ROLLING
رؤية جديدة لنظارة العصر
عدسات تحتوي على مادة الميلانين التي تحافظ على لون البشرة
مركز العدسات
الشارقة دوار الساعة هاتف: ٣٧٣٤٠٩ - الشارقة شارع الوحدة هاتف: ٣٩١١٩٢
دبي شارع المكتوم هاتف: ٢٣٦٧٩٠ - ابوظبي شارع خليفة هاتف: ٢١٣١٨٣

الاتحاد
AL ITTIHAD
الثمن درهمان
٣٢ صفحة
تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م
السنة الثامنة والعشرون - العدد ٧٩٨٢ - الخميس ١٤ رمضان ١٤١٧ هـ الموافق ٢٣ يناير ١٩٩٧م ISSUE 7982, THURSDAY, JANUARY 23, 1997

الشركة الإماراتية الأمريكية للجير الأتوماتيك
DEXOL
ديكسول
للجير الأتوماتيك
ضمان
خبرة ٤٠ عاماً * فحص مجاني
اخصائيون امريكيون
مركز شركة ديكسول الأمريكية
في الإمارات العربية المتحدة للتلفون:
٣٣٠٨٠٠/٠٦ الشارقة - ٥٤٦٦٧٧/٠٢ ابوظبي

الجامعة العربية ترحب بمبادرة زايد لتحقيق المصالحة في السودان

مبعوث البشير لـ «الاتحاد»: قرنق يستخدم المعارضة الشمالية لفصل الجنوب

كتب حسن عثمان
لندن - محمد كركوتي
القاهرة - الاتحاد:

■ رحبت جامعة الدول العربية بمبادرة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لتحقيق المصالحة بين الاطراف في السودان ورفض تجزئة السودان. فيما اشاد العميد بحري صلاح الدين محمد احمد كرار وزير شؤون رئاسة الوزراء بحرص صاحب السمو رئيس الدولة على وحدة السودان. وقال ان جون قرنق يستخدم المعارضة الشمالية لفصل الجنوب.

فقد قال الدكتور عصمت عبدالمجيد الامين العام لجامعة الدول العربية في تصريحات خاصة لـ «الاتحاد»، ان جامعة الدول العربية تؤيد بقوة ما جاء في مبادرة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بشأن الحفاظ على وحدة وسلامة السودان ورفض اي دعوة او تحركات من بعض دول الجوار الجغرافي للسودان لتقسيمه اوالعبث بوحدة اراضيه وسلامتها واستعداد سموه للسعي بين جميع الاطراف المختلفة لتحقيق المصالحة بينها.

واكد عبدالمجيد ان مبادرة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان تتسق مع مواقفه المشرفة والايجابية تجاه امته العربية وتتمشى مع عروبته الاصيلة التي تطالب وتسعى دائما الى تحقيق الوحدة والتضامن العربي وتعزيز ودعم المصالح والحقوق العربية من اجل خدمة الشعوب العربية قاطبة وتحقيق رفاهيتها.

واضاف عبدالمجيد ان الهدف الذي يضعه صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان نصب عينيه دائما هو مساندة كافة الدول العربية للوقوف امام كافة المحاولات التي تهدف للنيل من سيادتها او سلامتها او حتى مكانتها الدولية والاقليمية.

واعتبر عبدالمجيد دعوة صاحب السمو بالسعي لتحقيق المصالحة بين جميع الاطراف السودانية المختلفة بمثابة تصحيح للاوضاع وبعث للهمم السودانية والعربية معا في التصدي لمحاولات تقسيم السودان والعبث بوحدة وسيادة اراضيه والتي نريدها دائما موحدة قادرة على التصدي لاي اعتداءات خارجية.

واكد عبدالمجيد ان جامعة الدول العربية وسائر الشعوب العربية ترفض كافة المحاولات الخارجية للنيل من سيادة ووحدة الاراضي السودانية، وانها لن تقبل يوما اي وضع يمس سيادة ووحدة واستقلال السودان موضحا ان السودان يمثل العمق الاستراتيجي للامة العربية وان امنه واستقراره من سلامة الامن القومي العربي مشيرا الى ان جامعة الدول العربية دعت منذ اللحظة الاولى الى وقوف كافة الدول العربية مع السودان لمواجهة المحاولات الخارجية لضرب وحدة اراضيه وتقسيمه.

(التتمة ص ٢١)


العميد صلاح الدين كرار.

قدمهما صندوق ابوظبي للتنمية

١٠٠ مليون دولار منحة و٥ر٦٨ مليون درهم قرضا لسلطنة عمان

■ أبوظبي وام: قدم صندوق ابوظبي للتنمية امس قرضا بقيمة ٥ر٦٨ مليون درهم لسلطنة عمان لتمويل مشروع ميناء للصيد بولاية صور مع مركز ارشاد واحصاء سمكي.. وتبلغ مدة القرض عشر سنوات منها ثلاث سنوات فترة سماح ويسدد القرض خلال ٧ سنوات على اقساط نصف سنوية.

كما تم توقيع خطاب تفاهم بين وزارة المالية العمانية وصندوق ابوظبي للتنمية تم بمقتضاه اعتماد منحة مقدارها ١٠٠ مليون دولار لتمويل تكملة مشروع الطريق المزدوج من دوار برج العمود الى دوار فرق بولاية نزوى بسلطنة عمان.

وقال سعادة سعيد المزروعي مدير عام صندوق ابوظبي للتنمية بعد توقيع اتفاقية القرض وخطاب التفاهم ان هذه الخطوة تأتي في اطار دعم اواصر التعاون بين دولة الامارات وسلطنة عمان الشقيقة وتأكيد روح التفاهم الاخوي بين البلدين. (التفاصيل ص ٧)

استمرار هطول الامطار لليوم الثاني على التوالي

■ استمر هطول الامطار على عدد من مناطق الدولة امس ولليوم الثاني على التوالي وشهدت المنطقتان الغربية والشرقية وبعض المناطق بالساحل الشرقي صباح ومساء امس هطول امطار تراوحت بين الخفيفة والمتوسطة.

وذكرت مصادر الارصاد الجوية ان الاحوال الجوية الحالية سوف تستمر الى يوم السبت المقبل، ويسود البلاد طقس ماطر وذلك بسبب قدوم هواء رطب من شرق القارة الافريقية مارا بجنوب الجزيرة العربية. مع وجود كتلة هوائية رطبة في طبقات الجو العليا، مما يؤدي الى تكاثر السحب وتحولها الى امطار قد تصاحبها سحب رعدية متفرقة في بعض المناطق بالدولة، وخاصة المرتفعات. وقالت المصادر الجوية ان الكتل السحابية تؤدي الى انخفاض درجات الحرارة الى ما بين ٣ الى خمس درجات عن معدلها الطبيعي. طالع ص٤


فلسطينية امام حاجز اسرائيلي في جزء من الخليل لا تزال تحتله اسرائيل. (رويتر)

مصر طالبت باشراك المعارضة السودانية في الحكم

الخرطوم: لا حوار مع المهدي والميرغني

الخرطوم - لندن - «الاتحاد» والوكالات
دمشق - عساف عبود:

■ اعربت مصر عن قلقها تجاه الوضع في السودان مطالبة الحكومة باشراك المعارضة السياسية وعبرت فرنسا عن موقف مماثل مؤكدة ان النزاع السوداني لن يجد تسوية الا بحل سياسي عبر التفاوض والحوار، فيما تباعد الطرفان المعنيان اكثر فاكثر خلال الساعات الماضية، واتهم كل منهما الآخر برفض الحوار وسط انقسام الدول العربية حول طبيعة التطورات الخطيرة الجارية في البلاد.

وعلى الصعيد الميداني افاد مسؤولون سودانيون وتقارير اعلامية ان الجيش السوداني يواصل هجماته لاستعادة مدينتي الكرمك وقيسان وتحدثت احدى صحف الخرطوم عن فظائع ارتكبتها القوات الاثيوبية في الكرمك، وذكر شهود عيان ان تعزيزات عسكرية كبيرة لاتزال تتجه الى مدينة الدمازين استعدادا لشن هجوم مضاد. ومن جانبه قال قائد قوات المعارضة وزعيم المتمردين الجنوبيين جون قرنق ان الف جندي حكومي رفضوا القتال واستسلموا، وان المعارك لن تتوقف الا بسقوط الحكومة. واكدت المعارضة انها لن تقطع امدادات الكهرباء عن العاصمة الخرطوم اذا احتلت الدمازين. وانها لاتعتزم «تحرير السودان شبرا شبرا» داعية الدول العربية الى عدم تقديم المساعدة للحكومة.

فقد صرح مصدر دبلوماسي مصري لاذاعة «صوت العرب» امس بان الوضع في السودان غير مستقر ويقلق الجميع. وقال ان مصر تتابع بدقة تطورات الموقف وما يجري في جنوب وشرق البلاد، وطالب الحكومة السودانية بان تغير مواقفها وتعمل على توسيع قاعدة المشاركة السياسية مع المعارضة.

كما دعت الحكومة الفرنسية جميع الاطراف المعنية الى الحوار. وقال الناطق باسم وزارة الخارجية جاك روميلارت: اننا نشعر بالقلق ونأسف لوضع الحرب الاهلية المستمر في الجنوب والذي يمتد في الوقت الحاضر الى شرق السودان. وتابع «ان النزاع السوداني لن يجد تسوية دائمة الا بحل سياسي يتم

(التتمة ص ٢١)

اكد رفض مصر سياسة المحاور في المنطقة

موسى يجدد مطالبة ايران بانهاء احتلالها لجزر الامارات

القاهرة - الاتحاد:

■ طالب وزير الخارجية المصري عمرو موسى ايران بسرعة الانسحاب من الجزر الاماراتية الثلاث معتبرا ان انسحاب طهران من هذه الجزر اهم الشروط المصرية لتحسين العلاقات مع ايران، اضافة الى امتناعها عن التدخل في الشؤون الداخلية لمصر ودول الجوار العربي، واتخاذ خطوات حقيقية لاقامة علاقات طبيعية ومتكافئة مع كافة الدول العربية، مشيرا الى ان ايران دولة اسلامية وكان من الواجب ان تكون علاقاتها مع الدول العربية علاقات تعاون وتآخ.

وقال موسى في ندوة عقدت بمعرض القاهرة الدولي للكتاب انه يستبعد نشوب حرب عربية اسرائيلية في المستقبل القريب.

وحذر اسرائيل من الاستمرار

(التتمة ص ٢١)

فيما هدد رئيس الاستخبارات الاسرائيلية بالحرب

ليفي للشرع: سيدي .. رجاء تعال نجتمع ونستأنف المفاوضات

■ القدس المحتلة، دمشق: اخذت اسرائيل امس، زمام المبادرة للاستفادة من المناخ الايجابي الذي اوجده توقيع اتفاق الخليل مع السلطة الفلسطينية، في تخفيف الضغط الدولي عليها. وسعت حكومة بنيامين نتانياهو الى اعادة فتح ملف المفاوضات مع سوريا على طريقتها، مستخدمة اساليب جديدة لخداع الرأي العام الدولي وتأليبه على دمشق، رغم عدم ادخالها اي تعديل جوهري على مواقفها.. فقد خاطب ديفيد ليفي وزير الخارجية الاسرائيلي خلال اجتماعه مع السفراء الأجانب، فاروق الشرع وزير خارجية سوريا قائلا «سيدي.. رجاء.. رجاء..» وهو يناشده قبول الاجتماع به واستئناف المفاوضات على اساس القرار الدولي رقم ٢٤٢ رغم اعتراف ليفي بالخلافات على تفسيره، وتجاهله مبدأ «الارض مقابل السلام» والمراحل التي قطعتها المفاوضات السابقة منذ مؤتمر مدريد عام ١٩٩١. وفي الوقت نفسه كان داني ياتوم رئيس الاستخبارات الاسرائيلية يلوح باحتمال حدوث مواجهة عسكرية مع سوريا.

وقد رد الشرع امس مؤكدا ضرورة التزام اسرائيل بأسس مؤتمر مدريد، والتزام حكومة نتانياهو بما التزمت به الحكومة السابقة، واستئناف المفاوضات من حيث توقفت.

وادعت صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية امس ان ليفي ووزير الخارجية السوري يتبادلان الرسائل من خلال وزير اوروبي لم تذكر اسمه. وقال ليفي لراديو اسرائيل عندما طلب منه التعليق على تقرير الصحيفة «آمل ان يكون ما تنتويه سوريا في استراتيجيتها هو السلام كما نقل الي، وكذلك فان الرسائل التي ابعثها بهذا الهدف» لكنه رفض اضافة اي تفاصيل.

وتحدث ليفي في وقت لاحق للسفراء الاجانب وناشد نظيره السوري مباشرة فقال «سيدي.. بصفتينا ممثلين لدولتين تريدان السلام.. رجاء.. رجاء اعلم انني مستعد للقائك في اي وقت وفي اي مكان». واضاف موجها حديثه للشرع «سنقوم سويا بالاعداد للقاء زعيمينا وفريقي المفاوضات من الجانبين، وسنكون اكفياء للقيام بالمهمة الملقاة على عاتقنا في هذا الجيل».

وقالت «هآرتس» ان المسؤولين الاوروبيين يأملون عقد لقاء بين ليفي والشرع في ابريل خلال اجتماع لوزراء الخارجية لتعزيز جهود التعاون الاوروبي المتوسطي التي بدأت في مؤتمر برشلونة باسبانيا.

ودعا ليفي سوريا الى معاودة مفاوضات السلام المتوقفة منذ فبراير الماضي على اساس المبادئ نفسها التي عقد على اساسها مؤتمر مدريد للسلام في ١٩٩١. وقال في مقابلة مع محطة «ام.بي.سي» التلفزيونية قبلنا من بين هذه المبادئ بقرار الامم المتحدة رقم ٢٤٢ وان كنا نختلف في تفسيره مع العرب، مبديا استعداده للقاء وزير الخارجية السوري فاروق الشرع متى واينما شاء.

وقبل ذلك بساعات سئل رئيس الوزراء نتانياهو عما اذا كان سيبحث اعادة اجزاء من مرتفعات الجولان او المرتفعات كلها لسوريا فقال انه يعتقد انه ينبغي له دخول مفاوضات السلام مثلما سيدخلها الرئيس السوري حافظ الاسد. واضاف «انه (الاسد) يريد كل مرتفعات الجولان.. وكذلك انا نحن نرى ان الجولان منطقة بالغة الاهمية لامن

(التتمة ص ٢١)

استمرار موجة التفجيرات

قتيلان و٢٠ جريحا بانفجار سيارتين ملغومتين في الجزائر

رجال الشرطة يبحثون عن ضحايا بين حطام السيارات المحترقة (أ.ف.ب)

■ الجزائر: استمرت موجة العنف الأعمى وشهدت الجزائر خلال الساعات الماضية مزيدا من التفجيرات «الرمضانية» وسط تضارب التقارير الرسمية والصحفية حول عدد ضحاياها.

وذكرت وكالة «فرانس برس» ان شخصين قتلا واصيب نحو ٢٠ آخرين بجروح اثر انفجار قنبلتين صباح امس في احد اسواق مدينة البليدة، على بعد ٥٠ كيلومترا جنوبي الجزائر العاصمة، غداة انفجار سيارتين ملغومتين في العاصمة. لكن وكالة «رويتر» نقلت عن بعض سكان البليدة قولهم ان الانفجارين اسفرا عن مقتل ٣ اشخاص على الاقل وجرح كثيرين آخرين.. واضافت ان السلطات

(التتمة ص ٢١)

في تحد جديد للحظر

طائرة ليبية تنقل وفدا رسميا الى غانا

■ تونس - اكرا: تحدت ليبيا مجددا امس الحظر الجوي المفروض عليها واعلنت عن اقلاع طائرة من اراضيها تقل وفدا رسميا الى اكرا عاصمة غانا التي اعلنت حكومتها عن هبوط واقلاع الطائرة بعد مباحثات قصيرة مع اعضاء الوفد الذي كان على متنها.

وذكر محمد شامباس وكيل وزارة الخارجية في غانا ان طائرة ليبية تقل وفدا من وزارة الخارجية هبطت امس في اكرا وان الوفد اجرى مباحثات قصيرة مع المسؤولين في غانا حول الاجتماع المقبل لوزراء خارجية دول منظمة الوحدة الافريقية المقرر ان يعقد بطرابلس اواخر الشهر الجاري، وقال ان حكومته ستطلع اليوم سفراء الدول الاعضاء بمجلس الامن على الموضوع برمته.

وكانت وكالة الانباء الليبية قد اعلنت امس عن اقلاع احدى طائراتها الى اكرا رغم الحظر الذي يفرضه مجلس الامن عليها منذ ١٩٩٢، وذكرت ان احد مستشاري الرئيس الغاني كان في استقبال وفد وزارة الخارجية الليبية في اكرا.

ويذكر ان ليبيا كانت قد اعلنت قبل ايام انها لم تعد تعتبر نفسها خاضعة لحظر الطيران بعد ان اعلنت اذنا لمنطاد يقوده مغامر امريكي بالطيران فوق اراضيها.. (وكالات)



الروس يتلقون رواتبهم مستحضرات تجميل وحمالات صدور!

■ موسكو - احمد الخميسي:

■ جرت العادة في الآونة الاخيرة ان يتلقى العاملون في مؤسسات حكومية روسية رواتبهم في شكل سلع من تلك التي تنتجها المؤسسات، ويتلقى البعض بياضات اسرة النوم، ثم يضطرون للوقوف عند ناصية الشارع لبيعها لاقرب عابر سبيل ويتلقى اخرون رواتبهم بالكامل قطع صابون، ولكن مهزلة ديون الحكومة للعاملين بلغت اقصى درجات الاستهزاء والضحك مؤخرا عندما بدأ العاملون من الرجال في مصنع «آرمينا» للملابس النسائية ومستحضرات الزينة يتلقون رواتبهم في شكل علب من مستحضرات الزينة وحمالات للصدور!

ويشكو الرجال من انهم يخجلون من الوقوف على نواصي الشوارع لبيع تلك الاغراض النسائية، ولهذا فانهم قاموا باهداء رواتبهم كلها لزوجاتهم واقاربهم من النساء في الحي ويقول ايجور تيموفييف وهو احد العاملين هناك ان المصنع يدفع له عن كل حمالة للصدر ١٨ الف روبل، وبما ان راتبه في حدود مائة وخمسين الف روبل فانه يتلقى شهريا ما بين سبع الى تسع حمالات للصدور لا يدري ماذا يفعل بها؟!

ويحتج الكسندر يوسوبوف وهو عامل آخر متسائلا: اذا مضت الامور على هذا النحو فكم حمالة صدر سيعطونها لي عندما احال الى التقاعد بعد عام؟.

وللقارئ ان يتخيل ان نظام دفع الرواتب بهذه الطريقة يسري في فولجوجراد منذ ثلاث سنوات بالكامل. حيث تقدم الهيئات الحكومية في فولجوجراد الدعم والمعونات الاجتماعية لسكان المدينة بنفس الطريقة: حمالات صدور. لافرق ان كانت المناسبة عرسا ام مأتما. وفي حالة العرس يجد الموظفون الحكوميون ما يقولونه للازواج: يمكن للزوجة ان تستخدم نصف الكمية. اما النصف الآخر فيمكن استعماله كغطاء لرأس الوليد القادم. لكن في حالات الوفاة فان الموظفين يقدمون المعونة بصمت دون فكاهة. وردا على احتجاجات السكان المتصلة تقول لهم الادارة: «البضاعة مكومة في المخازن، وطالما انها مكومة فمن اين لنا بالاموال لدفع الرواتب؟». جدير بالذكر ان هذا المصنع اكبر مصانع المدينة، وتم تخصيصه عام ١٩٩١، وان القسم الاكبر من اسهمه يخص مديرته ناديجدا بليتكوفا. وقد لجأ العاملون كحل اخير الى الاضراب، مما اجبر المديرة على الدخول في مفاوضات معهم لا يدري احد كيف ستنتهي، ولكن من المؤكد ان صبر المدينة الغارقة في حمالات الصدور قد نفد!

مع الاتحاد
حديث الصائم

سلطان القاسمي يستقبل كرار

■ استقبل صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة بقصر سموه مساء أمس العميد الركن بحري صلاح الدين محمد كرار وزير رئاسة مجلس الوزراء بجمهورية السودان الذي يزور البلاد حاليا.

وتم خلال المقابلة استعراض التطورات الأخيرة في السودان حيث تم تبادل وجهات النظر بشأنها.

حضر المقابلة معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير التربية والتعليم وزير الصحة بالانابة والشيخ سالم بن محمد بن سلطان القاسمي رئيس دائرة الشؤون الاسلامية والأوقاف والشيخ محمد بن سعود القاسمي رئيس دائرة المالية والادارية وسعادة عبدالرحمن بن علي الجروان المستشار بالديوان الأميري بالشارقة والسيد عبدالرحمن حمزة الريح القائم بالأعمال السوداني بالنيابة. (وام)

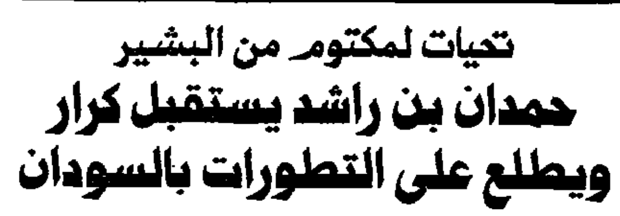


صقر القاسمي يفتتح مركز الشاطىء التجاري برأس الخيمة

■ افتتح صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة مساء أمس مركز الشاطىء التجاري برأس الخيمة.

وقام سموه لدى وصوله بقص الشريط التقليدي معلنا بذلك الافتتاح الرسمي للمركز الذي يحتوي على ٤٥ محلا تجاريا متنوعا وشيد على الطراز المعماري الحديث.

بعد ذلك قام سموه بجولة تفقدية داخل أرجاء المركز يرافقه اللواء الشيخ سلطان بن صقر القاسمي نائب حاكم رأس الخيمة قائد لواء بدر الثاني والشيخ سعود بن صقر القاسمي رئيس الديوان الأميري برأس الخيمة وعدد من الشيوخ والمسؤولين بالامارة. وأشاد سموه بالدور البارز لرجل الأعمال الشيخ فاهم بن عبدالله القاسمي وباسهامته في دعم الاقتصاد الوطني حيث يعتبر هذا المركز ركيزة اقتصادية في رأس الخيمة.



تحيات لمكتوم من البشير

حمدان بن راشد يستقبل كرار ويطلع على التطورات بالسودان

■ استقبل سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة بقصر زعبيل في دبي مساء امس العميد الركن بحري صلاح الدين محمد احمد كرار وزير رئاسة مجلس الوزراء مبعوث فخامة الرئيس السوداني الفريق عمر حسن البشير. وقد نقل المبعوث السوداني تحيات فخامة رئيس جمهورية السودان الشقيقة الى صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي.

كما أطلع سمو نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة على آخر تطورات الوضع بالسودان في ضوء المستجدات الميدانية التي يشهدها شرق وجنوب البلاد. واعرب الوزير السوداني عن قناعة حكومته بوجود مؤامرة خارجية تشارك فيها عدة اطراف اجنبية تحاك ضد السودان مشيرا الى سعى الحكومة السودانية وحرصها على كسب التأييد السياسي والمعنوي من الاشقاء العرب.

من جهة ثانية عبر سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم عن تمنيات دولة الامارات العربية المتحدة رئيسا وحكومة وشعبا في ان يتمكن الشعب السوداني الشقيق من تحقيق الامن والاستقرار لبلاده بالطرق السلمية وعن طريق الحوار. حضر المقابلة السيد عبدالرحمن حمزة الريح القائم بالاعمال السوداني بالنيابة لدى الدولة.

الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان لدى وصوله المنامة وفي استقباله سمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة (تصوير: وام)

محمد بن زايد يزور المنامة

■ المنامة: وصل الى المنامة مساء أمس الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس أركان القوات المسلحة في زيارة للبحرين.

وكان في استقبال سمو رئيس الأركان سمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد القائد العام لقوة دفاع البحرين.

كما كان في الاستقبال الشيخ محمد بن عيسى آل خليفة رئيس الحرس الوطني والشيخ خالد بن أحمد آل خليفة رئيس ديوان سمو ولي عهد دولة البحرين واللواء الركن الشيخ عبدالله بن سلمان آل خليفة رئيس هيئة الأركان بقوة دفاع البحرين. (رويتر)

على نفقة حاكم الشارقة

ايفاد ٥٠ طالبا لاداء العمرة

■ الشارقة - الاتحاد: بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة الذي تكرم بايفاد ٥٠ طالبا ومشرفا لأداء العمرة في رحاب بيت الله الحرام.

اجتمعت مساء أمس الاول اللجنة المشرفة برئاسة نجيب اميري وذلك لوضع برنامج الرحلة وتوزيع المهام على المشرفين وتم في الاجتماع تقسيم الطلاب الى مجموعات وترتيب اجراءات سفرهم وسكنهم في رحاب مكة المكرمة كما عقدت اللجنة اجتماعا آخر لها مساء امس في مدرسة عبدالله السالم الاعدادية لوضع آخر الترتيبات وتحديد مواعيد السفر.

وفي ختام اجتماعها توجهت اللجنة المشرفة بالشكر والعرفان لصاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي لتفضله بايفاد الطلاب وعلى مكرماته السخية التي شملت الطالب والمعلم على السواء.

كما وجهت اللجنة تحية شكر لمجلس الآباء والمعلمين بالشارقة لمساهمته الكبيرة والفعالة لانجاح هذه الرحلة والتعاون مع اللجنة في وضع ترتيبات السفر والاقامة في رحاب الاراضي المقدسة.



خلال الاستقبال

.. ويستعرض مع مجلس جمعية اولياء امور المعاقين الخطط المستقبلية

■ استقبل صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة بقصر سموه الليلة قبل الماضية مجلس ادارة جمعية اولياء امور المعاقين في الامارات برئاسة السيد احمد ناصر الفردان.

وتم خلال المقابلة استعراض خطط المجلس واستراتيجيته المستقبلية لتحقيق اهدافه وتفعيل دور الجمعية الاجتماعي والاجراءات التى اتخذت لاشهار الجمعية والتى تضم في عضويتها حوالى مائة عضو حتى الان.

واعرب سموه عن امله في ان يوفق مجلس ادارة جمعية اولياء الامور في الامارات في تحقيق اهدافه الاجتماعية والتربوية التى يصبو اليها مؤكدا سموه على دور المجلس الحيوى في دعم انشطة المؤسسات العاملة لرعاية المعاقين خاصة وانه يضم عناصر متميزة يمكن ان تسهم في فاعلية دور الجمعية الحيوى وابرازه في المجتمع.

ودعا صاحب السمو حاكم الشارقة اعضاء مجلس ادارة الجمعية الى العمل لتذليل اى عقبات تعترض المعاق وتوفير الضمان الاجتماعي له والمحافظة على حقوقه ومكتسباته.

واعرب السيد احمد ناصر الفردان عن شكره وعرفانه لصاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي لدعم سموه المستمر ورعايته الكريمة واهتمامه الدائم بابنائه المعاقين مشيدا بجهود سموه المخلصة لحل مشكلات الاعاقة في المجتمع وعلى مكرماته السخية لتشجيع ذوي الحاجات الخاصة لتخطى حواجز الاعاقة وحفزهم للمشاركة في مسيرة البناء والتنمية في المجتمع.

واعرب السيد الفردان عن اعتزازه وتقديره لتفضل صاحب السمو حاكم الشارقة بقبول الرئاسة الفخرية لمجلس ادارة جمعية اولياء امور المعاقين في الامارات وعلى مكرمته السخية بالتبرع بمبلغ ٣٠٠ الف درهم لمعاونة الجمعية على تحقيق اهدافها.

وصرح السيد احمد ناصر الفردان عقب المقابلة بان سموه قد أعطى توجيهاته بضرورة توحيد الجهود للنهوض بالخدمات التي تقدم لذوى الحاجات الخاصة وتوفير الدعم الاجتماعي والنفسي لاهاليهم اضافة الى نشر الوعي في المجتمع بهدف الحد من الاعاقة والتدخل المبكر للتخفيف من اثارها الضارة.

وقال ان سموه اعطى توجيهاته بعقد اللقاءات الدورية مع الأهالي بهدف تخفيف المعاناة النفسية والاجتماعية وتنظيم الجهود لحل المشكلات. ودعا السيد الفردان ابناء المجتمع الى التعاون مع هذه الجمعية الوليدة معربا عن ثقته بأن المسؤولين في الدولة سيقومون بتسهيل عمل الجمعية التى وضعت على عاتقها تخفيف المعاناة عن المعاق.

واشاد في هذا الصدد بجهود صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة من خلال مؤسسة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان للاعمال الانسانية والخيرية وما تقدمه هذه المؤسسة من عون لتشجيع المعاقين ومبادراته الدائمة لرفع مستوى الحياة الكريمة للمواطن.

رسالة لراشد عبدالله من كريستوفر

سيف ساعد يستقبل سفراء تونس وأمريكا واوكرانيا

■ استقبل سعادة سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة صباح امس سعادة عبدالكريم موسى السفير التونسى لدى الدولة وبحث معه العلاقات الثنائية بين البلدين.

كما تم خلال المقابلة تقييم الاوضاع ومسيرة السلام في الشرق الاوسط بعد التوقيع مؤخرا على البرتوكول التنفيذي بشأن الخليل بين السلطة الفلسطينية والحكومة الاسرائيلية. وكان سعادة وكيل الوزارة بالنيابة استقبل امس الاول سعادة بهاء الدين مصطفى رضا السفير المصري لدي الدولة وبحث معه العلاقات الثنائية بين دولة الامارات وجمهورية مصر العربية، كما تبادل معه وجهات النظر حول مسيرة السلام في الشرق الاوسط في ضوء توقيع البرتوكول التنفيذى حول الخليل.

كما استقبل سعادة سيف ساعد دافيد ليت السفير الامريكى لدى الدولة الذي سلمه رسالة لمعالى راشد عبدالله وزير الخارجية من نظيره الامريكى وارن كريستوفر تتصل بالعلاقات الثنائية بين البلدين في ضوء التطورات الاخيرة في مسيرة السلام بالشرق الاوسط وخاصة توقيع البرتوكول التنفيذى المتعلق بمدينة الخليل. واكد السفير الامريكى خلال المقابلة ان هذا التوقيع يعتبر خطوة ايجابية مماثلة من قبل الدول المعنية بما فيها المشاركة في اللجان متعددة الاطراف المنبثقة عن مسيرة السلام في الشرق الاوسط.

واستقبل سعادة سيف ساعد كذلك سعادة الدكتور اولينج سيمنس السفير الاوكرانى لدى الدولة الذي سلمه مذكرة من حكومة بلاده تتضمن طلب دعم دولة الامارات لترشيح معالى الدكتور يورى كوستونيكو وزير حماية البيئة والامن النووى لمنصب امين عام وكالة الطاقة الذرية الدولية.



رئيس هيئة الامداد يشهد الاحتفال بيوم الوحدة

■ شهد صباح أمس سعادة اللواء الركن خليفة حارب الخييلى رئيس هيئة الامداد بالقوات المسلحة الاحتفال الذي اقامته مديرية الخدمات الطبية بمناسبة يوم الوحدة، كما شهد الاحتفال عدد من كبار ضباط القوات المسلحة. وبدأ الاحتفال بوصول راعى الحفل ثم تليت آيات من الذكر الحكيم والقى مدير الخدمات الطبية كلمة الخدمات الطبية ومراحل تطورها ثم اثنى على الدور التي تقوم به القيادة العامة من توفير كل ما تحتاج اليه مديرية الخدمات الطبية من دعم وعطاء سخى لابناء القوات المسلحة والخدمات الطبية.

واشاد اللواء الركن خليفة حارب الخييلى بدور الخدمات الطبية وما تقدمه من خدمات انسانية ورعاية صحية كريمة لابناء القوات المسلحة ومواكبتها لكل جديد في عالم الطب ثم قام بجولة في المعرض الذي اقيم احتفالا بهذه المناسبة. (وام)

ضاحي خلفان يستقبل القنصل الألماني

■ دبي - الاتحاد: استقبل سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي بمكتبه صباح امس سعادة جنت جونتر فويت القنصل الالماني العام بدبي. وتم خلال اللقاء بحث العديد من الأمور في مجالات التعاون الأمني القائم بين شرطة دبي والقنصلية. وتأتي هذه الزيارة في اطار الزيارات الرسمية التي تقوم بها الهيئات الدبلوماسية الى القيادة العامة لشرطة دبي.

محاضرة حول الصيام بين مخالفاته وآدابه بالشارقة

■ تنظم اللجنة الدينية بجمعية الاتحاد النسائية بالشارقة اليوم الخميس محاضرة عقب صلاة التراويح بمقر الجمعية حول (الصيام بين مخالفاته وآدابه) يلقيها فضيلة الدكتور محمد عقلة ابراهيم الواعظ بوزارة الشؤون الاسلامية والأوقاف.

حفر ٧ آبار لمياه الري بالغربية وزراعة اكثر من ألف نخلة بمناطق أبوظبى

■ كتب - يسري يوسف:

■ انتهى قسم الزراعة في بلدية ابوظبى من حفر ٧ آبار جديدة للرى في ليوا ووادى الريوم وبدع سيف بالمنطقة الغربية وزراعة ١٢٦٨ نخلة على طريقى دبى وعجمان ومناطق شاطىء الراحة والمطار الدولى والشهامة وقصر البحر ونادى الضباط والختم.

وقام القسم بزراعة ٤٠ ألف شجرة من اشجار الغاف والسمر والاراك والبرتقال والجوافة والنخيل في مناطق غابات بينونة والمنايف القديمة والهدوانية والميدور والعارفة والمرفأ وجبل الظنة وشارع ابوظبى السلع، كما قام القسم خلال ديسمبر الماضى بزراعة مناطق جديدة داخل مدينة ابوظبي والشوارع العامة التي تم زراعة الجزر المحيطة بها بالأشتال والزهور.

وقامت شعبة وقاية النباتات خلال ديسمبر باعمال مكافحة جميع الآفات الزراعية التي ظهرت في المساحات المنزرعة داخل مدينة ابوظبى والمناطق الخارجية، اضافة الى تنفيذ برامج التسميد في المساحات الزراعية المختلفة وذلك لتغذية النباتات وتحسين التربة.

وقامت المشاتل الرئيسية بعمليات اكثار انواع مختلفة من الاشجار والشجيرات بلغ عددها ٧٣ ألفا و٣٧٠ شتلة. كما تم توزيع ٤٦٤ ألف شتلة على المناطق الزراعية والمؤسسات الحكومية والمواطنين والمقيمين، كما بلغ المنزرع من الزهور خلال الفترة نفسها ٤ ملايين و٥٥ ألف زهرة وزع منها على المناطق ٣ ملايين و١٨١ ألف زهرة واجرى المختبر الزراعى تحاليل لعينات التربة ومياه الري وفحص امراض النباتات وعينات الاسمدة.

في مدة اقصاها ١٤ يوما من صدور الفاتورة الماء والكهرباء تدعو الى سرعة سداد مستحقات الاستهلاك
تسديد الفواتير عن طريق البنك اعتبارا من اول فبراير

■ دعت دائرة الماء والكهرباء المستهلكين في امارة ابوظبي والمناطق التابعة لها الى سرعة سداد مستحقات استهلاك الماء والكهرباء وعدم التأخير في دفع المبالغ المستحقة عليهم خلال مدة اقصاها ١٤ يوما من صدور الفاتورة.

وقال السيد علي عتيق الرميثي مدير ادارة التحصيل التجاري بدائرة الماء والكهرباء ان الادارة مضطرة الى قطع خدمات المياه وفصل التيار الكهربائي مع تحمل غرامة اعادة الخدمات اذا لم يقم المستهلك بسداد قيمة فاتورة الكهرباء خلال مدة ثلاثة اشهر مهما كان المبلغ المتبقي.

وذكر ان هذا القرار اتخذ لتراكم مبالغ كبيرة على المستهلكين وتخفيف الاعباء عليهم بسداد الفاتورة أولا بأول.

وقال السيد علي عتيق الرميثي انه قد تم تدعيم اقسام التحصيل بالموظفين لتسهيل مهمة المراجعين وانتهاء معاملاتهم واجراءاتهم بسرعة وبوقت قليل علما بأن منفذ المبنى الرئيسي يعمل بصفة مستمرة من الساعة ٧,٣٠ صباحا وحتى الساعة ٥,٣٠ مساء طوال ايام الاسبوع ماعدا يوم الخميس حتى الساعة ١٢ صباحا.

وذكر السيد عتيق ان فروع مكاتب ادارة التحصيل تشمل مناطق الزعفرانة ومصفح والشهامة وبنى ياس والختم وبدع زايد وغياثي وليوا والسلع ودلما والمرفأ بالاضافة الى الفرع الرئيسي في مبنى الادارة بمدينة زايد بابوظبي.

واوضح ان الادارة قررت اعتبارا من اول فبراير القادم تقديم خدمة جديدة لمساعدة المستهلكين على دفع قيمة الفواتير وذلك بواسطة اجهزة الكمبيوتر الملائمة للقيام بهذه المهمة وقد تم توظيف امناء صناديق يجيدون اللغة العربية والانجليزية في هذه الفروع وكذلك تم وضع لوحات اعلانية في الأماكن المناسبة في الافرع المحددة لارشاد مستهلكي الماء والكهرباء لاماكن الدفع وتقرر ان تدفع قيمة الفاتورة نقدا وقيمة الفاتورة بالكامل ماعدا عملاء البنك الذين يمكن ان يقبل منهم الشيكات المسحوبة على بنك ابوظبي التجاري فقط.

وتشمل فروع بنك ابوظبي التجارى التى سيتم تحصيل قيمة الفواتير بها النادي السياحي وشارع السلام والخالدية والكرامة والمصفح وبني ياس والشهامة وسيتم تقديم الخدمة من السبت الى يوم الخميس من الساعة ٨ صباحا الى الواحدة ظهرا ماعدا يوم الخميس حتى ١٢ ظهرا.

وقال السيد علي عتيق الرميثي انه سيتم خلال النصف الاول من العام الحالى انتقال ادارة التحصيل التجارى الى المبنى الجديد الذى تم تشييده خلف مبنى دائرة الماء والكهرباء في ابوظبي وبعد تزويده بكافة الخدمات واجهزة الكمبيوتر الحديثة وزيادة عدد المحاسبين ومكان متسع لاستقبال المراجعين.

وذكر ان الادارة بصدد افتتاح فروع جديدة في المستقبل في مناطق اخرى من مدينة ابوظبى حيث تعتزم الادارة ابقاء فرع النادى السياحي في المبنى الحالي بعد انتقاله الى المكاتب الجديدة لان هذه المنطقة حيوية ومكتظة بالسكان. واشار السيد علي عتيق الرميثي الى ان الدائرة تتطلع الى ماهو جديد في عالم التكنولوجيا والحاسب الآلى لما لها من اهمية في تطوير العمل ولمواكبة التطور التكنولوجي العلمى حيث تعتزم الادارة تزويد اقسامها بهذه الاجهزة في المستقبل لتستوعب ضغط العمل وتخزين المعلومات للمشاركين في الماء والكهرباء.

قراءة العداد

وذكر ان هنك دراسة تقوم بها الدائرة بادخال اجهزة حديثة لقراءة عداد الكهرباء من خارج المبنى وتفريغه بالحاسب الآلى الذى يقوم بدوره بتوزيع المعلومات على الجهاز المختص مشيرا الى انه بعد الانتهاء من هذه الدراسة سترفع الى الجهات المعنية للبدء في تنفيذها لان المسؤولين في الدائرة مهتمون بتطوير كافة اجهزة التحصيل التجارى وذلك من اجل المصلحة العامة.



علي عتيق الرميثي

ودعا السيد الرميثي الى ترشيد استهلاك المياه والكهرباء بعدم ترك الاضاءة والمكيفات وصنابير المياه والانابيب مفتوحة مشيرا الى ان تسرب المياه يسبب خسارة على المستهلك وذلك عن طريق العدادات كما دعا من يقومون باجازاتهم السنوية الى مراجعة افرع ادارة التحصيل وتقديم طلب فصل التيار الكهربائي ووقف خدمات المياه وان الادارة على استعداد لاستقبال وتلقى اى ملاحظات من المستهلكين.

وقال ان فواتير المياه كانت في السابق «٥٠» درهما شهريا وبعد تركيب العدادات اصبحت تحاسب من واقع قراءة العداد مشيرا الى ان العداد ينصف بين المستهلكين والدائرة وان الادارة على استعداد لاستقبال اى مستهلك عنده ملاحظات حول فواتير المياه. واوضح ان هناك طرقا كثيرة لترشيد استهلاك المياه منها اقفال صنابير المياه جيدا وعدم عبث الاطفال بها وتسريب المياه من الانابيب مع ضرورة ابلاغ صاحب العقار او شركة الصيانة عن اى عطل يسبب تسرب المياه.

كما ان قسم الطوارىء بدائرة الماء والكهرباء على استعداد لاصلاح اى عطل في شبكة المياه على مدار الاربع والعشرين ساعة.

ودعا المستهلكين عند الانتقال من سكن الى آخر ان يحصلوا على براءة ذمة والتأكد من فصل التيار الكهربائي في المكان السابق.

جمعية الهلال الأحمر تواصل توزيع المساعدات للأسر المحتاجة

■ تواصل جمعية الهلال الاحمر فرع العين توزيع المواد الغذائية للاسر المستحقة والبالغة ٦٠٠ أسرة.

صرح بذلك السيد عبدالمنعم محمد احمد المسؤول الاداري بفرع الجمعية وقال ان الكميات التي يتم توزيعها على اساس الحصص المقررة تشمل الطحين والحليب والزيت والمعلبات والسكر ومواد غذائية اخرى تعزيزا لدور الجمعية في التكافل والتراحم في هذا الشهر بالذات وعلى مدار العام.

وقال ان الاجتماع العام الذي تعقده الجمعية يوم السبت المقبل سيبحث عددا من الحالات الجديدة لتلبية مطالب المزيد من الاسر المستحقة مشيرا الى انشطة الجمعية الاخرى في المشاركة والاسهام في الاسواق الخيرية والمعارض والمناسبات المختلفة الهادفة لتكريس الجهود في تقديم يد العون والمساعدة في جميع النواحي الانسانية من مساعدات عينية ومادية وتوفير فرص العلاج لبعض المرضى المحتاجين خارج الدولة او داخلها كالحالات المستعجلة والتي تستحوذ على الاهتمامات الاولية للقائمين بأمر الجمعية.

نحن نوفر وقتك وجهدك في إيجاد السكن المناسب
لا تتردد واختر الأفضل
مراكش للعقارات هي الأجدر
يوجد لدينا ١+ صالة ٢+ صالة ٣+ صالة ٤+ صالة مكاتب - محلات - فلل - أراض
للاستفسار / ت ٢١١٣٤٣ - ٣٣٣٣٨٩ فاكس ٢١٨٥٣٥

فرصة لا تتكرر
كوجك للسيارات
نحن نحطم الأسعار
أسعار لم يسبق لها مثيل
تأمين شامل مجانا
هدايا قيمة مجانا
بيع وشراء واستبدال
واستيراد وتصدير
جميع انواع سيارات
المرسيدس
تشكيلة واسعة من
جميع الموديلات
S 500 - S 320 - E 230
S-LY 1653
الشارقة: امتداد شارع الوحدة - خلف شركة عمان للتمويل هاتف ٣٥٥٩٠٠

الغيداء للمفروشات والديكور
لقد قررت تحطيم الأسعار
بمناسبة هذا الشهر الكريم
طقم كنب قماش انجليزي من ~~٤٠٠٠~~ الى ٢٨٠٠ درهم فقط
أفخر انواع السجاد سعر المتر من ~~٩٠~~ - ~~٦٠~~ - ~~٤٠~~ درهما الى ٤٥ - ٣٠ - ٢٠ درهما
وأرقى أقمشة الستائر من ~~٢٥~~ الى ١٨ درهما فقط
بالإضافة الى أحدث الموديلات الأسبانية والإيطالية من غرف النوم
لا تدعوا هذه الفرصة تفوتكم فالمفاجآت مستمرة بمجرد اتصالكم بنا وسترون اننا فعلا حطمنا الأسعار فقط
اتصلوا على هاتف ٦٦٦٨٢٧ ابوظبي مقابل حديقة الخالدية ...
لا تنسوا.. نحن بانتظاركم...

هل تعاني من ... ؟
- نقص المناعة المكتسبة . IMMUNOLOGY
- التهاب الكبد الوبائي . VIRAL INFECTION
- العقم والضعف الجنسي . HORMONAL
- السمنة المفرطة والترهلات HORMONAL
- النحافة الزائدة HORMONAL
- حب الشباب والكلف وبقع الجلد وتجاعيد البشرة . HORMONAL
- تساقط الشعر والقشرة والصلع . HORMONAL
- مضاعفات السكري والضغط . HORMONAL
الاستشارة مجانية طوال شهر رمضان المعظم
من الساعة العاشرة والنصف صباحا حتى الساعة الواحدة بعد الظهر
من الساعة الثامنة والنصف مساء حتى الساعة الثانية عشر مساء
فقط القاهرة للنباتات والاعشاب الطبية
اتصل: هاتف: ٦٦٠٨٨٢ - ٠٤ ٦٨٦٩٥٥ - فاكس: ٦٦٩٧٧٦ ٠٤

الموزعون ينتظرون «القرار»

اسعار الغاز لم تنخفض في الساحل الشرقي

■ الفجيرة - سيد عثمان عبدالله الحريثي

■ رغم اعلان شركة بترول ابوظبي الوطنية «ادنوك» عن تخفيض اسعار الغاز اعتبارا من يوم الاثنين الماضي ليصبح سعر الاسطوانة ٢٥ رطلا ٢٠ درهما و ٥٠ رطلا ٣٠ درهما و ١٠٠ رطل ٦٠ درهما.

وقال السيد محمد علي الناعور صاحب احد محال الغاز في مدينة خورفكان ان اسعار الغاز في الساحل الشرقي لم تنخفض وبقيت على اسعارها السابقة ٥٠ درهما للاسطوانة الصغيرة و ٩٥ درهما للكبيرة.

وقامت الاتحاد بالاتصال مع شركة الامارات لتعبئة الغاز المحدودة بالفجيرة والتي أكدت ان الاسعار القديمة هي السارية ولم يصلهم اي جديد عن التخفيض الذي اعلنت عنه «ادنوك».

في أبوظبي

وأكد سعادة مطر صالح الكعبي مدير بلدية دبا الفجيرة أن اسعار الغاز مازالت مرتفعة في دبا الفجيرة ومناطق الساحل الشرقي ولم يقم اي موزع بتخفيض الاسعار رغم ان القرار الذي اصدره صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة يشمل الدولة كلها مشيرا الى انه عضو باللجنة المكلفة بالاسعار والتي ترأسها سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية والذي قام سموه مشكورا ورفع الأمر الى صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان الذي أصدر القرار المناسب انطلاقا من حرص سموه على التخفيف عن كاهل جميع المواطنين وكذلك المقيمين والعمل على خفض الأسعار ورفع مستوى معيشة الجميع.

مطر الكعبي

واضاف الكعبي انه يتفاءل خيرا ويتوقع ان يتم تخفيض السعر في دبا الفجيرة خاصة ومختلف انحاء امارة الفجيرة والساحل الشرقي خلال الايام القليلة القادمة وقال ان الموزعين ينتظرون وصول قرار اليهم كما اخبروني فلايعقل ان يشمل التخفيض مكانا دون الآخر فالاسطوانة عندنا حاليا سعرها مابين ٥٠ و ٥٥ درهما.

ويقول المواطن راشد خلفان النقبي ان لهيب الاسعار يكتوي منه الجميع ولهذا لابد من شمول قرار التخفيض الامارات الشمالية كلها حيث ان سعر الغاز عندنا يبلغ ٥٠ درهما للاسطوانة رغم انه تم تخفيضها الى ٣٠ درهما مع العلم ان الكثير من اسر المنطقة هم من محدودي الدخل سواء الذين يعيشون في المدن او القرى الجبلية.

مخيم كشفي رمضاني برأس الخيمة

رأس الخيمة - حسن الشامسي:

■ شهد يوسف عبيد البكر نائب مدير منطقة رأس الخيمة التعليمية فعاليات اليوم الأول للمعسكر الكشفي الرمضاني بمنطقة رأس الخيمة التعليمية المقام على أرض المخيم الكشفي الدائم بالخران، وأكد البكر خلال لقائه بالطلاب الأشبال والكشافة على أهمية النشاط الكشفي في الحياة الطلابية وبناء الشخصية الطلابية القوية على أساس متين من العقيدة الاسلامية والأخلاق الفاضلة ومبادىء الحركة الكشفية التي يخدم فيها الكشاف مجتمعه ووطنه تطوعا ومساهمة في مسيرة التنمية الشاملة.

وأشاد البكر بالاهتمام الكبير الذي يوليه معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير التربية والتعليم بالحركة الكشفية المدرسية والدعم الكبير الذي تلقاه الحركة الكشفية على المستوى العام لتحقيق أهدافها التربوية. وأعرب عن تفاؤله بنجاح هذه التجربة الجديدة للمخيمات الكشفية الرمضانية متى ما تهيأت لها كل أسباب النجاح والفائدة، وأكد على أهمية التخطيط والدعم المادي لمثل هذه الأنشطة حتى تؤتي ثمارها وطالب أبناءه الأشبال والكشافة بالالتزام بمبادىء الحركة والعمل على استثمار أيام المعسكر في اكتساب خبرات ومهارات كشفية جديدة من خلال برامج التجمع الكشفي للمخيم. وحضر فعاليات الافتتاح عبدالرحمن أبو القاسم رئيس قسم الأنشطة التربوية مشرف عام المعسكر الذي التقى مع قادة الفرق واللجان الفرعية وتأكد من سير نشاط المعسكر بنجاح وعن سير برامج المعسكر ومتضمناته.



● خلال الجلسة ● جانب من المناقشات

في ندوة رمضانية حول الأسعار وجودة السلع

الدعوة لاصدار قانون لحماية المستهلك وقمع الغش

تأكيد أهمية انشاء هيئة مستقلة للمواصفات والمقاييس



● محمد موسى الجاسم ● حسن بن الشيخ ● المستشار محمد علي العبدول ●علي ميحد







● المستشار حسين الجهازي ● المهندس حسن الكثيري

تغطية: ابراهيم الدسوقي

تصوير: ظهير حيدر

■ اعطت التوجيهات السامية لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي والخاصة بالحد من الغلاء ورفع المعاناة عن كاهل محدودي الدخل دفعة قوية للفعاليات الاقتصادية والشعبية لكي تبحث ابعاد هذه المشكلة وخاصة قضية الغلاء وكيفية الحد من جشع بعض التجار وانطلقت الاصوات تنادي بضرورة التصدي لهذه المشكلة. واتخذت القضية ابعادا اخرى خاصة بالمستهلك وكيفية حمايته وعملية خلق وعي استهلاكي ووضع اسس لحماية المستهلك.. هذه التساؤلات كانت محور الندوة التي عقدت في منزل سعادة حسن بن الشيخ النائب الثاني لرئيس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة دبي شارك فيها اعضاء مجلس ادارة جمعية الامارات وعدد من الفعاليات الاقتصادية.

وتحدث في بداية الندوة سعادة حسن بن الشيخ حيث اكد ان دولة الامارات منذ بداية المسيرة الاتحادية سباقة الى اقرار القوانين التي تعكس الحرص على التنظيم وخاصة في المجال الاقتصادي حيث صدر القانون رقم ١٤ لسنة ١٩٧٦، وكذلك قانون منع الغش والتدليس. وقال ان المواصفات والمقاييس التي تأخذ بها الدولة تعد مطابقة للمواصفات والمقاييس العالمية باعتبارها احدى القضايا التي تهم المجتمع، بالاضافة الى ذلك المستجدات التي برزت في المجتمع من خلال المواصفات والمقاييس الخليجية التي اقرت الدولة جزءا منها والباقي قيد البحث والتشاور بشأنها. واشار بن الشيخ الى ان قانون المواصفات والمقاييس وقانون الغش والتدليس مرتبطان بشكل موحد ولابد من آلية عملية لتفعيل هذين القانونين لتلافي أية ثغرات ولسد العجز في المواصفات.

واوضح ان هناك صعوبة في البدء بآلية لمراقبة منافذ الدولة البحرية والبرية والجوية مفضلا اسلوب المراقبة الميدانية في الاسواق التي تحتاج الى آلية فنية موضحا حساسية واهمية الموضوع.

دور جمعية حماية المستهلك

وبعد ذلك تحدث سعادة محمد موسى الجاسم وكيل وزارة الزراعة والثروة السمكية المساعد ورئيس مجلس ادارة جمعية حماية المستهلك عن دور الجمعية وتطورها منذ نشأتها والجهود التي تقوم بها لتحقيق دورها.

ووجه الشكر والتقدير لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة على الدعم المستمر للمستهلك. ودعا الدولة الى دعم دور الجمعية واعرب عن امله في جميع التجار دعمهم للجمعية حيث ان الجمعية ليست ضد التجار بل مع التاجر والمستهلك.

واضاف ان الجمعية تركز على موضوع المواصفات والمقاييس نظرا لاهميته، ولابد من معرفة مواصفات اية سلعة ومدى مطابقتها للمواصفات

حماية المستهلك

وتحدث بعد ذلك المستشار محمد علي عبدول نائب رئيس مجلس ادارة الجمعية عن التشريعات في مجال المواصفات والمقاييس خاصة ان الامارات قطعت شوطا كبيرا في سن الكثير من التشريعات المختلفة الاقتصادية وغيرها، مشيرا الى الحاجة الى قانون لحماية المستهلك الذي له حقوق يجب صياغتها في قالب قانوني وقال اننا بدأنا خطوات في هذا الجانب مع وزارة الاقتصاد والتجارة التي تجاوبت وطلبنا من الجمعية اعداد مشروع القانون. واكد انه آن الأوان لمثل هذا القانون الذي ينظم حقوق المستهلك الى جانب حقوق الآخرين واضاف ان الجمعية طرحت الكثير من الموضوعات وحان الوقت لبذل اقصى جهد في اعداد مشروع القانون لحماية المستهلك بالتعاون مع البلديات وغرف التجارة ووزارة الاقتصاد والتجارة.

توعية المستهلك

وتحدث بعد ذلك السيد علي ميحد امين السر العام للجمعية عن دورها في توعية وتثقيف المستهلك ومدى نجاحها مؤكدا على اهمية التشريع لحماية كل من المستهلك والتاجر وتنظيم العلاقة بينهما ويجب ان ينظم مشروع قانون حماية المستهلك معادلة العلاقة بين التاجر والمستهلك، مشيرا الى وجود مثل هذا القانون بالدول المتقدمة، وسوف يعطي القانون لدى صدوره قوة للسوق ويحقق المنافسة الشريفة ويحصل كل من المستهلك والتاجر على حماية من القانون ويخلق التوازن ويدعم بالتالي دور الجمعية.

وردا على تساؤل حول ما اذا كان صدور مثل هذا القانون قد يؤثر على حركة التيار قال سعادة حسن بن الشيخ ان القانون سيحمي المجتمع ككل وضرب مثالا ببعض المواد المنتجة محليا ومقارنتها بمثيلتها الاجنبية مشيرا الى التزام المنتج المحلي بالمواصفات، بينما لا يلتزم المنتج الاجنبي بهذه المواصفات الامر الذي سبب خسارة للمنتج المحلي وادى الى توقف انتاجه.

وقال طالما لا توجد مراقبة فعلية وجزاءات ستظل الحالة كما هي وطالب بآلية تفعيل قانون المواصفات وقانون قمع الغش. وقال المستشار حسين الجهازي انه من خلال تعرفنا على بعض الانظمة المتبعة في دول اوروبا والولايات المتحدة فان المعروف ان جميع القوانين المرتبطة بالاشراف على الاسعار ومدى تطابق السلع للمواصفات تحتم بها مكاتب اهلية لانه من الاستحالة ان يكون لوزارة الاقتصاد والبلديات وغرف التجارة العدد الكبير من المكاتب التي يمكن ان يرجع اليها المستهلك في حالة الغش والتدليس او في حالة تقديم شكوى ولكن اعتقد من خلال الجمعيات التطوعية وفي حالة صدور قوانين تعنى بمراقبة المواصفات وقمع الغش والتدليس في المعاملات التجارية فانه في هذه الحالة ستقوم الجمعية بدورها على افضل مما تكون. واشار الى صعوبة ان يصدر قانون يعنى بتحديد الاسعار، بينما من السهولة ان يتم تفعيل قانون المواصفات والمقاييس وقانون قمع الغش والتدليس.

صباح الخير

مبالغات علاجية

قرر مجلس اطباء الاسنان البريطانيين طرد طبيب اسنان اجرى على مدى اربع سنوات اعمال حفر وحشو وتصليح غير ضرورية لاسنان سليمة درت عليه اكثر من مليون جنيه استرليني.

هذا النمط من الأطباء موجود في كل مجتمع. لان المرض الذي يعانون منه سائد في كل تلك المجتمعات ومرتبط بالنفس الانسانية الامارة دوما بالسوء.

والعبرة في اكتشاف وجود امثال هؤلاء وتعريتهم امام المجتمع لانهم اساءوا لاقدس مهنة تتمثل في وجود جهة متابعة تتابع مستوى ادائهم ويتسع صدرها لآراء وشكاوى الجمهور ولاتتعامل مع تلك الملاحظات والشكاوى على انها ترف.

ولازلت اتذكر عندما طرحت شكوى احد الاخوة القراء على مسؤول لدينا عن الصحة العامة. جاء رده ان الجمهور عندنا مرفه. تصوروا انه لايتوانى عن الشكوى لمجرد ان الطبيب لم يبتسم في وجه المريض.

ولم املك الا مغادرة مكتبه طالما كانت نظرته لشكاوى الجمهور بهذا القدر من التسطيح. ونحمد الله ان امثاله ليسوا كثيرين.

نعود لموضوع الطبيب البريطاني وامثاله من الاطباء المبالغين في تقدير العلاج لمرضاهم لنجد ان الكثير من الاطباء ولاسيما في القطاع الخاص يتفنن في تدبيج الروشتة باصناف لا تعد ولا تحصى من الادوية.

وقد كان من التوجيهات والتوصيات التي بادرت اليها وزارة الصحة دعوة اطباء المؤسسات العلاجية الخاصة الى مراعاة ظروف المرضى وعدم الاسراف والافراط في كتابة ووصف الادوية لهم، ولكن تبقى تلك التوصيات مجرد اماني واحلام في ضوء سعي البعض من اولئك الاطباء للاثراء من فوق الالام والامراض.. وطالما الضمير غاب فشرف المهنة في اجازة حتى اشعار آخر.. وقانا الله واياكم شرور الامراض وامراض اولئك الاطباء.











الآن نعال الاسكافي
في ابوظبي والعين
نحن صانعو الأحذية من قديم الزمان
والآن صنعنا النعال
Aliscafi الاسكافي
اسعار وموديلات تناسب الجميع
ابوظبي شارع الشيخ زايد الاول - الخالدية - بناية برج الخالدية - بجانب صيدلية القاضي - هاتف ٣٣٣٥٢٥
العين شارع الشيخ خليفة - بناية مستشفى الحياة هاتف ٦٤٤٦٦٨

توقع استمرار الطقس الماطر حتى السبت المقبل

استمرار هطول الأمطار على عدد من مدن الدولة



● الامطار في العين

■ مكاتب - الاتحاد ووام: تواصل هطول الامطار لليوم الثاني على التوالي على انحاء البلاد والتي تراوحت بين الخفيفة والمتوسطة.

وذكرت مصادر الاحوال الجوية ان احوال الطقس سوف تستمر على مستوى الدولة حتى بعد ظهر يوم السبت المقبل ويسود الطقس الممطر وتتكاثر السحب المنخفضة والمتوسطة وتستمر الفرصة لهطول امطار خفيفة متقطعة.

وأشارت مصادر الارصاد بمركز التنبؤات الرئيسي التابع لوزارة المواصلات ان السبب في ذلك يرجع إلى قدوم هواء رطب من شرق القارة الافريقية مارا بجنوب الجزيرة العربية كما توجد في نفس الوقت كتلة هوائية باردة في طبقات الجو العليا مما يؤدي الى تكاثر السحب وتحولها الى امطار قد يصاحبها احيانا سحب رعدية متفرقة في بعض المناطق بالدولة وخاصة المرتفعات.

واضافت المصادر ان الكتل السحابية تؤدي الى انخفاض درجات الحرارة الى ما بين ٢ الى خمس درجات عن معدلها الطبيعي بالنسبة لهذه الفترة من السنة علما بان المعدل يقع ما بين ٢٥ الى ٢٦ درجة حيث بلغت درجات الحرارة امس ٢١ درجة وامس الاول ٢٢ درجة وارتفاع الموج يتراوح من قدم الى ثلاثة اقدام بالقرب من الشاطىء ويزداد باتجاه العمق ليصل الى ما بين ٤ الى ٦ اقدام وتكون الرياح المصاحبة شمالية غربية وتتراوح سرعتها من ١٢ الى ١٨ عقدة في وسط الخليج.

وقد شهدت انحاء البلاد امس هطول امطار تراوحت بين الخفيفة والمتوسطة. وقد شهدت انحاء المنطقة الغربية سقوط أمطار شملت مدينة زايد ومحاضر ليوا وطريف وغياثي والرويس وبعيا السلع والغويفات وجزيرة دلما كما استمر هطول الامطار على مدينة العين وضواحيها امس وتراوح هطولها بين الخفيفة والمتوسطة وبشكل متقطع أدى إلى انخفاض درجات الحرارة عن معدلها المعتاد وامتلاء الاماكن المنخفضة بمياه الامطار وجريان الشعاب الصغيرة.

وقال السيد كمال جعفر اخصائي الارصاد بدائرة الزراعة في العين ان معدلات سقوط الامطار بلغت حتى ظهر امس ٩ ملم في السليمات و٨٫٥ ملم في القطارة و٧ ملم في وسط المدينة و٦٫٥ ملم في الهير و٦٫٢ ملم في سويحان و٦ ملم في ابوسمرة و١ ملم في القوع و٣ ملم في لواد والوجن.

كما شهدت مناطق الساحل الشرقي وخاصة المناطق الجبلية هطول امطار تراوحت بين الخفيفة والمتوسطة. الى ذلك حذرت مصادر الارصاد الجوية بمطار دبي الدولي من هبوب رياح غربية قوية خلال الايام القادمة بسرعة تتراوح بين ١٢ الى ٢٧ عقدة مع فرصة لهطول امطار رعدية تصحبها رياح شديدة تصل سرعتها الى ٤٠ عقدة.

من جهة اخرى اعلنت وزارة الزراعة والثروة السمكية امس ان معدلات الامطار بلغت امس الاول بالمليمتر ١٫٣ بمطار دبي و٢٫٢ بمطار الشارقة و٤٫٥ بمطار ابوظبي بالبطين و٤٫٥ بمطار العين و٢٫١ بمطار رأس الخيمة و٠٫٧ بمطار الفجيرة و٢ بعجمان و٢٫٨ بأم القيوين و١٫٣ في الهباب و٢٫٥ بالذيد و١٫٦ بالمليحة و٣ في مصفوت و٠٫٥ بالمنيعي و٢٫١ بمسافي.

المنطقة الغربية تشارك بمعرض التثقيف الصحي

■ تشارك المنطقة الغربية التعليمية في المعرض السنوي للتثقيف الصحي الذي تقيمه المنطقة الغربية الطبية خلال ابريل القادم.

وقد أصدر السيد سالم العاملي مدير ادارة المنطقة تعميما لجميع مديري ومديرات مدارس المنطقة الغربية للمشاركة في هذا المعرض من خلال تقديم عروض مسرحية تعبر عن الحفاظ على الصحة العامة والوقاية من أخطار المخدرات والتدخين والايدز والأمراض المختلفة. وتقديم فقرات واناشيد حول نقص الموضوعات الصحية في مجالات التغذية السليمة والنظافة العامة والعناية بالاسنان والمحافظة عليها. واعداد لوحات ومجسمات من تصميم معلمي ومعلمات التربية الفنية ومن هم من ذوي المواهب الفنية من الطلاب والطالبات تعبر عن موضوعات صحية بهدف غرس الوعي الصحي في نفوس الطلاب والتي سيتم عرضها في المركز الثقافي التابع لوزارة الاعلام بمدينة زايد بالمنطقة الغربية.

معرض تشكيلي للفن الاسلامي برواق عوشة

■ دبي - الاتحاد: بالتعاون مع جمعية الامارات للفنون التشكيلية وغرفة تجارة وصناعة دبي ينظم رواق عوشة بنت حسين الثقافي بدبي معرضا تشكيليا للفن الاسلامي وذلك خلال الفترة من ٢٥ - ٢٧ يناير الحالي في قاعة المعارض بغرفة تجارة وصناعة دبي. والجدير بالذكر ان ريع مبيعات اللوحات والقطع الفنية سوف يخصص لصالح كسوة العيد للفقراء ولاصحاب الاعمال الفنية

محاضرة وافطار جماعي في ثقافية الفجيرة

■ الفجيرة - الاتحاد: أقامت جمعية الفجيرة الثقافية الليلة الماضية افطارا جماعيا لأعضائها حضره سعادة الشيخ سعيد بن سعيد الشرقي مدير مكتب حاكم الفجيرة رئيس الجمعية.

وعقب حفل الافطار ألقى الدكتور محمد عجاج الخطيب الأستاذ بجامعة الامارات محاضرة حول فلسفة الصوم في الاسلام استعرض خلالها المحاضر الأسس التي تنحض عليها فريضة الصوم وأثرها في حياة الفرد المسلم.

هذا ويذكر أن الجمعية تعد حاليا لاقامة معرض تراثي يفتتح في الأسبوع القادم وذلك في اطار التعاون القائم بينها وبين جمعية إحياء التراث الشعبي بالدولة.

علماء الآثار يقتربون من كشف لغز مدينة جلفار

■ دبي - الاتحاد: يقترب فريق علماء الآثار البريطاني الذي يجري حفريات في أحد المواقع في امارة رأس الخيمة بدولة الامارات العربية المتحدة من تكوين صورة كاملة عن حياة سكان المدينة القدامى. وقد تساهم هذه الحفريات في هذا الموقع الاسلامي القديم والتي ترعاها شركة شل في حل لغز أحد أهم الأسرار الأثرية في دولة الامارات العربية المتحدة.

وقد قدم سكان أول موقع لمدينة جلفار القديمة دلائل جديدة على أهمية المدينة والتطورات التي مرت بها والتي قد تكون قد ساهمت في تغيير حياة سكانها. وقد تم مؤخرا اكتشاف بقايا حائط سميك مصنوع من طين القرميد يبلغ طوله ٣٫٢ متر ويقع بمحاذاة قمة «تل شمل» أو التل الذي تكون نتيجة انهيار طبقات متتالية من المباني المصنوعة من طين القرميد. وقد كانت مادة طين القرميد هي المادة التقليدية المستخدمة لانشاء المباني في ذلك الوقت.

وفي اطار ما أورده الدكتور ديريك كينيث رئيس الفريق وعالم الآثار في جامعة اكسفورد فإن الموقع الأثري الحالي الذي يطلق عليه السكان المحليون اسم «كوش» هو احد أهم وأكبر المواقع الأثرية الاسلامية في دولة الامارات. وقد كان «تل شمل» مأهولا بالسكان لمدة ١١٠٠ عام بدءا من القرن الرابع بعد الميلاد وحتى القرن الثالث عشر.

وأوضح ان الحفريات الأخيرة ساهمت في القاء الضوء على الفترة الأخيرة من حياة الموقع. ويؤكد د. كينيث على ان بناء الحائط قد تم خلال القرن الحادي عشر حيث بقي مستخدما لمدة ١٠٠ عام على الأقل. ولايمكن أن يكون حائط بهذا السمك إلا ذا طابع دفاعي. كما ان وجوده يدل على ان تلك الأوقات لم تكن دائما هادئة. ومن الواضح ان سكان الموقع كانوا يشعرون انهم بحاجة الى حماية انفسهم وممتلكاتهم ضد الهجمات.

وأضاف د. كينيث انه تم اكتشاف كمية كبيرة من الأواني الخزفية الصينية المستوردة والتي تعود للقرنين الثاني عشر والثالث عشر. بالاضافة الى أوان خزفية مستوردة من الهند وايران والعراق الامر الذي يدل على أهمية تجارة المحيط الهندي في ذلك الوقت.

ومن جانبهم يأمل علماء الآثار في «كوش» أن يتمكنوا من اضافة المزيد من المعلومات حول تاريخ الزراعة والتجارة والتطورات التي مرت بهما وذلك مع التقدم في مراحل المشروع خلال السنوات القادمة. ومن المقرر أن يبدأ الموسم الثالث للمشروع الذي يستغرق خمس سنوات والذي يقوم برعاية من شركة شل للتسويق (الشرق الأوسط) وبنك رأس الخيمة الوطني والمتحف البريطاني والأكاديمية البريطانية في نهاية عام ١٩٩٧.

اجتماع اللجنة العليا لأسبوع المرور بالشارقة

الشارقة - ماجد الحاج:

■ عقدت اللجنة الفرعية لأسبوع المرور بالشارقة اجتماعا صباح أمس برئاسة العقيد صالح العاجري مدير ادارة المرور والترخيص رئيس اللجنة وقد حضر الاجتماع السادة أعضاء اللجنة واستعرض المجتمعون محضر اجتماع سعادة قائد عام الشرطة حيث وقف المجتمعون على التوجيهات والقرارات التي صدرت عن محضر اجتماع سعادة قائد عام الشرطة وفي مقدمتها الموافقة على برنامج الاحتفال الخاص بأسبوع المرور علما بأن احتفالات هذا العام ستكون تحت شعار «تجاوز الاشارة الحمراء - خطورة بالغة» وقد وضعت فعاليات جديدة ومميزة تتناسب وحجم المناسبة. كذلك أعمال فنية متنوعة سوف يعلن عنها لاحقا.

كما قررت اللجنة المضي في تنفيذ الخطط التي تم الاتفاق عليها ومن بينها وضع المحاور الخاصة بالتوعية الدينية والارشادات المرورية التي تحث الشباب على احترام قواعد وقوانين المرور. وفي نهاية الاجتماع تم تكليف الأعضاء ببعض المهام والواجبات التخصصية للقيام بمتابعة تنفيذها تمهيدا لعرض ما توصلوا اليه في الاجتماع القادم.

تعديل الدوام بفرع الترخيص

من جانب آخر وتخفيفا للضغط على فرع الفحص الفني للمركبات بادارة المرور وتفاديا للزحام المتزايد فقد تقرر تعديل مواعيد الدوام بالفرع خلال شهر رمضان المبارك ليبدأ الدوام من الساعة الثامنة صباحا وحتى الساعة الثانية عشرة ظهرا.

مساحته ٤٣ الف متر مربع

الاشغال تسلم موقع مستشفى الذيد للمقاول

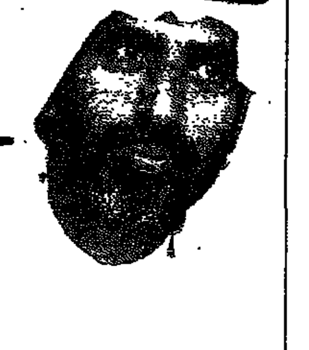
■ دبي - ياسين سالم:

■ سلمت وزارة الاشغال العامة والاسكان امس الموقع الخاص بمشروع مستشفى الذيد الى المقاول المنفذ.

صرح بذلك المهندس محمد جعفر مدير ادارة التنفيذ بالوزارة. موضحا ان المشروع الذي تبلغ تكاليفه الاجمالية حوالي ٧٣ مليون درهم يقع على مساحة ١٤٣ الف متر مربع.

ويتكون المبنى الرئيسي من طابقين على مساحة ١٢ الفا و ٥٠٠ متر مربع ويشمل الدور الارضي اقسام الادارة والسجلات والمحاسبة والارشيف واقسام التشخيص كالعيادات الخارجية والمختبرات والعلاج الطبيعي والاشعة والطوارىء. واقسام الخدمات العامة ويتكون الطابق الاول من عدة اقسام هي: التعقيم والعمليات والولادة والعناية المركزة والاطفال. وقسم خاص للاطفال الخدج واخر للولادة وقاعة متعددة الاغراض.

وقال محمود جعفر ان المستشفى الذي سوف يتم انجازه مع نهاية العام القادم يضم حوالي ٦٤ سريرا وتحيط به اربعة شوارع ومزود باجهزة حديثة لمكافحة الحريق. ونظام للري وتصريف مياه الامطار.



محمد جعفر

بعد حادث تصادم ناقلتي بينونة وسيكى

صرف تعويضات للصيادين في الفجيرة

■ الفجيرة - سيد عثمان:

■ بدأت جمعية الصيادين بالفجيرة ومقرها دبا الفجيرة وكذلك جمعية الغرفة للصيادين بمدينة الفجيرة في صرف شيكات التعويضات عن الاضرار التي لحقت بالصيادين نتيجة تصادم الناقلتين النفطيتين بينونة وسيكى عند ساحل الفجيرة منذ نحو ثلاث سنوات.

وقد جاءت التعويضات والتي لاقت ترحيبا من جموع الصيادين بواقع صرف ١١ الف درهم عن اللنش و٥ الاف درهم عن الطراد لكل صياد وذلك بعد ان تأثرت اعداد كبيرة من اللنشات والطرادات ومعدات الصيد المختلفة بالتلوث واثار البترول بعد تسرب نحو ١٨ الف طن من الزيت الخفيف والذي غطى مساحة واسعة وقامت عدة جهات بالتعاون مع حكومة الفجيرة التي وفرت كافة التيسيرات وشكلت لجنة خاصة بتوجيهات صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الأعلى حاكم الفجيرة لمكافحة التلوث سواء داخل البحر بشفط القطع النفطية ومحاصرتها وكذلك على الشواطىء بازالة الرمال الملوثة عن طريق استخدام شركات متخصصة.

واكد مصدر مسؤول بجمعية الصيادين انه بفضل جهود حكومة الفجيرة وسعيها للحصول على تعويضات للصيادين تم التوصل الى حل لهذه القضية بعد ان تعرض الصيادون لخسائر فادحة. وقد قدم الصيادون الشكر لحكومة الفجيرة على الجهد الذى بذلته في هذا الشأن من منطلق حرصها على مصلحة ابنائها من الصيادين وحماية مهنة الصيد والعمل على توافر الثروة السمكية وتنميتها.

حوادث وقضايا

يسرقون من وسائل النقل!

■ دبي - الاتحاد: ألقت شرطة دبي القبض على كل من (ع. أ) و (ش. ش) و (م. ش) و (ك. د) من الجنسية الهندية وذلك بتهمة الشروع في السرقة من وسائل النقل واتلاف مال الغير للأول والمشاركة الاجرامية لباقي المتهمين وتعود وقائع القضية الى تاريخ ٩٦/١٢/٣٠م واثناء نوبة الحراسة لأحد حراس المواقف بأحد الأندية بمنطقة الرفاعة شاهد مجموعة من الأشخاص من الجنسية الآسيوية وبيد احدهم حقيبة نسائية يفتش في محتوياتها ولما اتجه اليهم فروا هاربين الا انه تمكن من القبض على المتهم الرابع ومن ثم ابلغ الشرطة.



متهمون

وعلى اثر تلقي البلاغ انتقلت احدى دوريات المباحث الجنائية بالادارة العامة للتحريات والمباحث الجنائية الى مكان الحادث وبالبحث والتحري تبين بان المتهم المقبوض عليه ورفاقه الهاربين تمكنوا من كسر زجاج سيارة من نوع هوندا صالون وسرقوا من داخلها حقيبة نسائية وجهاز هاتف نقال.

وتم تكثيف البحث على المجرمين الهاربين حيث القي القبض عليهم في نفس اليوم وبسؤالهم اعترف المتهم الأول بأنه هو الذي قام بكسر الزجاج وسرقة الحقيبة والهاتف واقتصر دور الباقين على المراقبة لتأمينه فقط وقد أرشد على مكان اخفائه للهاتف النقال في نفس البناية التي يسكنها بمنطقة الرفاعة واوقفوا على ذمة القضية.

اصابة مواطن في حادث مروري

■ دبي - الاتحاد: وقع ظهر امس حادث تدهور بمنطقة بر دبي اسفر عن اصابة قائد السيارة محمد سعيد مواطن ٢٠ سنة باصابات بالغة تم نقله الى المستشفى لتلقي العلاج. وافادت مصادر شرطة دبي ان الحادث وقع نتيجة فقدان السيطرة على السيارة من قبل السائق نتيجة للسرعة الزائدة مما ادى الى صدم الرصيف وانحراف السيارة الى الشارع المعاكس واصطدامها بمقدمة شاحنة ثم تدهورت.

وانتقلت الى مكان الحادث فرقة المهمات الصعبة بشرطة دبي وتم اخراج السائق الذي حشر داخل السيارة.

اعتداء وحبس!

■ الفجيرة - الاتحاد: قضت المحكمة الابتدائية بالفجيرة بمعاقبة الباكستاني كل شاد طاوس خان ٢٥ سنة بالحبس لمدة شهر والغرامة ٢٠٠ درهم لقيامه بالاعتداء بالضرب على شخص آخر.. وكانت الشرطة قد تلقت بلاغا من الباكستاني ف.ح.غ ٢٣ سنة بقيام المتهم بركله في منطقة حساسة حيث تم علاجه في المستشفى من تورم وتجمع دموي وتم القبض على المتهم الذي اعترف بما هو منسوب اليه.

وايدت محكمة الاستئناف بالفجيرة برئاسة المستشار محمود غالي وبحضور وكيل النيابة احمد سريح وامانة سر مجدي علي حكم اول درجة بمعاقبة المواطنين ج.ح. ع.ج بدفع غرامة ٥٠٠ درهم لكل واحد لتوجيههما السباب الى السيدة المواطنة ع.س امام منزلها حيث تقدم زوجها ع.خ ببلاغ الى الشرطة.

دائرة البلدية وتخطيط المدن بالعين
حديقة الحيوانات والاحياء المائية

(دعوة مفتوحة)
(سباق الكلاب السلوقية بمضمار السباق بحديقة الحيوان بمدينة العين)
تعلن إدارة حديقة الحيوانات بالعين عن إقامة سباق الكلاب السلوقية يوم الخميس الموافق ٢٣/١/١٩٩٧ وذلك في تمام الساعة التاسعة والنصف مساء
هناك جوائز مقدمة للجمهور
متمنين للجميع قضاء وقت ممتع مع السباق.

الحذاء الأحمر ابوظبي
RED SHOE ABU DHABI
نتمنى لكم أيام الجمعة
وكل عام وأنتم بخير
أوسع تشكيلة لشتاء وصيف ١٩٩٧
وصلتنا أحدث تشكيلة من النعال الخليجي
ابوظبي - شارع اللولو - ت ٢٦٥٩٥٨ - ٢٦٥١٥٤

سؤال مؤسسة الحذاء الاحمر (٩):
متى بدأت الحملة الصليبية الاولى ؟ ومتى انتهت ؟
الاجابة :
الاسم الثلاثي :
العنوان ورقم الهاتف :

جائزة يومية
٥٠٠ درهم
نقدا

في كل يوم من ايام الشهر المبارك تقدم مؤسسة الحذاء الاحمر جائزة يومية ٥٠٠ درهم نقدا للفائز على ان ترسل الاجابة على الكوبون المبين اعلاه يوميا الى مكاتب الاتحاد في الدولة قبل الساعة ١٠ مساء

○ جواب السؤال رقم (٦): ١٩٥٤
الفائز: بسام هزاع سلطان

افطار رمضان
بوفيه حافل
٤٥ درهما + خدمة
☆ ١٠٠ متر فوق سطح البحر
☆ منظر خلاب مطل على الخليج ووسط المدينة
☆ مكان مثالي للعائلات - طعام شهي مضمون
ابوظبي كورنيش رزيدنس هيلتون
هاتف: ٢١١٢٠٠





من أجل سلامتك.. وسلامة أسرتك..
سيفتي بلاس
SAFE T PLUS
صناعة أمريكية
متعة القيادة باطمئنان مع جهاز الأمان
يمنع إنقلاب السيارة عند إنفجار الإطارات
يزيد القدرة على التحكم في السيارة ويحافظ على خط سيرها دون إنحراف في العجلات
يجعل القيادة على الرمال أكثر متعة ويقلل من إنزلاق السيارة
■ الوكيل الوحيد في الإمارات العربية المتحدة: مؤسسة أحمد للزروعي التجارية - هاتف / ٧٢٠٧٩٢ فاكس / ٧٢١٥٨٤ ابوظبي
الموزعون: ● الشامي لتجارة إطارات السيارات - دبي - هاتف / ٨٥٠٠٤٩ فاكس / ٨٥٠٠٩٣ ● كار سنتر - الفجيرة - هاتف / ٢٢٤٠١٠ فاكس / ٢٢٣٥٠٠
● المنصوري للتجارة العامة - العين - هاتف / ٢١٣٦٦٧ فاكس / ٢١٣٦٦٨ ● معرض ميزان النجاح - أبوظبي - هاتف / ٧٢٧٦٤٤
● معرض ميزان النجاح - المصفح - هاتف / ٥٤٢١٨١ ● الميزان الوطني الإلكتروني - المصفح - هاتف / ٥٥٩٠٠٩ فاكس / ٥٥٥٩١٠

أكد الاهتمام بالجوانب الدينية لتنشئة الطلاب

المدفع يكرم الفائزين بمسابقات التربية الاسلامية السبت

كتب - جمال أبوطالب:

■ يشهد معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير التربية والتعليم وزير الصحة بالانابة بعد غد السبت حفل تكريم الطلاب والطالبات الفائزين في مسابقات التربية الاسلامية في حفظ القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف وبحوث الفكر الاسلامي ضمن المسابقات العامة للنشاط المدرسي والتي اقيمت تحت شعار «الاتحاد وربع قرن من العطاء» باشراف قطاع الانشطة التربوية والمركزية وتنظيم ادارة الخدمة الاجتماعية.

وقال معالي حمد عبدالرحمن المدفع ان وزارة التربية والتعليم حريصة على ان تكون مسابقات التربية الاسلامية في مقدمة المسابقات التربوية في اطار التوجيهات الحكيمة والحرص المتواصل من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد حكام الامارات على الاهتمام بالجوانب الدينية الاسلامية في تنشئة أبناء الدولة من الطلاب والطالبات تنشئة اسلامية نابعة من تفهم واضح لتعاليم ديننا الحنيف وترجمتها إلى سلوكيات وممارسات عملية تتخذ من القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة دستورا وقدوة ونبراسا في الحياة العملية.

■ حمد عبدالرحمن المدفع

وأوضح معاليه ان الوزارة ممثلة في قطاع الانشطة التربوية قامت بتطوير هذا النوع من المسابقات لتحقيق الآمال والطموحات عبر مسابقات التربية الاسلامية والتي شملت حفظ وتلاوة القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف وبحوث الفكر الاسلامي لكافة المراحل الدراسية.

وأشاد معالي حمد عبدالرحمن المدفع بتعميم هذه المسابقات الاسلامية بمدارس التعليم العام بجانب مدارس التعليم الخاص كرافد للتعليم الحكومي مؤكدا معاليه ان مشاركة طلاب فصول التربية الخاصة في تلك المسابقات تؤكد نجاح تلك الفصول في دورها التربوي ونجاح تلك المسابقات وامتدادها لكافة طلاب وطالبات مدارس التعليم العام والخاص.

ومن جانبها أعربت سعادة الدكتورة عائشة السيار وكيلة الوزارة المساعدة لقطاع الانشطة التربوية والمركزية عن سرورها بتوجيه التهنئة لجموع المكرمين في هذا اليوم الذي يتزامن مع أيام شهر رمضان المبارك.. وقالت في ختام تصريحها ان المسابقات الدينية قد أفرزت العديد من القدرات المتميزة لدى الطلاب والطالبات في حفظ القرآن الكريم كاملا وكذلك الاحاديث النبوية الشريفة من البنين والبنات.

وسوف يتم تكريم ٤٠ طالبا وطالبة خلال الاحتفال الذي سيقام في مقر غرفة تجارة وصناعة دبي في التاسعة مساء بعد غد السبت. ويبلغ عدد الطلاب الفائزين ١٩ طالبا والطالبات الفائزات ٢١ طالبة.

.. ويترأس اجتماع لجنة النظم والتطوير بالتربية

■ دبي - الاتحاد: عقدت لجنة النظم والتطوير بوزارة التربية والتعليم اجتماعا صباح امس برئاسة معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير التربية والتعليم وزير الصحة بالوكالة. وحضره سعادة سالم حميد الغماي وكيل الوزارة وكذلك اصحاب السعادة وكلاء الوزارة. المساعدون ورؤساء القطاعات الاربعة بالوزارة.

وبدأت اللجنة بمناقشة موضوع مواجهة النمو العددي للموجهين والذي تقدم به قطاع الشؤون التعليمية. وقررت اللجنة تأجيل البت في الموضوع حتى تتلقى تقييما لتجربة تقاسم التوجيه الفني بين الموجهين والمدرسين الاوائل التي تم تطبيقها العام الدراسي الحالي. والذي على ضوئه سيتم تشكيل فريق لاعادة دراسة دور الموجهين التربويين وانعكاساته على الموجهين الاوائل.

ثم انتقلت اللجنة الى مناقشة المعاهد الدينية في دولة الامارات العربية المتحدة. وقررت اللجنة اقتراح خطة متوازنة تأخذ البعد الديني والعلمي والادبي لاصلاح الخطة القائمة حاليا.

بعد ذلك ناقشت اللجنة مشروع ادخال تكنولوجيا التعليم مع المناهج الجديدة المطورة والذي قدمه قطاع التخطيط والتقويم. وقررت اللجنة تأجيل الموضوع حتى يتمكن القطاع الاستعانة بخبراء مختصين لتقديم مقترحاتهم من كافة ابعادها.

افتتاح الدورة التنشيطية للهيئة التمريضية بالعين

العين - جميل رفيع:

■ افتتح الدكتور سالم عبدالله عثمان مدير ادارة الصحة المدرسية بالعين أمس فعاليات الدورة التنشيطية للهيئة التمريضية بادارة الصحة المدرسية بمدرسة خليفة بن زايد الثانوية بالعين. وحضر الدورة عدد من الأطباء ورؤساء الأقسام بادارة منطقة العين الطبية.

واستعرض الدكتور سالم في كلمته التي القاها في البداية أهداف الدورة التنشيطية للهيئة التمريضية مؤكدا على أهمية تلاشي السلبيات في الفصل الدراسي الأول. كما تناولت عمليات الكشف الشامل للطلاب.. وطالب الممرضين والأطباء بالدقة في الكشف وتحويل الحالات المرضية المكتشفة فورا الى جهات الاختصاص بالمستشفيات واستعرض كذلك عمليات التثقيف الصحي وضرورة الاستمرار في التوعية كما تناول الأسابيع الصحية مطالبا بضرورة تشكيل لجان لكل أسبوع صحي، مشيرا الى أهمية التركيز على المناطق النائية في التطعيمات والكشف الطبي من خلال القوافل الصحية التي يتم اعدادها.

وقال الدكتور مفيد سكيك نائب مدير ادارة الصحة المدرسية بالعين انه توجد خطة للصحة المدرسية تستهدف اقامة دورات مستمرة تهدف الى الارتقاء بالعمل التمريضي والعمل الصحي. وأعلن عن عقد دورة للأطباء عقب اجازة عيد الفطر المبارك تتضمن عددا من المحاضرات تشمل فقر الدم وأمراض الكلى والقلب والأمراض النفسية.

وكانت أولى محاضرات الأمس التي تضمنها البرنامج محاضرة حول الامراض المعدية وكيفية الوقاية منها […]

● خلال افتتاح الدورة

● جانب من الحضور

تحدثت فيها الدكتورة رنيه رمزي من الصحة المدرسية وتحدثت الدكتورة فدوى يونس حول كيفية اجراء اختبارات الحساسية ضمن مرض السل.

ويتضمن برنامج الدورة والذي ينتهي في السابع والعشرين من الشهر الحالي محاضرة للدكتور حارث السوادي من جامعة الامارات عن الامراض النفسية الأكثر شيوعا في المدارس ومحاضرة اخرى عن الربو يلقيها الدكتور عمر ياغي من ادارة الصحة المدرسية.

ويتضمن اليومان الثالث والرابع محاضرتين للآنسة كلاديس حنين مسؤولة التثقيف الصحي بادارة الطب الوقائي بالعين الأولى حول التخطيط والتنسيق وطرق تنفيذ البرامج والتوعية في المدارس يعقب ذلك ورشة عمل ثم محاضرة حول الوسائل المستخدمة في التوعية الصحية يعقبها ورشة عمل. ويختتم اللقاء بمحاضرة عن التغذية يلقيها السيد خليل عوض ومحاضرة عن السمنة تلقيها الدكتورة سحر منواني من الصحة المدرسية.

الأديبات يفزن على المعلمات في الدوري الثقافي

■ الشارقة - الاتحاد: مسابقة الدوري الثقافي والتي تنظمها أندية الفتيات بالشارقة في اطار فعالياتها بمناسبة الشهر الفضيل. اقيمت مساء أمس الأول الجولة الثانية للدوري بين فريقي المعلمات ورابطة أديبات الامارات التابعة للأندية. وأسفرت النتيجة عن فوز رابطة الأديبات وهي التي تتبارى في الجولة القادمة مع فريق الصحفيات اللاتي فزن في الجولة الأولى على فريق عضوات المكتبة المركزية بالأندية.

مشغل رمضان الثقافي للأطفال بالشارقة

الشارقة - حليمة الملا:

■ تنظم ادارة التنمية الثقافية بالمجلس الأعلى للطفولة بالشارقة مشغل رمضان الثقافي وذلك وفق البرنامج التالي.. اليوم الخميس رسوم الأطفال تحت عنوان «رمضان في عيون الأطفال» ومسابقة أجمل صحيفة حائط ومسابقة الزخرفة الاسلامية. ومسابقات ثقافية ودينية واذاعية. أما فعاليات يوم غد الجمعة فتكون في رسوم الأطفال أيضا والقصة المكتوبة وورشة مجسمات «معالم من بلادي» ومسابقات ثقافية دينية اذاعية. وتبدأ الفعاليات كل يوم في تمام الساعة التاسعة مساء وتستمر حتى الساعة الحادية عشرة والنصف وذلك في الساحة الخارجية لمتحف الشارقة للتراث «بيت النابودة» وتوزع جوائز تشجيعية على الفائزين.. والدعوة عامة.

التربية تكرم الأساتذة والاداريين المنقولين

تأكيد دور المعلم في رعاية وتنشئة الأجيال

● سلطان المطوع يلقي كلمة خلال الاحتفال

● خلال التكريم تصوير: عبدالرحيم عثمان

■ في نطاق خطة قطاع الانشطة التربوية اقامت مدرسة القرطبي الاعدادية بأبوظبي حفل تكريم للاساتذة الاداريين والمعلمين الذين انتقلوا إلى مدارس أخرى بالمنطقة وذلك بهدف التواصل بين اعضاء الهيئات الادارية والتعليمية للتأكيد على الاسرة التربوية الواحدة.

وقد أقيم حفل التكريم بمسجد النادي السياحي بأبوظبي عقب مأدبة الافطار التي اقيمت بهذه المناسبة. وقد القى السيد سلطان محمد المطوع مدير مدرسة القرطبي كلمة أعرب فيها عن تهنئته للمكرمين والحضور بمناسبة شهر رمضان الكريم وقال اننا في هذه المناسبة يسعدنا الترحيب والتكريم لزملائنا الافاضل من الاداريين والمعلمين وفي مقدمتهم الاستاذ شرف الدين سلام الذي انتقل إلى مدرسة عمر بن عبدالعزيز مديرا لها.

وتوجه بالشكر للجميع على حضورهم تأكيدا للترابط الحليب بين الأسرة التربوية في محبة واخلاص ووفاء لدورهم باخلاص.. والاخلاص في العطاء من أجل طلابنا الذين نعمل لمستقبلهم باعتبارهم حملة مسؤولية مواصلة مسيرة التقدم في دولتنا الفتية تحت قيادة صاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله.

ثم قام السيد سلطان محمد المطوع بتقديم جوائز تقدير للمكرمين. وبعد ذلك القى السيد شرف الدين سلام مدير مدرسة عمر بن عبدالعزيز كلمة أعرب فيها عن شكر المكرمين لادارة مدرسة القرطبي وقال ان هذا التقليد من تكريم الزملاء الذين تركوا المدرسة الى مدارس أخرى تقليد حميد للتواصل الطيب بين الاسرة التربوية في مختلف المدارس.

وقال: لقد اصبحت مدرسة القرطبي من المدارس المتميزة التي تضم الطلاب المواطنين المتميزين ايضا متوقعين لهم مستقبلا باهرا لاقدامهم على التعليم وتنافسهم على التفوق الدراسي مما يؤكد حرص الطالب المواطن على الاهتمام بالتعليم واجتهاده في التفوق العلمي مما يؤكد من جانب آخر مدى الجهد الكبير الذي يوليه اعضاء الهيئة الادارية والتعليمية في رفع مستواهم الدراسي وتشجيعهم على التفوق العلمي خاصة وان فريق المعلمين من الخبرات التربوية الممتازة. واختتم السيد شرف الدين كلمته بتوجيه الشكر والتقدير للسيد مدير مدرسة القرطبي واعضاء الهيئة الادارية والتدريسية بها على اقامة حفل التكريم لزملائهم المنقولين إلى مدارس أخرى.

تنظمها تعليمية أم القيوين

ورش عمل حول الخدمة الاجتماعية الوقائية

أم القيوين - فريد يوسف:

■ نظم توجيه الخدمة الاجتماعية بنين بمكتب التربية بأم القيوين حلقة نقاشية حول نظرية الدور والخدمة الاجتماعية الوقائية وذلك في اطار خطة موجه الخدمة الاجتماعية عن التنمية المهنية والاطلاع على الجديد في مجال العمل بغرض تحسين مستوى الأداء المهني للاخصائيين الاجتماعيين.

وقد استضاف اللقاء الذي أشرف على تنفيذه الاستاذ السيد منصور موجه الخدمة الاجتماعية مدرسة ماجد الأول الابتدائية بفلج المعلا.

وتناول اللقاء مفهوم الوقاية ومجالات الوقاية من الانحراف والجريمة والادمان ثم عرضا تفصيليا لأمثلة وبرامج ومشروعات في الخدمة الاجتماعية الوقائية على مستوى الدولة.

كما تم خلال الحلقة النقاشية عرضا لنظرية الدور في الخدمة الاجتماعية وأهميتها كنظرية تشخيصية تحليلية بالاضافة الى تنفيذ ثلاث ورش عمل للتدريب على الخدمة الاجتماعية الوقائية.

وقد أوصت الحلقة بتنفيذ ورش عمل مشتركة مع بعض الفعاليات الادارية والتربوية من العاملين في المدارس وتوجيه الخدمة الاجتماعية لتنمية وعي كافة الفعاليات بأهمية الدور الفاعل والشمولي والتكاملي للدور والخدمة الوقائية.

وأكد المشاركون في الحلقة النقاشية على أهمية الانفتاح العملي على مؤسسات الرعاية الاجتماعية للشباب ومؤسسات الأحداث والشؤون الاجتماعية والعمل والمعوقين وغيرها من الجهات التي تهتم بالرعاية الشبابية والطلابية لوضع برامج ذات صيغة وقائية وتنموية لرعاية الطلاب وحمايتهم.

كما أكد المشاركون في الحلقة على ضرورة تنظيم زيارات متبادلة بين مجالس الطلاب والآباء والأمهات والمؤسسات الخاصة بتلك الرعاية بغرض تبادل الخبرات والآراء حول هذه البرامج وتنفيذها. وأوصى المشاركون بأن يعقد التوجيه الفني للخدمة الاجتماعية حلقة نقاشية اخرى حول نفس الموضوع في نهاية شهر فبراير القادم ويدعمها بمشروعات وبرامج اضافية نظرا لأهمية الموضوع.

استمرار فعاليات الدورة التدريبية لاطباء الصحة المدرسية

■ واصلت أمس الدورة التدريبية لاطباء الصحة المدرسية المنعقدة بمستشفى الطب النفسى الجديد بابوظبى في مجال الصحة النفسية جلساتها العلمية لليوم الثانى على التوالى. وصرح الدكتور حسن عبدالمنعم مدير الصحة المدرسية بأبوظبى بان جلسة امس تتضمن محاضرتين يلقيهما الدكتور مجذوب محمد على اخصائى الطب النفسى بالمستشفى وتدور المحاضرة الاولى حول اضطراب الوجدان. كما تدور المحاضرة الثانية حول اضطراب المخ العضوى «الصرع والهذيان» ثم تعقب ذلك مناقشة اكلينيكية يشارك فيها جميع الاطباء والطبيبات المشاركين في الدورة حول موضوع المحاضرتين. وكانت الدورة قد عقدت جلساتها الاولى امس الاول حيث تضمنت محاضرتين القاهما الدكتور الزين عباس عمارة استشارى الامراض النفسية مدير المستشفى حيث تناولت الاولى مصطلحات الطب النفسى. كما تناولت الثانية التقييم النفسى للاطفال والمراهقين.

وتواصل الدورة جلساتها العلمية التى تستمر حتى نهاية يناير الحالى. (وام)

برنامج رمضاني في جمعية المرأة بالعين

■ العين - الاتحاد: بدأت صباح أمس فعاليات البرنامج الديني الذي أعدته جمعية المرأة الظبيانية فرع العين. ويضم البرنامج مجموعة من المحاضرات الدينية عن فضائل أيام رمضان، بالاضافة الى العديد من الاصدارات اليومية عن الحكمة من الصيام.

وذكرت منى العطاس مديرة الجمعية ان البرنامج الرمضاني يهدف الى التعريف بأهمية الأعمال الدينية في رمضان حيث ان الله عز وجل جعل صيامه فريضة وقيام ليله تطوعا. وقد تم اعداد العديد من الندوات التي تساهم في ابراز قيمة الوقت في شهر رمضان حيث تتضاعف الحسنات وتتنزل الرحمات.

كتيب عن رمضان

■ أصدرت اللجنة الدينية بجمعية النهضة النسائية بدبي كتيبا عن شهر رمضان الكريم يتضمن التعريف بفضائل الشهر وأركان الصيام وسنن الصوم وليلة القدر ومنافع الصوم.

لجنة لدراسة تسجيل الطلاب

■ دبي - الاتحاد: اعتمد سعادة محمد عبدالله فارس وكيل وزارة التربية والتعليم المساعد لقطاع الشؤون التعليمية امس قرارا بتشكيل لجنة لدراسة تسجيل الطلاب في غير صفوفهم الحقيقية وذلك برئاسة سالم راشد تريس نائب مدير ادارة التعليم الاعدادي والثانوي. وعضوية كل من: يوسف سعد سالم - رئيس قسم التعليم الابتدائي. وحسن عبدالرحيم بلال - رئيس قسم القيد والقبول/٢. وقماشة سيف المهيري - رئيسة قسم القيد و القبول/١.

وحدد القرار مهام اللجنة في حصر الاسباب التي تؤدي الى تسجيل الطلاب والطالبات في صفوف اعلى او ادنى من صفوفهم الحقيقية. وتحديد الضوابط والخطوات الكفيلة بتفادي الوقوع في مثل هذه الاخطاء مستقبلا. وتنهي اللجنة اعمالها وتسلم نتائج الدراسة في موعد لايتجاوز يوم الاثنين الموافق ١٩٩٧/٢/١٠.

٧٩٦ مولودا بأم القيوين خلال العام الماضي

■ أم القيوين - الاتحاد: بلغ عدد المواليد الجدد بمستشفى أم القيوين خلال العام الماضي ٧٩٦ مولودا بينهم ٣٨٦ ذكورا و ٤١٠ إناث. منهم ٧٩٦ مولودا مواطنا و ٣٩٨ من أبناء الوافدين.

كما بلغ عدد العمليات الجراحية التي أجريت بالمستشفى العام الماضي ٩٥٠ عملية جراحية منها ٢٧٣ عملية كبرى و ٦٧٧ عملية جراحية صغرى بالاضافة الى ٤٩ عملية تشخيصات جراحية.

وجاء في الاحصائية السنوية التي أصدرها قسم الاحصاء بالمستشفى ان عدد المرضى المترددين على العيادات التخصصية والاستشارية بالمستشفى خلال العام الماضي بلغ ١٥٦ر٨٠٠ مريض فيما بلغ عدد المرضى بالأقسام الداخلية خلال العام الماضي ٤ر٢٦٧ مريضا. وبلغ عدد الوصفات الطبية التي تم صرفها خلال العام الماضي ٧٥ ألفا و ٦٠٧ وصفات طبية.

.. واصدار ١١٦٤ رخصة مبان خلال العام الماضي

■ بلغ عدد تصاريح البناء التي اصدرتها بلدية ام القيوين خلال عام ١٩٩٦ (١١٦٤) شملت تصاريح انشاء المباني والوحدات السكنية والمنشآت الصناعية والمساجد والمدارس ومحطات البترول والمنشآت الحكومية والمباني التجارية والبنايات.

جاء ذلك في احصائية اصدرتها بلدية أم القيوين واشارت الى ان الرخص المهنية بلغت ٢٩٦ رخصة والرخص التجارية منها ١٦٢ للمؤسسات التجارية و ٧١٦ رخصة للبناء.

وقال السيد احمد بن ربيعة مدير بلدية أم القيوين بأن الحركة الاقتصادية بأم القيوين تشهد نموا ملحوظا في جميع المجالات.

واضاف ان بلدية أم القيوين تصدر سنويا عددا كبيرا من الرخص التجارية والمهنية ورخص البناء.

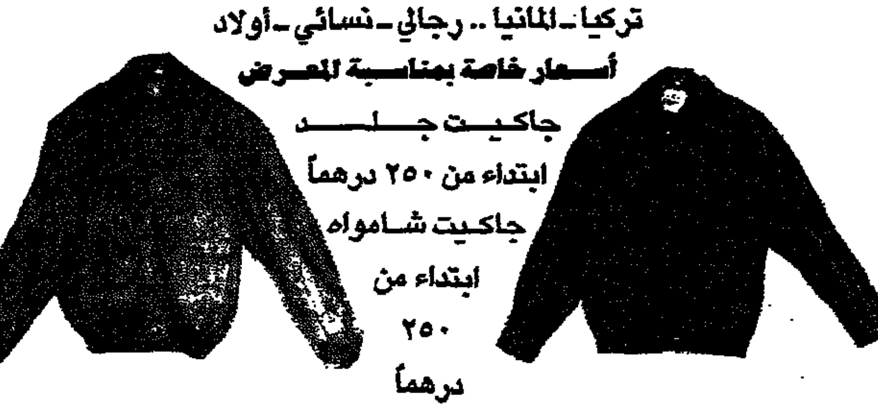
الآن في ابوظبي - تقدم محلات (ستيشن ٢٠٠٠)

أهم وأضخم معرض لجاكيتات الجلد والشامواه الطبيعي

من ٢٢/١/٩٧ لغاية ٢٢/٢/٩٧

اليوم تم افتتاح اهم وأضخم معرض لجاكيتات الجلد والشامواه الطبيعي بأرخص الاسعار بتشكيلة رائعة من جاكيتات الجلد والشامواه من ايطاليا - تركيا - المانيا .. رجالي - نسائي - أولاد

أسعار خاصة بمناسبة المعرض



جاكيت جلد ابتداء من ٢٥٠ درهماً

جاكيت شامواه ابتداء من ٢٥٠ درهماً

ابوظبي خلف جمعية ابوظبي فوق أولاد و بنات بجانب سبلاش ت ٠٥٠٤١٩٤٥٠

سؤال مؤسسة ستيشن ٢٠٠٠ (٢): ما اسم السياسة التي اتبعها هنري كيسنجر في المفاوضات بين العرب واسرائيل ؟

الاجابة: ....

الاسم الثلاثي: ....

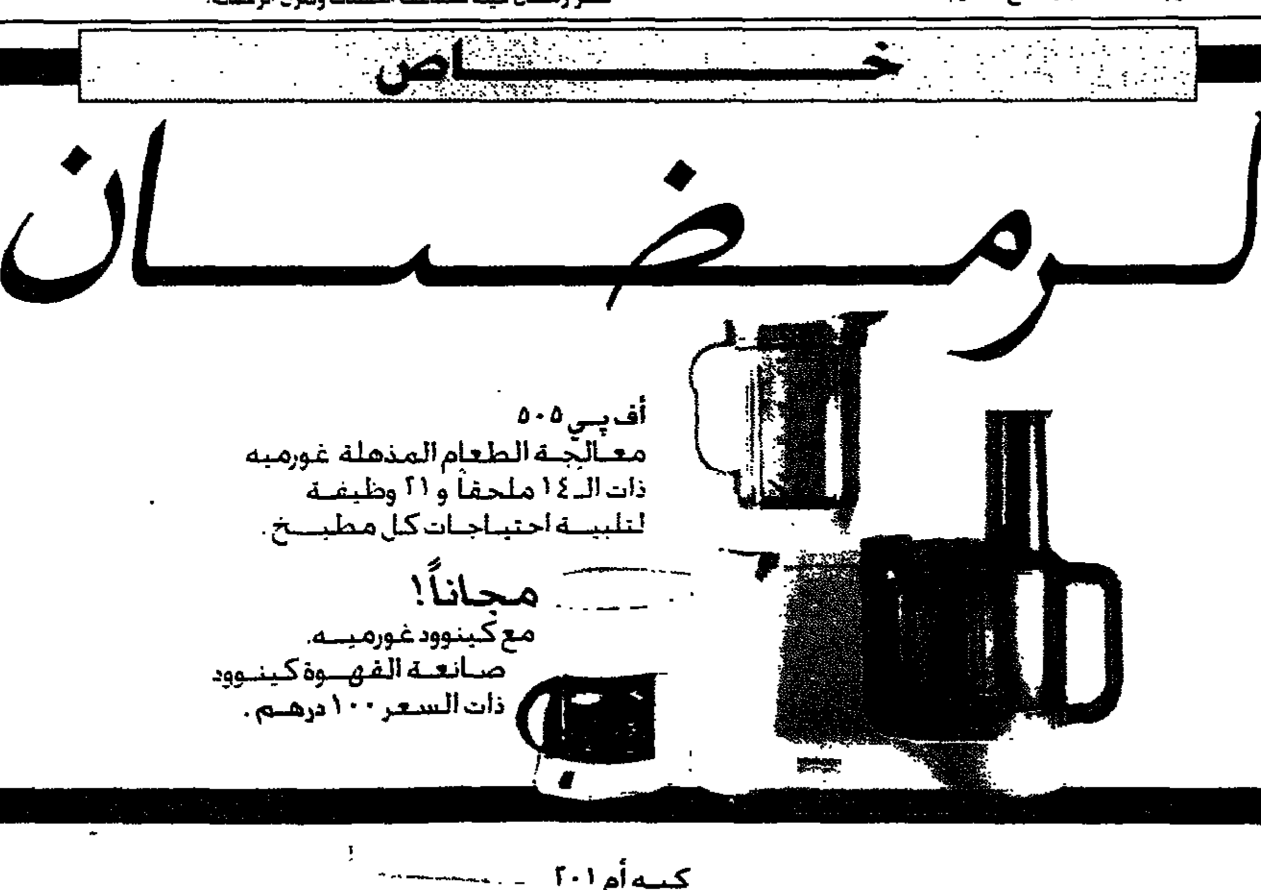
العنوان ورقم الهاتف: ....

جائزة يومية بقيمة ١٠٠٠ درهم عبارة عن جاكيت جلد او شامواه مع قميص كنزو

في كل يوم من ايام الشهر المبارك تقدم مؤسسة ستيشن ٢٠٠٠ جائزة يومية بقيمة ١٠٠٠ درهم للفائز (حسب ما هو محدد اعلاه) على ان ترسل الاجابة على الكوبون المبين ادناه يوميا الى مكاتب الاتحاد في الدولة قبل الساعة ١٠ مساء

كل عام وانتم بخير

خاص لرمضان

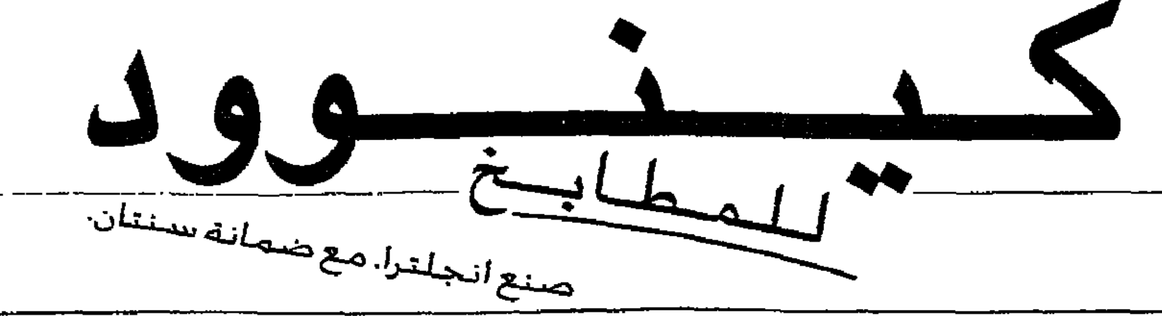


أف بي ٥٠٥ معالجة الطعام المذهلة غورميه ذات الـ ١٤ ملحقاً و ٢١ وظيفة لتلبية احتياجات كل مطبخ.

مجاناً! مع كينوود غورميه. صانعة القهوة كينوود ذات السعر ١٠٠ درهم.

كيه أم ٢٠١ شيف. ماكينة المطبخ الالكترونية ذات حوض الستينلس ستيل والخفاقة "كيه بيتر" ذات الشكل 'K' وخلاطة العجين الخطافة "داوهوك". والخلاطة "وبسك" والمسيّل ومفرمة اللحم وغيرها.

مجاناً! مع كينوود شيف. المقلاة العميقة دي أف ١٥٠ ذات السعر ٢٤٥ درهماً. العرض المجاني متوفر ايضاً على كينوود ميجور كيه أم ٢٣٠.



كينوود للمطابخ

صنع انجلترا. مع ضمانة سنتان.

مجموعة كينوود لأدوات المطبخ تتضمن معالجات طعام. ماكينات مطبخ. قلايات عميقة. أفران. خلاطات. عصارات بالطرد المركزي. ماكينات تحميص. ماكينات صنع قهوة. ماكينات إكسبرسو. غلايات. مكاوي بخار. موالفات. موازين مطبخ. فلاترماء. فناجات على.

جاشنمال الوطنية ص.ب ١٥٤٥٩، دبي، ا.ع.م. هاتف ٢١٢٥٧٩، فاكس ٢١٢٤٥١.

شركة الغيث للتجارة والمقاولات ص.ب ٣٠٠٤، أبوظبي، ا.ع.م. ALGAIT EM

وأيضاً متوفر لدى البائعين المعتمدين

جامعة الامارات.. منارة فكرية ودور رائد في التنمية

العمل على تنمية الثروة البشرية ودعم القيم الاسلامية والأصالة

صدور دليل خدمة المجتمع والتعليم

■ جامعة الامارات العربية المتحدة.. جامعة عربية اسلامية.. منارة للفكر الانساني.. ومركز رائد لتنمية الثروة البشرية ونشر الثقافة وتعميق جذورها وتطوير المجتمع مع الحفاظ على عناصره الأصيلة وتجلية تراثه.. ومن هذا المنطلق تخرج الجامعة الى المجتمع العريض وتفتح آفاقا جديدة من المعرفة لافراده.. لاثرائهم بكل جديد في مختلف الفنون والعلوم على قاعدة من التخطيط العلمي المستند الى رؤية مباشرة لحاجات المجتمع.. والعمل على تفاعل كليات الجامعة المختلفة وقطاعات المجتمع ومؤسساته من خلال برامج متنوعة.

هذا ما يؤكده الدليل العام لخدمة المجتمع والتعليم المستمر الذي أصدرته جامعة الامارات حول انشطتها الاجتماعية خلال العام الجامعي ٩٧/٩٦.

ويستهل الدليل بتقديم للدكتور سعيد حارب نائب مدير الجامعة لشؤون المجتمع يؤكد فيه ان التعليم المستمر يعتبر من أبرز الوسائل التعليمية في عصرنا اذ يتميز بالاستمرارية والتجديد ومواكبة الاحتياجات الجديدة في ميدان العمل والمهتمين. ولذا سعى كثير من الجامعات الى اعداد البرامج المختلفة في التعليم المستمر انطلاقا من دورها في نقل التعليم والمعرفة لكل الفئات وتحقيقا لشعار التعليم مدى الحياة. فكانت برامج اعادة التأهيل وتطوير المهارات والمهن والبرامج العلمية قصيرة المدى والدورات التدريبية وغيرها من البرامج التي تزخر بها خطط الجامعات التي أفرد كثير منها أقساما ومراكز متخصصة للتعليم المستمر.

وفي جامعة الامارات اتخذ التعليم المستمر مكانه من خلال ما تقدمه الجامعة من برامج موجهة الى قطاعات مختلفة من المستفيدين. وقد أعدت الجامعة برامج تدريبية في مختلف التخصصات من خلال دورات تشرف عليها الكليات المختصة ولقد حققت هذه الدورات نجاحا دفع إلى المزيد منها كما اعاد تنظيمها وبرمجتها بما يخدم الجهة المستفيدة.

● تدريبات عملية للدارسين

عرض - محمد منازع

أهداف الجامعة

وأكد الدليل ان الجامعة تعنى بالثقافة والدراسات الجامعية في فروع الآداب والعلوم والفنون وتعمل على اعداد المتخصصين والفنيين في هذه الفروع وغيرها من نواحي المعرفة. كما تعمل على تكوين القيم الاسلامية والأصالة العربية والتطور العلمي، وتقوم الجامعة برعاية البحوث العلمية وتشجيعها بغية خدمة المجتمع وتحقيق التطور العلمي. وتولي دراسات الحضارة الاسلامية وشبه الجزيرة العربية والخليج عناية خاصة. كما تعمل الجامعة على توثيق الروابط الثقافية والعلمية مع الجامعات والمعاهد العليا والمؤسسات العلمية العربية والأجنبية.. ويمكن ان نوجز أهداف الجامعة فيما يلي:

● اعداد جيل قوي الشخصية، راسخ العقيدة، مؤمن بوحدته الوطنية، مدرك لانتمائه لأمته العربية ذات الثقافة الاسلامية المجيدة.

● ابراز ما في الحضارة الاسلامية من قيم فكرية وانسانية أصيلة. وصيانة الثقافة الاصلية للمجتمع، وتنمية العلوم والمعارف.

● العمل على نشر اللغة العربية في المجتمعات الاسلامية غير العربية.

● اعداد الاخصائيين للعمل في مؤسسات الدولة العامة والخاصة في جميع الميادين.

● تدريس اللغات الحية لنقل الفكر والثقافة والعلوم إلى لغتنا ونقل ما عندنا من أثر أصيل إلى الغات الأخرى.

● العمل على تأهيل العاملين في مؤسسات الدولة والارتقاء بمجالات عملهم الوظيفي.

● اعداد الكوادر المتخصصة في حقول الشريعة والقانون والآداب والعلوم.

● فتح مجال البحث العلمي وتهيئة الجو المناسب له.

● الاسهام في برامج التعليم المستمر وخدمة المجتمع بالتعاون مع مواقع العمل المختلفة عن طريق تنظيم البرامج والدورات لرفع مستوى أداء الخريجين والعاملين في جميع القطاعات والاسهام في الحركة الثقافية في مجتمع دولة الامارات العربية المتحدة.

● اعداد المعلمين وفق الاتجاهات التربوية الحديثة والقيم الاسلامية والعربية للمجتمع.

خدمة المجتمع

وتقوم الجامعة الآن بدور بارز في خدمة المجتمع حيث انها تقوم باعداد دورات تدريبية مختلفة وورش عمل واعداد دراسات وبحوث. بالاضافة الى بعض الخدمات الاستشارية وتقديمها عن طريق الكليات وبعض المراكز الخدمية الاخرى التابعة للجامعة مثل مركز الحاسب الآلي ومركز بحوث الصحراء والبيئة الصحراوية ومشروع القوى العاملة وبرنامج زايد للبحوث الزراعية وغير ذلك من الادارات والمراكز التابعة للجامعة لتدعيم الانشطة المجتمعية بشكل قوي يوضح ما للجامعة من دور رائد في تنمية المجتمع.

وتهدف خدمة المجتمع الى الانفتاح على المجتمع وتوظيف الطاقات والامكانيات العلمية والثقافية المتاحة بالجامعة لاثراء ثقافة أفراد المجتمع والارتقاء بمستواهم الفكري وبما يحقق لهم التنمية الذاتية الشاملة.. وتلبية احتياجات قطاعات المجتمع المختلفة من الدورات التدريبية وورش العمل والمحاضرات العملية على نحو يحقق التطور والنمو في هذه القطاعات ويرفع من كفاءة انتاجها. وكذلك رصد ومتابعة التطورات والاتجاهات العلمية والتقنية الحديثة ونقلها إلى شرائح المجتمع بالاسلوب المناسب، وتوفير فرص التعليم المناسبة لافراد المجتمع التي تحول بعض الظروف الجغرافية والعلمية والاجتماعية من الاستفادة من خبرات الجامعة في التخصصات المختلفة. وايضا تجسيد فلسفة الجامعة نحو تحقيق دور ايجابي بناء لاعضاء هيئة التدريس في المساهمة لبناء قدرات فئات المجتمع المختلفة وتوفير القنوات المناسبة لابراز هذا الدور من خلال المشاركة في تقديم البرامج المتنوعة.

● جامعة الامارات.. منارة فكرية

البرامج

والبرامج التي تقدمها الجامعة لخدمة المجتمع والتعليم المستمر متنوعة وشاملة ومختلفة وتتضمن محاضرات قصيرة او سلسلة من محاضرات تغطي كافة التخصصات. ومؤتمرات تتناول المجالات المختلفة ويتم التنسيق لها على مستوى راق مع الوزارات والقطاعات المختلفة لاثرائها بكل المعارف الجيدة والندوات التي تجمع فيها احدث البحوث والدراسات في مختلف التخصصات والتي تهم المجتمع ويكون في حاجة اليها بشكل ملح.. وتتضمن البرامج ايضا ورش العمل التي تقوم بالتعريف بما هو جديد من الاساليب والطرق المثلى في جميع المجالات العلمية والعملية. والدورات التدريبية وهي عبارة عن دورات متخصصة في مختلف الفنون والمهارات والتي يحتاج اليها مختلف القطاعات في الدولة.

وتسعى الجامعة دائما إلى سد احتياجات المجتمع عن طريق قطاع شؤون خدمة المجتمع حيث يقوم باعداد الخطط والبرامج وفقا للاحتياجات ودفع خطوات التنمية في مجتمع الامارات وتكوين فريق عمل لتنفيذ مشاريع خدمة المجتمع واعداد دراسات ميدانية لحاجاته من الدورات والبرامج.

ويتم تنفيذ البرامج عن طريق اعضاء هيئة التدريس بالجامعة.

برامج الكليات

ويزخر برنامج كلية العلوم الانسانية والاجتماعية بأقسامها المختلفة بالعديد من الانشطة والفعاليات أهمها الدروس والمناقشات حول العقيدة والحديث ودورات تدريس اللغة العربية. ومحاضرات في القصة والمسرح العربي والرواية والمقامات والبيان والتحليل وتحقيق التراث والاعجاز في القرآن الكريم.

كما يتضمن محاضرات حول الابعاد الجغرافية لمرض الايدز في العالم وورش عمل حول الدراسات الميدانية في الجغرافيا. وندوات حول أهمية المنطق للعلوم الانسانية والاجتماعية والصراع الحضاري ودورات لمعلمي ومعلمات المواد الفلسفية بالتربية والتعليم وحلقات بحث شهرية، وندوات في الثقافة العامة والانتاج الاعلامي والتدريب والاستشارات الاعلامية. وتدريب الاخصائيين الاجتماعيين والعاملين بالجمعيات والمؤسسات الأهلية. وبرامج في الادارات المجتمعية ودورات في الادارة العامة والكتابة في الصحف والبرامج التليفزيونية والدبلوماسية والادارة العامة.

● معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان

وفي كلية العلوم، يتم تنظيم محاضرات وورش في الفيزياء وتقييم المناهج وحل المشاكل الفنية التي تواجه المؤسسات المجتمعية. وندوات حول نبات القرم، وطرق التحاليل المتقدمة للملوثات البيئة البحرية لدول غرب آسيا. وعلوم البيئة والسموم وتركيبها والحبوب والهرمونات والجينات.

وفي كلية التربية، اعداد البحوث ومناقشة النظريات النقدية وتطوير التعليم واداء القائد الاداري، ومحاضرات حول التدخين والرياضة وضبط الوزن والبطولات الرياضية وامراض القلب. واسباب الاعاقة والوقاية منها، وخرائط التعليم والدفاع المدني والاسعافات الاولية والاخطاء اللغوية ومشكلة اللغة والفكر المعاصر وتغيير الفتوى وعلم النفس والمجتمع. وفتاوى تهم المرأة. والتلوث البحري في الخليج ومظاهر العدوانية لدى الاطفال وتعاون الاسرة والمجتمع مع المدرسة في تربية النشء وتطوير الوسائل والانشطة التعليمية والحد من مشكلات النمو والقلق البيئي في مجتمع الامارات. واهداف محو الأمية ودور الاسرة في تكوين المفاهيم العلمية لدى الاطفال.

بينما يتضمن برنامج كلية الادارة والاقتصاد مناقشة العديد من المؤتمرات الدولية والاقتصاد في الشرق الاوسط وقياس ورقابة التلوث البيئي في ابوظبي ودبي والتعاون البحث والتخطيط الوظيفي.

وتناقش برامج كلية الشريعة والقانون في ندواتها ومحاضراتها الاجتهاد الجماعي وحجيته وقانون العمل والموسم الثقافي للكلية.

وتقيم كلية العلوم الزراعية ورش عمل ولقاءات حول زراعة الانسجة في النخيل وتدريب مشرفي الغذاء بالدولة. وتكنولوجيا الثمار. وتأثير الاجهاد الحراري على انتاج الدواجن في المناطق الحارة.

وفي كلية الهندسة ندوات حول المستوطنات البشرية في الاقاليم الصحراوية وتصميم وتشغيل الاجهزة وهندسة الصيانة ونظم التحكم والاستشعار والقياس.

اما كلية الطب فتشمل برامجها تدريبات لسنة الامتياز والاطباء المناوبين ودورات في التعليم الطبي والطب النفسي والاسعافات الاولية. وخطط الابحاث ومشاركات طوال العام مع المركز الوطني لابحاث الطيور وبلدية دبي وادارة الطب الوقائي.

الأربعاء وكل أربعاء
كل الأسرة
في هذا العدد

الرجال يرحبون.. والنساء متحمسات
الاماراتية في المجلس الوطني الاتحادي.. هدية مستحقة

البعض يلجأ إليها للتعبير عن رغباته المكبوتة:
«النكتة».. سلاح جديد في الصراع الزوجي

توليد وإدارة الأفكار بالقبعات والأحذية:
٩٠٪ من البشر يستخدمون نصف دماغهم فقط

بالون في المعدة للتخلص من البدانة

ديانا والدكتور الباكستاني حسنات خان:
الصداقة أصبحت حباً

هل حقاً يفضل الأهل طفلاً على آخر؟ ولماذا؟

الجينز.. سيد الموضة

بين الأشقياء و«الزكرتية»:
القبضايات.. عالم غامض وطقوس طريفة

هدية العدد:
ملف مائدة رمضان (السحور)

فنون
ميادة تنفي خبر زواجها
نرمين الفقي: لن أترك الإعلانات
مسابقة بي.تي. ديبون لأفضل بطاقة معايدة

داخل العدد: مسابقة رمضان
جوائز بأكثر من ١٥٠ ألف درهم





ليالي رمضان
مع الـ mbc
اتصل.. واربح فوراً
عشرة الاف دولار يومياً



تمتع مع الـ mbc بالسهرات والبرامج المشرقة كل ليلة من ليالي رمضان الكريم.

فمع الـ mbc ستكون في حوزتك عشرة الاف دولار عدا ونقدا، عند اتصالك ببرنامج «سهرة .. وجوائز» تقديم نشوة الرويني ويبث على الهواء مباشرة اربع مرات يوميا من الساعة الثالثة والنصف بتوقيت غرينتش وحتى منتصف الليل.

البرنامج خصص جوائز فورية لكل متسابق يقدم الاجوبة الصحيحة وهي الف دولار للسؤال الاول والفي دولار للسؤال الثاني والثالث اما الجائزة الكبرى للسؤال الرئيسي فتبلغ خمسة الاف دولار. فاغتنم هذه الفرصة الذهبية وربما يحالفك الحظ السعيد وتكون من الرابحين.

برنامج «سهرة .. وجوائز» على الـ mbc في انتظار مكالمتك. فاقتنص الفرصة وتمتع بالمفاجآت والجوائز.

$10000
$5000
$2000

للاتصال
جميع انحاء العالم: 00 56 91 91 91
المانيا: 0190 200 222
انكلترا: 0891 335 588

MBC LIMITED 80 SILVERTHORNE ROAD
BATTERSEA LONDON SW8 3XA
TELEPHONE 0171 501 1111
FACSIMILE 0171 501 1110



الاقتصادية
الخميس ١٤ رمضان ١٤١٧هـ - الموافق ٢٣ يناير ١٩٩٧

... مليون ريال أرباح شركة الاسمنت العربية السعودية خلال ٩٦

■ ... رويتر: اعلنت شركة الاسمنت العربية المحدودة وهي واحدة من ثماني شركات اسمنت عاملة في السعودية ان ارباحها قبل خصم الزكاة عام ١٩٩٦ ارتفعت الى ١٨٦٫٢ مليون ريال من ١٣٣٫١ مليون ريال عام ١٩٩٥.
واوضحت ارقام صدرت عن الشركة ان حقوق المساهمين زادت الى اكثر من مليار ريال في نهاية شهر ديسمبر العام الماضي مقابل ٩١٧٫٢ مليون ريال عام ١٩٩٥.. وتراجعت الموجودات الى ١٫٤١ مليار ريال من ١٫٤٦ مليار ريال.

... المغرب من النقد الاجنبي

... المغرب المركزي امس ان ... المغرب من النقد الاجنبي ارتفعت ثلاثة مليارات درهم الى ٤٫٢ مليار دولار عام ١٩٩٦ اي ما يعادل قيمة مستوردات ستة اشهر.
وقال ... المجلس القومي للنقد والادخار ان احتياطيات المغرب تحسنت بفضل انخفاض العجز في ميزان المعاملات الجارية عام ١٩٩٦. وفي وقت سابق قال وزير المالية محمد القباج ان عجز ميزان المعاملات الجارية انخفض الى ١٫٢ في المائة عام ١٩٩٦ من ٤٫٦ في المائة عام ١٩٩٥.

اكتمال عملية توسيع «دوبال»

دبي - رويتر: قالت شركة دبي للالومنيوم (دوبال) ان مشروعا لزيادة طاقتها الانتاجية باكثر من ٥٠ في المائة لتصل الى ٣٧٥ الف طن سنويا اكتمل وانها بدأت تشغيل آخر بوتقتي صهر في عملية التوسع صباح امس الاربعاء.
وقالت (دوبال) في بيان انه بدأ تشغيل كل بوتقات الصهر في مشروع التوسع الجديد الذي تكلف ٥٠٢ ملايين دولار وعددها ٢٤٠ بوتقة، واضافت ان آخر بوتقتين بدأ تشغيلهما صباح امس قبل ثمانية اسابيع من الموعد المقرر.
وقالت (دوبال) ان الاستثمار الرأسمالي المبدئي في المسبك ومحطة طاقة ملحقة به ومحطة تحلية وصل الى ٢٫٣ مليار دولار نتيجة عدة عمليات توسع منذ بدأ المسبك انتاج الالومنيوم في عام ١٩٧٩. وذكر البيان ان (دوبال) تشغل اكثر من ١٨٠٠ موظف.

٢٧ مليون دولار أرباح بنك البحرين الوطني

■ المنامة - واخ: حقق بنك البحرين الوطني ارتفاعا كبيرا في ارباحه الصافية لعام ١٩٩٦ والتي بلغت ٣١ بالمائة مقارنة بعام ١٩٩٥ حيث ارتفعت ٢٧٫٦ مليون دولار الى ٣٦٫٢ مليون دولار.
وقد ابدى مجلس ادارة بنك البحرين الوطني في اجتماعه الذي عقد امس ارتياحه لهذه النتائج.
وترجع هذه الزيادات العالية الى نمو صافي الفوائد المكتسبة بمقدار ١٩ بالمائة ونمو الايرادات الاخرى بمقدار ٣٢ بالمائة حيث زادت الفوائد المكتسبة من ٤٣٫٢ مليون دولار الى ٥١٫٦ مليون دولار نتيجة لنمو محفظة القروض والسلفيات من ٥٣٥٫٨ مليون دولار الى ٥٦٧٫٤ مليون دولار الى ١٥٤٣٫٢ مليون دولار. هذا اضافة الى ارتفاع ربحية محفظة الاستثمارات في الاوراق المالية.
وزادت الايرادات الاخرى من ١٥٫٦ مليون دولار الى ٢٠٫٥ مليون دولار نتيجة لارتفاع ايرادات البنك من محفظة مقايضة اسعار الفائدة الاخرى.

الدولار

(اقفال لندن - امس الاول)	
جنيه استرليني	٠٫٦٠٤٧
مارك المانى	١٫٦٣٧٢
ين ياباني	١١٨٫٨٩
فرنك سويسري	١٫٤٣٦٧
ليرة لبنانية (وفق سوق بيروت)	١٥٥٤

السوق المصرفية المصرية (بالقرش)

	بنوك	صرافات
درهم	٩١٫٣٨	٩٤٫٠٨
دولار	٣٣٨٫٠٩	٣٣٩٫٩

المعادن النفيسة

في الامارات (بالدرهم)	الذهب للجرام	الذهب للاونصة	الفضة للجرام
	٤٢٫٢٧	١٣١٤٫٧٧	٠٫٦٠

في الخارج (اونصة/دولار) البورصة	الذهب	الفضة
لندن	٣٥٠٫٩٠	٤٫٧١
زيوريخ	٣٥٠٫٩٠	-
هونغ كونغ	٣٥١٫٥٥	-

البورصات العالمية

(امس الاول)	
نيويورك داوجونز (قمر)	٦٨٢٣٫٨٦
لندن اف.تي	٤٢١٩٫١
طوكيو نيكاي	١٨٠١٣٫٨٨
باريس كاك	٢٤٤٢٫٤٦

اسعار خامات البترول

(اقفال امس)	
خام برنت	٢٢٫٧١
خام تكساس	٢٥٫٠٥
خام دبي	٢٠٫١٠
خام عُمان	٢١٫٢٥



٦٨٫٥ مليون درهم قرضا من صندوق ابوظبي للتنمية لسلطنة عمان
اعتماد مائة مليون دولار منحة لتمويل مشروع الطريق المزدوج

اثناء توقيع الاتفاقية

■ ابوظبي - وام: حصلت سلطنة عمان امس على قرض من صندوق ابوظبي للتنمية بقيمة ٦٨٫٥ مليون درهم لتمويل مشروع ميناء للصيد بولاية «صور» مع مركز ارشاد واحصاء سمكي. وتبلغ مدة القرض عشر سنوات منها ثلاث سنوات فترة سماح ويسدد القرض خلال سبع سنوات على اقساط نصف سنوية وتبلغ فائدة القروض ثلاثة بالمائة اضافة الى نصف بالمائة كمصاريف ادارية.
كما تم في الوقت نفسه توقيع خطاب تفاهم بين وزارة المالية العمانية وصندوق ابوظبي للتنمية اعتمدت بمقتضاه منحة مقدارها مائة مليون دولار امريكي لتمويل تكملة مشروع الطريق المزدوج من دوار برج العمود الى دوار فرق بولاية نزوى بسلطنة عمان الشقيقة.
وقع اتفاقية القرض وخطاب التفاهم عن صندوق ابوظبي للتنمية سعادة سعيد محمد المزروعي مدير عام الصندوق ووقعها عن حكومة سلطنة عمان سعادة درويش بن اسماعيل بن علي البلوشي وكيل وزارة الشؤون المالية بوزارة المالية العمانية.
وصرح سعادة سعيد المزروعي بعد توقيع اتفاقية القرض وخطاب التفاهم بان هذه الخطوة تأتي انطلاقا من توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة رئيس مجلس ادارة الصندوق وتأكيد سموهما على اهمية تدعيم اواصر التعاون بين دولة الامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان الشقيقة وتأكيد روح التفاهم الاخوى بين البلدين.

■ متعامل في بورصة طوكيو يبدو عليه القلق خلال عمليات التعامل في البورصة أمس حيث ارتفع سعر الدولار الى ١١٨.٧٥ ين وهو أعلى سعر للعملة الامريكية منذ ٤٦ شهرا. وقال ريوتارو هاشيموتو رئيس الوزراء الياباني ان اليابان ستظل يقظة تجاه أي تغيرات في أسعار العملات العالمية. (رويتر)

«أراميكس» تستثمر في آسيا بعد ادراجها ببورصة نيويورك

■ عمان - رويتر: قالت شركة «اراميكس» انترناشيونال امس انها ستستخدم عائداتها التي بلغت ٧ ملايين دولار من ادراج اسهمها في بورصة نيويورك للاوراق المالية في التوسع في شبه القارة الهندية وجمهورية الاتحاد السوفييتي السابق.
وبدأ تداول اسهم «اراميكس» التي يقع مقرها في الاردن في بورصة نيويورك الاسبوع الماضي وتقول الشركة انها اول شركة عربية تسجل في نيويورك. وقال فادي غندور رئيس الشركة ان شركته المتخصصة في النقل والشحن تسعى الى اقامة مشروعات مشتركة في الهند وباكستان وبنجلاديش وسريلانكا والى التواجد في اوزبكستان. وقال غندور «لرويتر» ان هذه اسواق مثيرة للغاية وتنمو باطراد فيما يتعلق بمجال الشحن واضاف ان الشركة تختتم الان مفاوضات في شبه القارة الهندية لاقامة مشروعات مشتركة.

برأسمال ١٠٠ مليون دولار
مستثمرون عرب يؤسسون شركة «جلف انفست» للاستثمار في أسواق الأسهم الاقليمية والعالمية

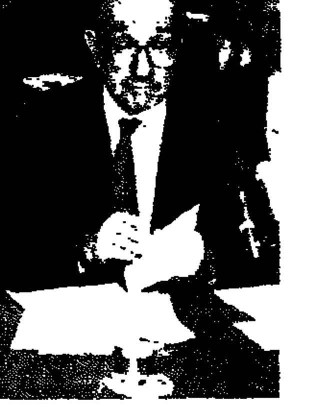
■ دبي - عاطف فتحي:

■ بدأت مجموعة من المؤسسات المالية ورجال الاعمال في الكويت والدول العربية وأوروبا وأمريكا اجراءات تأسيس شركة دولية جديدة تحمل اسم الشركة الخليجية الدولية للاستثمار «جلف انفست»، وهي شركة مساهمة مقفلة يكون مقرها الكويت بهدف الاستثمار في الشركات الخاصة والأسهم بالشرق الأوسط وسيتم ادراجها في سوق الأسهم بالكويت خلال ٣ سنوات. وقد طرحت الشركة للاكتتاب في ديسمبر الماضي ٣٠ مليون دينار كويتي أي ما يعادل ١٠٠ مليون دولار بسعر اسمي ١٠٠ فلس للسهم الواحد أي ما يعادل ١٤ سنتا أمريكيا، وتعهد المؤسسون بالاكتتاب فيما لايقل عن ٢٠ مليون دولار. وأشارت الشركة في بيان أصدرته الى أن الحد الأدنى لرأسمالها هو ٥٠ مليون دولار، والحد الأدنى للاكتتاب هو ٢٥ ألف دولار، وعند انتهاء الاكتتاب سيتم اعتبار جميع المساهمين «مساهمين مؤسسين». ومن المقرر انتهاء الاكتتاب في فبراير المقبل.
ويلي ذلك اتمام اجراءات التأسيس الرسمية بالكويت.
وتضم قائمة المؤسسين رجال أعمال من الامارات والسعودية والكويت والأردن وسوريا ولبنان الى جانب بنك كريديت بنك في لوكسمبورج.
وأشارت الشركة الى أنها تستهدف توفير فرص للمؤسسات الأجنبية للاستثمار في دول مجلس التعاون الخليجي والعالم العربي، وبالمقابل توفير فرص للمستثمرين العرب للمشاركة في مشروعات استثمارية ذات عائد مرتفع في الولايات المتحدة وأوروبا. وتسعى «جلف انفست» أيضا للاستثمار في الأسواق المالية في الكويت والعالم العربي وأسواق العالم المختلفة، اضافة الى الاستثمار في الشركات العربية الخاصة ذات العوائد المرتفعة، والأرباح الجيدة. والتي تحتاج الى رؤوس أموال جديدة لتسريع نموها لتتماشى مع نمو الأسواق الناشئة في المنطقة العربية. ومن المقرر ان تتحول شركة انترناشيونال انفستمنت تراست التي تتخذ من لندن مقرا لها تابعة للشركة الجديدة. وستعمل الشركة من خلال مكاتب في الكويت ولندن.

جرينسبان قدم تقريرا متفائلا عن الاقتصاد الامريكي
انتعاش كبير في اسعار الاسهم بالأسواق العالمية
الدولار يحقق مكاسب جديدة امام الين والمارك

■ لندن - طوكيو - نيويورك - وكالات الانباء: شهدت اسعار الاسهم امس انتعاشا ملحوظا في الاسواق الاوروبية واليابان بعد ان قدم رئيس المجلس الاحتياطي الاتحادي «البنك المركزي الامريكي» تقريرا متفائلا عن حالة الاقتصاد الامريكي.. لكن الاسعار استقرت عندما امتنع جرينسبان عن تكرار تصريحاته التي ادلى بها في ديسمبر الماضي في شهادته امام مجلس الشيوخ الامريكي وقال فيها ان الاسواق المالية اصبحت مرتفعة بدرجة غير منطقية.
وفي طوكيو صعد مؤشر نيكي ٢٢٥ للاسهم الممتازة في البورصة اليابانية ٦٥٥.٧٢ نقطة عند الاغلاق امس اي بنسبة ٣.٧٨ في المائة ليصل الى ١٨٠١٣.٨٨ نقطة.
وقال سماسرة ان تقرير اعلامية عن احتمال اتخاذ قرار حكومي بالغاء ضرائب على صفقات الاوراق المالية دعم الاسهم اليابانية الضعيفة امس مما دفع مؤشر السوق الرئيسي للارتفاع بنحو اربعة في المائة عند الاغلاق.
وصعدت العقود الاجلة لمؤشر «نيكي» لشهر مارس ٧٣٠ نقطة لتصل الى ١٨٠٦٠ نقطة.. وقال ياسو اويكي المدير العام لمؤسسة نيكو للاوراق المالية «بالاضافة الى التقارير فان السوق مفعمة بالامال في مزيد من الاصلاحات الضريبية وخاصة ضريبة الاراضي».
وقال محللون ان تعديل ضريبة الاراضي من شأنه ان يساعد المؤسسات المالية التي تعوقها ديون صعبة ضخمة مرتبطة بسوق العقارات مما يوفر المزيد من الاموال لسوق العقارات.





جرينسبان يقدم تقريره عن حالة الاقتصاد الامريكي

وبالنسبة للدولار فقد واصل الدولار الامريكي ارتفاعه في المعاملات الاوروبية مقابل العملتين الالمانية واليابانية ليتجاوز مستوى ١.٦٤ مارك و ١١٩ ينا.
وساد السوق شعور بالارتياح بعد ان قدم الان جرينسبان رئيس مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي) تقييما متفائلا للاقتصاد الامريكي لكنه قال ان تحسن سوق العمل لم يؤد الى زيادة سرعة ارتفاع معدل التضخم.
وقال متعاملون ان تصريحات ادلى بها جان كلود تريشيه محافظ بنك فرنسا المركزي وروبرت روبن وزير الخزانة الامريكي دعمت الدولار ايضا.
وفي لندن قفز الجنيه الاسترليني امس الى اعلى مستوى له منذ ٥٢ شهرا امام المارك غير عابئ بمبيعات التجزئة البريطانية التي جاءت اضعف من المتوقع.
تراجعت مبيعات التجزئة البريطانية في ديسمبر ٠.٨ في المائة خلال الشهر سجلت زيادة سنوية بنسبة ٢.٩ في المائة مقارنة مع التوقعات بثباتها خلال الشهر وتحقيق نمو سنوي بنسبة ٣.٥ في المائة. ويقول المحللون ان البيانات الضعيفة ربما تقلل من احتمالات رفع مبكر لاسعار الفائدة في فبراير.

اسعار النفط تحافظ على ارتفاعها في بورصة سنغافورة الدولية

■ حافظت اسعار خام برنت على ارتفاعها في بورصة سنغافورة الدولية امس على الرغم من الانخفاض الذي شهدته في اسواق نيويورك ولندن امس الاول.
وقالت وكالة انباء الدول المصدرة للبترول (اوبيكنا) ان سعر البرميل من خام برنت افتتح في بورصة سنغافورة الدولية امس لقاء ٢٢٫٥٣ دولار بارتفاع مقداره ٨ سنتات عن سعر الاغلاق ليوم امس الاول.
واشارت الوكالة الى ان اسعار منتجات الطاقة للصفقات الآجلة كانت قد تراجعت عن اغلاق بورصة نيويورك التجارية الدولية امس الاول حيث انخفض سعر البرميل من خام غرب تكساس الوسيط وهو خام القياس الامريكي بمقدار ٤٣ سنتا تسليم شهر فبراير ليصل الى ٢٤٫٨٠ دولار بينما انخفض السعر تسليم شهر مارس بمقدار ٣١ سنتا ليصل الى ٢٤٫٣٢ دولار.
واضافت ان سعر الجالون من وقود التدفئة المنزلية انخفض ايضا تسليم شهر فبراير بمقدار ٠٫٩١ سنت ليصل الى ٦٦٫٠٣ سنت.. وانخفض سعر الغاز الطبيعي بمقدار ١٥٫٤ سنت لكل الف قدم مكعب ليصل الى ٢٫٩٢ دولار بينما ارتفع سعر الجالون من البنزين الخالي من الرصاص تسليم الشهر نفسه بمقدار ٠٫٢١ سنت ليستقر عند حدود ٦٧٫٤٤ سنت.

الذهب في لندن ينخفض لادنى سعر منذ اكتوبر ٩٣

■ لندن - رويتر: هبط سعر الذهب في لندن امس دون ٣٥٠ دولارا للاونصة للمرة الاولى منذ اكتوبر عام ١٩٩٣. وبلغ سعر الذهب ٣٤٩.٥٠ - ٣٤٩.٩٠ دولار للاوقية مقارنة مع ٣٥٣.٤٠ / ٣٥٣.٩٠ دولار عند الاغلاق في لندن امس الاول.
وقال تجار انهم يتوقعون ان يشهد الذهب مزيدا من الانخفاض في وقت لاحق اليوم عندما تفتح اسواق نيويورك. وقال محللون فنيون ان مستوى الدعم التالي هو ٣٤٥ دولارا ثم ٣٣٠ دولارا للاوقية. واضافوا ان المستثمرين يتجاهلون الذهب مفضلين الاتجاه لاسواق الاسهم الصاعدة. وكان هبوط الذهب قد ازداد سرعة هذا الشهر وسط مخاوف من حدوث مبيعات من البنوك المركزية.



١٠٣ مليارات دولار قدمتها الدول العربية كمساعدات خلال ٢٥ عاماً

■ ابوظبي - وام: بلغت جملة المساعدات الانمائية التي قدمتها الدول العربية المانحة بين اعوام ١٩٧٠ - ١٩٩٥ نحو مائة وثلاثة مليارات دولار امريكية وقد قدمت هذه المساعدات الى الدول العربية والدول النامية في جميع انحاء العالم.
وجاء في التقرير الاقتصادي العربي الموحد الذي صدر حديثا لعام ١٩٩٦ بأن العون الانمائي العربي يقدم من خلال عدة قنوات اهمها الحكومات المانحة وصناديق ومؤسسات التنمية الوطنية التي تتبع الدول المانحة مباشرة وصناديق ومؤسسات التنمية الاقليمية متعددة الاطراف اضافة الى ما تقدمه الهيئات والجمعيات الخيرية الرسمية والخاصة.
وقد بدأت بعض الاقطار العربية بتأسيس اجهزة مالية متخصصة في تقديم القروض والتسهيلات المالية وكان عقد السبعينات فترة التوسع المطرد في العون العربي الى ان بلغ نحو عشرة مليارات من الدولارات في عام ١٩٨٠ قبل ان يبدأ بالتراجع خلال عقد الثمانينات بسبب التدهور الحاد في اسعار وعائدات النفط اضافة الى التطورات التي شهدتها منطقة الخليج.
واشار التقرير الاقتصادي العربي الموحد الى ان مجمل التدفقات المالية العربية اتجهت الى الانكماش في النصف الاول من عقد الثمانينات بشكل مطرد نتيجة للتطورات المالية والاقتصادية التي شهدها الاقتصاد العالمي وانعكاساتها على اقتصادات الدول العربية المانحة وخاصة الانخفاض في اسعار وعائدات النفط وهو المصدر الرئيسي لمواردها المالية وازاء شح الموارد المالية وضغوط الالتزام السياسي بالتنمية ومتطلبات تنفيذ سياسات وبرامج التصحيح الاقتصادي تكتسب المساعدات الانمائية الرسمية اهمية متزايدة للدول النامية المستفيدة حيث تمثل مصدرا ميسرا للموارد المالية اللازمة للتنمية وتكون المساعدات العربية ميسرة وغير مشروطة فانها تتيح للجهة المستفيدة منها امكانية استغلال وادارة حصيلة تلك الموارد بتكلفة اقل وبمرونة اكبر.
وجاء في التقرير الاقتصادي العربي ان متوسط العون الانمائي العربي بلغ بين اعوام ١٩٨٠ - ١٩٨٤ نحو ٦٫٥ مليار دولار ثم انخفض في النصف الثاني من التسعينات ١٩٩٠ - ١٩٩٤ نحو ٢٫٧ مليار دولار وقد بلغ العون الانمائي العربي اعلى مستوى له في عام ١٩٨٠ اذ بلغ ٩٫٥ مليار دولار ووصل اجمالي العون الانمائي المقدم من الدول العربية خلال عام ١٩٩٥ الى ٢٣٫١ مليار دولار.
وقد شكل العون الانمائي المقدم من دول مجلس التعاون الخليجي نحو ٩٧ في المائة من العون العربي عام ١٩٩٤ منه نحو ٤٧٫٦ بالمائة من السعودية ٦٢٧ مليون دولار ونحو ٤٢٪ من الكويت ٥٥٥ مليون دولار و٧٫٦ من دولة الامارات العربية المتحدة نحو ١٠٠ مليون دولار.
وبالنسبة لاجمالي العون العربي بين اعوام ١٩٧٠ - ١٩٩٥ فقد ساهمت دول مجلس التعاون الخليجي بنحو ٩٣ بالمائة منه منها ٦٤٪ من السعودية و١٦٪ الكويت و١١٪ الامارات و٢٪ قطر وساهمت العراق وليبيا والجزائر بنحو ٧ بالمائة.
ويشكل العون الثنائي النسبة العظمى من المساعدات الانمائية العربية وقد شكل نحو ٨٧٪ من المساعدات بين اعوام ١٩٨٤ - ١٩٩٢ مقابل ١٣ بالمائة للمؤسسات متعددة الاطراف الدولية والاقليمية والعربية.
واوضح التقرير الاقتصادي العربي الموحد بأن الدول العربية الرئيسية المانحة وبخاصة بعض دول الخليج العربية واصلت تقديم اكبر نسبة للعون الى ناتجها القومي الاجمالي مقارنة بمتوسط اجمالي ما تقدمه مجموعة الدول الصناعية الاعضاء في لجنة مساعدات التنمية على الرغم من ان الدول العربية المانحة ليست من الدول المتقدمة اقتصاديا وصناعيا وهي مازالت دولا نامية وفق المعايير المتفق عليها لان النفط يمثل المصدر الرئيسي لمواردها من النقد الاجنبي وهو مصدر غير متجدد وقد انخفضت عائدات النفط بنسبة ٥٥٪ بين اعوام ١٩٩٠ - ١٩٩٤ مقارنة بالعائدات عام ١٩٩٠ ومع ذلك فقد قدمت هذه الدول ٤٪ من عوائدها النفطية كمساعدات انمائية مقابل ٧٫٥٪ في عام ١٩٨٠ لذلك فإن العون العربي يحمل في طياته معاني التعاون والمؤازرة بين الاشقاء من الدول العربية والدول النامية.
اما اجمالي المساعدات الانمائية المقدمة للدول العربية من جميع المصادر فقد ارتفعت بشكل ملحوظ بين اعوام ١٩٨٨ - ١٩٩١ حيث ارتفعت من نحو ٥ مليارات دولار الى ١١ مليار دولار وبالتالي زادت حصة الدول العربية من هذه التدفقات من ١١٫٧ بالمائة الى ١٧٫٤ بالمائة ثم تراجعت هذه الحصة حتى وصلت الى نحو ١٢٫٥ بالمائة من هذه التدفقات في عام ١٩٩٣ / ١٩٩٤م.
وذكر التقرير بأن اجمالي التدفقات للدول العربية بلغ في عام ١٩٩٤ نحو ٧٫٦ مليار دولار وقد بلغ اجمالي صافي السحب للمساعدات الانمائية المقدمة الى الدول العربية من جميع المصادر منذ عام ١٩٨٨ وحتى عام ١٩٩٤ نحو ٥٥٫٤ مليار دولار شكلت نحو ١٤٫٢٪ من اجمالي المساعدات الانمائية المقدمة الى الدول النامية خلال نفس الفترة.
ومن مجمل المساعدات الانمائية المقدمة الى الدول العربية في عام ١٩٩٤ حصلت مصر على ٢٩٫٣ بالمائة وسوريا على ٨٫٩٪ والمغرب على ٨٫٣٪ والصومال على ٧٫١٪ والسودان على ٥٫٤٪ وفلسطين على ٦٫٣٪ والجزائر على ٥٫٥٪ وتكون الدول السبع المذكورة قد حصلت على ٧٨٪ من اجمالي المساعدات الانمائية للدول العربية من جميع المصادر وحصل كل من الاردن وموريتانيا والعراق ولبنان واليمن على مساعدات تتراوح نسبتها بين ٣٫٢٪ و٤٫٨٪.
وبلغت مساهمة مجموعة الدول الصناعية لعام ١٩٩٤ نحو ٦٧٪ ومؤسسات التمويل الدولية نحو ٢٣٪ والمساعدات الانمائية العربية نحو ١٠٪ وقد مثل العون العربي جزءا هاما من التدفقات المالية التي تلقتها كل من البحرين وسوريا ولبنان وعمان والمغرب عام ١٩٩٤م.
وذكر التقرير الاقتصادي العربي الموحد ان المجموع التراكمي لالتزامات العمليات التمويلية لمؤسسات التنمية العربية الوطنية والاقليمية بلغ حتى نهاية ١٩٩٥ نحو ٤٢ مليار دولار وكانت حصة الدول العربية منها نحو ٦١٪ وكانت مساهمة البنك الاسلامي للتنمية في اجمالي الالتزامات نحو ٢٥ بالمائة والصندوق الكويتي ٢١٪ والصندوق العربي ١٨٪ والصندوق السعودي نحو ١٥٪ وصندوق الاوبك نحو ٨٪ وصندوق النقد العربي نحو ٦٪ وصندوق ابوظبي نحو ٤٪ والمصرف العربي للتنمية الاقتصادية في افريقيا نحو ٣٪.

مركز أعياد الميناء
احتفالات رمضان
تسوق واربح
من ١٥ يناير الى ١٥ فبراير ١٩٩٧
اربح
اربح
اربح
الجوائز الكبرى









مركز الميناء
منطقة الضيافة، دبي، هاتف: ٤٥٥٦٦١

الخميس وكل خميس
بوبو بابا يدعوكم لـ
حفلة فار
الخميس وكل خميس موعدكم من الساعة ٧ الى ١١ مساء
مع حفلة فار حيث اللعب والمرح في جو ممتع.
والعديد من الهدايا للأطفال الاعزاء.
مركز الميناء
هاتف: ٤٥٥٦٦١-٠٤

مصرف قطر الاسلامي يموّل ٣٠ مشروعا بقيمة ٢٧٢ مليون ريال

قام مصرف قطر الاسلامي في اطار خطته لدعم حركة التنمية العمرانية بدولة قطر من خلال تحوله لقطاع المقاولات وتنفيذ (٣٠) مشروعا مؤخرا باسلوب المضاربة الاسلامية حيث بلغت قيمة هذه المضاربة التعاقدية حوالي (٢٧٢) مليون ريال قطري.

واوضح علي عبدالحميد المستشار الفني لادارة الاستثمار والتسويق المحلي ان هذه المشروعات تشمل مجالات متعددة منها مشروعات الطرق الجديدة وصيانة الشبكة الحالية للطرق ومشروعات البنية التحتية ومبان ادارية ومشروعات الاسكان والاعمال التكميلية للمجمعات السكنية المتفرقة والمساجد والمدارس.. واشار الى ان مصرف قطر الاسلامي اسهم بصورة فعالة في تمويل عدة مشروعات صناعية تقوم بتنفيذها مجموعة من الشركات الوطنية المتخصصة بالمنطقة الصناعية برأس لفان.

«ق. ن. أ»

شركة اندونيسية تنقب عن النفط في اليمن

بدأت شركة «كولدن سبايك» الاندونيسية عملية التنقيب عن النفط في منطقة أريلم بمحافظة شبوة.

وذكر مسؤول في وزارة النفط اليمنية ان هذه الشركة كانت قد حصلت على حق الامتياز المشترك مع شركة «بي. اتش. بي» الاسترالية عام ١٩٩٢ والتي انسحبت منذ سنوات وقررت الشركة الاندونيسية الاستمرار في عملية التنقيب.

جدير بالذكر ان اجمالي انتاج النفط في اليمن قد ارتفع مؤخرا الى ٣٦٥ الف برميل يوميا بعد افتتاح حقل جنة في شهر اكتوبر من العام الماضي.

وتوقعت مصادر نفطية ان يرتفع الانتاج الى ٣٨٠ الف برميل يوميا في الاشهر الثلاثة المقبلة وذلك بعد ارتفاع الانتاج في حقل جنة الى ٣١ الف برميل بدلا من ١٥ الف برميل يوميا.

«خاص»

٢,٢ مليون دينار دخل بنك فلادلفيا الاردني خلال ١٩٩٦

قال نمر الشكعة مدير عام بنك فيلادلفيا للاستثمار ان دخل البنك زاد العام الماضي زيادة كبيرة بنسبة ١١٧ في المائة الى ٢,٢ مليون دينار بدعم من زيادة العمليات المصرفية التجارية.

ورفض اعطاء رقم ارباح العام الماضي غير انه قال ان البنك تلقى تعهدات بمضاعفة رأس ماله وتوقع ان يتغلب على الخسائر الاخيرة الناجمة عن الديون المعدومة.

واضاف الشكعة لرويتر «ترجع نتائجنا الطيبة في ١٩٩٦ لاننا ركزنا على العمل الذي يحقق الارباح وهو القطاع التجاري والاستثماري».

وقال الشكعة ان ٤٣ في المائة من صافي دخل العام الماضي ناتج عن زيادة الانشطة المصرفية التجارية ومنها دخل العمولات والرسوم وتمويل التجارة. وبلغ دخل البنك ١,٠١٣ مليون دينار في ١٩٩٥.

(رويتر)

مجموعة نرويجية تفوز بعقد انشاء «ستوديو» في مصر

اعلنت مجموعة كفايرنر النرويجية الصناعية امس ان شركة «كفايرنر» للانشاءات التابعة لها تشارك في كونسورتيوم دولي فاز بعقد قيمته ١,٩ مليار كرونة لاقامة ستوديو في مصر.. وقالت متحدثة باسم كفايرنر ان كفايرنر للانشاءات تستحوذ على ثلثي عقد انشاء الاستوديو لحساب اتحاد الاذاعة والتليفزيون المصري.

(رويتر)

انقرة تتفاوض مع «ايرباص» و«بوينج» لصنع ٥٠ طائرة في تركيا

اعلن رئيس الوزراء التركي نجم الدين اربكان امس ان حكومته تجري مفاوضات مع شركتين اوروبية وامريكية لشراء خمسين طائرة ركاب يجري تصنيعها في تركيا.

واوضح اربكان في اجتماع لحزب الرفاه الذي يرأسه ان «تركيا سوف تشتري خمسين طائرة في السنوات المقبلة والتكاليف ستكون بحدود اربعة مليارات دولار».

وتابع «لقد اجرينا محادثات مع مسؤولين من شركة ايرباص وهم يريدون صنع الطائرات بالاشتراك معنا. وسوف نجتمع الان مع ادارة بوينج التي تريدنا ايضا ان تفعل الشيء نفسه».

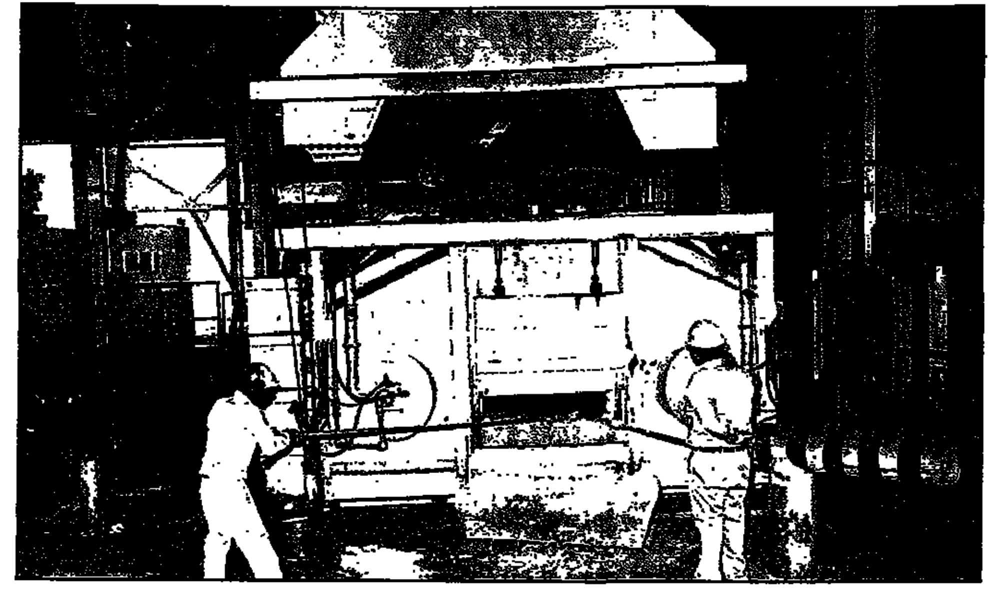
واوضح رئيس الوزراء التركي ان الصناعة المحلية التركية سوف تساهم بنسبة خمسين في المائة من مشروع تصنيع الطائرات في هذه الصفقة. ولم يعط اي تفاصيل اضافية.

وهذا المشروع في حال تحقق يدخل تركيا للمرة الاولى في ميدان صناعة الطيران المدني بمشاركة طرف اجنبي.

«أ ف ب»

صناعة الألومنيوم في البحرين مصدر جذب للاستثمارات الخليجية والأجنبية

ارتفاع حجم الانتاج السنوي في «ألبا» الى ٦ آلاف طن



مستقبل صناعة الألومنيوم في البحرين يعتمد على زيادة استقطاب رؤوس الأموال

المنامة - واخ: تمكنت البحرين مستفيدة من موقعها الاستراتيجي في وسط مياه الخليج العربي كمركز مالي وتجاري عالمي من جذب رؤوس الأموال الاقليمية والعالمية للاستثمار في مجالات الصناعة المتعددة ومنها صناعة الألومنيوم حيث أصبحت البحرين بفضل تطور هذه الصناعة دولة رائدة في التوجه الخليجي نحو مرحلة صناعية جديدة واحتلت في الوقت نفسه مكانة متميزة ومتقدمة على الصعيد العربي والدولي.

وقالت مصادر صناعية ان الاستثمارات الخليجية والعالمية بصفة عامة في صناعات الألومنيوم في البحرين بلغت نسبا متقدمة. فعلى سبيل المثال بلغت مساهمة الصندوق السعودي للاستثمارات العامة في شركة الومنيوم البحرين ٢٠ بالمائة وبلغت مساهمة شركة الكابلات السعودية ٥٠ بالمائة في شركة «ميدال» للكابلات المحدودة وبلغت حصة الشركة السعودية للصناعات الأساسية «سابك» أكثر من ٢٥ بالمائة من أسهم الشركة البحرينية السعودية لتسويق الألومنيوم بالاضافة الى شركات الألومنيوم الاخرى.

وبالاضافة الى ذلك يقول خالد راشد الزياني مدير المبيعات الاقليمي بشركة «ميدال» للكابلات المحدودة ان مجالات التعاون الاستثماري الخليجي والعالمي مع البحرين حققت الكثير في العديد من المجالات وخاصة منها مجالات الصناعة التحويلية في الألومنيوم. فالبحرين هي دولة رائدة في مجال انتاج الألومنيوم لوجود أكبر مصنع في العالم تحت سقف واحد كما انها رائدة على الصعيد العربي في مجال الصناعة التحويلية للألومنيوم ولذلك فإن المستثمرين يتطلعون الى البحرين لما تتوفر فيها من فرص استثمارية ناجحة وكبيرة.

وحول حجم الصناعة التحويلية للألومنيوم في البحرين يرى الزياني ان صناعة الألومنيوم في البحرين مع أنها تخطت مراحل متقدمة إلا أنها مازالت في بداية الطريق لأن هنالك تطلعات أكبر في انتظار تنفيذها مع توفير متطلباتها الفنية التي يتطلع لها المستثمر.

ويضيف قائلا إذا ما توفرت فرص الاستثمار وتم تطوير الصناعات التحويلية فإن دورة اقتصادية كبيرة تنعكس في البلاد تساهم بدورها في الدخل القومي من خلال مراحل التصنيع المتقدمة لمنتجات الألومنيوم مثل الكابلات والعجلات وغيرها من المنتجات.

ويعتمد مستقبل صناعة الألومنيوم في البحرين على أوليات تشمل زيادة استقطاب رؤوس الأموال وتوفير الأيادي الفنية الماهرة وزيادة حجم الخام من الألومنيوم الذي توفره شركة الومنيوم البحرين «ألبا» للشركات المحلية الاخرى ويبلغ ستة آلاف طن سنويا.

وبالنسبة للأيدي العاملة المدربة فنيا وتقنيا يقول خالد الزياني ان التدريب المبني على أسس علمية ومطورة من أهم عوامل نجاح صناعة الألومنيوم وأشاد في هذا الصدد بالخطط التي تنفذها وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ومن خلالها تم التعرف على الخلل في الأيدي العاملة المحلية المتوفرة وايجاد الحلول وفرص التدريب لها لتوفير أيد عاملة مدربة فنيا وتقنيا ستحقق آمال المستثمرين في المجالات الصناعية والفنية.

ومن بين عدد شركات صناعة الألومنيوم في البحرين تتطلع شركة «ميدال» للكابلات وشركة الوويل الى تحقيق أرقام قياسية من حيث الانتاج ويقول عبدالله كمال مدير العلاقات العامة بشركة ميدال للكابلات المحدودة بأن الشركة تمكنت من انتاج ٥٠ ألف طن متري من الألومنيوم المصنع وتتطلع الشركة لبلوغ ٩٠ ألف طن متري مع خطط توسعية قادمة.

وأضاف عبدالله كمال ان منتجات الشركة تشمل منتجات قضبان الألومنيوم وقضبان الألومنيوم المخلوط للاستعمالات الميكانيكية والكهربائية وجميع موصلات الألومنيوم المقوى بالفولاذ أو المخلوط والأنابيب والمجسمات الصلبة وغيرها ويتم تصدير المنتجات الى شركات اقليمية ودولية وتوفير كميات منها لشركات وطنية اخرى للاستفادة منها في الصناعة التي تدخل فيها تلك المنتجات.

وقال ان مجلس ادارة شركة «ميدال» يتطلع للحصول على حقوق التصنيع كاملة في مصنع أخر وهو مصنع عجلات الالومنيوم الذي تضاعف انتاجه ليصل الى حوالي ٨٥٠ ألف عجلة في السنة. وأشار الى أن هذه الشركة التي تمتلكها حاليا مجموعة الزياني وشركة «بي. بي. اس» الألمانية من المتوقع أن تصبح مملوكة بالكامل لمجموعة الزياني وشركة الكابلات السعودية قريبا كما توقع أن يرتفع حجم الانتاج خلال العامين القادمين الى مليون وخمسمائة ألف عجلة في العام.

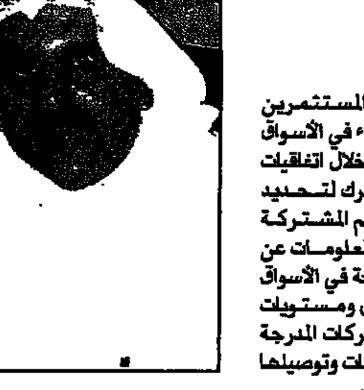
ويقوم مصنع عجلات الألومنيوم في البحرين بمراحل التصنيع الأولية ثم تشحن العجلات الى مصانع انتاج السيارات في أوروبا وجنوب شرق آسيا.

ويقول كمال ان الشركة تتطلع في الخطة القادمة الى التصنيع المتكامل للعجلات في البحرين ومن ثم التسويق عالميا.

وحول امكانية التوسع في الصناعات الحالية التي تعتمد على الألومنيوم كشف راشد الزياني عن دراسات تم اعدادها لاقامة مصنع لانتاج قطع غيار السيارات أو أجزاء منها من الألومنيوم والاتفاق مع شركات عالمية في هذا الشأن وتوقع أن يتم تنفيذ هذه المشاريع في المستقبل القريب.

وتشيد الأوساط الصناعية بالنتائج الايجابية التي حققتها البحرين منذ اقامة مصنع الومنيوم البحرين «ألبا» وترى ان هذا المصنع الذي يعد من أكبر مصانع العالم لانتاج خام الألومنيوم ساهم الى حد كبير في اقامة مصانع للألومنيوم متعددة الأغراض منها شركة البحرين الدولية لرذاذ الألومنيوم وشركة البحرين لسحب الألومنيوم وشركة الخليج لدرفلة الألومنيوم بالاضافة الى شركة ميدال ومصنع عجلات الألومنيوم.

د. فوزي بهزاد: الفترة المقبلة تشهد مزيداً من الربط بين بورصات المنطقة



د. فوزي بهزاد

المنامة - واخ: أكد مدير عام سوق البحرين للأوراق المالية الدكتور فوزي بهزاد ان الفترة القريبة القادمة سوف تشهد مزيدا من مشاريع الربط بين أسواق الأوراق المالية في دول المنطقة.

وحدد الدكتور بهزاد في دراسة حديثة أعدها عن تطور أسواق المال في دول المنطقة تسعة أهداف أساسية من وراء ربط أسواق الأوراق المالية الخليجية منها تبادل ادراج الشركات المسجلة في الأسواق المالية الخليجية وأن تلعب أسواق الأوراق المالية دورا أساسيا في عملية طرح الأسهم الجديدة عند تأسيس الشركات أو زيادة رأس المال وأن تضطلع بدور تنسيقي فاعل بين الشركات ومؤسسات الدولة وحسب القوانين المختصة في كل دولة.

وكشف عن انه في اطار اتفاقيات الربط هذه سيتم تطبيق أنظمة التداول المتبعة في كل سوق فيما يتعلق بالعمليات التي تتم في ذات السوق على أن تعمل الأسواق الرسمية على تقريب أي خلاف أو تقارب بين الأنظمة المعنية لتسهيل عمليات الاستثمار في الأوراق المالية بحيث يتم توحيد هذه الأنظمة في الوقت المناسب وتحديد برنامج زمني لتحقيق ذلك.

وقال الدكتور بهزاد ان هذه المشاريع تهدف أيضا الى تسهيل ودفع عمليات تبادل ادراج الأوراق المالية والأدوات الاستثمارية وغيرهما وتفعيل دور الوسطاء في الأسواق الخليجية بكافة الوسائل وتشجيعهم على تأسيس شركات وساطة مشتركة وتبادل التمثيل فيما بينهم بحيث يكون الوسيط مسؤولا مسؤولية مباشرة في السوق الذي يعمل فيه عن تنفيذ اجراءات التداول وابرام الصفقات والتسويات وحفظ حق المستثمرين بالاضافة الى حث الوسطاء في الأسواق الخليجية على العمل من خلال اتفاقيات زمالة أو تعاون مشترك لتحديد حقوقهم والتزاماتهم المشتركة والاتفاق على تبادل المعلومات عن الشركات المساهمة المدرجة في الأسواق الخليجية وتحديد أسس ومستويات الافصاح عن أوضاع الشركات المدرجة وبسرعة انسياب المعلومات وتوصيلها وتبادلها بين هذه الأسواق.

وأضاف مدير عام سوق البحرين للأوراق المالية ان هذه الاتفاقيات تتضمن أيضا ايجاد آلية لفض المنازعات التي تنشأ بين المستثمرين وبين الجهات الاخرى ذات العلاقة دون المساس بالقوانين والأنظمة المطبقة في دولة كل سوق من الأسواق الخليجية بحيث تلعب الأسواق الرسمية دورا رقابيا فعالا بالنسبة لتنفيذ الصفقات والمتعاملين فيها في ضوء القوانين الرقابية المعمول بها في كل سوق والعمل على تطوير القدرات الاشرافية والرقابية المعمول في الأسواق الخليجية لأحكام الرقابة التي تؤمن حقوق المستثمرين.

المغرب يسمح للبنوك المحلية بالتعامل في العملات الصعبة مع المؤسسات المالية الأجنبية

الرباط - رويتر: قال وزير المالية المغربي محمد قباج أمس ان بلاده ستسمح قريبا للبنوك المحلية بالتعامل في العملات الصعبة مع المؤسسات المالية الأجنبية وهي خطوة تهدف الى الاسراع بتحرير سوق الصرف الأجنبي.

وقال قباج للمجلس القومي للنقد والادخار ان مؤشرات العام الماضي كانت ايجابية جدا وشجعت الحكومة على مواصلة اصلاحاتها المالية لتطوير اقتصاد البلاد.. وقال ان اقتصاد المغرب سجل نموا في خانة العشرات بلغ ١١٫٨ في المائة عام ١٩٩٦ صعودا من ٦٫٧ في المائة عام ١٩٩٥ وان عجز الميزانية نزل بمقدار النصف الى ثلاثة في المائة وانخفض عجز ميزان المعاملات الجارية الى ١٫٢ في المائة من ٤٫٦ في المائة عام ١٩٩٥.

وقال قباج الذي عقد اجتماعا عاديا مع محافظ بنك المغرب المركزي ورؤساء البنوك التجارية ان السلطات وافقت على توسيع سوق الصرف والسماح للبنوك بتداول العملات الصعبة مع البنوك الأجنبية.

وفي الأعوام الماضية كان يجب على البنوك الحصول على اذن من البنك المركزي حتى يمكنها التعامل في العملات مع مؤسسات مالية أجنبية.

وقال ان السلطات النقدية تدرس انشاء هيئة ايداع مركزية لبورصة القيم في الدار البيضاء في اطار الاصلاحات التي بدأت عام ١٩٩٣.

وأضاف ان هيئة الايداع المركزية ستباشر أعمالها في الربع الأخير من عام ١٩٩٧. وأوضح ان المغرب ينوي أيضا انشاء «سوق ثانوية» للتعامل في أسهم الشركات الصغرى.

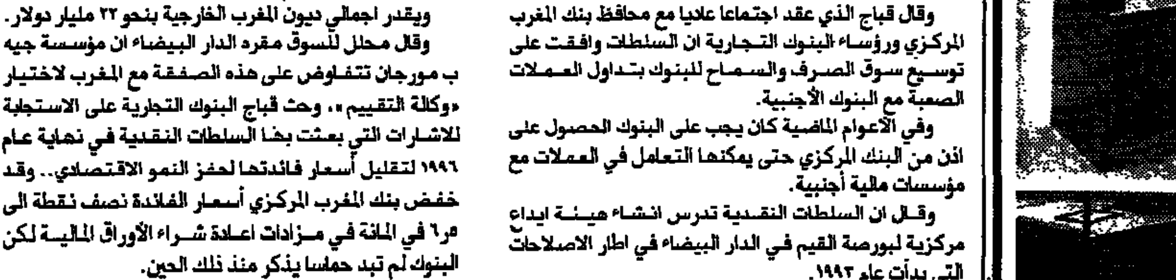
وقال سمسار انه بموجب القانون المغربي فإن ادراج شركة في بورصة الدار البيضاء يتطلب أن يكون لها رأسمال بحد أدنى ١٫٦٦ مليون دولار.

وقال قباج ان معظم شركات المغرب الستة آلاف لاتملك هذا القدر من المال وهذا هو السبب في ان الحكومة تريد انشاء سوق ثانوية.

وكشف قباج أيضا ان مشروعا لطرح «وكالة للتقييم الائتماني» لتصنيف الديون الخارجية المغربية يجري بحثه مع مؤسسات دولية وسيقام قريبا.

ويقدر اجمالي ديون المغرب الخارجية بنحو ٢٢ مليار دولار.

وقال محلل للسوق مقره الدار البيضاء ان مؤسسة جيه ب مورجان تتفاوض على هذه الصفقة مع المغرب لاختيار «وكالة التقييم». وحث قباج البنوك التجارية على الاستجابة للاشارات التي بعثت بها السلطات النقدية في نهاية عام ١٩٩٦ لتقليل أسعار فائدتها لحفز النمو الاقتصادي.. وقد خفض بنك المغرب المركزي أسعار الفائدة نصف نقطة الى ٦٫٥ في المائة في مزادات اعادة شراء الأوراق المالية لكن البنوك لم تبد حماسا يذكر منذ ذلك الحين.



١١٫٥ مليون طن من البتروكيماويات الانتاج المتوقع لايران خلال العام المقبل

طهران - رويتر: قال احمد راغوزار نائب وزير النفط الايراني ان انتاج بلاده من المنتجات البتروكيماوية سيرتفع الى ١١٫٥ مليون طن في العام السنة الفارسية المقبلة من ١٠٫٥ مليون طن في العام الحالي. واضاف راغوزار الذي يرأس كذلك شركة البتروكيماويات الوطنية ان عائدات صادرات البتروكيماويات خاصة من مبيعاتها الى آسيا الوسطى والصين سترتفع الى ٦٥٠ مليون دولار في العام الذي يبدأ في ٢١ مارس من ٥٠٠ مليون دولار في العام الجاري. وقال لرويتر اول امس يرجع الفضل في ذلك الى تنفيذ عشر توسعات كبرى وتعاقدات تطوير في اطار الخطة الخمسية بين عامي ١٩٨٩ و١٩٩٤.

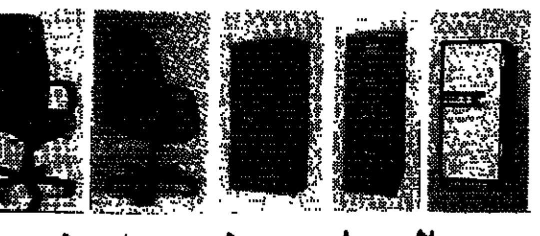
وتعتزم الشركة تنفيذ ستة مشروعات رئيسية خلال الخطة الخمسية الراهنة بين عامي ١٩٩٥ و٢٠٠٠ من شأنها زيادة عائدات تصدير البتروكيماويات الى مليارى دولار.

وتشمل خمسة من هذه المشروعات زيادة الطاقة الانتاجية لمصنع بندر خميني اكبر منشأة بتروكيماوية ايرانية الى ٣٫٨٥ مليون طن سنويا. ويشمل المشروع السادس زيادة الطاقة الانتاجية لمصنع جزيرة خرج الى ٤٣٠ الف طن من حمض الخليك والميثانول.

وقال راغوزار ان اول وحدات جديدة ستبدأ في الانتاج خلال العامين المقبلين هي مصنع للميثانول في جزيرة خرج بطاقة انتاجية ٦٤٤ الف طن سنويا ومنشأة تابعة لبندر خميني تنتج ١٥٠ الف طن من بولياكسيلين. ومن المقرر ان يفتتح مصنع تبريز الذي تبلغ طاقته الانتاجية ٥٠٠ الف طن في مارس المقبل بعد عامين من الموعد المقرر لافتتاحه. وتجري الشركة كذلك محادثات مع شركات من فرنسا وهولندا والنمسا لانشاء مشروعات مشتركة للاسمدة والبلاستيك في ايران.







نسعى دائما لتحسين خدمة زبائننا ...

شركة ناصر الساير وشركاه ذ.م.م.

No.1 IN OFFICE FURNITURE

دبي: شارع صلاح الدين - ص ب: ١٨٢٥ - فاكس: ٦٦٣٩٧٢ - تلفون: ٦٦٩٢٨٠ - ٦٦٩٣٨٠ - ٦٣٣٠٨٨ - تلكس: ٤٥٨٢٥ - نسمة اي ام

ابو ظبي: مدينة زايد - ص.ب: ٢٦٣٥٩ - تلفون: ٣١٣٧٠٤ - ٣٣٩٥٩١ - ٣٣٩٩٢٠ - فاكس: ٣١٧٠٩٩

العين: شارع العين - الصناعية - ص ب: ١٧٢١٥ - تلفون: ٢١١٢٩٩ - فاكس: ٢١١٢٨٨

غرفة تجارة الفجيرة تعتمد الميزانية التقديرية للعام الحالي

الفجيرة - موزة الزيودي:

عقد مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة وزراعة الفجيرة اجتماعا برئاسة سعادة سعيد علي خماس رئيس المجلس تم خلاله اعتماد الحسابات الختامية لعام ١٩٩٦ والميزانية التقديرية للعام الحالي ١٩٩٧.

كما استعرض الاجتماع الذي عقد مساء أمس الأول عمل الغرفة حيث عبر المجلس عن شكرهم لصاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الأعلى حاكم الفجيرة.

وأكد المجلس عزمه على تكثيف الجهود والعطاء في ظل التوجيهات الرشيدة لسموه من أجل دعم القطاع التجاري والاقتصادي في الامارة.

سعيد علي خماس

كما ناقش مقترحات الغرفة بشأن خطة عملها للعام الحالي وأجاز بنودها التي تتركز في اقامة عدد من معارض متنوعة على مدار العام الحالي لمركز الفجيرة للمعارض، الى جانب تنظيم عدد من الندوات والمؤتمرات وغيرها من البرامج التي تهدف الى توسيع قاعدة الأنشطة بما يعود على منتسبيها بالفائدة المرجوة.

واطلع المجلس كذلك على تقرير مفصل بشأن مركز الفجيرة للمعارض وفعاليات معرض «صنع في الامارات» وأثنى على النجاح الذي حققه المعرض في ابراز أهدافه بفعالياته ومنتجاته وبالاقبال الكبير الذي حظي به من قبل الزوار.

«طيران الخليج» توقع اتفاقية مع «أمريكان ايرلاينز» تقضي بمراجعة المقاعد والحقائب

الدوحة - ق ن أ: وقعت مؤخرا طيران الخليج على اتفاقية ثنائية مع خطوط «أمريكان ايرلاينز» تقضي بقيام الشركتين باجراء المراجعة للمقاعد والحقائب وذلك بموجب نظام المراجعة الشاملة والذي تطبقه العديد من شركات الطيران العالمية.

وقال السيد عيسى حساني رئيس دائرة الخدمات الأرضية بالشركة ان هذا النظام متوفر حاليا بين طيران الخليج والعديد من شركات الطيران الاخرى مثل «اير فرانس» وخطوط «اير انتر الفرنسية» واليطاليا والخطوط البريطانية وخطوط بريتش ميد لاند والخطوط الهولندية والخطوط الكويتية والخطوط السويسرية وخطوط اير لنكس.

وذكر ان هذا النظام يوفر امكانية اجراء المراجعة المشتركة للمقاعد والحقائب فيما بين شركات الطيران بما يعمل على تسهيل خدمات السفر والوفاء باحتياجات المسافرين.

وأكد ان الاتفاقية الموقعة بين الشركتين تعكس حرص طيران الخليج على تعزيز الاستفادة القصوى من هذا النظام العالمي المتطور الامر الذي يعكس التزام الشركة بمواكبة أحدث الاتجاهات العالمية في مجال الارتقاء بالخدمات.

وأعرب عن ترحيب طيران الخليج بتوقيع الاتفاقية مع خطوط أمريكان أير لاينز وذلك في اطار علاقات التعاون المشترك بين الشركتين ومثيلاتها من الناقلات الجوية العالمية الاخرى.. موضحا ان الشركة تدرس في الوقت الراهن امكانية توسيع نطاق استخدام هذا النظام من خلال ربطه بالمزيد من شركات الطيران.

موانيء دبي تحقق انجازا جديدا بحصولها على شهادة الجودة «ايزو ٩٠٠٢»

دبي - الاتحاد: حصلت موانيء دبي على شهادة الجودة «ايزو ٩٠٠٢» لاعمال الحاويات والبضائع العامة محققة بذلك انجازا جديدا في مستويات الخدمة الراقية لاعمال المناولة بالموانيء. وقال سلطان احمد بن سليم رئيس ومدير عام موانيء دبي والمنطقة الحرة بجبل علي في احتفال خاص بهذه المناسبة امس ان اهدافنا منذ البداية كانت ولازالت رفع مستويات سلطة موانيء دبي لاعلى مستويات الجودة لمقابلة متطلبات العملاء وادى ذلك الى تطوير العمل من خلال اخضاعه لمقاييس مواصفات «ايزو ٩٠٠٠» للجودة. واعرب بن سليم عن شكره لموظفي موانيء دبي على ادائهم وتفانيهم في العمل مشيرا الى انه لابد من مواصلة العمل لمتابعة التطوير نحو الافضل. واشار الى توجيهات الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع لتطوير دبي كمركز دولي لاستقبال السفن السياحية ومايعنيه ذلك من عناية بهذا النوع من الخدمات وضرورة تأهيلها مستقبلا للحصول على شهادة «ايزو ٩٠٠٠». وقال بن سليم ان العمل المتواصل لزيادة الكفاءة وحسن ادارة النفقات هما مطلبان رئيسيان لاى عمل ناجح موضحا على اهمية وضع معايير للاداء لتطوير العمل باستمرار.

الجالية الباكستانية بدبي تشارك بمهرجان التسوق ببرنامج حافل

دبي - الاتحاد: تشارك الجالية الباكستانية بدبي ببرنامج حافل في فعاليات مهرجان دبي للتسوق ٩٧ الذي يبدأ يوم ٢٧ مارس القادم.

واعلن امس حبيب الرحمن خان قنصل الرعاية بالقنصلية الباكستانية بدبي واللجنة التي شكلتها الجالية لاعداد برنامج المشاركة بالمهرجان انه سيتم انفاق نحو نصف مليون درهم لاقامة وتشغيل القرية الباكستانية الواقعة ضمن القرية الدولية التي ستضم قرى لجاليات اخرى وتطل على خور دبي مباشرة في المنطقة الواقعة امام فندق انتركونتننتال دبي وقال ان مشاركة الجالية الباكستانية في مهرجان العام الماضي تكلفت ٤٠٠ الف درهم وحققت ايرادات قدرها ٦٠٠ الف درهم بوفر ٢٠٠ الف درهم تم ادخالها ضمن ميزانية المشاركة بمهرجان العام الحالي.. وقال ان القرية الباكستانية سوف تعكس ثقافة وتراث الشعب الباكستاني وتعرض فيها المنتجات الباكستانية ذات الجودة العالية للبيع باسعار منافسة وذلك من خلال ٥٢ محلا تجاريا تضمهم القرية. وشكر حكومة دبي لتشجيعها لمشاركة الجالية في القرية وذلك باعفاء البضائع المعروضة من الجمارك وذكر اعضاء اللجنة وهم د. احمد بله وعبدالسلام أ ونغيس احمد وجمال محمودي وغلام نبي ان المشاركة تأتي في اطار العلاقات الاخوية بين الشعبين وستكون المساحة الاجمالية للقرية ٢٢٥٠ مترا مربعا محاطة باسوار وتحوى مسرحا امام ساحة مفتوحة لاستقبال الجمهور وسيتم عرض المنتجات الباكستانية التي تشمل المشغولات اليدوية والاثاث والملابس الجلدية والرياضية والسجاد والملابس النسائية والاقمشة والحرير في المحال التي تحويها القرية.. وسيقدم الفنانون الباكستانيون عروضا يومية بالقرية على ان يتم استضافة كبار الفنانين في عروض اسبوعية مع تخصيص حفلات للموسيقى الشعبية واخرى للمغنين التقليديين وعروض للتراث الشعبي والثقافي بالاضافة للمشاركة في الكرنفال الرئيسي لبدء المهرجان.

قطر تخطط لزيادة انتاجها النفطي الى ٧٠٠ ألف برميل بحلول عام ٢٠٠٠

الدوحة - العمانية: أعلنت المؤسسة العامة القطرية للبترول المملوكة للدولة انها تخطط لزيادة الطاقة الانتاجية للنفط الى ٧٠٠ ألف برميل يوميا بحلول عام ٢٠٠٠.

ونسبت وكالة الانباء القطرية الى تقرير حول انجازات المؤسسة العامة القطرية للبترول قوله ان المؤسسة نجحت في أعمال الاستكشاف التي نفذت بموجب اتفاقيات الاستكشاف واقتسام الانتاج مع عدد من الشركاء الاجانب حيث رفعت شركة اكسيدنتال الأمريكية انتاج حقل العد الشرقي من ١٩٩٤٥ الى نحو ٧٤ ألف برميل.

ورفعت شركة «ميرسك» الدنماركية انتاج حقل الشاهين الى ٤٠ ألف برميل يوميا العام الماضي.. وبدأت شركة أركو الأمريكية انتاج النفط من حقل الريان بمعدل ٣٢ ألف برميل يوميا بنهاية العام الحالي.

وذكر التقرير بأن شركة (ألف اكتين) الفرنسية تخطط لرفع الطاقة الانتاجية لحقل الخليج الى ٣٠ ألف برميل يوميا في مطلع العام الحالي.

كما وقعت المؤسسة العامة القطرية للبترول المملوكة للدولة اتفاقية جديدة للاستكشاف واقتسام الانتاج للمنطقة البحرية رقم (١) شمال غرب قطر مع شركة شيفرون الأمريكية وشركة مول المجرية.

٥٥٥ مليون دولار حجم الصادرات الزراعية الامريكية الى الخليج خلال ٩ شهور

ابوظبي - اف ب: بلغت قيمة الصادرات الزراعية الامريكية الى دول الخليج ٥٥٥ مليون دولار خلال الاشهر التسعة الاولى من عام ١٩٩٦ وفقا لارقام تضمنها بيان نشره امس مركز دبي التجاري العالمي. وجاء في هذه الارقام ان الصادرات الامريكية من المنتجات الغذائية الى دول مجلس التعاون الخليجي الست وهي السعودية والكويت والامارات وعمان والبحرين وقطر بلغت ٥٥٥ مليون دولار من شهر يناير الى شهر سبتمبر ١٩٩٦ بزيادة قدرها ٨ في المائة بالمقارنة مع الفترة نفسها من عام ١٩٩٥.

وذكر بيان صادر عن المركز انه بالاستناد الى الارقام الرسمية الامريكية يتوقع ان ترتفع الصادرات الامريكية من المنتجات الزراعية الى دول مجلس التعاون الخليجي خلال السنوات المقبلة بنسبة تتراوح بين ١٠ و١٥ في المائة سنويا. وتصدر الشركات الامريكية على وجه الخصوص الى دول الخليج الدجاج واللحوم والفاكهة والاجبان ومشتقات اخرى للحليب. وتعتبر الولايات المتحدة التي بلغت قيمة صادراتها الى دول الخليج ١٠٫٢ مليار دولار عام ١٩٩٥ الشريك التجاري الثالث لدول المنطقة التي تربطها بواشنطن علاقات وثيقة.

دول الشرق الأوسط وشمال افريقيا تحصل على ١٪ من المياه العذبة في العالم

٦٠ مليار دولار حجم استثمارات مشاريع المياه خلال السنوات العشر القادمة اقامة شراكة مائية اقليمية ضرورة للتغلب على أزمة المياه

■ أصبح موضوع ندرة موارد المياه يشكل كابوسا مزعجا يثير قلق دول الشرق الأوسط وشمال افريقيا.

ويقدر حجم الاستثمارات المطلوبة لمشاريع المياه بدول المنطقة على مدى السنوات العشر القادمة بنحو ٦٠ مليار دولار.

ويمكن القول بأن هذه المشكلة الهامة باتت تتصدر اهتمامات وأولويات دول المنطقة حتى انه لايكاد يخلو جدول أعمال أي محادثات بين زعماء هذه الدول من هذا الموضوع الشائك.

ولاشك ان نقص موارد المياه تعد تحديا عالميا حيث امتد تأثيره الى الدول المتقدمة مثل الولايات المتحدة غير انه أصبح يمثل أزمة حقيقية بالفعل في دول الشرق الأوسط وشمال افريقيا.

وتعد هذه المنطقة من أكثر المناطق جفافا في العالم، ففي حين يقطنها ٥٪ من اجمالي عدد سكان العالم، فإنها لاتملك سوى ١٪ فقط من المياه العذبة المتجددة السنوية في العالم.

وقد تضاعف عدد سكان المنطقة ليصل الى ٢٨٠ مليون نسمة على مدى الأعوام الثلاثين الماضية ومن المقرر أن يتضاعف مرة اخرى خلال الثلاثين عاما القادمة، في الوقت نفسه تتزايد المنطقة بنسبة ٤٪ سنويا ويقطنها بالفعل ٦٠٪ من سكان المنطقة.

وارتفعت الطلبيات على المياه من المستهلكين المحليين والصناعيين بصورة «دراماتيكية» في حين أدت مشروعات الري الجديدة الى تضاعف عمليات استخدام المياه في قطاع الزراعة.

ويحذر تقرير للبنك الدولي دول المنطقة من بوادر أزمة مياه ويقترح في هذا الصدد خطة عمل من شأنها تفادي هذه الكارثة الوشيكة.

ويؤكد كافة المراقبين ان مشكلة ندرة المياه ستمثل أصعب الأزمات التي تواجه العالم في القرن القادم.

ويشيرون الى أن معظم دول العالم النامي ستواجه نقصا خطيرا في المياه بحلول عام ٢٠١٠، الأمر الذي سيؤثر على الصحة ويعوق حركة التطور.

وتؤكد مجلة «ميد» في تقرير لها عن المياه في المنطقة أن القاهرة وكراتشي وتل أبيب ستكون من أكثر المدن تأثرا بنقص المياه.

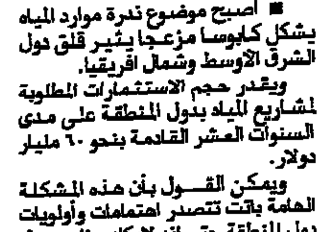
وعادت قضية المياه لتطفو على السطح من جديد عندما استضافت فرنسا مؤتمرا لدول أوروبا والبحر المتوسط حول موارد المياه ضم ١٥ دولة أوروبية و ١٢ دولة من الشرق الأوسط وشمال افريقيا، وينطوي اشتراك سوريا واسرائيل معا في مناقشات المؤتمر للمرة الأولى منذ ستة أشهر على مؤشر لأهمية القضية المطروحة للمناقشة. ويأمل البنك الدولي في عقد مؤتمر مماثل خلال العام الحالي لدعم خطته من أجل اقامة شراكة مائية اقليمية للتغلب على أزمة المياه الوشيكة. ولاشك ان نقص موارد المياه في المنطقة يمثل تطورا جديدا ولكنه سريع، فقد انخفض نصيب الفرد من المياه من نحو ٣٣٠٠ متر مكعب سنويا في ١٩٦٠ الى نحو ١٢٥٠ مترا مكعبا في منتصف التسعينات.

ومن المتوقع أن ينخفض الى نحو ٦٥٠ مترا مكعبا سنويا بحلول عام ٢٠٢٥. وتتضح أسوأ الأمثلة على ندرة المياه في اليمن وغزة حيث ينخفض نصيب الفرد فيهما الى ١٨٠ مترا مكعبا سنويا، ويتم حاليا اساءة استغلال موارد المياه الجوفية، وفي حالة الأردن واليمن تزيد عمليات سحب المياه من الطبقات الصخرية المائية بنسبة ٢٥ الى ٣٠٪ عن عمليات تعويض الطبقات نفسها بكميات اخرى من المياه، ونتيجة لذلك تحدث عملية استرساب لمياه البحر فضلا عن حدوث تلوث وهو ما يؤدي الى الحاق أضرار مستديمة بموارد المياه الجوفية.

كما تصاب المياه الجوفية ومياه الأنهار في الجزائر والمغرب وتونس ومصر بالتلوث بسبب السماد والمبيدات الحشرية أو بسبب عمليات دفن النفايات. كما يتم فقد كميات ضخمة من المياه، فعملية الري الزراعي تحصل على ٨٧٪ من مخصصات المياه في المنطقة مقابل ٦٩٪ على مستوى العالم في حين ينسحب ١٣٪ فقط الى أغراض صناعية ومدنية مقابل ٣١٪ ولايتم الاستفادة من نصف موارد المياه في المدن بسبب عمليات التسرب. وثمة حاجة ملحة حاليا لاصلاح الممارسات السيئة وتطوير استراتيجيات المستقبل. وعلى الرغم من وجود مبادرات من جانب عدد من الوكالات المحلية والدولية، فإن الأمر يفتقد الى التنسيق والتعاون، بل أحيانا مايحدث تضاربا بين هذه الوكالات تؤدي الى نتائج عكسية. والأسوأ من ذلك فإن الحكومات لاتزال تقدم حتى الآن دعما كبيرا لمستهلكي المياه مما يؤدي الى عدم توافر الحافز المطلوب للحفاظ على المياه.

ويشيد تقرير البنك الدولي بالجهود التي بذلت على مدى الأعوام الماضية لتوفير مياه صالحة للشرب والحد من عمليات فقد وتسرب المياه غير ان التقرير أعرب عن تشاؤمه بشأن المستقبل. ويشير التقرير الى أن الطلب على المياه يتجاوز بشكل متزايد عملية الامداد في جميع دول المنطقة. مؤكدا ان استمرار عدم التوازن بين الطلب والامداد مستقبلا سيؤدي الى حدوث أزمة مستقبلا سيؤدي الى حدوث أزمة حقيقية في العديد من دول المنطقة. ويعرب البنك عن اعتقاده بأنه يمكن تجنب حدوث أزمة مستقبلا من خلال تنسيق الجهود المحلية والقومية والدولية ويستتبع ذلك ترشيد عمليات الامداد والاستهلاك وتوفير ادارة مشتركة للمياه. كما يتطلب الأمر كذلك حشد جهود كافة دول المنطقة. بما في ذلك مساهمة القطاع الخاص، لتطوير عمليات الشراكة على المستويين القومي والمحلي ويتعين أيضا التعاون في ادارة موارد المياه للتوفيق بين الطلبيات والاحتياجات المتضاربة على المياه والاستغلال الأمثل للمياه وتقليل التلوث للحصول على أكبر استفادة من المياه. ودعا البنك الدولي أيضا الى السعي من أجل ايجاد مصادر بديلة للمياه لتخليص الدول من الاعتماد على موارد المياه العذبة المحدودة. أما على المستوى الدولي فيتعين تركيز الجهود على دعم الشراكة على المستويين الاقليمي والدولي لتعزيز التعاون الفني والمالي واقامة استثمارات ضخمة لتوسيع نطاق شبكات التوزيع والنقل وتحديث عمليات الري والحد من عمليات تسرب المياه والحفاظ على جودة المياه الجوفية.

ترجمة : حسن شرف



دول العالم النامي ستواجه نقصا خطيرا في المياه بحلول عام ٢٠١٠

مصادر المياه المتجددة المتوقعة للفرد الواحد في مناطق العالم ١٩٦٠-٢٠٢٥ (بالألف متر مكعب)

- منطقة الشرق الأوسط وشمال
- افريقيا
- آسيا
- العالم

(المحور الرأسي: 0، 2، 4، 6، 8، 10، 12، 14، 16 — السنوات: 1960، 1990، 2025)

رسم بياني يوضح مصادر المياه المتوقعة مستقبلا

الرئيس التنفيذي بالبنك المركزي العماني:

المحافظة على مثبت سعر الصرف في الريال يحقق الاستقرار للاقتصاد

■ مسقط - حمود الطوقي:

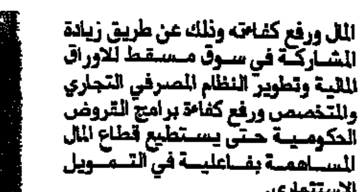
■ أكد سعادة حمود بن سنجور الزدجالي الرئيس التنفيذي للبنك المركزي العماني ان البنك يعمل على المحافظة على القيمة الخارجية والداخلية للريال العماني من خلال المحافظة على مثبت سعر الصرف الذي يحقق الاستقرار للاقتصاد العماني ويضبط عملياتها المالية وحساباتها في الداخل فضلا عن تعاملها في دول العالم المختلفة. وقال سعادته ان البنك المركزي العماني يتبع السياسة النقدية والمصرفية لاحداث التأثير المطلوب في مستوى النشاط الاقتصادي في سلطنة عمان لاحتواء التضخم وتحسين اوضاع ميزان المدفوعات وتحقيق معدل نمو معين في اجمالي الناتج المحلي مشيرا الى ان ادوات السياسة النقدية التي يتبعها البنك تتمثل في اساليب تنظيم وتوجيه الائتمان المصرفي والتأثير في حجمه عن طريق سياسة الاحتياطي النقدي الالزامي وسياسة سعر الفائدة بالاضافة الى اصدار التوجيهات والتعليمات المباشرة للبنوك التجارية حول تنظيم الائتمان المصرفي.

واضاف ان الحكومة العمانية تبنت مجموعة من السياسات التي تهدف الى انشاء مزيد من مشروعات البنية الاساسية والمشروعات الانتاجية وتكثيف البحث والتنقيب عن الموارد الطبيعية التي تزخر بها البلاد بالاضافة الى تبنيها سياسات التنمية السياحية ووضع خطة طموحة للتعليم والتدريب المهني لاعداد الكوادر العمانية اللازمة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية.

واشار الى ان الحكومة العمانية تبنت عدة سياسات لتحقيق التوازن المالي الداخلي التي تهدف الى القضاء على عجز الموازنة العامة للدولة وذلك عن طريق تخصيص وترشيد الانفاق العام وتطوير وزيادة الايرادات غير النفطية موضحا ان هذه الجهود اسفرت عن انخفاض العجز عن ٥٧٨ر٥ مليون ريال عماني في عام ١٩٩٢ الى ٤٧٩ر٤ مليون ريال عماني في عام ١٩٩٥ في الوقت الذي تستمر فيه سلطنة عمان بتخفيض العجز في الموازنة العامة خلال الخطة الخمسية الخامسة للبلاد ليتلاشى تماما مع نهاية عام ٢٠٠٠.

ووعدت الحكومة خلال السنوات المقبلة بتقديم المزيد من الدعم وتنمية وتطوير القطاع الخاص متخذة عدة اجراءات تتماشى والسياسات والرؤية الاقتصادية الجديدة للتنويع الاقتصادي بهدف جذب وتشجيع الاستثمارات المحلية والاجنبية ورفع كفاءة نظام للدعم والحوافز المعمول به حاليا حتى يساهم بفاعلية في تحقيق اهداف التنويع الاقتصادي مشيرا الى ان الحكومة تعمل ايضا على تطوير قطاع المال ورفع كفاءته وذلك عن طريق زيادة المشاركة في سوق مسقط للاوراق المالية وتطوير النظام المصرفي التجاري والمتخصص ورفع كفاءة برامج القروض الحكومية حتى يستطيع قطاع المال المساهمة بفاعلية في التمويل الاستثماري.

وحول السياسات التي يتبعها البنك المركزي تجاه البنوك التجارية العاملة في سلطنة عمان قال، ان البنك المركزي يعمل على رفع كفاءة البنوك في ادائها وتدعيم قاعدة رؤوس اموالها وتطبيق معايير كفاية رأس المال ضد مخاطر عدم الملاءة كما حددتها لجنة بازل بالاضافة الى توجهات البنك المركزي العماني فيما يتعلق بتحجيم القروض الاستهلاكية وتوسيع وتنويع عملياتها التجارية



حمود بن سنجور



مجوهرات منصور

ابوظبي ت ٣٣١٦٣٢-٣٢٣٦٨٧-دبي ٢٨١١١٥ -العين ٦٦٢٣١٤

في كل يوم من ايام الشهر المبارك تقدم مجوهرات منصور ساعة بقيمة ٣٥٠٠ درهم للفائز على ان ترسل الاجابة على الكوبون المبين ادناه يوميا الى مكاتب الاتحاد في الدولة قبل الساعة ٠ امساء

سؤال منصور (١٢):

ما هو السبب المباشر لاندلاع الحرب العالمية الاولى ؟

الاجابة :

الاسم الثلاثي:

العنوان ورقم الهاتف :

جواب سؤال (٩) : أحمد بن طولون

الفائز : حمد عبد الله سعيد المطروشي

التضخم في بريطانيا يصل الى أدنى مستوى له منذ سنوات

■ لندن - الاتحاد : تراجعت نسبة التضخم في بريطانيا عن شهر ديسمبر الماضي الى ٢.٥ بالمائة، منخفضة ٢٠. بالمائة مقارنة بمستواها في شهر نوفمبر الذي سبقه، ليصل الى أدنى مستوى له منذ عدة سنوات، وذلك على عكس توقعات الخبراء والمستثمرين في سوق لندن المالي، الذين أشاروا الى أن التضخم سينخفض في الشهر الأخير من العام الماضي من ٢.٧ الى ٢.٦ بالمائة. وذكرت مصادر وزارة المالية : أن الوزير كينث كلارك لايعتزم الاقدام على رفع أسعار الفائدة، لأن السياسة الاقتصادية المتبعة، أظهرت قدرة فائقة على كبح جماح التضخم في البلاد، وأن هذه السياسة ستستمر الى حين موعد الانتخابات البريطانية العامة التي ستجري في موعد أقصاه شهر مايو المقبل.

استقرار سعر صرف الريال اليمني مقابل الدولار

٢١٨ مليار ريال قيمة المشاريع الاستثمارية بنهاية ٩٦

■ صنعاء - احمد الجبلي:

■ اشارت اخر نشرة احصائية للبنك المركزي اليمني الى استقرار سعر صرف الريال اليمني وتحسنه امام العملات الاجنبية حيث بلغ متوسطه خلال شهر ديسمبر الماضي ٧٧ر١٢٦ ريال للدولار الواحد بعدان كان سعره في شهر نوفمبر ٩١ر١٢٧ ريال للدولار وهوما عكس نفسه ايجابيا على استقرار اسعار السلع والخدمات وشكل عامل جذب لعمليات الاستثمار المختلفة التي وصلت قيمتها الاجمالية حتى نهاية شهر ديسمبر الماضي الى ٢ر٢١٨ مليار ريال توزعت على ٩٢٩ مشروعا مرخصا.. فيما انخفضت نسبة اجمالي الارقام القياسية للاسعار خلال عام ٩٦ الى ٧ر٪ بعد ان كانت خلال شهر اكتوبر من نفس العام ٨ر٠٪ ويمثل هذا الاستقرار في اسعار الصرف وارتفاع حجم النشاط الاستثماري تأكيدا عمليا على نجاح السياسة النقدية التي ينتهجها البنك المركزي والتي تمكنت من القضاء على ظاهرة المضاربة بالعملة الصعبة في السوق السوداء وتوفير فائض ملحوظ في حجم العملات الاجنبية في الاسواق المحلية الموازية.

وعلى نفس الصعيد تشير تقارير البنك الدولي ان اليمن قد حقق نموا في الناتج المحلي خلال عام ٩٦ بنسبة حقيقية بلغت ٩ر٦٪.

وقد نفذ البنك المركزي اليمني في شهر يناير الحالي الاصدار الرابع عشر من اذون الخزانة بقيمة اجمالية قدرها ١١ مليار ريال تضمنت لاول مرة فترة استحقاق جديدة لمدة ٣٦٤ يوما الى جانب فترتي الاستحقاق السابقتين ٩١ و١٨٢ يوما. وقد شهد هذا الاصدار اقبالا متزايدا من قبل البنوك التجارية والمتخصصة وصناديق التأمين والقطاع الخاص وافراد الجمهور في المركز الرئيسي وفي مختلف محافظات الجمهورية حيث تجاوزت قيمة الطلبات المتقدمة اجمالي المبلغ المرصود لها بمبلغ ٩٨ر٢ مليار كما بلغت نسبة العائد المرجع ٧١ر٢٠٪ لمدة ٩١ يوما و٢٢ر٢١٪ لمدة ١٨٢ يوما و٩٥ر٢١٪ لمدة ٣٦٤ يوما في حين كانت نسبة العائد المرجح لأذون الخزانة لمدة ٩١ و١٨٢ يوما قد بلغت في الاصدار الثالث عشر الذي تم تنفيذه في ديسمبر ١٩٩٦ على التوالي ٧٤ر٢٤٪ و٥٤ر٢٤٪.

واشارت النشرة الى ارتفاع نسبة النقد الاجنبي الى ٨ر٢٣٪ بعد ان كانت قد وصلت الى ٧ر٢٣٪ في نهاية شهر اكتوبر الماضي وقد عكست هذه المتغيرات نفسها على اجمالي صافي الاصول الخارجية للبنك المركزي الذي بلغ في نهاية شهر نوفمبر الماضي ٩٦٩ مليون دولار امريكي بنسبة ٢٧١٪ عما كانت عليه في نهاية عام ٩٤ والذي كان فيه ٣٥٧ مليون دولار.

ومن جانب اخر اكد الدكتور محمد سعيد العطار وزير النفط اليمني ان مشروع الغاز الذي تم التوقيع عليه مؤخرا والذي سيكلف ٤ر٥ مليار دولار سوف يسهم في تعزيز البناء الاقتصادي والتنموي في اليمن. وذكر وزير النفط اليمني في احاديث صحفية بصنعاء ان التقديرات الاولية وحسب الاسعار الحالية ستمكن اليمن من الحصول على ٥٠٠ مليون دولار سنويا من عائدات الغاز ولمدة ٢٥ عاما كما سيصاحب تنفيذ هذا المشروع انشاء مشاريع اخرى مرتبطة بصناعة الغاز وخاصة في مجال صناعة البتروكيماويات

ارتفاع اسعار البن ٧٪ في لندن

■ لندن - رويتر: ارتفعت اسعار البن العالمية ارتفاعا حادا امس اذ زادت سبعة في المائة اوائل التعامل في لندن وقد عززتها تنبؤات بمحصول ضعيف في البرازيل.. غير ان السوق تراجعت في وقت لاحق وان كانت قد اغلقت على صعود حاد حينما اعلن ان فيتنام لن تنضم الى قيود جديدة على الانتاج يتم الاتفاق عليها بين الدول المنتجة الاخرى.

وقال احد التجار «انباء المحصول البرازيلي فجرت مشتريات صناديق استثمار خوفا من نقص المعروض من البن».



باسكن 31 روبنز
Sundae Bars
THE ONLY SUNDAE IN A BAR
Baskin 31 Robbins
جاموكا ألموند فدج
برالاين أند كريم
عرض خاص
إحصل على صندي بار كلما إشتريت باسكن روبنز بقيمة ٢٥ درهم

وسط تداولات محدودة
ارتفاع مؤشر «أبوظبي الوطني» الى ٢٥١٤٫٢ نقطة

■ شهدت سوق الأسهم المحلية أمس حركة تداولات محدودة سجل خلالها مؤشر بنك أبوظبي الوطني ٢٥١٤٫٣٩ نقطة نتيجة لارتفاع سعر أسهم بنك دبي الوطني من ٦٧٨ الى ٦٨٠ درهما، وبنك الاتحاد الوطني من ٣٣٠ درهما الى ٣٣٥ درهما وأسهم شركة الامارات للتأمين من ٦٣٠ درهما الى ٦٣٥ درهما. وقال زياد الدباس مدير دائرة الأسهم المحلية في بنك أبوظبي الوطني انه تم تداول كميات صغيرة ومتوسطة من أسهم شركة أبوظبي لصناعة السفن مابين ٣٧ و ٣٧٫٥ درهم، وسهم الخزنة للتأمين بسعر ٣٠٠ درهم وسهم دبي للاستثمار بسعر ١٣٫٥ درهم وسهم شركة الاتحاد التعاونية بسعر ١٩ درهما ويغلق اليوم باب التداول على أسهم مؤسسة «اتصالات» تمهيدا لتوزيع الدفعة الثانية من أرباح عام ١٩٩٦ وبنسبة ٢٥٪ من القيمة الاسمية وتوفر طلبات شراء على أسهم بنك أبوظبي الوطني بسعر ٤٥٥ درهما للسهم بينما توفرت عروض بيع على أسهم شركة الفنادق بسعر ١٠٤٠ درهما للسهم وطيران أبوظبي بسعر ٦٥٠ درهما للسهم. وقال عدنان الصراف انه تم تعديل سعر الاتصالات الى ١١٢٥ درهما سعر السهم شاملا (الأرباح الدفعة الثانية والأخيرة ٢٥ درهما) وأسهم المنحة بواقع ٢٥٪ لكل سهم كما ارتفع سعر سهم بنك الامارات الدولي الى ٢١٫٥٠ درهم سعر الطلب المسجل وانخفض سعر سهم الفنادق الى ١٠٣٥ درهما وتم عقد بعض الصفقات على سهم دبي للاستثمار بسعر ١٣٫٢٥ درهم. وأضاف الصراف انه لم يطرأ تغيير على وضع الأسهم الاخرى حيث حافظت مستويات الطلب تفوقها على العروض على بعض الأسهم منها الجرافات بسعر ٤٠١ درهم والوطنية للتأمين بسعر ١٠٦٥ درهما وسهم الامارات للتأمين بسعر ٦٤٠ درهما، والعين الأهلية للتأمين بسعر ١٢٥٠ درهما والظفرة للتأمين بسعر ٨٩٠ درهما وسهم بنك دبي الوطني ٦٨٠ درهما وسهم بنك المشرق ٧٦٠ درهما وسهم بنك أبوظبي التجاري ٣٥٠ درهما.

٥٫٩٤ مليون دولار أرباح بنك الخليج الدولي خلال ٩٦

■ المنامة - واخ: حقق بنك الخليج الدولي أرباحا صافية بعد استقطاع المخصصات والضرائب بلغت ٥٫٩٤ مليون دولار خلال عام ١٩٩٦ وتمثل زيادة بنسبة ٥٫٢ بالمائة عن العام السابق. أعلن ذلك وزير المالية والاقتصاد الوطني بدولة البحرين رئيس مجلس ادارة بنك الخليج الدولي ابراهيم عبدالكريم في بيان صحفي تلقته وكالة أنباء الخليج عقب اجتماع مجلس ادارة بنك الخليج الدولي اليوم وقال ان البنك واصل نموه المطرد في الأرباح من مختلف النشاطات مسجلا المزيد من التقدم في الفوائد وايرادات الرسوم في الوقت الذي عمل فيه على ضبط المصروفات.

وأشار الى ان نسبة العائد على حقوق المساهمين بلغت ١٤٫٥ بالمائة فيما ارتفع اجمالي الأصول بمقدار ٥٤٩٫٦ مليون دولار ليصل الى ٨٩٨٤٫٩ مليون دولار نتيجة للزيادة في محفظتي القروض والاستثمار.

وكان مجلس ادارة بنك الخليج الدولي قد أقر في اجتماعه اليوم البيانات المالية المدققة للسنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ١٩٩٦.. ومن المقرر أن تعرض البيانات المالية لعام ١٩٩٦ على الجمعية العامة للبنك في اجتماعها العشرين الذي سيعقد قريبا للمصادقة عليها تمهيدا لنشرها. ويذكر ان بنك الخليج الدولي الذي يقدم خدمات مصرفية تجارية متنوعة ويتخذ من البحرين مقرا لعملياته تمتلكه بالكامل مؤسسة الخليج للاستثمار وهي المؤسسة الاستثمارية الخليجية التي تمتلكها حكومات الدول الست الأعضاء في مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

٢٣٫٩ مليون دينار حجم التداول
ارتفاع مؤشر البورصة في الكويت بمقدار ١٨٫٨ نقطة

■ الكويت - كونا: ارتفع مؤشر سوق الكويت للاوراق المالية (البورصة) أمس بمقدار ١٨٫٨ نقطة عن اقفال أمس الأول ليبلغ ١٩٦٠٫٢ نقطة.

وأشارت نشرة مالية صادرة عن البورصة الى ارتفاع أسعار ٢٤ شركة من أصل ٤٩ شركة شملها التداول في حين انخفضت أسعار أسهم ١١ شركة وحافظت ١٤ شركة على أسعار أسهمها. وشهدت حركة التداول أمس ارتفاعا ملحوظا من حيث المتغيرات الثلاثة (الكمية والقيمة وعدد الصفقات) إذ ارتفعت كمية الأسهم بما نسبته ٥٢٫٤ في المائة من الاجمالي، كما ارتفعت القيمة بما نسبته ٥٢٫٧ في المائة، وارتفع عدد الصفقات النقدية بما نسبته ٢٧ في المائة عن الاقفال السابق.

وبلغت كمية الأسهم المتداولة نحو ١١٤ مليون سهم بلغت قيمتها النقدية نحو ٢٣٫٩ مليون دينار كويتي موزعة على ٢٠٣٢ صفقة نقدية مسجلة زيادة بلغت مقدارها ٤٣٢ صفقة نقدية عن الاقفال السابق.. واحتل قطاع الاستثمار المركز الأول من حيث القيمة وعدد الصفقات والثاني من حيث الكمية إذ بلغت كمية الأسهم المتداولة نحو ٣٢ مليون سهم بلغت قيمتها النقدية نحو ٩٫٤ مليون دينار كويتي موزعة على ٦٢٤ صفقة نقدية. وقاد هذا القطاع في حركة تداول الأسهم أمس ثلاث شركات استثمارية وهي (الاستثمارات الوطنية) و (مشاريع الكويت الاستثمارية) و (مجموعة الأوراق المالية) إذ بلغت كمية أسهمها المتداولة مجتمعة نحو ٢٠٫٥ مليون سهم أي ما نسبته ٦٤ في المائة من اجمالي الأسهم التي تم تداولها في هذا القطاع و ١٨ في المائة من اجمالي الأسهم التي تم تداولها في السوق بأكمله.

وبلغت قيمة أسهم هذه الشركات الثلاث نحو ٤٫٢ مليون دينار كويتي أي ما نسبته ٤٤ في المائة من اجمالي القيمة في هذا القطاع. أما قطاع العقار الذي احتل المركز الأول من حيث الكمية والثاني من حيث القيمة وعدد الصفقات فقد بلغت كمية أسهمه المتداولة نحو ٣٩٫٣ مليون سهم أي ما نسبته ٣٤٫٤ في المائة من الاجمالي. وبلغت قيمة هذه الأسهم نحو ثمانية ملايين دينار كويتي موزعة على ٤٧٥ صفقة نقدية. وقادت شركة (عقارات الكويت) وشركة (الوطنية العقارية) وشركة (لؤلؤة الكويت العقارية) حركة التداول في هذا القطاع الذي يضم ست شركات إذ بلغت كمية الأسهم المتداولة في هذه الشركات الثلاث مجتمعة نحو ٢٥٫٣ مليون سهم أي ما نسبته ٨٩٫٨ في المائة من اجمالي الأسهم المتداولة في هذا القطاع.

وبلغت قيمة أسهم هذه الشركات العقارية الثلاث مجتمعة نحو سبعة ملايين دينار كويتي موزعة على ٤١٠ صفقات نقدية. وجاء قطاع البنوك في المركز الثالث من حيث المتغيرات الثلاثة إذ بلغت كمية الأسهم المتداولة نحو ٣٠ مليون سهم بلغت قيمتها النقدية نحو ٧٫٧ مليون دينار كويتي موزعة على ٢٩٠ صفقة نقدية.

وقاد البنك التجاري الكويتي وبنك الخليج حركة تداول أسهم هذا القطاع إذ بلغت قيمة أسهم هذين البنكين مجتمعين نحو ستة ملايين دينار كويتي أي ما نسبته ٧٨ في المائة من اجمالي القيمة النقدية في هذا القطاع الذي يضم ثمانية بنوك.

٣ مليارات دولار حجم الموازنة الجديدة بنيجيريا

■ لاجوس - ق ن أ: أعلن الرئيس النيجيري ساني أباشا عن موازنة بلاده لعام ١٩٩٧ البالغة (٣٫٩) مليار دولار. وقال اباشا ان الموازنة الجديدة قد أعدت على أساس ان متوسط سعر برميل النفط الذي تصدره بلاده لن يقل عن ١٧ دولارا. وأوضح ان الحكومة تأمل بأن تصل قيمة ايراداتها خلال العام الحالي الى ٥٫٥ مليار دولار تشتمل على ايرادات نفطية بقيمة ٣٫٤ مليار دولار وايرادات غير نفطية بقيمة ٢٫١ مليار دولار. وأشار الى أن الحكومة ستنفق نحو ١٫١١ مليار دولار على مشاريع رأس مالية بينما سيبلغ الانفاق الجاري نحو ١٫٢٤ مليار دولار. وأضاف انه سيتم تخصيص مليوني دولار لسداد جزء ديون نيجيريا الخارجية البالغة ٢٨٫٦ مليار دولار و ٢٥ مليون دولار لخدمة الديون وسيتم كذلك تخصيص ٢٧ مليون دولار لسداد ديون مترتبة لصالح مقاولين محليين.

أسعار العملات الخليجية

	درهم	ريال سعودي	ريال عماني	دينار بحريني	ريال قطري	دينار كويتي
درهم	-	٠,٩٧٩	٩,٥٤٧	٩,٧٥٠	٢,٠٠٩	١٢,٢٤٢
ريال سعودي	١,٠٢٠٤	-	٩,٧٤١	٠,٣٧٦٨	٠,٩٧٠	١٢,٤٩٢
ريال عماني	٠,١٠٤٧	١,١٠٢٧	-	١,٠٢١٣	٠,١٠٥٧	١,٢٨٢٤
دينار بحريني	٠,١٠٢٦	٠,١٠٠٥	٠,٩٧٩١	-	٠,١٠٢٥	١,٢٥٥٦
ريال قطري	٠,٩٩	٠,٩٧١١	٩,٤٦	٩,٦٦	-	١٢,١٣١
دينار كويتي	١٢,٣٣	١٢,٥	١,٢٨	١,٢٥٧	١٢,١٤	-

المصدر: بنك أبوظبي الوطني

سعر الفائدة على العملات الخليجية

	شهر	٣ شهور	٦ شهور	سنة
درهم	٥,١٣	٥,٣١	٥,٤٤	٥,٦٣
ريال سعودي	٥,٤٣	٥,٥٣	٥,٦٢	٥,٩٠
ريال عماني	-	-	-	-
ريال قطري	٥,٤٠	٥,٥٣	٥,٨٥	٥,٧٨
دينار بحريني	٥,٥٦	٥,٦٩	٥,٨١	٦,٠٦
دينار كويتي	٦,٨٧	٦,٨٧	٧,٠٠	٧,٠٦

المصدر: بنك أبوظبي الوطني

أسعار العملات العربية الرئيسية

	دولار امريكي	جنيه استرليني	مارك الماني	ين ياباني	فرنك فرنسي	فرنك سويسري
درهم	٣,٦٧٣٠	٦,١٢٤٤	٢,٢٦٤١	٠,٠٣١٢	٠,٦٧٠٩	٢,٥٩٧٦
ريال سعودي	٣,٧٥٠٧	٦,٢٥٣٩	٢,٣١٢٠	٠,٠٣١٨	٠,٦٨٥١	٢,٦٥٢٥
ريال عماني	٠,٣٨٥٤٩	٠,٦٤٢٧٧	٠,٢٣٧٦٢	٠,٠٠٣٢٧	٠,٠٧٠٤٢	٠,٢٧٢٦٢
دينار بحريني	٠,٣٧٦٩٠	٠,٦٢٨٤٤	٠,٢٣٢٣٢	٠,٠٠٣٢٠	٠,٠٦٨٨٥	٠,٢٦٦٥٥
دينار كويتي	٠,٣٠١٢٥	٠,٥٠٢٣٠	٠,١٨٥٦٩	٠,٠٠٢٥٦	٠,٠٥٥٠٣	٠,٢١٣٠٥
جنيه مصري	٣,٤٠٠٥	٥,٦٧٠٠	٢,٠٩٦١	٠,٠٢٨٨	٠,٦٢١٢	٢,٤٠٤٩
ليرة لبنانية	١٥٥٠	٢٥٨٤,٤٧	٩٥٥,٤٣	١٣,١٦	٢٨٣,١٣	١٠٩٦,١٨
دينار اردني	٠,٧١٠٠	١,١٨٣٩	٠,٤٣٧٧	٠,٠٠٦٠	٠,١٢٩٧	٠,٥٠٢١

المصدر: بنك الامارات الدولي

الدولار مقابل العملات الدولية

شلن نمساوي	١١,٤٥٥٠
دولار استرالي	١,٢٨٣٦
فرنك بلجيكي	٣٠,٠٣
دولار كندي	١,٣٣٧٤
فرنك سويسري	١,٤١٥٢
مارك الماني	١,٦٢٨١
كرونا دنماركية	٦,٢٠٥٠
بيزيتا اسبانية	١٣٥,٩٣
فرنك فرنسي	٥,٤٩٣٠
جنيه استرليني	٠,٦٠١٧
ين ياباني	١١٨,٢٦
ايكو	٠,٨٣٥٣
ليرة ايطالية	١,٥٧٩
ليرة تركية	٥١٢٤٠
جيلدر هولندي	١,٨٢٩٣
دولار هونج كونج	٧
دولار سنغافورة	١,٤١٣٠
كراون نرويجي	٦,٤١٣٠
كراون سويدي	٦,٨٥
دولار نيوزيلندي	١,٤١٥٤

المصدر: الشركة العربية للوساطة المالية

أسعار العملات الرئيسية

	دولار امريكي	جنيه استرليني	مارك المانى	ين ياباني	فرنك فرنسي	فرنك سويسري
دولار امريكي	-	٠,٥٩٩٧	١,٦٢٢٣	١١٧,٨٧	٥,٤٧٤	١,٤١٤٠
جنيه استرليني	١,٦٦٧٤	-	٢,٧٠٥٠	١٩٦,٥٤	٩,١٢٨٢	٢,٣٥٧٧
مارك المانى	٠,٦١٦٤	٠,٣٦٩٧	-	٧٢,٦٦	٣,٣٧٤٥	٠,٨٧١٦
ين ياباني	٠,٠٠٨٥	٠,٠٠٥١	٠,٠١٣٨	-	٠,٠٤٦٤	٠,٠١٢٠
فرنك فرنسي	-	-	-	-	-	-
فرنك سويسري	٠,١٨٢٧	٠,١٠٩٦	٠,٢٩٦٣	٢١,٥٣	٠,٢٥٨٣	-

المصدر: بنك الامارات الدولي

سعر الفائدة بين البنوك على العملات الدولية

	اسبوع		شهر		٣ شهور		٦ شهور		سنة	
	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر
دولار امريكي	٥,١٩	٥,٣١	٥,١٩	٥,٣١	٥,٣٨	٥,٥٠	٥,٥٠	٥,٦٣	٥,٦٩	٥,٨١
جنيه استرليني	٥,٨٨	٦	٦	٦,١٣	٦,١٣	٦,٢٥	٦,٢٥	٦,٣٨	٦,٦٣	٦,٧٥
ين ياباني	٠,٢٥	٠,٣٨	٠,٢٥	٠,٣٨	٠,٢٥	٠,٣٨	٠,٢٥	٠,٣٨	٠,٣٨	٠,٥٠
مارك المانى	٢,٨٨	٣	٣	٣,١٣	٣	٣,١٣	٣	٣,١٣	٣	٣,١٣
فرنك فرنسي	٣,١٣	٣,٢٥	٣,١٣	٣,٢٥	٣,١٣	٣,٢٥	٣,١٣	٣,٢٥	٣,١٣	٣,٢٥
فرنك سويسري	١,٥٠	١,٦٣	١,٦٣	١,٧٥	١,٧٥	١,٨٨	١,٧٥	١,٨٨	١,٧٥	١,٨٨
ليرة ايطالية	٧,٥٠	٧,٦٢	٧,١٩	٧,٢٩	٦,٩٤	٧,٠٢	٦,٦٥	٦,٧٥	٦,٢٤	٦,٣٤

المصدر: بنك الامارات الدولي

بنك ابوظبي الوطني — NATIONAL BANK OF ABU DHABI

يعلن عن اسعار الاسهم المحلية والعملات الاجنبية والذهب والفضة والفوائد على الودائع ليوم ٢٢ - ١ - ١٩٩٧
مؤشر البنك ٢٥٦١

أسعار اسهم البنوك والشركات المحلية / درهم

اتصالات «مع اسهم المنحة»	١١٢٠	شركة ابوظبي لصناعة السفن «مع الدفعة الثانية»	٣٧_٢٨
شركة الجرافات البحرية الوطنية	٤٠٠	بنك ابو ظبي الوطني	٤٥٠
شركة ابو ظبي الوطنية للفنادق	١٠٢٥	بنك ابو ظبي التجاري	٣٤٥
شركة طيران ابو ظبي	٦٤٥	بنك دبي الوطني	٦٧٨
شركة ابو ظبي الوطنية للتأمين	١٠٦٠	بنك دبي التجاري	٦٥
شركة العين الأهلية للتأمين	١٢٥٠	بنك الاتحاد الوطني	٣٣٠
شركة الظفرة للتأمين	٨٨٥	بنك رأس الخيمة الوطني	٢٤
شركة الامارات للتأمين	٦٢٥	بنك الفجيرة الوطني	٢٢٠
شركة ابو ظبي الوطنية للمواد الغذائية	٢٤٠	بنك ام القيوين الوطني	٢٢٠
شركة ابو ظبي الوطنية لمواد البناء	٣٨٠	البنك العربي المتحد	٢٢٥
شركة الاتحاد العقارية	١٩	بنك دبي الاسلامي	١٨٣
شركة عمان والامارات القابضة	١٢-١١,٥	بنك الامارات الدولي	٢١
شركة دبي للاستثمار	١٣,٥	شركة الخزنة للتأمين (حسب الكميات)	٣٠٠_٣٠٥

أسعار الفوائد على الودائع (لمدة عام): الدولار ٥,٢٥٪ الجنيه الاسترليني ٥,٩٣٧٦٪ المارك ٢,٦٢٥٪

أسعار الفوائد على ودائع الافراد لاكثر من ٢٥٠ الف درهم

اسبوع	شهر	شهران	٣ اشهر	٦ اشهر	سنة
٤,٥٦٢٥	٤٥٦٢,٥	٤,٦٢٥	٤,٦٨٧٥	٤,٩٣٧٥	٥,٢٥

تليفون الودائع بدالة: ٦٦٦٨٠٠٠ ابو ظبي

أسعار الذهب: اونصة الذهب: ١٣٣٣,٢٩ درهم — جرام الذهب: ٤٣,٥٧ درهم — جرام الفضة: ٠,٦١ درهم

تليفون: ٦٦٧٦٤٣ / ٦٩٢٤٩٦ - ابو ظبي - زياد الدباس: ٦٦٦٨٠٠٠ بدالة

مؤسسة الانصاري للصرافة — AL ANSARI EXCHANGE EST.

الفرع الرئيسي - ابو ظبي - شارع ليوا - قرب السوق - تليفون ٣٤٤١٢٠
فرع الجمعية ٧٧٧٨٢٤ - السوق ٣٢٣٥٠٣

العملات العربية	بيع	شراء	العملات العربية	بيع	شراء
دينار بحريني	٩,٧٥	٩,٧٠	دينار اردني (نقدا)	٥,٢٢	٥,١٥
ريال سعودي	٠,٩٨	٠,٩٧٥	دينار اردني (تحويل)	٥,١٩	-
ريال عماني	٩,٥٤	٩,٥٠	دينار عراقي (تحويل)	٠,٨٠	-
ريال قطري	١,٠١	١,٠٠٤	جنيه مصري (نقدا)	١,١٠	١,٠٦
دينار كويتي	١٢,٢٧	١٢,١٧	جنيه مصري (تحويل)	١,٠٩	-
ليرة سورية (للالف درهم)	١٣,٨٧٥	١٣,٩٥٠	ريال يمني لكل مائة درهم (تحويل)	٣٣٩٠	-
ليرة لبنانية تحويل (للالف درهم)	٤٢٠,٠٠٠	٠٠	درهم مغربي (نقدا)	٠,٤٣	٠,٤١

العملات الاجنبية	بيع	شراء	العملات الاجنبية	بيع	شراء
دولار امريكي	٣,٦٨	٣,٦٥	ين ياباني	٠,٠٣٢	٠,٠٣٠٥
جنيه استرليني	٦,١٥	٦,٠٦	ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٤	٠,٠٠٢٣٧
مارك المانى	٢,٢٨	٢,٢٣	روبيه هندية	٠,٠٩٩	٠,٠٩٤
فرنك فرنسي	٠,٦٨	٠,٦٦٢٥	روبية باكستانية	٠,٠٩٦	٠,٠٩٣
فرنك سويسري	٢,٦٢	٢,٥٥	دولار كندي	٢,٧٧	٢,٧١

دبي ٢٥٦٢٦٣ - دبي الكرامة ٣٥٣٥٩٩ - الشارقة ٥٤٤١١٣ - العين ٦٦١٣٦٣ - مدينة زايد ٠٨٨٤٧١٠١

مركز الخليج لوساطة الاوراق المالية
Khaleej Securities & Brokerage Centre
وسطاء الاسهم والسندات المحلية

م	الشركة / البنك	درهم	م	الشركة / البنك	درهم
١	اتصالات «مع المنحة»	١١٢٥	١٨	بنك رأس الخيمة الوطني	٢٤
٢	الجرافات البحرية الوطنية	٤٠١	١٩	بنك الشارقة الوطني	١١
٣	ابو ظبي الوطنية للفنادق	١٠٢٥	٢٠	بنك ام القيوين الوطني	٢٢٢
٤	طيران ابو ظبي	٦٥٠	٢١	بنك دبي التجاري	٦٧
٥	ابو ظبي الوطنية للمواد الغذائية	٢٤٠	٢٢	بنك المشرق	٧٦٠
٦	ابو ظبي الوطنية للتأمين	١٠٦٠	٢٣	بنك الفجيرة الوطني	٢٢٥
٧	الامارات للتأمين	٦٤٠	٢٤	بنك ابو ظبي التجاري	٣٥٠
٨	العين الاهلية للتأمين	١٢٥٠	٢٥	بنك دبي الاسلامي	١٨٢
٩	الظفرة للتأمين	٨٩٠	٢٦	سابك	٤٠٠
١٠	دبي للتأمين	٥٥٠	٢٧	المؤسسة العربية المصرفية	٤٨
١١	شركة عمان للتأمين	٨٨٠	٢٨	شركة الاتحاد العقارية	١٩
١٢	بنك دبي الوطني	٦٨٠	٢٩	شركة دبي للاستثمار	١٣,٥٠
١٣	بنك ابو ظبي الوطني	٤٥٠	٣٠	عمان والامارات	١٣
١٤	بنك الاتحاد الوطني	٣٣٥	٣١	جلفار دوائية رأس الخيمة	١,٨٠
١٥	بنك الامارات الدولي	٢١,٥٠	٣٢	شركة ابو ظبي للسفن	٣٧
١٦	البنك العربي المتحد	٢٢٥	٣٣	شركة الخزنة للتأمين	٣٠٥
١٧	بنك الاستثمار للتجارة	٢٠٠			

للاستفسار يرجى الاتصال بالسيد عدنان الصراف - تليفون ٨٠٠٤٢٤٤ محلي - و ٦٨٣١١١/٠٤ فاكس ٦٨٦٢٩٩/٠٤

شركة السوق العالمية للأعمال المالية ذ.م.م.
International Market Company For Financial Business L.L.C.

م	الشركة / البنك	عرض	طلب	م	الشركة / البنك	عرض	طلب
١	اتصالات	٩٦٠	٩٥٥	١٤	شركة أبوظبى لصناعة للسفن	٤٠	٣٨
٢	شركة الجرافات البحرية الوطنية	٤٠١	٤٠٠	١٥	شركة الخزنة للتأمين	٣٣٠	٢٩٥
٣	شركة ابوظبى الوطنية للفنادق	١٠٥٠	١٠٣٥	١٦	بنك ابوظبى الوطنى	—	٤٥٠
٤	شركة طيران ابوظبى	٦٥٠	٦٤٥	١٧	بنك أبوظبى التجارى	٣٤٦	٣٤٥
٥	شركة أبوظبى الوطنية للتأمين	١٠٦٠	١٠٥٥	١٨	بنك دبى الوطنى	٦٧٨	٦٧٧
٦	شركة العين الاهلية للتأمين	١٢٥٠	١٢٤٥	١٩	بنك دبى التجارى	٦٥	٦٢
٧	شركة الظفرة للتأمين	٨٦٠	٨٥٠	٢٠	بنك الاتحاد الوطنى	٣٥٠	٣٤٥
٨	شركة الامارات للتأمين	٦٣٥	٦٣٣	٢١	بنك رأس الخيمة الوطنى	٢٤	٢٤
٩	شركة ابوظبى الوطنية للمواد الغذائية	٢٥٠	٢٤٥	٢٢	بنك الفجيرة الوطنى	٢٣٠	٢٢٨
١٠	شركة ابوظبي الوطنية لمواد البناء	٢٨١	٢٨٠	٢٣	بنك أم القيوين الوطنى	٢٢٦	٢٢٥
١١	شركة الاتحاد العقارية	٢٠,٥	١٩,٥	٢٤	البنك العربي المتحد	٢٣٥	٢٣٠
١٢	شركة عمان والامارات القابضة	١٢	١١	٢٥	بنك دبى الاسلامى	١٨٦	١٨٥
١٣	شركة دبى للاستثمار	١٥,٥	١٣,٥	٢٦	بنك الامارات الدولى	٢١	٢٠,٥

مركز شروق للاسهم والسندات
SHUROOQ SECURITIES & BROKERAGE CENTR
وسطاء بيع وشراء الاسهم والسندات المحلية

بنك ابوظبي الوطني	٤٥٠	بنك الاستثمار للتجارة	٢٠٠	ابوظبي الوطنية للتأمين	١٠٥٥
بنك ابوظبي التجاري	٣٤٥	بنك ام القيوين الوطني	٢٢٢	شركة الامارات للتأمين	٦٣٠
بنك الاتحاد الوطني	٣٣٥	بنك راس الخيمة الوطني	٢٣,٥	العين الاهلية للتأمين	١٢٤٠
بنك الامارات الدولي	٢١,٢٥	البنك العربي المتحد	٢٢٥	الظفرة للتأمين	٨٩٠
بنك دبي الوطني	٦٨٠	بنك الفجيرة الوطني	٢٢٠	شركة عمان للتأمين	٨٨٠
بنك دبي التجاري	٦٦	موسسة الاتصالات	١١٢٠	شركة سابك	٤٠٠
بنك دبي الاسلامي	١٨٢	ابوظبي الوطنية للفنادق	١٠٦٠	شركة الاتحاد العقارية	١٩
بنك المشرق	٧٦٠	الجرافات البحرية الوطنية	٤٠٠	شركة دبي للاستثمار	١٣,٥٠
بنك الشارقة الوطني	١١,٥	طيران ابوظبي	٦٥٠	عمان والامارات للاستثمار	١٣,٥٠
بنك الشارقة	١٥٥	ابوظبي للمواد الغذائية	٢٤٠	شركة ابوظبي لصناعة السفن	٣٧
				شركة الخزنة للتأمين	٣٠٥

إعصار

الأميرة العربية عرفت اليوم حجم الخطأ الذي ارتكبته ولكن بعدما (طاح الفاس في الرابس).. وقصة هذه الاميرة باختصار شديد جدا انها ضحية زواج نتج عن حب «متطرف» فهي في سبيل حبها لشاب عربي من غير وطنها خرجت عن طوع أهلها وهاجرت مع ذلك «الحبيب» ورضيت كما يقول اخواننا المصريون ان تعيش معاه ولو في غرفة فوق السطوح ومرت الأيام والأعوام فاكتشفت الأميرة المسكينة انها كانت تعيش في حلم ووهم وانها وبعد زواج سنوات طويلة اكتشفت ان الحب ليس هو الاساس الأول والوحيد للزواج ولكن بعد خراب مالطا.. فارضي بالواقع أميرتنا الحزينة وتأكدي انك لست أول ضحية للافلام العربية الرومانسية (الابيض والاسود) ونتمنى ان تكوني آخر ضحايا تلك الرومانسية المتطرفة.. ففارس الاحلام أضاع حصانه الأبيض والحب الذي كان أقوى من أي شيء أصبح لا شيء!! والحبيب أصبح مجرد رجل أما أقرب الناس وهم الأهل فقد أصبحوا أبعد ما يمكن ان نصل اليه..

ان بعض الأفكار والمفاهيم الماضية والتي كانت تعززها السينما العربية (الحب من أول نظرة)... (الفارس والحصان الأبيض)... (الحب أقوى من كل شيء).. وغيرها.. كلها أفكار بعيدة عن الواقعية غارقة في الرومانسية.. وما يثبت صحة هذا قصة تلك الأميرة وعشرات من أمثالها وكذلك ارقام وأعداد الشكاوى والقضايا في المحاكم فهي تعكس الصورة الحقيقية لمثل ذلك الاختيار القائم على الميل العاطفي الجارف فقط والمتعامي عن المعطيات الواقعية في هذا الشأن كالاختلافات الثقافية والاجتماعية والفكرية والاقتصادية لطرفي المعادلة الزوجية.. وقد اكدت الدراسات انه كلما ازدادت فرص وعناصر التقارب في الزواج - وليس الحب فقط - ساعد ذلك الى حد كبير في تحقيق الاستقرار والنجاح في الحياة الزوجية..

ادرك تماما ان هناك من يؤيدني فيما قلته وهناك من يعارض.. كما ادرك ان هناك فريقا ينادي بضرورة تعارف الطرفين قبل الزواج فيما يتمسك الطرف الثاني بفكرة التعارف بعد الزواج.. فأي الفريقين على صواب؟!!

اعتقد ان الفريق الذي ينادي بالتعارف قبل الزواج تحدثنا عنهم في المقدمة.. اما الفريق الثاني والذين يحلو للبعض ان يطلق عليهم (مؤيدي الزواج التقليدي) فهم يرون ان التعارف يكون بعد الزواج الذي يتم عن طريق الوالدين والأهل الذين يقومون باختيار العروس على اساس ومعايير اجتماعية واقتصادية معينة ويبارك الوالدان تلك الزيجة ويدخلان العصفورين في قفص «الحظ المجهول» وبالتالي يبدأ التعارف وبعد التعارف اما ان تكون الحياة بينهما جنة أو نارا.. أو ان لا تكون هناك حياة!!! فهما يكتشفان ويعرفان بعضهما بعد فوات الأوان ويدركان انهما لا يستطيعان اكمال مشوار الحياة الزوجية معا فيكون الطلاق... اذا فكلا الفريقين له طريقته غير الصحيحة..

وبالتالي لابد من ايجاد شكل ونمط جديد للزواج.. ولكن ما هو هذا الأسلوب الذي لا شك انه سيكون وسطا بين الأسلوبين السابقين.. فلا تطرف في العاطفة ولا تجاهل لها ولا اتكالية تامة.. والنمط الجديد قد يكون في البحث عن الطرف الآخر وحبه بالعقل أولا ثم القلب او كما يحلو للبعض ان يطلق عليه «التخطيط للزواج» فلا بد ان يضع الشاب والفتاة الصفات والمعايير المنطقية المطلوبة في الطرف الآخر وعندما يجدها في شخص ما وبعد ذلك يغدق حبه عليه.

* الحب أجمل ما في الزواج ولكنه ليس كل شيء.

محمد الحمادي

حديث الكاميرا

القرقور

البحر عمرنا الطويل الضارب في أعماق التاريخ.. وحوارنا مع البحر متصل بلا انقطاع.. نهمس له بحب فيعطينا بلا حدود.. وتعلمنا منه الصبر والمثابرة وابتكرنا للحوار معه وسائل كثيرة للصيد والحصول على الرزق منها (القرقور) الذي لا يعرف أحد متى بدأ استعماله.. لكننا نعلم جميعا انه ما زال من الوسائل المنتشرة في صيد السمك واستخراج خيرات البحر.

تصوير:
محمد الزعابي -
رأس الخيمة

للتحذير لا للتشهير

■ الاستاذ / محرر رأي الناس:

سرني كثيرا انك علقت على مقالتي السابقة (الاقلاع أنواع) وسرني اكثر من ذلك انك اتفقت معي فيما ذهبت اليه في نفس المقالة، رغم انك تحاملت علي عندما اتهمتني بان كلماتي اصابت كثيرا من الابرياء وعندما رجعت الى مقالتي للبحث في هذا الاتهام وجدت انني لم احدد شخصا بعينه حتى تعتبر ما كتبته موجها ضد احد لعينه خاصة عند الحديث عن اوصاف الصنفين الاولين من الكتاب والذي كان عليه مدار تعليقك الكريم.

قد يكون ما قلته انت صحيحا لو انني تحدثت عن فلان من الناس وذكرته بالاسم ووجهت اليه تلك الالفاظ التي تقول عنها انها قاسية عندها يصبح النقد بتلك الصورة خروجا عن ادب الخلاف الذي تسعى اليه الجريدة ولو انني اطلقت تلك الالفاظ مباشرة على اشخاص بعينهم لكنت عرضة للنقد مستحقا للتشديد فيه. لهذا فتهمة الاساءة للابرياء من القراء تهمة انفيها عن نفسي اذ كيف اسيء اليهم وانا استمتع بكل قضية تطرح وبكل رأي يعبر عنه صاحبه بالطريقة التي تحفظ له وللآخرين كرامتهم.

اما الحديث عن الالفاظ القاسية المذكورة في تلك المقالة فهي الفاظ انشائية لم ابتدعها بل تكاد تكون متواترة في جميع الصحف وهي الفاظ تختصر الكثير من العبارات فعندما تريد ان تتحدث عن شخص يكثر من تجريح الآخرين والاساءة اليهم وشتمهم فيكفي ان تشير الى انه مفلس فكريا والا ما لجأ الى ذلك الاسلوب واما كونه اسلوبا رخيصا فلانه لم يبذل جهدا كبيرا ولم ينفق من ماله ووقته عندما اراد ان يناقش الطرف الآخر فيطلع على ما كتب من مواضيع حول هذه القضية او تلك بل كل ما فعله انه حمل اللسان والسنان وفرغ محتواها على القلم فاخرج لنا مقالة تسيء اكثر مما تحسن لهذا كان اسلوبا رخيصا ماديا وادبيا وفكريا.

تلك الالفاظ كانت اشارات عابرة وخطوطا عامة اردتها ان تكون للتحذير لا للتشهير وهي لم تكن موجهة ضد اي احد رغم ان كثيرا ممن يتخذون منهج الاساءة للآخرين بسبب انهم يختلفون معهم في الرأي يستحقون مثل تلك الالفاظ لا لانهم فلان وفلان بل لان اقلامهم هي التي اوقعتهم في شباك الفاظهم.

استاذي الكريم ماذا تعتبر من يتخذ من خلافه الشخصي مع فلان وسيلة للطعن في اسرته ومن خلافه الفكري مع فئة من الفئات ذريعة للطعن في الجميع؟ ومن يتخذ من جهله بقضية ما او عدم متابعته لها فرصة للحط من قدرها ومن قدر الذين يناقشونها الا تعتبر انهم مجرمون في حق انفسهم وفي حق غيرهم.

انا لا اتحدث عن المشاركين بصورة متقطعة في رأي الناس لكنني اتحدث عن كتاب لهم اعمدة يومية ولهم مشاركات مستمرة ومتميزة في معظم الصحف ولهم سنوات عديدة وهم يمارسون الكتابة ومع ذلك فلا زالت تسيطر عليهم تلك النزعة العدوانية عند الكتابة. وعندما اتطرق الى هذا الموضوع عبر رأي الناس فانما اقصد من ذلك ان الفت انتباه الاخوة والاخوات الى عدم اتخاذ مثل هذه الوسيلة في الكتاب منهجا ولا يغتروا بأصحاب الاسماء اللامعة الذين يمارسون مثل هذا النوع من الكتابة. وليرسم كل منا له طريقه الخاص وليستفيد من تجارب الآخرين على الا يكون صورة كربونية لهم.

سلمان الحربي

رأي الناس:

نحييك على روحك وهدوء طرحك لكننا نؤكد لك وبالتأكيد انت معنا ان الوضوح هو اقرب طريق الى الاصلاح... بمعنى ان الذي يكيل السباب للآخرين في مقالاته ويشهر بهم بوضوح لا بد ان نشير اليه نحن ايضا بوضوح ودون تعويم القضية ليتوزع الاتهام بين اكثر من ق لم... والوضوح في الطرح سجعلنا ملتزمين دائما بحدود اللياقة واللباقة... اما التقويم والتعميم فسيعطي الفرصة لانفلات الاقلام والالسنة وما زلنا نرحب بك صديقا كريما عزيزا.

أطفال في المساجد

■ في صلاة التراويح يؤم الرجال والنساء والأطفال المساجد وتغص بهم ساحاتها لتصبح التراويح من أهم وأجمل معالم رمضان.

بعض الأمهات والآباء يصطحبون الأطفال الصغار الى المساجد إما لتعويدهم على الصلاة في المسجد او لعدم قدرتهم على تركهم بالمنزل.

وفي المساجد يمارس الأطفال اللعب ويحدثون ضوضاء مما يؤدي الى عدم تركيز المصلين وعدم سماع الادعية ومتابعة الامام. لا نمانع في اصطحاب الأطفال الى المساجد بشرط تعويدهم احترام المسجد وان يكونوا في سن الوعي والادراك بحيث يمكن توعيتهم بالفرق بين الخطأ والصواب.

خالد الحوسني - الشحامة

نرحب بتعليقات القراء
حول ما ينشر من مقالات
وموضوعات وآراء
كما نرحب بمساهماتهم
على هاتف (٤٥٥٨٨٨)
فاكس (٤٥٠٠٧٠)
ص.ب (٧٩١ أبوظبي)

عين احبك حتى آخر فلس!!

■ هذا موضوع اطرحه على استحياء وبعد تردد ولا اخفي انني حاولت تجاهله وتجنب الخوض فيه اولا لانه ليس رأيي ولا يتضمن وجهة نظري وانما سمعته في لقاء ما على لسان احد الاخوة... وثانيا لانه ضد المرأة على طول الخط... بل هو اتهام صريح لها.

لم ارفض الرأي ولم اقبله حتى الآن واجدني مازلت افكر فيه وفي مدى صحته.. وهذا الحياد والبين بين دائما يعذبني كثيرا... فلا شيء يقلقني ويقض مضجعي اكثر من القضايا التي لا استطيع حسمها والوصول الى رأي قاطع فيها حتى اذا كان خاطئا في احيان كثيرة... فالرأي الخاطئ بلا عمد خير من اللا رأي او اللون الرمادي او الرقص على السلم.

والامانة التي اتمنى ان اتحلى بها ولا احيد عنها في الطرح تقتضي ان اعرض عليكم الرأي الذي سمعته ومازال يحيرني.. فهو رأي على ما قد يكون فيه من تجن وظلم يحمل نوعا من الوجاهة بالاضافة الى ما فيه من الظرف وخفة الظل بقدر جديته واهميته.

قال صاحبنا بهدوء وبلا ادنى تردد او تأنيب ضمير وبثقة يحسد عليها ان المرأة هي المسؤولة الاول عن الغلاء واشتعال حرائق الاسعار في العالم كله... وطالب رجال الاقتصاد في الدنيا كلها بتبني نظريته ودراستها واتخاذ القرارات على اساسها.

قال ان ثمانين بالمائة من المشترين بالاسواق والمستهلكين نساء وان العشرين في المائة الباقين رجال يشترون للنساء.

واول الغلاء في الدنيا عند صاحبنا بدأ بغلاء المرأة نفسها... حيث اصبح الحصول على زوجة بالنسبة للرجل مغامرة غير مأمونة الجوانب... وصار مشروع الزواج بالنسبة للرجال كالمضاربة في البورصة... فاما ان يصعد الى النجوم واما ان يخسف الزواج به الارض... وحتى تصل الزوجة الى بيته يكون الرجل قد باع ما وراءه وما امامه وكبلته الديون وغطته من رأسه حتى قدميه.

ولان المهر غال ولان الزوجة صارت تساوي وزنها ذهبا فان الاعتراض عيب ونقيصة في الرجل فما دام (شاريا) فان عليه ان يدفع بلا كلمة... بل عليه ان يدفع وهو يبتسم ويغني ويرقص ويحمد ربه على انه فاز بها ورضيت به بعلا.

والتاجر الشاطر الذي يريد ان يربح مائة ضعف تكلفة ما يتاجر فيه عليه ان يتخصص في مجال له علاقة بالمرأة... ازياء... احذية... ذهب... تجميل... صالونات... فكل السلع الخاصة بالمرأة تساوي على الأقل عشرين ضعف ثمنها الحقيقي... والتاجر يضمن تماما ويثق بأن المرأة لن تناقشه في السعر لان المرأة تجد سعادتها الحقيقية في ان تشتري شيئا غاليا لتحكي للجميع بفخر قصتها مع السلع الغالية وقدرتها على اقتناء ما تحب بلا تردد مهما غلا سعره.

بل ان المرأة كما قال صاحبنا تشتري السلعة بدرهمين وتقول لصديقاتها انها اشترتها بعشرين او ثلاثين او حتى مائة... وبذلك تساهم بسعادة في الهاب الاسعار والترويج للغالي.

والمرأة تكره ان ترى زيها او نوع فستانها على امرأة اخرى عكس الرجل الذي يسعده ان يرى من يرتدي زيا مشابها لزيه... لذلك فان هناك سباقا محموما بين النساء على الاختلاف... كل امرأة تريد ان تقتني ما تعجز عنه الاخرى.

والمرأة لا تحب ان تذهب الى نفس المكان بنفس الزي مرتين وعندما تقف امام دولاب ملابسها تقول عبارة مشهورة جدا: هذا الفستان رآني الناس به قبل ذلك فهو لا يصلح لان ارتديه.

والمرأة هي مادة الاعلانات... هي المادة التي يستخدمها المعلنون او هي الطعم الذي يضعه المعلنون في (السنارة) لاصطياد المستهلكين... فلن ينجح اعلان بلا امرأة... وبذلك فان المرأة هي رأس الامر في خداع المستهلكين وفي رفع الاسعار.

والمرأة على حد قول صاحبنا قلبت نظريات الاقتصاد... حيث كان العرض تابعا للطلب او كانت الحاجة هي ام الاختراع... في البداية لا بد من حاجة ولا بد من طلب وبعد ذلك وتبعا له يأتي العرض او يأتي الاختراع.

التجار باستخدام المرأة سواء كمعلنة او مستهلكة اولى استطاعوا ان يعرضوا سلعا لا طلب عليها وان يخترعوا سلعا لا حاجة اليها وبعد ذلك خلقوا لها الطلب والحاجة بالالحاح الاعلاني وبتأليب الزوجات على ازواجهن.

والرجل حين يدخل الى محل يبيع ما يلزم المرأة لا يناقش الاسعار لان الاصول تقتضي ان يدفع وهو ساكت حتى لا يقال ان زوجته او خطيبته رخيصة في نظره ولا تساوي... عليه ان يثبت حبه واخلاصه من خلال افراغ جيبه.

المرأة لم يعد يعنيها ان تقول لها: احبك بكل قطرة من دمي او الى آخر يوم من عمري وانما تقول وتؤكد انك تحبها الى آخر فلس في جيبك او في رصيدك.

وعندما خرجت المرأة من بيتها وتمردت على الجدران الاربعة زاد سعر كل شيء لان استهلاكها هي زاد من حيث الزي والتزين والماكياج والاكسسوارات ولان استهلاك الاسرة زاد ايضا وظهرت حاجات جديدة وملحة للغاية نتيجة خروج المرأة للعمل مثل الخادمة والسائق والسيارة الخاصة بالمرأة.

وزاد استهلاك الاسرة ايضا في الطعام والشراب فالمرأة التي كانت مركز الدائرة ونقطة التقاء وتقاطع كل الخطوط الاسرية تركت البيت وبالتالي صار كل فرد في البيت تقريبا يأكل وحده ولم يعد الجميع يلتقون على مائدة واحدة لان المواعيد تضاربت ومركز الدائرة اختفى.

وادى ذلك الى رواج سوق المطاعم والاكلات السريعة الجاهزة والغالية ايضا... واصحاب المطاعم والاكلات السريعة مدينون بثرواتهم للمرأة التي لم تعد تطبخ ولم تعد تطيق المطبخ... وهي التي تركت الساحة للمطاعم لاستقطاب افراد اسرتها بل واستقطابها هي ايضا.

مهن ومجالات عمل كثيرة وسلع راجت وصارت مدرة للارباح الطائلة بسبب خروج المرأة من البيت منها المطاعم وحضانات الاطفال والحليب الصناعي والصالونات والمخابز ومحال الحلوى ومحال الازياء والخياطة كل هذه المهن والسلع والحرف واكثر منها ما اكتسبت هذه الاهمية وهذه المكانة الا بخروج المرأة للعمل وتركها للبيت.

قال صاحبنا ان البيت في الماضي وفي ظل وجود المرأة فيه كان المطعم والمخبز والمستشفى والمدرسة ومحل الخياطة والفندق... وبعد ان تركته المرأة لم يعد البيت سوى فندق فقط به نزلاء في كل غرفة.

حتى سلع الرجال زادت اسعارها بسبب المرأة... هنا انفتحت عيوننا نحن الحاضرات على هذه المقولة وبدا علينا الامتعاض من كلام المحاضر.

لكن صاحبنا كان مصمما على المعنى الى آخر المطاف... حيث قال ان خروج المرأة وانتشارها في الشوارع والاسواق واختلاطها بالرجال ادى الى تسابق الرجال على (الكشخة) والتصارع على اقتناء احدث ما انتجته اتصالات ومصانع السيارات في العالم... وهو في الواقع تسابق على كسب استحسان المرأة واعجابها.

لو ان المرأة ظلت في بيتها ما تسابق الرجال على المظاهر والكشخة وما وجدت اجهزة اتصالات من يشتريها... وكذلك ما احتاجت المرأة الى كل هذه الزينة لتبدو في عيون الرجال جميلة وتفوز بإعجابهم... وبالتالي ما ارتفعت اسعار كل شيء بسبب رغبة الرجال والنساء معا في الفوز بالاعجاب والحب والرضا.

ولو ظلت المرأة في بيتها ما احتاجت الى ان تتزين بهذا القدر المبالغ فيه لزوجها لان زوجها لا يريد زينة تكلفه دم قلبه... كما انه اعتادها ورضي بها كما هي.

خرجت المرأة من البيت فخرج معها الادخار والاقتصاد والتروي والنظام وخرج وراءها الرجال يلاحقونها فازدحمت الشوارع وتلوثت البيئة وزاد العبء على الشرطة بكل تخصصاتها وتضاعفت البطالة وزاد الاستهلاك وسبق الطلب العرض فزاد السعر وقفز الى ارقام فلكية... ولان المرأة لم تعد في البيت فان الرجال تبعوها اينما ذهبت فصار الاكل في الشارع والشراب في الشارع والحب في الشارع والعلاقات في الطريق... فالرجال يمارسون حياتهم حيث توجد المرأة... لانهم تابعون وليسوا متبوعين كما تتصور.

لم ينته كلام الاخ المحاضر وقد التقطت مقتطفات منه لعلكم تفكرون في صحة او خطأ ما ذهب اليه... بقي ان اقول ان المحاضرة كانت دينية القاها رجل اعتبره عالما وداعية في غاية الذكاء والعبقرية لان مادته الخام في القضية وفي الطرح ولاول مرة على ما اعتقد لم تكن من بين ضفاف الكتب ولم تعتمد على النصوص وانما استقاها من الشارع ومن الواقع الحياتي المعاش... قد اختلف معه واكتشف بعد حين ان كل ما قاله غير صحيح لكني لا املك الا ان احترم اسلوبه الراقي والظريف في عرض قضيته التي مازلت اديرها في رأسي لعلي اجد منها مخرجا.

سباق هجن مسائي

■ نتوجه بنداء الى رئيس اتحاد سباق الهجن، آملين ان يحظى بالاهتمام.. فنحن مجموعة من الموظفين العاملين بالدوائر الحكومية ومن أصحاب الهجن المشاركة بالسباقات الدورية التي تجري كل اسبوع في مختلف ميادين السباق بالدولة (يومي الخميس والجمعة صباحا).. نرجو التكرم بتغيير موعد السباق الصباحي يوم الخميس الى المساء، وسباق يوم الجمعة في الصباح ايضا. حيث نكون صباح الخميس في العمل ولا نستطيع المغادرة وبالتالي نحرم من المشاركة في السباق.

مجموعة من الموظفين وأصحاب الهجن

المتزوجون أطول عمرا

■ نعيش في زمننا هذا مع متطلبات ومتغيرات ومسؤوليات متعددة اي في وضع جديد ولذلك فانه يجب ان نغير نظرتنا اليه اذا كنا لازلنا نعيش بافكار قديمة عفا عليها الزمن. واوجه مقالي هذا الى الشباب جميعا بان تكون نظرته واقعيه الى امور عديدة هامة واساسية تعتمد على المشاركة بين الفتيان والفتيات لبناء عش سعيد ترفرف عليه اجواء من التفاهم والتخلي عن الانانية والاثرة والتنازل عن الكثير من حياة العزوبية التي تتسم باللامبالاة في الصرف وبعثرة النقود على اشياء كلها كماليات ورفاهية ومظاهر كاذبة..

ان حياة العزوبية تختلف عن الحياة الزوجية، فحياة العزوبية هي اللامسؤولية. اما الحياة الزوجية فهي حياة بناء عش سعيد واجيال تخدم الوطن وتقدم له اعمالا كبيرة تخلدهم.. ثم ان حياة دون هدف عظيم لهي حياة باهتة تخلو من الحماس وروح التضحية والكفاح.

انتم جميعا بين امرين اثنين لا وجه للمقارنة بينهما باي حال من الاحوال ويكفي ان يعلم المتزوجون انهم يعيشون في هناء وراحة بال اعمارا اطول خالية من الامراض النفسية والانهيارات العصبية لابد للشباب ذكورا واناثا ان يعرف انه سيضحي ان سمينا ذلك تضحية بالرفاهية السطحية مثل آخر ما ظهر من عطور وادوات زينة وآخر موديلات الازياء وربما آخر موديل للسيارات.

فالهدف اكبر واسمى وهو بناء صرح قوي متين من الاستقرار والهناء والسعادة الاسرية. وكل تضحية تهون في سبيل ذلك.

منصف - أبوظبي

عد الينا ياعراق

■ لقد كان منظرا مؤثرا ذلك الذي طالعتنا به جريدة الاتحاد في عددها رقم ٧٩٧٤ بتاريخ ١٤ يناير ١٩٩٧ وهو زيارة احد شباب الامارات لأحد مستشفيات بغداد وعيادته لطفل عراقي يعالج من اصابته بسوء التغذية من جراء الحصار الظالم الذي فرضه مجلس الامن على شعب العراق بجريرة أن حكومته لم تنفذ بعض قرارات مجلس الأمن. وأود هنا أن أسجل احساسي كمواطن يشعر بالأسى والألم الذي يعيشه اخوة له في الدين والقومية ويشعر كذلك بالفخر والاعزاز لشهامة شباب الامارات النابعة من شهامة شعب الامارات وقائد هذا الشعب صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان الذي طالب أكثر من مرة برفع المعاناة عن شعب العراق والتسامح ونسيان جراحات الماضي. نعم شهامة الرجال لاتظهر الا في وقت الشدة. تحية لقائد مسيرتنا لغيرته على اخوته وتحية لشباب الامارات الذين ذهبوا كي يخففوا ولو بشكل رمزي معاناة أطفال العراق.. وأود هنا أن أسجل أن قرارات مجلس الأمن تم تنفيذها بحذافيرها بحق العراق وشعبه في حين ان هناك ترسانة من القرارات لم تنفذ بحق دول اخرى ارتكبت الكثير من التجاوزات في حق الانسانية. أي أخلاق هذه التي يقدم عليها قرارات مجلس الأمن وتتضمن اذلال شعب من الشعوب وتجويعه؟.. وأي مبرر تقبله الشهامة أن تقبل دول العالم بالالتزام بمثل تلك القرارات؟.. وأي مبرر يقبله الدين والقومية بحق الدول العربية والاسلامية التي التزمت بحظر الطيران من والى العراق.. فحرمت الشعب العراقي من الدواء والغذاء بسبب الحصار المفروض من قبل العالم للأسف الشديد.. انه عار على أمتنا العربية والاسلامية ان تدير ظهرها لشعب عريق له بصماته في التاريخ والحضارة الانسانية ولن تغفر الأجيال القادمة تنكر الأمة لشعب العراق ست سنوات من الحصار الظالم الذي أرادته امريكا وبصمت عليه حكومات العالم بالعشرة.. وأين المنظمات الخيرية من شعب العراق طوال هذه السنوات.. فالأقربون أولى بالمعروف؟. لم أسمع أن مساعدات ذهبت الى شعب العراق بل تذهب الى أقصى الدنيا.. لابد من فتح الباب للتبرع لنصرة شعب العراق ولابد ان يكون هناك يوم يسمى يوم «طفل العراق» وبذلك يمكن ان نرفع شيئا من المعاناة عن أطفال العراق.. كما انه لابد ان تطالب الحكومات العربية والاسلامية مجلس الأمن بالغاء الحظر المفروض على العراق حتى يمكن ان تواصل الشعوب مد يد العون والمساعدة للشعب الشقيق.

مروان محمد عبدالله - دبي

حواء في البرلمان

■ المرأة في دولة الامارات العربية المتحدة لها ما للرجل وعليها ما عليه تتعلم وتبني وتطور ويكون لها الحق في تقلد المناصب القيادية كالرجل تماما.

والحمد لله ان دولتنا وعلى رأسها صاحب الخيرات، ومحقق العدل والانصاف صاحب السمو رئيس الدولة حفظه الله. كرم الدولة وابناءها وبناتها ولم يقتصر الخير على فئة معينة بل شمل كل الفئات المختلفة.

وما وصلت اليه المرأة من مستوى متقدم، ومن مناصب علية يبين وبالدليل مقدرتها على مواصلة هذا العطاء والبناء بنفس المستوى وبمستوى افضل واكبر.

فثقتنا بالمرأة في دولة الامارات كبيرة جدا لخدمة مجتمعها وابنائه. واذا كانت قرينة صاحب السمو رئيس الدولة، قد طالبت بالتواجد النسائي في المجلس الوطني الاتحادي فتلك مطلب وحق يوافقها عليه كل من يؤمن بدور المرأة وقدرتها في تمثيل نساء مجتمع الامارات.

واذا كانت المرأة المثقفة والمتعلمة في دولة الامارات يجب عليها المبادرة فان على المسؤولين المعنيين بهذه الخطوة ايضا ان يمدوا يد العون ويساعدوها للوصول الى تلك المكانة وتلك المسؤولية.

فالدولة تحتاج لكل جهد مخلص؟ واداء فعال وجاد. ان كان ذلك من الرجل، او من المرأة والجميع سواسية وأخوان وعلى عاتقهم النهوض بهذا الوطن.

ودعوة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك حرم صاحب السمو رئيس الدولة لتمثيل المرأة نيابيا في المجلس الوطني الاتحادي، دعوة هامة وهادفة تخدم صالح المرأة اولا، وصالح المجتمع ثانيا واخيرا. وكما صرح سعادة رئيس المجلس الوطني الاتحادي بان هناك اجتماعات ومؤتمرات برلمانية دولية يحتاج فيها المجلس لان يضم بين اعضائه عضوا نسائيا ليتكلم عن قضايا المرأة، وانه سيكون ضروريا تواجد عنصر نسائي في وفود جميع الاعضاء الممثلة للاتحاد البرلماني الدولي مستقبلا.

كل ذلك يدل على ان الوقت قد حان لدخول المرأة الى معترك الحياة النيابية ومشاركتها الرجل بالرأي، ومناقشة قضاياها وقضايا اسرتها ومجتمعها بدون عائق او ابتعاد.

ويدل ذلك ايضا على اهمية مشاركة المرأة سياسيا وعلى قدرة واستطاعة المرأة ان تتحمل اعباء المسؤوليات الاجتماعية والوطنية اذا اتيحت لها الفرصة.

نتمنى ان نراها قريبا في مجلسنا الوطني الاتحادي.

سالم الكعبي - اذاعة ابوظبي

عفة وتكثير

■ بناء على طلب الأخت القارئة العنود بنت الامارات في مقالتها المنشورة بتاريخ ٩٧/١/١٣ بعنوان «ضرب التفضيل على المقاس» بالادلاء برأي أحد علماء الدين في مسألة تعدد الزوجات. ابعث اليكم بفتاوى لفضيلة الشيخ عبدالعزيز بن باز من كتاب «فضل تعدد الزوجات» فقد ذكر فضيلة الشيخ في رده على السؤال حول الأهل في تعدد الزوجات فأجاب أن الأصل في شرع التعدد لمن استطاع ذلك ولم يخف الجور كما في ذلك من المصالح الكثيرة في عفة فرجة وعفة من يتزوجهن والاحسان اليهن وتكثير النسل الذي به تكثر الأمة ويكثر من يعبد الله وحده ويدل على ذلك قوله تعالى: «إن خفتم الا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع فان خفتم الا تعدلوا فواحدة أو ما ملكت ايمانكم ذلك أدنى الا تعولوا» ولأنه صلى الله عليه وسلم - تزوج أكثر من واحدة، وقد قال الله سبحانه وتعالى: «لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة».

وقد قال صلى الله عليه وسلم لما قال بعض الصحابة: أما انا فلا آكل اللحم وقال آخر أما أنا فأصلي ولا أنام وقال آخر أما أنا فأصوم ولا أفطر، وقال آخر أما أنا فلا أتزوج النساء فلما بلغ صلى الله عليه وسلم خطب الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: «انه بلغني كذا وكذا ولكنني أصوم وأفطر وأصلي وأنام وآكل اللحم وأتزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني» وهذا اللفظ العظيم منه صلى الله عليه وسلم يعم الواحدة والعدد والله ولي التوفيق.. وقد اضاف فضيلة الشيخ ان تعدد الزوجات مسنون مع القدرة ولفعله عليه الصلاة والسلام فانه قد جمع تسع نساء نفع الله بهن الأمة وهذا من خصائصه عليه الصلاة والسلام أما غيره فليس له ان يجمع أكثر من أربع لما في تعدد الزوجات من المصالح العظيمة للرجال والنساء وللأمة وحفظ الفروج وقيام الرجال على العدد الكثير من عجز عن ذلك وخاف الا يعدل فانه يكتفي بواحدة لقوله سبحانه «فان خفتم الا تعدلوا فواحدة».

عبدالله - عجمان

ردود في حدود

* القارئة فاطمة المرشودي الموضوع الذي تناولته في رسالتك الأخيرة جيد ولكننا قمنا بطرحه وباستفاضة في وقت سابق نشكرك وننتظر مساهماتك الاجتماعية الجديدة..

* القارئ ياسين .. رسالتك الموجهة لوزير العدل ووزير العمل والشؤون الاجتماعية وصلت وننتظر اتصالك لتوضيح بعض النقاط.

* القارئ سيف محمد صالح - الشارقة .. مساهمتك حول خدمة المخابز والمطاعم الكبيرة وصلتنا ولكنها غير واضحة نرجو اعادة ارسالها..

* القارئ عبدالخالق الحارثي - بني ياس.. القارئة ذكرى - رأس الخيمة.. والقارئ ابو مريم عجمان.. وصلتنا مساهماتكم وننتظر افكاركم وموضوعاتكم «الاجتماعية» الجديدة..

* القارئ فيصل سالم - ابوظبي .. وصلتنا رسالتك الأولى ولكنها متأخرة عن الحدث كثيرا فأهلا بك صديقا جديدا وننتظر مساهماتك القادمة..

* القارئ مدحت عثمان - أبوظبي وصلتنا مساهمتك عن طريق الفاكس ولكنها غير واضحة نرجو اعادة كتابتها بشكل اكثر ووضوحا.

* القارئة بنت الوطن - جامعة الامارات .. موضوعك حول العين الساهرة وصلنا .. ولكننا نتمنى ان تعرضي لنا بعض الوقائع الحقيقية التي وقعت لدعم كلامك.

المحرر

نظارات الليل

■ عند ذهابي لأحد الاسواق لفت نظري ان بعض الشبان يرتدون نظارات شمسية في الليل.. وقلت في نفسي انهم حرموا من نعمة البصر..

ولكن حين رأيت تصرفاتهم اتضح لي انهم يبصرون.. وحين سألتهم عن سبب لبسهم للنظارات الشمسية.. قالوا انها الموضة.

ادعو هؤلاء الشبان الى التمسك بالقيم العربية والاسلامية.. وبالعادات العربية.. لأن عادات الغرب لا تروق لنا كمجتمع عربي.

أيوب القمزي - أبوظبي

لم تفهم البصل

■ تعقيبا على رد الاخ فارس بياعة بعنوان «أول الرقص حنجلة» بصفحة «رأي الناس» في ١٣ يناير ١٩٩٧.

يبدو لي أن عنوان مقالتي «زوجة بالبصل» قد أثاره وأغضبه مما جعله يلف ويدور حول ذلك دون مبالاة ولا فهم لذات الموضوع.. وعنوان مقالته فيه دلالة على ذلك، فقد فهم بالمقلوب انني أريد من الزوجة ان تكون راقصة كذن أو احتراف.

وأحب أن أوضح ابتداء أن مقالتي كانت بعنوان «مؤمنات عابدات.. في بيوتهن فاتنات».. لكن أسرة «رأي الناس» هم الذين اختاروا هذا العنوان ليتوافق مع ما قاله الشيخ محمد الغزالي رحمه الله في خطبة له على المنبر في اكبر مساجد القاهرة (مسجد عمرو بن العاص) التي ذكرت ملخصها في مقالتي ومقطعها الأخير:

«لا تجعلي زوجك يشم منك رائحة البصل والثوم ويراك في ملابس مهلهلة قديمة».

ننتقل بعد ذلك الى أصل الموضوع، الهدف من مقالتي هو دعوة للاصلاح في ظاهرة مؤسفة وهي ان معظم النساء سواء كن موظفات او ربات بيوت يتزين للخروج.. وان كن غير محجبات يزدن على ذلك بتسريحة الشعر على الموضة والكعب العالي.. وبعد ان تعود الى بيتها تتخلص من كل ذلك في وضع غير مقبول.. وهنا أتساءل:

أولا: لمن تتعطر المرأة أو الزوجة.. هل لزوجها أم للشارع؟.

ثانيا: لمن تلبس الزوجة الذهب؟ هل لزوجها أم لتتفاخر بين الناس؟

الجواب: الذهب والحرير حلال للنساء حرام على الرجال.. حلال للزوجة داخل بيتها مع زوجها وليس خارج البيت.. فالمرأة المحتشمة التي تخشى ربها لاتلبس الحرير ولايرى منها الناس شيئا من الذهب.

ثالثا: واما عن موضوع انكر الأخ فارس لممارسة الناس الرياضة رغم الاهمية القصوى للرياضة لحفظ توازن الجسم والرشاقة ووقاية الجسم من أمراض العصر الفتاكة مثل السمنة وألم المفاصل والهزال وضغط الدم.. الخ. فان ذلك امر مثير للدهشة حيث انه لايمكن لأي انسان عصري ان يعيش في صحة وحيوية ونشاط الا بذلك..

نصيحتي لكل من يعقب على صفحات «رأي الناس» ان يقرأ مرتين ثم يفكر من منطلق الاسلام والواقع حتى لاتتحكم فيه الأهواء والشطحات.. وأخيرا أسأل الله ان تكون عند مستوى الرأي والكلمة.

أحمد عبدالهادي طلخان

تهربوا من الثقلاء

■ كثير من الناس يتميزون عن غيرهم بدم ثقيل واغلبنا تعرض لمواقف مع هؤلاء البشر كزيارة ضيف ثقيل الدم والظل في نفس الوقت ولمدة ساعات متواصلة فتراه يتحدث في مواضيع تافهة وأمور سخيفة لا محل لها من الاعراب وهي كثيرة لدرجة ان اللسان البشري يعجز عن حصرها.

ونحن بدورنا نضطر للجلوس امامه تحت غطاء الأدب والمجاملة فهو لا يترك لأحد غيره فرصة للحديث ولا حتى لمناقشته أحد مواضيعه المبهمة التي يكررها على مسامعنا للمرة المائة بعد الألف وعلى الطرف الآخر يمنعنا من ممارسة اعمالنا او هواياتنا ويحول بيننا وبين الخروج من البيت لقضاء حاجة هامة او اداء واجب انساني كزيارة قريب أو صلة رحم أو عيادة مريض أو... الخ.

وهناك أسئلة عديدة ترن في خواطرنا وهي متى سيذهب هذا الضيف؟ وهل سيستمر طويلا؟ وهل يعلم انه من ذوي الدم الثقيل؟

أعتقد ان هذا الضيف يجد متعة كبيرة فيما يفعله وهو بطبيعة الحال لا يعلم ولا يدرك ما يدور في مخيلة مستضيفيه ولو كان يعلم ما بقي لحظة واحدة في بيتهم ولمنع نفسه من دخوله مرة أخرى ولكنه سيبقى جاثما على صدورهم وسيظل عبئا ثقيلا على من يزورهم خصوصا اذا لم يظهروا له علامات الضيق والضجر.

وأصحاب الدم الثقيل ليسوا من الضيوف فقط ولكنهم يلاحقونك عن طريق الهاتف وفي اوقات غير مناسبة وقد تراهم في صورة مراجعين يأتون يوميا للاستفسار والمراجعة في بعض المواضيع التي تخصهم وذلك في غير المواعيد المحددة لهم سلفا في بعض الدوائر والوزارات والمستشفيات.

وبالنسبة للصنف الأخير فهم يتصفون بالالحاح والسؤال المتكرر وهذا من حقهم ولكن ليس بشكل يومي واعتقد ان ذوي الدم الثقيل يجلبون المشاكل لانفسهم فتخيل أحد الاشخاص وهو يقول نكتة سخيفة في موقف يدعو للبكاء! وقد يضعون انفسهم وغيرهم في مواقف لا يحسدون عليها وكلنا يعلمها وله تجربة معها.

أما أفضل الوسائل للتخلص من هؤلاء الاشخاص فهي التهرب والمراوغة والابتعاد عنهم قدر الامكان ووضع عين سحرية على الابواب واختيار الهاتف الذي يظهر رقم المتصل، واذا فشلت كل هذه الوسائل فلا سبيل لنا سوى المصارحة.

أحمد الشامسي - العين

الاتحاد
الخميس ١٤ رمضان ١٤١٧ هـ - الموافق ٢٣ يناير ١٩٩٧

غادة رجب... وأحلام البنات

«أحلام البنات».. هو اسم الأغنية الخفيفة التي جمعت لأول مرة بين المطربة الشابة غادة رجب والموسيقار محمد سلطان.. الأغنية تأليف سمير الطاير واخرجها للتلفزيون بطريقة الفيديو كليب عادل عوض... الأغنية تكلفت ما يعادل ٤٥ الف درهم.

غادة رجب

«امواج لاتصل للشاطىء»

المخرج وجيه الشناوي انتهى من مونتاج المسلسل التليفزيوني «امواج لاتصل الى الشاطىء».. بطولة يوسف شعبان وعايدة عبدالعزيز ووفاء مكي.. عن قصة وسيناريو وحوار حلمي سالم.

همسات النجوم

■■ الاسبوع الماضي انتهيت من تصوير دوري في المسلسل العربي الجديد «فرط الرمان» امام كمال الشناوى ونهلة سلامة واحمد راتب ورانيا محمود ياسين وعبدالله محمود عن قصة الكاتب محمد جلال واخراج حسن بشير.
شويكار

■■ انتهيت من تصوير السهرة التليفزيونية الجديدة «النورس» امام طارق دسوقي وجلال الشرقاوى.. عن قصة وسيناريو وحوار السيد حافظ واخراج سيد عبيدو.
علا رامي



■■ حول عالم المرأة بمتناقضاته واحداثه تدور حلقات المسلسل التليفزيوني الجديد «امرأة مختلفة» وهي حلقات منفصلة متصلة من خلال شخصيات الموظفة والطبيبة وسيدة الاعمال والسكرتيرة.. الخ.. ويشاركني في بطولتها حمدي غيث ومنال سلامة وحنان سليمان وهدى رستم.. المسلسل اخراج ابراهيم الصحن.
سناء جميل



راغب علامة

هاني شاكر



عمرو دياب





سميرة سعيد

اصالة

نجوم الغناء في رمضان

مضاربات بين الفنادق.. والمطربون اجورهم خيالية!

عمرو دياب يرفض الغناء حيث يظهر راغب علامة
سميرة سعيد ترفض لطيفة.. واصالة تفضلها منفردة..!

■ في شهر رمضان المبارك يزدهر الليل ويزدهرمعه الغناء.. الآه طويلة ودافئة في تلك الليالي التي يغيب فيها الرقص ويتغير فيها الناس، حتى ان المطربين يتغيرون، بعضهم يبتعد عن الاضواء، ويؤذن ويتلو القرآن الكريم في منطقته، وبعضهم يقيم مائدة الرحمن. لكن الغيرة تبقي سيدة الموقف، فعمرو دياب لا يغني حيث يغني راغب علامة واصالة لا تظهر حيث تظهر اية اخري، لا بل ان السياسة تتدخل ايضا، فالمطربون الكويتيون يبتعدون عن اى مكان يتواجد فيه العراقي كاظم الساهر.

«الاتحاد» تابعت برنامج المطربين في القاهرة خلال شهر الصوم، وكتبت ما يلي:

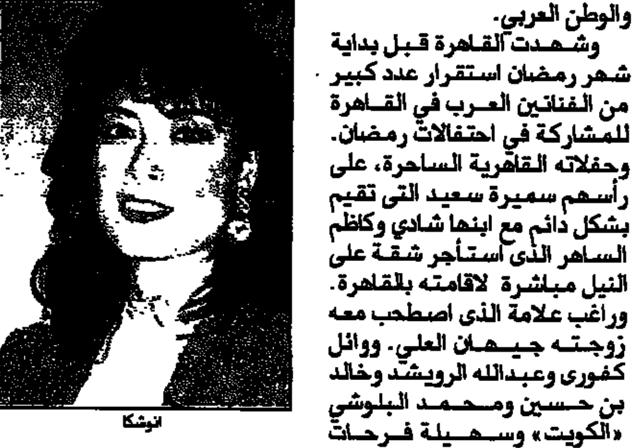
رمضان في القاهرة.. ليس المساجد والفوانيس والكنافة والمقاهي وحدها، وانما له وجه آخر فهو شهر الطرب ومحبي الموسيقي. لذلك تحرص كل الفنادق «التى تمتنع عن تقديم الخمور في هذا الشهر» على اقامة حفلات غنائية يومية يشارك فيها نجوم الغناء من مصر والوطن العربي.

وشهدت القاهرة قبل بداية شهر رمضان استقرار عدد كبير من الفنانين العرب في القاهرة للمشاركة في احتفالات رمضان. وحفلاته القاهرية الساحرة، على رأسهم سميرة سعيد التى تقيم بشكل دائم مع ابنها شادي وكاظم الساهر الذى استأجر شقة على النيل مباشرة لاقامته بالقاهرة. وراغب علامة الذى اصطحب معه زوجته جيهان العلي. ووائل كفورى وعبدالله الرويشد وخالد بن حسين ومحمد البلوشي «الكويت» وسهيلة فرحات «الاردن». واصالة التى تقيم مع زوجها استعدادا لاصدار اليوم جديد. وديانا حداد وجورج وسوف وآسيا ولطيفة ومايا مغربي وروزان السورية.

بالونات بالصور

وقد علقت الفنادق والمطاعم الكبري مبكرا اعلانات ضخمة على واجهاتها بأسماء المطربين العرب الذين سيشاركون في حفلات رمضان وفي الغناء اثناء طعام السحور. وبعض هذه الدعاية جاء بشكل بالونات مطاطية ملونة وضخمة عليها صور واسماء المطربين.

وبعض الفنادق تعاقدت مع المطربين العرب منذ شهور قبل بداية رمضان لأن دخل الفندق في هذا الشهر يتوقف على هذه الحفلات حيث لا تعمل الراقصات او تقدم الاستعراضات. وعقود العام الحالى اخذت شكل السرية والحرب والمنافسة غير الشريفة. فأحد الفنادق تعاقد مع المطرب





انوشكا







آسيا

وائل كفوري على اربعة الاف جنيه في اليوم عن فقرته التي تصل الى نصف ساعة وجاء فندق آخر وطلب منه الغاء هذا العقد مقابل اعطائه خمسة الاف جنيه. واجر جورج وسوف وصل الى ثمانية الاف جنيه بعد ان ضارب عليه اكثر من فندق. وكاظم الساهر وصل اجره الى ١٥ الف جنيه، وسميرة سعيد ١٥ الف جنيه. وعبدالله الرويشد ١٠ الاف جنيه. ومحمد البلوشي وخالد بن حسين ستة الاف جنيه. وراغب علامة ١٢ الف جنيه، وسهيلة فرحات ٥ الاف جنيه، وآسيا ٣ الاف جنيه واصالة ٢٠ الف جنيه، وسمية قيصر ١٢ الف جنيه، وديانا حداد ١٠ الاف جنيه، ولطيفة ١٠ الاف جنيه.

حرب الغيرة

وهذه الحفلات يحضرها بالطبع رجال الاعمال وكبار الفنانين والسياسيين والدبلوماسيين والسائحين العرب بسبب ارتفاع رسم دخولها، فسحور القاهرة في اي فندق لا يقل عن ٥٠٠ جنيه للفرد الواحد.

والمطرب لا يؤدى فقرة واحدة في اليوم انما يؤدى اكثر من فقرة في اكثر من فندق. والصعوبة التى تواجه اصحاب الفنادق والمتعهدين لهذه الحفلات هي شروط بعض المطربين الخاصة. فعلي سبيل المثال، يرفض المطربون الكويتيون الغناء في اي فندق يغنى فيه كاظم الساهر وعليه فان كل فندق عليه التضحية بأحد الفريقين. كما ان عمرو دياب لا يغني في اي فندق يظهر فيه راغب علامة بسبب توتر العلاقة بينهما منذ عامين. كما ان هناك غيرة بين المطربات فسميرة سعيد ولطيفة لا تجتمعان في مكان واحد. واصالة ترفض الاجتماع مع اى مطربة اخرى.

وبجانب هذا الكم الكبير من المطربين والنجوم العرب. فان الاقبال يتزايد على نجوم الطرب المصريين الذين يستقطبون جمهورا واسعا في الحفلات التى يقام معظمها في النوادي. ويشتد التنافس بينهم وعلى رأسهم عمرو دياب الذى يصل اجره الى ٢٠ الف جنيه بعد النجاح الساحق الذي حققه البومه «نور العين». وهاني شاكر ١٦ الف جنيه. وايهاب توفيق ومحمد فؤاد ومصطفي قمر ومحمد منير ١٥ الف جنيه. ومحمد محيي وهشام عباس ١٠ الاف جنيه. وانوشكا ٨ الاف جنيه. وحنان ومنى عبدالغنى ٧ الاف جنيه. وسيمون ٨ الاف جنيه، ومها البدري ومنال ٤ الاف جنيه. وغادة رجب ٦ الاف جنيه، وحكيم وحسن الاسمر «المطربان الشعبيان» ١٢ الف جنيه، واحمد عدوية ٧ الاف جنيه. ومحمد رشدى ٨ الاف جنيه.

لكل مطرب طقوسه

وعلى المطربين في هذا الشهر التوفيق بين هذه الحفلات وارتباطاتهم العائلية احتفالا بهذا الشهر.. ولكل مطرب طقوسه.. فمحمد ثروت ينقطع تماما في هذا الشهر عن الغناء. ويذهب لقضاء الصيام في طنطا حيث يقوم بنفسه بالاذان وتلاوة القرآن في أحد المساجد. وايهاب توفيق يقيم في العباسية مائدة رحمن يومية للفقراء، ويشرف بنفسه على تجهيزها وتقديم الطعام. اما عمرو دياب فيسافر وسط الشهر الى السعودية وباريس للافطار لدى عائلته زوجته زينة عاشور، فضلا عن توجهه اكثر من مرة الى بورسعيد والاسكندرية لدى عائلته واقاربه. ومصطفي قمر يرفض تماما الغناء في الأيام العشرة الاخيرة من رمضان، لأنه يعتكف فيها بالاسكندرية بمنزل عائلته المطل على البحر ويصطحب معه زوجته وابنه. ويقول: «انا انتظر رمضان بفارغ الصبر كل عام لأجدد فيه نفسي. واستطيع التفكير في كل اعمالى. لذلك انتهز الايام العشرة الاخيرة واعتذر عن الغناء في اى مكان لأقضيها وسط الاهل». كذلك المطرب محمد رشدى يقيم مائدة رحمن في احدى المناطق الشعبية لاطعام الفقراء. ويقول انا اخصص لنفسي كل يوم وقتا لقراءة القرآن الكريم وللتقرب من الله.

قوس قزح

عادل غيث

.. شكراً..!

مكالمة هاتفية من الاعلامي أحمد سالم مدير تلفزيون أبوظبي.. جعلتني اشعر بسعادة خاصة وأنها جاءت في وقتها لتضع النقاط فوق الحروف.. جاءت لتقول نعم للنقد البناء الهادف.. نعم لكل صوت حر يقول كلمة صدق وحق ولا يهدف من ورائها الا المصلحة العامة فقط.

جاءت كلمات أحمد سالم واضحة ومباشرة لتقول نحن مع «الاتحاد» ومع «قوس قزح».. ننحاز لرغبات المشاهدين وسنعمل دائما على تلبية كل الرغبات الممكنة التي هي في الصالح العام.. ولهذا اتخذنا قرارا بعد قراءة «قوس قزح» صباح أمس الأول لتعديل موعد عرض مسلسل «الأكرمية» الى الثانية ظهرا لنتيح لكل المشاهدين الفرصة لمتابعة هذا المسلسل الناجح بعد عودتهم من أعمالهم.

وبصراحة فان هذه الاستجابة السريعة جعلتني أشعر أن جهودنا لن تضيع هباء.. واننا على الطريق الصحيح رغم بعض الصيحات الغريبة والشاذة التي تنطلق من هنا وهناك في محاولة لتكميم الأفواه وعرقلة مسيرة النقد البناء.. ولذلك فانني اتوجه من هنا ولأول مرة بشكر مباشر وواضح وصريح ليس لأحمد سالم كشخص ولكن لكل أسرة التلفزيون التي أكدت اننا جميعا كاعلاميين أصحاب رسالة واحدة.. واننا جميعا نصب في اتجاه واحد يهدف للوصول الى الأفضل وتقديم كل الخدمات الاعلامية الممكنة... وايضا تؤكد اننا لن نصمت امام اي ظاهرة سلبية تصادفنا واننا سنكتب وسنحلل وسنقول الحق دائما من أجل هدف أسمى وهدف أفضل في جميع المجالات.

وبصراحة.. ودون محاولة للمجاملة وللحق أقول أنه اذا كان هناك من يستحق الاشادة والتقدير فهو الأستاذ ناصر الظاهري مدير تحرير «الاتحاد».. الذي يؤكد في كل لحظة ان «الاتحاد» هي نبض الجماهير.. واننا يجب دائما ان نعبر عن هذه الجماهير لأن هذه هي رسالتنا.. وهذا هو هدفنا.. ولذلك أصر على ان تكون هناك أعمدة نقدية يومية في جريدة «الاتحاد» تبدأ بالعمود الأول لتنتهي بالعمود الثامن الذي يكتبه هو بنفسه... في محاولة لوضع النقاط فوق الحروف في كل المجالات.. فأهلا بأصحاب الكلمة الشريفة الصادقة.. وشكراً تلفزيون ابوظبي.

ورمضان كريم

نقد سينمائي

(ضائع في امريكا)... الهروب ان تبقى حيث انت!!

■ كتب صلاح صلاح:

■ ما ان نشر جاك كيرواك رواية (على الطريق) سنة ١٩٥٧، احدى كلاسيكيات الادب الامريكي المعاصر التي تصف حياته حرا على الطريق بعيدا عن ارتباطات ومثل وقيم طبقته الوسطى حتى اصبحت مثالا يقتدى في التعبير عن رفض واقع يغادره المرء ليكتشف ذاته ويحلل شخصيته.

فيلم البيرت بروكس (ضائع في امريكا) ينضوي تحت ذات المظلة المذكورة ولا يخرج عن نطاق افلامه الخمسة التي تقوم كلها على شخصية خائفة يقوم بتمثيلها بنفسه تحاول ان تهرب من وضع معين. قد يكون الوظيفة الكبيرة التي يحلم بها معظم البشر. وقد تكون العالم الذي نعيش فيه.

يقول البيرت بروكس (يعتقد البوذيون ان الوجود عجلة. اذا حكم عليك بالجحيم فذلك يعني ان تبقى تعمل على دفع العجلة فوق الارض. لكن اذا كنت محظوظا بما فيه الكفاية فانك تبعد عن العجلة وبذلك تكون حقا قد هربت).

لقد حاول البيرت بروكس ان يعكس هذه الفلسفة في افلامه بشكل كوميدي مثلا في فيلم (دفاعا عن حياتك) يعكس بروكس الصورة التقليدية التي تعودنا ان نراها في افلام ما بعد الحياة حين تود دائما شخصية ان تعود للحياة لرؤية صديق او قريب او حبيب كما في (الشبح) هنا الشخصية ترى ان الارض ليست هي المكان الذي تود ان تبقى فيه أو تعود اليه بعبارة اخرى تود الهرب من هذا العالم.

في فيلم (ضائع في امريكا) تأخذ الفلسفة شكلا مباشرا وقد تبدو كأنها قصة طريق على غرار رواية جاك كيرواك لكن بالاكراه لا الخيار الا ان الواقع انها قصة حول الطمع والمتعة المفقودة والارتباك الذي يسببه عدم الرضا والقناعة بما يملك الانسان الذي لا يعرف قيمة ما يملك الا بعد تجربة مريرة انه باختصار حول عذاب الروح التي تريد كثيرا ولا تدري ان ما تريده هو غالبا ما يكون امامها ولا تراه.

تدور القصة حول زوجين ناجحين في عملهما الزوج يعمل في شركة اعلان براتب يقارب المائة الف دولار في السنة والزوجة في منصب مرموق في محل لبيع الملابس. المشكلة ان الزوج لا يقنع بما لديه يبيع بيته المريح ليشتري واحدا اكبر منه وسيارته الاجنبية يريد ان يغيرها بسيارة مرسيدس اما وظيفته الرائعة فيطمع ان يصبح فيها نائب المدير ولما يطلب منه الانتقال الى نيويورك في عمل كبير يرفض وبعد نقاش يطرد من عمله وبعد ذلك يجبر زوجته على الاستقالة ايضا ليذهبا في رحلة حول امريكا كما فعل ابطال فيلمه المفضل (راكبو الدراجة المستريحين) يبيعان كل شيء يشتريان عربة رحلات كبيرة تصلح للمعيشة وينطلقان في رحلة الحرية التي طالما حلما بها.

غير ان الرياح تجري بما لا تشتهي السفن تكون المحطة الاولى لاس فيجاس حيث تخسر الزوجة كل المال الذي كان من المفروض ان يكفيهما طوال العمر فجأة يجدان نفسيهما ضائعين في امريكا هنا تتحول رحلة المتعة الى رحلة لاكتشاف الذات والآخر والنهاية ربما معروفة متوقعة.

ليست هنك قصة بالمعنى المتعارف عليه سلسلة من المشاهد يصلح كل منها لتمثيلية صغيرة والفيلم برمته يقوم على الحوار الطويل الذي يعطي الاحساس بأنه عمل مسرحي أكثر منه عمل سينمائي. الممتع في هذه الحوارات الفكاهية الطويلة غير المملة انها وسيلة للمتفرج ليكتشف ذاته ايضا وهذا سر نجاح الفيلم .

ثمة مشاهد ممتعة حقا كتبت بذكاء كبير مثل مشهد الزوج يناقش مدير الكازينو في لاس فيجاس ان يعيد اليهم ما خسروا من مال لان ذلك دعاية حسنة للكازينو طبعا يفشل الزوج في ذلك. غير ان الممتع هو حججه في الاقناع غير المتوقعة.

تعتمد مثل هذه الافلام متواضعة الميزانية على الموضوع والحوار. لا اللغة السينمائية العادية التي من الافضل ان لا تبهر المتفرج حتى لا تبعده عن متابعة الموضوع المطروق.

وقد يستمتع المتفرج بالفيلم الا ان خيبة الامل تأتي في النهاية المبتورة فعندما يخيل لنا ان القصة قد بلغت الذروة وان المشكلة الحقيقية قد حيكت خيوطها وتشابكت بقوة . تأتي النهاية غير المتوقعة دون ان نصل فيها الى نتيجة، حتى ليخيل لنا ان المونتير قد اصابه التعب والارهاب فقرر ان يقفل الفيلم بسرعة.

لكن رغم ذلك يبقى الفيلم واحدا من أجمل ما قام البيرت بروكس بتحقيقه الى الآن من أفلام علاوة على رائعته (دفاعا عن حياتك) سالف الذكر.

في رمضان:

التلفزيون أسدل الستار عن المسرح المصري

■ القاهرة - محمود حسونة:

■ مع بدء شهر رمضان أسدل المسرح المصري الستار على غالبية عروضه، بسبب التليفزيون الذي يقدم وجبة دسمة من الدراما والمنوعات ويسجن المشاهدين في منازلهم اسرى للشاشة الصغيرة.

ففي مسارح القطاع الخاص، توقفت جميع العروض، لتبدأ مرة اخرى مع اول ايام عيد الفطر، باستثناء مسرحية «ماما امريكا» لمحمد صبحي التي يبدأ عرضها يوم ٢٠ رمضان الجاري.

وفي مسارح الدولة تواصل بعض الفرق تقديم عروضها فيما قررت اخرى ايثار السلامة واغلقت ابوابها حتى العيد.

فمن جانبه قرر الفنان عادل امام استئناف عرض مسرحيته «الزعيم» على مسرح الهرم اول ايام العيد وهي من تأليف فاروق صبري، واخراج شريف عرفه وتشاركه فيها رجاء الجداوي واحمد راتب وسحر رامي ومصطفى متولي ويوسف داود وايضا وقد تفرغ منذ بداية رمضان لانجاز المشاهد المتبقية من الجزء الثاني لفيلم «بخيت وعديله» والذي يحمل اسم «الجردل والكنكه» ليعرض في دور السينما اول ايام العيد.

كما ستواصل يسرا اول ايام العيد عرض مسرحيتها «كعب عالي» على مسرح راديو لمدة اسبوعين حيث ستطير بعد ذلك الى كندا لاستلام جائزة نجمة نصف الكرة الارضية والتي منحتها لها احدى دور النشر في استطلاع للرأي بعد استفتاء اجرته في عواصم دول اوروبية مع استراليا والامريكتين والمسرحية تأليف فاروق صبري واخراج شريف عرفه ويشارك في بطولتها حسين فهمي ووحيد سيف وعلاء ولي الدين وعزت ابو عوف ومها ابو عوف ومحمد سعد ولطفي لبيب.

اما مسرحية «بللو» فبعد ان واصلت عرضها دون توقف منذ بدايتها في الصيف الماضي فسوف تتوقف خلال ليالي رمضان ليستأنف عرضها اول ايام عيد الفطر في مسرح مدينة نصر وهي من تأليف بسيوني عثمان واخراج سمير العصفوري وبطولة صلاح السعدني واسعاد يونس واشرف عبد الباقي ومحمود الجندي وحسن الاسمر ورانيا فريد شوقي وحسين الامام وسعيد طرابيك.

وسوف يبدأ سمير غانم عرض مسرحية «بهلول في استنبول» أول ايام العيد على مسرح هيلتون رمسيس مع الهام شاهين وجيهان نصر وغسان مطر المسرحية تأليف يوسف معاطي واخراج محمد عبد العزيز.

كما تتوقف مسرحية «دستور ياسيادنا» ايضا طوال رمضان ليستأنف احمد بدير عرضها مع اول ايام عيد الفطر وتشاركه فيها حنان شوقي وفتوح احمد وخليل مرسي ومها احمد وهي من تأليف محمود الطوخي واخراج جلال الشرقاوي وتعرض على مسرح الفن.

اما في مسرح الدولة فسوف يواصل المسرح القومي عرض مسرحية «حكمت هانم ألماظ» خلال النصف الاول من شهر رمضان لتتوقف خلال النصف الثاني وهي عن نص الكاتب الروماني كاراجيالي باسم «الخطاب المفقود» واعداد محمد بهجت واخراج محمد عمر وبطولة سمية الالفي واسامة عباس وسامي مغاوري واحمد عقل وسوف يبدأ في النصف الثاني من شهر رمضان عرض مسرحية «وداعا يابكوات» تأليف لينين الرملي واخراج عصام السيد وبطولة عزت العلايلي وفاروق الفيشاوي وهالة صدقي وتدور احداثها عام ٢٣٠٠ من خلال رؤية لمستقبل الاوضاع العاملية وموقع العالم العربي ومصر على خريطة العالم في القرن ٢٣ وهي الجزء الثاني من رواية «اهلا يابكوات» لنفس المؤلف والمخرج والتي عرضت بالمسرح القومي قبل ٦ سنوات وحققت نجاحا جماهيريا كبيرا وكانت احداثها تدور حول العودة الى عصر المماليك كرمز للتخلف الفكري.

كما سيواصل المسرح القومي عرض «الحارس» لهارولد بنتر واخراج محمد عبد الهادي وتمثيل زين نصار وسامي عبد الحليم وكمال سليمان ماتينيه.

اما فرقة المسرح الكوميدي فسوف تبدأ اول ايام العيد عرض «مساء الخير ثاني يامصر» على مسرح محمد فريد وهي من تأليف محسن مصيلحي واخراج ناصر عبد المنعم وبطولة محمد منير وسوسن بدر ومحمد عوض كما تواصل فرقة الطليعة عرض مسرحيتي «جويا والفاتنة» للاسباني بوير وباينوجو واخراج رافت الدويري وبطولة حمزة الشيمي وعهد و«سوناتا الحب والموت» تأليف نادية البنهاوي واخراج عباس احمد وبطولة سهير المرشدي ومغني الاوبرا جابر البلتاجي.

عادل امام .. زعيم المسرح العربي

سمير غانم والهام شاهين في لقطة من مسرحية بهلول في استنبول

مواصلا رحلة تألقه الرمضانية

«الأمير المجهول» يستعد للدخول في الممنوع..!

■ القاهرة - زكي عبد المنعم:

■ استطاع الفنان النجم نور الشريف ان يشد انتباه المشاهدين واجبارهم على الجلوس امام شاشة التليفزيون بعد الافطار منذ اول ايام شهر رمضان، لمتابعة رائعته الجديدة، حلقات مسلسل «الامير المجهول» تماما مثلما نجح في العام الماضي في مسلسل «لن اعيش في جلباب ابي».

في لقاء معه اعرب نور الشريف لـ«الاتحاد» عن سعادته بنجاح المسلسل مشيرا الى ان رمضان هو احب شهور السنة، فبالاضافة الى انه شهر العبادة والاستجمام، فهو الشهر الذي يذكره بالنجاح والتفوق الفني، حيث كان قد حصل على جائزة احسن ممثل مرتين خلال عام ١٩٩٦ في كل من مهرجان الاذاعة والتليفزيون، واستفتاء اوسكار اذاعة الشرق الاوسط.

ويضيف نور: رغم فرحتي بالفوز والنجاح، الا انه لابد من ذكر اصحاب الفضل فالفنان لايمكن ان يحصل على جائزة مهما كان يمتلك من خبرة او موهبة فذة الا ببراعة المؤلف في كتابته والمخرج في تصويره وتجسيده للاحداث.

هارون الرشيد

وتحدث نور الشريف عن «الامير المجهول» قائلا: قام بإخراج هذا العمل الفنان المتميز «احمد توفيق» وشاركني بطولته عبلة كامل وهدى سلطان وعبد العزيز مخيون ومصطفى متولي وعبير الشرقاوي ووفاء سالم واشرف عبد الغفور ويسري مصطفى وعبد الرحمن ابو زهرة ومحمد رياض وطارق فؤاد ويضم العمل ٣٠ اغنية تؤديها المطربة منى عبدالغني من تلحين عمار الشريعي، اما مؤلف العمل «الشاعر عبد السلام امين» فقد سبق ان مثلت له في رمضان قبل الماضي مسلسل «عمر بن عبد العزيز» وبالنسبة للامير المجهول «هارون الرشيد» فيدور حول قصة احمد بن هارون الرشيد الذي حملت به امه دون ان يراه هارون الرشيد الا في آخر حياته ودون ان يعرف ان ابنه الذي ظل يمتهن اكثر من مهنة منها عامل بناء وبائع للقلل وبالنسبة للجديد في دراما الامير المجهول اضاف نور الشريف: تنحصر في محاولة تقديم هذا العصر من ايسر الطرق وكيفية اللعب على كل الخطوط دون الاغراق في السفسطة او الجدل او الزهد او الترف او الانحلال او المجون خاصة في وجود النقيضين «ابو نواس» و«ابو العتاهية».

وعن العمل بالتليفزيون اضاف نور: قررت منح نفسي اجازة لمدة عامين من العمل بالتليفزيون.. ولا اخفي ان العمل في هذا المجال مجهد جسمانيا وعقليا بل يصيب بالعصبية الشديدة خاصة وان زمن وجهد تصوير مسلسل ٣٠ حلقة يساوي في رأيي انتاج وتصوير ١٧ فيلما سينمائيا.

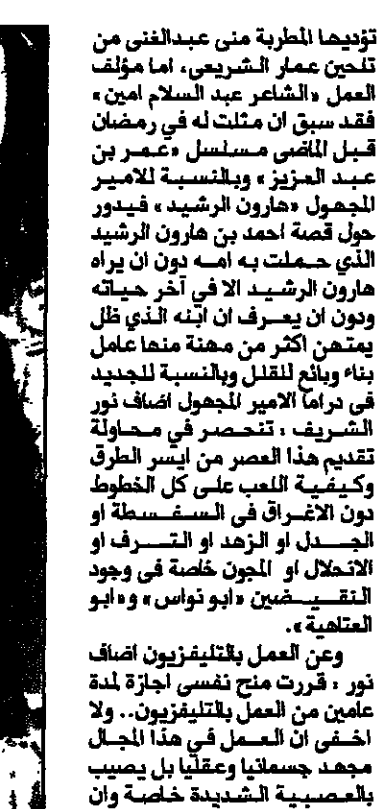
السينما

وبالطبع هكذا واصل نور الشريف كلامه: لن اتوقف عن العمل في المجالات الفنية الاخرى سأقصر نشاطي في الفترة القادمة على السينما فبعد ان انتهيت مؤخرا من تصوير فيلم «المصير» اخراج يوسف شاهين وشاركني بطولته ليلى علوي وصفية العمري وهالة صدقي ومحمود حميدة وخالد النبوي ومحمد منير اجسد في هذا الفيلم شخصية الفيلسوف «ابن رشد» الذي كان يعيش بالاندلس في القرن الثاني عشر ووافقت على القيام ببطولة فيلم «الكلام في الممنوع» قصة ناجي جورج واخراج عمر عبد العزيز في اول تعامل معه كذلك وافقت على بطولة فيلم «عفريت النهار» تأليف بسيوني عثمان واخراج عادل الاعصر وتشاركني بطولته الهام شاهين.

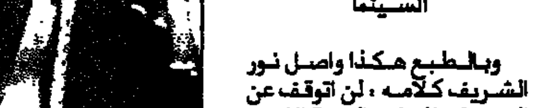
أزمة

واشار نور الشريف الى ازمة السينما المصرية قائلا: صحيح ان السينما المصرية تعاني ومنذ فترة من ازمة لدرجة ان نسبة الافلام الجيدة لم تتجاوز عشرة افلام في العام منذ فترة الستينات التي كان ينتج فيها ٧٠ فيلما وان هذه النسبة كما هي حتى العام الماضي على الرغم من انتاج تسعة افلام فقط في العام مع وجود هذه الازمة المتمثلة في الانتاج.





من مسلسل «الامير المجهول»



نجم الراي.. خالد ديدي

الجزائر ستعود للحياة

■ تونس
اوس داوود يعقوب:

■ من كان يظن ان «عيشة» ذلك الاسم العربي التقليدي سيصبح على السنة الفرنسيين والعرب وكل عشاق الراي؟ لا احد غير الشاب خالد الذي غامر باطلاق هذا الاسم على شريطه الجديد الذي خرج الى الاكشاك الباريسية يوم ٢ سبتمبر الماضي لتصل مبيعاته الى مئات الالاف من هذه النسخة، لتصبح اغنية «عيشة» من اشهر الاغاني التي لاتكف الاذاعات والقنوات التلفزيونية عن بثها.

وليست هذه اول مرة يتصدر فيها الشاب خالد قائمة المبيعات الغنائية اذ يكفي ان نذكر اغاني «دي - دي» و«بختة» و«نسي نسي» التي اشتهرت في كل اصقاع الدنيا من نيويورك الى طوكيو وبومباي ولندن وباريس وابيدجان وتونس والقاهرة ودبي والكويت لنتأكد من ان موسيقى الراي، خرجت من الهجانة والهامشية لتصبح نمطا من انماط الموسيقى مثلها مثل «الراب» و«الريقي» و«الروك».

الشاب خالد يستعد الآن لتقديم عرض موسيقى بالاولمبياد بباريس يومي ١٢ ، ١٦ مارس ١٩٩٧ ومجموعة اخرى من العروض في بلدان عديدة من العالم. مجلة جون افريك اجرت حوارا مع الشاب خالد تحدث فيه عن الاشياء الاكثر ذاتية وحميمية. في حياته. عن زواجه وعلاقته بزوجته، عن الجزائر، عن الراي، عن اصدقائه واعدائه. من هذا الحوار الذي صدر في العدد ١٣٩ من المجلة نقتطف هذه الفقرات.

لقد ولدت في الساعة الصفر من ٢٩ فبراير ١٩٦٠ في وهران - وهران التي كانت عنوان اغنية من احلى اغاني «روحي ياوهران بالسلامة والقلب الى كان يبغيك انا نكويه» لقد ولدت في الليل، لهذا اغني دائما بالليل اني اعشق الليل..

.. عن التلحين يقول الشاب خالد انه موهبة، او موهبة من الله، هكذا بكل بساطة، عشق خالد الموسيقى منذ طفولته حتى انه كون فرقة موسيقية ولم يتجاوز بعد العشر سنوات بدأ بالعزف على الناي ثم على آلة الاكورديون التي يعشقها الى ان وصل الى ماوصل اليه الآن من شهرة.

اني لاحب الاهتمام بالاموال وجمعها، احب ان ادفع المال دون ان احمل دفتر الشيكات، احب السهر ومقابلة الاصدقاء وتقديم عروض عفوية.. احب مشاهدة التلفزة حد الادمان. زوجتي وهي فتاة لم تتجاوز العشرين عندما تزوجتها لاتعرف شيئا عن «الحقل الفني» نتخاصم احيانا بسبب غيرتها المفرطة. هي لاتعرف شيئا عن طبع الفنانين ومزاجيتهم - هذا يقلقني جدا حتى انني صرت خائفا على مستقبل علاقتي بها».

عن تونس يقول الشاب خالد: هي بلدي الثاني، الرئيس زين العابدين بن علي منحني وسام الاستحقاق الثقافي ومايفعله بن علي في تونس نبيل جدا. تونس رغم انها لاتتوفر على موارد طبيعية هامة مثل الجزائر الا انها استطاعت ان تتجاوز الكثير من الصعوبات لتصبح دولة متقدمة ومتفتحة.

وفي آخر كلمة من هذا الحوار قال نجم الراي: اقول للشاب الجزائري ان يتحمل مايحدث الآن انها موجة عابرة ستنتهي - وستعود الجزائر للحياة.



٦٠،٠٠٠ قدم مربع يتوفر فيها أفخم الأثاث والمفروشات والاكسسوارات • غرف العاب للاطفال • مقهى راقي. كل هذا وغيره الآن لدى صالة عرض انتيريرز الجديدة.
• دبي: شارع أم هرير، مقابل تلفزيون دبي، جوار جسر آل مكتوم، هاتف: ٣٧٠١١٦ (٠٤) ، فاكس: ٣٦٧٦٥٧ (٠٤) • أبوظبي: شارع السلام، هاتف: ٧٧٢٨٣٩ ، ٧٧٢٨٣٩ (٠٢) ، فاكس: ٧٩٢٩١٦ (٠٢) • الشارقة: شارع الوحدة، هاتف: ٥٩٨٦٢٥ (٠٦) ، فاكس: ٥٩٩٦٢٥ (٠٦)
• العين: المنطقة الصناعية، هاتف: ٢١١٣٣٣ (٠٣) ، فاكس: ٢١١٢٤٤ (٠٣)

استرداد قسط الضريبة أثناء الاجازة

■ اعلن محمد عبدالمنعم مدير ادارة ضرائب العاملين بالخارج ان المصريين العائدين الذين لم يحصلوا على مستحقاتهم من ادارة الضرائب والتي سبق ان سددوها حسب القانون الملغى يمكنهم الحضور الى الادارة اثناء اجازتهم لتسهيل حصولهم على الشيك بالقسط الاول الخاص بالمبلغ اذا كان يزيد عن ٥٠٠ جنيه اذ يتم تقسيطه على ثلاثة اقساط، كل قسط خلال عام، ولن يحتاج الممول الحضور كل مرة الى الادارة، بل سنقوم بارسال الشيك اليه في الموعد المحدد.

واذا كان المبلغ المستحق لهم من ٥٠٠ جنيه فعلى الفور يحق لهم الحصول عليه بالكامل، مع تقديم الايصال الذي تم التسديد به او اي مستند يدل على التسديد وتاريخه.

وقال: بالنسبة لمن اتم تسديد القسط الاول لهم فسوف تعطى لهم الشيكات الخاصة بهم خلال الايام القليلة القادمة.

واحدة فقط لكل شخص
شروط الافراج عن السيارات

■ ينظم قرار مصلحة الجمارك الذي صدر مؤخرا شروط الافراج المؤقت عن السيارات المعروف عالميا بالتريبتك.

وينص القرار على ان تكون السيارة قادمة الى القاهرة بصحبة المصري العائد لمدة لاتزيد على ستة اشهر خلال السنة.

ويجوز بعد انتهاء المدة ايداع السيارة داخل دائرة جمركية مخصصة لذلك. او أعادة الافراج عنها مؤقتا الا بعد انقضاء مدة مماثلة التي قضتها السيارة بالبلاد، ويدفع طالب هذه الخدمة ٢٥٠ جنيها عن الثلاثة اشهر الاولى عن السيارات سعة ١٦٠٠ سي سي، و٥٠٠ جنيه عن السيارات سعة حتى ٢٠٠٠ سي سي و١٠٠٠ جنيه عن السيارات ذات السعة اللترية الاكثر من ٢٠٠٠ سي سي، وتستثنى من ذلك السيارات الواردة بصحبة الافواج السياحية لمدة شهر واحد فقط اذ يخفض مقابل الخدمة الى ١٠٠ جنيه اضافة الى سيارات الخبراء والاساتذة الاجانب القادمين للعمل في هيئات حكومية مصرية وكذلك سيارات اللاجئين السياسيين والاعلاميين الاجانب.

ويتم الافراج عن سيارة واحدة لكل شخص، ويجوز الافراج عن اكثر من سيارة للاشخاص الاعتباريين مثل الشركات والهيئات ويقتصر الافراج على الاستعمال الشخصي والاغراض التي تم التصريح بها وفقا لقرار الافراج المؤقت الصادر عن مصلحة الجمارك المصرية، ويحظر التصرف الا بموافقة الجمارك واستيفاء الشروط الاستيرادية وسداد الرسوم وتستحق فورا الضرائب المقررة على السيارة التريبتك في حالة مخالفة شروط واحكام الافراج المؤقت، ويجب ان يقدم الشخص المستفيد من هذا النظام خطاب ضمان بنكي لصالح مصلحة الجمارك، او دفتر مرور دولي معتمد وساري المفعول او سداد الضرائب الجمركية بصفة امانة يستردها طالب الخدمة بعد عودته للخارج بالسيارة.

الأسعار تبدأ من ٣٠٠٠ جنيه
٧٥ ألف فدان بسيناء للمستثمرين

■ يطرح جهاز تنمية شمال سيناء للبيع ٧٥ الف فدان من اراضي ترعة السلام. تقع جنوب القنطرة شرق، ويتم تخصيص ٢٥٪ من المساحة المطروحة للبيع لصغار المنتفعين من خلال تجزئة المساحة المخصصة لهذه الفئة وهي حوالى ١٩ الف فدان، الى عدد يتراوح بين خمسة وعشرة افدنة للمنتفع الواحد وهو مايضمن استفادة عدد كبير من صغار المستثمرين، كما سيتم تخصيص ١٠٪ من المساحة نحو ٧,٥ آلاف فدان للعاملين بالحكومة حاليا او سابقا، بحد اقصى عشرة افدنة لكل مشتر وسيباع الفدان لهذه الفئات بسعر ثلاثة آلاف جنيه.

ويتم تخصيص ١٥٪ من المساحة المعروضة للبيع حوالى ١١ فدان لاصحاب الاستثمارات المتوسطة للراغبين في شراء ٥٠٠ فدان واقل فيما سيتم تخصيص ٢٥٪ من المساحة لكبار المستثمرين من اكثر من ٥٠٠ فدان للمستثمر الواحد، وسيباع الفدان لهذه الفئات بسعر عشرة آلاف جنيه.

يذكر ان مياه ري هذه الاراضي ستأتي من ترعة السلام التي ستستمد مياهها من النيل بعد انتهاء مشروع نقل مياه النيل الى سيناء عبر انفاق تمر اسفل قناة السويس ومن المنتظر انتهاء المشروع في النصف الثاني من العام على جانب آخر تقرر دعم مشروعات البنية التحتية في محافظة شمال سيناء لتكون جاهزة لاستقبال الاستثمارات الجديدة وكانت الفترة الماضية قد شهدت دعم القدرة الكهربية من ٧٥ ميجاوات الى ١٣٠ ميجاوات فضلا عن رصف نحو ٦ آلاف كيلومتر من الطريق لربط مدن المحافظة وانشاء ٤ محطات جديدة لتنقية مياه الشرب.

كما تقرر اقامة كوبريين فوق قناة السويس لربط سيناء بالوادي ودعم الاستثمارات بسيناء الكوبري الاول بعرض ٨ امتار ليتسع لمرور خطي سكة حديد (اتجاهين ذهابا وعودة) ويمتد الخط الحديدي الى الحدود المصرية في مدينة رفح ليصل طوله الى ٢٠٠ كم والكوبري الثاني لمرور السيارات ويقام بارتفاع يسمح بمرور البواخر اسفله ويمتد لمسافة كيلومتر واحد فيما يبلغ طول مداخله ومخارجه نحو ٥ كيلومترات.

كذلك تقرر تطوير المطارات والموانيء والمنافذ البرية في سيناء بتحويل ميناء العريش ليصبح مطارا دوليا وكذا مطاري الجورة ورأس النقب.

في مدينة السادات
٢,٥ مليون متر للمشروعات الجديدة

■ اعلن رئيس جمعية مستثمري مدينة السادات المهندس احمد عز انه توجد ستة مشروعات ينتهي العمل بها خلال شهور بتكلفة مليار و٢٥٠ مليون جنيه وتوفر ٣٦٠٠ فرصة عمل.

واوضح ان الجمعية اتفقت مع هيئة المجتمعات على توفير ٢,٥ مليون متر لاقامة مشروعات جديدة بالمدينة.

واشار الى ان عدد المصانع المقامة بالمدينة ١٣٩ وهناك اخرى تحت الانشاء، كما زادت مساحة الاراضي الزراعية التي تم استصلاحها الى ١٩ الفا و١٠٠ فدان وارتفع الناتج السنوي العام للمدينة الى مليار و٩٤٥ مليون جنيه وبلغ عدد الوحدات السكنية المنفذة ١٥٦١٨ وحدة تشمل ١٧ منطقة سكنية كاملة المرافق وتستوعب في مراحلها النهائية ٥٠٠ الف نسمة.

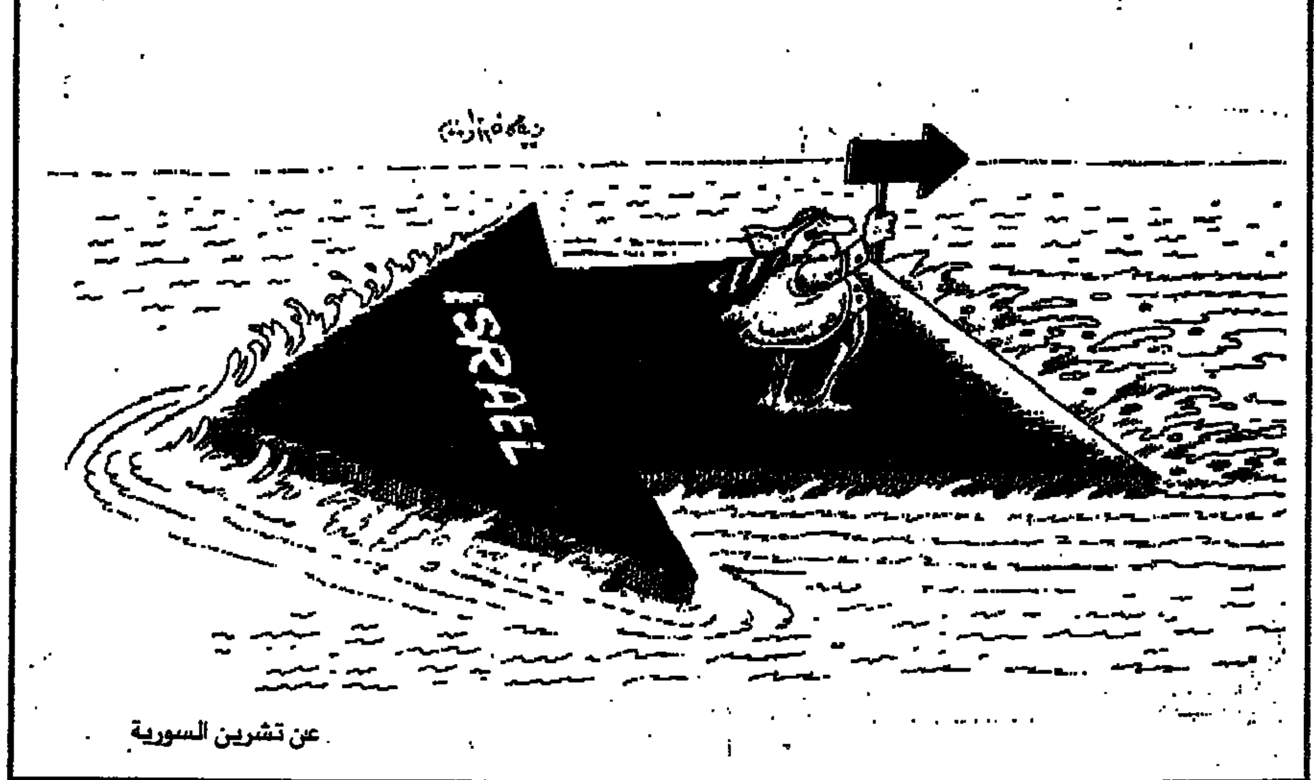
واشار الى ان الخريطة الصناعية بالمدينة تشمل ١٤ مصنعا للحديد والصلب و١٢ للنسيج وسبعة لمواد البناء وثمانية للصناعات الغذائية و١٣ للصناعات الكيماوية وتسعة للصناعات الهندسية و١٠ للصناعات المعدنية و٢ للالكترونيات واربعة للانتاج الحيواني وسبعة للملابس الجاهزة وخمسة للصناعات الخشبية و٢ للكهرباء وواحد في التعدين واربعة في الصناعات الورقية ومصنعا للبلاستيك وآخر للجلود. ويبلغ حجم الاستثمارات الخاصة بهذه المصانع اربعة مليارات و٩٥ مليونا.

الرجوب يتفقد سجنه في الخليل

■ ذكرت القدس المقدسية ان العقيد جبريل الرجوب قائد الامن الوقائي الفلسطيني في الضفة الغربية قام بتفقد المبنى الذي سجن فيه سابقا في الخليل، وقال للصحفيين: أشعر بسعادة وأنا ادخل المبنى كرجل شرطة بعد أن تحرر هذا الجزء الغالي من الوطن وليس كسجين. و ذكرت الصحف أمس انه تم الافراج عن ثلاثة طلاب من جامعة بير زيت بعد اعتقال دام عشرة شهور وهم مصطفى عطاري وأديب زيادة وحسين السلك.

البقاء لله

■ العيزرية - محمد رجا المكحل، الخليل عيسى القيمري. دورا - صبحة عبدالقادر عقيل. نابلس - رشاد رأفت رشيد المصري. نابلس - سامر عصام فهمي النابلسي. اليامون - لافي محمود سعايدة. صانور - جميلة رضا ناصر. القدس - زهية عبدالرحيم الرجبي. خان يونس - سعيد يوسف عثمان الجبور. نابلس - حسن عبدالرحيم أسعد حسين.



عن تشرين السورية



ربط شبكتي الهاتف بين سوريا ومصر

■ تجرى الاستعدادات في كل من سوريا ومصر لربط الشبكة الهاتفية في البلدين عبر الكابل البحري بين طرطوس والاسكندرية بعد وصول الكابل البحرى «اليتار - بريتار» الى الشاطىء السورى قادما من مدينة الاسكندرية عبر البحر المتوسط.

ويجرى العمل حاليا في طرطوس لانجاز تركيب المحطة الرئيسية والتجهيزات المتعلقة بها ومن المقرر ان يتم انجاز الكابل ومحطاته بشكل كامل ووضعه بالخدمة في فبراير ١٩٩٧.

ويقول المهندس محمد معروف مدير الهاتف في طرطوس ان هذا المشروع سيربط بين سوريا ومصر ولبنان ويعتبر استكمالا للاتصالات الاقليمية العربية والدولية، ويبلغ طول كابل طرطوس الاسكندرية ٧٥٥ كيلو مترا وطول كابل طرطوس بيروت ١٤٢ كيلومترا، وتوجد على طول كابل طرطوس الاسكندرية ثمانية مقويات هى معدات ضوئية لتقوية الاشارة.

واضاف ان سعة هذا الكابل ٦١٤٤٠ قناة هاتفية وتبلغ تكاليف هذا المشروع ٣٠,٢ مليون دولار، حصة سوريا منها ١٤,٣ مليون دولار، ويستخدم المشروع افضل انواع التقنية الموجودة في العالم «SDHa».

السماح للأطباء المغتربين باستيراد الاجهزة والمعدات

■ اصدرت وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية قرارا يسمح للاطباء المقيمين في سوريا باستيراد الاجهزة اللازمة لاختصاصاتهم شرط ان تكون غير مستعملة وبعد الحصول على موافقة وزارة الصحة، وبموجب اجازة استيراد رسمية.

وتضمن قرار وزارة الاقتصاد استمرار العمل بقرار السماح للاطباء السوريين المغتربين العائدين الى سوريا بقصد الاقامة الدائمة باصطحاب الاجهزة الطبية والمخبرية وادوات العيادة الخاصة بهم سواء كانت جديدة او مستعملة على الا يكون قد مضى على سنة صنعها اكثر من ثلاث سنوات، شرط الحصول على موافقة من وزارة الصحة تفيد بان هذه الاجهزة الطبية هى لممارسة مهنة الطبيب وخاصة به،

ويحصل الطبيب في هذه الحالة على اجازة استيراد مستثناة من شرط الاستيراد المباشر من بلد المنشأ ومن تسديد القيمة عن طريق المصرف التجاري السورى.

اكدت وزارة الاقتصاد ايضا ان هذا القرار يسرى على اصحاب المشافى المقيمين في الخارج ويسمح لهم بادخال اجهزتهم المستعملة في هذه المشافي بنفس الشروط من حيث سنة الصنع وحيازة الموافقة من وزارة الصحة.

وذكرت مصادر الوزارة ان هذا القرار يستهدف وضع حد لظاهرة وجود العديد من الاجهزة الطبية المستعملة التى يتم تداولها من قبل المكاتب التجارية.

زيادة اعتمادات محافظة الحسكة لتنفيذ مشاريع الخدمات العامة

■ عقد مجلس محافظة الحسكة اولى جلسات دورته العادية لهذا العام برئاسة صبحى حرب محافظ الحسكة وحضور اعضاء المكتب التنفيذى لمجلس المحافظة.

وتحدث المحافظ في بداية الاجتماع فاشار الى الجهود الكبيرة التى بذلها مجلس المحافظة ومكتبه التنفيذى في تحقيق الخطط بنجاح ودأب على جميع المستويات مما انعكس على واقع الخدمات بشكل كبير.

واكد المحافظ ان خطط المحافظة بدأت تتضاعف في جميع المجالات خلال العامين الماضيين حيث زادت الاعتمادات المخصصة لتنفيذ المشاريع بنسب كبيرة داعيا الى مضاعفة الجهود واستثمار كل الامكانات من اجل ان يكون العام الجديد عاما متميزا في مجال الخدمات بالمحافظة.

وبعد ذلك جرى انتخاب مكتب المجلس المؤلف من نائب رئيس المجلس وامينى السر والمراقبين كما تم انتخاب المكتب التنفيذى لمجلس المحافظة.

انشاء وتجديد ٣٣ كم من شبكات الصرف الصحي بدمشق

■ يقوم فرع الهندسة الصحية بمحافظة دمشق باحداث خطوط جديدة للصرف الصحى في المدينة ويواصل عمليات تعزيل وتهذيب فروع يردى اضافة لتنفيذ مطريات جديدة وتعزيل الموجود منها وقد بدا واضحا تجاوز المدينة لمعظم الاختناقات التى كانت تحدث وحول الاعمال المنفذة خلال العام الماضى اوضح المهندس خالد الشماع مدير فرع الهندسة الصحية قائلا:

تواصل محافظة دمشق من خلال فرع الهندسة الصحية بذل اقصى الجهود لتخديم المدينة بالشكل المقبول فقد تم انشاء وتجديد شبكات الصرف الصحى في المدينة وذلك ضمن الخطة الخدمية للمحافظة ومن خارجها بطول اجمالى وصل الى ٣٣ كم كما تم تنفيذ مجرور منطقة الحسينية ومعمل القمامة بطول ١ كم.

وقام الفرع بتعزيل خطوط المجاري والاسيقة يدويا في مواقع متفرقة من المدينة بطول حوالى ٢٢ كم مع تعزيل حوالى ١٣٠٠ ريكار ومطرية واحداث ٤٠٠ مصرف مطرى جديد ولبى قسم الطوارىء بحدود ١٥ الف مهمة.

وفي مجال تعزيل الانهار شمل العمل نهرى يزيد في القابون والمساكن وركن الدين والشيخ محى الدين ومنطقة المالكى ومن الحلول باتجاه جسر مشروع دمر ونهر المزاوى من مقسمه في دمر حتى حدود داريا بطول ٨ كم ونهر الديرانى من قرب جامع الوزان حتى حدود كفر سوسة بطول ٤ كم.

كما شمل العمل نهر القنوات من الشادروان حتى كيوان ونهر بانياس من العجلونى حتى القلعة ونهر العقربانى من المرجة حتى الشيخ رسلان ونهر تورا في البارك الشرقى والزرابلية وباب السلم والتجارة وشارع لال نهرو والجسر الابيض اضافة لتعزيل قناة السيل في عش الورور. ويعمل الفرع حاليا على تنفيذ الخطة التي تم اقرارها من قبل مجلس المحافظة للعام الحالى اضافة لانجاز الاعمال الطارئة وتلبية طلبات المواطنين عن طريق اقسام الطوارىء المنتشرة في المدينة.

المزارعون يطالبون بتصدير فائض الموز الى سوريا
وفاخوري يشدد على الاكتفاء الذاتي

■ يعاني مزارعو الموز في الجنوب مشكلة تصريف انتاجهم. فالموسم مكدس في المستودعات والمخامر والوف الاقراط الناضجة ما زالت معلقة على اماتها تلوحها اشعة شمس وتذبل امام اعين اصحابها.

ينتج لبنان سنوياً ٧٥ الف طن من الموز منها ٨٥ بالمئة تنتجها بساتين الجنوب. وتستهلك السوق اللبنانية نحو ٤٠ الف طن.

قبل ايام، اطلق «تجمع مزارعي الجنوب» الصرخة محذراً من عواقب عدم تصدير الكميات الزائدة الى الخارج. واصدر بيانا طالب فيه بتصريف الانتاج الفائض الى سوريا التي تفتقر الى هذه الزراعة بسبب مناخها الذي لا يلائم مثل هذه الزراعة.

من جهته رئيس «تجمع مزارعي الجنوب» وضاح فخري رأى «اننا نراهن على زراعة الموز بديلاً من الحمضيات التي تعاني مشكلات التصريف والتصدير خصوصا. وبعدما تم منع استيراد الموز من الخارج في اواخر ١٩٩٥، لم تعمل الدولة على دعم الزراعات التصديرية اسوة بدول عدة بغية تمكين المزارعين من منافسة الدول الاخرى في الاسواق الخارجية».

أضاف، «شجعنا الملاك على اقتلاع بساتين الحمضيات في المناطق الساحلية الصالحة لزراعة الموز. وهذا الامر زاد كميات المحصول والسوق المحلية لا تكفي. لذا نأمل تصدير الكميات الزائدة الى الخارج وخصوصاً الى سوريا».

وقال وزير الزراعة شوقي فاخوري «ان موضوع الموز كان من المطالب الاساسية للطرف اللبناني في الاجتماعات التي عقدت مع الجانب السوري، فدعونا الى فتح الاسواق السورية امام المنتوجات اللبنانية مع اعطاء الافضلية للموز باعتبار ان سوريا لا تنتج مثل هذه الفاكهة. واذا حصل هذا الامر فانه يعني الغاء الرسوم الجمركية على الموز اللبناني ليستطيع منافسة الموز المستورد من دول اميركا الجنوبية».

اضاف: «لقد تفهم الجانب السوري طرحنا. لكن ثمة مرسوماًلديهم يفرض الرسوم الجمركية على الموز، يتطلب تعديلاً وهذه المسألة تقتضي آلية معينة تستغرق بعض الوقت وسنتابع هذا الموضوع عبر لجنة التنسيق المشتركة بين البلدين».



عن الرياض السعودية

مياه زغرتا ما زالت ملوثة

■ ١ - بلغ عدد الحالات المرضية الناجمة عن تلوث مياه نبعي القاضي ورشعين. حسب دراسة نقابة اطباء الشمال. نحو ٦٥٠ حالة مسجلة في العيادات والمستشفيات.

٢ - التلزيم بالتراضي كاد يتم وتنطلق ورشة رفع الضرر لولا الزامية التلزيم بالمناقصة والغاء «التراضي».

٣ - الهيئات الزغرتاوية التي تنادت في مقر جمعية «اصدقاء حرج اهدن» وانبثقت منها لجنة مصغرة لمتابعة الموضوع. لاقت كل دعم من محافظ الشمال خليل الهندي الذي رصد لتحركها ١٢ مليون ليرة لغسل مياه المجاري المتسخة عن المغارة التي اكتشفت في بلدة «دير نبوح» بعمق ١٥م والتي تبين ان مياهها تصب مباشرة في النبع. وقال الهندي: «من حق هذه الهيئات ان تتحرك لرفع الضرر والا تنتظر الروتين الاداري حتى حصول المناقصة».

٤ - وزير الصحة سليمان فرنجية أثار الموضوع في جلسة مجلس الوزراء من خارج جدول العمال والرئيس الحريري تعهد بتنفيذ المشروع، كما ارسل وفدا من المختبر المركزي لفحص المياه ومن وزارة الصحة لاعداد التقارير اللازمة واهدى ورشة الهيئات ٢٠٠ متر من القساطل.

٥ - نواب زغرتا وفاعلياتها تابعوا الازمة على خط وزارة الموارد المائية والمختبرات والمؤسسات الحكومية.

٦ - المصادر التي ذكر انها تسبب التلوث حتى الآن هي: دير نبوح بالدرجة الاولى من ثم «بيت حسنا» و«كفر حبور» ومجاري كهف الملول وعمار وكرم المهر. وقد تكون هناك مصادر اخرى.

٧ - قائد الدرك العميد تيودور مكاري اوعز الى مخافر زغرتا العمل على معرفة اوضاع جميع مجاري البيوت في بلدتي «دير نبوح» و«بيت حسنا» لرصد المخالفات.

٨ - منطقة الشمال العسكرية قدمت صهاريجها لتعبئة المياه العذبة من الجرود وتوزيعها على اهالي زغرتا.

كل هذه التحركات مرفقة ببيانات ومقالات واهم ما استخلص حتى الآن ان الورشة الحقيقية الوحيدة كانت ورشة شعار «ماحك جلدك مثل ظفرك» وماعدا ذلك اسطوانة مملة.

احد المواطنين الذي يساهم في الورشة الاهلية قال انه كان في الماضي يهدي عائلته «بوش» (حلوى ميلادية) في الاعياد لكنه استبدلها هذه السنة بما هو من وحي الظروف صندوق من المياه المعدنية استحوذ على اعجاب كل افراد العائلة.

احد المسنين توقع ان يصعد الاهالي باكرا الى اهدن «ومامعنا من البرد والثلج المهم ان نشرب مياها نظيفة».

يذكر ان سكان زغرتا الزاوية يعبئون المياه العذبة منذ بدء ازمة التلوث من اهدن وسبعل وبنشعي وكفر صغاب وايطو وحين تسألهم عن مصدر تموينهم المائي يجيبون بجدية: «دقوا على الخشب وخرزة زرقاء حتى لا تنتقل عدوى التلوث من نبع رشعين الى نبع مار سركيس اهدن».

آراء المواطنين

- المواطن نايف رومانوس ايليا طالب وزارة الموارد بسرعة التحرك وقال: «ماجدوى التقارير وعمليات الكشف وفحص العينات اذا كنا حتى اليوم لم نلمس تحركا على الارض». وسأل: «نحن شعب نؤمن بالدولة لكن لو تظاهرنا غضبا امام سراي زغرتا هل نتحول الى شعب فوضوي يعبث بالامن». ورأى ان مدخول المواطن لايحتمل شراء مياه معدنية كما الخبز والدواء فالمياه تستخدم حتى مع فرشاة الاسنان.

- المواطنة لينا سعد مخول: «نعيش حالة من الهلع والخوف بسبب ازمة تلوث مياهنا. وبرغم الضيقة الاقتصادية زادت فواتيرنا فاتورة مياه معدنية. نأمل معالجة سريعة لان صحتنا في خطر».

- الآنسة ميرنا بشارة: «ازمة التلوث زادت من مصروفنا الشهري حتى باتت زجاجة المياه العذبة تعني لنا كالعطر الجميل. من لايشتري المياه المعدنية يتحمل نفقات المشوار اليومي من الساحل الى الجرد لتعبئة غالوناته».

- المواطن سايد ساروفيم قال: «من المعيب ان يستمر نبع رشعين ملوثا والناس تفتش عن مصادر قريبة لتعبئة المياه. المياه الملوثة مفعولها كالرصاصة التي تقتل بعد مدة. فمياه رشعين التي كنا نتغنى بها باتت للتنظيف والمراحيض فقط».

- السيد اميل يمين: «نعبىء المياه اليوم من نبع جوعيت حرسه الرب والطقس حتى الآن يساعدنا لكن ماذا يحصل حين ارتفاع الثلوج هل علينا تأمين سيارات مجهزة بسلاسل معدنية؟

- الآنسة نورا معوض: «المأساة تحولت الى صندوق فرجة لكن الذي يأكل العصي ليس مثل الذي يعدها.

ننتظر موعد التلزيم بفارغ الصبر والناس تشكك وتسأل: هل نعبىء المياه بالدرهم ولاندري». بانتظار موعد الورشة الرسمية التي تطلب وقتا حتى ينظف النبع ويعود كما الماضي النصيحة الوحيدة المهداة الى الاهالي الكرام هي الصبر، والتأكد من وجود الكلور مع المياه لمكافحة التلوث.

على وجه التحديد

د. عبد الواحد الوحيد

انتبه من «الجوال»!

● أصبح الهاتف الجوال سلعة تفاخرية بالنسبة لبعض الناس في مجتمعنا! ويحدث كثيرا أن تشاهد بعض المراهقين وهم يحملون في أيديهم أجهزة الهاتف الجوال تماما كما لو كانوا من كبار رجال الأعمال الذين يتابعون بورصات العالم عبر الهاتف الجوال، أو من كبار المسؤولين الذين يتعين عليهم الارتباط بمكاتبهم على مدى أربع وعشرين ساعة!

وقد يكون الهاتف الجوال ضرورة كبرى بالنسبة للكثيرين. إلا ان من الواضح ان هناك مبالغة شديدة في استخدام هذا الجهاز.. فهو بالنسبة للبعض «أصبح بديلا يتساوى تماما مع جهاز الهاتف العادي.. وكثيرا ما نرى من يستخدم الهاتف الجوال مع وجود هاتف عادي في نفس المكان، حتى لو كانت المكالمة داخل المدينة!!

وقد تختفي حدة هذه الظاهرة بمرور الوقت، وخصوصا اذا ما استمر سعر المكالمات مرتفعا كما هو الآن، ولكن الى أن يحدث ذلك ينبغي أن تقوم حملة للتوعية لترشيد استخدام الهاتف الجوال. وينبغي ألا يكون الهدف من الحملة هو الجانب الاقتصادي فقط، وانما الجوانب الاخرى التي قد تكون أكثر أهمية.

ولعل أهم العناصر التي ينبغي التركيز عليها في هذه الحملة هي تلك المتعلقة بالسلامة. وقد وقعت حتى الآن، حوادث مرورية عديدة بسبب انشغال السائق بجهاز الجوال وخصوصا عندما يريد الاتصال بشخص ما وهو يقود سيارته، فيبدأ بالبحث عن رقم الهاتف. ثم ادخال الرقم بالجهاز، ثم الموافقة على المكالمة.. كل ذلك وسيارته تنطلق بسرعة كبيرة في شوارع مزدحمة!

وتمتد خطورة الجوال الى سلامة النقل الجوي، فمن المعتقد أن الهاتف الجوال كان وراء عشرين كارثة جوية حتى الآن، وقد ذكرت وكالة الأنباء السعودية قبل حوالي شهر ان الاتحاد الدولي للاحي الخطوط الجوية المدنية أكد هذه المعلومة في تحذير أصدره بعد تزايد المخاطر من استخدام الجوال على الطائرات وما يسببه ذلك من التداخل الكهرومغناطيسي بين الأجهزة الالكترونية. مثل الهاتف الجوال والكمبيوتر الشخصي. وبين الأجهزة الالكترونية في الطائرة!

ومن المخاطر المتعلقة بالسلامة أيضا ما يحدث للأجهزة الطبية في المستشفيات، وخصوصا أجهزة قياس نبضات القلب، عندما يكون هناك جهاز للهاتف الجوال، حيث تختل القراءة، مما قد يكون له أفدح الأضرار على المرضى المرتبطين بهذه الأجهزة.

وهناك مخاطر مباشرة على صحة الانسان حينما يفرط في استخدام الهاتف الجوال. وقد أشارت الصحف الى هذه المخاطر قد تصل الى حد الاصابة بأمراض سرطانية، أو فقد السمع. أو غير ذلك من المخاطر، وقد لاتكون هذه المخاطر مؤكدة تماما حيث ان هناك اختلافا بين العلماء حولها. إلا ان عنصر المجازفة لايزال قائما بالنسبة لمن يستخدمون الهاتف الجوال بشكل متكرر ولفترات طويلة نسبيا.

ان وجود هذه السلبيات والمخاطر التي يسببها الهاتف الجوال، بالاضافة الى تحوله الى ظاهرة استهلاكية بغيضة. ينبغي أن تدفعنا - كمجتمع - الى التفكير في ايجاد السبل التي تجعلنا قادرين على الاستفادة من ايجابياته، والتقليل - بقدر الامكان - من سلبياته.

ربما يحتاج الأمر - كما ذكرت - الى حملة للتوعية من خلال أجهزة الاعلام المختلفة، أو من وزارة البرق والبريد والهاتف. او من الجهات المتضررة كالخطوط السعودية والمستشفيات.

لابد أن نعيد التفكير في طريقة استخدامنا للمبتكرات التي أوجدتها التقنية الحديثة ومنها الهاتف الجوال لكي لاتصبح سلبياتها أكثر من ايجابياتها.

عن الرياض السعودية

بعثة أثرية أمريكية يمنية تسجل ٦٥ موقعا أثريا من العصور التاريخية المختلفة

■ صنعاء - أحمد الجبلي:

■ أنهت البعثة الأمريكية الأثرية موسمها الاستطلاعي في محافظة المهرة والذي بدأته مطلع يناير الحالي بالتعاون مع الهيئة العامة للآثار والمخطوطات والمتاحف.

وقد تمكنت البعثة الاثرية الأمريكية التي ضمت عشرة باحثين برئاسة الأثري المعروف يوريس زارنز من جامعة ولاية ميسوري الجنوبية الغربية وعضوية جيولوجي من وكالة الفضاء الأمريكية واختصاصية في علم النبات وعدد من الباحثين في مجال الآثار بمحافظة المهرة واثنين من ابرز الاختصاصيين في مجال الآثار من الهيئة العامة للآثار بصنعاء تمكنت من مسح حوالي ٣ آلاف كيلومتر في رحلة استطلاعية متعرجة بدأتها من مديرية سيحوت الى وادي مهرة ووادي تحريت في سنا وعبر ثمود ثم الى بئر حلية حيث واصلوا طريقهم الى تريم في وادي حضرموت.

وسجلت البعثة خلال رحلتها ٦٥ موقعا أثريا تمثل تقريبا جميع العصور التاريخية (العصر الأدنى. العصر الحجري الأعلى. العصر الحجري الحديث، العصر البرونزي، العصر الحديدي، العصر السبئي وفترات ما قبل الاسلام وما بعده حتى مطلع العصر الحديث).

ذكر ذلك الدكتور يوسف محمد عبدالله رئيس الهيئة العامة للآثار والمتاحف والمخطوطات اليمنية وأشار في تصريحات لوكالة الأنباء اليمنية ان تلك الأمور قد أكدتها الأبحاث الأثرية الاخرى في شتى أنحاء اليمن ودلت على استمرارية تاريخية بين ماضي أهل اليمن وحاضرهم. وقال ان البعثة قد أكدت وجود الطريق البري الذي كان ينقل عبره اللبان المر من ظفار والمهرة الى وادي حضرموت ومنه عبر طريق اللبان التجاري الصحراوي الذي ينطلق من الوادي الى العبر ومنه عبر طريق اللبان التجاري الصحراوي الذي ينطلق من الوادي الى العبر ومنه مباشرة الى أطراف الجوف ثم الى نجران ومنه الى البتراء وغزة.

كما أكدت نتائج استطلاعات البعثة ان قلعة «غيضة الكبير» تمثل منشأة دفاعية متكاملة تقع في حوالي ٦ كيلومترات شمال سيحوت تضم المنطقة السكنية والسدود والأراضي المزروعة ويتطابق بناء هذه القلعة مع ابنية المواقع الأثرية التي عثر عليها في ظفار ولاسيما موقع شحر الذي يعتقد انه موقع مدينة «وبار» التاريخية والتي يؤرخ لها مابين القرنين الاول قبل الميلاد والأول بعده.. كما ان الفخار الذي عثر عليه في الموقع يشبه فخار موقع حمران وشعر أيضا. مما يدل على ان هذه المواقع كافة محطات تجارية على طريق اللبان التجاري وفروعه وان التواصل البشري والاقتصادي والثقافي عبر التاريخ ظل قائما وحيا بين هذه المناطق الممتدة من جبال القرا عبر جبار القمر الى جبال الأحقاف كما ان اهلها قد لعبوا دورا فاعلا في النشاط التجاري برا وبحرا وقد عثرت البعثة الأثرية على دلائل فخارية تشير الى تواصل المدن الساحلية مع الصين وجنوب شرق آسيا في العصور الاسلامية حتى مطلع العصر الحديث، ومن هذه الموانيء اليمنية سيحوت وكدمه وحيرج وغيرها.

وتعتبر جهود وأعمال البعثة الأثرية الامريكية - اليمنية المشتركة خطوة رائدة في استكشاف المكنونات التاريخية المجهولة في شرق اليمن السعيد ستتلوها خطوات هامة اخرى في الأعوام القادمة ضمن خطة العمل الأثري التي رسمتها الهيئة العامة للآثار والمتاحف والمخطوطات.

الرئيس المريض أبدا

الدستور لا يخول نواب البرلمان حق عزل يلتسين وليبيد أكثر الطامحين

اعداد: ميسون جحا

يبدو ان مشارط الجراحين عادت. تنتظر الرئيس الروسي بوريس يلتسين، اذ لم يكد يمضي شهران على اجراء جراحة لقلبه. حتى اصيب يلتسين بذات الرئة التي يرجح ان تقعده عن العمل حتى نهاية هذا الشهر، ففي تقرير نشر في صحيفة لوس انجلوس تايمز الامريكية جاء ان مرض يلتسين ترك مشاكل روسيا معلقة، وجعل يلتسين اكثر عرضة لهجمات حادة من خصومه السياسيين، من امثال الجنرال المتقاعد اليكساندر ليبيد كما فتح مرض يلتسين الخطير الباب على مصراعيه امام نقاشات مطولة حول احتمال استقالته او وجوب خروجه من الحياة السياسية.

قال اندري بوينت كوسيكي، رئيس مركز الدراسات الاستراتيجية والمعلق السياسي الابرز في موسكو: «ان تركه للمسرح السياسي احتمال وارد وليس بمقدور احد ان يستبعد هذا الطرح».

وبجانب شن ليبيد لهجمات يومية على الرئيس يلتسين الذي يصفه بعبارات مثل «الرجل العجوز المريض» وحد الشيوعيون صفوفهم في مسعى واضح لحث البرلمان على تجريد يلتسين من سلطاته. ويكثر الحديث اليوم في الصحف الروسية والبرامج التلفزيونية حول ما سيجري بعد غياب يلتسين.

وبينما بدأ العديد من الساسة الروس يتحدثون عن يلتسين وكأنه بات على الهامش بالفعل، تجد المساعي الحثيثة لتجريده من سلطاته مصاعب كبرى، فقد اشار المستشارون القانونيون في مجلس الدوما، وهو مجلس النواب الروسي، بأن الدستور الروسي لا يعطي البرلمان سلطة اقالة الرئيس.

ينص الدستور على ان الرئيس المريض او العاجز لا يستطيع الاستمرار في الحكم، لكنه لا ينص على تسمية الجهة القادرة على اتخاذ قرار من هذا القبيل.

وقد وصف جينادي سيليز نيوف رئيس الدوما الوضع الحالي على انه.. ازمة في جهاز الدولة، وبما ان الفقرات الدستورية التي تتعلق باقالة الرئيس مصاغة بشكل غامض، فإننا كنواب نطالب بمناقشة دستورية للقضية، لاننا لا نستطيع تجاهل القلق الشعبي العام.

في هذا السياق وصف اناتولي تشوبايس رئيس هيئة موظفي يلتسين بأن الدعوات التي تنادي باقالة الرئيس دعوات باطلة، لان الرئيس الروسي الذي ادخل المستشفى قبل ايام، قادر على ادارة بلاده رغم انه معزول عمن حوله.

وقال تشوبايس لوكالة انباء انترفاكس انه التقى مع يلتسين لمدة ٤٠ دقيقة من اجل بحث مسائل تتعلق بالدولة، وقال تشوبايس: كان حديثي معه سيكون عاديا لو انه جرى في مكان آخر وليس داخل المستشفى المركزي، وهو وضع مؤسف بالطبع، لكن رغم ذلك، فإن الرئيس على تواصل دائم مع مشاكلنا الحاضرة.

وكان مساعدو يلتسين قد قالوا اشياء كثيرة من هذا القبيل خلال العامين الاخيرين، رغم ان رئيسهم كان يعاني من متاعب في القلب لمدة خمسة اشهر في عام ١٩٩٥ والنصف الاول من عام ١٩٩٦.

عندما اختفى يلتسين عن الانظار قبل الجولة الثانية من الانتخابات في يوليو الاخير. قال مساعدوه انه كان مصابا بالبرد، فيما بعد. افصح طبيب الرئيس عن حقيقة اصابته بأزمة قلبية، وعندما ادخل يلتسين قبل ايام للمستشفى، سارع مساعدوه للقول بأنه مصاب بانفلونزا. ومن ثم قالوا انه يعاني من ذات الرئة.

والآن يقول كبير اطباء الكرملين، سيرجي ميرونوف «ان يلتسين يعاني من مرض خطير.. ربما تكون له سلسلة من المضاعفات الخطرة.

وحول عجز يلتسين عن حل مشاكل روسيا قالت صحيفة «الواشنطن بوست» ان سلسلة الامراض التي اصابت الرئيس، بدءا من آلام في الصدر الى جراحة في القلب الى ذات الرئة، تركت العديد من امراض روسيا بدون علاج. ولم ينفذ سوى جزء قليل من التعهدات السخية التي قدمها يلتسين من اجل اصلاح الجيش وخفض معدل الجريمة، وتقسيم ملكيات الدولة بشكل متساو وعادل ودفع الاجور المتأخرة للعاملين والمتقاعدين.

عمل مبتور

كان النشاط الرئيسي الذي بذله يلتسين البالغ من العمر ٦٥ عاما قد تمثل في فوزه بالانتخابات على خصمه الشيوعي. وفي استبدال مساعدين سابقين له بآخرين وجد أنهم اكثر تنفيذا لسياسته. وفي قبوله خطة ليبيد بالتفاوض مع زعماء المقاتلين الشيشان، وانسحاب القوات الروسية من جمهورية الشيشان قال بوينت كوسكي: عمليا لم يفعل يلتسين شيئا، كانت الحرب في الشيشان قد توقفت، رغما عنه، لم يكن مؤيدا لوقف القتال، وبالنسبة للاقتصاد فإننا نراه ينحدر نحو الرأسمالية ليصبح في قبضة قلة من الروس، وحتى لو انه تعافى جيدا. فإنه لن يكون أملا لحكم روسيا في الوقت الراهن.

وكان ليبيد، مستشار الامن القومي الروسي السابق قد اعلن ان يلتسين سيخرج من السلطة خلال اشهر، مما يستدعي اجراء انتخابات جديدة، ولهذا قال: اريد ان اصبح رئيسا وسوف احقق مرادي.. من ثم يبدو من المؤكد بأن ليبيد مقتنع بأن عهده قد اقترب.



الجنرال ليبيد وزوجته في مطار موسكو في طريقهما لالمانيا.

إذ مع اصابة الرئيس بوريس يلتسين بالمرض الشديد ومع انقسام هذا البلد. يظهر ليبيد، ٤٦ عاما، كأكثر السياسيين شعبية في روسيا. انه يتعهد بأن يكون هو الرئيس القادم. وتشير استطلاعات الرأي الى احتمال صحة توقعاته.

قال الجنرال المتقاعد وهو يبتسم بكل ثقة وهدوء: اني مستعد للانتخابات..

هذا كلام لا يشك في صحته، لكن تكمن المشكلة التي يواجهها ليبيد حاليا، هي في كيفية ابقاء اسمه تحت الاضواء. اذ لم يحدد موعد لاجراء انتخابات في روسيا حتى علم ٢٠٠٠. وبناء على ذلك. لا يبدو بأن احدا في روسيا يطالب بتواجد ليبيد او ظهوره في الوقت الحالي.

ان حياته عبارة عن شريط لا ينتحي من اللقاءات والمؤتمرات الصحفية قبل يومين سافر لالمانيا ويتوقع ان يظهر في واشنطن في حفل تنصيب الرئيس كلينتون.

عند رفضه ترشيح نفسه للبرلمان الروسي بدا ان ليبيد لا يقبل اي منصب باستثناء منصب الرئيس. وبدلا من محاولة تهدئة الاوضاع في بلده، يقول مرارا وتكرارا بأن الانقلاب الاجتماعي قادم، ويحدد موعد ذلك الانقلاب في مارس.

قال بلهجة غاضبة في ندوة عقدت بمشاركة مراسلين اجانب في موسكو، ان روسيا بلد كبير ومن الصعب استبعادها من مركز القوة. لكن ما ان تبدأ الاضطرابات سيكون من الصعب وقف زخمها، سيبدو ما جرى في بلغاريا وصربيا وكأنه نزهة بالمقارنة بما سيجري في روسيا.

كان ليبيد قد اصدر مؤخرا سلسلة من التصريحات اليائسة. مطالبا يلتسين بالاستقالة ومؤكدا على وجوب اجراء اصلاح دستوري ومهاجما العديد من خصومه. من ثم وبنفس اللحجة. يحاول ان يبدو كملاك مسالم ونادم. قال بعد وقت قصير من شتمه مجموعة من الشخصيات العامة الشهيرة، لم اقصد ايذاء اي شخص، قاتلت بما فيه الكفاية، وليسامحهم الله.

ارتقى ليبيد سلم الشهرة بسرعة بالغة، كان لظهوره القوي في انتخابات الرئاسة في الصيف الماضي دوره في منحه الشهرة، ومنصب المستشار للامن القومي، وفي الخريف الماضي نجح وبمفرده تقريبا في توقيع اتفاق سلام مع المقاتلين الشيشان. منهيا بذلك حربا دموية.

لكن شعلة ليبيد انطفأت بسرعة. فقد عجز عن تحاشي الصدام علانية مع ابرز رجال السلطة وهاجم الجميع.



اناتولي لوكيانوف (في الوسط) وهو نائب شيوعي بارز يبحث مع زملائه كيفية عزل يلتسين بسبب مرضه الدائم.

وولد احساسا بوجود اضطراب في دوائر السلطة العليا فأقاله يلتسين بعد اقل من مرور اربعة اشهر لشغله لوظيفته كمستشار للامن القومي.. قال الرئيس: كان سلوك ليبيد لا يحتمل.

لكن ليبيد لم يتغير. فهو خارج السلطة مثله في داخلها. بقي جموحا صاخبا كعهده. ولم تتغير استراتيجيته.

قال اندري بوينت كوفنسكي.. يسعى ليبيد لان يظهر بأنه رجل مختلف عن باقي رجال الكرملين. وانه ضحية للطبقة السياسية. وكان لديه فرص ممتازة لكي يثبت جدارته ولكنه اصطدم بكل من عمل معهم. واظهر انه رجل انتقامي وحقود. والشعب الروسي عنده حساسية زائدة من هذه الانماط من الروس. لهذا اعتقد ان ليبيد يدمر نفسه، انه يقف في مواجهة خصم واحد فقط. وهو نفسه.

لكن ليبيد يرى الخصوم في كل مكان. في ندوة حضرها مؤخرا وصف رئيس الوزراء الروسي فيكتور تشيرنوميردين بأنه «مادة عفا عليها الزمن» واطلق على عمدة موسكو يوري لوشكوف وهو رجل آخر يأمل بأن يصبح رئيسا وصف «افضل مندوب للرأسمالية».

وفي معرض هجومه على ايفان روبكين الذي عينه يلتسين خلفا له قال ليبيد: ان روبكين رجل بارد الدماء بيروقراطي.. وقال عن بوريس بيريزوفسكي نائب روبكين، انه مستفيد من الحرب.. واما وصفه لجينادي زيوجانوف زعيم الحزب الشيوعي الذي خسر انتخابات الرئاسة الاخيرة لصالح يلتسين فقد وصل الى حد وصفه انه بطاقة قديمة تم استهلاكها.

وعندما سئل ليبيد، عمن يمكن ان يشكل معهم تحالفا ذكر اسم رجلين فقط، لا يشكل اي منهما تهديدا له وهما جريجوري يافيلينسكي اقتصادي السوق الحر، وسفيتوسلاف فيودوروف جراح العيون الذي حصل على اقل من ١٪ من الاصوات في الجولة الاولى للانتخابات الرئاسية في يونيو الماضي.

من هذا المنطلق لم يترك ليبيد المحللين في حيرة من أمرهم، فقد باتوا يعلمون اسماء خصوم هذا الرجل، لكنه جعلهم يتساءلون عمن سيتعاون معهم فيما اذا اصبح رئيسا. انه يرفض الاعلان عن اسماء مستشاريه او من سوف يعينهم في حكومته خشية ان يسبب لهم بعض المتاعب.

ان الغموض الذي يكتنف الجو المحيط بليبيد يعكس غموضا في سياسته، اذ بعد اقل من عام من تفحص الوضع الروسي، يسعى ليبيد لانعاش الاقتصاد ولمحاربة الجريمة والفساد وللتعامل مع الغرب، لكن بدون اعطاء تفاصيل عن كيفية تطبيقه لخططه.

وفي مقابلة نشرتها معه قبل ايام صحيفة «موسكو فسكايابرافدا» قال ليبيد انه واثق من ان «الديمقراطية المزيفة» السائدة حاليا في روسيا على حد تعبيره سيرفضها الشعب بطريقة سلمية او بالدم.

وقال الامين العام السابق لمجلس الامن القومي الروسي عند زيارته لالمانيا: حاول البعض ان يعطينا ديمقراطية مزيفة، لكن الشعب سيرفض هذه الخطوة.

وأكد ان هدفه الرئيسي هو اقامة نظام حياة طبيعية لروسيا ووعد انه اذا تسلم الرئاسة فإنه سيكون رئيسا فاعلا ونشيطا بخلاف العادة القيصرية القذرة، وقال ليبيد، ان السلطة تعطى من اجل العمل، ويجب عدم الاكتفاء بالجلوس على العرش ولم يعد يلتسين في وضع يؤهله للرئاسة.

وقد عبر رئيس مجلس «الدوماء» (النواب) جينادي سيلزنيوف عن القلق بشأن قدرة يلتسين على القيام بأعبائه الرئاسية.

وفي اول جلسة كاملة يعقدها المجلس هذا العام، اشار سيلزنيوف الى غياب يلتسين المتكرر عن الرئاسة بسبب مرضه، وذكر بأن الدستور الروسي يركز سلطات واسعة جدا بين يدي الرئيس وقال ان يلتسين يجد نفسه أكثر فأكثر في وضع لا يستطيع معه استخدام سلطاته لمعالجة المشكلات الكبرى التي تواجه المجتمع.

وفي دعوة ضمنية لتعديل الدستور قال رئيس مجلس الدوما الروسي انه يتعين على البرلمان ايجاد توازن ضروري بين السلطات منبها الى ان حكومة يلتسين تفعل اقل مما يجب لمعالجة امراض روسيا الاجتماعية، وداعيا البرلمان للعمل مع الحكومة من اجل حل هذه المشكلات.

تأتي جميع هذه التطورات في وقت تسعى فيه بعض التكتلات البرلمانية لايجاد مخرج دستوري لتنحية يلتسين، ولكن الدائرة القانونية في مجلس الدوما قالت ان نواب المجلس لا يملكون صلاحية تنحية الرئيس لاسباب صحية، ورأت الدائرة القانونية في تقرير حصلت عليه وكالة انباء «انترفاكس» الروسية.. ان «مجلس الدوما لا يعطيه الدستور ولا التشريعات المطبقة حق تقديم قرار حول تنحية الرئيس في حال العجز الطويل الامد في اداء مهامه لاسباب صحية».

وجاء في هذا التقرير ان اقالة الرئيس بسبب المرض تحتاج لسن قانون اتحادي جديد.

في نفس السياق قال فيكتور اليوخين رئيس لجنة الامن التي حثت مجلس النواب الروسي «الدوما» على مناقشة مسألة تنحية يلتسين خلال حديث مع شبكة «ان تي في» التجارية انه يسعى فقط لاقرار حكم رئاسي مشروع في البلاد.

واضاف اليوخين وهو عضو بارز في الحزب الشيوعي: في غياب يلتسين يظهر اشخاص يحاولون ادارة الدولة باسم الرئيس. وغالبا ما يكون هذا الوضع محفوفا بالمخاطر وينذر بحدوث ثورات او انقلابات او مؤامرات ذات آثار بعيدة.

وستبحث مجموعة من الخبراء القانونيين اقتراح رئيس لجنة الامن بتنحية يلتسين لكن تبدو فرص نجاحه محدودة.

لكن نائب رئيس مجلس النواب الروسي الكسندر شوخين يرى بأن أية محاولة لعزل الرئيس ستفشل لان يلتسين سيعود الى الكرملين خلال اسبوعين او ثلاثة.

وبينما يؤكد اطباء الكرملين بأن صحة الرئيس الروسي في تحسن مستمر. يسعى خصوم يلتسين وزعماء نواب المعارضة لتجريده من سلطاته لانه حسب قولهم لم يعد قادرا على حكم البلاد.. فهل يستطيعون اجراء تعديل على الدستور يستطيعون بموجبه اقالة الرئيس والدعوة لانتخابات جديدة في روسيا يظهر فيها رئيس جديد لربما يستطيع حل بعض مشاكل هذا البلد؟.

يلتسين على سرير المرض، لكن مساعديه يقولون انه قادر على حكم البلاد.

حكومة ابوظبي

دائرة الماء والكهرباء - ابوظبي

اعلان للمستهلكين

تعلن دائرة الماء والكهرباء /إدارة التحصيل التجاري بابوظبي بانه حرصا على تقديم خدمة جديدة لمساعدة المستهلكين لدفع قيمة استهلاكهم من الماء والكهرباء.

فقد تقرر ان يتم السداد لدى فروع بنك أبوظبي التجاري المذكورة أدناه اعتبارا من ١/٢/١٩٩٧ بالاضافة الى امكانية التسديد في صناديق الدائرة المتواجدة بابوظبي وضواحيها

١- بنك ابوظبي التجاري ٧٢٠٠٠٠ المكتب الرئيسي - شارع السلام
٢ بنك ابوظبي التجاري فرع النادي السياحي ٧٢٤٨٠٠
٣- بنك ابوظبي التجاري فرع الخالدية ٦٦٩٩١٠
٤- بنك ابوظبي التجاري فرع الكرامة ٤٥٨٢٨٨
٥- بنك ابوظبي التجاري فرع مصفح ٥٤٤٢٧٢
٦- بنك ابوظبي التجاري فرع مدينة بني ياس ٥١٢١٥٥٠
٧- بنك ابوظبي التجاري فرع مدينة الشهامة ٥٦٣٢٨٠٤

وتقبلوا تحياتنا

وكيل دائرة الماء والكهرباء

حضرات السادة المقاولين..

هذا الطفل لا يحب البكتيريا!

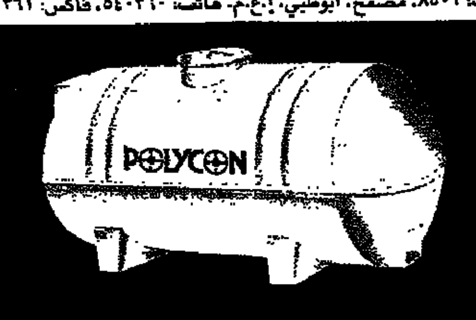


لا سيما في الماء الذي يستهلكه.

في المرة القادمة التي تقومون فيها بتشييد بناية، فكروا في من سوف يسكنها. فكروا في الماء الذي سوف يشربونه. فكروا في خزانات المياه من «بوليكون».

خزانات المياه من «بوليكون»
• صلاحيتها لتخزين مياه الشرب معتمدة رسميا • مضادة للصدأ
• خفيفة الوزن • سهلة الصيانة • مسكوبة من قالب واحد بدون تلحيم

بوليكون الخليج المحدودة





خزانات المياه الموثوقة.. في العالم أجمع



الحظر الأمريكي على لبنان إلى متى ؟

كريستوفر قدم مقترحات واولبرايت تعد لمفاجأة

فاجأ الرئيس اللبناني الياس الهراوي السفراء والدبلوماسيين المعتمدين في لبنان وخلال استقباله لهم جميعاً بمناسبة رأس السنة بتوجيه ما يشبه الرسالة الى الادارة الامريكية حيث طالبها برفع الحظر الاميركي غير المبرر عن لبنان لأن اسباب هذا الحظر زالت، وبالتالي لا يمكن فهم ان تدعو واشنطن لعقد مؤتمر اصدقاء لبنان فيما تم تستمر بهذا الحظر.

وبعد ان انتهى الاحتفال «حاصر» الصحفيون القائم باعمال السفارة الامريكية في لبنان رون شلايكر باسئلة شبه موحدة في محاولة للحصول على إجابات حول ما طالب به الرئيس الهراوي.

شلايكر قال ان ثمة معطيات لاتزال تفرض هذا الحظر، إلا انه كشف النقاب عن ان وزير الخارجية وارن كريستوفر الذي سلم وزارته لاولبرايت قريباً أعد مذكرة بشأن طبيعة الموقف الاميركي من لبنان وهو بالتالي قدم اقتراحات عملية لتعمل بها أولبرايت.

وتتوقع المصادر الحكومية اللبنانية ان تقدم اولبرايت على ما يشبه المفاجأة للبنان ليس عبر التراجع الفوري عن هذا القرار، بل بتحديد مهلة زمنية معينة لرفعه حيث من المقرر ان تحدد بستة اشهر.

والقرارات اللبنانية (الواقعية) حسب هذه المصادر تربط ما بين الوعد الاميركي الذي ستعلنه اولبرايت والحديث عن امكانية احراز تقدم على مستوى اعادة المفاوضات بمشاركة لبنانية هذه المرة خلال الاشهر الستة القادمة.

وتؤكد المصادر اللبنانية نفسها على ان واشنطن حددت موقفها سابقاً فهي ربطت ما بين التراجع عن موقفها هذا وملف المفاوضات بشكل عام وهذا يعني ان الوضع سيظل على ما هو عليه حتى تحقيق هذه الخطوة.

مطار بيروت ، الملاحظات الامريكية

حادثة الخبر ، ساهمت في استمرار الحظر

التفسير الامني

لكن التفسير «الامني» للقرار الاميركي يأخذ جملة اسباب أخرى فهو لا يتوقف عند المفاوضات وإن كان لا يسقطها من جملة الاسباب بل ترى ان ثمة ملاحظات للإدارة الامريكية ومعظمها ذات طابع امني هي التي لاتزال تحول دون التراجع عن هذا القرار.

ومن بين الملاحظات الامريكية الاشارة دائما الى «امن محيط مطار بيروت» حيث ابدت المراجع الامريكية دائماً ملاحظاتها حول ثغرات امنية حول المطار.

والواقع ان السلطات اللبنانية اتخذت اجراءات مشددة داخل حرم المطار وفي محيطه ووضعت خططاً عديدة من أجل ازالة بعض الاحياء الشعبية التي لا تزال تحيط بالمدرجين الشرقي والغربي للمطار،

رفيق نصر الله
مكتب الاتحاد - بيروت

كما تم البدء بانشاء مدرج غربي للمطار من جهة البحر لتلافي هبوط واقلاع الطائرات فوق الأحياء السكنية. وانشئت شركة خاصة دعيت «اليسار» من أجل دفع تعويضات لاصحاب المنازل المحيطة بالمطار ضمن سياق خطة تفريغ محيط المطار من السكان كجزء من الاجراءات الامنية له.

ونشرت وحدات كبيرة من عناصر الجيش اللبناني والأمن العام وأمن الدولة عند مداخل المطار وحول مبانيه كما بدأ العمل بانشاء طريق سريع للمطار يربطه بوسط العاصمة ويمر بعدة انفاق حيث من المقرر الانتهاء منه اواخر العام الجاري.

لكن الادارة الامريكية تعتبر ان هذه الاجراءات غير كافية وان المناطق المحيطة بالمطار حتى الآن لاتزال تضم قوى معادية للامريكيين وقد يتم تنفيذ اي عملية اما بإتجاه اطلاق النار على اي طائرة تهبط او تقلع من المطار او تنفيذ عمليات على الطريق الوحيد الذي لايزال قائماً حتى الآن ويمر في احياء شعبية لا يتوفر الامن المطلق فيها وفق الرأي الامريكي مع ان كل البعثات الدبلوماسية الاجنبية في لبنان بما فيها البعثات الغربية تستخدم هذا الطريق.

كما يأخذ الجانب الامريكي على السلطات اللبنانية عدم قدرتها على سحب شعارات وصور لا تزال موجودة على طريق المطار بينها صور لقيادات ايرانية. وتعتبر المراجع الامريكية ان ذلك يشكل حساسيات ومخاطر معينة تزيد من حدة الملاحظات حول أمن محيط المطار.

وتعترف المصادر اللبنانية ببعض الصعوبات لكنها تؤكد ان الامن مستتب للغاية وان الحماية الامنية متوفرة وان اسباب ظاهرة خطف الأجانب ازيلت بدليل ان الآلاف من السياح الاجانب زاروا لبنان وزاروا كل المناطق ولم يسجل اي حادث كما ان ٣١ شركة طيران عالمية تستخدم مطار بيروت الآن وضمن اجراءات امنية متوفرة حيث لم يسجل اي خرق امني.

والواضح ان الادارة الامريكية تراهن على استكمال الاجراءات التي يتم تنفيذها حاليا وهي تحتاج فعلاً لفترة لا تقل عن الاشهر الستة وهي قد تكون مصادفة مع ما يتم الحديث عنه حول تقدم ما في المفاوضات وعندها يتم التراجع عن الحظر.

وهنا لا بد من الاشارة الى ان السفير الامريكي ريتشارد جونز لا يزال يتنقل في شوارع بيروت ضمن موكب مسلح يضم سيارات تحمل مدافع رشاشة متوسطة ولا يقل موكبه عن العشر سيارات عادة.

ولا يستخدم جونز او اي دبلوماسي اميركي حتى الآن مطار بيروت بل خصص مهبط للطوافات في حرم السفارة الامريكية في منطقة عوكر التي تبعد ١٧ كيلومتراً الى الشرق من بيروت.

وتقوم الطوافات الامريكية بالهبوط والاقلاع من داخل حرم السفارة مباشرة الى البحر انطلاقاً الى قبرص واحياناً الى احدى القطع الامريكية في عرض البحر.

ولا تخضع تنقلات اعضاء السفارة الامريكية الى اي رقابة رسمية لبنانية وهذا ما يبدو انه متفق عليه في هذه الظروف وحتى اشعار آخر.

لكن مصادر أخرى تشير الى احداث واستحقاقات سجلت في منطقة الشرق الاوسط وتقاطعت مع تجاذبات الساحة اللبنانية وابرزها (حادثة تفجير الخبر) حيث تشير المصادر الامريكية الى مسؤولية بعض الجهات في لبنان عن هذه الحادثة وتعتبر ان ذلك يصب في خانة المخاطر على الحضور الامريكي المتوقع في لبنان.

وتتخوف المصادر الامريكية من ان تتوفر ظروف جديدة في أجواء الشرق الاوسط تعطي المبررات والمناخات الملائمة لهذه القوى لتضرب من جديد «الحضور الامريكي» سواء اكان ذلك عبر الشركات ورجال الاعمال الامريكيين او السياح او شركات الطيران وغيرها. ان بيروت لاتزال تدفع ثمن هذا الحظر على اكثر من مستوى لكنها تبدو غير يائسة من امكان التراجع عنه وهي تسعى لاتخاذ المزيد من الاجراءات لسحب كل المبررات الامريكية على هذا الصعيد. ويتطلع كبار المسؤولين هنا الى النصف الثاني من هذا العام كموعد ثابت لتراجع الادارة الامريكية عن قرارها هذا.



براون سيراميك البخارية
بخار أكثر.. نعومة أكثر.. جهد أقل

مع التكنولوجيا المتطورة التي تنفرد بها هذه المكواة الجديدة، وبسطحها المصنوع من السيراميك الفائق القوة، تنزلق مكواة براون سيراميك الجديدة بنعومة تامة ودون أي جهد لتعطيك نتائج رائعة في الكوي.



فبمجرد لمسة، ينطلق من مقدمة المكواة دفعة فريدة من البخار تخترق القماش، ليصبح جاهزاً للكوي. ومع ٧١ فتحة للبخار فأن سطح المكواة الفائق الصلابة والمقاوم للخدش، والذي أصبحت مساحته أكبر من قبل، يقوم بتوزيع البخار بشكل متوازن وسريع. وعلاوة على ذلك، فأن هذه المكواة تقوم أيضاً بنفث البخار بشكل عمودي يتيح لك كوي الملابس المعلقة. أنها مكواة سهلة الاستعمال وتلبي كل احتياجاتك المتنوعة. فهناك بخار أضافي للاقمشة السميكة والمكرمشة، وتعطيك دفعة واحدة من البخار لتسهيل كوي الاجزاء الصعبة. كما أنها تنفث البخار وبشكل نموذجي يناسب أرق الأقمشة حتى عند أدنى درجات الحرارة. وبالطبع فأنها أيضاً ترش الماء لترطيب الأقمشة.

مكواة براون سيراميك الجديدة البخارية متطورة بكل وظائفها لتوفر لك أفضل النتائج في كل مرة تستخدمينها.

براون سيراميك البخارية
ابتكار آخر من براون

BRAUN
GERMANY
براون - الأداء المتميز للحياة العصرية

موديلات حديثة ..
الجودة .. الأناقة الكاملة ..
الاسعار اللا مثيل لها
زوروا المندوس واكتشفوا الفرق!!



العولمة لا تعني الأمركة

الباز: العرب يستطيعون مقاومة فرض الثقافة الغربية لا تنمية عربية بدون تحقيق التكامل وتفعيل السوق المشتركة

القاهرة - الاتحاد:

دعا الدكتور اسامة الباز وكيل اول وزارة الخارجية المصرية ومدير مكتب الرئيس للشؤون السياسية العالم العربي والاسلامي الى بذل كافة الجهود العلمية والفكرية والسياسية والثقافية للاسهام بفاعلية في صياغة ظاهرة العولمة، التي اكد انها ستسود العالم خلال الفترة المقبلة، وانها ستؤثر في مستقبلنا واننا معرضون للتهميش مالم ننجح في ادراك طبيعة المتغيرات التي يمر بها العالم حاليا ونشارك بشكل ايجابي في صياغة العالم الجديد.

وقال الباز في ندوة عقدت مساء الاثنين الماضي بمعرض القاهرة الدولي للكتاب حول «العولمة ومستقبل العالم» وشارك فيها الدكتور اسماعيل صبري عبد الله وزير التخطيط المصري في عهد الرئيس عبد الناصر والكاتب البارز السيد ياسين وعادل حمودة نائب رئيس تحرير مجلة روز اليوسف، ان العولمة ليست مجرد فكرة نظرية، لكنها كيان ديناميكي متحرك سوف يفرض وجوده علينا في كافة المجالات الاقتصادية والسياسية والثقافية والاجتماعية، مؤكدا في الوقت نفسه انه من الخطأ ان يظن احد منا ان العولمة عملية مطلقة تتسرب لكل نواحي حياتنا بصورة فورية واننا ستكون في موقف التلقي مشيرا الى ان الصين ترفض المفهوم الامريكي للعولمة والذي يقوم على فكرة البقاء للاصلح، وانها وافقت على الجانب الاقتصادي من العولمة بينما رفضت الجوانب الثقافية والاجتماعية مؤكدة ان لديها ثقافات راسخة قادرة على مواجهة المتغيرات العالمية ايا كانت حدتها.

واستبعد الباز ان تتحقق العولمة عن طريق فرض ثقافة واحدة وهي الثقافة الامريكية سيادتها على العالم وقال ان كل من يبشرون بسيادة الثقافة الامريكية استنادا الى نظرية الاستعمار البروتوكولي ونظرية عملية التحديث التي يتم خلالهما تقريب نماذج السلوك في مختلف دول العالم

بحيث يصبح سلوك المواطن في اي بقعة من العالم متشابها ومتوافقا مع السلوك الامريكي خاطئون. لان جوهر الثقافة ليس في السلع الاستهلاكية او فكرة الحداثة، انما جوهرها في اللغة والتقاليد والعادات كما انه ليس ضروريا ان يأخذ التحديث بأنماط الحياة الغربية فكل الحضارات القديمة كانت تقليدية وبالرغم من ذلك لم تكن متشابهة وغير ذلك، ليس هناك تلازم بين الحداثة وبين الحضارة الغربية فالصين تقوم بعمليات تحديث دون ان تتحول الى مجتمع امريكي من الناحية السياسية او الثقافية او الاجتماعية بما يؤكد ان تبني الثقافة الغربية ليس شرطا للتحديث.

واوضح الباز انه ليس هناك موقف غربي موحد من ظاهرة العولمة فبالرغم من ان العالم يتجه نحو العالمية الا انهم مختلفون في رؤيتهم للعولمة، فالرئيس الفرنسي جاك شيراك دعا الى ضرورة الوصول الى منهج للعولمة المنظمة تستطيع فيه الدول ان تتبادل الحقوق والواجبات فيما بينها بصورة عادلة، وهذه الدعوة تحمل فكرة العدل الغائبة عن المفهوم الامريكي القائم على فكرة البقاء للاصلح، كما قال وزير الخارجية الفرنسية ان العولمة لايجب ان تؤدي الى النمطية.

واشار الباز الى ان دول العالم الثالث ليس لديها رؤية محددة للعولمة ولم تبذل جهودا لوضع تصور لهذه الرؤية باستثناء المحاولة التي تمت في اجتماعات دول الخمس عشرة الكبار المنبثقة عن مجموعة دول عدم الانحياز في هراري في يوليو الماضي والتي تمت خلالها الدعوة الى قيام حوار مكثف بين دول الشمال والجنوب حتى لايفرض على العالم الثالث اسلوب معين للعولمة.

الدكتور اسامة الباز

وقد اجهضت هذه المحاولة في الاجتماع التالي للمجموعة والذي انعقد في سنغافورة في ديسمبر الماضي ايضا.

واكد الباز اننا كعالم عربي اسلامي نستطيع ان نقاوم محاولات فرض الثقافة الغربية علينا من خلال جعل ثقافتنا جزءا من المدخلات المكونة للعولمة وقال ان الثقافة العربية من بين الثقافات المرشحة للمشاركة بفعالية في العولمة الى جانب الثقافة الصينية وروافدها والثقافة الهندية. وعلينا ان نبذل كافة الجهود لوضع الخطط التي تجعل من ثقافتنا جزءا من الثقافة العالمية الجديدة.

وكان الدكتور الباز قد قدم في بداية محاضرته شرحا تفصيليا للاوضاع العالمية التي تحتم دخول العالم خلال السنوات القليلة المقبلة في قلب العولمة مشيرا الى الملحق الذي اصدرته جريدة اللوموند الفرنسية حول ظاهرة العولمة والتي اسمته «عالم العولمة» والى التساؤل الذي طرحه المفكر الفرنسي المعروف لامونيه حول: «ألم يئن الاوان لعمل عقد اجتماعي جديد بين الافراد والدول وبين الدول وبعضها بعضا»، مؤكدا ان العقد الاجتماعي الحالي الذي ظهر مع جان جاك روسو في حاجة الى التغيير لاننا ندخل في مرحلة جديدة.

واوضح الباز ان عيوب ظاهرة العولمة والتي تصبح كل القضايا فيها عالمية وتخرج من النطاق الاقليمي هي انها لم تعرف حتى الآن تعريفا جامعا مانعا مؤكدا انه يفضل التعريف الذي يقول ان العولمة هي عملية اجتماعية تتوارى فيها القيود والحواجز الجغرافية المفروضة على مجمل الاوضاع الاجتماعية والثقافية شيئا فشيئا. وكذلك التعريف الذي يتبناه الدكتور اسماعيل صبري عبد الله

والذي يقول ان العولمة هي التداخل الواضح لعوامل الاقتصاد والثقافة والسياسة والاجتماع والسلوك دون اعتداد يذكر بالحدود السياسية للدول او انتماء لدول محددة.

واكد الباز ان انهيار الاتحاد السوفيتي وتفكك الكتلة الشرقية وبروز قطب واحد هو الولايات المتحدة الامريكية بأيديولوجيته الاقتصادية والسياسية والثقافية اضافة الى نجاح حركة التحرر العالمية في تمكين كل الدول من الحصول على استقلالها وبالتالي غياب عنصر التنافس الذي كان موجودا بين الدول المستعمرة اسهم بقدر كبير في الاسراع بتفعيل ظاهرة العولمة وسيطرتها على العالم، حيث تشابهت مصالح واسواق تلك الدول وبالتالي فانها تسعى الآن للسيطرة على اسوق العالمية.

دور الشركات المتعددة الجنسية

وحول العوامل الاقتصادية اكد الباز ان ظهور الشركات المتعددة الجنسية وتأثيرها الضخم على الساحة الدولية يسهم بقدر كبير في صياغة ظاهرة العولمة ايضا حيث تفرض تلك الشركات نظما متشابهة في الادارة والانتاج والتسويق والدعاية لان معظم هذه الشركات والتي يبلغ عددها نحو ٤٠ الف شركة وتبلغ ايرادات ٥٠٠ شركة منها حوالي ٤٠٪ من اجمالي الناتج المحلي لدول العالم كله حيث بلغت ايراداتها العام الماضي ١٠,٢ تريليون دولار وكان مجموع الناتج المحلي في دول العالم اجمع ٢٣ تريليون دولار.

واشار الباز ايضا الى العديد من العوامل الفنية التي تساهم في تشكيل عملية العولمة في مقدمتها تقدم وسائل المواصلات والاتصالات وثورة المعلومات، اضافة الى بدء ظهور تفكير حقيقي لدى المجتمع الدولي كله لاستغلال المعادن النادرة في قاع اعالي البحار، واستخدام الفضاء الخارجي، وكذلك مشكلات البيئة والسكان، وظهور العديد من الامراض الفتاكة، وايضا ظهور مشكلات عرقية وصراعات قبلية في اكثر من دولة، وكل هذه مشكلات تحظى باهتمام عالمي وتفرض وجودها على الانسان في شتى انحاء الارض.

واكد الباز ان فلسفة العولمة لاتعني وحدة الحضارة العالمية بقدر ماتعني الهيمنة الاقتصادية على العالم وفتح الحدود السياسية والجغرافية.

ومن جانبه دعا الدكتور اسماعيل صبري عبد الله الى ضرورة تحقيق التكامل العربي وتفعيل السوق العربية المشتركة موضحا ان اية دولة عربية لن تستطيع منفردة بما فيها مصر ان تحقق تنمية مضطردة وان تتواجد في قلب نظام العولمة، وان الحل الوحيد هو الوحدة والتعاون العربي عن طريق السوق العربية المشتركة مؤكدا ان بقاء حضارة او زوالها متوقف على قدرتها على انتاج المعرفة، وان الرد على محاولات فرض سيادة الحضارة الغربية علينا، هو ان تسترد الحضارة العربية قدرتها على انتاج المعرفة وان تهتم الدول العربية بانتاج العلم والتكنولوجيا.

وقال ان تعاملنا الخارجي في المستقبل سيكون مع شركات متعددة الجنسية وليس مع حكومات مشيرا الى ان الشركات المتعددة الجنسية استغنت عن الكثير من الوظائف التي كانت الدولة تقوم بها سواء في الامن او القضاء او البريد.

اما السيد ياسين فقد اكد ان العولمة عملية تاريخية غير قابلة للنكوص او الارتداد، وان الخلاف ليس حول ماهيتها لكن حول القيم التي تحكمها.

وقال ينبغي ان تمثل الثقافة العربية في صياغة نظام القيم الذي يحكم عملية العولمة، فيما استبعد امكانية تهميش دور الثقافة العربية في المستقبل ودعا الى ضرورة صياغة مبادرة حضارية عربية تقدم مفهوما عربيا في موضوع العولمة والتنمية.

حول العالم

فقراء روسيا

موسكو: اعلن خبير روسي لوكالة «ايتار تاس» امس ان اكثر من ٢٥٪ من الروس يعيشون في الفقر ويقل دخلهم الشهري عن ٣٢٠ الف روبل (٥٧ دولارا).

وقال فياتشيلاف بوبكوف مدير مركز الدراسات الروسية لمستويات الحياة. ان ١١٪ من السكان يعيشون في فقر مدقع حيث يبلغ الدخل الشهري لكل منهم ٢١٩ الف روبل (٣٩ دولارا) في حين يتقاضى ٥٠٪ ما بين ٣٢٠ الف و٦٥٠ الف روبل شهريا. ويمثل «الاغنياء» ٨٪ من عدد السكان الروس بدخل شهري يتخطى المليون و٩٠٠ الف روبل (٣٣٩ دولارا).

واوضح بوبكوف ان باقي السكان الذين يتقاضون مابين ٦٥٠ الفا و١,٩ مليون روبل، يشكلون ما وصفه بانه «الطبقة المتوسطة». (أ.ف.ب)

انتهاء اضراب موظفي طيران الشرق الاوسط

بيروت: عادت حركة الملاحة في مطار بيروت الدولي صباح امس الى طبيعتها بعد انتهاء اضراب موظفي وعمال شركة الخطوط الجوية اللبنانية «طيران الشرق الاوسط».

وقد ادى الاضطراب التحذيري الذي نفذه الثلاثاء موظفو الشركة الوطنية. بسبب خلاف مع ادارتها بشأن الاجور. الى شل حركة المطار تقريبا. (أ.ف.ب)

تمرينات الفجر

جندي من قوات الشرطة الصينية يجري تمرينات الصباح بالقرب من ميدان السلام السماوي حيث ينضوي تحت لواء مجموعة من الشرطة العسكرية مسؤولة عن رفع العلم فجر كل يوم في الميدان مقابل القصر الامبراطوري. (رويتر)

اشارات ضوئية فرنسية لغزة



غزة: باشرت بلدية غزة بالتعاون مع شركة «سجيم» الفرنسية تركيب اشارات ضوئية في مدينة غزة تتحمل كلفتها الحكومة الفرنسية. وصرح مسؤول قسم هندسة المرور في بلدية غزة خليل الشقرا امس لوكالة «فرانس برس» انه «تم البدء بتركيب اشارات ضوئية في شوارع غزة مساء امس الاول باشراف طاقم فني من شركة سجيم الفرنسية». واكد الشقرا ان «الحكومة الفرنسية تبرعت في العام الماضي بمبلغ مليون دولار لبلدية غزة لتركيب عشر اشارات ضوئية وانارة ثلاثة شوارع في المدينة». واشار الى ان «طاقما فنيا فرنسيا يشرف الآن على التركيب وتدريب الكوادر الفنية الفلسطينية لتركيب الاشارات الضوئية وصيانتها وبرمجتها».

واعلن الشقرا ان فرنسا «تعهدت بتقديم عشر اشارات ضوئية اخرى لمنطقة غزة في العام الحالي بقيمة مليون دولار ايضا». يذكر ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي كانت تحظر تركيب مثل هذه الاشارات الضوئية لاسباب امنية. (أ.ف.ب)

في ذكرى زيارة بوذا

احياء لذكرى زيارة بوذا لسريلانكا اقيمت امس احتفالات شعبية شارك فيها نافخو الابواق الذين ارتدوا الزي التقليدي. (رويتر)

كلينتون يقترح اقتطاع ١٣٨ مليار دولار من ميزانية التأمين الصحي للمسنين

واشنطن: اقترح الرئيس الامريكي بيل كلينتون اقتطاع ١٣٨ مليار دولار خلال ست سنوات من نفقات نظام التأمين الصحي للمسنين «ميديكير»، مؤكدا رغبته في تحقيق توازن في الميزانية في موعد اقصاه عام ٢٠٠٢.

واكد الرئيس الامريكي في حديث للصحفيين مساء امس الاول قبل اجتماع عمل مع مستشاريه الاقتصاديين انها «مبادرة اولى» ازاء المعارضة الجمهورية التي يشكل التوازن في الميزانية بالنسبة لها هدفا مهما الى درجة انها تريد تعديل الدستور في هذا الشأن. واوضح كلينتون انه سيقدم في السادس من فبراير المقبل مع مشروعه لميزانية السنة المالية ١٩٩٨ التي تبدأ في اكتوبر المقبل. خطة لاعادة التوازن الى الاموال العامة قبل عام ٢٠٠٢ تتضمن اصلاح «ميديكير». واضاف ان توفير ١٣٨ مليار دولار سيسمح بانقاذ «ميديكير» لعشر سنوات. اي حتى عام ٢٠٠٧. وكان البيت الابيض قد اقترح العام الماضي خفضا يبلغ ١٢٤ مليار دولار على مدى ست سنوات للنفقات المحددة في نظام التأمين، لكن الجمهوريين كانوا يطالبون بخفض يبلغ ١٥٨ مليار دولار. وقد شكل الفرق بين المبلغين احدى العقبات الرئيسية امام توقيع اتفاق حول الميزانية. يذكر ان اي اصلاح في نظام التأمين الصحي للمسنين يتسم بحساسية سياسية كبيرة نظرا لتأثير جمعيات المسنين. ولم يتردد كلينتون اثناء الحملة الرئاسية في اتهام المرشح الجمهوري بوب دول بانه يريد تفكيك هذا البرنامج، وهي حجة اثبتت فاعليتها في الحملة الانتخابية. (أ.ف.ب)

تقرير اخباري

عند الحد الفاصل بين العالمين الأول والثالث تبدد أحلام المكسيكيين في التسلل لأمريكا

تيخوانا (المكسيك): على الحدود بين الولايات المتحدة والمكسيك او الخط الفاصل بين العالم الاول والعالم الثالث تتبدد احلام المهاجرين الفقراء.

كان مكسيكيون كثيرون يحلمون بعبور الحدود الى كاليفورنيا بحثا عن حياة افضل، ولكن اقصى ما يستطيعون تحقيقه الآن بضع ساعات في الحجز ثم شحنهم في حافلات تعيدهم الى تيخوانا.

يقف امام تحقيق الحلم جدار معدني ارتفاعه ثلاثة امتار، وخلفه توجد كتيبة من حرس الحدود افرادها مسلحون بكشافات وتلسكوبات ليلية ومجسات لمسح الارض وكلاب وخيول ودراجات نارية ومركبات رباعية الدفع ومعدات مطاردة اخرى. قال فيكتور كلارك الفارو الناشط في مجال حقوق الانسان في تيخوانا ويقوم بدراسات مستفيضة عما يحدث على الحدود: «يبدو كما لو كان مشهدا حربيا».

واجبر تشديد الرقابة على خط الحدود الذي يمتد ٣٠٠٠ كيلومتر مهاجرين غير شرعيين على التوغل شرقا عند جبال اوتاي الغادرة حيث مات ٢٩ شخصا في العام الماضي في حوادث او من طول التعرض لاحوال جوية قاسية.

كما رفع مهربون اجورهم لادخال متسللين من المكسيك الى الولايات المتحدة مما زاد من معاناتهم.

وبدأت الحملة الحدودية بعملية «حارس البوابة» التي شنتها الولايات المتحدة قبل عامين لصد موجة من الوافدين غير الشرعيين من تيخوانا الى سان دييجو حيث تجرى ثلث عمليات التسلل الى الولايات المتحدة.

كما نجحت عمليات مماثلة تسمى «الحراسة» في توسون بأريزونا و«حماية الخط» في الباسو بتكساس في صد موجات اخرى.

وتقوم الحكومة الامريكية بتنفيذ عملية «حامي البوابة» استجابة لتزايد القلق من تدفق وافدين غير قانونيين على ولاية كاليفورنيا.

وتعزز احصائيات تقديرات خبراء من الجانبين تشير الى تقلص محاولات العبور من تيخوانا الى سان دييجو. وهبطت عمليات ضبط متسللين بواسطة دورية الحدود في قطاع سان دييجو بنسبة ثمانية في المائة ليبلغ عدد حالات الاحتجاز ٤٨٣٨١٥ حالة في عام ١٩٩٦ بالمقارنة مع ٥٢٤٢٣١ في عام ١٩٩٥.

وفي عام ١٩٩٦ بلغ اجمالي عمليات القبض على وافدين غير قانونيين في الولايات المتحدة ١٥٠٧٢٧٠ حالة بزيادة ١٢ في المائة عن عام ١٩٩٥. واكثر من ٩٧ في المائة من الذين ضبطوا مكسيكيون.

وفي ايام الذروة تعيد دورية الحدود ١٨٠٠ متسلل الى تيخوانا.

ويقول خورخي الفاريز باربير قائد الشرطة في تيخوانا ان ١٥٠٠ منهم يحاولون العبور مرة اخرى في اليوم التالي و٢٠٠ يستقرون في تيخوانا و١٠٠ يعودون الى بيوتهم.

وقال لويز هيريرا لاسو القنصل المكسيكي العام في سان دييجو ان ٣٨ مكسيكيا ماتوا على الجانب الامريكي في العام الماضي اثناء عبورهم الحدود ٢٩ منهم هلكوا في جبال اوتاي. وفي العام الحالي مات حتى الآن ١٤ مكسيكيا شمالي خط الحدود معظمهم من الجفاف بسبب الطقس القارس البرودة.

واضاف يقول «لرويتر» انها احد المشاكل التي اواجهها. الجبال ارتفاعها ١٢٠٠ متر والاحوال الجوية قاسية جدا. لا ماء ولا طعام ويستغرق الوصول الى اقرب طريق بين ثلاثة وخمسة ايام.

ولهذا السبب رفع مهربون اجورهم لنقل مهاجرين غير شرعيين من المكسيك الى الولايات المتحدة.

قال احدهم واسمه خوسيه لويز انه يتقاضى الآن بين ٨٠٠ والف دولار للرحلة من تيخوانا الى لوس انجلوس وكان الاجر قبل بضع سنوات يتراوح بين ٢٠٠ و٤٠٠ دولار. (رويتر)

البحرية المغربية تحتجز ٣ سفن صيد اسبانية

مدريد: احتجز سلاح البحرية المغربي سفينتي صيد اسبانيتين اثناء توجههما الى ميناء العيون في منطقة الصحراء الغربية في الجنوب المغربي مساء امس الاول.

وقالت الاذاعة الاسبانية نقلا عن مصادر دبلوماسية اسبانية في الرباط ان احتجاز سفينتي «مورالتور» و«رامون اي اسيرالتا» يرفع عدد سفن الصيد المحتجزة من طرف السلطات المغربية خلال الاربع والعشرين ساعة الاخيرة الى ثلاث سفن.

وكانت سفينة «بيلشان» قد احتجزت امس الاول من قبل سفن خفر السواحل المغربية التي اقتادتها الى ميناء مدخله في منطقة الصحراء الغربية. (كونا)

جورباتشوف يخوض انتخابات جزئية

موسكو: اكدت وكالة «ايتار - تاس» الروسية ان الرئيس السوفييتي السابق ميخائيل جورباتشوف سيشارك على الارجح في انتخابات تشريعية جزئية ستجرى في منطقة تشيليابينسك (وسط). وستجرى هذه الانتخابات لملء مقعد في مجلس النواب (الدوما) اصبح شاغرا بعد ان يتم تعيين احد النواب حاكما لهذه المنطقة في الاورال. واكد مؤيدون لجورباتشوف انهم بدأوا بجمع التواقيع لدعم ترشيحه.

وكان الرئيس السوفييتي السابق قد حصل على اقل من ١٪ من الاصوات في الانتخابات الرئاسية التي جرت في روسيا في يوليو الماضي. (أ.ف.ب)

الأمم المتحدة ترفض اعلان ليبيا انها لم تعد خاضعة للحظر الجوي

الامم المتحدة: رفض مصدر بلجنة العقوبات التابعة للامم المتحدة اعلان ليبيا انها لم تعد خاضعة للعقوبات الجوية التي فرضتها عليها المنظمة الدولية بعد ان سمحت لبالون بالطيران فوق اراضيها في الاسبوع الماضي.

وقال المصدر امس الاول عندما سئل بشأن ما ذكرته ليبيا في خطاب الى مجلس الامن «انه مجرد كلام اجوف».

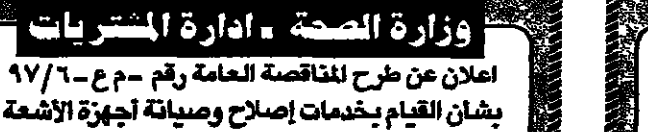
ولم يترجم الخطاب بعد من اللغة العربية ليوزع على اعضاء مجلس الامن. إلا ان تقارير صحفية ذكرت ان ليبيا كتبت تقول انها رفضت في البداية منح تصريح لقائد البالون الامريكي ستيف فوسيت للتحليق فوق الاراضي الليبية يوم الجمعة الماضي بسبب العقوبات التي فرضت عليها فيما يتعلق بتفجير طائرة ركاب امريكية فوق لوكيربي باسكتلندا في علم ١٩٨٨.

لكن ليبيا غيرت موقفها بعد ذلك وسمحت له بالتحليق فوق اراضيها.

ووفقا لمركز المراقبة في شيكاغو فقد حلق فوسيت فوق ليبيا لمدة ساعة و٥٥ دقيقة وان كان نفاد الوقود اضطره الى قطع محاولته الطيران حول العالم والهبوط في الهند.

وقال مصدر الامم المتحدة ان قرار مجلس الامن عام ١٩٩٢ بفرض عقوبات جوية على ليبيا لامتناعها عن تسليم اثنين من مواطنيها مطلوب القبض عليهما في قضية لوكيربي لا يذكر شيئا بشأن حظر الطيران فوق الاراضي الليبية.

ويقضي القرار ٧٤٨ بأن تمتنع جميع الدول عن اعطاء تصريح لأي طائرة بالاقلاع او الهبوط أو الطيران فوق اراضيها اذا كانت تتجه الى الهبوط في ليبيا او اقلعت من الاراضي الليبية. (رويتر)



دولة الامارات العربية المتحدة
وزارة الصحة - ادارة المشتريات
اعلان عن طرح المناقصة العامة رقم - م ع - ٦ / ٩٧
بشأن القيام بخدمات إصلاح وصيانة أجهزة الأشعة بمنطقة الشارقة الطبية

☆ تدعو وزارة الصحة المتعهدين المتخصصين من مواطني دولة الإمارات العربية المتحدة المرخص لهم والمسجلين لدى غرف التجارة والصناعة بالدولة لتقديم عطاءاتهم عن القيام بخدمات إصلاح وصيانة أجهزة الأشعة بمنطقة الشارقة الطبية.
☆ يمكن الحصول على مستندات المناقصة خلال ساعات الدوام الرسمي من إدارة المشتريات بوزارة الصحة في ابوظبي مقابل دفع مبلغ وقدره (٥٠٠) درهم غير قابل للرد.
☆ يجب أن يصطحب العطاء تأميناً ابتدائياً في صورة كفالة مصرفية صادرة عن أحد المصارف العاملة بالدولة محررة باللغة العربية غير مشروطة ولا قابلة للإلغاء لا تقل قيمتها عن (٥٪) من قيمة العطاء سارية المفعول لمدة (١٢٠) يوماً من تاريخ فتح المظاريف.
☆ تودع العطاءات في الصندوق المخصص لها بإدارة المشتريات بوزارة الصحة في ابوظبي في موعد اقصاه الساعة العاشرة من صباح يوم الأحد الموافق ٢٢ / ٢ / ١٩٩٧ وهو موعد فتح المظاريف.
☆ تبقى العطاءات المقدمة سارية المفعول لمدة تسعين يوماً من تاريخ فتح المظاريف.
☆ لأي إستفسار يرجى الدخول على صفحة وزارة المالية والصناعة في شبكة الإنترنت على العنوان التالي
WWW.FEDFIN.GOV.AC
وكيل الوزارة

دولة الامارات العربية المتحدة
وزارة الصحة - ادارة المشتريات
اعلان عن طرح المناقصة العامة رقم - م ع - ٥ / ٩٧
بشأن القيام بخدمات إصلاح وصيانة وتشغيل الأجهزة الكهروميكانيكية بمنطقة عجمان

☆ تدعو وزارة الصحة المتعهدين المتخصصين من مواطني دولة الإمارات العربية المتحدة المرخص لهم والمسجلين لدى غرف التجارة والصناعة بالدولة لتقديم عطاءاتهم عن القيام بخدمات إصلاح وصيانة وتشغيل الأجهزة الكهروميكانيكية بمنطقة عجمان الطبية.
☆ يمكن الحصول على مستندات المناقصة خلال ساعات الدوام الرسمي من إدارة المشتريات بوزارة الصحة في ابوظبي مقابل دفع مبلغ وقدره (٥٠٠) درهم غير قابل للرد.
☆ يجب أن يصطحب العطاء تأميناً ابتدائياً في صورة كفالة مصرفية صادرة عن أحد المصارف العاملة بالدولة محررة باللغة العربية غير مشروطة ولا قابلة للإلغاء لا تقل قيمتها عن (٥٪) من قيمة العطاء سارية المفعول لمدة (١٢٠) يوماً من تاريخ فتح المظاريف.
☆ تودع العطاءات في الصندوق المخصص لها بإدارة المشتريات بوزارة الصحة في ابوظبي في موعد اقصاه الساعة العاشرة من صباح يوم الأحد الموافق ٢٢ / ٢ / ١٩٩٧ وهو موعد فتح المظاريف.
☆ تبقى العطاءات المقدمة سارية المفعول لمدة تسعين يوماً من تاريخ فتح المظاريف.
☆ لأي إستفسار يرجى الدخول على صفحة وزارة المالية والصناعة في شبكة الإنترنت على العنوان التالي
WWW.FEDFIN.GOV.AC
وكيل الوزارة

في شهر رمضان. شهر الكرم والعطاء

يسرنا إستقبالكم للإحتفال بشهر رمضان المبارك بطريقة عربية شرقية خالصة، في فندق ومنتجع شاطئ الجزيرة.

- بوفيه إفطار فاخر كل مساء مقابل ٥٥/- درهماً للشخص
- أطباق شرقية تقليدية بمرافقة الشيشة المحببة تحت الخيمة



خصم على أسعار الغرف: المفردة/المزدوجة مقابل ٢٠٠ درهم لكل ليلة.

بالإضافة إلى أسعار الشاليهات كما يلي:

شاليه بغرفتين: ٤٠٠ درهم لكل ليلة

شاليه ثلاثة غرف: ٦٠٠ درهم لكل ليلة

شاليه أربع غرف: ٨٠٠ درهم لكل ليلة



منتجع وشاطىء الجزيرة ص.ب: ٢٦٢٦٨، هاتف: ٥٦٢٩١٠٠ (٩٧١٢) فاكس: ٥٦٢٩٠٣٥ (٩٧١٢)، ابوظبي - ا.ع.م.

زهد سياسي في شهر الصوم

حملة الانتخابات الباكستانية تفتقر لروح الحماس

■ اسلام اباد: بالرغم من اقتراب موعد الانتخابات البرلمانية الباكستانية إلا أنها تفتقر الى الحركة المعهودة التي تصحب مثل هذا الحدث، كما يجد المرشحون صعوبة في اجتذاب المقترعين.

وفي هذا السياق قال الوزير السابق غلام سردار خان في حديث لوكالة «الأنباء الكويتية» ان المرشحين يخططون بشكل دقيق لايجاد طريقة لاخراج المقترعين من بيوتهم والمشاركة في الانتخابات التي تصادف الرابع من فبراير المقبل.

وأضاف غلام خان وهو عضو في حزب الشعب الذي تتزعمه رئيسة الوزراء الباكستانية المخلوعة بي نظير بوتو ان هناك ثلاثة عوامل تساهم في جعل هذه الانتخابات تبدو فاترة أولها القوانين الصارمة التي وضعت بهدف وقف دفع المال للفوز في الانتخابات.

وأشار الى انه وفقا لهذه القوانين منع وضع ملصقات على الجدران واستخدام مكبرات الصوت إلا في المناسبات العامة وأي مظهر من مظاهر الحملات الانتخابية وفي حال خرقها يتعرض المرشح الى المحاكمة.

وأكد غلام خان انه نتيجة لهذه القوانين فإن كل الأحزاب تتقيد بالقوانين التي عملت على كبح الحريات.

وأعاد الى الأذهان الانتخابات السابقة التي جرت في روح مختلفة عما هو الآن.

وقال غلام خان ان العامل الثاني هو شك الحكومة الباكستانية المؤقتة في اجراء الانتخابات في موعدها الأمر الذي لايحفز عامة الشعب على خوضها.

وأضاف ان الحكومة المؤقتة برئاسة ملك خالد قد اقترحت على الرئيس الباكستاني فاروق ليجاري تأجيل الانتخابات بحجة انها من الممكن أن تبرز أعضاء يعيثون فسادا في البلاد.

وقال غلام خان المرشح عن مدينة روالبندي ان لدى بعض الزعماء السياسيين ثقة بأن هذه الانتخابات ستجري في موعدها إلا ان آخرين أعربوا عن أملهم في عدم اجرائها.

وأكد ان أي اعتراض على هذه الانتخابات من شأنه أن يخلق أزمة لن تتمكن الحكومة الحالية من احتوائها.

واشار الى أن العامل الثالث يكمن في أن هذه المرة هي الأولى التي تجرى فيها الانتخابات الباكستانية في شهر رمضان حيث يتفرغ الناس للعبادة والبعد عن الحياة السياسية.

ومن جانبه قال رضا أحمد خان مرشح حزب الرابطة الاسلامية الذي يتزعمه نواز شريف عن مدينة روالبندي ان النسبة الاجمالية للذين شاركوا في الانتخابات السابقة وصلت الى ما يقارب ٤٢ في المائة.

وذكر ان أعلى نسبة كانت في عام ١٩٨٥ ومن ثم بدأت النسبة بالتراوح بين ٤٠ و ٤٥ في المائة. وأشار رضا خان الى ان «هناك حدودا للمبالغ التي يجب أن تصرف على الحملات الانتخابية».

وعزا سبب عدم اهتمام الناس بالانتخابات الى عدم رضاهم عن سلوك السياسيين بشكل عام، مشيرا الى أن نسبة اجمالي المقترعين تتراوح الآن مابين ٢٠ و ٢٥ في المائة الأمر الذي يمكن أن يؤثر على مصداقية الانتخابات.

وفي حال قيام هذه النسبة القليلة بالتصويت في الانتخابات المقبلة فإن حزب الرابطة سيكون من المتضررين الرئيسيين. (كونا)

الملك حسين يؤدي العمرة

■ عمان: قال مسؤول في الديوان الملكي ان الملك حسين عاهل الاردن سيتوجه الى المملكة العربية السعودية اليوم الخميس لاداء العمرة.

واضاف المسؤول انه لم يتضح ما اذا كان الملك حسين يعتزم الالتقاء بالعاهل السعودي الملك فهد بن عبدالعزيز خلال زيارته للمملكة. (رويتر)

من دون استنفار

القوات الايرانية مستعدة لمواجهة التهديدات الأمريكية

■ طهران: قال مسؤول عسكري ايراني ان القوات المسلحة الايرانية مستعدة لمواجهة اي تهديدات ولكنه نفى وضعها في حالة تأهب تحسبا لهجوم محتمل من جانب الولايات المتحدة. وكان عضو بالبرلمان الايراني تحدث في وقت سابق امس الاول عن وضع القوات الايرانية في حالة تأهب تحسبا لاحتمال توجيه الولايات المتحدة ضربة عسكرية الى ايران ردا على دورها المزعوم في تفجير شاحنة ملغومة بشرق المملكة العربية السعودية مما اودى بحياة ١٩ عسكريا امريكيا في يونيو الماضي.

وتعقيبا على تصريحات عضو البرلمان قال مسؤول برئاسة اركان القوات المسلحة الايرانية «لرويتر» قواتنا المسلحة مستعدة للدفاع عن اراضي الجمهورية الاسلامية. ولكن لا يوجد تأهب من ذلك النوع الذي تظنونه.

وقالت مصادر في مجلس الشورى الايراني ان المجلس قرر امس وللسنة الثانية على التوالي تخصيص مبلغ ٢٥ مليار ريال (نحو ١٦ مليون دولار) لاحباط المؤامرات الامريكية ضد ايران والثورة الاسلامية.

وقد اتخذ هذا القرار باغلبية اصوات اعضاء المجلس ردا على قرار الولايات المتحدة في ديسمبر ١٩٩٥ تخصيص ٢٠ مليون دولار للاستخبارات الامريكية في اطار برنامج عمل يهدف رسميا الى دفع النظام الايراني الى الاعتدال والى دفع ايران نحو حكم اكثر ديمقراطية. وقالت المصادر نفسها ان طهران تنوي بواسطة هذا الصندوق التدخل لدى المنظمات الدولية وتوعية الرأي العام بالمؤامرات الامريكية على ايران.

وسيوضع هذا الصندوق بتصرف الرئاسة الايرانية التي ستوزع ارصدته على الاجهزة الايرانية المعنية. (وكالات)

قصف جوي لمطار كابول ومعارك عنيفة في شاريكار

■ كابول: ذكر شهود عيان ان معارك عنيفة اندلعت أمس في مدينة شاريكار (شمال) التي يسيطر عليها مقاتلو حركة طالبان الاسلامية، بعد ان قامت قوات معادية للحركة بقصف مطار كابول مساء امس الاول.

وقالت المصادر نفسها ان اشتباكا عنيفا دار بين الفصائل المتناحرة على أبواب مدينة شاريكار الواقعة على بعد ٦٤ كيلومترا شمال العاصمة.

وحتى الآن لم تعرف الجهة التي شنت هذا الهجوم، وما اذا كان قد اسفر عن تعديل خط الجبهة بين قوات طالبان التي تسيطر على كابول منذ سبتمبر الماضي والقوات الموالية لحكومة الرئيس برهان الدين رباني التي اطاحتها حركة طالبان.

واضافت هذه المصادر ان طائرات التحالف قامت بثلاث غارات خلال الليل قبل الماضية والقت على مطار كابول ثماني قنابل على الاقل.

وافاد شهود ان القنابل سقطت قرب المدرج وطالت جانبا من مبنى المطار واحدثت حفرا عميقة بدا العمال امس بردمها. وقال مسؤولون في المطار ان مهندسا اصيب بجروح وان المدرج لم يصب. ولم تبلغ المستشفيات عن ضحايا مدنيين.

وتجدر الاشارة الى ان هذا القصف الليلي هو الاعنف منذ ان احرزت قوات طالبان تقدمها على الارض الاسبوع الماضي واستولت على قاعدة باغرام الجوية (على بعد ٥٠ كيلومترا شمال كابول) التي كانت تخضع لسيطرة القوات الموالية للحكومة السابقة بقيادة احمد شاه مسعود. وكانت مدينة شاريكار سقطت ايضا بايدي طالبان الاسبوع الماضي اثر هجوم على قوات مسعود. واخليت المدينة من سكانها بعد ان طلبت حركة طالبان من السكان الذين يعيشون قرب خطوط الجبهة الرحيل.

امارة أبوظبي

دائرة الأشغال

مناقصة رقم «م» ٩٧/٧

تدعو دائرة الاشغال بابوظبي الشركات الوطنية بنسبة لا تقل عن «٥١٪» من رأس المال للشريك المواطن والمصنفين بالفئتين الثالثة والرابعة في مجال مشاريع المباني تخصص المباني بانواعها للاشتراك وتقديم عروضهم لمشروع:

مبنى مصغر لجهاز الأمن في مدينة الرويس بالمنطقة الغربية.

يمكن الحصول على وثائق المناقصة من مكتب الاستشاري / بيوت للاستشارات الهندسية أبوظبي تلفون ٣٢٦٥٦٠ شارع حمدان بناية سيتي سنتر ـــ الدور الرابع نظير دفع رسوم غير قابلة للاسترداد مقدارها (٥٠٠) خمسمائة درهم لأمين الصندوق بدائرة الاشغال واستلام ايصال بالمبلغ اعتبارا من يوم السبت الموافق ١٩٩٧/١/٢٥م.

آخر موعد لتقديم العطاءات في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين الموافق ١٩٩٧/٢/٢٤م الى سكرتارية لجنة المشاريع العامة بدائرة التخطيط ص.ب «١٢» ابوظبي.

عيسى بن زايد آل نهيان
وكيل دائرة الاشغال

وزير خارجية كندا يقلل من أهمية انتقادات واشنطن لزيارته إلى كوبا

■ هافانا: استقبل الرئيس الكوبي فيدل كاسترو في قصر الثورة في هافانا «بحفاوة بالغة» وزير الخارجية الكندي ليود اكسورثي.

وكان المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية نيكولاس بيرنز قد اتهم وزير الخارجية الكندي الذي وصل بعد ظهر أمس الأول الى هافانا في زيارة تستغرق ٢٤ ساعة، بأنه «يكافىء (بهذه الزيارة) ديكتاتورا».

ويرافق اكسورثي في زيارته لكوبا وزيرة الدولة الكندية لشؤون أمريكا اللاتينية وافريقيا كريستين ستيوارت.

وكان يحيط بكاسترو لدى استقباله المسؤولين الكنديين في قصر الثورة كل من نائبه كارلوس لاغ ورئيس البرلمان ريكاردو الاركون ووزير الخارجية روبرتو روبينا اضافة الى سكرتيره الخاص فيليبي بيريز روكي.

وقال المتحدث باسم الخارجية الأمريكية للكنديين «انكم تكافئون فيدل كاسترو بارسالكم وزير خارجيتكم لزيارته واقامة تجارة مع كوبا وكأن شيئا لم يكن»، ورأى ان الكنديين «يكافئون ديكتاتورا» بدلا من عزله، كما تحاول أن تفعل الولايات المتحدة.

وقال الوزير الكندي لدى وصوله الى هافانا، ردا على سؤال طرحه أحد الصحفيين حول هذه الانتقادات ان «وجهة نظر المتحدث باسم الخارجية الأمريكية لاتهمني كثيرا لأن لكل دولة الحق في اتباع سياسة خارجية مستقلة».

يذكر ان هذه الزيارة هي الأولى لوزير خارجية كندي الى كوبا منذ وصول فيدل كاسترو الى السلطة في عام ١٩٥٩».

وتلقى سياسة «الحوار» التي تتبعها أوتاوا بالرغم من انتقادات واشنطن تقدير السلطات الكوبية، رغم ان كندا لاتتردد في الحديث عن ضرورة احترام حقوق الانسان في كوبا.

وتلعب اوتاوا دورا بارزا في الحملة الدولية ضد قانون هيلمز ـ بورتون الذي ينص على تشديد الحظر الأمريكي المفروض على كوبا منذ ٣٤ عاما.

وكانت مجموعة «شيريت انترناسيونال» الكندية للمناجم أول ضحايا هذا القانون الذي ينص على فرض عقوبات على الشركات الأجنبية التي تقوم بأعمال في كوبا عبر استخدام ممتلكات كانت تعود لأمريكيين.

يشار الى أن كندا هي أهم شريك تجاري لكوبا، وتشكل المبادلات بينهما أكثر من ١٠٪ من مجمل المبادلات التجارية للجزيرة، كما يشكل الكنديون نسبة كبيرة من السياح الذين يزورون كوبا. (أ ف ب)



العمال المضربون يحيون زعيمهم كون يونغ كيل (الى اليمين) في العاصمة سيول (رويتر).

فرار اسرتين شماليتين للجنوب

استئناف حركة الاضراب العام في كوريا الجنوبية

■ سيول: استأنف العمال في كوريا الجنوبية حركة الاضراب امس لارغام الحكومة على الغاء قانون العمل الجديد في حين تتسارع المبادرات السياسية في محاولة لحل الازمة. واكد الاتحاد الكوري للنقابات الذي كان وراء موجة الاضرابات الاخيرة، ان ١٥٠ الف عامل قد توقفوا عن العمل طيلة النهار. وقدرت وزارة العمل من جهتها عدد المضربين بـ ٣٤ الف علم مرجحة ان يرتفع العدد الى ٥٣ الفا.

ومن بين المؤسسات الكبيرة التي طالها الاضراب شركة هيونداي، اكبر مصنع لانتاج السيارات في كوريا، وشركة ماندو ماشينيري اكبر مصنع لانتاج الدبابات التابع لشركة هيونداي.

وتوقف عمال نقابات شركات ديو وكيا واسيا موتور عن العمل نصف نهار بالاضافة الى ان الاضراب قد طال كليا او جزئيا عددا كبيرا من الشركات في قطاع الصناعة الثقيلة وبناء السفن.

ومن ناحية ثانية قالت وكالة تخطيط الامن القومي الكورية الجنوبية ان اسرتين كوريتين شماليتين يمت احد افرادهما بصلة نسب بعيدة للزعيم الكوري الشمالي الراحل كيم ايل سونغ هربتا الى كوريا الجنوبية بحرا امس. واضافت الوكالة في بيان ان احد الهاربين الثمانية هو كيم يونغ جين وهو قريب بالنسب لزوجة كيم ايل سونغ. وطلب الثمانية اللجوء السياسي بعد ان دخلوا المياه الكورية الجنوبية في البحر الاصفر.

ومن المقرر ان يصل الهاربون الثمانية الذين انقذتهم الشرطة البحرية الكورية الجنوبية الى ميناء اينشون الى الغرب مباشرة من سيول، ولم تذكر الوكالة تفصيلات اخرى لكن تلفزيون يونهاب قال في وقت سابق انهم هربوا في قارب صغير.

وهرب عدد متزايد من الكوريين الشماليين من بلادهم وطلبوا اللجوء في الجنوب بعد عدة سنوات شهدت ازمات شديدة في الغذاء في الشمال (رويتر).

فريق من اسكوتلانديارد إلى مصر للتباحث بشأن الرسائل المفخخة

■ القاهرة - أ.ف.ب، بروكسل - الاتحاد: ذكرت السفارة البريطانية في القاهرة امس ان محققين من الشرطة البريطانية «اسكوتلانديارد» سيصلون الى مصر للتحقيق فيما اذا كانت الرسائل المفخخة التي وصلت الى مكاتب صحيفة «الحياة» في لندن قد ارسلت من مصر.

وقال المتحدث باسم السفارة ادوارد ويب لوكالة «فرانس برس» من المقرر ان يقوم ضباط من الشرطة البريطانية بزيارة لمصر في اطار الاتصالات الجارية بين البلدين المعنيين بالرسائل المفخخة.

ولكنه رفض تأكيد وصول ضباط اسكوتلانديارد بعد ظهر امس الاربعاء الى القاهرة كما اعلنت صحيفة «الحياة».

وذكرت الصحيفة ان ضابطا من اسكوتلانديارد برتبة كبير مفتشين مسؤول عن التحقيق في انفجار رسالة مفخخة في المقر الرئيسي للحياة في لندن سيصل برفقة زميل له للتأكد من مصدر الرسائل المفخخة ومسارها.

وكان الرئيس المصري حسني مبارك نفى ان تكون الرسائل المفخخة قد ارسلت من مدينة الاسكندرية كما يوضح الطابع البريدي الملصق على هذه الرسائل.

يذكر ان رجلي أمن جرحا في ١٣ يناير في انفجار واحدة من رسالتين مفخختين ارسلتا الى مقر صحيفة «الحياة» في لندن ويخشى ان يفقد احدهما عينه اليمنى.

واوضحت الصحيفة انه عثر منذ مطلع الشهر على ١٦ رسالة مفخخة اخرى عليها طوابع تحمل ختم الاسكندرية: اربع في لندن وخمس في واشنطن واربع في مكتب الحياة في نيويورك وثلاث في سجن في كنساس تفرض عليه حماية أمنية مشددة. ومن جانبها عبرت وزيرة خارجية السويد لينا هيلين والين عن أسفها الشديد لتورط مواطنين دنماركيين في الاعتداءات التي تعرض لها عدد من المؤسسات الدولية والعربية عبر ارسال الرسائل الملغومة، وقالت في تصريحات خاصة «للاتحاد» اثناء حضورها اجتماع وزراء الخارجية في الاتحاد الاوروبي انها ليست مرتاحة قط لربط اسم السويد في مثل هذه الاعمال الشريرة، حتى لو قام بها مواطنون اجانب على الارض السويدية.

من جهة ثانية اتخذت السلطات البلجيكية اجراءات أمن مشددة لحماية الصحفيين عموما والعرب بوجه خاص بعد ان تسلمت السلطات المختصة رسالة من الاتحاد الدولي للبريد يحذر فيها من احتمال لجوء المجموعات الارهابية الى ارسال طرود او رسائل مفخخة للمراسلين العرب في العاصمة البلجيكية.

٨ لغات بفرنسا وحدها

الأقليات اللسانية تخوض صراعا من أجل البقاء في الاتحاد الاوروبي

■ بروكسل: يستخدم واحد من بين كل سبعة بدول الاتحاد الأوروبي لغة غير شائعة أو محدودة جدا. ويتحدث ٥٠ مليونا بألسنة مغمورة في أوروبا لكن أبحاث الاتحاد تشير الى أن هذه الألسنة قد تندثر في عالم تكافح فيه حتى لغات رئيسية كالفرنسية طغيان الانجليزية.

ويرى المكتب الأوروبي للغات غير الشائعة انه يتعين عدم الاستسلام للتشاؤم. ويقول كريستيان ديمير فالي وهو من مقاطعة بريتاني بفرنسا تعلم لغة قومه في مدرسة مسائية لأن النظام التعليمي بالمدارس الفرنسية لايتيح دراستها معظم اللغات في موقف ضعيف لكن هذا لايعني ان مصيرها الاندثار بالضرورة.

وقال ديميي فالي وهو مسؤول اعلامي بمركز معلومات بروكسل التابع لمكتب اللغات غير الشائعة «تسهم عدة عناصر في إحياء اللغات المغمورة».

ووسط مجموعة كبيرة من الكتب والأبحاث عن لغات لا يكثر استخدامها قال ان الاتحاد الأوروبي يمر بمرحلة النضج وان الحدود بين دوله ستتلاشى وان مناطقه المتعددة ستزدهر.

وأضاف ان هذا سيعيد ثقة الناس بلغاتهم وثقافاتهم وسيرد اليهم احترامهم لذاتهم.

ويقول مكتب اللغات غير الشائعة ان لغات الأقليات قد تحمل معاني كثيرة، ففي بعض الأحيان تكون لغة وطنية رسمية في بلد ما كاللغة السويدية مثلا لغة أقلية في بلد آخر مثل فنلندا.

وفي حالات اخرى توحد لغة كلغة الباسك بين أناس في بلدين مختلفين في حين ترتبط لغات كاللغة الويلزية بمنطقة معينة. وفي بعض الحالات تتردد لغات مثل اليديش التي يتحدثها يهود روسيا وشرق ووسط أوروبا في مناطق متعددة.

والعامل المشترك بين هذه اللغات جميعها هو الاستخدام المحدود وفي حالات كثيرة الصراع من أجل البقاء.

وبعد أن أصدر المجلس الأوروبي قرارا بجعل التنوع في استخدام اللغة حقا أساسيا من حقوق الانسان يسعى مكتب اللغات الأقل استخداما للحصول على مساعدة أكبر.. ماديا وقانونيا ومعنويا.

ويرى المكتب تناقضا في أن يتصارع بلدان من أجل بقاء لغة كل منهما في حين لايقدم أي منهما مساعدة من أي نوع للغات الأقليات بهما.

وقالت ميريام الكاين مديرة المكتب «انهما يتصارعان من أجل بقاء اللغة الوطنية في العالم لكن هذا رياء. ففرنسا تدافع في الخارج عما تتجاهله في الداخل».

وبفرنسا ثماني لغات اقليمية لاتزال تستخدم في الحياة اليومية. ويشكو المكتب من ان الشرطة في اليونان التي بها ست لغات أقليات لكنها لاتعترف إلا بالتركية استجوبت مراسله هناك على مدى ٢٤ ساعة.

أما في بلجيكا التي تعيش صراعا لغويا مريرا بين المتحدثين بالفلمنكية والناطقين بالفرنسية فالصورة مختلفة. فجميع لغات الأقليات بها وهي خمس لغات معترف بها رسميا. (رويتر)

ولاية النيل الأزرق.. منطقة زراعية تعيش فيها ست اتنيات مختلفة

■ الخرطوم: ولاية النيل الازرق، التي تشهد منذ عشرة ايام معارك بين الجيش السوداني والمعارضة، هي سهل زراعي خصب، شرق السودان، حيث يمر الخط الفاصل بين الشمال العربي المسلم والجنوب ذي الاغلبية المسيحية والارواحية.

وتبلغ مساحة الولاية ١٤ الف كيلومتر مربع، وتعيش في شماليها بالقرب من الدمازين والروصيرص، اتنيتا «الفونج» و«الهمج» العربيتان المسلمتان. اما الى الغرب، حول التلال الغنية بالكروم، بالقرب من كركر، فيعيش «الانقسنا» وهم من غير العرب، ويعتنقون الارواحية ويربون الخنازير.

والى الجنوب، في منطقة الكرمك والكيلي يعيش البورون والبرتا، الذين يدين أغلبهم بالاسلام، مع الاحتفاظ بعادات ارواحية. اما في اقصى الجنوب في اتجاه شيلي فيعيش الادوك الذين تحولوا الى المسيحية.

ويعيش ٥١٠ آلاف نسمة في هذه الولاية المجاورة لاثيوبيا والتي انشئت في ١٩٩٤ في اطار الاصلاح الاداري. ويقيم خمس السكان في المدن والباقي في المناطق الريفية، ويتحدثون اربع لغات وخمسين لهجة.

وفي السهل المحاط بالتلال. تطورت منذ السبعينات زراعة السورغو (الذرة البيضاء) والسمسم المكننة. وتبلغ مساحة الاراضي المزروعة في الولاية ٢٠٠ الف هكتار، يملكها تجار من الشمال، وشخصيات من المنطقة وجمعيات اجنبية.

وغالبا ما ادى هذا الوضع الى نشوب نزاعات مع الاتنيات التي تعتمد على زراعة مساحات صغيرة لتلبية احتياجاتها عند سفوح التلال وعلى تربية الماشية، بعد اغلاق الممرات الضيقة التي كانت تسلكها القطعان عبر تلك الاراضي المزروعة.

ويؤكد التجمع الوطني الديمقراطي الذي يضم المعارضة الشمالية والمتمردين الجنوبيين، ان المعارك التي تخوضها قواته منذ ١٢ يناير الجاري مكنتها من السيطرة على حوالي الفي كيلومتر مربع بعد الاستيلاء على الحاميات الصغيرة للجيش السوداني المنتشرة عند الحدود الاثيوبية.

وتتمركز هذه القوات حاليا على بعد حوالي ٦٠ كيلومترا من الدمازين. عاصمة الولاية. وكان مقاتلو الجيش الشعبي لتحرير السودان، بزعامة جون قرنق، الذي يقود المعارك حاليا، استولوا على المنطقة في ١٩٨٧، قبل ان تخرجهم منها القوات الحكومية بعد ذلك بخمس سنوات.

ويتولى ستة آلاف من جنود المشاة. وكتيبة مدرعة حماية الدمازين والروصيرص المجاورة لها. كما توجد في المنطقة قاعدة جوية.

وتنشأ اهمية الروصيرص من السد الذي انشيء في عام ١٩٧٢ ومحطته الكهربائية التي تزود الخرطوم بثمانين في المائة من احتياجاتها من الطاقة. والواقعة على بعد ٥٠٠ كيلومتر من العاصمة.

كما تزود اقنية الري المتفرعة من السد حقول قصب السكر الواقعة الى الغرب وحقول السورغو الى الشرق. (أ.ف.ب)



الرئيس البلغاري الجديد بيتار ستويانوف يتلقى التحية العسكرية. (رويتر)

الرئيس البلغاري الجديد يتسلم مهامه

■ صوفيا: تسلم الرئيس البلغاري الجديد بيتار ستويانوف امس سلطاته الرئاسية من سلفه الرئيس جيليو جيليف.

وجرت حفلة التسلم والتسليم في القصر الرئاسي وحضرها رئيس البرلمان بلاغوفيست سيندوف ورئيس الوزراء المستقيل جان فيدينوف ووزراء ونواب رؤساء ابرز الاحزاب السياسية.

وقد حضر الرئيس الجديد ستويانوف ونائبه تودور كفالدييف عرضا عسكريا تلا مراسم تولي السلطات.

وكان ستويانوف قد انتخب في الجولة الثانية من الانتخابات الرئاسية التي جرت في نوفمبر الماضي في بلغاريا بـ ٥٩٫٩٧٪ من الاصوات. وادى اليمين الدستورية الاحد الماضي امام البرلمان.

يذكر ان جيليف الذي كان اول رئيس غير شيوعي لبلغاريا، تولى السلطة في الاول من اغسطس ١٩٩٠ بعد ان انتخبه البرلمان. (أ.ف.ب)

١٣ قتيلا وجريحا في معركة بين عائلتين في المنيا بصعيد مصر

أسيوط: صرحت مصادر أمنية أمس ان أربعة مزارعين مصريين قتلوا وان تسعة آخرين جرحوا عندما نشب عراك بين عائلتين على الحد الفاصل بين الزراعات.

ونشب العراك بين عائلتي الشهابية والعزازية بمحافظة المنيا بجنوب مصر أمس الاول.

وقالت المصادر ان الشرطة حضرت الى الموقع بسيارات مدرعة وألقت القبض على ٤٠ شخصا وصادرت بعض الأسلحة.

وأضاف ان أربعة قتلى وخمسة جرحى سقطوا من عائلة الشهابية في حين أصيب أربعة من عائلة العزازية. (رويتر)

«الشيوخ» الأمريكي يوصي اليوم بتعيين وليام كوهين وزيرا للدفاع

واشنطن: أعلنت وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاجون) أمس الأول ان مجلس الشيوخ الأمريكي يمكن أن يصوت اليوم (الخميس) على قرار الرئيس بيل كلينتون تعيين وليام كوهين وزيرا للدفاع.

ويفترض ألا يواجه السناتور السابق عن ولاية مين، الذي كان عضوا في لجنة القوات المسلحة في مجلس الشيوخ معارضة كبيرة من جانب زملائه السابقين.

وأوضح المتحدث باسم لجنة القوات المسلحة ان اللجنة ستستمع الى شهادة كوهين قبل أن توصي مجلس الشيوخ بالموافقة على تعيينه في جلسة علمة.

(أ ف ب)

مرض حرب الخليج

٨١ جنديا امريكيا شاركوا بتدمير مستودع الذخيرة العراقي يعانون آلاما شديدة

■ واشنطن: قال مسؤول امريكي ان الجنود الامريكيون الذين شاركوا بتدمير مستودع عراقي للذخيرة في القاسمية (جنوب العراق) في مارس ١٩٩١ يشكون من آلام في العضلات والمفاصل أكثر من زملائهم الذين شاركوا في حرب الخليج.

وجاء هذا الاستنتاج الذي عرضه المسؤول عن الصحة في هيئة المحاربين القدماء كينيت كيزر امام لجنة في الكونجرس، اثر دراسة الملفات الطبية لاكثر من ٣٢ الف جندي قاتلوا في حرب الخليج، بعضهم يشكو من آلام مختلفة اطلق عليها اسم «اعراض حرب الخليج».

واكد كيزر ان ٨١ جنديا كانوا قرب المستودع العراقي للذخيرة في القاسمية حيث دمرت القوات الامريكية خطأ قذائف مزودة بغاز السارين يعانون من مشاكل في العضلات والمفاصل اكثر من باقي الجنود حسبما اظهر الفحص الطبي.

الا ان وزارة الدفاع الامريكية اعربت عن تشككها في هذا الاستنتاج.

وقال بيرنارد روستكر، المسؤول في البنتاجون عن التحقيق حول احتمال التلوث بعناصر كيميائية «بكل صراحة، لا أعرف كيف أعالج هذه المسألة». (أ.ف.ب)

(يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي)
صدق الله العظيم
أسرة مؤسسة
الاتحاد للصحافة والنشر والتوزيع
تشاطر الزميل
محمد بيرم
الرسام بمجلة ماجد
الأحزان لوفاة المغفور له باذن الله
سيد أحمد سعد الدين بيرم
ابن عمه والذي وافته المنية بالسودان
للفقيد الرحمة ولآله وذويه الصبر والسلوان
(إنا لله وإنا إليه راجعون)

البقاء لله
تتقدم أسرة
مدرسة تبوك التأسيسية للبنات
بخالص العزاء وصادق المواساة
إلى الزميلة
الهام حسين بازرعه
لوفاة المغفور له بإذن الله تعالى
والدها
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وأسكنه فسيح جناته
﴿إنا لله وإنا إليه راجعون﴾

المبعوث الأوروبي للشرق الأوسط لـ «الاتحاد»:

مبادرة أمريكية - أوروبية لدفع عملية السلام

■ بروكسل - اسماعيل زاير:

■ قدم ميجيل موراتينوس، المبعوث الاوروبي الخاص بالشرق الاوسط أول تقاريره الى وزراء خارجية دول الاتحاد الاوروبي امس حيث ضمن التقرير نتائج اتصالاته الاولية ومفاوضاته التي انتهت عند حد توقيع الاتفاق الذي اسفر عن الانسحاب في مدينة الخليل الفلسطينية، الجزء الثاني من تقريره اشتمل، كما اكدت مصادر دبلوماسية اوروبية «للاتحاد» على مجموعة من الافكار والمبادرات الخاصة بدفع عجلة التقدم على المسار السوري على وجه التحديد والانتقال بعده الى المسار اللبناني.

- الاجواء التي صاحبت تلك اشارت الى وجود ارتياح شامل وشعور بالحاجة الى مزيد من تنشيط الدور الذي يقوم به موراتينوس، المعد احد افضل دبلوماسي في أوروبا، وانجح مفاوضيها.

- وعلمت «الاتحاد» ان الاوروبيين اقروا برنامج العمل الذي تقدم به المبعوث الخاص الذي اشتمل على محورين: المحور الاول: اقليمي (شرق اوسطي) حيث سيبدأ موراتينوس دبلوماسية مكوكية بين دمشق وتل ابيب على الفور. يصل في بدايتها الى اسرائيل (اليوم) ويتوجه غدا الى العاصمة السورية.

أما المحور الثاني فهو المحور الدولي. حيث يعمل فريق يتبع المبعوث الاوروبي للشرق الاوسط على تنظيم جدول أعمال مشترك مع الولايات المتحدة بالتنسيق مع المبعوث الامريكي دينيس روس وفريق عمله. الهدف الذي يتطلع إليه الاوروبيون هو التوصل الى مبادرة سياسية امريكية - اوروبية لاحلال السلام كما نصت عليه الاتفاقات والنصوص المعترف بها والموقع عليها من قبل اسرائيل من جهة والاطراف العربية من جهة ثانية.

ووفقا للسفير موراتينوس فإن الاتحاد الاوروبي بعد ان تخلص من اجواء التوتر والشكوك التي احاطت بدوره الشرق اوسطي في العاصمة الامريكية، يرغب في تعميق اجواء الثقة التي حققها موراتينوس وصولا الى الاتفاق حول «برامج عمل تكاملي ومتنسق» يرسم نشاط الدبلوماسية الدولية في المرحلة اللاحقة.

وحسب المصادر الدبلوماسية الاوروبية تجري اتصالات مكثفة حاليا بين واشنطن وبروكسل لتنظيم اللقاءات المقبلة بين فريقي العمل الامريكي والاوروبي. والتي كما اكد لنا المبعوث الاوروبي انها ستعقد اما في مقر الاتحاد الاوروبي في العاصمة البلجيكية أو في لاهاي، عاصمة الدولة التي تتولى الرئاسة الحالية للاتحاد الاوروبي.

«الاتحاد» التقت ميجيل موراتينوس على هامش الاجتماع الوزاري للشؤون الخارجية واجرت معه حديثا حول اخر التطورات التي اعقبت «اتفاق الخليل».. وفيما يلي نص الحوار مع المبعوث الاوروبي:

■ كيف تقيمون «اتفاق الخليل»؟.. وهل أنتم راضون عن القدر من التقدم الذي احتواه الاتفاق؟.

■■ أنني جد مرتاح لتوقيع الاتفاق. وسعيد جدا بتجاوز تلك الايام العصيبة التي سبقته. حيث كانت دول الاتحاد الاوروبي ومع الاسرة الدولية تتطلع الى الانتهاء من جميع العقبات وتوقيع الاتفاق وبحصول الأمر فهذا يعني أن حكومة بنيامين نتانياهو ملتزمة بالتقدم الى الامام وتنفيذ «اوسلو» ومؤتمر مدريد وهذا يعني ان الحكومة الاسرائيلية ايضا ملتزمة بعملية السلام بشكل لا عودة عنه.

■ الدور الاوروبي كان على الدوام تحت اضواء الفحص والتشكك في امكانية النجاح. البعض كان يعتقد انه لن يتقدم بسبب اعتراضات العديد من الاطراف على ذلك الدور واعاقته من قبل اطراف عديدة ليس آخرها حكومة نتانياهو؟..هل حصل تغير في الموقف من الدور الاوروبي بعد هذه الاشهر التي مضت على تعيينكم؟.

■■ اعتقد ان الدور الاوروبي اساسي، ليس فقط بالنسبة للماضي، بل في الوقت الحاضر وواثق ان الأمر كذلك في المستقبل ولكن الآن اصبح الأمر مختلفا. فجميع الاطراف بدأت تدرك اهمية بناء مناخ من الثقة في المنطقة وللاوروبيين الطاقة والمصداقية لتحقيق مثل هذه الثقة. فإذا لم تثق بالآخر لا يمكن ان تباشر معه في ترتيب الاوضاع السياسية والامنية. وعليك هنا ان تؤمن ذلك. وأنا متفائل جدا بأن المستقبل سيثبت ان جميع الاطراف الاوروبية تقبل وترحب بالدور الاوروبي.

وفي الوقت الحاضر تمكنت من الاطلاع على مواقف جميع الاطراف بما في ذلك اسرائيل والولايات المتحدة. اللتين بدأتا تدركان ان الاتحاد الاوروبي يمكن ان يكون عنصرا فاعلا ونشطا على المستوى السياسي.

■ كيف تعرف أو تصف في هذه اللحظة الدور الاوروبي لناحية علاقته بالدور الامريكي؟.. هل هو دور مكمل أم دور مواز له أم انه يمضي في طريق التنافس معه؟!.

■■ أظن ان الدور الاوروبي ليس ضد الولايات المتحدة أو على حساب دورها على الاطلاق بل على العكس نحن ننجز الآن سياسة متكاملة. العاملان الأساسيان هنا التكامل والتنسيق، وعبرهما يمكننا ان نتحمل الاعباء بشكل مشترك وجعل الطرفين العربي والاسرائيلي في موقع انجاز الاتفاق النهائي حول مسألة بهذا القدر من الحساسية والتنوع موضوع ينطوي على نجاح كبير. ونحن نعمل مع الولايات المتحدة سوية لتحقيق النجاح المطلوب. كنت في واشنطن. وعلى اتصال دائم مع دينيس روس (المبعوث الامريكي) وفريقه. وسوف نجري ايضا لقاءات أخرى معه من اجل تحديد «جدول الاعمال المتكامل» كما يمكن ان نسميه. ونأمل ان تتطور علاقاتنا حتى نصل الى القيام بمهمة مشتركة اوروبية وامريكية خلال الشهر القادم ونأمل ان يشهد العالم اثناءها ان اوروبا والولايات المتحدة تبحثان سوية عن السلام.

■ هل يعني ذلك اننا ننتظر مجيء المبعوث الامريكي دينيس روس وفريقه الى مقر الاتحاد الاوروبي قريبا؟!.

■■ نعم وسيحصل اجتماعنا اما في بروكسل او في لاهاي في مقر الرئاسة الدورية للاتحاد الاوروبي.

ضمانات أوروبية

■ يتطلع الفلسطينيون الى الاسرة الاوروبية، ويأملون ألا يتركوا لوحدهم في مواجهة حكومة الليكود، وطالما كرروا رغبتهم بأن تقدم دول الاتحاد الاوروبي ضمانات سياسية لها بتنفيذ الاتفاق مع الاسرائيليين. هل ان اوروبا راغبة ومستعدة لتحمل قسط عملي وفعلي في هذا الصدد؟!.

■■ نعم، هذا صحيح، وقد سلمت بنفسي رسالة ضمانات الى الرئيس عرفات أثناء توقيع اتفاقية الخليل.

وأريد التأكيد على ان وزير الخارجية الهولندي عمل معي سوية وبشكل وثيق ودعم جميع مبادراتي وافكاري وانا سعيد بذلك. لقد قدمت للرئيس عرفات وبأسم دول الاتحاد الاوروبي في ليلة توقيع اتفاق الخليل. هذه الرسالة كانت بحد ذاتها اختراقا سياسيا للوضع. فهي رسالة دبلوماسية للضمانات السياسية بأسم الاتحاد الاوروبي قدمناها للشعب الفلسطيني. وأكدنا فيها ان دولنا ستبذل جميع ما يسعها من طاقة وجهد لتنفيذ وتطبيق الاتفاقية.

■ وهل اطلع نتانياهو على نص رسالة الضمانات. وما كان رده عليها؟.

■■ لقد بحثت معه مضمون التعهد الاوروبي قبل تسليمه للرئيس عرفات وقد وافق على ذلك. ووافق على الدور الاوروبي.

■ وهل سلمتم الحكومة الاسرائيلية نسخة من رسالة الضمانات؟.

■■ كلا. لم نجد داعيا لذلك. فقد قبلها رسميا قبل تسليمها للرئيس عرفات. وما أريد ان اقوله لكم هو ان بنيامين نتانياهو صافحني في ليلة التوقيع على اتفاق الخليل في معبر ايريز وخاطبني قائلا: اهلا بكم في نادي السلام WELCOME TO THE CLUB

■ مع الانجاز الذي تطرقتم إليه لا نزال أمام مسارين مجمدين ولا تحكمهما أي اتفاقات، وهما المسار السوري والمسار اللبناني. كيف تخططون لمعالجة العقبات التي تقف أمام حصول تقدم فيهما؟.

■■ نرى في الاتحاد الاوروبي ان علينا الآن التركيز على هذين المسارين. الامر صعب ولا شك. ولكن لابد من ان نكون متفائلين. ونبدأ العمل على الفور. كل دول منطقة الشرق الاوسط وشعوبها تتطلع الى السلام. وعلينا الآن تقليص الهوة الفاصلة بين الطرفين. سواء على المسار السوري أو على المسار اللبناني.

■ المشكلة كما تراها شعوب المنطقة العربية تكمن في ان الحكومة الاسرائيلية لا ترغب بالالتزام بمبدأ الارض مقابل السلام وتتطلع الى «الارض والسلام» على حساب العرب كيف يمكن برأيكم ايجاد صيغة توفق بين الاثنين؟!

■■ هذه مشكلة اصطلاحية، او طريقة اصطلاحية للتعبير عن المشكلة. ولكني اعتقد ان رئيس الوزراء الاسرائيلي قبل بمبدأ مؤتمر مدريد. ووافق على مبدأ برشلونة وغيرها. المسألة التي يجب ان نركز عليها الآن هي ترجمة الاتفاقات الى صيغة عملية ودبلوماسية وعلينا العمل على اقناع الاطراف المعنية بإرساء اتفاق نهائي. المبدأ هو المبدأ. انما عليك ان تبحث خلف النص عن الصيغ العملية المقبولة للطرفين ومبادىء ترتاح اليها الناس.

■ كيف تقيمون المواقف السورية أزاء مساعيكم كمبعوث بأسم الاتحاد الاوروبي ودوله الـ ١٥؟

■■ لقد زرت دمشق مرة واحدة حتى الآن. واستقبلت هناك استقبالا حارا للغاية. واجريت مناقشات مثمرة جدا مع المسؤولين السوريين. وقد عبروا عن تثمينهم للدور الاوروبي وتثمينهم للخطوة التي اتخذها الاتحاد الاوروبي بتسمية المبعوث الخاص للشرق الاوسط. وانا ذاهب الى دمشق يوم الجمعة القادم (غدا). وامل توسيع مناقشاتنا لتشمل ابعادا اخرى. وانتظر ان نتوصل مع الاصدقاء السوريين الى افكار او مبادرات مفيدة في طريق التقدم.

■ وهل ستقتصر زيارتكم على سوريا فقط. أم ستزورون دول المنطقة الاخرى؟.. وهل ستشمل لبنان ايضا؟

■■ في هذه الزيارة لن تشمل جولتي لبنان. وسأقرر في وقت لاحق حتى ننفذ خطة سابقة لقضاء اسبوع في كل عاصمة من العواصم. الآن وبعد ما امضينا وقتا طويلا على المسار الفلسطيني، وقمنا بسفرات ورحلات متعددة فإنني ارغب برؤية الناس في سوريا والبحث معهم حول الطريقة التي يمكننا ان نفيدهم في وجودنا. وبعدها سأتوجه الى لبنان والى مصر والاردن وربما غيرها. هذه الزيارة ستقتصر على دمشق وقبلها تل أبيب.

■ مع هذا البرنامج المكثف في النشاطات. ألا تنوون إقامة مكتب دائم لكم في الشرق الاوسط لتكونوا قريبة من الأحداث؟.

■■ لدي مكتب رئيسي في بروكسل، ولأسباب خاصة وعائلية سأتخذ من قبرص مقرا اقليميا لي. وذلك لانني أنوي مباشرة دبلوماسية مكوكية في مقر قريب في الشرق الاوسط.

ميجيل موراتينوس

بريتوريا تؤجل البت في الصفقة

خبراء عسكريون: أجهزة جنوب افريقيا تثبت موازين القوى بين سوريا واسرائيل

جوهانسبيرج: قال مسؤولون امس ان مجلس وزراء جنوب افريقيا اجل اصدار قرار فيما يتعلق بصفقة لبيع اسلحة لسوريا اثير حولها الجدل الى اجتماع قادم.

وقال امين المجلس جيكس جيرويل في مؤتمر صحفي: لم يتم الانتهاء من المشاورات وتأجل البت في الأمر الان حتى عقد اجتماع اخر للمجلس. مضيفا ان هذا لا يعني بالضرورة ان يتخذ المجلس القرار في اجتماعه التالي بعد اسبوعين.

على الصعيد نفسه، يقول خبراء عسكريون ان تعزيز القدرة القتالية للدبابات السورية بأجهزة تصويب وتحكم في النيران مصنوعة في جنوب افريقيا ستجعل المدرعات السورية ندا للدبابات الاسرائيلية لاول مرة منذ فترة طويلة.

وقد تتسبب الصفقة المقترحة في اخلال موازين القوى في الشرق الاوسط بصورة خطيرة او تثبيتها بحيث يكون بامكان ردع اي هجوم تقوم به القوات المسلحة الاسرائيلية ذات التسليح الافضل.

ان تزويد سوريا بنظام توجيه لدبابات ت ٧٢ سوفيتية الصنع القديمة التي تملكها سوريا سيثير غضب الولايات المتحدة التي ترى دمشق راعية للارهاب الدولي.

ويسمى النظام المطروح بيعه «نظام تايجر الجديد لتوجيه النيران». وهو نظام يعتمد على الكمبيوتر في تحديد مدى النيران وتوجيهها ويستخدم اشعة الليزر ومناظير متقدمة وتصوير حراري لتحسين القدرة على اطلاق النار والحركة اثناء الليل.

ووفقا لتقارير اخبارية في جنوب افريقيا فإن النظام الذي تستخدمه دبابة اوليفانت القتالية في جنوب افريقيا سيرفع من قدرة اصابة الهدف من اول طلقة من ٦٠ في المائة الى ٩٠ في المائة.

ويقول الخبراء ان هذا سيجعل الدبابات السورية ... للدبابات الاسرائيليةمن طراز ميركافا التي كانت متفوقة على الدبابات السورية لما يزيد على ٢٠ عاما. وتشير بعض التقارير الى ان النظام الجديد سيمد في عمر الدبابات السورية من ١٠ الى ١٥ سنة.

وسيؤدي تسرب التكنولوجيا الى سوريا الى تصاعد العداء الامريكي لاتفاق الاسلحة المقترح. خاصة وانه سيتم مع دولة تقول الولايات المتحدة انها تدعم الارهاب وفي نفس الوقت تراها حليفتها اسرائيل على انها العدو الرئيسي الذي لا يزال غير ملتزم باتفاقات السلام.

(رويتر)

ابو مازن: سنضرب من ينفذ عمليات انطلاقا من اراضي السلطة الفلسطينية

■ القاهرة، اكد المسؤول الفلسطيني محمود عباس (ابو مازن) في حديث مع صحيفة «الحياة» امس ان السلطة الفلسطينية عازمة على «ضرب» اولئك الذين سينفذون عمليات ضد اسرائيل انطلاقا من اراضي السلطة الفلسطينية.

وقال ابو مازن في مقابلة اجرتها معه الصحيفة في موسكو حيث يقوم بزيارة «لن نقبل تحت اي ظرف بأن تنطلق اي عمليات (عنف) من اراضي السلطة الفلسطينية».

وردا على سؤال حول موقف السلطة الفلسطينية اذا قام طرف ما بعمليات من داخل الاراضي الواقعة تحت مسؤوليتها، اجاب «سنضرب». ويذكر ان محمود عباس يشغل منصب امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وهو من ابرز المفاوضين الفلسطينيين مع اسرائيل.

واضاف «اذا قام احد باطلاق صاروخ من البحر فإننا غير مسؤول عنه، ولكن ان يحتمي بنا ويعطل عملية السلام فهذا مرفوض».

وتساءل ابو مازن «ماذا يعني ان تلقي قنبلة؟ انه يعني اقفال الحدود وتعطيل خمسين الف عامل ووقف حركة التصدير والاستيراد».

واضاف «نحن لسنا حرسا لامن اسرائيل بل نحرس امننا ومصالح شعبنا والمعارضة يجب ان تكون مسؤولة».

وشدد ابو مازن على ان اتفاق الخليل الذي وقع الاسبوع الماضي بين اسرائيل والفلسطينيين «فتح الطريق لنقلة نوعية» في المفاوضات المستقبلية مع اسرائيل.

وتابع قائلا «هناك قضايا تحتاج الآن الى مفاوضات مثل اخلاء سبيل البنات (السجينات الفلسطينيات) واخرى تحتاج الى تفاوض كالمطار والميناء والممر الآمن وقضايا المرحلة النهائية».

واكد المسؤول الفلسطيني ان الرئيس ياسر عرفات سيزور العاصمة الروسية في موعد لم يحدد بعد لبحث الدور الروسي في عملية السلام.

ومن جهة اخرى اتهم ناطق باسم «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين» بزعامة جورج حبش امس الشرطة الفلسطينية بشن حملة اعتقالات جديدة في صفوف الجبهة في المناطق الفلسطينية.

واضاف «قامت هذه الاجهزة قبل يومين باعتقال الرفيقين علي فارس وعمر بور ونقلتهما من رام الله الى اريحا. ولا تزال تحتجز عددا من كادرات الجبهة واثنين من قادتها «دون اعطاء تفاصيل. ونفى العقيد صائب نصار احد مسؤولي السلطة الفلسطينية وجود اعتقالات جديدة لكنه قال ان الاجهزة الامنية تجري تحقيقات مع من يشتبه بعلاقتهم بهجوم ادى لقتل مستوطنين اثنين قرب رام الله في ديسمبر الماضي.

(أ.ف.ب)

الاردن يقدم احتجاجا شديدا الى بيروت

بويز: لبنان لاتستطيع محاكمة الدبلوماسيين العراقيين المتهمين بالقتل

■ بيروت، عمان - الاتحاد ووكالات الانباء:

■ حدد رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري سياسة حكومته تجاه الاقتراحات التي تقدمها اسرائيل، وطالب بتوخي الحذر تجاه كل ما تعرضه لانها تحاول تعويم اقتراح «لبنان اولا».

واشار الحريري الى ان محاذير كبرى يمكن ان تنشأ بعد اتفاق الخليل وعلى لبنان ان يكون مستعدا لها. واعلن الحريري خلال جلسة مجلس الوزراء امس ان العلاقات السياسية والامنية بين لبنان وسوريا بلغت الغايات المأمولة منها. ودعا لازالة العقبات على الصعيد الاقتصادي والتي تراكمت على مدى ٥٠ سنة كي تكون تلك العلاقة المميزة بين البلدين بداية لانشاء سوق عربية مشتركة بمواجهة التكتلات الاقتصادية الكبرى.

وقال الحريري ان نتانياهو لم يظهر بعد انه رجل يبحث عن السلام او رجل يمكن الثقة فيه. واضاف يقول في مقابلة مع «رويتر» انه يتعين على اسرائيل ان تستأنف محادثات السلام من حيث توقفت في العام الماضي. وان تعيد جميع الاراضي السورية واللبنانية المحتلة اذا كانت تريد السلام.

وقال الحريري ان الطريقة التي يتصرف بها نتانياهو لا تشير الى انه يقوم ببناء الثقة، وهو يبحث عن التفاصيل الصغيرة ويصرح بشيء اليوم ثم يفعل شيئا أخر في اليوم التالي.

وعلى صعيد آخر، قال وزير الخارجية اللبناني فارس بويز امس ان بلاده لا تستطيع احالة دبلوماسيين عراقيين للمحاكمة بشبهة اشتراكهم في قتل زعيم معارضة عراقي في عام ١٩٩٤ في بيروت وهو طالب السحيل العراقي الذي يحمل الجنسية الاردنية.

ومنذ ايام طلب قاضي تحقيق لبناني الافراج عن الدبلوماسيين الثلاثة وهم محمد كاظم وعلى درويش وهادي حسن بكفالة قدرها ٥٠ الف ليرة لبنانية (٣٢ دولارا) لكل منهم.

واضاف بويز ان رأي الحكومة اللبنانية مبنى على القوانين والاحكام الدولية التي تقضي بان لبنان دولة مضيفة من حقها قطع العلاقات الدبلوماسية وطرد الدبلوماسيين واعتبارهم اشخاصا غير مرغوب فيهم ولكن ليس باستطاعتها محاكمتهم.

وكانت عائلة القتيل قد طعنت يوم الثلاثاء بقرار اخلاء الدبلوماسيين، علما بان موافقة العائلة كانت شرطا لعملية الاخلاء.

والدبلوماسيون الثلاثة معتقلون دون ان يوجه اليهم اتهام في اكبر سجون لبنان في منطقة رومية وذلك منذ اعتقالهم بعد مقتل المعارض العراقي طالب السحيل في ١٢ ابريل عام ١٩٩٤.

وادى مقتل السحيل الى قطع العلاقات بشكل سريع بين بغداد وبيروت التي امرت باغلاق السفارة العراقية.

وتوفى دبلوماسي رابع هو الملحق التجاري العراقي خالد خلف في المعتقل في يونيو ١٩٩٥ بعد ان اعتقل بسبب علاقته بالجريمة.

وكان سبب وفاته نزيف في المخ. ولم يمثل امام المحكمة.

وقدم الاردن امس احتجاجا رسميا شديد اللهجة الى لبنان ردا على قرار اخلاء الدبلوماسيين باعتبار القتيل يحمل الجنسية الاردنية وعلم من مصدر رسمي في عمان ان رئيس الديوان الملكي عون خصاونة استدعى سفير لبنان في عمان وليم حبيب وسلمه «رسالة احتجاج» ضد قرار الاخلاء باعتبار انه «خرق لالتزام لبنان في محاربة الارهاب وفي مجال تحقيق العدالة».

اعرب السفير اللبناني عن «استغرابه» ازاء المذكرة الاردنية مشيرا الى ان بلاده «اقرت حصرا بأن الموقوفين الثلاثة يتمتعون بالحصانة الدبلوماسية لذا سيصار الى ترحيلهم في حال لم ترفع الحكومة العراقية الحصانة عنهم».

واوضح حبيب في حديث الى وكالة فرانس برس «ان المسألة لا تتعلق باخلاء سبيل الموقوفين التي تعني تبرئتهم وانما بترحيلهم لعدم صلاحية المحاكم اللبنانية في هذه القضية».

واكد السفير اللبناني ان لبنان «حريص على الالتزام بالمواثيق والاعراف الدولية».

وفي الجنوب قصفت المدفعية الاسرائيلية امس مناطق مجرى نهر الليطاني وادي الحجير دير سريان ومزرعة الحمراء.

وطال القصف اطراف البقاع الغربي، وسقطت القذائف في الجبور، تلة المرامل، القطراني وميدون، ومشطت مجموعة تابعة لميليشيا العميل انطوان لحد منطقتي الدلافة ولوسي ومن موقع الميليشيات في تومات نيحا. عمدت مجموعة اخرى الى تمسيط منطقة الملالات بالقذائف المدفعية. كما استهدفت المرتفعات المحاذية للموقع وعمدت الميليشيات العميلة الى تدعيم موقع تومات بالاعتدة العسكرية والآليات المجنزرة عقب تعرضه لهجات المقاومة.

مقتل اردني وفلسطيني بالمنطقة المحتلة من الضفة الغربية

قباطية، قالت مصادر فلسطينية امس ان اردنيا وفلسطينيا يشتبه في تعاونهما مع اسرائيل قتلا امس الاول في قرية قباطية في الضفة الغربية على يد مجهولين.

واضافت المصادر ان محمد نمر كميل (٣٢ عاما) وهو فلسطيني يحمل بطاقة هوية اسرائيلية. وماجد خليل احمد ٢٨ عاما وهو اردني من أصل فلسطيني قتلا امام منزل كميل. وقال احد المصادر الفلسطينية «ان ماجد احمد اردني زائر وهو من اصل فلسطيني، ولكن كميل يحمل بطاقة هوية اسرائيلية وقتل الاثنان في القرية التي لا تزال تحت الحكم الاسرائيلي».

واضاف المصدر ان دوريات فلسطينية - اسرائيلية مشتركة وصلت الى موقع الحادث واخذ الاسرائيليون جثة كميل الى مستشفى اسرائيلي. بينما نقلت جثة احمد الى مستشفى مدينة جنين في الضفة الغربية. (رويتر)

وفاة ١٥ شخصا بسبب الانفلونزا في روسيا

■ موسكو: قالت مسؤولة من وزارة الصحة الروسية امس ان ١٥ شخصا توفوا متأثرين بمرض الانفلونزا الذي يجتاح روسيا حاليا.

واضافت المسؤولة في ادارة مكافحة الاوبئة بوزارة الصحة ان سبعة اشخاص توفوا في منطقة بيرم وواحد في منطقة ايفانوفو الوسطى.

وقالت ان المرض وصل الى مستويات الوباء في ٣٠ مدينة منها موسكو وسانت بطرسبرج غير انه لم يصل الى ذروته بعد.

رويتر

● اطفال شيشانيون يتفرجون الى منصات اطلاقية في العاصمة جروزني.. (أ.ف.ب)

جروزني ما بعد الحرب

الخراب والدمار ثمن الحرية في العاصمة الشيشانية الموظفون يؤدون أعمالهم بدون رواتب لنقص الأموال

■ موسكو: الخراب والدمار هو ما تقع عليه عينك عند زيارة أي مكان في العاصمة الشيشانية جروزني على الرغم من مرور أشهر على وقف القتال هناك.

لكن هذا هو ثمن الحرية كما عبرت عنه لافتة معلقة على طول الحاجز الشيشاني على الحدود مع انجوشيه كتب عليها (لقد اخترنا الحرية).

ويقول مراسل وكالة الانباء القطرية في موسكو الذي يقوم بزيارة للشيشان.. ما ان تندفع بك السيارة الى عمق الاراضي الشيشانية حتى ترى رجالا اشداء معصبين بخرق خضراء مكتوب عليها باللون الابيض «لا اله الا الله محمد رسول الله».

كان ذلك اول لقاء لنا مع الثوار الشيشان ولكنهم لم يتأخروا لما عرفوا من نحن وهتفوا مودعين الله اكبر.. وبعد مسيرة ساعة وربع تقريبا على ارض زلجة وسيئة نحتت عليها الدبابات الروسية تضاريس عشوائية وصلنا الى العاصمة الشيشانية جروزني وتحديدا الى حي زافودسكوي اي الحي الصناعي حيث تتركز معظم الصناعات الرئيسية في الشيشان وعلى رأسها الصناعات النفطية.

ويعتبر هذا الحي هو الشاهد الحي على المعارك الضارية التي دارت على مدى عامين وخاصة تلك التي دارت في شهر اغسطس من العام الماضي عندما حرر الثوار في معركة مظفرة العاصمة من الاحتلال الروسي.. ومنذ لحظة دخولنا الى جروزني بدأنا نشاهد صور الدمار المروع.

وقال اصلان بيك دادايف الموظف بوكالة الانباء الشيشانية الذي رافق مراسل وكالة الانباء القطرية خلال زيارته لجروزني ان معظم المباني في حي زافودسكي دمرت في معركة شهر اغسطس بعدما عجزت القوات الروسية عن السيطرة على هذا الحي الذي حرره الثوار في اليوم الاول من تلك المعارك الدامية، ويضيف ان الصمود الرائع وبسالة الثوار في الدفاع عن الحي دفع الروس الى قصفه بالمدفعية الثقيلة وراجمات الصواريخ كاتيوشا والطائرات.

وخلال الجولة في جروزني كانت جميع الصور التي تقع عليها أعيننا هي الانقاض واكوام حطام ومبان بلا زجاج في النوافذ يغلب عليها لون السناج الاسود الذي خلفته الحرائق.. ومن خلال هذا المنظر تقفز الى المخيلة صورة الحريق الذي اضرمه نيرون وأتى على روما عاصمة الامبراطورية الرومانية في فجر التاريخ والتي تناولته السينما العالمية في العديد من الافلام.

وفي قلب جروزني لم يكن هناك حجر على حجر في بقعة مساحتها بضعة هكتارات كان يتوسطها قصر الزعيم الراحل جوهر دودايف.

وبالقرب من القصر او بالاحرى من فراغ القصر يشاهد حطام جسر قال عنه اصلان بيك انه جسر للمشاة قصفته الطائرات الروسية في الايام الاولى للحرب ثم صمت اصلان بيك لبرهة وبدا عليه التأثر والحزن وقال: لقد قصفوا الجسر عندما كان غاصا بالمشاة.

جروزني عروس القفقاس والمدينة الخضراء اصبحت مدينة شبه معتمة لا يسكنها الا من لديه اعصاب حديدية او الاشباح.. هذه هي جروزني الآن وعلى حقيقتها. ورغم ذلك فسكانها لا يفكرون في الرحيل عنها وكل واحد منهم منهمك في عمله.. شرطة المرور تحاول تنظيم السير في مدينة خلت من الاشارات الضوئية السليمة وسائقو الحافلات ينقلون الركاب داخل المدينة والى المدن الاخرى وموظفو الحكومة ينهبون الى عملهم حتى ولو من اجل تناقل الاخبار والاستماع الى آخر ما حدث في البلاد.

والغريب في كل ذلك ان الجميع يعملون بلا رواتب نظرا لانه ليس لدى الدولة المال اللازم لذلك.

ويستثنى من هذا الوضع الغريب التجار.. ففي الاسواق الشعبية تمضي التجارة على قدم وساق خاصة في هذه الايام الرمضانية المباركة حيث يقصد المواطنون الاسواق للتبضع وشراء كل ما يحتاجونه.

وينعكس انعدام الاقتصاد ككل في الجمهورية على القدرة الشرائية لاغلبية السكان ومع ذلك لم تحدث مجاعة في الشيشان وهذه هي الحقيقة التي شاهدناها بأنفسنا فلم نصادف في الشوارع متسولا واحدا لان الشيشان المسلمين يلتزمون بتعاليم دينهم التي تحض على البر والتقوى.. (ق. ن. أ)

اغلاق العديد من مكاتب وكالة «يونايتد برس»

واشنطن: قال متحدث ان وكالة يونايتد برس انترناشونال للانباء ستغلق العديد من مكاتبها في أوروبا والشرق الاوسط وافريقيا وستستغني عن نحو نصف موظفيها في هذه المناطق ومجموعهم ٧٥ شخصا.

واضاف توم جونسون مدير تسويق ومبيعات الخدمة الاخبارية «لا نعلم على وجه التحديد عدد الاشخاص الذين سيستغنى عنهم واماكن المكاتب التي ستغلق». واستطرد «في الوقت ذاته سنستمر في بث الاخبار العالمية» عن طريق مجموعة من المراسلين بالقطعة. وقال جونسون «انها جزء من خطة استراتيجية.. سيكون لدينا الان شبكة ستمدنا بالاخبار بشكل اسرع». واشترت مجموعة من المستثمرين السعوديين الوكالة عام ١٩٩٢م. (رويتر)

القاء القبض على ٨٠ شخصا من «عبدة الشيطان» في مصر

القاهرة: القت اجهزة الامن المصرية في القاهرة امس القبض على ٨٠ شابا وشابة من الجامعيين المتهمين بممارسة «عبادة الشيطان».

وقال مصدر في الشرطة ان المعتقلين «يطلقون على انفسهم اسم «عبدة الشيطان» ويتبعون أفكارا متطرفة تحض على ازدراء الاديان.

ولم يذكر المصدر الجامعات التي ينتمي اليها الطلبة المعتقلون، ولا ما اذا كانوا جميعا من المصريين. وهي المرة الاولى التي تعلن فيها الشرطة المصرية وجود مثل هذه الجماعات في مصر. وقال المصدر ان المعتقلين الذين احيلوا الى النيابة للتحقيق معهم كانوا يقومون بارتداء ملابس عليها رسوم للموتى وصلبان مقلوبة. وكانوا يقيمون حفلات موسيقية في الاماكن الصحراوية الخالية يرتلون خلالها عبارات خاصة «بعبادتهم». (أ.ف.ب)

محاكمة عناصر «حزب الله» البحريني بعد رمضان

■ المنامة - نيقوسيا، قال محامون بحرينيون ان سلطات البحرين تستعد للبدء بمحاكمة ٨١ شخصا متهمين بالانتماء الى «حزب الله - البحرين» وهو منظمة موالية لايران تتهمها المنامة بالعمل على قلب نظام الحكم.

وقال المحامون في اتصال هاتفي مع وكالة «فرانس برس» في نيقوسيا انه يتوقع ان تبدأ محاكمة المتهمين امام محكمة امن الدولة بعد شهر رمضان وبين المتهمين ٥٤ موقوفا بينما سيحاكم ٢٧ غيابيا.

وقال المصدر نفسه ان ملفات المتهمين جاهزة وان وزارة العدل تقوم حاليا باجراء اتصالات بالنائب العام لتعيين محامين للمتهمين الذين يواجهون احكاما قد تصل الى الاعدام.

ومن جهة اخرى، اجتمع وزير الخارجية البحريني الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة في المنامة امس مع سفير الولايات المتحدة الامريكية لدى دولة البحرين ديفيد رانسم، وتم خلال الاجتماع بحث وجهات النظر فيما يتعلق بالعلاقات الثنائية وسبل تطويرها وتعزيزها اضافة الى القضايا ذات الاهتمام المشترك.

(وكالات)

البقــاء للــه

مجلس الادارة والمدير العام والعاملون

بشركة الامارات وسترن للحفر وصيانة آبار النفط

يشاطرون الزميل

محمـــد لطفـــي

الاحزان لوفاة المغفور لها بإذن الله تعالى

والدتــه

سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته ويلهم آلها وذويها الصبر والسلوان

﴿إنا لله وإنا إليه راجعون﴾

شرطي بيروفي يفحص ٣٠ مرتبة تم نقلها الى امام مقر احتجاز الرهائن (رويتر)

اعضاء «توباك آمارو» يطلقون رصاصات تحذيرية بعد تصرفات غريبة للشرطة البيروفية

■ ليما: اطلق اعضاء حركة «توباك آمارو» الذين يحتجزون ٧٢ رهينة في مقر اقامة السفير الياباني ببيرو عدة طلقات نارية تحذيرية امس بعد قيام قوات الشرطة البيروفية بتصرفات غريبة حيث القوا بالحجارة والزجاجات الفارغة على مقر الازمة كما وجهوا اهانات الى اعضاء الجماعة المسلحين بالداخل.

وذكرت انباء ان قوات الشرطة ربما يحاولون زيادة الضغوط على المسلحين الذين احتلوا المبنى منذ خمسة اسابيع نظرا لعدم اظهار الثوار اي بادرة للتنازل عن مطالبهم الخاصة بالافراج عن زملائهم المحتجزين في السجون البيروفية. وكانت الحكومة قد قامت منذ بداية الازمة بقطع الماء والكهرباء عن مقر الازمة (وكالات).

الاطباء اكدوا ان صحته طيبة

الرئيس البوسني يستأنف عمله

سراييفو: استأنف الرئيس البوسني علي عزت بيجوفيتش عمله بقصر الرئاسة في سراييفو امس بعد ان امضى ٥ ايام في المستشفى حيث اجريت له فحوصات طبية. وقال طبيب عيادة القلب في مستشفى سراييفو ان رئيس مجلس الرئاسة الثلاثي الذي اصيب بازمة قلبية منذ عام واحد يتمتع بصحة طيبة، وان الفحوصات اظهرت ان حالة قلبه مرضية. وقال المتحدث باسم الرئاسة ميرزا جايريتش ان بيجوفيتش سعيد بعودته الى العمل.

من ناحية اخرى اعلن في كل من الفاتيكان وسراييفو ان بابا الفاتيكان يوحنا بولس الثاني سيزور البوسنة في شهر ابريل المقبل.

وقالت رئاسة اساقفة البوسنة ان موفد الفاتيكان الى البوسنة الكاردينال فرانشيسكو مونتيريزي سيتوجه في الايام المقبلة الى سراييفو ليبحث مع كاردينالها ترتيبات زيارة البابا المحتملة (وكالات الانباء).



مجموعة من الطيور وهي تحط امس فوق شواهد قبور شهداء الحرب في سراييفو (رويتر).

رفضت اقتراحا حكوميا للتهدئة

المعارضة الصربية تقرر تكثيف احتجاجاتها

■ سراييفو: رفضت المعارضة في بلجراد امس عرضا من الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفتش لانهاء الازمة السياسية وقررت تكثيف الاحتجاجات ضده في مختلف المدن، فيما ابتدع انصارها من الطلاب اساليب احتجاج فكاهية للافلات من حصار قوات الشرطة.

وقال زوران دينديتش احد زعماء تحالف المعارضة خلال مؤتمر صحفي ان اقتراح الحكومة الاسبوع الماضي اقامة ادارة بلدية انتقالية في العاصمة بلجراد والمدن الاخرى المتنازع عليها لمدة شهرين تعقبها انتخابات بلدية جديدة «غير مقبول بالمرة» واضاف ان ذلك يعني «اننا نقبل بسرقة نتائج انتخابات ١٧ نوفمبر الماضي» التي تقول المعارضة انها اسفرت عن فوزها في ١٤ بلدية.

وصرح دينديتش للصحافيين «اننا ننوي تكثيف الاحتجاجات في المدن الصربية ومضاعفتها في بلجراد. واوضح ان المعارضة في بلجراد تنوي مضاعفة التظاهرات اليومية في ساحة الجمهورية والتجمعات في احياء العاصمة عند موعد النشرة الاخبارية في التليفزيون الرسمي مشيرا الى ان «السكان سيتجمعون في اماكن مختلفة وسيصعب على الشرطة مواجهة ذلك».

من جهة اخرى واصل سكان بلجراد تظاهراتهم امس وانتخبوا «ملكة جمال الاحتجاج عام ١٩٩٧» وهي طالبة في التاسعة عشرة من عمرها اثارت حماسة المتظاهرين بتقبيلها عناصر مكافحة الشغب في وسط العاصمة. وصفق الجمهور طويلا للملكة بويانا نيكوديفيتش الطالبة في الهندسة الميكانيكية عندما قالت «اننا هنا منذ فترة طويلة وليس من سبب لنستسلم الان. سنبقى».

وكان الطلاب انتخبوا الليلة السابقة «اجمل رجل شرطة» وهم يواجهون لليوم الرابع على التوالي الطوق الذي تفرضه الشرطة لمنعهم من المرور والتظاهر في الشوارع وتعهد الطلاب الذين يحصلون على المؤون والمشروبات الساخنة والحلويات من سكان العاصمة «البقاء خمس دقائق على الاقل اكثر من عناصر الشرطة».



احد الطلاب يتدفأ بنار اشعلها خلال المواجهة مع قوات الشرطة في بلجراد امس (رويتر)

وقد تحولوا الآن الى الغناء والرقص والقاء الشعر وحتى التنويم المغناطيسي كاساليب فكاهية للتأثير على رجال الشرطة والافلات من حصارهم الذي نجح في تقليل عدد المتظاهرين خلال الايام الاخيرة.

واثار هذا الاسلوب الاحتجاجي الجديد اعجاب السكان. حتى اولئك الذين التزموا الحياد ولم يعرف عنهم معارضتهم للسلطات حسبما ذكرت وكالة «اشوسيتدبرس» في تقرير مطول امس. واشارت الى ان الطلاب ظلوا يغنون ويرقصون امام رجال الشرطة «المتحجري الملامح» بل حاولوا تنويم بعضهم مغناطيسيا بالتلويح بالصور امام وجوههم!

(وكالات الانباء)

منظمة التحرير تفضل عودة اللاجئين المبعدين الى ليبيا

■ القاهرة: اعلنت منظمة التحرير الفلسطينية امس انها تدعم محاولات ليبيا مساعدة اكثر من ٢٠٠ شخص قابعين في مخيم على الحدود المصرية - الليبية. في العودة لليبيا بالرغم من العداء الذي ابداه اللاجئون تجاه الممثلين الليبيين وممثلي المنظمة. وحاولت ليبيا اقناع اللاجئين بالعودة الى ليبيا يوم الثلاثاء، ولكن هذه المحاولات باءت بالفشل حين قام اللاجئون المسلحون بالعصي والحجارة والسكاكين بابعاد المسؤولين الليبيين ورفضوا الاستجابة للمقترحات الليبية.

وامضى معظم اللاجئين اكثر من عام في خيام بين نقطتي الحدود الليبية والمصرية. وقال القنصل الفلسطيني في الاسكندرية وليد احمد عبدالرحمن لرويتر امس «نحن نبارك القرار الليبي ونؤيده». واضاف القنصل الذي شارك في المحاولات يوم الثلاثاء سكان المخيم «عدم العودة لانؤيدهم فيه». ويقول اللاجئون انهم يفضلون الذهاب الى مصر او الاراضي الخاضعة للحكم الذاتي الفلسطيني اواي مكان غير ليبيا. ولن تسمح لهم اسرائيل بالدخول الى غزة او الضفة الغربية.

والقى اللاجئون امس الاول الحجارة على الشباب التابعين للجان الثورية الفلسطينية المؤيدة للزعيم الليبي معمر القذافي حين حاولوا نصب لافتات ترحب بقرار اعادة الفلسطينيين.

وصوب الجنود الليبيون اسلحتهم باتجاه المقيمين في المخيم ولكن الضباط المسؤولين عنهم امروهم بعدم اطلاق النار. وتلا اعضاء الوفد الليبي - الفلسطيني المشترك الخطابات التي تدعو اللاجئين لتغيير موقفهم وقبول العرض الليبي.

وقال احمد صالح عضو الوفد ان «كل ثوري ووطني غيور يدرك ويعي الابعاد الحقيقية لدعوة الفلسطينيين في كل انحاء الارض للعودة الى فلسطين». ويأتي ذلك اشارة الى السبب الذي دعا القذافي لطرد الفلسطينيين ومضمونه، انه لو كانت هناك قيمة للاتفاقات المبرمة بين الفلسطينيين واسرائيل فان الوقت حان لعودة الفلسطينيين الى اراضيهم. ولكنه اضاف «نحن راجعون الى الجماهيرية الليبية بناء على قرار المؤتمرات.. بارك الله فيهم، الليبيون وجدوا لنا الحل».

وقال اعضاء الوفد الفلسطيني - الليبي ان اللاجئين ارادوا البقاء لانهم يربحون من التهريب وانواع اخرى من التجارة. وعلق اللاجئ كمال عبدالله ردا على ذلك «نعم نعمل في التجارة ولكن ليس في التهريب.. كيف نعيش هنا اذن؟ هل المطلوب ان نعيش بملابس ممزقة ونتسول؟». وقالت صحيفة «الاخبار» الحكومية المصرية امس ان الحدود ستغلق مؤقتا بناء على طلب الليبيين ولكنها لم تذكر اسباب ذلك. وقالت المنظمات الانسانية التي تراقب المخيم، انها لم تسمع بأي تطور جديد منذ الفشل في اعادة الفلسطينيين امس الاول (رويتر).

حتى لا تستفيد منها المقاومة في جنوب لبنان

اسرائيل تحظر على جنودها استخدام الهواتف المحمولة

■ القدس المحتلة: حظر الجيش الاسرائيلي على جنوده في جنوب لبنان استخدام الهواتف المحمولة خشية ان يتمكن المقاومون اللبنانيون من التنصت على مكالماتهم.

وقال أوديد بن أمي المتحدث باسم قائد الجيش «لا يسمح باستخدام الهواتف المحمولة في مناطق عمليات معينة مثل جنوب لبنان».

وقال بن امي «التليفون المحمول اداة عظيمة من حيث فعاليته لكنه ايضا عرضة للتنصت بشكل غير عادي. فالمرء لايحتاج لاجهزة متطورة للغاية للتنصت على المكالمات».

ويستخدم كثير من الجنود الاسرائيليين التليفون المحمول للاتصال بمنازلهم بعد انهاء الخدمة اليومية.

وقال بن امي أن الجيش الاسرائيلي يسعى لايجاد وسيلة اخرى يتصل الجنود من خلالها بأسرهم دون ان يسربوا معلومات حيوية للمقاومة.

واضاف «ما اود قوله هو اننا سنبذل قصارى جهدنا لمنع اي خلل قد يطرأ على سلامة جنودنا». وابدى الجيش انزعاجا من قبل ازاء تقارير اشارت الى ان الجنود الاسرائيليين في جنوب لبنان يستخدمون الهاتف المحمول في طلب بيتزا من شمال اسرائيل وتسلمها على الحدود بعد منتصف الليل.

واوضح المصدر ان القرار اتخذه الجنرال اميرام ليفين قائد المنطقة العسكرية لشمال اسرائيل. واحتجت عائلات العسكريين الاسرائيليين على هذا الاجراء الذي يعزلها عن ابنائها. واكد الجنرال ليفين ان القرار لا عودة عنه مشيرا الى ان الامر مسألة حياة او موت. (وكالات الانباء)

أكد ان الدولة الفلسطينية ستُعلن

عرفات: ٣٤ نقطة لاتزال محل خلاف مع اسرائيل

■ القاهرة: اعلن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات امس ان ٣٤ نقطة لاتزال موضع خلاف مع اسرائيل حول تنفيذ اتفاق «الحكم الذاتي» بعد التوقيع على بروتوكول اعادة الانتشار في الخليل بالضفة الغربية الاسبوع الماضي. وقال عرفات انه سيتم في نهاية الأمر اعلان دولة فلسطينية رغم معارضة اسرائيل.

وقام عرفات امس بزيارة للقاهرة التقى خلالها الرئيس المصري حسني مبارك والامين العام لجامعة الدول العربية عصمت عبدالمجيد وسفراء السعودية والجزائر واليمن، وتمحورت حول اتفاق الخليل وقال ان الفلسطينيين يشددون على ضرورة استمرار الجهود المصرية في عملية السلام.

وكان عرفات وصل صباحا الى القاهرة قادما من روما حيث شارك في اجتماع مجلس الاشتراكية الدولية، واجتمع على الفور مع الرئيس مبارك في لقاء ثنائي استمر قرابة الساعة قبل ان ينضم اليهما مساعدوهما. واكد مصدر رسمي ان اللقاء تمحور حول مستقبل عملية السلام بعد اتفاق الخليل دون اعطاء اي توضيحات حول نتيجة المباحثات وعلى الاثر توجه عرفات الى الجامعة العربية برفقة مدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية اسامة الباز للقاء عبدالمجيد.

وقال عرفات اثر اللقاء: لايزال هناك ٣٤ نقطة محل خلاف مع اسرائيل، في مقدمتها قضية الاسرى والاسيرات في السجون الاسرائيلية، والممر الآمن بين الضفة الغربية وقطاع غزة، والمعابر التي لاتزال تسيطر عليها اسرائيل مع الاردن ومصر، ومطار وميناء غزة، والشؤون الاقتصادية والتجارية والمالية.

وشدد عرفات على ان المهم هو التنفيذ الدقيق والامين للاتفاقات، معربا عن امله في ان تلتزم اسرائيل بتطبيق مراحل الانسحاب اللاحقة من المناطق الريفية في الضفة الغربية والتي اتفق الاسرائيليون والفلسطينيون على اتمامها بحلول منتصف ١٩٩٨.

وقال عرفات قبل مغادرته القاهرة متوجها الى غزة بعد ظهر امس اننا نطالب بان تستمر الجهود المصرية التي كانت معنا خطوة بخطوة خلال مفاوضات الخليل الطويلة وقبلها اثناء عملية التنفيذ. واضاف: لمست لدى الرئيس المصري كل ترحيب واستعداد لمساعدتنا لاستكمال المشوار الصعب.

وردا على سؤال حول ما يريد ان يقوله للاسرائيليين قال عرفات: نقول انه بعد ان صوت ٨٧ عضوا في الكنيست الاسرائيلي لصالح اتفاق الخليل ان الشعب الاسرائيلي يريد السلام وعلينا ان نسير سويا في طريق السلام لصالح أجيالنا وشعوبنا.

وحول تأكيد رئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتانياهو رفضه اقامة دولة فلسطينية قال عرفات: ما علاقة رئيس وزراء اسرائيل بذلك؟.. عندما تنتهي المرحلة الانتقالية للحكم الذاتي، سيعلن الشعب الفلسطيني دولته.

وقال عرفات للصحفيين في الجامعة العربية: «الدولة الفلسطينية ليست قضية اسرائيلية. هذه قضية عربية ودولية، وبعد الاتفاقات المؤقتة ستعلن القيادة الفلسطينية قيام دولة فلسطينية مستقلة.

وكان عرفات يرد على تصريحات ادلى بها رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو يوم الاثنين قال فيها ان اسرائيل سترد بشدة اذا اعلن عرفات دولة فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وقال عرفات للصحفيين «على نتانياهو الا ينسى ان القدس جزء من الاراضي التي احتلت عام ١٩٦٧ وعندما ذهبنا الى مدريد وهو كان هناك، اتفقنا على مبدأ «الارض مقابل السلام» اي الانسحاب من كل الاراضي التي احتلت عام ١٩٦٧ وفي مقدمتها القدس.

من جهة اخرى وجه عرفات رسائل عاجلة الى العاهل السعودي الملك فهد والرئيسين الجزائري اليمين زروال واليمني علي عبدالله صالح اطلعهم فيها علما بتطورات اتفاق الخليل وذلك خلال لقائه بسفراء هذه الدول في القاهرة امس. (وكالات الانباء)

قرار بتوسيع الهيئة الاسلامية العليا في القدس

القدس المحتلة: علم من مصادر فلسطينية مطلعة امس ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات اعطى موافقته على توسيع الهيئة الاسلامية العليا (أعلى سلطة دينية في الاراضي الفلسطينية) للمرة الاولى منذ انشائها عام ١٩٦٧.

ويسمح القرار الجديد بضم اعضاء الى الهيئة من قطاع غزة للمرة الاولى بعدما كانت عضويتها محصورة بمنطقة القدس، حيث مقرها الرئيسي، وبالضفة الغربية.

وقال وزير الاوقاف الفلسطيني حسن طهبوب وهو الرئيس الحالي للهيئة لوكالة «فرانس برس» ان الموضوع قيد البحث ولم يصبح نهائيا بعد لوجوب ان يتوافق مع النظام الداخلي للهيئة.

وكانت الهيئة قد شكلت في اعقاب الاحتلال الاسرائيلي للقدس والضفة الغربية عام ١٩٦٧ بدعوة من الشيخ عبدالحميد السائح رئيس المجلس الفلسطيني السابق الذي اصدر حينها فتوى تنص على انه لا يجوز لغير المسلمين ادارة شؤون المسلمين.

وتضم الهيئة في العادة ما بين ٤٠ الى ٦٠ عضوا من مديري الاوقاف والقضاة الشرعيين والشخصيات. وتقول مصادر فلسطينية ان القرار يتعلق بشكل رئيسي بقضية القدس خصوصا وان مقر الهيئة هو المدينة المقدسة.

ويريد الفلسطينيون تعزيز مواقفهم ازاء القدس قبل بدء التفاوض مع اسرائيل حول مستقبلها الذي ستبحثه مفاوضات الحل النهائي بين الطرفين. ومن المتوقع انطلاق هذه المفاوضات خلال الاشهر المقبلة.

والهيئة الاسلامية العليا غير الحكومية لكنها تشكل منذ قيامها المرجعية الاسلامية الاولى في الاراضي الفلسطينية. وهي ترتبط بعلاقات وثيقة مع مختلف المنظمات والهيئات الرئيسية في العالم الاسلامي.

مستوطنون في الخليل يعترفون بالسلطة الوطنية الفلسطينية بالمدينة

■ رام الله - الاتحاد: ضمن توجه بدأ يظهر داخل اوساط المستوطنين الاسرائيليين في مدينة الخليل باتجاه الاقرار بوجود السلطة الفلسطينية كأمر واقع. شهدت الايام القليلة الماضية اجتماعات عدة عقدها قادة المستوطنين مع رئيس بلدية الخليل مصطفى عبدالنبي النتشة.

واجتمع النتشة يوم الثلاثاء الماضي مع الحاخام المستوطن مناحيم فردمان من مستوطنة «آفرات» بناء على طلب الاخير. واوضح النتشة للحاخام بأن السلطة الفلسطينية وانطلاقا من تأكيدها على وحدة المدينة ستقوم بتقديم الخدمات البلدية لكل سكان المدينة بما في ذلك المستوطنات.

وطالب النتشة المستوطنين بالاعتراف بالواقع وبالسلطة الفلسطينية التي ستكون المسؤولة الوحيدة عن كل المدينة قريبا.

واوضح النتشة ان تمسك المستوطنين بشعار «ارض اسرائيل الكبرى» يجعل الحوار معهم مستحيلا. منوها بالترحيب الفلسطيني بالزيارة التي سبق ان قام بها عدد من سكان الخليل القدامى الى المدينة، والذين اكدوا ان المستوطنين الحاليين لا يمثلونهم كسكان يهود في المدينة.

وقام يوم امس الاربعاء وفد يمثل فئات من مستوطني الخليل بزيارة مقر البلدية. والتقوا بالمسؤولين فيها.

وقالت مصادر في بلدية الخليل ان هؤلاء هنأوا الشعب الفلسطيني باعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في المدينة واعربوا عن أملهم في ان تساهم زيارتهم في احلال الثقة بين الفلسطينيين والمستوطنين.

وقالوا في ختام زيارتهم انه من الضروري لسكان اسرائيل عموما، والمستوطنين خصوصا، ان يعترفوا بحقوق الشعب الفلسطيني وبالرئيس عرفات كقائد للشعب الفلسطيني.

والجدير بالذكر ان هناك عدة الاف من المستوطنين الاسرائيليين يقطنون في عدة مستوطنات تقع خارج مدينة الخليل فيما يعيش في البؤر الاستيطانية داخل البلدة القديمة في الخليل قرابة ٤٠٠ مستوطن منهم ٢٦٠ من الطلاب في المدرسة الدينية. يغادرون المدينة مساء، وجميعهم من غلاة المستوطنين المتطرفين.

أنباء أردنية

بغداد أزالت صفة «الخيانة» عن حسين كامل

■ عمان. بغداد: جاء في تقرير ورد من بغداد ونشر في عمان امس. ان قرارا قياديا عراقيا صدر قبل خمسة اسابيع باعادة الاعتبار للفريق حسين كامل حسن الذي قتل قبل عام فور عودته من عمان الى بغداد.

وذكرت صحيفة «الاسواق» الاردنية التي نشرت التقرير امس انه بموجب القرار اصبح الوصف الذي يطلق على الفريق حسين كامل حسن «شهيد غضب العشيرة» وانه لم يعد يعتبر «خائنا» وان مقتله جرى نتيجة حالة الغضب التي اصابت عائلته جراء الظروف والمواقف التي رافقت خروجه من العراق ولجوءه للاردن ثم عودته الى بغداد.

وافاد التقرير بأن اطلاق صفة «الشهيد» على الفريق حسين كامل حسن جعلت أهله يتوقعون ان يدفع كل من شارك في قتله دية قيمتها ٧٥٠ مليون دينار عراقي (حوالي ٧٠٠ الف دولار) وهذا يعني ان القضية مازالت قائمة عشائريا.

ومن جهة اخرى ذكرت وكالة الانباء العراقية ان ناقلة نفط تحمل علم سنغافورة غادرت ميناء البكر العراقي امس محملة ١٫٨ مليون برميل من النفط العراقي.

وهذه الناقلة هي السادسة التي تحمل نفطا عراقيا من ميناء البكر منذ استئناف صادرات العراق النفطية في ديسمبر الماضي للمرة الاولى منذ ست سنوات بموجب اتفاق «النفط مقابل الغذاء» المبرم مع الامم المتحدة في مايو الماضي.

واضافت الوكالة ان حمولة ناقلة النفط هذه موجهة الى احدى الشركات العالمية من دون ان تحدد اسمها. وبلغت كميات النفط المصدرة من ميناء البكر حتى الآن ١٠٫١ مليون برميل منذ استئناف نشاطات هذا المرفأ في ١٥ ديسمبر الماضي.

ويمكن للعراق بموجب اتفاق «النفط مقابل الغذاء» ان يصدر نفطا بقيمة مليارى دولار كل ستة اشهر لشراء الاغذية والادوية تحت اشراف دولي.

وكان وزير النفط العراقي عامر رشيد قد اعلن يوم الاحد ان بلاده أبرمت ٢٦ عقدا لبيع النفط الخام وافقت عليها جميعا الامم المتحدة.

وأكدت الحكومة العراقية ان شركتي «الف اكيتان» و «توتال» الفرنسيتين سيتم اختيارهما لاستثمار حقلي نفط عراقيين كبيرين بمجرد ان يتيح رفع الحظر الدولي على بغداد توقيع العقود في هذا الصدد. وأكد وزير النفط العراقي الفريق عامر رشيد اثناء لقاء مع رئيس اركان القوات الفرنسية السابق الجنرال جانو لاكاز الذي زار بغداد على رأس وفد من ممثلي شركات الانتاج الزراعي والغذائي الفرنسية ان هذين الحقلين «محجوزان» للشركات الفرنسية.

وذكر تجار في باريس امس ان العراق أبرم عقودا لشراء قمح فرنسي بمبلغ ٥٠ مليون دولار في اطار اتفاق «النفط مقابل الغذاء» مع الامم المتحدة.

وقال تجار الحبوب الاوروبيون ان العقود تقضي بتوريد ما بين ٢٥٠ الفا و ٢٧٥ الف طن من القمح الفرنسي للتسليم في شهري مارس وابريل بسعر يتراوح بين ١٨٤ و ١٨٥ دولارا للطن شاملا الشحن.. (وكالات الانباء)

دفن جثمان معارض عراقي في دمشق

دمشق: ووري الثرى امس في جنوب دمشق جثمان هاني الفكيكي احد زعماء المعارضة العراقية الذي توفي بمرض السرطان السبت الماضي في لندن ورفضت السلطات العراقية السماح بدفنه في بغداد.

ووصل جثمان الفكيكي فجر امس الاربعاء الى دمشق ودفن في مقبرة السيدة زينب التي تبعد ١٥ كلم عن دمشق بحضور مسؤولين سوريين من حزب البعث الحاكم وممثلين لحركات المعارضة العراقية الرئيسية ولا سيما الاسلامية والقومية الموجودة في دمشق. وكان الفكيكي قد اسس سنة ١٩٩٢ مع احمد الجلبي ومعارضين آخرين المؤتمر الوطني العراقي (ائتلافا للمعارضة يتخذ من لندن مقرا له) وتولى منصب نائب رئيسه التنفيذي.

وقد طرد الفكيكي، العضو السابق في قيادة حزب البعث العراقي، سنة ١٩٦٣ من بغداد. وعلى الاثر شكل في لبنان مع علي صالح السعدي «حزب العمال الثوريين» ثم عاد الى بغداد سنة ١٩٦٦ ليغادرها من جديد سنة ١٩٧٩ مع تولي صدام حسين السلطة.

أمر ملكي ينهي دورة مجلس النواب الاردني ويبدد احتمالات تمديد ولايته

■ عمان - محمد الخطايبة:

■ بات في حكم المؤكد فض الدورة العادية لمجلس النواب الاردني، بصدور امر ملكي بانهائها اعتبارا من التاسع عشر من مارس المقبل منهيا بذلك الجدل بين الاوساط السياسية والبرلمانية حول امكانية تمديد ولاية مجلس النواب الحالي.

فض الدورة البرلمانية سيحمل معه عدم عقد دورة استثنائية والشروع في التحضيرات لانطلاقة الانتخابات المقررة صيف العام الحالي بتحضير جداول الناخبين في البلاد. مثلما يعني انهاء اية فكرة لعملية تأجيل الانتخابات وهو ما كانت تسعى اليه الحكومة من خلال طروحاتها.

القضية التي مازالت معلقة وتقلق الاحزاب السياسية والتي تتقدمها الحركة الاسلامية تتمثل في اعداد قانون جديد للانتخابات للتخلص من قانون الصوت الواحد للمرشح الواحد. حيث ترى تلك الجهات ان مهمته التي فصل بشأنها انجزت، في اشارة الى توقيع معاهدة السلام الاردنية الاسرائيلية. حيث يلقي المعارضون اللوم على ذلك القانون الذي أفرز نوابا مؤيدين.

واكدت مصادر مطلعة «للاتحاد» ان الانتخابات النيابية الاردنية ستجري تحت ظل قانون الصوت الواحد المؤقت.. فكواليس الحكومة مازالت تتحدث عن ضرورة ابقائه لتلافي الوقوع في المحظور المتمثل في فوز عناصر يمكن ان تشكل مصدر قلق لاية توجهات حكومية مستقبلية.

الاتحاد الأوروبي لن يضم أعضاء جددا قبل عام ٢٠٠٢

■ بروكسل: قالت اللجنة الاوروبية امس انه من غير المرجح ان يضم الاتحاد الاوروبي اي اعضاء جدد قبل عام ٢٠٠٢. واضافت في وثيقة عن عملية تمديد عضوية الاتحاد الاوروبي مع وضع الفترة الزمنية المحتملة التي ستستغرقها المفاوضات والوقت المطلوب للتصديق عليها في الاعتبار فان اوقع تاريخ لتمديد العضوية لن يكون قبل عام ٢٠٠٢.

واضافت انه من غير المرجح ان تنضم جميع الدول التي ستقرر حكومات الدول الاعضاء بالاتحاد اجراء محادثات معها الى الاتحاد في نفس الوقت. وتجري اللجنة حاليا محادثات مع الدول العشر من اوروبا الشرقية التي ترغب في الانضمام الى الاتحاد وستبدأ ايضا محادثات مع قبرص ومازال طلب مالطا في انتظار دوره. (رويتر)

المانيا: اتهام تشيلر بالتستر على «مافيا» المخدرات

فرانكفورت (المانيا): قال القاضي الالماني فوكس نيفيلنغ امس ان وزيرة الخارجية التركية تانسو تشيلر ووزراء اخرين في حكومة انقرة اتهموا اثناء محاكمة ثلاثة من مهربي المخدرات في فرانكفورت بتغطية عمليات تهريب هيروين الى المانيا.

واوضح نيفيلينغ ان المحققين الالمان حصلوا بعد تحقيق استغرق وقتا طويلا على وثائق تثبت ان عمليات تهريب الهيروين من تركيا الى دول البنلوكس (بلجيكا ولوكسمبورج وهولندا) والى المانيا تقودها عائلتا بايباشكين وشكينوغلو الاسطنبوليتان.

وتابع ان نفوذ هاتين العائلتين يصل الى «قمة هرم الحكومة» التركية وان اسم تشيلر اثير اثناء المحاكمة. كما يصل الى داخل حزب العمال الكردستاني.

وقال القاضي ان المحكمة مقتنعة بصحة التحقيق. ولدى سؤاله عما اذا كان الامر قد تكون له انعكاسات سياسية اجاب «يمكن ان يحصل ذلك. لكن ليس لدينا ما نخشاه».

واوضح الملحق الاعلامي في السفارة التركية في بون امس ان السفير التركي فولكان فورال اتصل هاتفيا مساء امس الاول بوزير الخارجية الالماني كلاوس كينكل وابلغه ان ما قيل في حق تشيلر «اتهام خطير» (أ.ف.ب)

معارض يمني يدعو لمقاطعة الانتخابات

■ عدن: دعا احد قادة المعارضة اليمنية امس الى مقاطعة الانتخابات التشريعية المقرر اجراؤها في ابريل المقبل متهما الائتلاف الحاكم بالرغبة في تزويرها.

وقال رئيس التجمع الوحدوي اليمني عمر الجاوي ان على المعارضة ان تقاطع الانتخابات كليا والا تعترف بنتائجها.

واتهم الجاوي طرفي الائتلاف الحكومي المؤتمر الشعبي العام بزعامة الرئيس علي عبدالله صالح وحزب الاصلاح الاسلامي بالرغبة في تقاسم مقاعد مجلس النواب المقبل ونسف التعددية والديمقراطية.

وقال الجاوي ان غالبية اعضاء مجلس المعارضة الذي يضم ثمانية احزاب بينها الحزب الاشتراكي اليمني اتخذت قرارا برفض الانتخابات التي ستجري في ٢٧ ابريل ١٩٩٧.

يذكر ان مجلس المعارضة لم يعلن بعد اي موقف نهائي في هذا الخصوص. (أ.ف.ب)

«آمل ان تحسب في عداد اصدقاء اسرائيل»!!

دنكطاش: الصواريخ القبرصية تهدد الدولة العبرية

■ القدس المحتلة: حذر زعيم القبارصة الاتراك رؤوف دنكطاش امس من ان الصواريخ الروسية المضادة للطائرات التي تنوي جمهورية قبرص نشرها في الجزيرة في العام المقبل تشكل تهديدا لاسرائيل ايضا.

ونقلت صحيفة «هارتس» عن دنكطاش قوله ان الصواريخ الروسية التي اشتراها القبارصة اليونانيون «تشكل تهديدا مباشرا لتركيا، لكن على اسرائيل الحذر منها ايضا لان العلاقات بين السكان اليونانيين وبين العرب معروفة، وليس هناك طريقة لمعرفة الى اين ستتوجه هذه الصواريخ يوما ما».

وقال دنكطاش «اتوقع ان تدعوني اسرائيل لاشرح موقفي الى الاسرائيليين. هناك علاقات جوار بين اسرائيل وجمهورية شمال قبرص التركية (التي يرئسها دنكطاش ولا تعترف بها سوى انقرة» وآمل في ان نحسب في عداد اصدقاء اسرائيل الذين تزودهم بالتكنولوجيا التي تطورها». واضاف ان «اسرائيل تخطئ في دعمها القبارصة اليونانيين الذين يستفيدون ايضا من دعم العرب. في حين ان شمال قبرص وتركيا تدعمان» الدولة العبرية. (أ.ف.ب)

ارسلت ملاحظاتها الى اللجنة الرباعية

البحرين تؤكد دعمها لمهمة تنقية الأجواء مع قطر

■ المنامة: اعلنت البحرين امس انها ارسلت ملاحظاتها ومقترحاتها الى اللجنة الرباعية المكلفة تنقية الاجواء بينها وبين قطر، وقالت انها ابدت ملاحظة قانونية تتعلق بالخلاف الحدودي بين البلدين.

وصرح مصدر مسؤول بوزارة الخارجية البحرينية بأنه اثر وصول اللجنة الوزارية الخليجية الى دولة البحرين والاجتماع معها، كان موقف دولة البحرين ايجابيا في دعم دور اللجنة ومساندتها في مساعيها لتنقية الاجواء وتحسين العلاقات للتوصل الى حل ودي للخلاف الحدودي بين دولتي البحرين وقطر، وابدت البحرين ملاحظة قانونية هدفها عدم الاضرار بالموقف القانوني في موضوعات الخلاف المعروضة حاليا امام محكمة العدل الدولية. واختتم المصدر البحريني تصريحه بأن البحرين يحدوها الامل بأن تتكلل مساعي اللجنة بالتوفيق والنجاح لما فيه الخير للجميع.

من جهة ثانية اكدت صحيفة «اخبار الخليج» البحرينية ترحيب البحرين وتقديرها قيادة وشعبا للجنة تنقية الاجواء، وقالت في تعليق لها امس، ان من ابرز العلل التي ادت الى تفاقم الازمة بين البحرين وقطر هي تلك المعالجة التي تعتمد التأجيل والتسويف والاعتماد على عامل الزمن في حل الخلافات بين دول المجلس، وهي سياسة تسببت في مضاعفة الازمة وزيادة حدتها واثبتت ان معالجة المشكلات بين دولنا لن تتم باتباع سياسة التأجيل والتجاهل وتركها لقوة الزمن لكي يتلاشى خطرها. فهذه سياسة لم تعد ناجعة لا على مستوى العلاقات الاقليمية البينية ولا على مستوى العلاقات الدولية.

بلدية القدس اليهودية تقترح توسيع المدينة

■ القدس المحتلة: اقترحت بلدية القدس المحتلة (اليهودية) ضم منطقة اضافية من الضفة الغربية الى المدينة، مما أثار موجة احتجاج عارمة لدى الفلسطينيين الذين حذروا من حمام دم.

ويقضي الاقتراح الذي رفع الى لجنة وزارية يرئسها رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو بربط القدس الشرقية بمستوطنة «معالي أدوميم» التي تبعد خمسة كيلومترات عن القدس لجهة الشرق.

ورفضت المتحدثة باسم بلدية القدس دينا سيغال التي اعلنت النبأ، اعطاء مزيد من التفاصيل لكن صحيفة «يديعوت احرونوت» ذكرت ان المشروع ينص على بناء مساكن وشق طرق واقامة بنى تحتية اخرى في المنطقة الواقعة بين القدس و«معالي ادوميم».

وقد أعد المشروع المجلس البلدي للقدس الذي يرئسه رئيس البلدية ايهود اولمرت القريب من نتانياهو.

ويفترض ان تتابع اللجنة الوزارية التي تضم وزيري الدفاع والخارجية البحث في هذا الاقتراح الاسبوع المقبل.

رحلة المحبة الثانية لمساعدة أطفال العراق تغادر منتصف رمضان

■ دبي - وجدي راتب:

■ في اطار خطوات دولة الامارات العربية المتحدة لتقديم المساعدات لاطفال وشعب العراق خلال شهر رمضان المبارك يعلن قريبا الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع عن مبادرة جديدة لمساعدة اطفال العراق. صرح بذلك عارف العبار مشرف عام رحلة المحبة الثانية التي ستنطلق في منتصف رمضان المبارك الى الموانئ العراقية.

وقال ان الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع استقبل مجموعة من الشباب التي قامت برحلة المحبة الاولى. وقد أثنى سموه على جهودهم ومبادراتهم في العمل التطوعي والانساني الذي يسهم في خدمة الانسانية جمعاء ووعد سموه بمفاجأة كبيرة سوف يعلن عنها رسميا خلال الايام القليلة القادمة.

واضاف ان جهات رسمية وشعبية مختلفة تجاوبت مع دعوة الشباب وقدمت دعما للرحلة وقد تم التنسيق مع جمعية دبي الخيرية التي قامت بفتح حساب يحمل رقم (٥٩٥٦٢٣٧٤) مخصص لقبول التبرعات لرحلة المحبة وان التنسيق لايزال جاريا مع هيئة الاعمال الخيرية لقبول التبرعات.

ومن جهة اخرى وبناء على توجيهات سمو الشيخ محمد بن صقر القاسمي رئيس دائرة محاكم رأس الخيمة والسيد حمد عبيد الخود أمين السر العام لنادي رأس الخيمة تم فتح باب التبرعات بالنادي لصالح رحلة المحبة.

وناشد الجمهور والمؤسسات بالدعم المستمر لامداد اللجنة بالادوية والمعدات الطبية لان التقارير التي قدمها الشباب تؤكد الحاجة لاكثر من رحلة لتقديم المساعدات لاطفال العراق.

التصديق على تعيين اولبرايت وزيرة للخارجية الامريكية

■ واشنطن: صدق مجلس الشيوخ الامريكي امس على تعيين مادلين اولبرايت وزيرة للخارجية لتصبح اول امرأة تتولى هذا المنصب. وبذلك اصبحت اولبرايت التي عملت خلال الفترة الاولى من رئاسة بيل كلينتون مندوبة لبلادها في الامم المتحدة اول عضو في الحكومة الجديدة يتم التصديق على تعيينه.. (رويتر)

عدي كاد يتعرض للموت مطلع يناير

■ بغداد: افادت مصادر موثوق بها في بغداد امس ان عدي النجل الاكبر للرئيس العراقي صدام حسين كاد يموت مطلع يناير الجاري من جراء مضاعفات اصابته في محاولة الاغتيال التي تعرض لها في ١٢ ديسمبر الماضي لكنه تجاوز حاليا مرحلة الخطر. واضافت المصادر ان عدي الذي اصيب برصاصات عدة خلال محاولة الاغتيال تعرض لجلطتين متتاليتين في الرئة مطلع الشهر الجاري. ويبدو ان هذه المضاعفات كانت وراء طلب العراق نقل عدي الى فرنسا لتلقي العلاج.. (أ. ف. ب)

تحطم طائرة اسرائيلية

■ عمان: تحطمت طائرة اسرائيلية امس بعد فترة وجيزة من اقلاعها من مطار بن جوريون، وذكر راديو اسرائيل ان أحد الطيارين اللذين كانا على متن الطائرة اصيب بجراح. واشار الراديو ان الطائرة قامت بهبوط اضطراري بسبب خلل فني في احد محركيها، لكن الراديو لم يحدد نوعية الطائرة او استخداماتها.. (واخ)

جيل جديد من الدبابات لسوريا

وافق مجلس وزراء جنوب افريقيا بصورة مبدئية على تزويد سوريا بنظام لتحسين تصويب نيران الدبابات.. في صفقة قيمتها ٦٥٠ مليون دولار

في محاولة ضغط على الرئيس الروسي

«الدوما» يوافق على قرار بتنحية يلتسين لعجزه الصحي

■ موسكو - أحمد الخميسي:

■ قرر الدوما الروسي (المجلس النيابي) في جلسته المسائية امس قبول مشروع قرار من الناحية المبدئية بوقف صلاحيات بوريس نيكولايفتش يلتسين كرئيس لروسيا بسبب عجزه الصحي عن ادارة شؤون البلاد. وتمت الموافقة على مشروع القرار بـ ٢٢٩ صوتا أي بما يزيد بثلاثة اصوات عن الاغلبية اللازمة لتمرير القرار. على حين اعترض ٩٣ نائبا، وامتنع عن التصويت نائب واحد. وكلف البرلمان لجنة التشريعات باعداد قانون يسمح بتعديل دستوري ينص على ادخال منصب نائب للرئيس الروسي، وصدرت المبادرة بالقرار عن فيكتور ايلوخين رئيس لجنة الأمن البرلمانية واحد الشيوعيين المعروفين وبموافقة وايعاز من الحزب الشيوعي الروسي الذي ردد زعيمه جينادي زوجانوف ضرورة تنحية الرئيس لعجزه الصحي.

وقال ايلوخين في معرض كلمته امام النواب: «كان من اللازم لروسيا بشكل حيوي وقف صلاحيات الرئيس يلتسين، وهو أمر نضج منذ زمن بعيد. والمطالبة بلجراء انتخابات رئاسية عاجلة، لأن ذلك القرار من صلاحيات المجلس النيابي وحده وليس من صلاحيات جهة أخرى، وقد ان الأوان لنتحمل المسؤولية عما يجري وعن الادعاء الشكلي بالسلطة والفوضى التي تعم في صفوف الحكم؟. ولكن الدوما عندما طرح مشروع القرار للتصويت عليه بشكل نهائي انخفض فجأة عدد الاصوات التي أيدت المشروع من ٢٢٩ صوتا الى ٨٢ صوتا فقط!.

وهكذا قرر «الدوما» احالة مشروع القرار إلى المجلس الاتحادي للموافقة عليه وتحديد موعد لانتخابات رئاسية عاجلة او رفضه، ولكن عددا كبيرا من اعضاء المجلس الاتحادي في الاجتماع الاول امس للمجلس هذا العام أعربوا عن شكوكهم في امكانية الموافقة على قرار كهذا، وقال رئيس المجلس يجور ستروييف: «اخشى ان نجد انفسنا جميعا في مجال غير قانوني ومن ثم نضع انفسنا في موقف حرج»، في حين قال عمدة بطرسبورج فلاديمير ياكتليف ان روسيا «ليست بحاجة الآن لهزات سياسية».

ويستبعد الكثيرون موافقة المجلس الاتحادي على قرار خشي البرلمان الروسي نفسه الموافقة عليه صراحة، وفضل تحميل مسؤولية تلك الموافقة للمجلس الاتحادي!.. ومن الواضح أن فيكتور ايلوخين لم يكن ينتظر الموافقة على مشروع القرار، فقد اقترح عدد من زعماء الكتل السياسية قبل التصويت تأجيل تلك النقطة، ومن بينهم نواب الحزب الزراعي وحزب الحكومة (روسيا بيتنا) بدعوى ان الاقالة في الظروف الصحية الحالية ليلتسين أمر غير اخلاقي، واعتبر سيرجي بيلايف ممثل «روسيا بيتنا» ان مشروع القرار محاولة لتوريط البرلمان في صدام مع السلطة التنفيذية. ومن ثم انسحب مع اعضاء كتلته من القاعة، اما يافلينسكي زعيم كتلة يابلوكو فاعتبر انه من الضروري الموافقة على القرار بشكل نهائي وان فسر دواعي ايلوخين في طرح المشروع بانها ناجمة عن مرض التطلع للرئاسة، وعن رغبة الشيوعيين في حفظ ماء وجههم امام الجماهير، اما الكسندر كوتنيكوف ممثل الرئيس يلتسين في البرلمان فاعتبر ان «الدوما» يناقش قضية لا تدخل في صلاحيته دستوريا. ومن ناحيته حاول الكرملين الايهام بأن الرئيس يلتسين اليوم بالذات قد عاد لممارسة عمله في الكرملين وعقد هناك لقاء مع رئيس الوزراء، لكن يلتسين لم يظهر على شاشة التليفزيون مما يؤكد انه ما زال مريضا وان حالته الصحية متدهورة، وقد عنفت النائبة جالينا ستاروفويتوفا داخل الجلسة على مشروع القرار بقولها انه محاولة «لدفن يلتسين حيا».

وفي كل الاحوال فإن قرار «الدوما» الأخير سيسبب حرجا شديدا للكرملين لأنه سيكون مضطرا لما دعلان عن تدهور حالة يلتسين او اخراج يلتسين من مخبئه الصحي واظهاره، وهما أمران احلاهما مر. ويبقى للكرملين خطوة واحدة بديلة هي تقديم اناتولي تشوبايس للنواب لتهدئتهم!.

جنوب افريقيا تشاور واشنطن قبل اقرار صفقة الاسلحة لسوريا

■ بريتوريا: اعلن نائب رئيس جنوب افريقيا ثابو مبيكي امس ان حكومة بلاده قررت التشاور مع كل الاطراف المعنية بمشروعها بيع اسلحة الى سوريا ومن بينها الولايات المتحدة، قبل ان نتخذ قرارا نهائيا بهذا الخصوص.

واوضح مبيكي في ختام اجتماع لمجلس وزراء جنوب افريقيا لم يتخذ فيه اي قرار بهذا الشأن «نريد مناقشة هذه المسألة مع كل الاطراف المعنية. ومن بين الاطراف الدولية المعنية بالامر الولايات المتحدة». (أ.ف.ب)

«الجوية الفلسطينية» تنهي اليوم نقل المعتمرين من جدة لبورسعيد

■ غزة - الاتحاد: تنهي شركة الخطوط الجوية الفلسطينية اليوم الخميس سلسلة رحلات جوية لنقل المعتمرين الفلسطينيين «من مطار الملك عبدالعزيز الدولي» في جدة الى مطار بورسعيد المصري.

ويذكر أن طائرتي «فوكر» تابعتين للشركة الفلسطينية قامتا بأول رحلات جوية لهما خلال الاسبوع الماضي لنقل المعتمرين من جمهورية مصر العربية الى المملكة العربية السعودية بعد ان رفضت اسرائيل السماح لهما بذلك انطلاقا من مطار غزة الدولي نتيجة الخلاف القائم بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي حول الجهة المخولة بالسيطرة الامنية عليه.

ويقع المطار الفلسطيني شرقي مدينة رفح داخل الاراضي الفلسطينية على الحدود مع مصر، ومن المقرر ان تبدأ المفاوضات حوله قريبا استنادا الى اتفاق تنفيذ اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في مدينة الخليل، والذي تضمن بندا في هذا الشأن.

وقد بدأت افواج المعتمرين الفلسطينيين بالعودة الى الاراضي الفلسطينية برا عبر معبر رفح. في حين شرعت الخطوط الفلسطينية باجراء اتصالاتها لتأمين نقل الحجاج بطريقة مشابهة.

أنباء عن اعتقال المئات في الخرطوم والمدن المجاورة

■ القاهرة: اعلنت المنظمة السودانية لحقوق الانسان امس ان السلطات السودانية شنت خلال الاسبوعين الماضيين حملة اعتقالات واسعة شملت المئات في الخرطوم والمدن المجاورة في اعقاب سقوط مدينتي الكرمك وقيسان بجنوب شرق السودان واعربت عن قلقها لأن عملية حصر المعتقلين ومعرفة اماكن احتجازهم ماتزال في غاية الصعوبة.. وقالت ان «الاسلوب الذي تمت به الاعتقالات يدفع الى القلق على مصير المعتقلين، ويشير الى وجود نية لدى السلطة لاستخدام العنف تجاههم، لاسيما وان وزير العدل عبدالباسط سبدرات صرح بأن السلطات تنوي الحصول على اعترافات منهم، مما يدل على نيتها ممارسة التعذيب بحقهم كشأنها دائما».. وكان سبدرات اعلن الخميس الماضي ان السلطات اعتقلت عناصر من المعارضة بهدف منعها من التحرك لزعزعة الامن الداخلي.. (أ. ف. ب)

تفجر الموقف العسكري في مينداناو

■ زامبوانجا (الفلبين): قال الجيش الفلبيني امس ان القوات الفلبينية تعززها طائرات الهليكوبتر الحربية قتلت ٢٠ من الثوار المسلمين على الاقل في معارك عنيفة على جزيرة ميندناو الجنوبية. وجاء في تقرير عسكري رسمي ان جنديين قتلا وان اربعة آخرين جرحوا في القتال الذي تفجر امس الاول حول بلدة بولدون في اقليم ميندناو على بعد ٨٠٠ كيلومتر تقريبا جنوبي مانيلا.

واشترك في القتال مئات من الجنود وما يقدر بنحو ٤٠٠ من ثوار جبهة مورو الاسلامية للتحرير التي تقاتل من أجل قيام دولة اسلامية في ميندناو والجزر المجاورة. وصرح المتحدث العسكري الميجر تيني كوفاروبياس للصحفيين في مقر الجيش بمدينة زامبوانجا الجنوبية بقوله ان الجنود استردوا ايضا اكثر من ١٢ مدفعا من الثوار. وجبهة مورو الاسلامية للتحرير فصيل منشق عن جبهة مورو الوطنية للتحرير التي ابرمت في اكتوبر الماضي اتفاق سلام مع حكومة الرئيس الفلبيني فيدل راموس. ولم تكن الجبهة الاسلامية طرفا في الاتفاق لكنها اجرت في الآونة الاخيرة محادثات مع جهة حكومية بهدف انهاء تمردها. (رويتر)

طرد مشبوه امام مقر اجتماع لآل جور القاء عبوة ناسفة على عيادة للاجهاض في واشنطن

■ واشنطن: اعلنت الشرطة ان مجهولا القى عبوة ناسفة صباح امس على مقربة من عيادة للاجهاض في وسط واشنطن. واوضحت الاذاعة المحلية «دبليو توب» انه تم العثور ايضا على طرد مشبوه امام فندق قريب من البيت الابيض كان من المفترض ان يلتقي نائب الرئيس الامريكي آل جور قبل ظهر امس فيه ممثلين عن جمعيات الدفاع عن حق الاجهاض.

وافاد مراسل وكالة فرانس برس ان الشرطة ضربت طوقا على الحي الذي انفجرت فيه العبوة على مسافة ٢٠٠ متر في محيط البيت الابيض. وتفيد اولى المعلومات من الشرطة ان الانفجار لم يؤد الى وقوع اصابات.

واوضحت الاذاعة ان طردا مشبوها وجد في فندق «ماي فلاور» وان فرق ازالة الالغام وصلت الى المكان. وتابع المصدر ذاته ان العبوة الاولى القاها مجهول تمكن من الفرار بعد ان انفجرت العبوة بجواره.

ويأتي هذا الانفجار في ذكرى مرور ٢٤ سنة على قرار المحكمة العليا الذي يجيز الاجهاض. (أ.ف.ب)

مبعوث البشير لـ «الاتحاد»: قرنق يستخدم المعارضة

(تتمة الصفحة الاولى)

من جهة ثانية اشاد وزير شؤون رئاسة مجلس الوزراء السوداني العميد الركن بحري صلاح الدين محمد احمد كرار بحرص صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بوحدة وسلامة اراضي السودان. وقال في مقابلة اجرتها معه «الاتحاد» بمقر اقامته في فندق «هيلتون ابوظبي» امس: «نحن نشيد باهتمام صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان وحرص دولة الامارات العربية المتحدة على أمن ووحدة السودان وعدم المساس بسيادته وسلامة اراضيه.

واكد ان دولة الامارات ترفض اي اعتداء خارجي على السودان لان سلامته وسلامة اراضي كل الدول العربية امر من صميم سياستها المعروفة.

وقال العميد كرار ان الرسائل التي نقلها مبعوثو الرئيس السوداني الفريق عمر البشير الى قادة الدول العربية «ركزت على وجود تآمر خارجي لتجزئة السودان.. وان الغرض من فتح الجبهة الشرقية هو شغل واستنزاف امكانات السودان لكي تتاح الفرصة لحركة جون قرنق المتمردة لفصل الجنوب باحتلال الجبهة الشرقية ثم التقدم على الجبهة الجنوبية».

وقال ان الموقف العربي عموما «موقف متفهم لحجم الاستهداف الذي يتعرض له السودان من بوابة الامة العربية الجنوبية. وكان واضحا ومتمثلا في رفض اي تدخل في شؤون السودان الداخلية. وهذا شي طبيعي. لان السودان عضو في جامعة الدول العربية. ومن حقه على اشقائه الوقوف معه ومؤازرته بموجب مواثيق الجامعة العربية».

وحول زيارة نائب الرئيس السوداني الفريق الزبير محمد صالح لمصر قال الوزير السوداني «نحن بادرنا بالاتصال بمصر كأول دولة لاننا نعتقد ان الهدف من هذا المخطط هو فصل الجنوب، وان مصر هي اول من يتضرر من ذلك. فبادرنا بتوضيح ما يجري في شرق السودان».

وردا على سؤال حول العمليات العسكرية قال العميد كرار «ان الموقف العسكري مستقر الان بعد ان انسحبت القوات الاثيوبية الى الخلف وتركت قوات التمرد داخل مدينتي الكرمك وقيسان» واضاف ان الوضع هادئ «والقوات المسلحة السودانية تستعد لدحر وطرد قوات قرنق الى خلف الحدود السودانية - الاثيوبية».

وسألناه: لماذا ترك الجيش السوداني هذه القوات تفاجئه منذ البداية؟.. فقال: «لم تكن مفاجأة.. الحشود على الجبهات الاريترية والاثيوبية والاوغندية كانت متوقعة. والسودان تحدث عنها كثيرا.. وتحدثنا قبل اسبوع من الهجوم عن عملية استطلاع اسرائيلي على الحدود مع اريتريا.. لكن الجبهة عريضة وتمتد ثلاثة آلاف كيلومتر من اوغندا الى اريتريا. ولا يمكن حشد القوات العسكرية وصد اي اعتداء على اية نقطة. خاصة انها نقاط حدودية متباعدة ولكن عندما بدأ الهجوم في الجبهة الشرقية التي اختاروها. وعندما تحددت نقاط الهجوم في جنوب النيل الازرق. تحركنا تجاهها. فلا يمكن ان نحتاط لكل الجبهات في وقت واحد».

وقال العميد كرار «نعتقد ان المعارضة الشمالية استخدمت كغطاء -وهذا رأينا- لاضفاء شرعية على هذا الامر. بحيث لاتظهر حركة قرنق وحدها في ساحة القتال.. ولا يوجد لقوات الصادق المهدي ومحمد عثمان الميرغني اي دور فعال في الجبهة» واضاف ان الموجة الاولى من الهجوم شنتها فرقة اثيوبية والمرحلة الثانية هي دخول قوات قرنق واستلام ما تم احتلاله بواسطة القوات الاثيوبية. وتصوير المعركة بانها معركة المعارضة ضد الحكومة.

وقال ان رأي قرنق معروف في السيدين المهدي والميرغني. ولاتوجد قاعدة مشتركة تجمعهما معه. بدليل ما ساد في فترة الحزبية الثالثة حيث رفض قرنق دعواتهم للعودة الى السودان. ورفض استقبال الصادق كرئيس للوزراء. كما ان رأيه واضح في الاحزاب الطائفية. وهي لاتختلف عنده عن سائر الاحزاب الشمالية.

وهذا اتفاق مرحلي تكتيكي فهو -اي قرنق- يتحدث عن معارضة كي يصل الى هدفه، وهو فصل الجنوب، وليس له هدف في الشمال. وعن سبب استعداء الدول الافريقية المجاورة. قال العميد كرار انه جرى «تخويف هذه الدول بشتى الوسائل. وتم ابلاغها بان السودان دولة ذات امكانيات هائلة، وان الحكومة الحالية تعمل لاستغلال هذه الامكانيات. وعندما تشتد شوكتها ستعمل من اجل التوسع في هذه الدول. خاصة ان هناك اعدادا كبيرة من المسلمين في المناطق المتاخمة منها للسودان.. وذلك بعد نشر اللغة العربية في تلك المناطق». واضاف ان الحكومة السودانية لم تبادر هذه الدول بالعداء.

وفي لندن اشاد مبارك الفاضل امين عام التجمع الوطني الديمقراطي في السودان، بدعوة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، للحوار بين المعارضة والحكومة السودانية واعتبر انها «تمثل الحكمة التي عودنا عليها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان». وقال الفاضل في تصريحات لـ «الاتحاد»: «ان موقف صاحب السمو رئيس الدولة يمثل سندا قويا وكبيرا للشعب السوداني، ويعبر عن مشاعر المحبة، ورغبة اكيدة في ان يكون السودان آمنا ومستقرا».

وشدد امين عام التجمع الوطني السوداني، على ان دولة الامارات العربية المتحدة وقفت دائما مع الانسان السوداني من منطلق اخوي، ولم تتردد لحظة واحدة عن دعم الشعب في السودان بصرف النظر عن النظام الذي يحكمه.

واعتبر ان دعوة صاحب السمو رئيس الدولة لا تصب في مصلحة المعارضة والحكومة، بل تكمن في مصلحة اهل السودان جميعهم، ولذلك لايمكننا الا ان نشيد بهذا الموقف، الذي يشكل منهجا منطقيا وحبا خالصا للشعب السوداني.

موسى يجدد مطالبة ايران

(تتمة الصفحة الاولى)

في محاولاتها للتغلغل في منطقة القرن الافريقي وشرق افريقيا للتأثير على المصالح المصرية والعربية في افريقيا، مؤكدا ان مصر ترصد كافة التحركات الاسرائيلية بدقة شديدة وان رد الفعل المصري والعربي والافريقي في مواجهة هذه التحركات سيكون واسعا وعنيفا واضاف ان عملية السلام عملية معقدة وصعبة للغاية وتواجهها عقبات عديدة ربما تحتاج الى سنوات طويلة للتخلص منها وتحقيق السلام الشامل ولذا فانه لابد من استمرار التنسيق العربي بشكل كامل من الآن فصاعدا، ووفقا لما اتفق عليه في القمة العربية الاخيرة في القاهرة في يونيو الماضي والتي كانت غير مسبوقة ومفاجئة لاسرائيل نفسها.

واشار موسى الى ان الانسحاب الاسرائيلي من الخليل خطوة مهمة وان كانت لا تتعدى كونها مجرد مرحلة انتقالية على طريق قيام الدولة الفلسطينية، مؤكدا ان المفاوضات الصعبة والشاقة ستبدأ مع مناقشة مسائل وقضايا جوهرية مثل القدس والمستوطنات واللاجئين والحدود في المفاوضات التي تبدأ بعد اسابيع قليلة، وكذلك مفاوضات الانسحاب الاسرائيلي من الجولان ومن جنوب لبنان.

ووصف موسى المفاوضات القادمة بأنها اشبه بالحرب السياسية وقال انها لا تقل بأي حال من الاحوال عن الحرب العسكرية الطويلة بين العرب واسرائيل منذ عام ٤٨ وحتى عام ٧٣.

واكد موسى رفض مصر والعرب للمحاولات الاسرائيلية لاقامة سوق شرق اوسطية او تحقيق الامن اولا قبل السلام. وقال انها حديث سابق لاوانه ولا معنى له. وبالتالي هي دعوات مرفوضة من جانب العرب ولا حديث عنها الا بعد تحقيق السلام العادل وفقا لمبادئ مدريد. والتي تنص على الارض مقابل السلام والحق مقابل الحق والالتزام مقابل الالتزام.

وشدد على ان السلام الذي يريده العرب جميعا هو الذي يؤدي في نهاية الامر الى اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة والانسحاب من جميع الاراضي العربية التي احتلت منذ عام ٦٧.

واكد موسى ان لدى العرب اسلحة عديدة للضغط على اسرائيل وتوجيهها الوجهة الصحيحة نحو عملية السلام وما حدث خلال الاشهر الماضية من قبل كافة الدول العربية ضد نتانياهو وحكومته كان صورة مصغرة لما يمكن ان يكون عليه الموقف العربي مستقبلا وبصورة اكبر.

واكد موسى رفض مصر سياسة المحاور في المنطقة وقال ان اية دعوة لاقامة تكتلات معينة دعوة مرفوضة من جانب مصر. موضحا ان سياسة مصر تقوم على الالتزام بمبدأ التعاون الجماعي على اسس واضحة ومعلومة وذلك من اجل تنمية ورفاهية ورخاء المنطقة.

وشدد موسى على ان مكانة مصر والعالم العربي على خارطة العالم الجديدة مهددة بالتهميش مالم تتضافر الجهود العربية لخلق اقتصاد عربي قوي يستطيع التعامل مع المتغيرات الدولية. مؤكدا ضرورة الاسراع بتفعيل السوق العربية المشتركة.

قتيلان و٢٠ جريحا بانفجار سيارتين ملغومتين في الجزائر

(تتمة الصفحة الاولى)

ناشدت الجزائريين تقديم العون بعد اعترافها بعدم القدرة على وقف عمليات التفجير المتلاحقة.

ومدينة البليدة التي تضم مقر قيادة الجيش تعد معقلا للمتشددين الارهابيين وممرا لهم للوصول الى مكامنهم في الجبال المحيطة بها حيث ارتكبوا العديد من المذابح في القرى المجاورة خلال الاسابيع الماضية.

وهددت الجماعة الارهابية المسلحة بانها ستصعد الهجمات خلال شهر رمضان. وقال سكان بالعاصمة ان منشورات في حي القصبة اشارت الى انه سيكون هناك ٥٠ انفجارا خلال الشهر الفضيل.

وفي الوقت الذي دعا فيه وزير الداخلية الجزائري مصطفى بن منصور لتقديم المساعدة هاجمت جبهة القوى الاشتراكية العلمانية فشل الحكومة في القاء القبض على مرتكبي هذه التفجيرات.

ونسبت صحيفة «الوطن» الى بن منصور قوله ان الحكومة تقوم بواجبها من اجل انهاء الارهاب. وان للناس دورا محوريا يقومون به وهو زيادة اليقظة لانه من العسير مجابهة التفجيرات وان تعاون الناس ويقظتهم سيساعدان في هزيمة الارهاب.

وذكر بيان رسمي ان انفجاري العاصمة اسفرا عن مقتل ٧ اشخاص وجرح ٥٤ آخرين ١٠ منهم اصاباتهم خطيرة فيما تراوحت تقديرات الصحف المحلية ما بين ٩ قتلى و١٢ قتيلا وذكرت وكالة فرانس برس نقلا عن شهود عيان ان هناك ١٧ قتيلا. ونقلت وكالة «رويتر» عن مقيمين بالعاصمة ان الانفجار الاول اسفر عن تدمير حافلة تابعة لوزارة الدفاع تقل افرادا تابعين للجيش. وقالت صحيفة الوطن انها كانت تقل عاملين في مستشفى عين نجدة العسكري.

وقال السكان ان ضباطا بالجيش ابطلوا مفعول سيارتين ملغومتين كانتا ستنفجران بالعاصمة امس الاول.. كما انه تم ابطال مفعول اكثر من ١٥ قنبلة اخرى في الاسابيع الماضية.

الخرطوم: لا حوار مع المهدي والميرغني

(تتمة الصفحة الاولى)

التفاوض بشأنه ويستجيب لطموحات السكان المعنيين» وعن تورط الدول المجاورة للسودان (اثيوبيا واريتريا) في النزاع قال الناطق انه لايملك معلومات خاصة عن الوجه الدولي للنزاع.

لكن الرئيس السوداني عمر البشير قال امام اجتماع حاشد نظمه اتحاد الجامعات السودانية امس ان بلاده مستعدة للدفاع عن حدودها وهي في «طريق الحق» وان الحكومة لن تسقط بمجرد سقوط مدينة. واضاف «الاثيوبيون بدأوا هذه الحرب والحكومة الاريترية تقول للجميع انها ستفتح اراضيها لمن يريد اسقاط الحكومة». وقال ان الدول المسيطرة على الامم المتحدة ومجلس الامن الدولي تستخدم الدولتين المجاورتين لاسقاط الحكومة في اطار «مؤامرة اجنبية في المنطقة لتقويض العالم العربي» متهما الولايات المتحدة بالاسم. وبينما كانت شاحنات محملة بالاغذية للقوات الموجودة على الجبهة تمر خارج القاعة قال البشير للصحفيين: «لقد شاهدتم القوافل القادمة من الولاية الشمالية. ونأمل ان نحقق نتائج ايجابية لتوحيد السودان».

ومن جانبه اعلن وزير الاعلام والناطق باسم الحكومة الطيب ابراهيم ان قرنق وزعيمي المعارضة الصادق المهدي ومحمد عثمان الميرغني «يركبون حمار التحديد الاجنبي للوصول الى كراسي الحكم ولايمكن عقد حوار معهم».

ونفى علمه بما ذكرته وسائل الاعلام الخارجية من ان عضو مجلس الرئاسة الذي اطاح به انقلاب ١٩٨٩ ادريس البنا وجه دعوة الى رئيس البرلمان السوداني حسن الترابي للاجتماع بزعماء المعارضة. وقال في شئ من الحدة ان اقتراح البنا باجراء حوار يأتي في وقت غير مناسب، مشيرا الى ان هذا ليس وقت المبادرات السلمية. فالمهدي والميرغني يسعيان الى تدمير خزان الروصيرص بالتعاون مع قرنق والتقراي، وهنالك بندقية مرفوعة الآن» على حد قوله. واضاف ان الحكومة سعت للحوار وعقدت ١٩ جولة مفاوضات مع حركة قرنق وعدة لقاءات مع المهدي لكن المعارضة تغاضت عن ذلك وتبنت الدعوة لاسقاط الحكم بالقوة. وقال تعليقا على دعوة المهدي الى انتفاضة شعبية «ان الشعب السوداني عندما يريد ان ينتفض لاينتظر احدا ان يقول له ذلك».

واشار ان القوات الاثيوبية قامت بتخريب المنشآت الحيوية ومؤسسات الخدمات في المنطقة المحتلة، كما قامت بعمليات قتل وتعذيب للمواطنين هناك. وبالنسبة للأوضاع على الحدود الشرقية بمناطق كسلا قال المتحدث ان جنديا اريتريا تم اسره قبل ايام قد كشف معلومات عن حجم التدخل الاريتري.

ونفى الامين العام لتجمع المعارضة مبارك الفاضل المهدي في مقابلة هاتفية مع مكتب «الاتحاد» في لندن اي وجود لقوات اجنبية فوق الاراضي السودانية. مؤكدا انه لادخل لاثيوبيا واريتريا بما يجري حاليا على الساحة. واشار الى ان هذا التحرك العسكري اظهر ضعف النظام وعزوف القوات المسلحة عن الدفاع عنه واظهر عزلته امام الشعب السوداني.

واكد ان المعارضة تريد الحوار ولاتقف ضده، بل وتطالب به دائما. الا ان الحكومة السودانية وقفت ضد اي شكل من اشكال الحوار. خصوصا بعد ان صادرت كل شئ من الاقتصاد الى الحريات العامة، ووضعت كل شئ لمصلحة حزب الجبهة الحاكم.

وعن الوضع العسكري في الوقت الراهن قال الفاضل ان التحرك يسير بخطى ثابتة وقد اقتربت قوات المعارضة كثيرا من مدينة الدمازين. التي لاتشكل فقط مصدرا للطاقة الكهربائية للعاصمة الخرطوم، بل ايضا مصدرا مائيا للري في وسط البلاد، حيث الانتاج الزراعي الكبير.

واعلن المتحدث باسم التجمع في القاهرة فاروق ابوعيسى ان قوات المعارضة تتجه حاليا الى الدمازين ومدينة الروصيرص المجاورة حيث يوجد سد ضخم على النيل الازرق، لكنه قال ان المعارضة لن تقطع الكهرباء المولدة من الطاقة المائية اذ استولت على الدمازين. واضاف «نريد ان نعطي شعبنا انطباعا باننا البديل للحكومة. ولن نتسبب في معاناته».

وفي حديث لم يصدر تأكيد له من مصدر مستقل قال جون قرنق لمجلة «المصور» المصرية ان القتال لن يتوقف حتى يسقط النظام. وان معظم الجيش يرفض القتال الى جانب الحكومة. لكنه لم يذكر متى واين استسلم حوالي الف جندي قال انهم انضموا الى المعارضة. والى ذلك قال الصادق المهدي للمجلة ان هناك دلائل على ان الجيش ينحاز الى الشعب، من دون ان يعطي تفاصيل ذلك.

واكدت المعارضة انها لاتعتزم تحرير السودان شبرا شبرا بقوة السلاح وان هجومها يستهدف التمهيد لانتفاضة شعبية تقود الى اسقاط النظام. وقال رئيس التجمع الوطني الديمقراطي محمد عثمان الميرغني في بيان وزع خلال مؤتمر صحفي في القاهرة امس ان المعارضة لم تحمل السلاح من اجل الحرب، وانما لتمهد الطريق امام الانتفاضة الشعبية بارهاق النظام وتبديد قواه وتشريد قواته في كثر من جبهة. وتابع «ان استمرار النظام السوداني سيظل المهدد الاساسي والحقيقي للأمن الذي لن يستقر في المنطقة الا باسقاطه واقتلاعه من جذوره. ودعا الدول العربية الى مساندة المعارضة وعدم تقديم الدعم للنظام.

في غضون ذلك نقلت وكالة «رويتر» عن مسافرين وصلوا الى الخرطوم من جبهة جنوب النيل الازرق امس ان الجيش السوداني كثف وجوده البري والجوي في مدينة الدمازين الاستراتيجية. وان الجنود ظهروا بصورة اوضح في شوارعها. فيما تفد اليها قوافل الشاحنات العسكرية محملة بالامدادات وسط استعداد لهجوم مضاد الا انه لم تظهر علامات توتر بين السكان والوضع هادئ هناك.

واشاروا الى زيادة عدد نقاط التفتيش عن المعتاد، وقالوا انه كانت هناك ثماني نقاط على الطريق المؤدية الى العاصمة السودانية بالمقارنة مع اربع نقاط قبل تفجر القتال. وقال احد المسافرين انه شاهد طائرة مروحية مسلحة وطائرة نقل تحلقان فوق سد الروصيرص الذي يقع شمالي الدمازين مباشرة. كما شاهد طائرة خفيفة حلقت عاليا قبل ان تحول اتجاهها.

وقال وزير الري والموارد المائية يعقوب موسى ابوشورة لصحيفة «اخبار اليوم» المستقلة في الدمازين انه تم اتخاذ الاجراءات الضرورية لتأمين السد.

وفي دمشق صرح وزير الخارجية السوداني علي عثمان طه لمراسل «الاتحاد» بان القوات السودانية استعادت زمام المبادرة واندفعت نحو الخطوط الامامية لوقف تقدم القوات المعتدية نحو الدمازين والرصيرص. وقال والي ولاية النيل الازرق بابكر جابر كبلو لصحيفة السودان الحديث ان القوات الحكومية تحقق تقدما في المنطقة مرغمة العدو على التراجع واضاف ان الاف المقاتلين المدججين بالسلاح القادمين من مختلف المناطق السودانية وصلوا الى الجبهة للمساهمة في المجهود الحربي.

وذكرت الصحف السودانية امس نقلا عن قادة عسكريين وشهود عيان ان القوات الحكومية وقوات «الدفاع الشعبي» كبدت المعتدين عشرات القتلى والجرحى وخسائر فادحة منها تدمير ٦ دبابات وارغمتهم على التراجع بعد وصول التعزيزات الكبيرة من انحاء البلاد.

من جهة اخرى نقلت صحيفة «السودان الحديث» عن شهود عيان قولهم ان قوات التقراي تقوم باعدام بعض الرجال رميا بالرصاص وتذبح البعض امام اسرهم وتغتصب النساء وترفض دفن جثث القتلى وقالت ان عددا من الشهود تمكنوا من الفرار من أسر القوات الاثيوبية اكدوا انهم شاهدوا جثثا في شوارع مدينة الكرمك.

وقالت ان القوات السودانية عثرت على وثائق اثيوبية بينها بطاقات هوية ونقود اثيوبية في جيوب الجنود القتلى ما يثبت تورط قوات التقراي في الهجوم على الكرمك.

ليفي للشرع: سيدي.. رجاء

(تتمة الصفحة الاولى)

اسرائيل ووجهة نظرنا هذه لم تتغير»

واشار نتانياهو الى ان الولايات المتحدة قد تجدد مساعيها من اجل استئناف المحادثات بين اسرائيل وسوريا بعد تولي الرئيس بيل كلينتون فترة رئاسته الثانية. وقال ان القضية الاقليمية ستكون مطروحة على المائدة في اي مفاوضات فضلا عن قضايا مهمة كثيرة تشمل المياه والامن ولبنان.

وكان نتانياهو يتحدث للقناة الرابعة للتلفزيون البريطاني عندما اضاف يقول «حزب الله مستمر في مهاجمتنا من لبنان، وسوريا قادرة على وقف ذلك وتفكيك الجناح العسكري لحزب الله والترتيب لنشر قوات الجيش اللبناني الى الحدود. وهذا امر اريد بحثه خلال المفاوضات مع سوريا»

ولم يحد «انفتاح» اسرائيل على استئناف المفاوضات مع سوريا دون تهديدها بالحرب، اذ لم يستبعد رئيس جهاز الاستخبارات الاسرائيلي (الموساد) داني ياتوم في تقرير نشرته صحيفة «يديعوت احرونوت» امس احتمال المواجهة العسكرية مع دمشق. وقال ياتوم انه ما لم تستأنف المفاوضات المجمدة، فان مواجهة عسكرية مع سوريا امر محتمل على المدى المتوسط، معتبرا ان هذا البلد يشكل المصدر الرئيسي لتهديد امن اسرائيل في عام ١٩٩٧.

وقال انه على الجيش الاسرائيلي في اطار اولوياته، ان يأخذ في الاعتبار وقبل اي شئ آخر المخاطر التي تشكلها القوة العسكرية غير التقليدية لسوريا وخصوصا صواريخها.

وقالت مصادر عسكرية في تل ابيب، ان اسرائيل ابلغت خلال زيارة قام بها رئيس اركان القوات الامريكية الجنرال جون شاليكاشفيلي قلقها من «سباق التسلح» الذي تقوم به بعض الدول العربية. واكدت ان تفوقها التكنولوجي بات مهددا.

وتعليقا على تصريحات ليفي قال وزير الخارجية السورية فاروق الشرع امس، ان معاودة مفاوضات السلام مع اسرائيل رهن بموافقتها على استئنافها من النقطة التي توقفت عندها. واوضح الوزير السوري في تصريح لاذاعة «مونت كارلو» نقلت وكالة «فرانس برس» في نيقوسيا نسخة منه انه لا يوجد شئ جديد في تصريحات ليفي. مذكرا بان الجانب الاسرائيلي عندما عقد مؤتمر مدريد كان ممثلا بتكتل «الليكود» نفسه. وقال الشرع ليس المهم اعطاء تصريح بانهم على استعداد لاستئناف المفاوضات في اطار مدريد مشيرا الى ان الاهم هو القول بانهم على استعداد لمتابعة المفاوضات مع الجانب السوري من حيث توقفت والاقرار بالالتزامات التي تم التوصل اليها خلال المرحلة الماضية.

وحول ما تردد في بعض وسائل الاعلام الاسرائيلية عن ان وزير الخارجية الامريكي السابق وارن كريستوفر بعث برسالة الى نتانياهو تعفيه من التزام سلفه اسحق رابين بالانسحاب الكامل من الجولان، قال الشرع اذا حصل ذلك فان الولايات المتحدة ستعاني من ضرر حقيقي وخطير في مصداقيتها في المنطقة والعالم.

وتؤكد سوريا ان حكومة حزب «العمل» الاسرائيلية السابقة تعهدت بالانسحاب الكامل من الجولان مقابل ارساء سلام مع سوريا. وترفض حكومة «الليكود» الحالية برئاسة نتانياهو الانسحاب من الهضبة وتدعو سوريا الى معاودة المفاوضات بدون شروط مسبقة. واضاف الشرع ليس من حق الولايات المتحدة التي اودع لديها التزام اسرائيلي (بالانسحاب من الجولان) ان تتصرف في هذا الالتزام. ليس معقولا لدولة عظمى وراعية لعملية السلام ان تتنصل من وديعة والتزام اعطي لها خلال اربع سنوات من المفاوضات المضنية بين الجانبين السوري والاسرائيلي.

من المجلس

عادل محمد الراشد

ماقصة الطرود الملغومة التي بدأت تتسلل عبر البريد الى مؤسسات ومشاهير في اوروبا وامريكا؟ لن أتوقف عند قضية الطرود وحدها لانها بدأت باتهام الجماعات التي تخلط السياسة بالعنف باسم الاسلام وانتهت باتهام «الموساد» الصهيوني على لسان المسؤولين بجريدة «الحياة» اللندنية.

ولكني سأتساءل عن العلاقة بين «موضة» الطرود الملغومة وبين اساليب الارهاب الاخرى التي تواصلت بشكل ابداعي طوال السنوات العشر الماضية بشكل خاص. ترى من يقف خلف هذا العزف المتواصل في شكل وصلات مترابطة تحاول ان تقدم نصا واحدا متسقا في تعبيراته؟

بعد «الخروج» الذي مارسته بعض الجماعات الاسلامية لأسباب وظروف معلومة منذ النصف الثاني من السبعينات طوى العالم كل ملف الارهاب الرهيب والمخيف السابق في اوروبا وامريكا وبدأ يؤرخ للارهاب والعنف من جديد مع ظهور هذه الحركات الاسلامية المعارضة. وبحكم امتلاك الغرب لمصادر تدفق المعلومات وصناعة الخبر أصبح هذا التاريخ هو مرجع الكثير من العرب والمسلمين، فطويت صفحات الارهاب القديم في اوروبا، وان استمرت حلقاته في ذلك الوقت من خلال الالوية الحمراء الايطالية ومنظمة «بايدرماينهوف» الالمانية والجيش الجمهوري الايرلندي وغيرها، وتركزت على «الاسلاميين». وبحكم اللوحة والشعار اصبح الاسلام هو ذلك الخطر وليست الجماعات الخارجة فقط.

لذلك كانت الرؤوس تلتفت بشكل جماعي كلما تعثرت قطة في اقاصي الأرض نحو الشرق المسلم وجماعاته المتعطشة للعنف، ابتداء من انفجار اوكلاهوما الذي كان الاسلام والمسلمون أكبر ضحاياه وتبين ان امريكيا ابيض مسيحيا يمثل منظمة امريكية اصولية مسيحية هو المتهم الأول في الانفجار، وانتهاء بطرود لندن ونيويورك الملغومة التي بدأت التهمة فيها للاسلاميين وانتهت بالموساد، وظهور «النازيين الجدد» في صلبها.

اليس لكل هذه الحلقات من حلقة أم تربطها جميعاً لتحيط برقبة الانسان في كل العالم؟

في المسألة الاعلامية

جمعية الرفق بالمشاهد

الدكتور علي قاسم الشعيبي

على غرار جمعيات الرفق بالحيوان وعلى غرار مطالبات بريجيت باردو فانني ومجموعة من المهتمين بقضايا الاعلام التلفزيوني الارضي والفضائي اطالب بانشاء جمعية لحماية البقية الباقية من عقل المشاهد العربي.

يقول دافيد مرسير اننا جميعا مصابون بالشيزوفرانيا، ليس العالم هو المجنون ولكنهم الافراد الذين فيه. لقد غدا الجنون كتجويف المزلاج اننا لسنا اناسا اصحاء في مستشفى للمجانين، ولكننا كومة من المجانين في حجرة صغيرة هواؤها يزكم الانوف دون مخرج واضح للعيان.

على عقولنا ومشاعرنا وبراءة اطفالنا تتقيأ الفضائيات العربية يوميا مئات الساعات من الهرج والمرج والضحك على الذقون، ويمارس دهاقنة الاعلام الابهاري الذين جاءت بهم الصدف الى مواقع صنع القرار اقول يمارس هؤلاء هواياتهم الشاذة والمرتبطة بتعذيب المشاهد العربي الغلبان والمغلوب على امره وكالحية الرقطاء تنفث بعض هذه الفضائيات العربية التجارية سمومها لتدخل الى خلايا الادمغة العربية وتحيلها الى ادمغة ممسوخة فاقدة لاي قدرة على العطاء او الابداع. وتبدأ بواسطة خطة محكمة الاعداد والتنفيذ مراسم نصب المقصلة لاعدام الثقافة العربية وعلى الهواء مباشرة وبمباركة الجميع ونردد في مجالسنا الخاصة من يوقف هذا الانهيار ولمصلحة من هذا الانهيار ولماذا يترك هؤلاء المجرمون طلقاء يتمتعون بكافة انواع الحصانات الدبلوماسية والماسية يكمل صاحبي الفيلسوف نزيل مستشفى الامراض العقلية «المجرم لا يستطيع الحياة دون تأييد بيئة اجتماعية، انك تستطيع قتل رجل اذا جعلته يخجل».

ويضيف صاحبي العاقل المجنون «اذا اجمع الناس على تجاهل المجرم والسخرية منه فانه يموت او يهرب ولا يمكن ان يبقى رجل في مجتمع يدينه كل من فيه وهذا القول لا ينطبق على مجرمي التخطيط البرامجي الذين يمارسون جريمتهم في حق الامة والاجيال القادمة نهارا جهارا وفي حماية البوليس وباستخدام التنويم المغناطيسي والدولاري والراقص».

المشاهدون لتحقيق اكبر معدلات الدخل الاعلاني ادركوا كنه العملية الاعلامية للتلفزيون الفضائي العربي والذي كما يصفه الاستاذ الدكتور محمد الرميحي (بانه اعلام فضائحي استطاع بكل و... ان يكشف عريننا امام العالم مستخدما آخر مبتكرات العصر في مجال البث التلفزيوني) ان التأكيد على اهمية الازدهار الاقتصادي والترويج الانفتاحي من خلال تسخير طاقات البث التلفزيوني وتوجيهه بالكامل نحو التسليح من خلال برامج ترفيهية فجة يعدها ويقدمها ويشرف على انتاجها وتحليل مضمونها انصاف او اشباه مثقفين او ستقود بالضرورة الى تقديم وجبات سريعة من الادب الاستهلاكي وتؤطر ذهنية المتلقي بل وتؤكد على ان ما يقدم هو الادب الرخيص سهل الانتاج وسهل الهضم وسهل الاخراج ادب يشبهه البعض بمناديل الورق التي تستخدم لمرة واحدة ومن ثم ترمى في سلة المهملات.

ان محاولة جذب المشاهد وتحويله الى مجرد رأس في قطيع المشاهدين المسلوبي الارادة هدف سياسي واستراتيجي في حد ذاته سوف يقود في النهاية الى تفريغ هذا الانسان من كل المعاني الجميلة والانسانية لثقافته الوطنية وتحويله الى مسخ فاقد الهوية قابل للبيع وربما يقوده هذا الى الانتحار تلفزيونيا عن طريق القتل البطيء بالاختناق.

مخطىء من يظن ان الفضائيات العربية التجارية تعمل من فراغ او من موقع الباحث عن الربح او من موقع المنافس الشريف للاعلام الحكومي، ومخطىء من يظن ان الفضائيات العربية الحكومية والتي تحصل على دعم ومباركة الحكومات قادرة على تحقيق المعادلة الجديدة في الخطاب العربي الاعلامي القادر على مخاطبة انسان يخطو آخر خطواته في القرن العشرين متجها وهو اعزل من كل شيء الى قرن حافل بالاحداث والتطورات والانجازات الرائعة على مستوى العطاء الانساني، ان تسليع الانسان العربي وتفريغه هو هدف مشترك بين هذين الاتجاهين من اتجاهات الاعلام العربي وكذلك اتجاهات اخرى على مستوى الصحيفة والمجلة والبرنامج الاذاعي وغيرها من الوسائل انها محاولة جادة لخلق حالة من التصادم بين الفرد ووسطه الاجتماعي في محاولة جادة لافناء الفرد لا الوسط.

ويخطىء ثالثا من يظن ان الفضائيات التجارية ليست مشاريع حكومية تصب في ذات الاتجاه.

الفضائيات التجارية ليست ولن تكون على شاكلة واتجاه الصحافة المهاجرة والتي حملت معها الى المهجر قضايا هذه الامة وناقشتها بعيدا عن مقص وسيف الرقيب.

> **الفضائيات التجارية ليست ولن تكون على شاكلة واتجاه الصحافة المهاجرة والتي حملت معها الى المهجر قضايا هذه الامة وناقشتها بعيدا عن مقص وسيف الرقيب.**

ان موضوع انتاج وتوزيع مطبوعة ملتزمة بقضايا الفكر والادب والثقافة العربية او حتى السياسة العربية مشروع قابل للتنفيذ على المستوى الاقتصادي في المهجر ولا يمكن بأي حال من الاحوال تناسي الادوار الايجابية والرائعة التي لعبتها الصحافة العربية المهاجرة في خلق تواصل ثقافي عربي بعيدا عن القهر الفكري وربما تكون بعض الكتابات والمؤلفات التي نشرت في كل من لندن وباريس وروما وجنيف وواشنطن ودول امريكا اللاتينية وغيرها علامات مضيئة في تاريخ الفكر العربي المهاجر الذي تبنى فكرة الدفاع عن الوطن والامة والانسان والفكر هذا العطاء الانساني الجميل لايمكن مقارنته بهرج ومرج الفضائيات العربية التجارية والتي برغم هجرتها المكانية لازالت مرتبطة في توجهاتها بالاعلام الدعائي ومصرة على استلهام واجترار كل ابجديات الخطاب الاعلامي العربي التقليدي مع زيادة واضحة ومقصودة في كمية الهرج الفني والتسلية الخارجة عن حدود الادب واللباقة والذوق. وان كانت بعض هذه الفضائيات اكثر احتشاما من بعض الفضائيات الرسمية القادمة الينا عبر الحدود وبمحاولات يائسة لتحويل المرأة الى طعم برامجي وطعم لتمرير اعلان لسلعة لسنا بحاجة اليها ولكن تقوم بخلق حالة لاشعورية لدينا لاقناعنا بان صحتنا وسعادتنا وصحة وسعادة اطفالنا لا يمكن ان تتحقق او انها في خطر اذا لم نشتر هذه السلعة او تلك. هل تصدق عزيزي القارىء ان اعلانا ذكيا ومن خلال امرأة جميلة استطاع ان ينجح في اقناع رجال الاسكيمو بشراء ثلاجة.

نعود لبداية الدعوة الخاصة بجمعية الرفق بالمشاهدين وحماية البقية الباقية من دينهم وثقافتهم واخلاقيات مجتمعاتهم العربية الاسلامية وان لايترك الامر دون ان يكون لنا دور في وقف كل عمليات المتاجرة بنا كمشاهدين لتحقيق ارباح شركات الانتاج الخاصة ببعض المتنفذين الفضائيين، ان تكامل الادوار بين البيت والمدرسة ووزارات التربية والتنشئة الدينية يجب ان يكون عملية متكاملة مترابطة ونحن احوج ما نكون لان نحمي انفسنا من شرور شياطين البرامج قبل ان يزجوا بابنائنا وبناتنا في اتون محرق مهلك لا يبقي ولا يذر ولن احدثكم عن العنف والانحراف والجريمة والسلوك المنحرف المترتب على عمليات البرمجة العشوائية لما يمكن ان نسميه الغزو من الداخل ان العلة الاساسية لا تكمن في الاجنبي القادم من الخارج ولكن منبع التخريب مصنوع في الوطن العربي مبثوث على قمر عربي، ولا تهمنا كمشاهدين التسميات فنحن نطالب بحمايتنا والرفق بنا باعتبارنا حيوانات تلفزيونية مما يقدم على شاشاتنا ورفقا بنا قبل ان نتحول الى مشاهدة برامج فضائية رواندا او موزمبيق او جزر الواق واق وبعدها لن يفيد الاعلام التلفزيوني العربي الارضي والفضائي كل محتال افاق من تجار البرامج أو مخطط استراتيجي والاثنان على اتفاق ووفاق، اعزائي القراء هذه دعوة للدفاع عن الذات والابناء ولكم الخيار في الصمت والسكوت وتحمل البلاء او مطالبة الفضائيات لاحترامنا والاعتراف بنا كعقول قادرة على التمييز بين ما هو غث وسمين انها امانة الكلمة اودعها مشهدا الخالق عليها وهي امانة ثقيلة وعلى الصحافة ان تتصدى لها لكشف اسرارها وسبر غوارها وتعرية تجارها وشطارها حماية لهذا الوطن الجميل وعقول ابنائه والمقيمين عليه من اشرارها اللهم هل بلغت؟..

استاذ الاعلام بجامعة الامارات

أفق

فضل النقيب

شخص صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الموقف في السودان الشقيق وفق رؤية متكاملة تأخذ في الاعتبار الأمن القومي العربي والوفاق الداخلي السوداني.

فقد أكد سموه وفق المنظور الأول حرص دولة الامارات العربية المتحدة على أمن ووحدة السودان الشقيق وعدم المساس بسيادته وسلامة أراضيه.

وأكد وفق المنظور الموازي أن ما يجري من أحداث في السودان هو شأن داخلي.

المنظور الأول يقتضي حكماً رفض التدخل الخارجي لاشعال الفتنة سواء كان ذلك التدخل من دول كبرى أو من أطراف اقليمية مثل الحبشة واريتريا أو أوغندا.

ان مثل ذلك التدخل يرتهن المعارضة الوطنية السودانية لأهداف غير أهدافها، ومصالح غير مصالح شعبها، ويهدد في الوقت نفسه وحدة الأراضي السودانية وسلامتها، وممارسة السيادة عليها، وهو ما لايرضاه أي سوداني مهما كان حجم المعاناة او الثارات الداخلية.

وفي الوقت نفسه، لا مناص من الاعتراف بوجود معارضة قوية ومتنامية لها مظالم ومطالب واستحقاقات ينبغي النظر اليها والتعامل معها، وفي هذا الاطار فان السلطة مطالبة بالاستماع والحوار ومد الجسور بين أبناء الوطن الواحد بعيداً عن التعبئة التي تجعل الأمور جميعها إما أبيض وإما أسود، إما عملاء وإما موالين، لان مثل هذا المنطق لم يعد منسجما مع تطورات الأحداث.. وبدون هذه الرؤية ستندفع المعارضة الى تحالفات لايعلم إلا الله تداعياتها، وفي كل الأحوال سيكون السودان الوطن والشعب السوداني البشر الخاسرين.

لقد تعلمنا من التاريخ أن السلطة تأتي وتنهب، والمعارضة تصيب وتخيب، ولكن الوطن والشعب يظلان أبداً ودائما. لذلك فان اختلال موازين الصراع الناجمة عن التعنت او الاندفاع غير المحسوب، يدفع ثمنها الوطن. ولات ساعة مندم، اذا لم تعل المصلحة العامة العليا على المصالح الحزبية الضيقة.

وفي تحليله المخلص الصادق المتوازن المشفق على شعب عربي عريق طالما كان موطنا للتصافي والتضامن، أكد صاحب السمو رئيس الدولة استعداد دولة الامارات للسعي بين جميع الأطراف المختلفة لما فيه الخير لشعب السودان الشقيق. اذا ما رغب الأشقاء وطلبوا ذلك.. وهذا النهج المتجدد فرع خير من الاستراتيجية العليا لزايد في معالجة شؤون الأمة من منطلق النوايا الحسنة أولاً. والسعي الخير ثانيا. والتبصير بنقاط اللقاء والمصالح المشتركة ثالثا. والاقرار أخيرا بأن الوطن متسعا لخير الجميع. وللعمل الطيب.

وتأسيسا على ذلك نبه صاحب السمو رئيس الدولة الأمة الى خطورة الصمت على ما يجري في أي بلد عربي. والى أهمية التماسك والتآزر في هذا الظرف الدقيق.

إننا نأمل أن تستجيب القيادات السودانية لهذه الدعوة الخيرة المحبة، وان تتنبه الأمة لكرات النار المتنقلة في أرجائها حتى لا ينطبق مأثور حكمة الثور الأبيض الذي تفرج على ذبح أخيه فجاء دوره فصرخ: لقد أكلت يوم أكل الثور الأسود.

قوانين جديدة فجرت الموقف في كوريا الجنوبية

وليد العباسي

بعد تصاعد موجة الاضرابات الكورية في الشطر الجنوبي شعرت حكومة سيئول بالخطر الشديد يهدد امنها واستقرارها وانتعاشها الاقتصادي حين شارك في الاضراب مئات الآلاف من عمال صناعة السيارات وصناعة بناء السفن مما كلف الخزينة ما يقارب مليار ونصف المليار قيمة انتاج ضائع. وبسبب اشتداد الصراع بين الحكومة واتحاد العمال فقد حاولت الحكومة الصاق تهمة الشيوعية على هذه الاتحادات وبالذات على قادتها الامر الذي جعلها تعتقل ٥ من قادة هذه الاتحادات في محاولة لخنق الاضرابات. وقد تنجح هذه المحاولة.

وقد فجر البلاد في كوريا الجنوبية قانونان وضعتهما الحكومة في غفلة من نواب المعارضة في البرلمان الكوري الجنوبي حينما رتبت التصويت في جلسة عقدت في صباح ١٥ ديسمبر الماضي. فاضطربت سيئول وعاشت في قمة اضطرابات اجتماعية حيث نزلت قوات مكافحة الشغب لمواجهة العمال المضربين.

وهذه المواجهة بين الحكومة والجيش من جهة والعمال الذين تعاطفت معهم فئات عديدة من الطلاب وسكان المدن الذين شعروا ان مصالحهم مهددة من جراء قانونين سنهما البرلمان كما ذكرنا في غفلة من الزمن. والقانونان هما:

١ - قانون الامن الوطني الجديد.

٢ - قانون العمال الجديد.

وحول القانون الاول قال الرئيس كيم انه منذ الثمانينات وحتى وصوله سدة الحكم فقد كان الضحية الاول للقانون القديم ولهذا فانه لن يسمح بسن قانون جديد يزيد من اضطهاد الناس. وخلال عقدين من الزمن او ثلاثة ١٩٦٠ - ١٩٩٢ حكمت كوريا الجنوبية بواسطة الديكتاتورية وكانت اداتها وكالة الامن الوطني وقانون الامن الوطني السابق. والرئيس كيم هو اول رئيس من خارج المؤسسة العسكرية ينتخب رئيسا للبلاد بالطريقة الحرة. ورغم ارهاب القانون الامني القديم الا انه لم يمنع من تكاثر جواسيس كوريا الشمالية الذين كادوا ان يصدروا بيانا يؤيد كوريا الشمالية. ولو حدث ذلك لمثل اكبر اهانة لوجود كوريا الجنوبية واكبر تعاطف مع كوريا الشمالية. وكثير من عملاء كوريا الشمالية هم مواطنون من كوريا الجنوبية الامر الذي يعني أن في الشطر الجنوبي طابورا خامسا يهدد الامن وسلامة النظام فيها. وقد اعتقلت سلطات سيئول في عام ١٩٩٤ عدد ٣٦٧ جاسوسا شماليا وبلغ هذا العدد في عام ١٩٩٥ ٢٤٦ جاسوسا. وقفز العدد الى ٤٦٤ جاسوسا عام ١٩٩٦. وهذا دليل تطرحه سلطات كوريا الجنوبية للتدليل على تدهور الوضع الامني الامر الذي اقتضى سن قانون امني جديد في محاولة لردع عملاء كوريا الشمالية في الجنوب وردع اي تحرك معاد للنظام في كوريا الجنوبية.

لماذا سنت الحكومة في هذا الوقت بالذات قانون الامن الوطني الجديد يرجع ذلك الى حادثتين، الأولى وقد اشرنا اليها وهي تعاظم عدد جواسيس كوريا الجنوبية وتكريس حقيقة تعاظم اعداد عملاء بيونغ يانغ في سيئول وباقي مدن الشطر الجنوبي. اما الحادثة الثانية التي عجلت بصدور قانون الامن الوطني الجديد فهي مظاهرات جامعة سيئول في اول سبتمبر الماضي. والتركيز على هذا الامر راجع لسببين الاول طبيعة هذه المظاهرات فقد كانت عارمة وارتفعت فيها الرايات والشعارات الحمراء. اما السبب الثاني فهو كون جامعة سيئول جامعة طليعية تخرج صفوة المجتمع وطليعته وتغذي وزارتي الخارجية والدفاع ومراكز الدراسات والابحاث بالكوادر الوطنية اللازمة لها. اي انها تبني طليعة الامة التي تقود الدولة او تمثلها. وهنا ادرك الرئيس كيم الخطر العظيم الذي يهدد نظام بلاده فاراد ان يتشدد مع من اعتبرهم اعداء النظام فطلع بقانون امن وطني متشدد وذلك في محاولة لـ «تطهير المجتمع» من «الخونة والجواسيس». ودعم النظام «الديمقراطي» في كوريا الجنوبية.

وفي القانون الجديد الذي لم تنشر بنوده كاملة يتوقع الرئيس كيم مزيدا من السيطرة على الأمن ومزيدا من الفعالية في محاربة نشاطات كوريا الشمالية التي تهدف الى اختراق المجتمع في الشطر الجنوبي.

قانون العمل الجديد

هذا القانون الجديد قد احدث ضجة لا حد لها واخرج مئات الآلاف من العمال من مواقعهم او من معسكر الصامتين المحايدين وتصدروا معسكر المعارضة بل اصبحوا هم الاساس في مواجهة الحكومة.

وتقول الادبيات الحكومية ان قانون العمل السابق قد شرع عام ١٩٥٣ حينما كانت كوريا الجنوبية على اول طريق التصنيع وان هذا القانون قد أسس على أساس المجابهة وعلاقات الادارة العمالية المفعمة بالعداء. وعلى هذا ووفق مفاهيم القانون تدعي حكومة سيئول انه لايستطيع نقل مجتمع كوريا الجنوبية الى القرن الحادي والعشرين وهو عصر المعلومات وما بعد التصنيع. وقد كان العمال والادارة في كوريا يطالبون باحداث تعديلات في القانون السابق.. ومن الجانب العمالي من يناقش بعض نصوص قانون العلاقات الصناعية الجماعية التي تضع عبئا ثقيلا تحول دون ممارسة العمال لحقوقهم الرئيسية. ومن الناحية الثانية ترى الادارة ان نظام استخدام مرن وساعات عمل مرنة هي امور ضرورية لتعزيز التنافس بين الشركات المحلية.

وقيل ان منظمة العمل الدولية ومنظمة التعاون الدولي ظلت تطالب كوريا بمراجعة قانون العمل لديها لتثبيت وتأكيد مبدأ الحرية للمجتمع الكوري. وكان النص موقع النقاش هو الخاص بمنع تعدد الاتحادات العمالية وتدخل الطرف الثالث والنشاطات السياسية لاتحاد العمال. وكذلك حق الموظفين العموميين والمدرسين في تنظيم انفسهم على نفس الوتيرة. ومن ناحية أخرى فقد دعمت منظمات اجنبية في كوريا الجدل القائم حول احلال العمال المضربين وتنظيم ساعات العمل المرنة وما يسمى «لا عمل لا دفع» وهي مبادىء لابد ان تدخل الى القانون. وهذه المنظمات هي غرفة التجارة الامريكية وغرفة التجارة الاوروبية وجمعية المستخدمين اليابانيين. كما انهم والحالة هذه يدعمون فكرة تعدد اتحادات العمال في المؤسسة الواحدة وهم بالطبع في ايحاءاتهم هذه يعبرون عن اعتقادهم ان تحقيق مثل هذه التغييرات في الادارة من شأنه ان يعزز وضع كوريا وان هذه التغييرات لابد ان تتجسد في قانون عمل جديد يحكم المجتمع الكوري الجنوبي. وهنا الخطورة. ان التدخل الغربي واقع لا محالة ويهدف الى استبدال القوانين الحالية بقوانين معمول بها في امريكا واوروبا واليابان ودعاة القانون الجديد يطرحون ان كوريا قد قطعت مشوارا بعيدا في التصنيع واصبحت نسخة من العالم الصناعي الغربي وانها لابد ان تقتدي به وتسير على طريقه الامر الذي يقربها منهم.

وتدعي الحكومة انها تبنت تعديل القانون من اجل تعزيز الجهود لجعل قانون العمل في كوريا متوافقا مع حقوق العمال حسب ما هو متعارف دوليا وفق مفاهيم المنظمات العمالية الدولية التابعة للامم المتحدة.

مراجعة قانون العمل

وضع الرئيس الكوري كيم يونغ سام في ٢٤ ابريل ١٩٩٦ تصورا جديدا للعلاقات بين الادارة والعمال وقد بذلت جهود جديدة لتأسيس علاقات جديدة بين الادارة والعمال قائمة على التعاون والمشاركة مستهدفة نسيان الماضي في العلاقات بين الطرفين، هذا الماضي الذي كان قائما على المجابهة والتحريض. ولستة اشهر لاحقة اجريت مناقشات واسعة حول اصلاح قانون العمل بدأت في ٩ مايو ١٩٩٦. وتكونت اطراف التعايش والبحث من ممثلين عن العمال وعن الادارة والمصالح العامة. كما استمعوا الى الرأي العام ومراكز التنسيق التي عبرت عن مصالح كل من الادارة والعمال. واستنادا الى الاجماع الذي كان ضروريا لاصلاح الانظمة الموجودة والممارسات في العلاقات الصناعية لكي يقوي مستوى العمال وكذلك مرونة اقتصاد العمل، فقد توصلت الهيئة التي جمعت الاطراف المذكورة الى اتفاق حول العديد من المسائل. وعلى اثرها انهت الهيئة النقاشات مكتفية بما تم التوصل اليه حول العديد من المسائل تاركة بعض المسائل الاساسية دون حل وقدمت الهيئة تقريرا الى الحكومة التي شكلت هيئة اخرى لاصلاح وتطوير العلاقات الصناعية واسندت رئاستها الى رئيس الحكومة مع ١٦ وزيرا مشاركا ومنهم وزير العمل. ووضعت هذه اللجنة خطة حكومية استهدفت تحقيق الرخاء للمجتمع والفائدة للصالح العام. وبعد انقضاء فترة سن القانون (٣ - ٩ ديسمبر ١٩٩٦) عرضت الهيئة المذكورة مشروع قانون مراجعة قانون العلاقات العمالية مع الادارة على الجمعية الوطنية في ١٠ ديسمبر ١٩٩٦. وبعد ان وقع التعديل الجزئي في القانون فقد ووفق عليه من قبل الجمعية الوطنية في ٢٦ ديسمبر وقد اعلن عن ذلك في ٣١ ديسمبر ومن المقرر ان يبدأ سريان مفعوله في اول مارس ١٩٩٧.

وفي هذا العرض يتضح لنا النية المبيتة لدى الحكومة واصرارها على احداث التعديل من قبل المؤسسات المختصة وكذلك حرصها على ان يتم التمرير من خلال الجمعية الوطنية لاكسابه صفة دستورية. لكن المرء يشتم رائحة غير طبيعية في السيناريو الذي اتبع وفي التدخلات الاجنبية التي وقعت.

نقاط القانون الجديد

حول مسألة العلاقات العمالية الجماعية فقد ظهرت النقاط التالية في القانون الجديد:

١) تعدد اتحادات العمال: يسمح القانون الجديد بقيام عدة اتحادات عمالية سواء على الصعيد القومي او على صعيد المؤسسة الواحدة. وتقول الحكومة ان ذلك أفضل لحقوق العمال وحريتهم في تنظيم انفسهم في الاتحاد الذي يرونه مناسبا لهم بدل ان يكونوا مضطرين للالتحاق بالاتحاد الوحيد الموجود. لكن قادة العمال يركزون هجومهم هنا بالقول ان ذلك فيه تفريق لجهود العمال والهائهم في صراعات عنيفة بين الاتحادات المتعددة. لكن الحكومة ردت بان التعدد على مستوى الوطن سيتم في عام ٢٠٠٠ اما التعدد على صعيد المؤسسة الواحدة فسيتم في عام ٢٠٠٢. وتقصد الحكومة من ذلك ان لدى العمال والاتحادات الوقت الكافي لترتيب امورهم.

٢) تدخل الطرف الثالث، كان محظورا على اي طرف ثالث التدخل بين العمال والادارة لحل المشاكل العالقة. لكن القانون الجديد اسقط هذا الخطر. لكن القانون طالب المنظمات والجهات العمالية او الادارية او جماعة المصلحة العامة ان يسجلوا انفسهم كجهات يمكنها التدخل لمساعدة الطرفين في الوصول الى تسوية في حال الخلاف.

٣) النشاطات السياسية لاتحادات العمال:

ازيحت المادة التي تحظر النشاطات السياسية على الاتحادات العمالية. لكن الحظر يظل مفروضا على اي اتحاد يجعل هدفه الرئيسي اما سياسيا او اجتماعيا. لابد ان يظل هدف اتحاد العمال متوافقا مع ما نصت عليه قوانين العمل وحسبما جاء في قوانين منظمة العمل الدولية ونص القانون الجديد على تنظيم النشاطات السياسية ومعاملة الاتحادات تماما مثل المنظمات الاجتماعية. وقد تعرض القانون الجديد لحق المعلمين والموظفين فان حقوق المعلمين مضمونة سواء في القانون القديم او الجديد. اما الموظفون وتنظيمهم فان الامر كما وجدت الحكومة يحتاج الى مزيد من النقاش. وهناك مسألة مهمة لابد من التعرض لها وهي:

نظام ساعات العمل

طرح القانون الجديد نظام ساعات عمل مرنة وقد عكس بذلك التغيرات التي حدثت في الهيكل الصناعي وفي طبيعة الاستخدام. واستهدف المشروع تسهيل وتلطيف النظام المتبع بالنسبة لساعات العمل الامر الذي يزيد مرونة سوق العمل المحلي. وقد كانت ساعات العمل الاسبوعية ٤٨ ساعة. وسيتم زيادتها بموجب القانون الجديد الى ٥٦ ساعة اسبوعيا وهذا ليس فرضا ولكنه حد يمكن للعامل ان يصل اليه خلال اسبوع واحد. وبهذا يمكنه ان يتكيف مع ظروف وقته الامر الذي سيفيده ويزيد الانتاج ايضا. ولا نستطيع هنا ان ندعي ان في ذلك اضطهادا للعمال لان العامل حر في العمل وفق ظروفه لكن الـ٥٦ ساعة هي سقف العمل المسموح به.

ووضع القانون شروطا ومواصفات لاي انهاء لخدمة العمال وهي ٥ بنود جاءت تحت باب شروط واجراءات طرد العمال لاسباب ادارية لكنه في كل الاحوال اشترط اشعار العامل بقرار انها خدمته قبل ٦٠ يوما.

مركز الدراسات العربية والدولية

اتفاق الخليل خطوة صغيرة على درب السلام الطويل

ادم جار فينكلي

في السياسات الدولية لا شيء يدوم كالاشياء المؤقتة، ولا شيء يستغرق وقتا طويلا كالاشياء التي يفترض تنفيذها في وقت قريب. ولربما يكون التاريخ الدبلوماسي الحديث للضفة الغربية ابلغ تعبيرا عن هذه المقولة.

بعد حرب يونيو ١٩٦٧، رأت حكومة اسرائيل بقيادة حزب العمل. ان احتلالها للاراضي العربية التي استولت عليها لتوها كان احتلالا مؤقتا. وقد رأت ان معظم الاراضي التي احتلتها ستردها للدول العربية في مقابل السلام. وهي عملية تبادل تتطلب بضعةاشهر. أو في ابعد الحدود. عاما أو عامين وكان من المعتقد ان هذه العملية ستتم فور ادراك الدول العربية التي احتلت اراضيها. انه لا بديل اخر امامها. ان هي ارادت استعادة اراضيها.

كان هذا قبل قرابة ٣٠ عاما. وقت طويل بالنسبة لاحتلال مؤقت. وقبل وقت قصير. وبالتحديد في اكتوبر الماضي ظننا عند انعقاد قمة واشنطن التي جاءت بعد احداث النفق في القدس. بأن الاتفاق بشأن مدينة الخليل - كما تحدد في اتفاق اوسلو في سبتمبر ١٩٩٥ - بات وشيكا. ومن ثم لم يتم الاتفاق بسرعة.

جاء بطء سير المفاوضات نتيجة لأن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات اراد الحصول على كل تنازل ممكن قبل توقيع الاتفاق. الذي كان بدوره سيؤثر على مصداقية حكومة الليكود امام العالم. لكن جاءت الضغوط الامريكية ممثلة في شخص مبعوث وزارة الخارجية دينيس روس لتجعل عرفات يتنازل عن بعض مطالبه.

وفي الواقع، وحتى قبل عشرةايام، كانت هناك مؤشرات واضحة على رغبة كل من بنيامين نتنياهو وعرفات في التوصل لاتفاق. وقد تمثل ذلك في الطريقة النموذجية التي عالجت فيها حكومة الليكود والسلطة الفلسطينية حادث اطلاق النار من قبل جندي اسرائيلي في سوق في الخليل في ١ يناير الحالي.

ومن ثم خفت شدة انوار التفاؤل.. فقد طالب عرفات فجأة بتقديم رسالة ضمانات امريكية حول تطبيق اسرائيل لباقي بنود واتفاق اوسلو، ومن ضمنها، الانسحاب الاسرائيلي على مراحل ثلاث من معظم اراضي الضفة الغربية، بحلول سبتمبر المقبل. وقد عارضت اسرائيل هذا التوسيع لاتفاق الخليل. واقترحت عوضا عنه وقف الانسحابات حتى عام ١٩٩٩. وربما كان هذا الموقف منطقيا.. إذ لو وافقت اسرائيل على تفسير فلسطيني مسبق لطبيعة وموعد الانسحاب. فإن محادثات الوضع النهائي لن تعتبر بعد ذلك مفاوضات. بل سياسة الامر الواقع التي تجاري الفلسطينيين. قال نتنياهو.. الافضل حاليا التوقيع على اتفاق الخليل. من ثم التعامل مع المسائل الاخرى. يومها قيل بأن عرفات كان غاضبا، رغم انه هو الذي اطال مدة المفاوضات بشأن الانسحاب من مدينة الخليل في المقبل. أصر نتنياهو على وجوب التزام الفلسطينيين بتعهداتهم بنفس درجة ما فعله الاسرائيليون. وهو عملية الربط التي الحت لها فقط حكومة العمل.

ما ان تم توسيع جدول اعمال هذه المفاوضات. حتى بدأت القضايا العالقة الاخرى بالتداخل في المفاوضات. مستدعية قيام الولايات المتحدة بوضع ما عرف باسم «خريطة الطريق» لكي توازن وتوضح ما سيتم تحقيقه بعد اتفاق الخليل. لكن مع توسيع جدول الاعمال. عادت حالة الاختلاف وانعدام الثقة بكامل قوتها.

ان انفصالا استراتيجيا اساسيا يلوح الان في الافق بين حكومة الليكود والسلطة الفلسطينية إذ من وراء الكواليس والمناورات التي تجري لكسب منافع تكتيكية، لا يثق كل طرف بالاخر، بل كل جانب يشكك بنوايا الاخر. كان الفلسطينيون يشكون في احتمال موافقة الليكود على ادنى طلباتهم من عملية السلام وهو قيام دولة فلسطينية شبه مستقلة منزوعة السلاح في الضفة الغربية وقطاع غزة. وفي المقابل ظن زعماء الليكود في اسرائيل بأن الفلسطينيين سيطالبون بأشياء اضافية، وانهم من موقع جديد قوي نسبيا، سوف يسعون لتهديد الأمن الاسرائيلي..

من هذا المنطلق وجد كلا الطرفين انفسهما عند نقطة تحول جديدة. ولهذا تحتل سياساتهما الداخلية جل اهتماماتهما. خاصة داخل مجلس الوزراء الاسرائيلي. هذا الجو من انعدام الثقة والخوف ساد بين الطرفين قبيل توقيع اتفاق الخليل. وجد العديد من زعماء الليكود بأن موافقة نتنياهو على تقديم صيغة ضمانات لانسحاب اسرائيل من معظم اراضي الضفة الغربية، سيؤدي لتقوية وتعزيز الشعور الوطني الفلسطيني. عوضا عن احتوائه وكبحه. ووجد أغلبية الفلسطينيين ان رضوخ عرفات لشروط نتنياهو سيؤدي للقضاء على عملية السلام وهكذا بدت الاجواء قاتمة.

من ثم جاء الملك حسين في زيارة. في خلال ١٢ ساعة. ظهرت بارقة أمل بالتوصل لاتفاق. وفجر يوم الأربعاء الخامس عشر من يناير تم التوقيع بالاحرف الاولى على اتفاق الخليل. كيف تم ذلك؟.. ما زال الأمر سرا.. لكن الشيء الأهم ان الاتفاق قد وقع.

وافق مجلس الوزراء الاسرائيلي على اتفاق الخليل لأن البديل عنه. كان يعني حكومة وحدة وطنية سيتضاءل فيها نفوذ الجناح اليميني. الأهم من ذلك كله أن اسرائيل وافقت على الانسحاب من الضفة الغربية. لكنها لم توافق على طبيعة هذا الانسحاب - كانت بنود اتفاق اوسلو حول هذه النقطة غامضة. وبكلمات اخرى نستطيع القول بأن الانفصال الاستراتيجي بين الفلسطينيين واسرائيل قد اجل ولم تتم تسويته - ان هذا الانفصال شديدجدا، واحتمال حدوث انهيار في المستقبل شيء وارد فعليا. ولهذا لابد ان يكون الدور الامريكي في رعاية عملية السلام الفلسطينية - الاسرائيلية اكثر اهمية الان منه في اي وقت سباق.

وتبقى النقطة الاهم.. هي التوصل لاتفاق حول الخليل. ان هذه العملية اجبرت نتنياهو وعرفات على الاقتراب من بعضهما البعض لقبول منطق التسوية التي ما كان اي منهما يفضلها. لكن كليهما يجب ان يتعلم كيف يعيش معا. في توقيعه لهذا الاتفاق انحاز نتنياهو الى صف ٧٥٪ من الناخبين الاسرائيليين الذين يؤيدون عملية السلام. رغم ان معتقداته مازالت تعكس وجهات نظر المعارضين للسلام والذين يشكلون نسبة ٢٥٪ من الاسرائيليين.

قطعت الاطراف المعنية بعملية السلام شيئا من الطريق. لكن الرحلة مازالت طويلة وعليهم ان يستعدوا جيدا لإكمالها.

معهد ابحاث السياسة الخارجية، مدير مجلس الشرق الاوسط

عن نيوزدي

ترجمة: ميسون جحا

حتى لاتخرج القضية من أيدي أصحابها

تتصدر تطورات الوضع في السودان مانشيتات الصحف العربية. وتستقطب اهتمامات القراء على اختلاف مشاربهم، ربما لانها تنذر بما هو أبعد من السطح. بعد ان احتدم الجدل والخلاف، وانتقل الى مرحلة الاحتكام الى السلاح. بكل مايعنيه ذلك من مواجهات دامية. وخسائر سيمنى بها الشعب السوداني الشقيق. لان القاتل والمقتول من العائلة نفسها.

اضافة الى ذلك يخيم الغموض المريب على الوضع. فما من أحد من اطراف الصراع يستطيع الادعاء بأنه يحوز مفاتيح الشرعية. ويفتقدها غيره. ومامن أحد يستطيع الادعاء بأنه بريء من تعقيد الأوضاع وايصالها الى ماوصلت اليه. وما من أحد يستطيع الادعاء انه ينتمي الى المستقبل الذي يتطلع اليه الشعب. بعيدا عن تراكمات الماضي التي ينبغي حلها على موائد الحوار لا في ساحات القتال.

من هنا تكتسب دعوة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الى اصلاح ذات البين اهميتها ومصداقيتها. فقد صدرت عن زعيم عربي مشهود له بالكفاءة والنزاهة والتعالي على صغائر الأمور. والاخلاص غير المحدود للامة.. كما جسدت الدعوة التوجه العقلاني الواقعي لصاحب السمو رئيس الدولة. والذي ينطلق من موازنة دقيقة ترفض التدخل في قضايا الأمة. سواء تمثل في تحريض موتور، او تدخل مشبوه، او مآرب مستورة او مكشوفة. كما ترفض في الوقت ذاته تجاهل الأطراف الأصيلة الفاعلة ذات الأفق الوطني على اختلاف انتماءاتها.

وقد عبرت هذه الموازنة العادلة والغيرة القومية عن مضمونها المخلص في كلمات صاحب السمو رئيس الدولة خلال استقباله معالي العميد الركن بحري صلاح الدين محمد احمد كرار وزير رئاسة مجلس الوزراء والذي حمل الى سموه رسالة خطية من فخامة الفريق عمر حسن البشير رئيس جمهورية السودان الشقيقة تتصل بتطورات الوضع في السودان في ضوء الأحداث الراهنة.

يقول صاحب السمو رئيس الدولة: «اذا كانت هناك اطراف تسعى لتجزئة السودان من خارج حدوده فهذا امر مرفوض لاننا نأمل ان يعود لشعب السودان استقراره وامنه، كما انه يجب على الاخوة في السودان كأسرة واحدة ان يسعوا لحل خلافاتهم، واذا لم يتمكنوا فعليهم ان يطلبوا من اخوانهم العرب المساعدة في تحقيق المصالحة والتقريب بين الأطراف المختلفة لما فيه خير وصالح السودان ليكون عضوا فاعلا في الاسرة العربية.

ان هذه الكلمات الحكيمة لصاحب السمو رئيس الدولة تعبر عن ارادة الخير ووضوح الرؤية المحبة، وتأتي في وقتها المناسب اذا ما التقط اطراف الصراع الأخوي مغزاها واهميتها، حتى لاتخرج القضية من ايدي اصحابها. وتتحكم فيها أطراف خارجية. كما حدث في العديد من قضايا العرب.

الاتحاد

الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة
تصدر عن
مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر والتوزيع
رئيس مجلس الادارة
خلفان محمد الرومي
رئيس التحرير
عبيد سلطان
مدير التحرير
ناصر الظاهري
العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب:٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
الاعلانات:
ابو ظبي/ ت ٤٥٢٣٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر/ ت ٣٣١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي/ ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧

السودان.. قبل فوات الأوان

ناجي علوش

ها نحن اليوم امام الحرب في السودان. وليس الأمر دعاوي تشاع، لأن المعارك تدور. ولأن الطرفين، سواء الأمر، بالنسبة للطرف المهاجم، أو الطرف المهاجم، يعلنان ان الحرب تدور في اكثر من مكان، على حدود السودان.

وها هم المهاجمون، يعلنون الانتصارات، المدافعون يتحدثون عن الاستعداد للتضحية، وتلقين المهاجمين دروساً لا تنسى.

الحرب، اذن، حقيقة لا دعاوى.

والمدافعون هم حكومة السودان الشرعية، وجيشها، والمتطوعون من شعبها، الزاحفون الى ميادين القتال. اما المهاجمون، فهم فصائل المعارضة السودانية المجتمعة، وراء جون قرنق، التي فتحت لها حدود ثلاث دول مجاورة للسودان، هي اثيوبيا، وأريتريا وأوغندا..

وقد اتهمت حكومة السودان هذه الحكومات الثلاث. فنفت الحكومات الثلاث مشاركتها، ولكنها لم تقدم تفسيراً لوجود قوات كبيرة، تقاتل من حدودها، وتنقل المعدات والرجال الى ميادين القتال، لغزو السودان وفي وقت واحد.

فما هي الظروف التي قادت الى هذه الحرب؟.. ومن يقف وراءها؟.. وكيف يمكن ان تسير المعركة؟..

ان جذور هذه الحرب قديمة.. وهي تعود الى مرحلة الاستقلال، حيث كان الصراع يدور على قضيتين، الاولى: هل يبقى الجنوب مرتبطا بالشمال.. وكانت حكومة بريطانيا التي كانت تستعد للرحيل من مصر والسودان وخاصة بعد ثورة الثالث والعشرين من يوليو، سنة ١٩٥٢، تحاول أن تفصل بين الجنوب والشمال، مع أن الجنوب والشمال كانا موحدين في ظل الاحتلال البريطاني.

الثانية: هل يظل السودان على وفاق مع مصر، وتظل وحدة وادي النيل قائمة، أم يدور صراع بين القطرين، وينفصل السودان.

وحاول الرئيس جمال عبدالناصر، ان يحل هذا الاشكال، باطلاق يد الاستقلال في السودان، حتى تقوم بين السودان ومصر علاقة حرة، ليست مرتبطة بتاريخ الاحتلال البريطاني.

ورغم ذلك ظلت حركة الشد باتجاه الوحدة الداخلية، تلقى مقاومة في الجنوب، حركة الشد باتجاه مصر، تلقى معارضة في الجنوب والشمال تغذيها قوى محلية ومصالح اجنبية.

ولذلك ظل الصراع دائراً، ولم يهدأ السودان. منذ ١٩٥٥ حتى الان.

وفي هذا الوقت امتد الصراع واتسع. لأنه لم يبق صراعاً داخليا فقط. ولا نزاعا في موضوع العلاقة مع مصر، فحسب اذا دخلت فيه ثلاثة عوامل جديدة.

العامل الاول، الدور الامريكي في المواجهة مع الناصرية والقومية العربية، الذي عمد الى محاولة تأجيج الصراعات الاثنية والطائفية والقبلية، وتحريض الزنوج على العرب، وبعض العرب على الاتجاهات الاخرى في الوطن العربي، يسار - يمين، اسلام - علمانية، مسلمين - نصارى وبالعكس.. الخ.

العامل الثاني: الدور الصهيوني الذي اعتبر اثارة مشاكل للعرب في افريقيا جزءا من استراتيجيته العالمية لمحاصرة العرب عامة ومصر خاصة. وللاستفادة من الاقليات في المعركة مع العرب ومطامحهم القومية.

العامل الثالث: دور العناصر الافريقية، في تأجيج الصراع ضد العرب. لأسباب دينية أو عنصرية، أو بسبب الارتباط بالمخططات الدولية الانجليزية الامريكية أو الفرنكوفونية. واعتبار هذه العناصر السودان قطرا افريقيا. على الأقل في الجنوب،. ومحاولة اخراج العرب منه. ومما رواه العقيد القذافي لبعض مقابليه، خلال المعارك في التشاد ان اصدقاء العرب في افريقيا، وليس اعداؤهم، يصارحون العرب بضرورة ترك جنوب السودان لأنه افريقي.

ان هذه العوامل الثلاثة التقت، لتجعل الحرب في السودان مكلفة وخطرة. وكانت الامور تتردى. والمدن في الجنوب تسقط، والفوضى تعم. حتى حصلت الثورة التي سميت ثورة الانقاذ في السودان. سنة ١٩٨٩. ومنذ ذلك الحين والوضع يتحسن في الجنوب. حتى بدا ان القوى المتمردة على الحكومة. اخذت تلفظ انفاسها الاخيرة.

ولكن الفرصة لم تكتمل. لأن ثورة الانقاذ التي طورت الجيش نسبيا. كما يعترف حتى الصادق المهدي (الوسط ٢٥٦، ٢٣-٢٩ كانون الاول ١٩٩٦) وحاربت الفساد. وحاولت ان تزيد الانتاج، والاعتماد على تنمية الثروة الداخلية، واجهت صعوبات كبرى، لاندلاع حرب الخليج. سنة ١٩٩٠، وما رافقها وتلاها من ضغط امريكي - اوروبي على الوطن العربي كله، حرم السودان من اية معونات عربية. وزاد الحصار الدولي عليه.

وزاد الطين بلة أن الحكم الذي قام في السودان، بالتعاون بين العسكريين والجبهة القومية - الاسلامية، تبنى سلطة ذات مرجعية اسلامية، تتجاوز اشكال الحكم العسكري التقليدي، أو الحكم «الديمقراطي التقليدي» الذي عرفه السودان في ايام المهدي، وبعد الاستقلال مباشرة اي قبل قيام «الانظمة العسكرية».

وقاد هذا الحكم الى قيام مواجهة مع القوى التقليدية الحاكمة، ممثلة بالحزبين التقليديين: الأمة والاتحادي، وسائر الاحزاب الاخرى كالحزب الشيوعي والاحزاب الاخرى.

واستغلت هذه الاحزاب ظروف الحصار الذي يشتد على السودان، فتحالفت مؤقتا. ووحدت جبهتها مع جون قرنق، لتشعل هذه الحرب.

ثم ساءت العلاقات مع الحكومة المصرية، بسبب طبيعة النظام السوداني «الاصولية»، ونتيجة اتهام حكومة السودان بايواء بعض المصريين الذين حاولوا اغتيال الرئيس حسني مبارك. ولأن الحكومة المصرية انتهجت سياسات داخلية وخارجية لا تتفق مع سياسات حكومة السودان.

ولحكومات مصر سياسة تقليدية، ازاء السودان، لا ترى من مصلحة أمن مصر ان تقوم في السودان حكومات معارضة للخط المصري. وشجع هذا الخلاف بين حكومتي مصر والسودان الحكومات الافريقية، ان تستنفر قواها للاطاحة بالحكم السوداني.

ولكن الحكومة المصرية التي طالبت السودان بتسليمها المتهمين باغتيال الرئيس حسني مبارك، لجأت في المدة الاخيرة الى رفض كل القرارات الرامية الى فرض حصار شامل على السودان، والى عدم القبول بمنع الاسلحة من الوصول الى الخرطوم. حتى لا يتحقق مخطط فصل الجنوب.

وافادت الاخبار ان الرئيس مبارك رفض مؤخرا السياسة الرامية الى اعطاء جنوب السودان حكما ذاتيا.

وعلى كل حال، ومهما كانت الخلافات بين حكومتي مصر والسودان، وبين اي عربي والحكومة السودانية. فمن الضروري دراسة المعركة الدائرة على ضوء مصالح الأمن القومي العربي اولاً.

ان هدف هذه المعركة. لا يتلخص في محاولة الاطاحة بحكم اصولي شمولي لمصلحة تجربة ديمقراطية، بل اثارة حرب شاملة في السودان، لاستنزاف قواه وثرواته، ومن ثم تقسيمه، واقامة دويلات فيه. كما جرى في يوغسلافيا السابقة. ويجري في افغانستان اليوم، وكما يخطط للعراق وباكستان والهند ومصر .. الخ.

واذا كانت المعركة في السودان، فإن الهدف الكبير حصار مصر، وخلق الظروف المواتية للسيطرة على مياه النيل. وهو مشروع امريكي - صهيوني. تشارك فيه قوى معادية في اثيوبيا واريتريا واوغندا ودول افريقية اخرى.

ومن المؤكد ان حكومة مصر. تعرف هذه الحقائق. وسوف لا تسمح بها. لأن تمكن التحالف الامريكي - الصهيوني من تفكيك السودان. سيجعل مصر مهددة من الجنوب. في الوقت الذي كان الجنوب دائما مصدر أمن ورخاء لمصر.

واذا كان هنالك من يطمح بالديمقراطية في السودان. أو أي قطر عربي، فإن عليه ان يعرف جيدا ان الديمقراطية لا تأتي على ظهور خيل الحرب الاهلية. ولا بمعونة القوى الاجنبية، وخاصة عندما تكون قوى معادية. لها مخططاتها بالنسبة للسودان وللوطن كله. ومن الضروري ان تغتنم حكومة السودان هذه الفرصة. فتنفتح على المعارضة وتشجع الديمقراطية، وتعطي لكل المواطنين حقوقا متساوية في الدفاع عن الوطن. وفي احتلال المواقع. حسب الكفاءة، وفي انشاء المؤسسات المعبرة عن ارادة الأمة كلها. وان تحسن علاقاتها مع مصر وتكف عن اي ممارسات معادية لها وتسعى لعلاقات انفتاح وتعاون مع الجميع.

ان السودان الذي يحتضن نهر النيل وفروعه، والذي يضم الاراضي البكر، ويمتلك ثروات كبيرة متنوعة. يعد الان اكثر من ثمانية وعشرين مليونا من السكان. وسيصبح عدد سكانه ، سنة ألفين حوالي اربعة وثلاثين مليونا.. انه مركز اساسي من مراكز الأمن المائي والزراعي العربي. وموقع هام من مواقع الجغرافية السياسية، ومستودع من المستودعات البشرية في الخريطة السكانية لهذا الوطن. وحصول اختراق فيه يصيبنا نحن العرب في الصميم.

واذا كانت هناك جماعات سودانية تدافع عن مصالح اكتسبتها، فإننا ندعو للدفاع عن السودان عامة. واذا كانت هناك جماعة معنية بالديمقراطية وحقوق الانسان. فذلك شيء جيد، ولكننا لا نرى طريق الحرب الاهلية التي تمدها وتستثمرها القوى الاجنبية طريق الديمقراطية وحقوق الانسان بل طريق الموت والدمار، ومصادرة حقوق الوطن والمواطنين. فهل يعرف ابناء السودان طرق الخلاص بالحوار بعيدا عن الحرب الاهلية؟.

كاتب فلسطيني

يهود ضد الصهيونية في اسرائيل



محمد عطوي

مع ان نتنياهو قد بدأ تطبيق الصهيونية الأصولية منذ وصوله الى الحكم، إلا ان تاريخ الحركة الصهيونية شهد صهاينة ينتقدون الصهيونية لأنها تقوم على ايقاع الضرر بالفلسطينيين والعرب.

ومن هؤلاء نذكر الدكتور اليهودي ارثر روبين، الذي كان يدير اعمال الاستيطان اليهودي في فلسطين منذ عام ١٩٢٠، والذي حاول خلال غيابه عن فلسطين ان يكون واحداً من صهيونيين قلائل حاولوا جدياً البحث عن حل لـ «المسألة الفلسطينية» وفي (مايو) ١٩١١، اقترح روبين في رسالة موجهة الى الجهاز التنفيذي الصهيوني عملية «نقل محدودة للسكان» من العرب الفلسطينيين الذين شرتهم مشترو الاراضي من اليهود: ونقلوهم الى اراض اخرى قرب حلب وحمص. وبعد فشل اقتراحه، دعا في عام ١٩١٤ الى تخصيص بعض الاراضي التي حصل عليها اليهود في فلسطين للمستأجرين العرب، وقد مرت افكاره بثلاث مراحل: ففي عام ١٩٢٣، كان يأمل روبين ان يندمج المهاجرون اليهود في بنية الشرق العربي. وفي عام ١٩٢٥، وبعد ادراكه للفروق بين المهاجرين اليهود الاوروبيين وابناء «عمهم الساميين من سكان البلاد الأصليين، حبذ اقامة دولة واحدة ذات جنسيتين في فلسطين».

وفي عام ١٩٣٦، وهي السنة الاولى من ثلاث سنوات من المقاومة العربية القوية للهجرة اليهودية والاستعمار البريطاني، توصل الى النتيجة التالية: «لقد قدر علينا ان نكون في حالة حرب دائمة مع العرب».

وقد ذكر موشي دايان الجيل الجديد من الضباط الاسرائيليين أنهم ورثوا هذا المصير. وان الحرب المستمرة هي الشرط الضروري لوجود الدولة اليهودية التي عارض روبين ايجادها. وحارب دايان من اجل توسعها على حساب الشعب الفلسطيني.

وفي هذا الصدد، فقد أيد الدكتور يهودا ماجنيس، وهو اول رئيس لجامعة القدس العربية، مفهوم روبين المتعلق بالمصير اليهودي في فلسطين. إذ ان الأول قال قبل قيام الكيان الصهيوني بقليل: «اذا كنت لا اوافق على دولة يهودية فذلك فقط لأنني لا اريد الحرب مع العالم العربي». وقد ادرك ماجنيس، مثل روبين، ان هدف ايجاد دولة يهودية لا يمكن تحقيقه من دون الاضرار بعرب فلسطين. وقد ادرك الاثنان ان المغامرة الصهيونية السياسية من شأنها ان تؤدي الى الحرب مع العرب.

وحيال ذلك، يقول شارل جلاس، مراسل اذاعة وستنجهاوس: «وبعد ٤٨ عاما وأربع حروب من ايجاد الدولة اليهودية. فهناك البعض من اليهود يعتبر ان الصهيونية الاصولية قد جلبت لهم الموت والدمار. كما انها حرمت الفلسطينيين من ارضهم، ووضعتهم في حرب مستمرة مع العرب».

في الواقع، لقد كان اليهود المتدينون التقليديون يعارضون الصهيونية من منطلق ديني. منذ بدايتها في القرن التاسع عشر. في كتابات موشي هيس وليوبينسكر وتيودور هيرتسل. فقد كان المتدينون المناهضون للصهيونية ينكرون في ذلك الوقت. كما ينكرون الآن. الادعاء الصهيوني بأن اليهود يشكلون أمة. ففي رأي أحد كبار المتدينين المناهضين للصهيونية «لا توجد قومية يهودية بحسب مفهوم الشرع اليهودي».

وقد قال الزعيم الروحي ليهود ألمانيا الحاخام سامسون رفائيل هيرش ان العمل على تشجيع الهجرة اليهودية الى فلسطين «خطيئة» وقد كتب الحاخام جوزيف حاييم سوننفيلد، من بريسك. ان الصهيونيين قد «اكدوا وجهة نظرهم ان الفرق كله. والتمييز بين اسرائيل والامم يكمن في القومية والدم والعرق. وان العقيدة والدين أمران زائدان غير ضروريين.. ان الدكتور هيرتسل لا يأتي من الرب بل من جهة التلوث.. » وكان الحاخام سوننفيلد يستخدم عادة عبارة «الاشرار والمتوحشين» وهو يقصد الصهيونيين.

ومع ان الحزب الديني القومي اليوم يمثل قسما مهما من الآراء المؤيدة للصهيونية. إلا ان بعض الحركات الدينية اليهودية لا تزال تعارض الصهيونية. إذ انه لا يزال «حراس المدينة» (ناطوراي كارتا) يحافظون على معارضة اليهود التقليديين الاولى العنيفة للصهيونية. ولقد لخص حاخام «حراس المدينة» موشي ليب هيرش مدى معارضة فرقته الدينية للصهيونية السياسية بقوله: «لن نرضى بدولة صهيونية حتى لو رضي بها العرب». وقد نظر «حراس المدينة» نظرة شك الى اول موجة من الهجرات اليهودية في الثمانينات من القرن التاسع عشر. وهم في معارضتهم للمستوطنين الصهيونيين تلقوا بعض المساعدة في «اجودات سرائيل» وهم فئة من اليهود التقليديين من بلاد مختلفة. تأسست حركتهم في عام ١٩١٢. وقد احتج اعضاء «اجودات سرائيل» و«حراس المدينة» لدى سلطة الانتداب البريطاني في فلسطين ضد الادعاءات الصهيونية بتمثيلهم. وفي عام ١٩٢٤، جرى اغتيال عضو في «اجودات» من قبل الجيش السري للهاجاناه.

ومنذ عام ١٩٤٨، رفض «حراس المدينة» ان يصبحوا مواطنين اسرائيليين. فهم لا يدفعون الضرائب الاسرائيلية. ولا يخدمون في الجيش الصهيوني. وهم يتكلمون اليديش بدلاً من العبرية. ويستخدمون في الصلوات لغتهم القديمة المقدسة ؟(لاشون هاكوريش) «اللسان المقدس التي انبثقت منها اللغة العبرية الحديثة، وان انتقادهم للصهيونية، ورفضهم للدولة اليهودية. ناجمان عن فهمهم لمعنى ان يكون الانسان يهوديا.

وفي هذا الصدد. يقول الزعيم الروحي لحراس المدينة الحاخام اهرون كاتزينلبوجن: «لقد خلق الشعب اليهودي اثناء تلقيه للشرع على جبل سيناء. وان شرعنا يرينا كيف نسلك كيهوديين بعضنا بعضاً وكيهود بين الامم. وهو يدلنا كيف يجب ان نعبد الرب. وان شرعنا ليس مسألة طقوس».

ويرى الحاخام كاتزينلبوجن ان دولة اسرائيل تدمر الحياة اليهودية عندما تحاول علمنتها. وهو يقول : «لقد احضر الصهيونيون اليهود من جميع انحاء الديسبورا. وفي كل هذه الاماكن كان اليهود متدينين. وقد جعلهم الصهيونيون غير متدينين». ويعتقد هذا الحاخام ان الصهيونيين بتحويل اليهود المتدينين عن الشرع: «فإنهم خرجوا من الشعب اليهودي للقضاء على الشعب اليهودي».

ويصر حراس المدينة على ان الحكومة الاسرائيلية لا تمثلهم ولا تمثل اليهود ككل. وهم يريدون ان يقيموا مع العرب الفلسطينيين الجبهة المشتركة التي فاتتهم اقامتها في العشرينات. ويذكر حياة اليهود بين عرب فلسطين في عهد العثمانيين بشيء من الحنين، لكنه ينتقد السياسة العربية قائلا، «ان العرب لا يفرقون بيننا وبين الصهيونيين .. فنحن نعاني من جميع هذه الحروب في الوقت الذي لا دخل لنا فيها».

وقد أيد الحاخام موشي ليب هيرش الاقتراحات الثلاثة الرئيسية التي تقدم بها الرئيس ياسر عرفات وهي:

١- اقامة دولة علمانية في أرض اسرائيل تعيش فيها جميع الأمم والأديان في جو من المساواة والاخوة.

٢- عندما يتحدث عرفات عن امال الفلسطينيين في المستقبل فإنها تشمل جميع اليهود الذين يعيشون هنا والذين يرغبون بالعيش مع العرب.

٣- تميز منظمة التحرير الفلسطينية بين اليهودية والصهيونية.

ومهما يكن من أمر. فقد كان اليهود المتدينون التقليديون يعارضون الصهيونية من منطلقات دينية منذ بداياتها في القرن التاسع عشر في كتابات موشي هيس وليو بينسكر وتيودور هيرتسل. فقد كان المتدينون المناهضون للصهيونية ينكرون في ذلك الوقت. كما ينكرون الان. الادعاء الصهيوني بأن اليهود يشكلون أمة. ففي رأي احد كبار المتدينين المناهضين للصهيونية «لا توجد قومية يهودية بحسب مفهوم الشرع اليهودي».

وقد يقبل اليهود الاسرائيليون المناهضون للصهيونية بهدف حراس المدينة في «دولة علمانية في ارض اسرائيل»، لكن الانتقادات اليسارية ليس مصدرها التعاليم الدينية اليهودية بقدر ما هي التعاليم السياسية التي قام اليهود بدور رئيسي فيها. وقد كان كثير من المستوطنين الصهيونيين الاوائل اشتراكيين، على انه في الصراع الدائر بين الاهداف الاجتماعية والحقائق العسكرية، فإن اليسار الصهيوني قد تخلى، بصورة مطردة، عن طابعه الراديكالي من أجل الحقائق التي أوجدت والمتعلقة بمصادرة الأراضي وطرد السكان والاحتلال العسكري. وأمام التنازلات التي تقدمها الأحزاب الصهيونية اليسارية، كالمابام وماكي. يستطيع اليسار المناهض للصهيونية في اسرائيل ان يقول: «إن الاختلاف بين اليمين واليسار الصهيوني ما هو إلا اختلاف سطحي في الواقع».

كما ان المتدينين من المناهضين للصهيونية يقولون ان الصهيونية هي في اساسها ضد اليهودية، فإن اليساريين يؤكدون ان الصهيونية مخالفة للاشتراكية، وهي بالتأكيد لا يمكن ان تشتق من الماركسية، وتقول احدى المنظمات البارزة المناهضة للصهيونية: «ان مبادئنا الاشتراكية المنبثقة من مبادئنا الاساسية تجعلنا في وضع معارض لا يمكن ان يتفق مع الصهيونية».

ويعرض «اوري أفنيري»، وهو رئيس تحرير مجلة «هاعولام هازيه»، وهو اسرائيلي غامض في معارضة للصهيونية، وجهة نظر شائعة في الأوساط اليسارية غير الصهيونية في اسرائيل، وهي ان الصهيونية قد ماتت. وعرض أفنيري «المعتقدات الاساسية للصهيونية التي يرى انه لم تعد لها قوة في المجتمع الاسرائيلي:

١- جميع يهود العالم يشكلون أمة واحدة.

٢- اسرائيل هي دولة يهودية أوجدها اليهود من اجل اليهود في جميع انحاء العالم.

٣- الشتات اليهودي وضع مؤقت وسيضطر جميع اليهود، عاجلاً أم آجلاً، الى المجيء الى اسرائيل مدفوعين. إن لم يكن بأي شيء آخر بالاضطهاد اللاسامي الذي لا مناص منه.

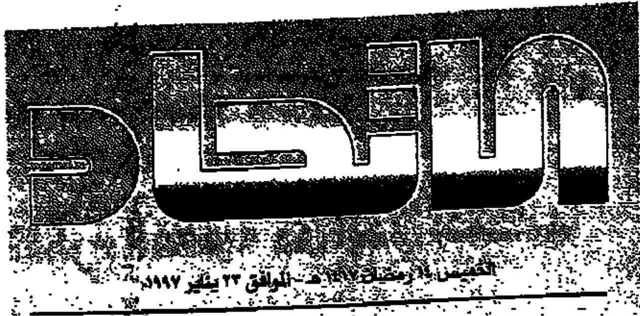
٤- ان جمع هؤلاء المنفيين هو السبب الذي يبرر وجود اسرائيل والذي يجب ان تخضع له جميع الاهداف الاخرى.

وخلاصة القول، ان اليسار المناهض للصهيونية في اسرائيل يتهم الدولة اليهودية بأنها صهيونية، وانها، بهذا المعنى، من حيث الاساس، هي عرقية وامبريالية استعمارية. وهي العقبة الاساسية في وجه السلام والتقدم الاجتماعي في الشرق الأوسط.

كاتب لبناني

المكاتب
مكتب دبي: بدالة/ت ٧٢٧١١١ - مباشر تحرير ٧٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٧٣١٦٦٩ - ص.ب ٣٤٤٦ -
الاعلانات: ت ٧٣٢٢٢٣ - ٧٣٦١١٣ - فاكس ٧٣٦١١٨ - التوزيع: ت ٧٣٧٧٩٧ - فاكس ٧٣١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٢ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٣٣٣٠٠ - فاكس ٣٣٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٧
مكتب رأس الخيمة: ت ٣٣٧٤١١ - فاكس ٣٣٦١٢٣ - الاعلانات ٣٣٧٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٢٣٩٢ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠
رقم الاتحاد على شبكة الانترنيت WWW.ALITTIHAD.CO.AE
e-mail address: alithp01.net.ae

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (عبد العظيم حماد) ت: ٣٤٨٤٩٣٤(٠٠٢٠٢)
٣٤٨٤٦٣١(٠٠٢٠٢)
واشنطن (هدى توفيق) ت: ٣٩٣٠٥٤٦٤٧(٠٠١٢٠٢)
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: ٧٧٢٢٥٠(٠٠٢٤٩١١)
موسكو (احمد الغميسي) ت: ٩٣٦٢١٩٢(٠٠٧٠٩٥)
بروكسل (اسماعيل زاير) ت: ٢٦٢٢٠٠١(٠٠٣٢٢)
الرباط (هيثم شلبي) ت: ٧٧٢٧٢٤٣(٠٠٢١٢)
بيروت (رفيق نصر الله) ت: ٣٤٢٤٥٢(٠٠٩٦١١)
مسقط (حمود الطوقي) ت: ٧٨٤٥٥٤(٠٠٩٦٨)
عمان (محمد الخطايبة) ت: ٨٤٧١٧٩(٠٠٩٦٢٦)
لندن (محمد كركوتي) ت: ٣٧١٦٧٧٨(٠٠٤٤١٧١)
دمشق (عساف عبود) ت: ٤٤٢٠١١١(٠٠٩٦٣١١)
باريس (سيد حمدي) ت: ٣٠٧٦٤٥١١(٠٠٣٣١)
بون (برهان شاوي) ت: ٩١٢٢٦٨٥(٠٠٤٩٢٥)
صنعاء (احمد الجبلي) ت: ٢٧٤١٢٩(٠٠٩٦٧١)
تونس (هشام الفامرجي) ت: ٢٩٢٩٩٣(٠٠٢١٦١)
بيشاور (احمد بركات) ت: ٨٤٠٥٣٣(٠٠٩٢٥٢١)
الجزائر (انترفاكس) ت: ٢٦٦٧٨١٨(٠٠٢١٣)
المنامة (خدمات الخليج) ت: ٢٢٢٢٥٠(٠٠٩٧٣)
براغ (وكالة بابليون) ت: ٤٢٢٧٨٦٨(٠٠٤٢٢٢)
طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبو ظبي تلفون: ٤٥١٦٠٠


الاتحاد
الخميس ... رمضان ١٤١٧ هـ - الموافق ٢٣ يناير ١٩٩٧

اقرأ غداً في الاتحاد الاسبوعي:

مشاهد واحداث:
روسيا والصين تعلنان الحرب الباردة ضد امريكا؟

صحتك:
وداعا للحقن.. مرحبا بكبسولات الانسولين

الواحة:
«ايفيتا» ترشح مادونا للاوسكار

هوس العصفورة الالكترونية يجتاح اليابان

■ يجتاح اليابان الشهيرة بتعلق مواطنيها المفاجيء بأي موضة جديدة هوس العصفور الالكترونية..

والعصفورة الالكترونية هي احدث سلعة في اسواق التقنية اليابانية وهي كائن الكتروني على شكل عصفور وفي حجم البيضة.

وتباع العصفورة الالكترونية في شتى انحاء البلاد وهي متوفرة الان على الارصفة فقط بسعر يزيد عشرين مرة عن سعرها الاصلي.

والسعر الاصلي للعصفورة الجديدة ١٩٨٠ ين «١٦ دولارا».

وبالضغط على زر يمكنك اطعامها وحملها في الجيب واصطحابها حتى الى دورة المياه.

ولكن احذر.. اذا لم تقم برعاية الحيوان الاليف الجديد الالكتروني فسيموت اليكترونيا امام عينيك.

وتقول توميو موتوفو المتحدثة باسم شركة باندای المحدودة لصناعة اللعب في اليابان «بعنا ٣٥٠ الف عصفورة وهو رقم يفوق التوقعات».

وتضيف لرويتر «الاقبال ليس فقط من طالبات المدارس الثانوية ولكن تلاميذ المدارس الابتدائية والسكرتيرات والرجال الكبار في السن يقبلون ايضا على شرائها».

وتتحول السلعة الجديدة من فرخ صغير الى عصفورة كبيرة في حوالى عشرة ايام ولكن صاحبها عليه تغذيتها ومداعبتها والا ستموت من الاهمال.

الابداع الايطالي
Sunsweet
متوفرة في محلات النظارات والعطور الراقية
الوكلاء: DEMA
هاتف ٢٢٣٣٤٨ دبي

حملة أمريكية منظمة على سوريا...

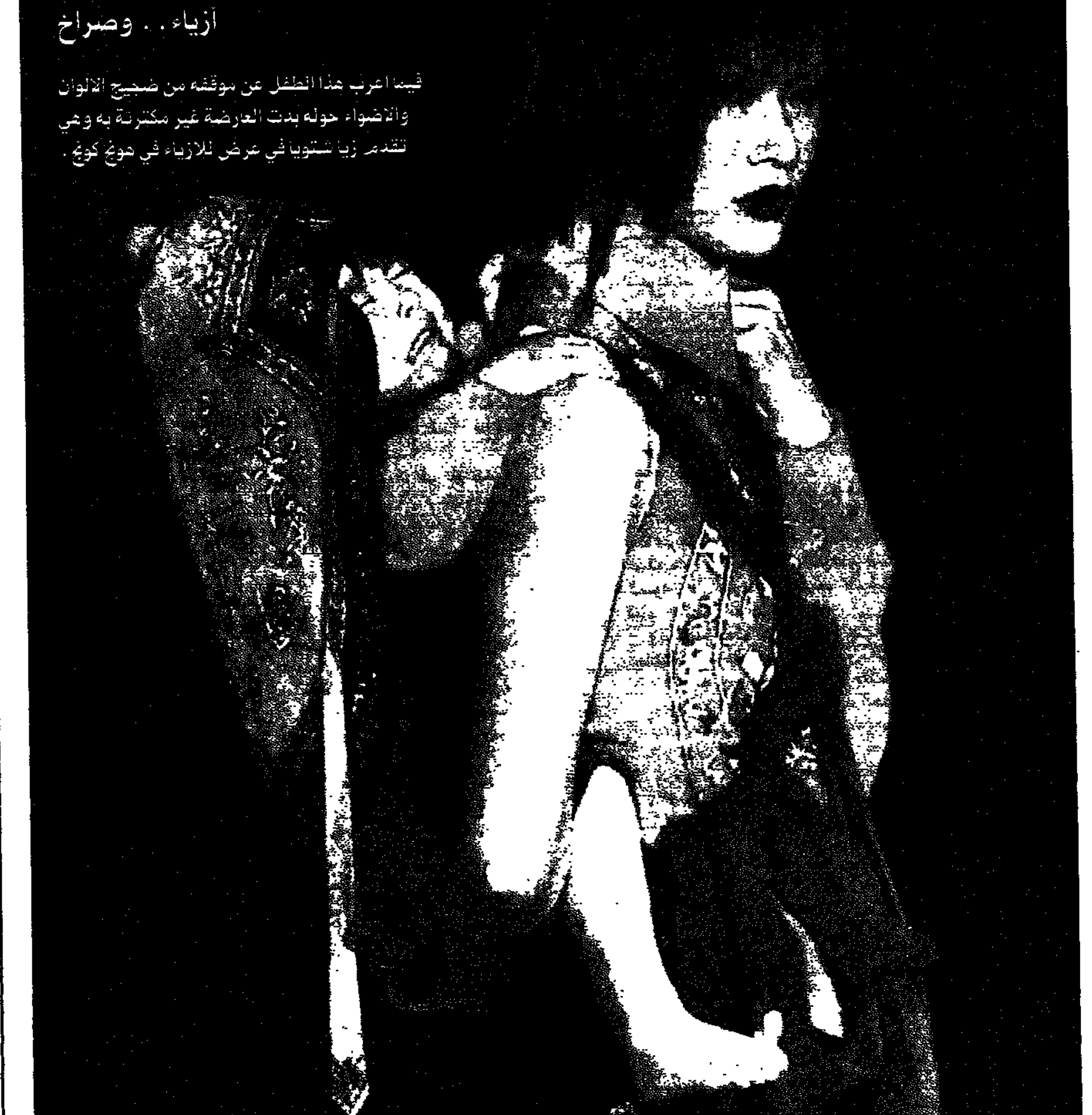
حان الآن موعد الحملة على سوريا حسب التوقيت الأمريكي.. وعلى أصدقاء أمريكا مراعاة ذلك...!!

في المسألة السودانية!

منذ تفجر الأزمة السودانية، بين الحكومة والمعارضة، بدت المواقف ازاء ما يجري، تنقسم ايما انقسام! فهناك من يؤيد الحكومة السودانية، في نظرة أحادية الجانب لما يجري، متجاهلاً حقيقة ان هنالك معارضة، وقطاعات مؤيدة لها، وهناك مطالب لهذه المعارضة، وبعضها مشروع، وقابل للحوار والنقاش.

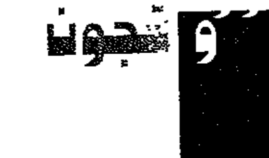
وهناك موقف ثان، يؤيد المعارضة السودانية بلا شروط! وذلك تحت ضغط العمى السياسي، وعلى خلفية العداء المطلق للنظام في السودان، وهي نظرة أحادية الجانب أيضا، تتجاهل حقيقة ان الخطر الذي يتهدد السودان، يهدد بحرب أهلية على الطريقة الأفغانية! وبأخطار التقسيم والأطماع الخارجية، كما ان هذا الموقف، يتجاهل خطأ المعارضة، باعلان التحالف مع «الشيطان» واللجوء إلى المعارضة المسلحة، بما للحرب من آثار مدمرة، على كافة الأصعدة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية.

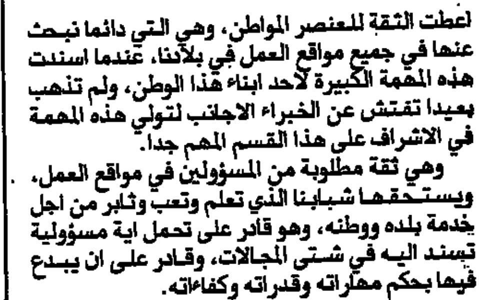
أما الموقف الثالث، فهو موقف غير المبالين!! بما يجري على أرض السودان الشقيق، وكأنه يجري في جزر «الواق واق»! وكأن السودان بلد لا يهم أحدا من أشقائه، وأصدقائه، ترى ما الموقف الصحيح والمطلوب ازاء ما يجري؟ سؤال نجيب عليه، بصراحة ووضوح، ونعتقد انه الموقف الصحيح المطلوب، وهو الموقف الذي عبر عنه صاحب السمو رئيس الدولة، لدى استقبال سموه، لمبعوث الرئيس السوداني، انه الموقف «الرابع»، الذي تهمه مصلحة السودان الشقيق، واستقراره، وأمنه، ووحدته: والمصالح العليا للأمة العربية والاسلامية، فنحن مع وحدة السودان، ومع شعب السودان، وضد اية محاولات خارجية للعبث بأمنه، وتهديد وحدته، ونحن مع الحوار السلمي، والحل السلمي، لمشكلات السودان، فبدلا من لغة الحرب، لتكن لغة الحوار، بين الحكومة والمعارضة، على قاعدة الاعتراف بالآخر، واعتبار ما يجري شأنا داخليا، يمكن معالجته، سواء بالمفاوضات المباشرة، أم بالمصالحة عن طريق طرف ثالث، كالجامعة العربية، والجهد العربي مطلوب في هذا المجال، ولكن لابد من توفر القناعة، والاستعداد لدى طرفي النزاع نفسهما، الحكومة والمعارضة، فهل تتحرك الجامعة العربية، باتجاه تشكيل لجنة رباعية تضم وزراء خارجية الامارات والسعودية ومصر ودولة مغاربية، وهل يتحرك أشقاء السودان، في هذا الاتجاه التصالحي، وهل تدرك الحكومة السودانية والمعارضة ان شعب السودان، يكفيه ما فيه من أزمات، وانه أحق بالأمن والاستقرار، وليس بالقتال والاقتتال؟ واخراج الشباب السوداني الغض، من مكامن المعسكرات السرية، للزج بهم في وحل مستنقعات الجنوب، والحرب الأهلية القذرة؟!



آزياء.. وصراخ

فيما اعرب هذا الطفل عن موقفه من ضجيج الالوان والاضواء حوله بدت العارضة غير مكترثة به وهي تقدم زيا شتويا في عرض للازياء في هونغ كونغ.





... نجوما

علي جاسم

استحدثت ادارة تلفزيون ابوظبي قسما جديدا وحديثا، وهي ترسم خريطتها التطويرية نحو الاداء الجيد والعمل الممتاز الذي يرضي الجمهور ويحقق الطموحات في ارضاء المشاهد الذي تعددت رغباته وكثرت متطلباته.

والقسم الجديد هو قسم الدراسات والبحوث والمتابعة، والذي اسندت ادارته والاشراف عليه الى الزميل والاخ خالد الراشد الذي كان رئيسا لتحرير الاخبار.

وهي مهمة ثقيلة ومسؤولية كبيرة، نتمنى ان يوفق فيها الزميل خالد، وان تكلل بالنجاح والتوفيق، خدمة لتلفزيون ابوظبي الذي يبحث دائما عن الجديد والحديث، ليواكب النهضة التلفزيونية، ويظل منافسا قويا وعنيدا لبقية المحطات الارضية والفضائية في عالمنا العربي والعالم اجمع.

وهنا يجب ان نتوقف عند ادارة التلفزيون، التي اعطت الثقة للعنصر المواطن، وهي التي دائما نبحث عنها في جميع مواقع العمل في بلادنا، عندما اسندت هذه المهمة الكبيرة لاحد ابناء هذا الوطن، ولم تذهب بعيدا تفتش عن الخبراء الاجانب لتولي هذه المهمة في الاشراف على هذا القسم المهم جدا.

وهي ثقة مطلوبة من المسؤولين في مواقع العمل، ويستحقها شبابنا الذي تعلم وتعب وثابر من اجل خدمة بلده ووطنه، وهو قادر على تحمل اية مسؤولية تسند اليه في شتى المجالات، وقادر على ان يبدع فيها بحكم مهاراته وقدراته وكفاءاته.

ونعود الى القسم الجديد، الذي استحدثته ادارة التلفزيون، ونقول انه جاء ليواكب السباق المحموم والمنافسة الشديدة بين التلفزيونات العربية والاجنبية، وقنواتها الفضائية، حيث البقاء للاحسن والافضل، والبقاء للتفوق والنجاح، الذي يقدم الرسالة الاعلامية الشاملة التي تحقق الرغبة في مختلف المجالات وترضي المشاهد العربي، وتلبي ما يجول في صدره من احتياجات ومتطلبات.

وان تراقب نفسك فيما تقدمه من رسائل اعلامية وبرامج تلفزيونية، وان تعد الدراسات والبحوث، وان تراقب عملك واداءك في ظل هذه الهجمة الشرسة، التي تقوم بها المحطات التلفزيونية الارضية والفضائية، هو عين الصواب، للوصول الى الهدف المنشود لاجتذاب المشاهد اليك، وهذا ما فعله تلفزيون ابوظبي، وهو يواكب النهضة التلفزيونية.

يانصيب فرنسي والجائزة طائرة

■ سيحصل رابح اليانصيب المقبل الذي ينظمه نادي الطيران في مدينة نيم الفرنسية على جائزة قيمة هي عبارة عن طائرة. وتبلغ قيمة ورقة اليانصيب ٢٠٠ فرنك فرنسي فقط.

وقد ابتدع هذه الفكرة الغريبة من نوعها مؤسس النادي ريمون مارتان من اجل «جمع ثمن هذه الطائرة ذات المحرك الواحد التي تتسع لاربعة مقاعد ويبلغ ثمنها ٣٨٠ الف فرنك ليستفيد بها ناد او طيار خاص باقل كلفة».

واعتبارا من الاسبوع المقبل، ستوزع الفي بطاقة بسعر ٢٠٠ فرنك للواحدة عبر البريد على حوالى ٦٠٠ ناد للطيران في فرنسا. وقد تلقى رئيس النادي حوالى مئة طلب للحصول على بطاقات وسيستمر بيع البطاقات حتى آخر العام. وقال مارتان «اذا توصلنا الى بيع ١٥٠٠ بطاقة ننظم عملية السحب والا فاننا سنعيد المال الذي سيوضع في حساب مجمد الى اصحابه».

امريكا تعثر على درب اللبان في اليمن

■ قال الدكتور يوسف محمد عبدالله رئيس الهيئة العامة للاثار والمتاحف والمخطوطات في اليمن ان بعثة فنية من الولايات المتحدة واليمن اكدت وجود الطريق الصحراوي التاريخي الذي كان يربط تجارة اليمن بالعالم.

ونقلت وكالة الانباء اليمنية «سبأ» عن يوسف قوله ان البعثة سجلت خلال عملية مسح شملت ٣٠٠٠ كيلومتر في محافظتي المهرة وحضرموت شرقي صنعاء ٦٥ موقعا اثريا تؤرخ لمختلف الحقب التاريخية في اليمن.

وقال يوسف ان البعثة اكدت من خلال دراساتها ورحلاتها وجود الطريق البرى الذى كان ينقل عبره اللبان والمر من ظفار والمهرة الى حضرموت ومنه عبر طريق اللبان التجاري الصحراوي الذى ينطلق من وادى حضرموت الى نجران ومنه الى البتراء وغزة.

واشار الى ان البعثة التى تضم باحثين من جامعة ميسورى الامريكية ووكالة الفضاء الامريكية ومنظمات امريكية اخرى عثرت ايضا على دلائل تشير الى تواصل المدن الساحلية اليمنية مع الصين وجنوب شرق آسيا منذ العصور الاسلامية الاولى حتى مطلع العصر الحديث.

ومن جهة اخرى قال يوسف ان بعثة اثرية فرنسية اكتشفت قرية كاملة مليئة بالقطع الاثرية ونقوش يعود تاريخها الى ايام الملك القتباني يراع ابن شهر الذى يعتقد انه عاش حوالى عام ٣٣٥ قبل الميلاد.

واوضح ان الاكتشافات الجديدة تؤرخ للحقبة القتبانية والدولة الحميرية بعد الميلاد.

العاصفة المغناطيسية شلت القمر الصناعي

■ قال خبراء فضاء ان عاصفة مغناطيسية وصلت الى مجال الارض هذا الشهر مما اثار تساؤلات حول ما اذا كان لها صلة بتوقف قمر اتصالات عن العمل.

وقال خبراء بادارة الطيران والفضاء «ناسا» امس الاول ان العاصفة التى بدأت في السادس من يناير كانبعاث غازي من الهالة المحيطة بالشمس وصلت حول الارض في العاشر والحادى عشر من يناير. وقال ديفيد سبايك عالم الفضاء بمؤسسة ان. او. ايه «لم يكن لدينا ما يشير الى ان هذا الشيء قادم نحونا مباشرة».

واضاف في اتصال تليفوني ان ١١٪ تقريبا فقط من مثل هذه الاشياء المعروفة لدى العلماء بالانبعاثات الغازي الشمسي تستهدف الارض.

وقد اثرت عواصف مغناطيسية من قبل على اتصالات بالقمر الصناعي وشبكات كهرباء وخطوط انابيب لكن سبايك وغيره من الخبراء الحكوميين لم يعقدوا صلة مباشرة بين العاصفة وتعطل قمر اتصالات تابع لشركة ايه. تي. اند تي هو القمر تلستار ٤٠١ المتوقف عن العمل منذ صباح السبت الماضي.

وقال مايك جرانيرى المتحدث باسم ايه. تي اند تي ان سبب تعطل تلستار ٤٠١ ليس معروفا على وجه التحديد.

مصرع طائر كركي في الجزائر يحير الفنلنديين

■ ذكر متحف التاريخ الطبيعي في هلسنكي انه تم العثور على طائر كركي وبه حلقه وهو ميت في مصيدة لحيوان ابن اوى في الصحراء الكبرى على بعد الف كيلو متر جنوب العاصمة الجزائرية وعلى بعد اربعة اضعاف المسافة من موطنه بشمال اوروبا.

وتعكف لجنة من خبراء طائر الكركي في العاصمة الفنلندية هلسنكي على دراسة الاماكن التى يمضي فيها طائر الكركي الفنلندي الشتاء حيث من الصعب ان يذهب الطائر الى ابعد من اسبانيا والمجر بالرغم من ان اللجنة قد قامت ذات مرة برحلة الى تونس لاقتفاء اثر هذا الطائر.

تراجع الجريمة اصاب ضابط الشرطة بالملل

■ اعترف شرطي بريطاني كبير حقق نجاحا كبيرا في تخفيض نسبة الجرائم في منطقته بانه يشعر بالملل نتيجة الهدوء وقلة العمل.

وقال الضابط اكن بيب والمسؤول عن امن ٢٠٠ الف شخص في منطقة بليق فالي بمدينة نيوكاسل انه يشعر بملل كبير في بعض الاحيان بسبب عدم حدوث اى شيء.

واضاف الضابط الضجران ان هناك اياما لايحدث فيها ولا حتى سرقة منزل واحد لنقوم بالتحقيق في كل انحاء المنطقة التى كان يقع فيها بين ١٢ و١٣ حادث سرقة لمنازل كل يوم.

يذكر ان معدل الجرائم في المنطقة التابعة لسيطرة شرطته قد انخفض للعام الخامس على التوالى وهو اطول انخفاض مستمر لاية شرطة في بريطانيا.

عمال البلدية ضيوف شرف

■ وجهت بلدية طهران دعوات افطار رمضانية لحوالي ١٦ الف عامل تنظيفات في افخم فنادق مدينة طهران بصفة ضيوف شرف للبلدية.

وقالت صحيفة «همشهري» الناطقة باسم بلدية طهران ان ثلاث مجموعات من عمال البلديات ستلبي على مدار ثلاثة ايام دعوة البلدية للافطار في اربعة فنادق فخمة في مدينة طهران بحضور مسؤولين حكوميين.

ويشارك وزير الداخلية علي محمد بشارتي في وليمة الافطار الى جانب مئات عدة من عمال التنظيفات.

وتجدر الاشارة الى ان بلدية طهران توظف حاليا اكثر من ٣٠ الف عامل تنظيفات في هذه المدينة التى يبلغ تعداد سكانها اكثر من ١٠ ملايين نسمة.

ماليزي قتلته ثعابينه!

■ لقى احد مدربي الثعابين مصرعه بعد ان تلقى لدغة ثعبان من نوع كوبرا في عرض للثعابين اقيم باحدى القرى الماليزية.

وذكرت وكالة برناما الماليزية للانباء ان هشام محمد نازرول «١٩ عاما» من ولاية جوهور اصيب من جراء عضة احد الثعابين الثلاثة التى كان يقوم بتدريبها في معرض اقيم بقرية «نانجونج كازانج» بولاية سيلانغور الجنوبية.

واضافت ان المدرب نقل اثر الاصابة الى مستشفى حيث توفي.



الاتحاد الثقافي

كتب سينما مسرح معارض قصة حوارات ابداعات موسيقى شعر



كتاب عرب غسلوا الروح الفرنسية

أبو ظبي: جئت أبحث عن ذاكرتي (٢)

«تأخرت في النشر فضعت بين الأجيال»

عباس بيضون: العالم العربي يضج بالشعراء «المتوسطين»!

حوار: عدنان فرزات

■ الشعر في الخليج صار يتدفق بطريقة عجائبية

■ أصبح من الممكن احتراف الشعر أكثر من صناعته

■ أسمي شعر الجيل الثاني شعر الحفريات

عباس بيضون: الحرب هي امتحان للمخيلة.

■ يستطيع الشاعر اللبناني عباس بيضون ان يرحل بك بعيدا على ريش قصيدته التي لاتمتاز بالحلم الابداعي فقط، بل كثيرا ماتطالعك مكتنزة بجمل معرفية لها جذور ثقافية ضاربة في عمق الادراك المتمثل في شاعر لايخط سطوره في الهواء، بقدر مايحزها على صخور التاريخ. تتضح هذه الجذور في الحوار الذي جمعنا على سطور القصيدة، فناقشناها من خلال نوافذ عديدة، منها ماعدنا به الى قضية «المجايلة» ومنها ماجعلنا نستقل قوافل الحديث للوصول الى الشعر في الخليج.. ثم نتلفت واجمين الى شظايا الحرب اللبنانية الساكنة في جسد أدب مابعد الحرب.

عن هذه الأمور وأشياء أخرى يشرع بيضون أوراقه الصريحة:

■ الابداع لايتحدد بمرحلة عمرية معينة، فلرب شاب في الشعر تفوق على الأوائل.. ترى كيف تنظر الى مسألة الأجيال.. وهل تؤمن بها؟ وهل هناك سمة خاصة تربط مجموعة من الناس الشعراء بدأوا في وقت واحد يطلق عليهم مصطلح «جيل»؟

□ الابداع بشكل عام ليس عملا فرديا. ثمة عبارة مشتركة بين افراد جيل واحد، وتتقاطع لدى افراد جيل ما. وسجال يربطهم. فالجيل موضوع غير مفتعل ولكن هو أمر لايمكن ان نتقيد به، فالفن يبقى عملا لايمكن حسابه بمنطق تطوري ولايمكننا ان نراه بأنه قدم الى الامام مثلا. وانه من جيل الى جيل يتطور ويتصاعد. وان الفن اشبه بما يطرأ على صناعات السيارات مثلا من اضافات وتطويرات.. الفن والأدب ليسا عملا تطوريا اذن، لكنها التقاء عوالم وفي الالتقاء هذا قد يبدو المتنبي قريبا ودانيا، ويمكننا دون تعب ان نضع شاعرا كابن الرومي وشاعرا كالسياب في المحل ذاته من عقلنا. اي ان نقرأ للاثنين ونستمتع بهما، وان نجد تناظرا فيما بين الاثنين. فاذا لم يكن الفن مجرد مسيرة تطورية وانه تناظر عوالم، هنا يبدو موضوع الجيل موضوعا تاريخيا نظريا، اكثر منها ابداعية.

انحسار معركة الحداثة

■ طالما اتفقنا على مسألة الأجيال وعرفنا انك تؤمن بها، دعنا نأخذ لمحة تقييمية او استعراضية عن جيلك، وهل ثمة سمة خاصة به؟

□ على الصعيد الشخصي تأخرت في النشر لا في الكتابة، فبدوت من غير جيلي بل ظهرت ضائع الجيل. ولكن هذا لايمنع انني انتمي الى الجيل الثاني من القصيدة الحديثة. واذا بحثنا عن سمات لهذا الجيل لوجدناه هو جيل مابعد الاعلانات الكبرى، بمعنى ان الحداثة كانت الى حد كبير عقيدة الاول، وكان الدفاع عنها والصراع فيها هو مسألة الجيل الأول، بالنسبة للجيل الثاني، لم تعد في طور نقد الشعر فحسب. الجيل الثاني ولد والمعركة قد انحسرت، ولم تعد الحداثة معركة، فبدت أقل من ذلك بكثير، وصارت الحداثة مجرد معاصرة، لايعني ذلك ان ماتسميه بالحداثة يتحقق لدى الجيل الاول، لكن يعني ان شيئا ماتحقق، اي انه وجدت قصيدة ما صارت مقياسا لنفسها. اظن انه كان على شعراء الطور الثاني التحول الى الطرقات الفرعية، فلم تعد الاعلانات ولا الساحات الكبيرة هي المسيطرة. فبات علينا ان نشق مسالك ضيقة وفرعية لنحقق قصائدنا الصغيرة.

لم تعد القصيدة بيانا كاملا وشاملا فأصبحت على يد الطور الثاني انجازا شخصيا، وكان علينا ان نعمل بدأب على تطوير جانب محدد وجزئي وتطوير مسألة محصورة، وبدلا مما هو شامل، اصبح علينا التوغل في طريق غير مسلوكة. من هذا يبدو لي ان أدب الطور هذا، هو أدب حفر موضعي. لا ادب اعلان موسع، وأدب الطور الثاني يبدو على صعيد الاقتراح النظري، على صعيد التجريب، بواسع الكلمة وما دعي بالرفض والاحتجاج والتخريب. يبدو الى حد ما، وراء الجيل الاول لا امامه، اي ان الجيل الاول قدم اقتراحات كبيرة وغنية ومتعددة لكن الجيل الثاني توجب عليه ان ينجز بعضها، فوجدنا باقل «ثورية»، هذا من جانب، من جانب آخر فالجيل الثاني الذي انتمي اليه اقتضى الأمر منه كتابة قصيدة اقل ادعاء وربما سبب ذلك ان الادعاء الحداثي ترافق اصلا مع مشروع سياسي واسع قومي، وحدوي، نهضوي. بالنسبة لنا كان هذا المشروع قد بات خيالا وبات عرضة للنقد احيانا، فتوجب علينا ان نحفر في اماكن محددة، فشعرنا هو شعر حفريات، اذا جاز التعبير، هذا الشعر التفت الى المكان والسرد وللأشياء والوقائع والى جزئيات عالم لم يعد موحدا ولا ملحميا كما كان بالنسبة للجيل الاول، واسئلتنا كذلك كانت مختلفة اي اننا نمتلك اسئلة الجيل الأول، كالاسئلة الملحمية واسئلتنا هي تشكيكية بالدرجة الأولى.

■ وماذا عن الجيل الذي تلاكم؟

□ بالنسبة للجيل الثالث الذي جاء بعدنا، فاتصور انه لم يتبلور بما يكفي لينفصل عن جيل الطور الثاني، وادرجه ضمن الطور الثاني، لقد سار بعناصر الجيل الثاني، ولربما فرعها اكثر او اوغل في اعماقها ابعد مما فرعناها، ولربما جزأها اكثر، وحفر اكثر مما حفرنا ولكن لنا معه الأرض ذاتها. فهذا الجيل قد يكون سار ببعض شعرائه نحو الوقائعية والشيئية والمكانية الى نهايتها وحتى بكسر الفناء والشر الى نهايته.. قد يكون فعل ذلك او قد لايكون.. لكنه على كل حال فانه يفرع ويجزئ، اكثر على الارض ذاتها التي اظن ان قصيدة الطور الثاني ابتدأت منها.

نمو شعري

■ دعنا ننتقل الى الخليج.. كيف ترى مسار قافلة الشعر في هذه المنطقة وماتقييمك للأصوات الشعرية فيها؟

□ أرى ان الشعر في الخليج صار يتدفق في الاونة الاخيرة بطريقة عجائبية لايسعنا ملاحقتها. فيكفي انه في فترة قصيرة صدر لايقل عن عشر مجموعات شعرية من السعودية عن دار الجديد في بيروت. وهذه المجموعات ليست حصرا، فهناك نمو شعري في دول الخليج الأخرى كذلك. وفي هذا الشعر مااحترمه فعلا.

انا قل ما اكتب عن مجموعات شعرية، لكنني وجدت دافعا قويا في نفسي لأكتب عن الشاعر عبدالعزيز جاسم، وأرى ان مجموعته الشعرية تأتي في مصاف افضل المجموعات الشعرية التي صدرت في الفترة الأخيرة، ولايسعني في هذه العجالة ان اسمي مجموعة من الشعراء الآخرين يستحقون الاشادة، لذلك ذكرت عبدالعزيز جاسم كواقعة وشاهد على ذلك.

طبعا لانستطيع ان نضع كل شعراء الخليج في سلة واحدة فهناك تفاوت ولاشك، ولايمكن ان ننتظر منهم ابداعا متساويا. وكل مااستطيع قوله ان اسطورة المركز انتهت، فما من مركز بعد، وقد استوعب درس الحداثة بنفس المستوى في كل مكان، وماعادت هناك اسبقية لأحد على أحد. وأجد في شعر الخليج سمات الشعر العربي بافضل واسوأ مايسود على الساحة الشعرية العربية. وقد تكون مشكلة الشعر الخليجي هي المشكلة نفسها في أي منطقة عربية. فقد تشعر انه سرعان ماتستنفد القصيدة او الرواية مداها، وتجد نفسك فجأة انك امام جدار، وهذه مشكلة عامة في القصيدة العربية، بما فيها الخليجية.

المتوسطون

■ هل ندرك من ذلك ان القصيدة العربية اليوم اصبحت صناعة اكثر منها الهاما ابداعيا تهبط من مكان الشاعرية الحقيقية لدى المرء؟

□ لست بصدد مناقشة النظرية القديمة في ان الشعر صناعة او وحي او الهام وفاليري يقول ان الشعر تمرين، ولكن فيما يتعلق بالقصيدة العربية فانني لا اقف امام مفترق نظري، وارى هناك ميلا هائلا الى انتاج مستوى متوسط. هذه التوسطية ترعبني، لأننا نجد شعراء كثرا يستطيعون بسرعة كبيرة ان يتملكوا ادوات عمل وان يتحولوا الى شعراء متوسطي المستوى. والعالم العربي يعج بهؤلاء.

هذا مايحير ومايقلق. اتستطيع ان تنتج هذا العدد الضخم من شعراء لايسفون او يخطون.. ولكن لا يحلقون. هذا مايزعجني.. اي انه يمكن احتراف الشعر اكثر من تحويله الى صنعة، ويمكن جعله ملكة عامة، ساعتئذ اشعر ان تطلبي للشعر يزداد، وان مااسعى اليه هو شعر فوق المتوسط، وليست قيمته بمتانته واحتوائه على الشروط اللازمة، ولكن المطلوب من الشعر هو مايتجاوز مخيلتك، وما يضعك امام وجودك.. هذا ما لا نجده كثيرا في الشعر العربي، ومايزعج هذا الشعر هو اختلاط المتوسط مع غير المتوسط اختلاطا يعمي عنه حتى النقاد والخبراء. لأن شروط القصيدة تبدو متوسطة لدرجة لانلاحظ مايتجاوز هذا المتوسط.

تقمص الجمالية

■ ماذا عن الحرب في لبنان.. ألم تترك شظاياها في جسد الابداع؟

□ الحرب قطع معضلي او قطع ثقافي، ولا يمكننا ان نتكلم في الابداع بعد الحرب، كما كنا نتكلم عنه قبل الحرب. بالنسبة لي مثلا، سكت اربع سنوات كاملة لأعثر مجددا على عبارتي، كانت الحرب كيانا لايمكن تجاهله. فقد نشأت ثقافة كاملة، لا في غضون الحرب فقط من الناحية الظرفية او الزمانية لكنها نشأت في مخاض وسؤال الحرب. فهي لم تكن فقط امتحانا ماديا وميدانيا لثقافة كاملة وحسب، ولكنها حرب كانت بصورة او باخرى امتحانا للمخيلة. فهي انهيار مادي عيني، وبهذا المعنى كان يمكن ان يكون لثقافة الحرب وجود مادي. طبعا لايمكن ان نتحدث ان ادبا ولد داخل حرب او بعدها، كما نتكلم عن ادب وجد قبل الحرب. وربما كان احدى مشاكلنا: ماالأدب الذي تجنب الحرب، وما الادب الذي عاناها، ولا القصد بذلك انه تناولها كموضوع بل عاناها بمعنى تقمص جماليتها، اي تحولت الحرب بالنسبة له الى موضوع جمالي.

بالنسبة لي أظنني في هذا المحل، ومع شعراء آخرين لنا وجهة واحدة.. هم في هذا المكان، حتى من الروائيين والمفكرين. فهؤلاء كانت الحرب هي عصب عملهم الابداعي.

شتات

عبدالعزيز جاسم

أصوات الكتابة

أفقت البارحة من نومي، على صوت يناديني في الحجرة ولا أراه، صوت أعرفه، ولكن متى سمعته. أين، وكيف، ولماذا؟ صوت، كما لو انه يأتي من أنبوب عميق، ويصل الى أذني كسلان ومتثائبا وذائبا كقطرة نازلة. صوت يا إلهي، أين هو؟ أين يختفي؟ ومن أي فم في الجدار دخل؟

أشعلت الضوء، لا أحد. طفت بالشقة كلها، وأيضا لا أحد، فالمكان مظلم، وأنا وحيد، كذلك، من تراه سيزورني، في ساعة متأخرة مثل هذه، فأنا لا أنتظر أحدا. وسلك الهاتف مخلوع. إذن، عدت أدراجي، أشعلت سيجارة، وأطفأت الضوء.

في الوحدة هذه، وفي الظلام ذاك، أخذت أفكر، يغالبني النعاس تارة، ويشدني الصوت الى كوامنه تارة اخرى، ولكنني، رغم هذا، وجدت ما أنشغل به، على ضوء جمرة السيجارة تلك.

(٢)

لقد فكرت بهذا الصوت، الذي استطاع اختراق كل حواسي فجأة، وأنا أغط في نوم عميق، وأيقظني. إذ كيف قام بالفعلة هذه، وهو ليس بالصوت الحاد، أو المنفجر، ولا هو بالمرعب. أو المخيف أيضا. إنه صوت هامس، يتردد كثيرا في الأحلام، ويمكنك مصادفته في كل مكان.

أي صوت إذا هذا الذي يوقظ الرهبان في معابدها، ويدغدغ النسور في الأعالي، ويجعلني أدفع عني نعاسا أنا بحاجة إليه. انه صوت الأصوات، حيث ينشط الجسد فجأة، وتشعر برعشة في الأصابع قد أخذت تدلك على مكان تعرفه جيدا وتحبه، إنه ليس صوت وحي، أو شيطان، كما كان يروى سابقا. انه صوت يشبه ملمس الحجر البارد، خشخشة القرطاس الناعم، أو نهاية قبلة حارة فوق عرش يحترق. انه الصوت الذي يأتي بكل الأشكال، والنبرات، بكل الروائح والسكنات. حفيف يدفع حفيفا، وموجة إثر موجة، والروح العاشقة تنهض من سباتها للتو، وتجدف بالقلم السائل ذلك.

(٣)

أي ريح هي الكتابة؟ وأي مبتغى هذا الذي يتحقق ما بيننا في آخر الليل؟ أي قلق، وأي اصطراع هذا الذي يقذف الرأس في المجاهيل، ويتركه وحيدا في تلك الوحشة التي تهرب منها الوحوش. أي وطن، وأي اشتهاء أي حبيبة، وأي كفن هذا الذي يجعل تلك الأقمار تتساقط في حلبة الخيول. شيء يشبه الصحوة، هو ما ينتابك حين تزورك تلك الأصوات التي تضج بالسحر، واللمعان، والعطر، عطر سهول العالم وبحاره كلها، وعطر خوابيه الضاجة بالحياة حتى الطفح، وأيضا. أي قبلة قاسية هي الكتابة، ثم أي نداء هذا الذي وصلني في آخر الليل، كي أفيق وأسمع ستة أصوات أعرفها تماما: زر اللمبة الكهربائية، حفيف الفراش، صرير الباب، خطوي في الرواق، صوت الولاعة، ثم أنا وأتكلم مع نفسي أخيرا. وهذا كله بالطبع، بسبب ذلك الصوت الوحيد والغامض الذي أيقظني، واختفى. إذا، هل كنا نفيق في تلك اللحظات، كي نسمع أصواتنا وحدها؟ ثم، كيف نصل الى الورقة، ونكتب عليها كل هذا الكلام؟

(٥)

هكذا، إذا، تسقيك أصوات الكتابة. ماء الوسواس النقي. فهي تلهيك حتى لاتجافيها، وينضب معينك، بعد ذلك. انها من يذكرك بأن الحياة كامنة، في الصخرة، والمجرى، وحافر الحصان، والوردة. إنها سبيلك لمعرفة المعنى، وقلبه، بل هي سيدة ما لا يرى، ويشم، ويطعم، وبالطبع. فأنت لست ملزما بأن تكون نائما حتى تسمع أصوات الكتابة هذه، فهي تأتي في كل وقت، وتعرف كي تجذبك، إليها. لكن، عليك فقط أن تصغي إليها جيدا، وتهب من رقدك كلما أخذت تناديك.

(٦)

الكتابة أيضا ينبغي الذهاب اليها، ونبذ فكرة الانتظار نهائيا. أي علينا ألا ننتظر الكتابة، ونقول بأن الوحي لم يأت بعد، إذ لايوجد. في الحقيقة. لا وحي، ولا هم يحزنون. بل هي مجرد أصوات متعددة ومختلفة تزورك بين الفينة والأخرى، وتحرك فيك كوامن الكتابة، فهل ننهض، أم نعود الى فراشنا من جديد؟

ديوان الشعر العالمي

ترجمة وتقديم: شوقي عبدالأمير

تقديم:

إذا كان لابد لي من كلمة أسجلها هنا، بصدد شاعر أدركته حرفة الشعر حتى العظم، وتمخضت قريحته عن أكثر من عشرة كتب أو ما يزيد، بين مجموعات شعرية وترجمات. أضف الى ذلك اشتغاله في منظمة اليونسكو، وتأسيسه لمركز رامبو في اليمن، ثم اقامته الطويلة في فرنسا. أقول، ان زاوية شوقي عبدالأمير، والتي عنونها بـ «ديوان الشعر العالمي»، والتي سننشر أولى حلقاتها في العدد القادم، ستكون اطلالة هامة للتعرف على تجارب الشعر العالمي وشعرائه، كما انها ستكون رافدا نوعيا في العمل على ابقاء جذوة الشعر مشتعلة دوما، والتذكير بأهمية الشعر مابين الشعوب. لذا، فإننا نرحب بشوقي عبدالأمير على صفحات «الاتحاد الثقافي»، وها نحن نتركه يقدم زاويته بنفسه.

«المحرر الثقافي»

«ستتناول هذه الزاوية في كل أسبوع شاعرا من العالم من مختلف اللغات والعصور التي أغنت التراث الشعري العالمي. وستتضمن نصا منتخبا لهذا الشاعر مع تقديم يشمل بعضا من المعلومات الخاصة بحياته وبطبيعة شعره.

ولم نتوخ في هذا التقديم التسلسل الزمني الدقيق لكيلا نقع في حرفية البحث الأكاديمي أو الدراسي الجامعي ولا تدرج الأهمية والمكانة الذي يتطلب ادعاء نقديا صارخا في مساحة ثقافية معرفية هائلة مثل النتاج الشعري العالمي بكل عصوره ولا أحد يدعي في ذلك حكما أو احتكاما ولهذا فهي حساسية شعرية شخصية متأنية من تجربة طويلة لي في هذا المقام حيث أعيش وأترجم الشعر العالمي منذ ربع قرن في فرنسا وقد قدمت نتاجي هذا مع العديد من المجلات الأدبية العربية الكبرى مثل (مواقف) و (الكرمل) وغيرها من المجلات العالمية غير المعروفة في البلاد العربية، واليوم أقدم هذه الزاوية من منبر «الاتحاد». تحية له ومن خلاله لكل القراء في الامارات العربية المتحدة وخارجها.»

رواق

خالد الراشد

بحثا عن الشتاء.. وصولا الى متى؟

بنيما اكون موزعا بين لحظتي الشباب والشيخوخة في السر.. تتطاير نسور من فكرة، تقتحم اسرار الرمل تفتح زمزم الروح المتيقظة.

كل يوم انتظر الشتاء. يأتي في رقصة «السالسا»..

اوربما في رسالة من امرأة امضاؤها مواسم خصبة «انا»

في غفلة الوعي.. في هذيان الاسماك الصغيرة فجأة يخرج «موتزارت» في غياب - احيانا- يقتل الحب، يتكئ على جدار ميت، يعزف «لحن الموت» مغمض العينين يطفئ السكون في انتظار امرأة تسير في جنازته تحت وابل من الثلج.

المرأة اجمل في الشتاء، السماء فيها متسعة، المحيط فيها اوسع، هي عنوبة وقوة.

المرأة دائما تأتي شتاء، لكنها - دائما ايضا- تهجرني في الصيف كانسحاب الموسيقى من مزرعة.

كل يوم انتظر الشتاء يأتي، في نشرات الاخبار، في فقسة مقهى صغير في الواقع في هبوط من نافذة الطائرة، حاملا حقائب وعنبا، يصل الى المدينة وحيدا.

في انتظار الشتاء.. يسير معارضون شوارع صوفيا، ينفجر مكوك في سماء امريكا لايحمل رائد فضاء، يتعارك نواب في برلمان تايوان، ثوار يحتجزون رهائن في ليما، حتى «المخلل» يباع هو الآخر في مزاد عالمي.

كل يوم انتظر الشتاء يأتي يتنزل منه مطر، يتنزل منه الثلج، تتنزل منه امرأة تقودني الى رواق بارز، نعبر مسالك خطيرة خوفا من ضياع آخر، نحتمي بخيالات واسعة خوفا من فقدان مشهد خاص، نخرج من الرواق البارد نحو التقاءات بهية.. يبلعها حوت.

«نحن لانشكو ولكنا نجف في الشجيرات الوحيدة»

اين الشتاء؟ لماذا لاتطرق المرأة الباب؟ لماذا لا تقع حرب عالمية ثالثة؟ لماذا لا يحدث اي شيء في العالم.. سؤالي موجه الى السادة:

× كوفي عنان امين عام الامم المتحدة

× سكان قرية في اعالي التبت

× الراحل سيجموند فرويد

× الزعيم فيدل كاسترو

× السيد دنيس روس

× زوجتي العزيزة.. وايضا السادة وزراء الثقافة والاعلام.. لماذا لاترسل لي رسالة مفخخة بالشتاء، كالحياة.. كي يسقط ثلج فوق ثلج ويغرق مطر في غابة

أبو ظبي: جئت أبحث عن ذاكرتي (٢)

ربع قرن ليس بزمن طويل لتأريخ وتوثيق منطقة ما: او احداث ما، غير ان ابوظبي المدينة المتلألئة امام مشهدنا لها في الذاكرة صورة مختلفة، وكما قارنت بين مرحلتين، اصاب «بدهشة الذهول» وهذا مايجعلني اخطو بعجالة في كتابة سيرة ذاتية عن الناس والمكان قبل ان تصاب الذاكرة بعطب مفاجئ اوينضب المعين الداخلي للكتابة وخصوصا ان ايقاع الحياة اصبح مجنونا في سرعته. من هذا الارق الانساني وزاويته المكثفة احسست بضرورة ان اوثق جزءا من تاريخ شخصي ضمن تاريخ اوسع ومتداخل مع تاريخ المدينة الفتية ابوظبي وماشهدته هذه المدينة خلال ربع قرن من تغيير مطرد ومستمر، لايعرف ابعاده وعمقه الا الذين عاشوا المرحلتين فهم يمتلكون امكانية المقارنة بين صورتين، اما قارئ اليوم فستكون لديه فقط مفاتيح المخيلة للولوج للمدينة من بوابة الماضي دون ان يشعر بهاجس الحنين كما اشعر ويشعر معي الذين عاشوا تلك الفترة غير اننا جميعا سنلمس حقيقة هذه المدينة التي نهضت من تحت ركام التراب والصحراء والماء المالح كما تنهض العنقاء من الرماد. اتمنى ان تكون قصة مدينتين، مدينة ابوظبي القديمة التي اعرفها، والجديدة التي تعرفونها ان توقظ مشاعرنا بحثا عن المتعة والتخيل ونحن نقرأ تاريخا قصيرا للناس والمكان اقصر واقل من عمر المدينة الجيولوجي والتاريخي.

بدر عبد الملك *

مطعم خميس الزياني

مازال عالقا في الذاكرة ذلك المطعم البائس في مدينة ابوظبي الترابية من زمن الستينات، فقد كان مطعم خميس الزياني مرادفا لاسم آخر كانت الجالية البحرينية تفضل تسميته وهو «مطعم البحرينيين»، لم يكن المطعم مجرد مكان للاكل والشرب في ذلك الوقت، وانما كان يقوم بوظائف عدة، فهو بمثابة نقطة التقاء وجمع ويستخدم عنوان المطعم كعنوان بريدي للرسائل القادمة من البحرين وان لم تكن عادة الجالية البحرينية مولعة كثيرا بالكتابة كما يفعل الاخوة السودانيون واليمنيون او الهنود والافغان، وهنك من كواليس المطعم واسرار تمر كل الرعية الفقيرة والمغامرة من اجل ان تتمتع بغداء او عشاء يلبي احتياجات المعدة، فهناك ينتظرك «المجبوس البحريني» و «الشيلاني» و «الصالونه» وفي افضل الاحوال تضاف «القيمه» نهارا واذا زادت فهي مزة سكارى آخر الليل وجياعه، اما قائمة الطعام فهي ثابتة كثبات الطباخ خلقون وقدوره الوسخة وكاساته العطنة. كل شيء بدا في حينها لنيذا وطيبا طالما انت جائع ومفلس وعاطل عن العمل، فالزياني يمنحك وجباتك بالسلف او حتى نهاية الشهر او الى ان تجد لك عملا، وليكن بعد نصف شهر او شهور، لايهم طالما انك تنتمي لتلك الجزيرة الملعونة في الغربة. تلك الروح العالية والحميمية اختفت مع الوقت، وكانت ميراثا مشابها لمطعم وقهوة احمد شاه في فترة الخمسينات في منطقة الخبر. كان خلقون يصول ويصرخ ولا نسمع من فمه الا كلمات بذيئة وشتائم مقذعة، غير انه كان مرحا وصاحب نكتة، ولا تغادر من فمه رائحة ويسكي ليلة البارحة، كنا نسمع اصواتا تتعالى من كل جهة في المطعم «زتك يلخلقون متنا من الجوع» آخرون يولولون «بسرعة سيارة الشغل بتوصل الحين» وهؤلاء هم المجموعة التي ستغادر لنوبة بعد الظهر للمطار او الميناء، الآخرون لتوهم انهوا دوام الصبح، وخلقون وخميس لايستطيعان تلبية طلبات كل تلك البطون الجائعة والمستعجلة، والتي هجمت دفعة واحدة. مطعم بلا باب وكراسي تالفة من العصر الحجري وطاولات يرقص على سطحها ذباب حميم ومصاحب لفضاء المطعم طوال النهار، يختفي وينام عندما ينام الناس ويصحو مع تباشير خيوط الصبح الاولى مما ذكرني بنمط «الكلتين» الذي شيد بسرعة في موقع عمل بناء يوفي احتياجات العمال حيث يختفي الماء قبل ان تنتهي من تنظيف يديك، فيكون التراب انجع طريقة لازالة دسم المجبوس فلا احد كان يعرف في تلك الازمنة رائحة المحارم الوردية التي نراها مبثوثة في كل صوب من مطاعم اليوم. بين الساعة الواحدة ظهرا حتى الثالثة يصل العمل الى ذروته وزحمته، فتشاهد الصحون تتطاير من فوق الرؤوس وتتزحلق على وجه الطاولات تلبية للطلبات المتتالية واللاهثة، وربما لن يسعفك الحظ نتيجة الازدحام على حصول صحن من «مجبوس خلقون الحزر» اذ ستسمع بعدها بسهولة «الاكل خلص»، وانما لكارثة، «شلون خلص» والناس مازالت تتقاطر للمطعم، الاجابات غير مجدية مثل صاحب المطعم وطباخه. كلمات تضيع في فراغ المكان. فلا يجد المتأخرون عن «المجبوس» الا النهاب الى اقرب مطعم هندي لتناول «البرياني» او لمطعم ايراني كان مشهورا بتحضير البرياني على الطريقة الايرانية. ولكن بعد خيبة املنا في الحصول على سيد الاطباق «المجبوس العظيم» لطباخه الشهير خلقون الذي يعلم الله بنظافته وملابسه. يتحول المطعم بعدها الى مقهى بصورة اتوماتيكية فتدور اوراق اللعب «والكيرم» وكاسات الشاي المقدمة في كؤوس جبنة كرافت، ولا بأس اذا ما رغبت ان تستلقي على ارضية المطعم الرملية وتوزع «شخيرك» بعد المجبوس، فالمطعم/ المقهى لايمانع في اعطائك كل سبل الراحة البحرينية واساليبها دون ان تدفع اجرا للنوم، المهم عليك تقبل الصراخ القادم من المجموعات المتناثرة في زوايا المكان وهي تزعق وتضحك مع كل توزيعة للاوراق. ينتحي جانبا خلقون والزياني مع شلة من الاصدقاء للتمتع بتدخين السجائر ومزاجها الطيب بعد ساعات الضغط استعدادا للعشاء. مع ان المطعم لم يركز او يهتم على الخدمة الليلية، اذ يستمتع خلقون والشلة بزجاجة الويسكي النادرة والغالية ولا يهم التوفير، اللعنة للحياة والزمن، دعنا نستمتع الان وعش ليومك. هكذا تجلت فلسفة هؤلاء البهيميين دون اطلاعهم على كل فلسفة الصعالكة التاريخية. عاد خميس دون ان يجمع ثروة، وانما رحلته لابوظبي كانت مثل احلام اي شاب بحريني سمع عن مدينة ابوظبي، اما خلقون فعاد بعد ان شده الحنين الى احياء المحرق، فعثر عليه مقتولا في «دفنة المحرق» بعد ان اصبح كحوليا ومدمنا حتى العظم وكأنه كان يحب الموت في وطنه بدلا من الموت في الغربة. الشيء الذي افرزه ذلك المطعم ومناخه الاجتماعي فكرة انبثاق تدشين «نادٍ بحريني» استمرت الفكرة ردحا من الزمن، وتناقلتها مجموعات من اصحاب الحكمة والعقلاء تقول: «اننا لانحتاج كجالية لبناء نادٍ خلص بنا، لاننا شعرنا في ابوظبي اننا كأهل البيت وليس ضيوفا. قد تبدو الحساسية الاجتماعية سببا آخر لموت فكرة «نادينا» الذي وضعنا «مخططه» بين اركان ذلك المطعم التاريخي، فهو وحده كان اكثر من مطعم نلجأ اليه وقت الجوع والافلاس. انه مكاننا الذي ظل في الذاكرة، فقد كان المطعم نادينا وملتقانا، وفيه كل مواصفات اندية ذلك الوقت، دون يافطة خارجية او هيئة ادارية منتخبة. انه مكاننا الذي ظل في الذاكرة، فمن باستطاعته ان ينسى «مطعم البحرينيين» اذا صادف يوما مر من مدينة ابوظبي في اواخر الستينات وتذوق فيه «مجبوس بحاري على هامور زفر باصفط» طبخه طباخ مخمور.



مهرجان طلابي في مدرسة الكندي.

مدرسو البحرين يؤسسون فرقة الكشافة في أبوظبي.

مجموعة من المدرسين البحرينيين في زيارة لمدينة العين ومشاهدة مباراة في كرة القدم على ملعب مدرسة زايد الكبير الثانوية.

ابوظبي منفاي وولادتي

بعد شهور قليلة من رجوعي للوطن وجدت نفسي مرة اخرى اعود الى ابوظبي، ولكن هذه العودة كانت قسرية واجبارية حيث قررت سلطات البحرين نفيي الى الخارج انا مازلت شابا يافعا، وعادة ينفون الدول الجنرالات في الجيش والساسة الكبار والخطرين فعلا على امن الدولة. غير انني لااعرف حتى الآن لماذا هذه المسرحية لعبت معنا نحن؟ فحين سألني ضابط المخابرات الانجليزي الى اين ترغب ان ننفيك الى مصر ام ابوظبي؟ هكذا وضعت بين الخيارين، فاخترت مصر فكثيرا ماسمعت عنها وحلمت بها الا انهم قرروا ارسالي الى ابوظبي. حططت الرحال فيها لايام ثم قطعت تذكرة على حسابي الى القاهرة بهدف متابعة امكانية الدراسة في القاهرة او التفتيش عن منحة الى بلدان المعسكر الاشتراكي سابقا. فمكثت اربعة شهور تقريبا، فلم تكن الاجابات الا سلبا على كافة المستويات. عندها حملت حقيبتي وقررت العودة الى ابوظبي. كان خط سيري بحرا من الاسكندرية الى بيروت، ومن هناك بالبر عبر دمشق وبغداد والكويت، والتي مكثت فيها اسبوعين، ثم انتقلت بالجو الى ابوظبي. كان هذا في خريف ١٩٦٩، وقد وجدت نفسي مرة اخرى مع جدران الحجرة الضيقة في قلب السوق القديم في ابوظبي. مع نفس الوجوه التي تركتها منذ شهور، غير ان الشيء المهم الذي تبدل هو حضور مجموعة من المدرسين البحرانيين المبتعثين من دائرة التربية والتعليم في البحرين الى مدينتي ابوظبي والعين. وكان من حسن حظي ان من بينهم اصدقاء مثل الاخوة، بعضهم اصدقاء الرياضة وبعضهم اصدقاء الحي والطفولة. فخفف من وطأة الغربة والمعاناة وخصوصا ان النفي جاء مع حالة وجود علاقة عاطفية في البحرين. كيف سأعيش فترة النفي بدون ان اشاهد وجه حبيبتي؟ تلك معاناة لايعرفها الا من كابد قسوة الحب الاول. فكانت الرسائل تشبع روحي وعاطفتي الملتهبة. صاحبتني الرسائل من القاهرة الى ابوظبي. كانت الرسالة سلسبيلا للمعذب من سطوتين سطوة الحب وسطوة القمع فنسيت القمع مع الايام وديمومة الحياة هناك، بينما ظلت سطوة الحب تلازمني بصمت والم وخصوصا حينما تخلت قرنفلتي عني في الظروف الحالكة، انا وحتى يومها عرفت ماذا تعني الخيانة في الحب والاذى الشعوري لعاطفة عنيفة. فقد عاصرت الخيانة في السياسة، وتعودتها بالتدريج، اما ازمة العاصفة العاطفية التي مررت بها كانت كارثية، وخصوصا انني كنت نموذجا للاخلاص العاطفي في شقق القاهرة الماجنة. اربعة شهور من التسالية والحماقة، كان ثمنها علقما وطعنة خنجر في القلب، وقد جاءت من الخلف فكتبت الى احد الاصدقاء المنفيين مثلي، وكانت اول رسالة مني اليه، فجاء جوابه - وكان بمثابة استاذ لي قائلا:، لم اكن اتصور ان اسلوبك جميل بهذا الشكل، فهو اعتاد ان يتحدث ونحن نسمعه باعجاب، كان ثريا وعميقا وواسع الاطلاع وخسارة كبيرة وتراجيدية، فانا مازلت اتذكره واتذكر رسالته التي استلمتها في ابوظبي تشد ازري وتقوي معنوياتي، واهمها حين ختم في رسالته يذكرني باخفاقي العاطفي الذي من الضرورة ان انساه حين ذكرني بقوافح مماثلة بقوله، وقيت وفي بعض الوفاء مذلة لفاتنة في الحي شيمتها الغدر.

ونحن جيل لم نحب فتيات الا من الاحياء، فهنك كنا نرى ولادتنا العاطفية. غير انني في ابوظبي قررت ان اولد من جديد، وانبعث من الرماد كما تنبعث العنقاء فذلك هو الصمود الحقيقي في اللحظات التاريخية الحرجة، والانسان لايقاس الا وقت الشدائد. هنا في ابوظبي بدأت منهجا جديدا ونهجا حياتيا مع الموسيقى الكلاسيكية، حيث تسبح مع اصداء الصحراء وتموجات البحر نغمات بحيرة البجع وكسارة البندق وجيزيل هنا تعرفت على كل عمالقة الاوبرا والباليه والموسيقى. فقد اشتريت كتابا بعنوان تاريخ الحياة الموسيقية من مكتبة فتحت لتوها في المدينة، وشرعت في الدرس والتعمق في المصطلحات والتطور التاريخي للموسيقى من حجرتي الجديدة في منطقة البارهوز حيث ضجيج المكيفات والتوربينات والمولدات في الخارج تفسد هدوء الكون والفطرة من حولنا، بينما اصداء تلعلع وكان «بن روغه» كاروزو ابوظبي يومذاك دون منافس.

مدير البنك البريطاني وحكاية الاثيوبي

لازلت اذكر بوابة البنك البريطاني المواجهة للبحر وكان يومها تسمع صوت الموج حينما يغضب. فالساحل كان مثل امرأة متوحشة خرجت من غابة البدائية او البرية الهادئة. كنا نغسل اقدامنا هناك من حرارة الصيف، ولم يولد الكورنيش بعد. كان كل شيء في تشكيله الفني منذ تكوينه الازلي. في مثل هذه الامكنة تعرفت على الاثيوبي الذي جاء من المانيا. تاركا هامبورج خلفه. فقد سمع عن فرص العمل الذهبية في ابوظبي. جاء وفي جعبته لغات عديدة وخبرة تؤهله للعمل الكتابي والوظيفي في اية مؤسسة اجنبية، غير ان حظه العاثر كان مثل حظنا جميعا. فالوظائف نضبت، ليس لان المدينة توقفت فيها اصوات الالات. والحركة وانما بفعل الزحف البشري الهائل، والذي كنت تراه نائما في الخلاء او مكدسا في البيوت كالجراد في واحة صحراوية صغيرة. الندرة كانت ملمحا للحياة في حينها الا من ندرة البشر المتقاطرين من خارطة الدنيا.

لقد اغلقت الابواب، وقاربت الجيوب على النضوب ايضا، هكذا شعر الاثيوبي الحالم وفتح الحظ له ابوابه فقد سمع مثلي عن وجود وظيفة في البنك. وكانت الوظيفة المطلوبة للبنك وظيفة فراش يجيد اللغة الانجليزية قليلا ويحسن العربية جيدا. وكانت مشكلة صديقنا الاثيوبي العكس. تقدم برسالته المكتوبة باللغة الانجليزية الجيدة والخط المنقوش وكأنه خطاط ماهر. على الاقل بدا لي هكذا، وقارنته بتعاسة خطي. وحينما قابله المدير، وتحدثا اكتشف انه يتحدث جيدا، وساله للتاكد هل هذا خطك واسلوبك ام ان احد اصدقائك كتبه لك. ثم واصل الانجليزي خيبته ايضا لكي يطرد شكوكه من هذا الكائن المحير، فسحب له ورقة بيضاء من درجه وقال له اكتب امامي سطرا واحدا لكي ارى ذلك بنفسي. فما كان من صديقنا الاثيوبي الا ان سجل على وجه الورقة جملته التي يحبها، يجب ان تجاري الزمن. تأثر الانكليزي كثيرا بذلك، وشرح له الاثيوبي لماذا يريد ان يعمل في اية مهنة قائلا له ربما انت لاتدري ماذا تغديت وماذا كان افطاري، وكيف سيكون عشائي، انا وحدي اعرف ذلك دون سائر الناس. لهذا مثل مهنة الفراش توفرلي لقمة العيش. فقال له الانجليزي، كنت اتمنى لو كانت لدينا وظيفة شاغرة في البنك لقبلتك في الحال، غير انني لااستطيع ان اراك امام ناظري بهذه المهنة، ليس لانني احتقر العمل، وانما لااحتمل المشهد بعد الحوار. فتح الانجليزي محفظته وقدم له عشرة دنانير لكي يسد بها احتياجاته المؤقتة، غير ان الاثيوبي رفضها، وشكره على شعوره النبيل. قررت في الحال عدم الدخول الى المدير بعد هذه الحكاية. خرجنا نتمشى بصداقتنا الغريبة تجمعنا مشاعر البحث عن عمل في مدينة جديدة.

افترقنا في احدى النقاط من شعاب السوق الداخلية، وبعد شهرين وجدته في الطريق فاخبرني انه يعمل في قطع الغيار لمؤسسة تابعة للفطين. سألته كيف وجدت الحياة هنا بعد المانيا؟ فشدد صعبة صعبة. مرتين انني لااستطيع العيش في هذا الجفاف الروحي، وانني الآن اعمل من اجل جمع تذكرة السفر وتوفير بعض النقود الى هناك. بعدها سأرحل الى حيث البحيرة التي كنت اجلس فيها مع صديقتي الالمانية، هناك رغم انني عاطل احيانا، الا انني كنت اجد نفسي محاطا بمجموعة من المتع اليومية التي تذكرني بانني كائن موجود. هناك في امكان الانسان ان يعيش بطريقته، انا تكفيني وجبة منتظمة وامرأة معي وكأس البيرة المثلجة. فشعرت في داخلي بالحسد والغيرة التي لاتحد من هذا الشخص الغريب. حسدته على البيرة الباردة وانا في حرارة الطقس الذي يحدثني فيه جمال النساء الشقراوات اللاتي كن حلمنا جميعا في منطقة الخليج في مثل تلك المرحلة. فانا لم ار النساء الشقراوات الا نادرا في شوارع البحرين التي لم اخرج منها. كما كان حظنا تعيسا ان افلام ذلك الوقت كانت بالاسود والابيض. غير ان موجة الهجرة الى بريطانيا والسويد والدانمارك كانت بعد ١٩٦٥ موضة الشباب المتعطش في البحرين. لقد غادر فعلا صديقي الاثيوبي العابر مدينة ابوظبي الى المدينة التي جاء منها، ومثلما جمعتنا الصدفة فرقتنا الظروف والمفارقات. غير انني مدين لذلك الاثيوبي بحكمته الجميلة فهو الذي ترك في داخلي اقتناعا عميقا بان اعمل سائقا واقدم القهوة الى المديرين في شركة فيليب موريس في البحرين. وكان ذلك في الثمانينات من هذا العصر، وكان المديران الانجليزي واليوناني مستغربين من قبولي المهنة. وبعد ايام الغى المدير من العقد تقديم القهوة، وحوله الى عمل من اعمال السكرتيرات. وظل المدير لاكثر من مرات يسألني هل انت بحريني؟ فاقول له نعم انا بحريني فأجبته نعم انا. حاول المدير ان يغير مهنتي في فيليب موريس فلم اوافقه. كنت سعيدا بما اقوم به من واجبات. ويحقق لي امورا كثيرة تشبع ما في داخلي من احلام. بعد سنوات مضت لابد ان اشكر صديقي الاثيوبي العابر الذي علمني حكمة حياتية كبرى في احترام العمل، وادراك حقيقة الزمن. السنا احيانا ملزمين ان نجاري الزمن، بشرط ان تتذكر شرف الفروسية وان البسطاء في بلدنا علمونا حكمة عائلة تقول، العمل ماليعيب الرجل، فهل نحطم قيمة زائفة عند نصف المتعلمين ونصف المثقفين في الجيل الخليجي الجديد. الذي هجر كل شيء ولن يبقى له اي شيء اذا لم يستيقظ مبكرا ليفهم حقيقة الحياة والعمل.

الربيعي المقاول الذي استغل بساطة البدو

قبل التحاقي بشركة ادما، عملت لمدة ثلاثة ايام في مؤسسة تابعة للمقاول البحريني يوسف الربيعي، والتي كان مقرها الرئيس في منطقة البارهوز قريبا من مخازن وسكن موظفي وعمال البيرابيلا، وهي شركة كانت تدفع بالعمال للشركات التي تقوم بعملية المسح الجيوفيزيائي بحثا وتنقيبا عن مواقع البترول والماء. ذهبت للمكتب الرئيسي وقابلت الربيعي، هو من سنكة الحورة، المنطقة التي اعيش فيها وبيتنا لايبتعد عن بيتهم الا بمائة قدم عبر الازقة الضيقة. غير انه لايعرف جيلنا اطلاقا، فهو كان شخصية معروفة في شركة نفط بابكو قسم شؤون الموظفين، وبعد خمسة وعشرين عاما من خدمة بابكو احيل الى التقاعد، والتخلص من موظفيها القدماء، واقناع العمال بهذه الخطوات والتحسينات. كنتيجة طبيعية بعد اضرابات بابكو عام ١٩٦٥ والتي من جرائها تفجرت احداث مارس الشهيرة في البحرين. فوجد الربيعي المخلوع قدره في ان يتحول الى مقاول في المجالات النفطية، في بلد جديدة وفي حالة نهوض وحركة. المضحك ان الربيعي في حديثه المختصر معي اراد ان يواصل اسلوبه القديم مع العمال والموظفين، مع عقلية بابكو في الاربعينات والخمسينات، فأخذ يكذب علي حول كيف استغلته، بابكو ثم رمته، كتمت ضحكتي فواصل غباءه الذي لم يعلمه ان الحياة تتبدل. شرح لي عن العمل الذي سأقوم به، كان عبارة عن الترجمة مابين العمال البدو والانجليز الذين يقومون بالمسح مع تسجيل ساعات العمل، وتوزيع الروشن. المواد الغذائية العلبية، التي كانت عند بعض البدو نوعا من الاعجوبة، كما ان الاجور الشحيحة كانت بالنسبة لهم محصولا عظيما. كان الربيعي بلا خيار في توظيفي فالاخ الذي سأحل محله ذاهب لاجازة للبحرين وايضا كنت اعرفه تمام المعرفة فقد كان اسمه فاروق قراطه وهو لاعب شهير في النسور، وانسان طيب من سكنة الفاضل. وقد ترعرع اخي الاكبر معه في حوش البيت الواحد. لم يشرح لي فاروق اخطار المهنة ولا الوحشية فيها. فقد كان مستعجلا للذهاب الى البحرين. ارسلت في اليوم الآخر بالجيب الى مواقع العمل. وقد قطعت بالسيارة مايقارب الخمس ساعات او اكثر. وكانت المفاجأة هناك حيث البشاعة المختفية. والموت في الصحراء او تحت ضربات الشمس. كان العمل يبدأ من الرابعة صباحا وينتهي في الحادية عشرة. فلا احد يستطيع العمل بعدها. فشيطان الصحراء الساخن وجحيمه كفيلان بأن يسيح دمك قبل ان يسيح عرقك. كانت السيارات تخرج بعيدا عن مواقع العمل بمسافات وهي مزودة بالمؤونة الكافية واهمها الماء وجهاز اللاسلكي ورغم ذلك كانت سيارات تتوه وتغطس في الرمل. والاكثر من ذلك تغطس السيارات التي تذهب لنجدتها. سيارات قديمة الطراز واجهزة لاسلكي لاتغطي المسافات. وعليك ان تمشي راجلا لكي تصل نقطة ما لكي تحصل [illegible] المعونة والانقاذ عمل اعتيادي لمثل تلك الفرق المسحية، اما بالنسبة لي فهذا شيء غريب، مع انني كنت معنيا بموقع العمل او الكامب، كنا نحن في الكامب مثل السادة نسكن في الكابينات الخشبية وبعضها باردة ومكيفاتها تعمل بواسطة المولدات الكهربائية، اما العمال البدو فكانوا ينامون في خيامهم بعد ان يتناولوا طعامهم الاسوأ من طعام سجناء الجزر الكاريبية في زمن الاستعمار البرتغالي. وكانوا يمدونهم بتلك المعلبات التي ربما انتهى وقتها، وجلبت بكارتونياتها من مخازن تالفة، غير ان البدوي البسيط كان يتلذذ بها بعد جولة عمل يومية في صحرائه التي اعتادها ويجهل مخزونها وثرواتها. هذا النظر لم احتمله مع معرفتي لحجم الاجور البخسة، غير ان الانفجار عندي وصل قمته في اليوم الثاني حينما قطع الديناميت اصابع احد العمال، ولم تكن لديهم اسعافات لمثل هذه الحوادث الاليمة، لذا يرسل المصابون الى ابوظبي، واحيانا يرسلون الى العين للعلاج، هذا النزيف لمدة ساعات في الطريق كفيل بقتل انسان مرمي داخل الجيب مع سائق مجنون مضطرب مع واقعة الالم في المساء تحدثت مع المسؤول الانجليزي، والذي ذكرني بنمط من بشر المرتزقة الذين جاءوا فقط لتكوين ثروة مستعجلة، يبنون من خلالها بيتا خشبيا لايام الاستجمام على شواطئ احدى الجزر المستعمرة، تحدثت معه عن غياب الاسعافات الضرورية وتدني الاجور الى هذا الحد اتذكر اجابته وكأنها اليوم، انت معهم ام معنا؟ فسألته من تقصد معهم ومعنا؟ فقال، الادارة او العمال، انت يجب ان تقف مع طاقم الادارة طبيعة عملك تفرض ذلك، لاتتحدث بهذه الحماقة مرة ثانية والا ارجعنك الى المدينة. فار الدم الشاب في جسدي فقلت له انني لن احتمل عقارب الصحراء من اجلك، والتي تتجول بسعادة في المعسكر، كما انني لااحتمل هذه البشاعات امامي. انني ذاهب الآن مع اول سيارة ترجع الى المدينة. في مكتب الربيعي البارد هناك لم اجد اصرارا منه على بقائي معه بعد ان شرحت له ظروف العمل واسلوب المشاحنة مع مسؤولي. كان وجه الربيعي صامتا، باردا مثل مشاعره الميتة، فقد كان حلمه هناك بئر النفط حتى وان شاهد اصابع البدوي مقطعة مثل اللحم المفروم. ربما يلتقي جيل الشاب اليوم في الامارات بأحد الشواب البدو الذين قطعت اصابعهم، فلا يعتقد ان البعير التهمها، وانما ذلك الديناميت الرهيب الذي كانت اصداؤه البعيدة تصل الى المعسكر، ثلاثة ايام في الصحراء اللاهبة كنت احدق برقصات العقارب وتدحرجها على بساط الرمال الذهبية. اتخيلها كما هي الآن في منطقة ما من الذاكرة اتخيلها مع صورة المقاول البشع والجشع الذي عاد الى البحرين ليفتح فندقه الجديد لنزلاء غالبيتهم من المارينز الامريكي او عمال وموظفين من شركة ارامكو حضروا للجزيرة التي تشتهر بحسن الضيافة والانفتاح.

شركة ادما مملكة اخرى

وجدت نفسي محظوظا في حصولي على عمل فني بسيط في مختبر الشركة النفطية، بالرغم من حالة الكساد. فحالما قابلت المسؤول عن المختبر، وكان رجلا انجليزيا دمثا وشابا اسمه بيتر، وافق على توظيفي في الحال براتب قدره خمسون دينارا بحرينيا. وكان دوام العمل مناسبا للغاية حيث نبدأ في السابعة صباحا وننتهي في الثانية ظهرا. لم يكن الراتب في ذلك الوقت مرتفعا، قياسا لرواتب الدوائر الحكومية، لكننا [illegible] الراتب يعتبر اقل من المتوسط بالنسبة للذي كان يدفع انذاك ربما الراتب الآن بدا شيئا تافها ويدعو للاستغراب برواتب اليوم الخيالية. لم يكن السكن رخيصا ابدا، فقد كان يدفع بعض الاخوة البحرينيين ستين دينارا كايجار شهري «للبرستي» والذي كان محاطا بسعف النخيل ما ساعدني هو انني سكنت مع اصدقاء في اكثر من منطقة سكنية، وكان سكنهم تغطي تكاليفه الحكومة غير انه كان بقياس ذلك الوقت مزدحما ونادرا ايضا، ويحسد بعض الناس اذا ماسكنوا في بيت شعبي جديد او عمارة من ادوار يتيمة نهضت لتوها بين ركام الطعوس المتناثرة في كل الارجاء. كان سكني قريبا من مقر عملي فالمختبر كان في نفس مبنى الشركة، بينما كنت اسكن مع بعض المدرسين البحرينيين في فيلة بين صحبه، كنا ثلاثة في حجرة واحدة بينما الحجر الاخرى توزعت على طابقين، لكل مدرسين حجرة واحدة، اما انا فقد كنت ضيفا على مدرس حارتنا، فكنا نقتسم الارض والسرير، ومعنا مدرس من مدينة الحد كان طيبا للغاية وساذجا، بل وخارج عالم المدن والثقافة، حسب المعايير الحضارية، فقد كان مندهشا من نوع حديثنا، ولم يفهم لغتنا السياسية والثقافية جيدا فنحن نتحدث عن البرجوازية وعن ديكتاتورية البروليتاريا، عن قوى الانتاج وعلاقات الانتاج، نتحدث عن جمل ومفردات سمعها لاول مرة فقد سألنا في احدى المرات، شنهو البرجوازية وكان ممتعضا من استماعنا الى اغاني فيروز بصورة دائمة، فكثيرا ما رد علينا وهو يمط شفتيه. ماالذي يعجبكم في فيروز، شايف البحر شو كبير بحبك، ما اشوف لها معنى، ولم تكلف انفسنا الخوض كثيرا معه في الحديث، فهو عالم آخر، وقد جاء من جنوب الحد، وطبعا يجب ان لاتندهش من هذا التقسيم الحدودي هناك، فهذا ايضا مصطلح حدي ايضا، ففي كل الاحياء الشعبية في البحرين تقسم الامكنة الى جهات ومناطق، وكانوا اهل الحد يعتبرون ساكني الجنوب متخلفين عنهم، ويطلقون عليهم تسمية الغجر، هذه النزعة الارستقراطية، الحديدية لها اساسها، فاهل جنوب الحد كانوا اكثر فقرا، وغالبيتهم بحارة فانهم بالتالي، يعتبرون غجرا، اما سكنة الشمال والوسط فكانوا مدرسين وتجارا صغارا وكتبة وموظفين، وكذلك ضباطا صغارا. هكذا بدت لوحة الحد الاجتماعية، وكان معنا في الحجرة ذلك الغجري الطيب بالمفهوم الحدي واحد فسيفساء هذه اللوحة. مثل ذلك السكن وفر لي مبلغا من الراتب. غير ان المهنة التي كنت اعمل فيها ترتبط بالذهاب الى مناطق الحفر والابار البحرية يومها كنا نذهب الى بئر زكم رقم ٢،١ مما حقق لنا نحن فنيي المختبر زيادة في الراتب. حيث نقضي اسبوعين كاملين، نساعد الجيولوجيين اثناء الحفر بتقطيع الصخور. والتي ترفع على سطح البارج منصة الحفر اذ نكسرها الى اجزاء تصل اربعة اقدام، ثم نضعها في صناديق بعضها يذهب الى مختبر ادما في ابوظبي والاخر يذهب للفحص في المختبرات الموجودة في البحرين، لانعرف متى يبدأ دوام العمل في منصة الحفر. ربما يتم ايقاظك في اي لحظة ما يحددها الحفر ذاته، والذي يعمل بآلية مستمرة وعلى اعماق بعيدة في الارض تحت تلك المياه الخليجية الغنية بالنهب الاسود. الايام التي قضيتها في البارج من امتع ايام حياتي حيث الامتيازات والتسهيلات المميزة للرجال العاملين في النفط. فهناك افضل انواع البوفيه والمأكولات واكثر الافلام حداثة. والتي تنقل الينا جوا، كنا نشاهد الافلام مرتين في الاسبوع وبقية الايام اما ان ننام او نقرأ اونغرق في عمل مدته ست عشرة ساعة متواصلة بالنسبة لي كان ممتعا ليس انتقالنا من ابوظبي الى جزيرة داس بالطائرة الخاصة للشركة وحسب وانما المتعة حينما نقلنا من داس الى منصة الحفر بالهليوكبتر. كانت اول تجربة وآخر تجربة ولم احظ بها الا مرة واحدة اذ لم اذهب الى هناك اكثر من مرة فقد كان زميلي في المختبر عبدالله بن برقارس يذهب بانتظام. كما فضلت البقاء في ابوظبي لانني كنت اعمل في بيع التذاكر بسينما الدورادو في فترة دوام الظهيرة. وكانت تحقق لي هذه المهنة متعتين راتبا اضافيا ومشاهدة افلام مجانا واسترخاء داخل السينما يوميا مع هواء المكيف المنعش، اذا لم يعجبني الفيلم الذي يستمر عرضه لايام، قد تطول احيانا. لم احتفظ من ذكريات ادما الا بصور في الذاكرة وجوه الناس الذين عملت معهم، الشارع الذي كنت اقطعه يوميا، من السكن الى المختبر المساحة المكشوفة من الشاطئ من جهة الشمال، والابنية في الجنوب والشرق وشوارع اسفلتية لاتعرف شكل الارصفة بينما كان التراب يتطاير من كل الجهات برائحة الرطوبة. الشيء الوحيد الذي احتفظ به حتى الآن ساعتي الفافر لوبا التي اشتريتها من اول راتب استلمته. وهي مازالت صامدة معي بالرغم من كل اشكال الصدمات، وكل انواع الساعات الحديثة المزركشة والذهبية واللامعة. انا وساعتي ومختبر ادما جزء من تلك الذكريات الراكدة. حيث كنا نمارس معا ثلاثتنا عملا مملا، بطيئا وقاتلا. مثل عقرب تواني ساعات القرن السادس عشر.

* ناقد من البحرين

من دفاتر الشباب

شعر / نجوم الغانم *

هذا ما فعله بي المطر

كنت مسجونة في عاصفتي
اجاري الضجيج
او ابادل الاطفال النظرات حتى تنتهي
مخاوفهم. وانتهي من ارقي
كانت الاشجار بعد ان عرشت ثمارها
تلقي بحتف ازهارها للعاصفة الجديدة
والامواه تصطخب في الارخبيل كمثل من
يفر من قاتليه بلا جدوى.
كنت ارى الغيمات تتنادى من اقصى الافق حتى اوله
مرتجلة لوحاتها ومعزوفاتها
وكلما علت الاصوات تناهى لي من بينها صوت
يصرخ باسمي
خرجت منطوية على الطرقات
متوكئة على قلبي وما اسرت به ملائكتي
وما ان صرت في عرض المدينة
حتى سكنت الارجاء كالفجاءة
ظننت الساحات تهيىء لي حكمتها
تطلعت الى احدى النوافذ تضاء
خلفها المصابيح كما في ليلة الميلاد
اغمضت عيناي بانتظار ما ارادته مقاديري
كانت الانوار تخفت تحت جفني
الهواء يعبث بجلبابي
والرذاذ بدا وكأنه بخار نافورة فردوسية
كنت ما ازال بانتظار ان ينبعث ذلك
الصوت
بانتظار ان تنتهي الغيوم من كرنفالها
انتظرت اليوم باكمله
الليل برمته
في الصباح وجدت جسدي محمولا
بين ايد لم اعرفها قط
كانت ملابسي قد جفت
اما عظامي فقد بقيت تلفظ الامواه
وثقوب جسمي تزداد في كل ليلة ندية.

ليلة الرحيل من مدينتي

بقي للفضاء غيمة تنزها العاصفة
ويثقلها الهجير.
بقي من الجهات بوصلة ترميني بابرتها
كلما احنيت رأسي للبلدان البعيدة.
حقائبي مرتخية في خندقها
وليس بي رغبة ان انتشلها او انتشل
نفسي من صدودها.
عيناي تهاجران بين الغرف وتفاصيل البيت،
يداي جامدتان،
وصوتي لا يقوى على ترك زنزانته.
امي تتهدج بين النساء واشياء اطفالي الصغيرة،
بين البكاء المؤجل ولفائف الرحيل،
وانا مرابطة في صومعتي
يداي جامدتان،
وحلقي يجف كخرقة ابهتتها شموس الظهيرة،
بقي من الايام نصف نهار، وليلة برمتها،
بقي ان ألملم اعضائي،
ان افتح الباب الوحيد الذي بقي موصدا،
وان اطلق في فنائه الفراشات
انتظر نصف نهار، ورتلا عتيا من الليل
لتهريب خوفي
اصعد المرقاة عازمة ان اتم الامتحان
وكلما اقتربت من الدهليز غار قلبي في جيبه،
كلما لكزت ساقي تكتلت الدماء في مفصلي
ها انا هنا الآن،
بيني وبين الباب شبر من القلق،
ها انا انتصب كدمية ترتقب أن تحركها الأزمنة
أو يعيدها احد الى صندوقها.
لكني امهل قواي ان تستقيم ما بقي من
نصف الليل،
ان تتجاسر فتنزع عن المزلاج اغلاله
وما ان اهم برفع ساعدي حتى يتثلم في اذني
صوت خفيض يطلب كوب ماء وغطاء
احملق في المكان الذي لم يبق منه سوى
نصف قلب وردح من الاسئلة
فييبس الكلام في فمي ويداي جامدتان.
بقي ربع ليل، ودهر من البكاء
حقائبي جاهزة وانيقة
وجه امي يتابعني تعبا
وعلى سحنته امارات امرأة قد اصبحت ارملة.

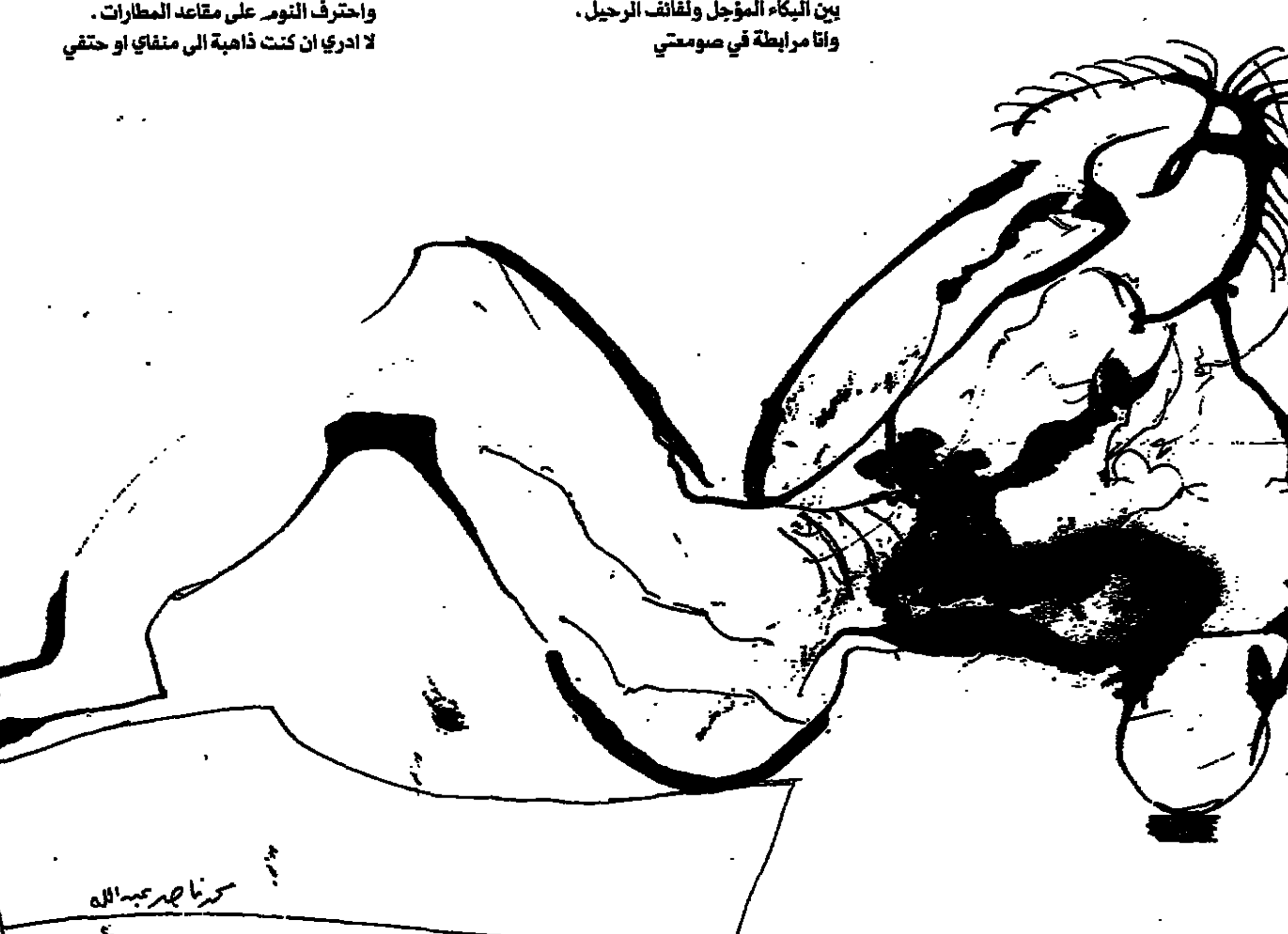
خزائن الذكريات

تستقبلني المحطات بسحنتها الكئيبة
فاخفي وجهي كي لا تصطادني عيون المسافرين
او تلمحني الافكار التي تبعثني يومين كاملين
دون ان تفقد آمالها.
التصق بامتعتي كما لو انها اجنة سقيمة
ستفارق الحياة ان غفلت عنها
واحترف النوم على مقاعد المطارات.
لا ادري ان كنت ذاهبة الى منفاي او حتفي
لكنني اعرف ان الغرف وان كانت غريبة يمكنها
ان تستوطن احلامي وان تستوطنني.
لا ادري ان كنت احتمل ان يلوحني عوسج الذكريات
لكني ادرك ان الماء طوف الغريق.
لست وحيدة في هذا الرحيل لكنني كلما قطعت الدروب
شعرتني اغوص في بئر عميقة بلا قاع او نهاية،
كلما اعددت طاولة للزائرين او هممت باستدارج الحديث
وجدتني موصدة كأقنيم عتيق.
خزائن رأسي معبأة بمؤن تكفي لان أؤثث الهجرات
وأقيم في ارجائها،
غير انني آثرت ان اكون خادمتها،
افتح في كل نهار درجا من ادراجها،
وانعش كائناتها بنسائم الهواء او اسقيها بعضا من دمي
كان شعري يشيب في تكدس الاعوام
بينما ذكرياتي تتمارى في نضارة شبابها.
استكمل الاسفار كباحث عن الضياع في الضياع،
امتعتي منزلي وموطن احلامي
ومع انني اعرف ان الرحيل موت خياري
الا انني اختار ان اموت في ذكرياتي

نجمة لليل الطويل

كنت استريح من الليل في الليل،
من شفرات البكاء في البكاء.
كنت ادعو الفراشات ان تنعل من جسدي
لأنشغل بنفسي عن نفسي
وكانت الامهات يرتجين اليأس ان يرتق المهج.
كنت هناك اذرع ما بقي من الاقاليم
الطرق محشوة بزغب الظلمة،
السكنى متحصنين خلف اسوارهم،
والنحيب يصم اذناي كأجراس كنيسة
لكن اقدامي لا تبغي التمهل.
الى اي المنافذ اصوب سفري
والازقة تحترس كلما دنوت منها ؟
اتلبث منصتة لغرغرة الكائنات
فتدفعني الريح لاصل المسير بالمسير
كالذي يحج في متاهة.
ادخل القرى في الهجع. وتغرر بي الشواطىء
عند انبعاث كل صباح
اختار البحر ليحملني ملحه
فيطردني الموج
ويسقمني الهدير
كنت هناك في الهجع والاستيقاظ
اقسم للكوابيس اني قاتلتها ان اقتربت من وسادتي
وما ان تغط عيناي حتى تداهمني قوافلها.
اجرد رأسي من شظاياه،
ابيح للوسائل ان تقتاتني لاسهو
بنفسي عن نفسي
فيدس الموت اصبعه في صدري مخلقا
دماملة على القلب
كنت استريح من الليل في الليل،
من جمر التألم بالنار،
والصيحات ترض دمي مثل مطرقة صدئة
كنت هناك
تراودني البيد عن فمارسها فأتبعها كمريد رؤوم
يبتغي زهرة خلاصه
قلت تلك مفازتي،
اديمها حجرتي وسقفها سمائي،
لن يضجني حشر الجنائز
او تربكني اضغاث السبات
خيل لي انني اصعد الربى متخففة من اوزان ليلي
اني شريدة لكن ها انا اتحرر من المدائن
التفت خلفي لالقي عن كاهلي سحابة ماضي
فرأيتني اسقط فيه كمهاجر قد عاد توا الى بيته
ورأيتني استريح مثل طفل ينام لاول مرة
في حضن امه.

* شاعرة من الامارات



القلم وما كتب

محمد سعيد الصكار

موائد

في هذه الليلة الرمضانية المباركة. في صقيع باريس الذي اقعدني في جحر بيتي لا اغادره الا لمراجعة مصلحة الضرائب التي تفسد علينا كل المباهج، دعوت الى الافطار شيوخي الذين لايبرحون الذاكرة. وفي طليعتهم شيخي ابو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ وابو حيان وابن الجوزي والراغب الاصفهاني. فدار بيننا حديث لا أرق ولا احلى. امتد بنا حتى آن أوان السحور. فانفرط المجلس على امل اللقاء في يوم آخر. وقد افتقدتكم ياقرائي الاعزاء في هذا اللقاء. فرأيت ان انقل اليكم شيئا يسيرا مما مر بنا، مؤملا ان انقل اليكم في يوم آخر شيئا آخر.

نزل الحجاج في طريق مكة. فقال لحاجبه: انظر اعرابيا يتغدى معي. وأسأله عن بعض الامر. فنظر الحاجب الى اعرابي بين شملتين. فقال :اجب الامير، فأتاه فقال له الحجاج: ادن فتغد معي. فقال: انه دعاني من هو اولى منك فاجبته. قال ، ومن هو؟ قال: الله عز وجل. دعاني الى الصوم فصمت. قال: افي هذا اليوم الحار؟ قال: نعم، صمته ليوم هو اشد منه حرا.قال ، فافطر وصم غدا. قال: ان ضمنت لي البقاء الى غد.قال: ليس ذلك الي قال: فكيف تسألني عاجلا بأجل لاتقدر عليه؟ قال: انه طعام طيب. قال انك لم تطيبه ولا الخباز. ولكن العافية طيبته. ولم يفطر، وخرج من عنده.

حضر اعرابي مائدة سليمان بن عبد الملك فجعل يمد يديه. فقال له الحاجب: كل مما بين يديك. فقال من اجدب انتجع. فشق ذلك على سليمان وقال: لايعد الينا.

ودخل اعرابي آخر فمد يديه، فقال ، له الحاجب: كل مما يليك. فقال : من اخصب تخير. فأعجب ذلك سليمان وقضى حوائجه.

روى الجاحظ عن شخص يدعى ابا الحسن، قال: قدم اعرابي من البادية فأنزلته، وكان عندي دجاج كثير، ولي امراة وابنان وبنتان منها. فقلت لامرأتي: بادري واشوي لنا دجاجة. وقدميها لنا نتغداها. فلما حضر الغداء جلسنا جميعا. انا وامرأتي وابناي وبنتاي والاعرابي. قال: فدفعنا اليه الدجاجة فقلنا له : اقسمها بيننا - نريد بذلك ان نضحك منه- فقال: لا احسن القسمة. فان رضيتم بقسمتي قسمتها بينكم.

قلنا: فانا نرضى. فأخذ رأس الدجاجة فقطعه فناولنيه وقال: الرأس للرأس. وقطع الجناحين وقال: الجناحان للابنين. ثم قطع الساقين فقال: الساقان للابنتين. ثم قطع الزمكي وقال: العجز للعجوز ثم قال : الزور للزائر. فأخذ الدجاجة بأسرها وسخر بنا. فلما كان من الغد قلت لامرأتي: اشوي لنا خمس دجاجات. فلما حضر الغداء قلت اقسم بيننا قال: اني اظن انكم غضبتم علي. قلنا لا. لم نغضب فاقسم. قال: اقسم شفعا او وترا؟ قلنا اقسم وترا قال انت وامرأتك ودجاجة ثلاثة. ثم رمى الينا بدجاجة ثم قال وابناك ودجاجة ثلاثة ثم رمى اليهما بدجاجة. وابنتاك ودجاجة ثلاثة. ثم رمى اليهما بدجاجة. ثم قال: انا ودجاجتان ثلاثة. واخذ دجاجتين وسخر بنا.قال فرآنا ونحن ننظر الى دجاجتيه فقال: ماتنظرون ؟لعلكم كرهتم قسمتي؟ الوتر لايجيء الا هكذا. فهل لكم في قسمة الشفع؟ قلنا: نعم فضمهن اليه. ثم قال: انت وابنك ودجاجة اربعة. ورمى الينا بدجاجة. ثم قال: والعجوز وابنتاها ودجاجة اربعة. ورمى اليهن بدجاجة. ثم قال انا وثلاث دجاجات اربعة. وضم اليه الثلاث. ورفع يديه الى السماء وقال: اللهم لك الحمد.انت فهمتنيها.

قال اسحاق بن حسان الخريمي:

اضاحك ضيفي قبل انزال رحله
ويخصب عندي المكان جديب
وما الخصب للاضياف ان تكثر القرى
ولكنما وجه الكريم خصيب

قال سفيان الثوري: اني لألقى الرجل فيقول لي : مرحبا. فيلين له قلبي. فكيف بمن اطأ بساطه وآكل ثريده وازدرد عصيده؟

قيل لاعرابي : ماحد الشبع ؟ قال :اما عندكم بالحاضرة فلا ادري. واما عندنا في البادية فما وجدت العين، وامتدت اليه اليد. ودار عليه الضرس، واساغه الحلق. وانتفخ به البطن. واستدارت عليه الحوايا. واستغاثت منه المعدة. وتقوست منه الاضلاع. والتوت عليه المصارين. وخيف منه الموت.

قيل لاعرابي : ماسم المرق عندكم؟ قال: السخين .قيل فاذا برد؟ قال: لاندعه حتى يبرد.

اطعمني بيخسة وناولني
من بعد ماانقت فنقده قدحا
وقال: اي الاصوات تسألني
يزيد؟ اني ارك مقترحا
فقلت : صوت المقلى.و وارغفة
ان خاب ذا الاقتراح او صلحا
فقطب الوجه وانثنى غضبا
وكان سكران طافحا فصحا
فقلت: اني مزحت، قال ، كذا
رأيت حرا بمثل ذا مزحا

تحفظات على ملحمة القرن العشرين

«رباعية الاسكندرية»

سميحة خريس *

■ يلعب المنشور الشهري الذي يصدره المجمع الثقافي دورا فعالا في تعريفنا بامهات الكتب وادعي شخصيا باني افيد منه واتركه يقودني الى مفاتيح الكنوز الادبية والفكرية. لهذا كان حماسي كبيرا وانا اقرأ عن «ملحمة القرن العشرين»

لقد سحبتني الكلمات من يدي لأقرأ «رباعية الاسكندرية» للورانس داريل الشاعر الروائي البريطاني الشهير. تلك الرباعية التي صنفها نقاد الغرب على انها علاقة فارقة من تاريخ الكتابة الروائية.

قال عنه ميللر انه سيد الادب الانجليزي، وصنفت روايته الرباعية على انها الاهم في اعماله وفي الوسط الثقافي ايضا وكانت هذه الرباعية الشهيرة قد صدرت اجزاء ففي عام ١٩٥٧ صدرت «جوستين» ثم ١٩٥٨ «بلتازار» وفي ١٩٥٩ «مونتليف» واخيرا عام ١٩٦٠ صدرت «كليا».

ورغم ان اجزاء من هذه الرواية سبق وترجمت الى العربية الا انها تصدر مترجمة كاملة لاول مرة عن دار سعاد الصباح وقد قام بترجمتها فنان مبدع لايمكن الا ان نذكر انه من الاوائل في مجاله «الترجمة» وهو الدكتور فخري لبيب.

من هو لورانس داريل؟

مواطن بريطاني من اصل ايرلندي، ولد في منطقة الهملايا في الهند حيث قضى سنواته العشر الاولى «هذه الجزئية اضعها بين قوسين اذ تفيد في القاء الضوء على ابداعه فيما بعد. انهى داريل دراسته في انجلترا وبرزت مواهبه في الثلاثينات حين نشر روايته «الكتاب الاسود» التي جعلت ت. س. اليوت يقول عنه انه واحد من الآمال الكبار للرواية الانجليزية الحديثة. خلال سنوات الحرب العالمية الثانية خدم بريطانيا العظمى في مجالات رسمية ودبلوماسية في اثينا والقاهرة ورودس وبلغراد!

جزئية اخرى تستحق التعليق فيما بعد. لرتحل داريل عن عالمنا علم ١٩٩١.

عندما قرأ يوسف القعيد الرواية اشار بافتتان الى قدرت لورايل في اكتشاف عبقرية المكان واختراق الضمائر. كما نود بأنه واحد من اولئك الذين هدموا دعائم الكتابة القيمة وارسوا كتابة مغايرة تماما عما كان سائدا في الحكي والقص. واثناء قراءتي لشهادة القعيد ولشاهدة الناشر «دار سعاد الصباح» خيل الي انني الح تأثرا بالغا في آراء النقاد الانجليز والمبدعين منهم امثال هنري ميللر وت. س. اليوت وهو تأثر لاضير منه اذا لم يصادر الذائقة الفنية الخاصة عند القارئ ايا كان موقعه من الثقافة ربما كنا مجرد عابرين الا اننا نملك تقييمنا الخاص ولايجدر بنا ان نقع اسرى تقييمات سوانا ممن يصنفون مثقفين او نقادا. اراد القعيد ان يفلت من الآراء المسبقة فسجل في شهادته اعتراضين قيمين للغاية.

اولهما انه لم يسترح «لجوستين» اليهودية التي تهرب من مصر الى فلسطين خوفا من افتضاح امر زوجها كتاجر سلاح يهربه الى اليهود. ورغم ان جوستين هذه حجر الاساس في الرباعية كلها وانها شخصية ذات ابعاد خاصة. ولاشك ان كاتبها يتوقع تعاطفا معها اسوة بكل انعشاق الذين احبوها في الرواية. الا اننا فشلنا في تجاوز ذاك السد اللامرئي بيننا وبين الشخصية اليهودية. واضيف الى ملجاء به القعيد ان حجم التعاطف بين الكاتب وبين النمط اليهودي سيؤثر حتما على رسالته الموجهة الى كقارىء عربي، قد يقربك الابداع من الحالة الانسانية ولكنه لايمحو ذاكرتك المثخنة بالجراح.

النقطة الثانية التي يوردها القعيد هي في تصوري الاهم والمرتكز الاساسي لابداعات داريل.

القعيد ككاتب مصري سيشعر بحساسية مفرطة ازاء تجاهل داريل لابناء الوطن واتجاهه غير العادي نحو الاجانب في مقابل حضور باهت للمصريين «نسيتني نسيم» وان كان كما سأوضح فيما بعد لايمثل النموذج المصري.

يقول القعيد «ظلت رؤيته للاسكندرية رؤية سياحية رغم براعته الفنية التي لايمكن انكارها او التقليل منها. آلمني عن القراءة كل هذا التركيز على الذباب والقذارة والاهمال عند وصف المدينة. لان العين التي رأت هذا كانت تخلو نظراتها من ابجدية التعاطف والحب»

عند هذه النقطة اعود بالقارىء الى من هو داريل.. انه ابن المستعمرات البريطانية. لذلك اتجاسر على القول ان نظرته نحو الاسكندرية لم تكن رؤية سياحية فحسب بل زخرت بكل تناقضات المشاعر التي يحس بها المستعمر تجاه المستعمرة. فهو لن يرى في المدينة الا الاجانب وهذا طبيعي وهو وامبراطورية بريطانيا العظمى تخبو وتفقد مواقعها تباعا «لاحظ معي انه يعمل في مهام بريطانية رسمية» هو في هذا الاطار لايحمل للاسكندرية تعاطفا اوحبا حقيقيا.. انه يحبها لانه احب فيها فحسب. اما المدينة ذاتها فانه مدينة الذباب والقذارة والاهمال. وهي المتمردة على التاج البريطاني والعبء على الحضارة الاوروبية!

قد استطيع توضيح الصورة اكثر اذا ما عرجت على شخصية وردت في العمل الروائي وبدا كما لو ان المؤلف يتماثل معها ويمنح من بئرها لذاته. انها شخصية الشاعر العجوز، شاعر الاسكندرية كفافي، وقد حظيت بالاطلاع على حياة هذا الشاعر قبل ان يعرفني به داريل مجددا، انه صورة للشاعر اليوناني الذي يرى الاسكندرية يونانية تماما دون الالتفات لهويتها العربية، وتلك هي تصورات داريل نفسه عن المدينة الهجين التي تحتضن «خمسة اجناس وخمس لغات وستة من المذاهب» انها مر الحضارة الاوروبية وآخر معاقلها. لقد ركز داريل على الشاعر العجوز مجسدا فيه روح الاسكندرية المدثرة بكل تعبها وزيفها المهترىء وسيستها المتحفزة دائما»

انه مثال للانسان الاوروبي الحديث الذي يعيش في الاسكندرية ثم يقول انه امضى فيها سنوات عديدة في خسارة وضياع وانه سيجد مدينة آخرى.. مدينة افضل. وفي النهاية يقول لنفسه لن تجد اراضي جديدة لن تجد بحارا اخرى.. لاوجود لسفينة لك. لاوجود لطريق فمثلما دمرت حياتك هنا في هذه الزاوية الصغيرة فقد دمرتها في العالم باسره..

من كتاب بيتربيين عن كافافي

هذه النظرة الى المدينة التي حملها اليوناني الشاعر وهو يرى تجارة ضخمة له ولاجداده تتهاوى بعد ان شعر العرب بسيطرة اليونانيين فطردوا الجالية اليونانية من الاسكندرية.. هذا الشاعر وضع عافية الاسكندرية ثم عافها وهجاها.. هكذا فعل داريل وهو ينظر الى المدينة يغازل شتاءها وخريفها ونساءها «اليهوديات» ثم يسلط اضواءه على مثالبها فيعرضها وكأنها ماخور دعارة مترع بالذباب والقذارة.

يرى البعض انه مجرد كاتب غربي يكتب عن الشرق. لهذا فان ثمة حالات تصوف. وفي تقديري حالات محدودة للغاية اذ يجعل الكاتب روايته مسرحا للفلسفة اليونانية والغربية واليهودية ولايفسح للشرق العربي الا فقرة واحدة يتيمة يصور فيها بابداع تأثير صوت المؤذن وهي يرتل كلمات الآذان وبعض ايات القرآن القصيرة يتحدث خلالها عن كمال الإله فيشق الدعاء العظيم من الكلمات الوضاءة طريقه الى وحداني الناعس. كحية لغة بعد لغة، وصوت المؤذن يهبط في هيئته من نغمة الى نغمة حتى يبدو الصباح جميعه كثيفا بقدرته الغريبة على آلام الجراح»

اما الوجود العربي في الرواية فهو باهت تماما.. حميد الخادم.. وسليم السكرتير «ايضا خادم» اما نسيم وهو شخصية رئيسية في العمل فهو نمط لايمثل المصري آنذاك.. وهو رجل صاحب نفوذ مشكوك في امره «يقيم الحفلات لاصحابه من رجال الاعمال وقد تحولت هذه الحفلات الى جلسات سياسية سرية فيما بعد نسيم القبطي الذي يتزوج جوستين اليهودية ويواظب على حضور جلسات «القبال» اليهودية مستمعا لفلسفة احبار اليهود وينتهي به الامر الى تاجر سلاح يورد السلاح لليهود في فلسطين.. هذا النسيم لايمكن باي حال من الاحوال ان يمثل المصري. انه نموذج ركب موجة الغرب في الاسكندرية في فترة حساسة وهامة من تاريخ المدينة.

بارع لورنس داريل في اختراق الضمائر. وفي تقديري ان هذه البراعة هي التي اكسبت روايته اهميتها. لقد كان له ان اختار نماذج غير عادية. منحرفة في سلوكياتها. غني عن الذكر ان النماذج المتطرفة غالبا ماتكون الاجمل والاثرى في العمل الابداعي.. وقد عثر داريل على منجم من الشخصيات المنحرفة التي لاتشبه من يحيط بها بدءا من جوستين المرأة التي تعيش في الخطيئة متأثرة باعتداء جنسي وقع عليها وهي طفلة مرورا بنسيم الزوج العاشق الذي لم يكن غافلا ولكنه نمط وحدد اذ كان يعرف كل تحركات زوجته ويحميها. يسير امامها ليتلقاها وهي تسقط «على حد تعبيره» هذا الرجل الذي يرتد من باب زوجته وهو يحس ان شخصا معها بالداخل. ثم هنك بلتازار فيلسوف الخطيئة والشذوذ والذي جمعته بالشاعر كافافي حلقة الشذوذ الجنسي ولايستبعد ان خطا فلسفيا ما بينهما اذ كان بلتازار استاذ جلسات القبال السرية واستاذ جوستين بالتحديد وهوالذي ائتمنته على اسرارها وكتبت له الرسائل الطويلة العذبة. وهنك كليا الفنانة الشاذة العاشقة لجوستين وهنك ميليسا المومس الطيبة التي تبيع جسدها للحاجة وتحب بصورة انسانية رفيعة المستوى.

كل هذه الشخصيات بغرابة اطوارها منحت المؤلف حقلا خصبا يحرثه وينبت فيه روايته الثرية في تصوير النفس ودواخلها حيث المشاعر متوازية ومتلاحقة ومتناقضة وحيث الظاهر والباطن وحيث تجلت قدرة الروائي على سبر اغوار النفس البشرية.

لقد اغتنت الرواية بالمواقف الانسانية الشفافة حيث التعاطف بين اولئك المتعبين ورياح الحياة تذروا احلامهم وآمالهم وهناك التداخل الغامض بين صور الحب وطرق التعبير عنه. انها في هذا المجال رواية فذة حقا، ولكنها ليست علاقة فارقة فيه اذ اننا بهذه الصورة وهذا التقييم بغض النظر عن عباقرة روائيين نجحوا في تشريح الذات على رأسهم ديستويفسكي. ومن هنا ليس علينا ان نحمل آراء النقاد الاوروبين في انه اول من غاص في النفس البشرية على محمل الجد.

ينطبق هذا الكلام ايضا على تقديمه للمكان، هو روائي بارع مافي ذلك شك. استطاع بقلم رشيق ان يرسم لنا الاسكندرية، على الاقل ذلك الجانب الذي يراه منها كغربي ولكن ابداعه ليس اكتشافا. لقد سبقه آخرون على رأسهم همنجواي الذي جعل المكان بطله.

الواضح تماما ان هذه الرواية اكتسبت شهرتها ومكانتها من كونها ابتدعت اسلوبا جديدا. ففي اواخر الخمسينات يتقدم لورنس داريل بمعوله ليهدم البناء التقليدي للرواية.. هو ليس هدما كاملا وعشوائيا. اذ ان ملامح القص والحكاية مازالت تمثل اعمدة رئيسية في روايته ولكنه يلعب بحساب مع لعبة الحداثة فيجيد ويبدع ولعل اجواء الشرق الساحرة تركت اثرها على الناقد الغربي. ثمة سحر غامض يستشعره الغربي وهو واقف على بوابة الشرق حيث كل شيء حوله غير المعتاد والمألوف وحيث يستطيع ان يصاب بالدهشة والحيرة في كل دقيقة. ومن هذا السحر صنع الغرب اعجابهم بلورنس داريل.

هي رواية فذة بترجمة مبدعة حقا. انها شكل جديد من اشكال الرواية. انها غوص حميم وصادق في النفس البشرية انها وثيقة هامة على حقبة خطيرة عاشتها الاسكندرية انها تعني الكثير ولكن بتحفظ كبير.

ملحمة القرن العشرين!!

هذا اطراء بعيد المدى ينتقص من قيمة اعمال ابدع واروع شهدها القرن العشرون.

علاقة فارقة في تاريخ الكتابة الروائية التي جاءت بعدها!!

ربما كان الامر صحيحا بعقدين ولكن دار سعاد الصباح في تقديمها تشير الى انه يمكن تحديد حوالي عشر روايات هامة في الادب العربي المعاصر ماكان يمكن ان تكتب لو لم تكن رباعيات الاسكندرية. ثم لايتفضل علينا التقديم باسماء هذه الروايات واحاول مسح ذاكرتي المتواضعة من عمل مشابه شكلا وموضوعا الح فيه تاثير داريل فلا اجد. بالطبع اضع اللوم على تواضع سريرتي ولكني كغيري من القراء مدينة للناشر الذي اتحفنا بهذه الرائعة «رباعيات الاسكندرية» بذكر اسماء الروايات التي تأثرت الى هذا الحد بلورنس داريل.

لقد امتعنا الكاتب بتشريح النفس وبفلسفة راقية ومتطورة في النظر الى صور الحب ومعاناته. وامتعنا بالوصف وقدم لنا خلاصة الفلسفة الغربية واليهودية في الشرق وامتحن صلابة ارواحنا وهويقدم لنا جوستين اليهودية التي تعيش في الخطيئة ثم تجد خلاص نفسها وسعادتها الكامنة في العمل في الكيبوتز اليهودي في فلسطين!!

رباعيات الاسكندرية من الروايات الجميلة التي يمكننا ان نقرأها فتضيف الى معين معارفنا. ولكنني اتمسك برأيي في اننا اصحاب ذائقة مختلفة وذاكرة مختلفة ومن ثم من حقنا ان نختلف مع كبار نقاد العالم مع احترامنا الكامل لوجهات نظرهم.

* قاصة وروائية من الاردن

المسرحيون التونسيون يتحدثون

عن واقع مسرحهم وآفاقه

مخاوف من انتشار ظاهرة الممثل المنفرد

تحقيق : أوس داوود يعقوب



يقول المسرحي الفرنسي انطوان فيتاز (١٩٣٠ - ١٩٩٠) (ان المسرح حقل صغير جدا للقوى، لكنه (فضاء) يلعب فيه دائما كامل تاريخ المجتمع. ورغم ضيقه فهو يصلح لان يكون مثالا تقتدي به الناس، سواء كانوا متفرجين او غير متفرجين) والمسرح التونسي جزء من المسرح العربي وهو يعكس بشكل او بآخر صورا من واقع المجتمع التونسي، العربي. ولقد شهدت الحركة الثقافية التونسية في الآونة الاخيرة حركية مسرحية هامة. وتعددت العروض وطفت على السطح الثقافي المسرحي ظواهر عديدة ابرزها كثرة عروض (الممثل المنفرد) عن هذه الحركية وهذه الظواهر ولمعرفة واقع وآفاق المسرح التونسي التقى (الاتحاد الثقافي) بنخبة من ابرز رجالات المسرح الذين اسسوا مسارحهم الشاهدة على نضج التجربة المسرحية التونسية.

محمد كوكة (ممثل ومخرج مسرحي / مدير فرقة مدينة تونس):

بالنظر الى واقع المسرح قبل عقدين نستطيع ان نقول ان هنك نوعية في الكم وهنك جدلية تقول الكم هو الذي يأتي بالكيف وحاليا توجد حركة مسرحية خاصة لان هنك وضعية اقتصادية بالمفهوم الخاص والعام وانا ارى ان المسرح الخاص يعيش تجارب رائدة مثل المسرح الجديد وفرقة الجعايبي وهذه الفرق لها تجارب مرموقة اما القطاع العام اي المسرح الوطني والفرق المسرحية الجهوية وفرقة مدينة تونس التي هي اقدم فرقة مسرحية في العالم العربي ما زالت تجربتها مستمرة (اكثر من اربعين سنة) ويعتبر مستوى القطاع العام جيدا وهنك تجارب لا تقل قيمة عن تجارب القطاع الخاص. ذلك ان الدولة تدعم القطاعين العام والخاص ويمكننا القول ان السنوات التي يعيشها المسرح التونسي هي سنوات خصبة فقد عشت الفترات الاخيرة التي كانت فرقة مدينة تونس متفردة في العمل المسرحي ولعبت دور شبه الفرقة القومية وبعد سنوات بدأت تبرز الفرق الخاصة وتكونت ثلة من الشباب الذين كانوا يجتمعون وكونوا فرقا على غرار تجربة فرقة البلدية.

وفي ذات الفترة بدأ بعض الشباب من الذين كانوا يتابعون الدراسة المسرحية في الاكاديميات الغربية بالعودة وتضافرت جهود كل هؤلاء وتكونت فرق مسرحية وشهدنا حركة ارادت الخروج من الجمالية المسرحية التي تميزت بها فرقة تونس واحب البعض القيام بتجربة مماثلة لتكون نوعا من الجدل وحتى التراجيدية، فقد تميزت فرقة مدينة تونس بالاعتماد على اللغة العربية وتقديم الاعمال المسرحية العربية عموما والتونسية خصوصا اعمال عز الدين المدني والحبيب بولعراس، ولان الفضاء المسرحي ديمقراطي بحت حققت الفرق التي ارادت الخروج عن المألوف والسائد غاياتها وكان لهؤلاء الشباب العائد من اوروبا خطابهم الخاص ومن تجاربهم الاعتماد على الكتابة الجماعية التي تطرح مواضيع اجتماعية شاملة ويتضمن خطابهم رؤية تاريخية واقتصادية وثقافية وشيئا فشيئا تبلورت هذه الافكار وبدأت تظهر خطابات مسرحية وفي الحقيقة هذا الواقع يجعلني اقول : اننا نعيش في شبه عصر ذهبي على الاقل بالنسبة لما عشته في بداية دخولي عالم المسرح ومن الامور التي تؤكد كلامي هو اقبال الجمهور الغفير على المسرح لانه كما يقول احد الرواد المسرحيين الفرنسيين (الفرجة المسرحية التي لا يلتفت حولها الجمهور ليست مسرحا ولانه مشروط على اللعبة المسرحية النجاح فلا بد ان يكون هنك جمهور فالمسرح بلا جمهور لا يعني مسرحا لانه ليس هنك نجاح. ومن الامور الواضحة في الساحة المسرحية مؤخرا كثرة عروض (الممثل المنفرد) وهذا يستدعي التوقف ودراسة هذه الظاهرة ومدى نجاحها فالعمل الفردي في تاريخ المسرح لديه قواعد واصول وخطاب ولديه المولعون به. وهنك في تونس من خيرة لاسباب اقتصادية وتقنية وليس بالضرورة ان تكون هذه الاعمال رديئة بل هي من جملة الحركية والعمل المسرحي المتعدد الخطابات والانماط ولذلك يمكن ان تكون هناك اعمال ناجحة واخرى رديئة ومن المشاكل التي يعاني منها المسرح التونسي ايضا مشكلة الكتابة المسرحية اي كتابة النص المسرحي التونسي وهذه هي النقطة السوداء حسب رأيي... فليس هناك نص يستطيع مخاطبة الشعب التونسي فالتلفزة ليس لها تأثير على المتفرج وعندما يوجد النص القيم يخرج الجمهور من منزله تاركا التلفزة ليتجه الى المسرح ويلتف حول الفرجة المسرحية لكن أين هو النص المسرحي التونسي؟

الآن تقوم فرقة مدينة تونس بتقديم مسرحية (مدرسة النساء) لموليير صدقني انهم في الجنوب التونسي لم يعرفوا موليير لكن الجمهور التف حول المسرحية واعجب بموضوعها وكذلك النجاح الذي حققته مسرحية (الماريشال) لموليير كذلك.

ان الكتابة هي نوع من المشاكل التي يعاني منها المسرح التونسي اذا استثنينا عز الدين المدني والحبيب بولعراس وبعض الكتابات المسرحية التي اعتقد انها لن تبقى للتاريخ، ويتابع المسرحي محمد كوكة:

أنا عندما اقول النص التونسي اعني النص الذي يهم المجموعة في شواغلها ويثبت تجربة مسرحية رائدة ويمكن تقديمها بعد خمسين سنة وتحظى بنفس اهتمام الناس فالنص هو النواة التي يبنى حولها الفضاء المسرحي واعتقد ان سبب غياب النص المسرحي التونسي هو اقتصادي واستراتيجي من ناحية ثقافية عامة اذ تقبل دور النشر على نشر الشعر والقصة والرواية اما المسرحية فلا تنشر ولو وجد حل للكتاب المسرحي لاصبح للعمل المسرحي مستقبل فالكتابة المسرحية هي الارضية الاساسية لأن التاريخ اثبت ان نصوص شكسبير التفت حولها مجموعات مسرحية مختلفة واحدثت فضاءات مسرحية متعددة في أزمان مختلفة. لكن الشيء الهام هو اننا نحتاج الى نص يحمل في طياته آفاق المسرح التونسي.

وحول آفاق المسرح التونسي يقول محمد كوكة :

من الذي سيحمل المشعل؟ هذا هو السؤال الذي اطرحه عند الحديث عن الآفاق وهذا ليس في تونس فحسب بل حتى في اوروبا وفرنسا هناك مشكل في حمل المشعل المسرحي مع ذلك انا ليست لدي نظرة تشاؤم ففي هذه الامور لا استطيع اعطاء رؤى ثابتة عما ستسفر عنه الايام لكن لدي الثقة ان النشاط - وهذا سر الخليقة في الكون - سيستمر. ففي الخمسينات عندما كان النشاط المسرحي ضعيفا نسبيا كانت فرقة مدينة تونس هي التي تنشط بالساحة وما راعنا الا انه خرج عنها خضم مسرحي كبير واليوم هناك شباب يعملون في الخفاء كما انه لا يمكن ان تكون النتيجة صفرا.

عز الدين المدني (كاتب مسرحي) :

المسرح التونسي هو مسرح له ايجابيات كثيرة وله سلبيات، الايجابيات الكثيرة هي حركة الابداع الموجودة فيه على صعيد الاخراج ، التمثيل، السينوغرافيا... والسلبيات قلة النصوص والمونودراما والاتجاه الى اعمال ذات (الممثل المنفرد) اصبح سهلا رغم انه محترم لكن في مجموع الاعمال يكون في بعض الاحيان سلبيا والاقتصار على (الممثل المنفرد) قد يشكل فنا بديعا لكن اذا كان متوسطا فهو سلبي واعتقد ان اسباب اللجوء الى مسرحيات (الممثل المنفرد) تعود اساسا الى حب النجومية وحب التفرد في الدور ومحاولة اظهار مقدرة فنية محدودة لكن هذا لا ينجح فيه الا الممثل العبقري الذي سيقدم ادوارا تمثيلية متناقضة ومتباينة. لا الذي يلجأ الى الحكاية المتسلسلة وما الاحظه ان الممثل المنفرد في تونس يعتمد على الحكاية المتسلسلة التقليدية التي فيها اضحوكة او حادثة صغيرة وقليل من ينجح في هذه العروض فللممثل قدرات وهذا هو التحدي.

والمسرح ليس فقط حكايات مضحكة او يائسة بل هو ايضا افكار وقيم. ومثلا اذا الغينا جانب القيم بالمسرح يظل المسرح لا شيء ويصير بهلوانيات وسيرك وهذا مهم جدا وعندما يأتي الحديث على النص المسرحي فانا التحدث عن واقع مرير لا في تونس فحسب ولكن في الوطن العربي عامة حيث احضر اغلب المهرجانات العربية فالنص المسرحي التونسي متوفر رغم العدد المحدود للمؤلفين لكن نظرة المخرجين ومديري الفرق الى النص هي نظرة وصائية وظرفية كيف ذلك؟

وصائية اي انهم يعتبرون الكتاب المسرحيين ادباء لا يفهمون اي شيء كأن الادب تهمة ونقيصة ومأساة بينما يعتبر الادباء والكتاب والشعراء ان الذي يكتب للمسرح هو من جنس آخر ومن قطيع آخر وهذه وضعية سيئة جدا للكاتب المسرحي وهنالك شيء مهم: ان اول جنس آخر ومن قطيع آخر وهذه وضعية سيئة جدا للكاتب المسرحي وهنالك شيء مهم ، ان اول جنس ادب عربي حديث قد دخل في الادب العربي هو المسرحية وقد دخلت قبل الرواية بسنوات وسنوات. فالعرب المعاصرون قد ادخلوا في اجناسهم الادبية الكتابة المسرحية قبل الكتابة الادبية او القصصية. صحيح ان المسرحية اصعب بكثير من الرواية ، اذ ان من السهل ان يكتب الانسان النوع القصصي او الرواية ولكن من الصعب جدا ان يكتب المسرحية وتكون ناجحة كذلك لانها نوع من التحدي والمسرحية لا يمكن استنفاد طاقتها اللغوية والأدبية والبلاغية والدلالية. واعني بالدلالة المعاني الحضارية والسياسية الا على امتداد عشرات السنين فهنك من المسرحيات التي كتبت في الثلاثينات وما زالت صالحة الى يومنا هذا بينما روايات كتبت في نفس الفترة لا تصلح لشيء في يومنا هذا. وعليه فان المسرحية تمتاز بتوفر عامل الزمن من حيث طاقتها ومغزاها وقليل جدا من الروايات القديمة ما زال يصلح في يومنا هذا لكن المخرجين العرب مهووسون بالظرف السياسي فقط والاوضاع الثقافية والحضارية ويحسب (الواحد منهم) ان هذه النصوص ظرفية وتموت وهنا تكمن المشكلة من وجهة نظري ككاتب مسرحي.

ماذا ترى في بعض الفرق؟ يقول المخرجون انه ليس هناك نصوص لانهم يريدون ابدا المسرحيات الجديدة الطازجة التي خرجت الآن من يدي الكاتب فيقع اخراج المسرحية ثم تموت، اذا هناك مسرحيات جثث كثيرة زيادة على ذلك مديرو الفرق والمخرجون لم يفكروا الا قليلا في تكوين رصيد مسرحي عربي. واتساءل لماذا يلجأ او يعود المخرجون في العالم غير العربي الى مسرحيات كتبت في القرون السادس والسابع والثامن عشر فيقومون باخراجات متعددة ورؤى متعددة؟ بينما نحن العرب لا نخرج الا الطازج من المسرحيات ثم نلقي بها في مسلات النسيان لماذا؟ لماذا مثلا لا نعود الى مسرحية مراد الثالث للحبيب بولعراس؟ اذ انه من الجدير ان يقع اخراجها من جديد رغم انها كتبت منذ ثلاثين سنة!!

ويتابع الاستاذ المدني حديثه مشيرا الى اننا تطرقنا الى نقاط هامة لم يتم الحديث عنها منذ زمن طويل فيقول : ان المخرجين يملكون نظرة ضيقة... قلت وصائية لانها سياسية. وصائية لانهم ايضا يريدون مسرحيات تتحدث عن الحاضر وهو اتجاه موجود ايضا في المسرح على ما راهن في الاوضاع العربية ينفرون مما هو دائما يتواصل ويستمر، هل لتهمهم بقلة الثقافة وقلة الوعي التاريخي؟

ان الوصاية اي الاستبداد بالرأي تجعل رأي المسرحي فنيا متحيزا لا ينظر الى الابداع المسرحي الكتابي نظرة مستقلة فالمخرج هو الذي يحمل الى النص المعنى الحاضر لا العاكس مثلا المسرح الانجليزي او الفرنسي او الايطالي . الكتاب الكلاسيكيون الفرنسيون اذكر راسين لقد قرأ واخرجت مسرحياته اخراجات متعددة بواسطة علم تحليل النفس والرائد المسرحي الفرنسي روجيه بلانشون حمل معه ايرادا حاضرا راهنا جعل المسرحية المكتوبة في القرن السابع عشر تعيش الى يومنا هذا ذلك ان ليس له نظرة وصائية على الكاتب راسين بينما هنا العكس واتساءل هل ان الكتاب المسرحيين العرب قصر؟

ولنتحدث ايضا عن المهرج الثقافي الفكري الذي يعتمد على القيم الانسانية انه قوة حقيقية ولدينا في تونس كتابات مسرحية ثقافية فكرية (مراد الثالث للحبيب بولعراس) واعتقد المسرح الذي يزعم انه ثقافي وفكري وينتهي بانتهاء العرض فهذه مصيبة واقول دائما ان المسرح شيء هش اذ ان عرض المسرحية يكون في مدة زمنية قصيرة جدا ورغم هذه الهشاشة والزوال. زوال الشيء هنك شحنة في اي مسرحية من المسرحيات شحنة زمنية كبيرة جدا، عميقة جدا، لها ابعاد واطراف مترامية وهذا شيء مهم جدا وعلى قدر ما تكون زائلة تكون دائمة ومن لم يفهم هذا الاساس في المسرح من المخرجين فهو ليس بمخرج عندي. وهذه اهم قضايانا فالقضية ليست لغة او دراماتوجية ولا هي سياسية ولا ظرفية. هذه قضايا تافهة جدا.

توفيق الجبالي (مخرج وممثل مسرحي / مدير فضاء التياترو):

منذ مدة قلت الامور لا يمكن ان تتواصل بهذا الشكل، هنك اعلان عن فشل في مجال معين. فالامور تمشي في منحنين، هنك شبه نهضة مسرحية من جانبها الفني وشبه (زقاق) لذا لا بد ان تتطور الامور بشكل سريع والا ما جنيناه خلال العشرينية الاخيرة سيكون مصيره الاندثار، او على الاقل عدم تواصله من حيث الاهمية، ولقد عبرت في مناسبات عديدة ان هنك كثيرا من المفاهيم التي انشأتها الدولة حديثا في تونس سواء في المجالات الاقتصادية او الاجتماعية وغيرها وهذه المفاهيم يتم استعمالها بحداثة لكن الخطاب الثقافي بقي متخلفا لم يواكب هذا المنهج التحديثي ومرده ان هذا الخطاب هو ادق الخطابات اذ بامكانك ان تصنع مهندسا في خمس سنوات لكن لا يمكنك ان تصنع مفكرا حتى بعد عشر سنوات وبالنظر الى ما بلغه العالم من تطور ولغة وادوات اتصال معقدة ومؤثرة نجد انفسنا اننا ما زلنا في القرون الوسطى فوسائلنا جد متخلفة والمحيط الثقافي العام لا في تونس فحسب وانما في الوطن العربي ما زال يجتر ويلوك مفاهيم بالية تجاوزها الزمن وبالتحديد في مجالي الفكر والفن.

وبعد صمت طويل يضيف المسرحي توفيق الجبالي : (فعلا نحن متخلفون جدا) متابعا : ليس بالسهولة ان ننتقل من عصر الى عصر ثقافي لغرض اداري فحسب انما لا بد ان تكون هناك ارادة لتغيير هذا الوضع وما الاحظه في تونس حتى ولو كان الخطاب الثقافي السياسي سليما فان الفعل الثقافي اليومي وادوات التعامل معه ليست سليمة بالمرة لأنها باقية في غير تزامن مع ضروريات العصر. ورغم هذا يمكننا القول : ان المسرحيين التونسيين او جيلا منهم على الاقل يؤدي دوره بالمعنى المطلوب وكل فنان مسؤول عن فنه لا عن مجتمعه (حسب رأيي) وهذا ما ادى الى وجود جيل فني مسرحي يمارس طقوس الصمود والبقاء ولعل ما الاحظه في الحركات المسرحية المتواجدة في الساحة التونسية ان الجيل الموجود ينتمي الى بعضه (الوطني او البلدي او الجديد) كلنا ننتمي الى نفس الجيل وهذا تفسيره ان الدولة خلقت مسالك لهذه الاجيال لتلقن طرق تعبير ليس على المستوى المادي للشيء بل من حيث الاستيعاب لم تعد الدور الحيوي الطلائعي الامر الذي ابقى الاجيال السابقة هي ذاتها الطلائعية اليوم.

وردا على سؤالنا حول الآفاق التي يمكن ان يرصدها المسرحي توفيق الجبالي يقول: المعطيات لا تدل ان هناك آفاقا افضل وبوادر معينة تؤدي بنا نحو النفاذ من هذا الوضع الى وضع افضل فالمسألة بالنسبة للمسرحيين لا يمكن حسابها لانه مهما كانت درجة هؤلاء وصدقهم في ممارسة مهنتهم وفنهم فلا بد من طرح تساؤل هام الى حد يمكن الصمود والحفاظ على الطاقة الخلاقة للاستمرار بهذا القدر من العطاء والسخاء؟ في حقيقة الامر يمكنني ان اختم كلامي بنتيجة هامة هي انه في تجربتنا على مدار ثلاثين سنة لم يطرأ اي عنصر حاسم سواء افضل او اسوأ وهذا يعني ان الاطمئنان الى بعث وضع مفيد غير وارد في الساعة الحاضرة.

محمد إدريس (ممثل ومخرج مسرحي / مدير المسرح الوطني التونسي):

الامر الذي يمكن كشف خلفياته هو ان المسرح التونسي جزء لا يتجزأ من الواقع اليومي التونسي كذلك فللمسرح التونسي جمهور وهذا متصل نتيجة معاشرة طويلة بدون انقطاع من السبعينات وهنا اقصد نخبة من المسؤولين عن المسرح التونسي من مخرجين وممثلين اعطوا للحدث المسرحي بعده الحضاري وكذلك بعده الوجداني في اصعب واحرج الاوقات التي عاشتها البلاد في السبعينات والثمانينات وهنا تكمن قيمة المسرح التونسي اي انه فن جماهيري ساعد على تطوير الوعي الجماعي وتغذية الاحلام وكذلك ساعد على الترفيه وهنا لا بد من التنويه ببناة المسرح الجهوي ... عائلات من الممثلين والتقنيين ضحت بشبابها من أجل إدخال المسرح في يومية المواطن في اعماق البلاد حتى في اماكن (النور الكهربائي) كان مفقودا فيها هذا هو جمال ونبل العمل المسرحي في تونس والنخبة التونسية تلقت اهم المعطيات التي برزت بعد الحرب العالمية الثانية الى الثمانينات واحتكاك هذه النخبة بالنخب العالمية والالتقاء مع نظائرهم الذين يحملون نفس الطموح والحماس في اطار وعي كوني واينما تحركت هذه النخبة تجد الاذن وتجد العناية سواء في اوروبا او امريكا او المنطقة العربية او الافريقية وهذا عائد لان التراكم النوعي ليس بالتراكم الكيفي اضافة الى ربط الوعي المحلي بالوعي الكوني وهذه الميزة لا يمكن تقييمها بالأرقام لأن النتائج في العمل المسرحي لا يمكن ان تكون احصائية فهنك اعمال تبقى في الضمائر والقلوب وهنك اعمال تزول.

والمسرح التونسي بني على اسس سليمة والمطلوب الآن ان نكون اوفياء لرواد المسرح التونسي الاوائل الذين لو كان الحظ حليفهم لجعلوا للمسرح نشاطا في نفس اهمية النشاط الاجتماعي لكن هؤلاء الرواد ادخلوا المسرح الى الصرح الثقافي الوطني وحققوا القفزة في تحقيق غايات ونحن نقتدي اليوم بهؤلاء الرواد الذين كانوا من مشايخ الزيتونة وطلبة الصادقية ومنهم نشأت وتطورت في بوتقتهم النخبة السياسية والذين حملوا مشعل الوطنية اذكر منهم الشقيق الاكبر للزعيم الحبيب بورقيبة (رئيس الدولة السابق) فهو احد ابرز رواد المسرح التونسي والزعيم بورقيبة استفاد ايضا من المسرح وتجرب البناة واكتشف تأثيره واهميته بالنسبة للمشروع الحضاري ففرض الاعتراف بالمسرح وهذا اجمل ما تركه لنا الرواد والجمهورية الجديدة عنصر من عناصر النهضة الجديدة ونحن نعيش في بوتقة هذه الفكرة التأسيسية وقد عرف مجتمعنا تحولات منذ الاستقلال الى الآن لكن الفترة الاخيرة من اهم الفترات لانها سمحت للتونسي ان يتصالح مع ذاته ومع تاريخه القريب الذي في وقت من الاوقات ادار وجهه عليه او احتاط او احترز منه او رفضه ولا اقصد التاريخ بالتاريخ وانما تأويل التاريخ وهنا لا بد ان ينصهر المسرح التونسي في هذه الديناميكية الجديدة التي فيها تصحيح للوعي وتعبير جديد عن حلم ومشروع كبير لمجتمع المستقبل. طبيعي بما ان بلادنا فيها ثمانية ملايين فلا يمكن ان يكون فيها آلاف الفرق او مئات الاعمال والمسارح ولكن الحاصل الآن ان الارادة اقوى من الامكانيات والعزيمة تتحدى ضعف الامكانيات والآن نحن في مفترق طرق حضاري كالذي اكتشفناه غداة الاستقلال وهذا يتطلب مراجعة كلية لكثير من طرق العمل وطرق التناول وكذلك التخلص من عقليات موروثة والعمل على تطوير المؤسسة المسرحية وتثبيت وجودها ليس بالاعتراف بالمبدع والمسرحي . وانما في بعث حركية جديدة تتلاءم والواقع الجديد سواء المؤسساتي او الذهني نحن نعرف ان اواخر سنة ١٩٨٧ كان هناك العديد من الخطابات سقطت من عليائها لتتخذ الوقوف او تلقي في سلات التاريخ لان بداية من تلك الفترة وجد منطق جديد والمسرح شأنه شأن العديد من التعابير الفنية كالقصة والشعر يبحث عن خطابه الجديد الذي يهم الناس ويستجيب لحاجياتهم ويبتعد عن التمويه والتجميل السطحي لواقع الاشياء.

هذا بصورة عامة ولا اقول ان هناك ازمة او ركودا فالمسرح كالمجتمع وهو جزء لا يتجزأ من الواقع حينئذ يطرح علينا نفس السؤال، كيف نضمن لمجموعتنا البقاء والتواجد؟ كذلك هذا الحضور الذي فيه اضافة. المسألة لا يمكن حلها في امور علمية وانما بالعمل والتضحية والامكانيات وهذا ما تسعى اليه كل الاطراف التي يهمها تطور هذا الفن، والمسرح الوطني يبذل جهودا وما قاله ليس تقديما شخصيا وكأنني انا المنقذ لان ما نقوم به في المسرح الوطني مبني على استعداد ورغبة في بعض الاحيان يجب التنقيب عليها وهذا ما نسعى اليه لان هذا المسرح مسرح الناس، مسرح الامة وطبيعي ان يتولى تحضير المستقبل وهذا ما يسمى بسنة التداول بعد المرور الى وعي آخر ونوع من طموح آخر برجال جدد وشباب جدد ومنذ ثماني سنوات والمسرح الوطني يعزز القطاع بقدرات جديدة ويدعم القدرات السابقة حتى تكون المرجع وحتى تتمكن هذه القدرات من لعب دور هام في تحضير المستقبل وقد بعث المدرسة التطبيقية لفنون ومهن الركح منذ سنتين وهذا مكسب عظيم جدا يضمن تطوير الصناعات المكملة للعمل الابداعي البحت ونحن بصدد بعث المسرح الغنائي وبعث السرك الفني لتعزيز فنون الفرجة الركحية وذلك بعدما حققت فرقة الباليه الوطني المنبعثة من صلب المسرح الوطني نجاحات وطنية ودولية، وهذا هو المستقبل وهذا هو التأسيس فلا يمكن ان نبدأ بالبناء الفكري لاننا نبقى اسرى التنظير والحلم العقيم.

وعن كثرة عروض (الممثل المنفرد) التي شهدتها مؤخرا الساحة المسرحية التونسية يقول الاستاذ محمد ادريس:

(كل ما هو ارادة الحضور امام الجمهور فهو فرجة لكن هذا ليس بديلا انما هو صورة من صور المقترحات المسرحية وهو الصورة البدائية (الممثل المنفرد) لكن الذي يدعو للتساؤل هو ان تصبح ظاهرة رغم انها لا تخيف لأنها صورة من صور الاجابة على اسئلة الاعتراف بالفنان ، فرض الذات فرض الهوية ينطلق كذلك هذا الحضور المقتصر على شخص واحد لانه مهم ان يجد التونسي خارج صورة الجمع ما يعطيه معلومات عن نفسه ويجعله تحت المجهر وا سمح لي ان اختم قولي بالاشارة الى اننا نشهد اليوم صعوبة كبرى شبيهة بالصعوبة التي يعرفها اقتصادنا وفلاحتنا وطبيعي ان يكون لنا مشاكل في المسرح واظن اننا اقتربنا من المرحلة المصيرية وتأسيس ودعم المؤسسات وتثبيت المهن. انا متفائل لكن المسؤولية كبرى والعمل جبار والأخطاء كبيرة واكبرها الجهل والتطرف بأشكاله المتعددة.

عز الدين العباسي (استاذ بالمعهد العالي للفن المسرحي):

هنك مسألة تكاد تكون خاصة بالمسرح التونسي حيث عودنا منذ ثلاثين عاما على مروره بأطوار متعددة ومختلفة اذ يتطور بشكل واضح ويأتي بالجديد لمدة معينة ثم يمر بمرحلة اخرى يجد فيها ما ابدعه في الفترة السابقة واظن اننا بالنسبة لهذه الفترة بصدد اجترار ما أحرزه المسرح التونسي خلال الثمانينات ويعمل على تكريس الاداء الذي ابدعته الثمانينات وهو ما سيخول له العبور الى مرحلة اخرى اكثر نضجا واكثر اهمية بالنسبة لتاريخه.

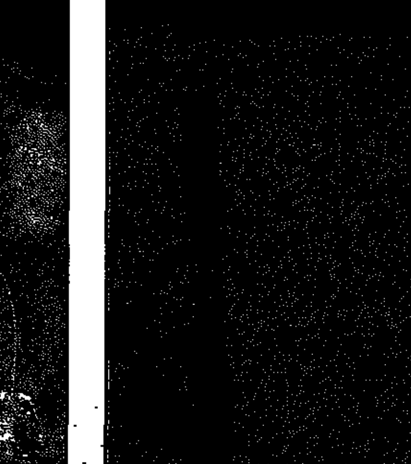
الا ان هنك بعض المسائل التي حالت في هذه الفترة بالذات دون اعتماد نسق هام على مستوى الانتاج والابداع في المسرح التونسي لان اعادة الهيكلة التي يعيشها المسرح المحترف في تونس تجعله في مرحلة انتظار او تأسيس لما سيأتي بعد ذلك حيث انه منذ سنتين تم التخلي عن هياكل الانتاج القديمة التي لم تكن تضمن حقوق المبدعين بحكم انعدام كيانها القانوني. وتم تأسيس مراكز دراميه موجودة في الاقاليم تعمل على جمع شتات المبدعين المسرحيين داخل هياكل قانونية واضحة مما يخول شيئا من الاستقرار الذي هو الضمان الوحيد للمسيرة الابداعية.

بطبيعة الحال هناك زخم نعيشه على مستوى الانتاج ونحن متعودون على هذا في تونس لانه يسمح بافراز الجيد فاذا كانت هناك تسعون مسرحية في السنة اذا ما اعتبرنا المسرح الهاوي فيمكن ان نعتبر ان هناك اقل من العشر يساهم بجدية في بناء خطاب مسرحي تونسي وهذه هي طبيعة الاشياء وكما نلاحظه الآن انه لا يوجد عمل ابداعي الا وفيه بصمات شباب مسرحيين جدد اغلبهم من خريجي المعهد العالي للفن المسرحي.

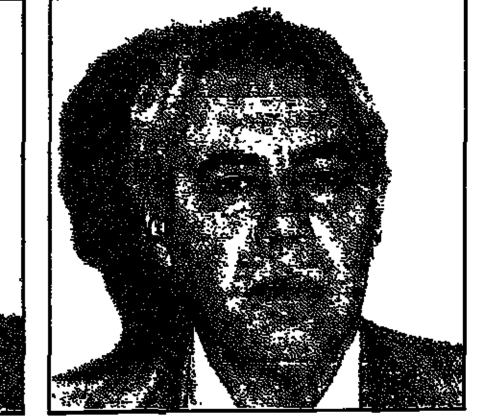
وقد عمل هؤلاء الرواد على ان يكونوا في موقع القرار او المبادرة الا انهم يعتمدون على الجيل الجديد في بناء وصياغة العمل واغلب الحاضرين في العمل هم من الجيل الجديد اذ كل المؤشرات تدل على ان حاضر المسرح التونسي طيب وان مستقبله جيد وفي كل الاحوال تلك هي غايتنا لكن هذه اشياء صعبة فلا يمكن خلق مسرح جيد بدون تراكمات تفضي بالاخير الى اشياء ثابتة واظن ان كل الظروف متوفرة لكل اهل المسرح في تونس حتى يقدموا لنا مسرحا جيدا فتونس هي من البلدان القليلة في العالم الثالث التي يحوز فيها المسرح على دعم مائة بالمائة كما ان هناك عودة للمسرح من قبل الجمهور فقد لاحظنا ان هناك عروضا قدمت (شباك مغلق) بالرغم من وجود التلفزة والقنوات الفضائية وصغر الجمهور الا انه يتوجه بشكل جيد للمسرح ربما لان مسرحنا هو القادر على اعطاء صورة واضحة على نفسه والمؤشرات التي نعرفها تدل على ان المسرحيات التي حققت اكثر نجاحا في تونس هي التي تقترح على المتفرج مرآة من مجتمعه وعصره.







صور من مشاهد مسرحية



الكاتب المسرحي عز الدين المدني



بوبكر خلوج مدير المعهد العالي للفن المسرحي



المسرحي توفيق جبالي

افتتاح معرض مختلف للفنان احمد معلا:

فسحة للتأمل في فضاء مفتوح!

■ دمشق - بندر عبد الحميد:

■ في حفل افتتاح معرض الفنان د. احمد معلا «ميرو في ثلاثة ابعاد» لم يتمكن الجمهور من رؤية كل الاشكال المجسمة المتدلية من السقف او المعلقة على الجدران في بهو المركز الثقافي الفرنسي بدمشق، اذ غص المكان بالشاهدين والمشاهدات الحسناوات من طلبة الفنون الجميلة واختلطت الاجساد الحية المتحركة بالاشكال الجامدة المتأرجحة على خيوط سحرية تثير دهشة الكبار والصغار معا.

منذ ستة اشهر بدأ الفنان احمد معلا بتنفيذ هذا المعرض الفني المختلف، بمصاحبة ورشة عمل من طلبة الفنون، وكانت فكرة المعرض تتلخص في انجاز مجسمات متحركة عن لوحات كاملة او اجزاء من لوحات الفنان السوريالي الاسباني خوان ميرو (١٨٩١ - ١٩٨٣) الذي ملأ أوروبا وشغل الناس منذ بدايات هذا القرن حتى الثمانينات.

في زاوية عالية تطل على المعرض التقيت الفنان احمد معلا المتخصص في الاتصالات البصرية من المدرسة العليا للفنون الزخرفية في باريس، وكان يراقب حركة الجمهور المزدحم حول الاشكال المجسمة من مواد والوان مختلفة، وتحدث الفنان معلا عن تجربته في هذا العمل المختلف فقال:

كنت اتردد بين خلق عالم تشكيلي بثلاثة ابعاد داخل حيز معماري قد يكون مؤلفا من صياغات تعتمد على الادوات والمواد، او من صياغات للحرف العربي. لكن التقائي بلوحة تشبه الى حد ما رسما اوليا لما انوي فعله. مما جعلني أوثر العمل على عالم ميرو لأصيغه بثلاثة ابعاد هادفا الى التعريف باحد اعلام الفن التشكيلي المعاصر في جانب من العمل، ومن جانب آخر لاهمية القبول الآخر كما هو، في مرحلة يبدو فيها التفاؤل من اجل الحرية الابداعية، ومقاومة الغاء الآخر ضرورة حيوية من اجل مجتمع يستقبل القرن الحادي والعشرين، ان رؤية الشكل من جهة واحدة تمنحنا حقيقة واحدة. تعسفية ونسبية ترتبط بما يحيطها زمنيا ومكانيا وذهنيا، فان تقدمنا وجاورنا هذا الشكل. فلا بد ان الاحساس بالخيبة بما كنا نظنه نهائيا سيزول. ليحل محله احساس آخر «خاص» بقيمة الزمن والفضاء.

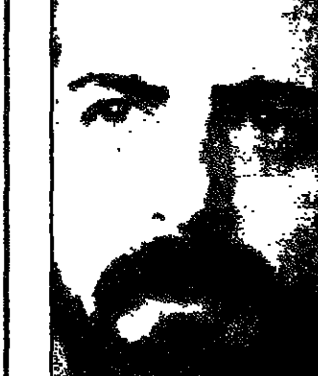
كانت رغبتي السابقة في تحقيق معرض ١٩٩٣ داخل مكان مغلق تنعدم فيه الجاذبية، ليسمح للمشاهد في التحليق وسط مجموعة هائلة من الالوان التي تسبح حوله متزال تشغفني وتشكل هاجسا اطمح فيه لان يلج المشاهد اللوحة، واذ بقيت العوائق التقنية حاجزا امام ما احلم به فقد سعيت الى حل المشكلة بالطريقة التي سيكون عليها معرضي هذا، حيث لاشيء يرتكز على الارض. وانما تعلق الاشياء كلها في الهواء، وسيكون على المشاهد ان يخال نفسه سابحا في الفضاء المحيط حيث تتجاور اشكال وكائنات «ميروية» بينما تتدافع خطواته عبر المسارب الممكنة.

لقد لاحظت غياب البحث التشكيلي خارج اطار اللوحة في الحركة التشكيلية السورية. مما جعلني اخوض في محاولات لسد هذه الثغرة، وبدأت التجارب الاولى من خلال صياغة برامج درسية للمادة الابداعية اثناء مزاولتي لتدريس الاتصالات البصرية في كلية الفنون الجميلة بجامعة دمشق فعملت على تخليص طلبتي من التعامل التقليدي مع الافكار والمواد المستخدمة التقنيات محاولا التأكيد على ان ماينقله القلم من افكار هو غير مايمكن ان تنقله ادوات اخرى كالفرشاة، او الشرط او المقص، او المواد اللاصقة.. واجتهدت معهم من اجل استخدام مواد غير مألوفة من اجل تصنيع صور او مواضيع بصرية، محاولا طوال الوقت دفعهم لاستنباط آليات تفكير مغايرة للمألوف في بحثهم عن الانجاز البصري.

وكانت النتائج تتالى مانحة اعمالهم طابعا مميزا، وخصوصيات تشكيلية جديدة، نقلت مفاهيم التمثيل والتشخيص الاولى الى مناطق البحث في قيمة التشكيل والصورة، والعمل على استكشاف المزيد من المعلومات والدلالات البصرية، وابتكار المزيد من العوالم الجديدة من خلال الاستخدام الجريء لكثير من الافكار والمواضيع والامكانيات الحسية والنفسية والجسدية.

لقد حررنا هذا العمل من الكثير من المسلمات والبديهيات واعطينا الفرصة الاوسع للمخيلة في تحليقها بحرية منحت اختلافاتنا قيمتها الحقيقية.

عند هذه النقطة وجدت نفسي قادرا على طرح فكرة المعرض على السيد برنارد هيمونو، مدير المركز الثقافي الفرنسي بدمشق، لان صالة المعارض فيه تلبي الكثير من الوظائف التي اطمح لاستخدامها فكان رده الايجابي وتشجيعه، فرصة للبدء في انجاز العمل.



بعد ذلك قمت بطرح الفكرة على مجموعة من المواهب الشابة وطلبة كلية الفنون الجميلة الذين استجابوا مندفعين للعمل باشرافي. هذه محاولة لاقامة كرنفال من الاشكال المجسدة، او فسحة تأمل في عوالم جديدة.

ان خوان ميرو له اسلوب طفولي في تعامله مع الاشكال، انه يريد اعادة العالم الى طفولته، وهو يستخدم الالوان البهيجة والاشكال الغريبة، التي تعطي للمشاهدين انطباعات مختلفة وغير مستقرة، بحسب الزاوية التي ينظرون منها الى هذه الاشكال، وكأنه يقول لنا ان الحقيقة ليست ذات وجه واحد. انما تختلف باختلاف الاشخاص الذين يتعاملون معها والظروف المحيطة بهم.

ان اللوحة في عالم «ميرو» كوكب آخر. ودعوة مفتوحة للخروج من الاساليب الروتينية للفن.

ان كل شكل في هذا المعرض هو اختبار للمشاعر والحواس لدى كل مشاهد، انه يشبه اختبار عالم النفس «رورشاخ» الذي يكشف عن الشخصية من خلال طريقتها في رؤية الشكل.

ان اللوحة عند خوان ميرو، يمكن ان تتحول الى واقع ملموس، وهي كتلة، وليست خطوطا محددة، انها لعبة الخروج من الحدود. ومحاولة للوصول الى المشاهدين، لكي يشعروا انهم في قلب اللوحة، او انهم جزء منها، وهي دعوة للتعامل مع ابجديات الاشكال بطريقة اكثر حيوية.

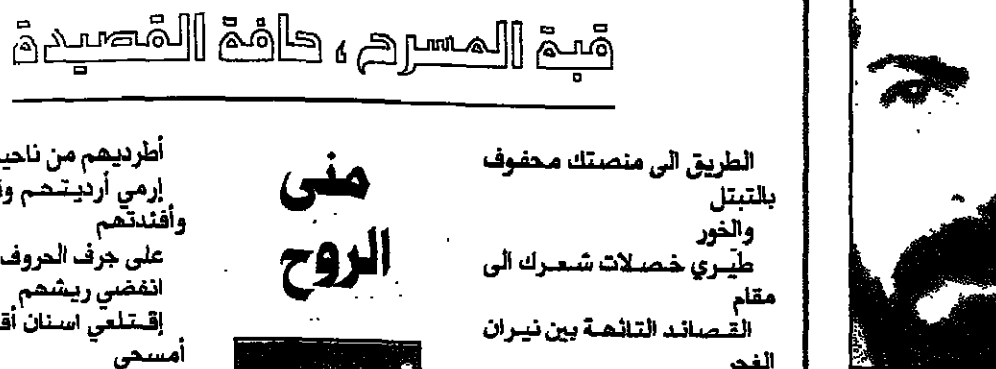
وعلى مستوى الوسائط فقد اثر التطور الصناعي والتكنولوجي الذي ملأ العالم بالمواد الجديدة والتقنيات المختلفة على آليات رصد هذا العالم والتعامل معه، ويكفي هنا ان نذكر مايخص الجانب البصري، التصوير الفوتوغرافي، فرز الالوان الطباعي وتطوير الطباعة، السينما والتلفزيون، الصورة الرقمية، التلسكوب والميكروسكوب.

امكانيات كثيرة ساهمت في الكشف ايضا عن فنون الشعوب زمنيا ومكانيا يتزامن مع انتشار الصحافة والمتاحف وبنوك المعلومات حتى الوصول الى مايسمى بالثورة السمعية والبصرية، هذا كله الى جانب كم كبير من الازمات والحروب والمجاعات والصراعات. في ارض تصغر وتصغر حتى تحولت الى قرية مما ضاعف من الاحتكاك المباشر بين الثقافات والتطلعات التي تطغمها طوال الوقت نزعات الرغبة بامتلاك الحديث والخشية على القديم، احتكاك لونته المرحلة الاستعمارية بالوانها، واضفت عليه علاقة المتفوق بالادنى صراعا نفسيا مايزال مصدرا للحرارة العالية في طروحاتنا جميعا.





من بين ممثلي فن القرن العشرين ذوي الخصوصية والتميز الفنان الاسباني «خوان ميرو» الذي امتدت حياته موازية اكثر القرون تنوعا وثراء فاضاف الى التجربة العالمية تجربته التي اثبتت ان بامكاننا جمع مالا يجمع كما يقول الشاعر الفرنسي بروتون. واستطاع هذا الفنان ريادة درجة جديدة من التحرير اللا عقلاني للخيال فخلق عالما متجانسا من الاشكال والمواضيع والعلاقات اللونية. التصق باسمه الى ان غدا منهلا غرافيكيا وبصريا للعديد من المصممين والغرافيكيين والمعماريين، ولعل الهوية البصرية الدعائية لاولمبياد برشلونة الاخير - مسقط رأس الفنان - أحد الاستخدامات الاوضح في توظيف عالم ميرو بصريا.

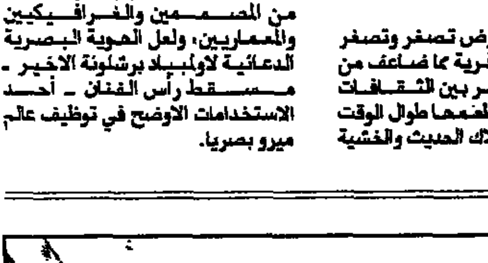


قبة المسرح، حافة القصيدة

منى الروح

جواد الأسدي

الطريق الى منصتك محفوف
بالتبتل
والخور
طيري خصلات شعرك الى
مقام
القصائد التائهة بين نيران
الفجر
سيحضر الليلة كل ناقري
الضوج
والطبول وحاملي الرآيات
النيران بحطبها الطري
ستضيء
المشى الذي ستقبلين منه
العرافات يشتلن فراشاتهن
على حوافي الشبابيك
وتطريز الدانتيلا موسوم
بالنذور
الجموع تجمع الليلك كي تفرشه
على غيابك!
عندما تستيقظين في ليالي
الهجران لاتديري رأسك
الا لنص العزلة
حيث لا احد سوى التبريز
المنثور على بياض الأحد.
اذا كنت على هذه الدرجة في
الغياب والغيبوبة
اذا كان التلبس عنوان أجراسك
هشي الحكايات والرجال
أطرديهم من ناحية نصوصك
إرمي أرديتهم وقلنسواتهم
وأفئدتهم
على جرف الحروف والمعاني
انفضي ريشهم
إقتلعي اسنان أقنعتهم ثم
أمسحي
من الحواشي آثار كحلك
السواد.
افتحي الاقواس واغلقيها
عليهم
كما تفعل ربات النرد
بالساحرات الضليلات
والذي يفعله المولعون بالمناديل
والوداعات وتحيات الصباح
والجرائد والنصوص
الحليفة.
الخرز، مناديل النوم والغبشة العفيفة
حافة المراكب. مصابيح الصبايا، سمك
اللجج،
المرمر، مرايا المنام. مروءة الحجران
والمزيد من الوحشة على سعف الله
ونخيله!
في حضرة الغجر، على وقع كمنجاتهم
مازال الطريق الى نصوصك مهجورا
ونور النوم في حضرتك خفيف كساعات
المحكوم
بالاعدام.





أوديسا الفضاء: ٢٠٠١ *

تحفة ستانلي كيوبريك التي لاتقاوم

اعداد: محمد عناية *

■ ستانلي كيوبريك هو اشهر من ان يعرف، فهذا المخرج الامريكي الفذ واحد من عباقرة السينما لا مثيل له الا عبقري مثله وهم قلة. ولد عام ١٩٢٨ بمدينة نيويورك ومنذ البداية استهوته الصورة بجمالياتها وقدراتها التعبيرية عبر التصوير الثابت الفوتوغرافي، وتعامل مع عدد من المجلات منها مجلة «LOOK» حيث قدم لها افضل صورها وعمل بها مصورا صحفيا بعد تركه للمدرسة. اخرج فيلمين وثائقيين صغيرين من مدخراته القليلة، ثم اخرج اول افلامه الروائية الطويلة فيلم «الخوف والرغبة» عام ٥٣ الذي كتب قصته وقام بتصويره الى جانب الاخراج، وفي عام ٥٥ اخرج وكتب السيناريو لفيلمه «قبلة القاتل» وفي عام ١٩٥٦ اخرج فيلمه القوي والفذ «طرقات المجد» وتدور قصته حول قائد عسكري من الحرب العالمية الاولى يتقدم الى المجد على جثث الجنود الذين يضحي بهم في آتون المعركة، وكانت مناظر الحرب داخل الخنادق متخمة بالواقعية التامة وقام كيوبريك بنفسه بتصويرهذه المشاهد، لكن الفيلم منع عرضه لتعرضه للعسكرية الفرنسية وذلك في فترة حساسة بعد الحرب العالمية الثانية، مما اثار الاعتراض عليه وحرم المشاهدين من ان يروا عملا عبقريا الى ان تم الافراج عنه سنة ١٩٨١ وكانت سنة ١٩٦٠ تاريخا لفيلم ضخم من الانتاج الهوليودي الهائل للشاشة العريضة والالوان «سبارتاكوس» عن رواية هوارد فاست، اتجه وقام بدور البطولة فيه «كيرك دوغلاس» الذي اضطلع ببطولة فيلم كيوبريك السابق «طرقات المجد» لم يكن كيوبريك راضيا عن الفيلم وفيما بعد قال انه قد اخرجه بالأجر

مرة اخرى يعود كيوبريك الى عالمه والى كيوبريك الذي نعرفه، بعيدا عن الجاميع والانتاج التجاري، الى الفرد ومعاناته بفيلم «لوليتا» ١٩٦٢ عن رواية فلاديمير نوبوكوف المثيرة للجدل والفضيحة لكن احساس كيوبريك الغريب بالكوميديا ساعد على التغلب على الكثير من المصاعب التي اوجدها سيناريو نوبوكوف والموضوع الحساس عن علاقة رجل كهل بفتاة صغيرة.

ترك كيوبريك بلاده ليستقر نهائيا في بريطانيا وينتج افلامه من هناك ويخرجها ولازال الى الآن

يواصل منواله حيث حققت له الاستوديوهات البريطانية والامكانيات الفنية والطبيعية الكثير من اليسر الذي لم يكن ليجد في غابة السينما الهوليودية، وبنظام آنتاج مختلف ساعده على ان يقول ويقدم رؤاه الفنية على حقيقتها وبدون عوائق. عام ١٩٦٤ موعدنا مع فيلم كيوبريك الرئيز والضاحك معا - تلك الكوميديا السوداء. التي ابدع تمثيلها البريطاني الراحل بيتر سيلرز، دكتور سترينجلوف او كيف تعلمت ان اوقف القلق واحب القنبلة» وهو فيلم عن اخطار الحرب الذرية، التهديد النووي وحقائق مذهلة تؤرق كوكبنا الارضي، عام ١٩٦٨ «بعد اربع سنوات من التحضير والاعداد، وسيصبح هذا نظام كيوبريك فنان السينما بعد ذلك بحيث سيقدم فيلما كل اربع او خمس سنوات» يخرج كيوبريك الى العالم بتحفته السينمائية التي لامثيل لها - في تقديري - اوديسا الفضاء ٢٠٠١ عن سيناريو كتبه بالاشتراك مع مؤلف الخيال العلمي، العالم والباحث المستكشف ارثر س كلارك والذي انطلق من قصة قصيرة نشرها في اوائل الخمسينات بعنوان «الحارس» وسيأتي الحديث عنه فيما بعد. عن رواية انتوني بيرغز «البرتقالة الآلية» يخرج وينتج كيوبريك عام ١٩٧٢ فيلمه القاسي هذا. عام ١٩٧٦ يعود بنا الى الوراء الى بريطانيا أواخر القرن الثامن عشر عبر رواية «ويليام تاكري» باري ليندون ليحقق منها فيلما بديعا هاما وكبيرا قام بأدائه بكفاءة رايان اونيل. عام ١٩٨٠ يأتي فيلمه المرعب السايكولوجي «الشعاع» عن رواية ستيفن كنغ الشهيرة عن ذلك النداء الغامض الذي يحول شخصا عصابيا الى وحش قاتل مهووس يسعى للقضاء على زوجته وابنه في فندق مهجور محاصر بالثلج والشتاء استجابة لبذرة شريرة وجدت في نفس المكان من قبل. كان الفيلم خطيرا وعالي النبرة والاحساس والفكر، اداه ببلاغة تامة «جاك نيكولسون المثل الفذ. وحقق منه كيوبريك تحفة تطاردنا مهما حاولنا تناسي قسوتها ومضمونها عام ١٩٨٦ اخر افلام كيوبريك المعروضة «خزانة كاملة الطلقات» الذي ترجم خطأ ب «سترة معدنية كاملة» وهو تعبير في الجيش الامريكي يعني سلاحا مستعدا وكفؤا.

والمقصود به هنا الرجل نفسه، كان الفيلم المدهش عنيفا في كل شيء فيه عبر جزءيه الاساسيين التدريب ثم المعركة كان فيلما يتعقب الانسان كما هي دائما افلام كيوبريك يلاحقه في الفضاء والحرب في مجده وانكساره بطولته وسعيه الدائب المتواجد والقلق في جنونه وسخطه، وحيرته الفلسفية ازاء حقائق كونية او ارضية تجعل من وجوده مسألة بحاجة الى تعمق واهمية، لسنا نعرف شيئا عن انتاج كيوبريك التالي الذي طال به الزمن الآن «اكثر من سبع سنوات» دون ان يقدم جديدا، مما يجعلنا نشعر بالاسى، واللهفة الى تحفته القادمة.

ليس هذا فيلما عاديا. ان اوديسا الفضاء ٢٠٠١ كان وسيظل ملحمة سينمائية حقيقية بالانسان والفن السينمائي مثلما كانت اوديسا هوميروس عبر الازمان. لقد تضاربت الآراء حول هذا العمل الشاهق الجبار والفريد من نوعه وحجمه ومضمونه وطريقة تنفيذه المتقنة والخلاقة. اختلف العديد من النقاد والمشاهدين العاديين والمهتمين حول مغزى ومعنى هذا الفيلم ولكن اجمع الكل على الانبهار التام به. انه ليس مجرد فيلم من تلك التي تسمى «افلام خيال علمي» بل هو فيلم علمي بالدرجة الاولى، مثلما هو حفي بالشعر والموسيقى ومجد الانسان وعظمة تطوره المستقبلي المنظور. يقول ارثر سي كلارك في مقدمة صياغته الروائية لهذا الفيلم انه كثيرا مادرس وتأمل ليتواصل الى اكتشاف حقيقة ان لكل انسان يعيش على هذه الارض او عاش فيها او سوف يعيش نجمة.. اي كوكبا، وانه بطريقة ماوجد ان عدد النجوم التي تملأ الكون الرهيب السعة مساوية لعدد الذين عاشوا والذين لازالوا يعيشون على الارض. ان النجوم تولد كل يوم، وكل انسان يتحول الى نجم هو ذاته تمجيد وتوكيد لعبوره في هذا الكون. ان هذه الرؤى الشعرية هي التي ترصع هذا العمل الخارق بالسحر والروعة وتمتد على طول اجزائه التي تبدأ بفجر الانسانية.بعثة المشتري، ثم المشتري وماوراء اللانهاية. ان في هذا العمل وصفا لتطور الانسان المبدع والقابل للتطور من القردة العليا الى رائد الفضاء الذي يقاتل العقل الآلي او الكمبيوتر الذي صنعه وينهيه عندما يبدأ في افساد اتصالاته عليه، ومن ثم يسبح في الفضاء الهائل ليعود الى كوكبه، ليموت ثم يتحول بالميلاد الجديد الى نجم انساني وعينين متسعتين وهيئة جنينية تحتل مكانها اللائق في هذا الكون.

يدهشنا كيوبريك بغنائيته وايمانه بالانسان مثلما يدهشنا بدقته وافكاره وتدفقه، باصراره وجلده العظيم في سبيل انجاز تحفة خالدة كهذا الفيلم الملحمي الخالد. سيضيق بنا المجال لو اردنا ان نتحدث عن الفيلم «افكاره ورموزه، مؤثراته البصرية التي لم يتوصل لمثل عظمتها فيلم من قبل ولا بعد او الموسيقى التي تلعب دورا اساسيا. التصوير والديكورات.

.ولكن قد يكون في المقال التالي الذي كتبه هوارد سوبر مافيه الكفاية، وقبل كل شيء ان عين المشاهد. وروحه وعقله حيث احتفى بها الفيلم لن تكون بحاجة لمزيد من التقديم.

من المهم احيانا ان نكون على صلة بحقائق عصرنا. مثلما هو ضروري ان نكون على صلة باستعارته. ان اوديسا الفضاء ٢٠٠١ وهو واحد من اعظم الافلام تأثيرا والتي لامثيل لها، قد قام مجازا حيا لعصرنا الحديث. اذ يتعامل مع تحولات الانسان الى شكل ارقى من اشكال الوجود.

ومثل كل المجازات المليئة بالقوة، يعمل ٢٠٠١ على عدد من المستويات بشكل متناسب. اذ هو لم يؤثر فقط في غيره من الافلام بل وفي مخيلاتنا الجمعية ايضا عبر المؤثرات الخاصة، والصوت والموسيقى. وشخصية اليكترونية تسمى هال، وابتداع بعض من اشد الصور ايقاظا في زماننا.

يجمع ٢٠٠١ كواحد من اكثر الافلام العظيمة الغازا بين اثنين من اعظم العقول خصبا واصالة، نادرا ما يمكن تعاونهما معا في عمل ابداعي؛ ارثر س كلارك وستانلي كيوبريك. بعد الحرب العالمية الثانية ظهركلارك بفكرة تلك الاتصالات العصرية الثورية: الاقمار الصناعية، التي يمكن ان تستخدم لارسال اشارات من مكان على الارض الى اخر. لقد شرع كلارك في مشواره الابداعي المثمر منذ عام ١٩٣٨ بكتابه «امبراطورية الانسان القادمة» ومازال مستمرا، وعبر هذه المسيرة كان هناك جزءان مكملان لـ ٢٠٠١ هما ٢٠١٠ «اوديسا ٢ و ٢٠٦٣ «اوديسا ٣

اعتبر كيوبريك على نطاق واسع واحدا من اعظم صانعي الافلام الامريكيين في فترة مابعد الحرب. كان كيوبريك قد انتهى الى ٢٠٠١ بعد ان حقق نجاحين من النوع المثير للنقاش، احدهما كان فيلمه المعد عن رواية فلاديمير نوبوكوف «لوليتا» والثاني فيلمه «دكتور سترينجلوف او كيف تعلمت ان اوقف القلق واحب القنبلة» الذي تعامل مع موضوع جاد - تهديد القنبلة الذرية في شكل كوميديا سوداء.

على النقيض من مجمل اعمال كلارك الكثيرة فان انتاج كيوبريك القليل مستمد من الاتقان والمثابرة. والذي ربما كان ٢٠٠١ من بينه هو التعبير الاكثر خيالا وشعرية.

ان جوهر الشعر هو المجاز لو اردت ان تقيم مجازا مؤثرا، ضعه على اساس وطيد من الواقع. ذلك ان فيلم «حرب الكواكب» وهو العلامة الاخرى الذي تفرعت منه افلام خيال علمي معاصره، هو فيلم ضد - علمي في ادعائه بوجود الصوت والهواء والجاذبية العادية في المدى الهائل للفضاء الخارجي، لكن ٢٠٠١ التزم على نحومدقق ومقيد بحقائق السفر في الفضاء العلمية.

طالما ان المجازات نادرا ما تفتقر الى كلمات اخرى فليس مفاجأة اذن ان ٢٠٠١ يحتوي على كلمات اقل من اي فيلم اخر بنفس طوله في التاريخ على وجه الاحتمال. يقول كيوبريك ان الاحساس بالتجربة هو المهم. وليس المقدرة على التعبير اللفظي. لقد حاولت ان اخلق خبرة بصرية» يمضي الفيلم ثلاثين دقيقة من زمن عرضه قبل ان تنطلق السطور الاولى من الحوار. كما ان السطر الاخير الذي يبلغنا ان غرض الحجر الاوحد لازال «سرا مغلقا» يأتي قبل نصف ساعة من نهاية الفيلم، عمليا.

هناك فقط حوالي ٤٠ دقيقة من الحوار في هذا الفيلم ذي الـ ١٤٩ دقيقة. ان بناء فيلم ٢٠٠١ هو موسيقي اكثر منه درامي، وهي حقيقة قد تساعد على شرح او تفسير العداء النقدي العريض الذي لقيه الفيلم عندما عرض. هناك ثلاث حركات في ٢٠٠١ لكنها ليست الفصول الثلاثة التقليدية التي لايتوقع النقاد والمشاهدون ان يجدوها كما في افلام هوليوود ذات الميزانيات الضخمة.

الصلة بين الحركات الثلاث لاوديسا الفضاء ٢٠٠١ ليست ظاهرة على نحو فوري. لكنها بالاحرى منطقية تتعلق بالحركة الاولى بالحجر الاوحد الاسود، الذي طرحت هندسته الملغزة على الارض والقمر قبل اربعة ملايين سنة حسب تصنيف ارتر كلارك فان فجر الانسانية «الجزء الاول من السلسلة التي تعطي فيه الكائنات الفضائية المتقدمة بشكل هائل اسلافنا الشبيهين بالانسان مفهوم الادوات. ينتهي بواحدة من اكثر التقطيعات ذكاء وتماشيا في تاريخ السينما. ان الشخصية التي يسميها كلارك «حارس القمر» تلتقي بالعظمة التي استعملها ليقتل اخر الى الفضاء وتفسح حركتها الدوارة البطيئة الطريق لواحد من اكثر الادوات تقدما في الوجود عام ٢٠٠١ سفينة فضاء ذرية في مدار حول الارض.

الحركة الثانية، تستمر ساعة وهي الاطول في الفيلم. تتعلق بالصراع المركزي بين هال الكمبيوتر الفائق المسير للسفينة «ديسكفري = اكتشاف» وديف بومان كابتن فريق البحث. لا يعتبر الامر مفاجئا ان العديد من المشاهدين يجدون هال الشخصية الاكثر امتاعا في الفيلم. حيث ان الذي يملك المقدرة على الانقاذ يملك المقدرة على التدمير، وطالما ان كلا الشيئين هما قوى هال سيكون اكثراستقرارا في الذاكرة. لكن لو كان هال هو الشخصية الاكثر امتاعا فان ديف هو بطل ٢٠٠١ انه يثبت ذاته كائنا اكثر تفوقا من هال بان يفعل شيئا انسانيا انه يخترع، انه يفجر القفل الهوائي لسفينة ديسكفري دافعا بنفسه خلالها حتى بالرغم من انه دون بذلة فضاء. ولأنه احدث اجابة فريدة مؤداها ان هال لايستطيع ان يتوقع او يتنبأ فبالتالي لايمكنه ان يكافح ليكون على نفس المستوى، يثبت ديف ذاته كمخلوق جديد بأن يسمو على حالته الراهنة من الوجود متحولا الى المرحلة التالية من الارتقاء البشري.

في الحركة الثالثة من الفيلم، يعبر ديف الى المرحلة التالية من التطور البشري بمعونة مخلوقات الفضاء الخارجي غير المرئية، ان المنطوقات الانسانية التي نسمعها وديف يتسكع حول «حجرته الكونية» يخبرنا عنها كلارك في كتابات اخرى بأن مخلوقات الفضاء الخارجي يتفحصون نموذجهم البشري ويعلقون على تصرفاته.

لقد نصبت هذه المخلوقات الحجر الاوحد الاسود ملايين من السنين قبلا، وبالرغم من انهم مازالوا هناك، الا اننا لانراهم لانهم قد تطوروا الى تلك الحالة العلية من الصفاء والوجود. حتى انهم لم يعودوا بحاجة الى شكل مادي. عبرتفوق الفيزيقي تنقل هذه الكائنات الفيلم خارج مملكة العلمي الى مملكة الروحاني.

ان التناقض في ٢٠٠١ هو ان هذا العمل الذي كانت قصته وانجازه عمليا قد اعتمدت على التكنولوجيا الانسانية كليا بحيث يمثل هو ذاته بيانا متماسكا عن المنطق الانساني. سوف يحثنا ان نتحرك وراء المنطق، خلف الحقائق المتماسكة كلها، ذلك انه يأخذنا الى منطقة - مازالت مخصصة لعلم الاديان: التفكر في مصير الانسان.

مثل كل الافلام العظيمة، يستحوذ ٢٠٠١ ليس على اذاننا وعيوننا فقط. بل على عقولنا ايضا انه محتم، ليس فقط بارتقاء البدن الانساني، ولكن بتطور عقل وروح الانسان، هو فيلم لافت للانتباه ليس من اجل مؤثراته البصرية المهيبة، والتي لم ينجز مثلها مطلقا. ولكن ايضا لحقيقة انه في جوهره وخلاصته دراما مقدسة لمجتمع دنيوي

* قاص وتشكيلي فلسطيني

* انتاج: ستانلي كيوبريك
اخراج: ستانلي كيوبريك
سيناريو: ستانلي كيوبريك - آرثر س. كلارك
مدير التصوير: جيوفري انسوورث

مجرة الكلام

بقلم هشام هشام

العيش على الزوال

لا يحتاج شاعر هلواي البولينيزي (البولينيزيون هم السكان الاصليون لجزر هاواي التي تعتبر ومنذ الخمسينات ولاية امريكية) الى استخدام الاساطير اقنعة للواقع المتمرئى في نصه. فواقعه بحد ذاته اسطورة. او جنة اولانية اكثر استحواذا على النفس وتسكعا عند اعتابها وتخاريج تعبيراتها التي ولا اجمل.

انه خبير بكل شيء في الطبيعة من حواليه.. خبير بمائها وشجرها.. بحيوانها وطيرها.. بحشراتها وزواحفها.. بضبابها وبحرها الخ.. لذا هو يحيط نفسه بحالة من النبالة السحرية لصيقة به دوما ومن شأنها ان تحوله الى انسان غير اناني بالنسبة الى اقرانه.. لا يعرف امتيازات الطبقة، ويعمل بيديه وعقله وتأمله وعطر صوفيته الملونة بما لا يمكن ان يحصى من الجماليات التي تزهو من حواليه.

كما ان الشاعر البولينيزي يخاطب الرياح والامطار والبحار والاسماك والسلاحف والغابات والغزلان البيضاء كما لو انها شخصيات مباشرة تعرفه ويعرفها في الصميم. فيتبادل وإياها العتاب والشكوى، والمديح والنكران ودعاوى الانقاذ والمساعدة الخ:

«ايها البحر الذكوري الانثوي، البحر
المجنون
ترفق ببحارك العنيد، بحارك
الرائع الذي احب حتى الانتحار فيك
قل لحيتانك واسماكك الشرسة
قل لوحوشك المائية الهادرة
ان تكون حريرا على جسده،
جسده الاسمر
الذي يصرع الشمس كل يوم»

هذه ترجمة للقصيدة - الاغنية التي كان يشدو بها الشاعر البولينيزي، ابن هلواي العتيد «ماهيتا تيملهاوي» قبالتي على المركب الذي كان يعبر بنا من ساحل جزيرة «ماوي» قاصدا ساحل جزيرة «كاوي» من ارخبيل هاواي المؤلف من سبع جزر. وكان اكثر الحضور على المركب من السياح الفضوليين الذين كانوا يستمعون الى الاغنية المذكورة دونما اكتراث يذكر.

تقدمت من المغني، وسألته عن صاحب الكلمات التي يشدو بها، فأجابني بوثوق حزين: «انهم اجدادي، ابناء هذه الارض الخضراء.. انهم المغامرون البولينيزيون الاوائل الذين جاءوا من الارض الخرافية الاولى، ارض كاهيكي، هناك خلف البحار التي تقبع وراءها بحار وبحار».

راعني جوابه. فاستأذنته ان يمنحني وقتا لمحادثته على انفراد ريثما يفرغ من واجبه السياحي الروتيني، فرحب الرجل بفكرتي اجمل ترحيب.

وكان ان انتحيت به جانبا، وسألته عن كيفية الحصول على نسخ مكتوبة من هذه الاشعار.. وهل بعضها موثق في كتب او مطبوعات خصوصية؟ اجابني: «بعضها موثق في مجلات او كتيبات وكذلك في بعض كتب الدارسين.. غير ان كثرة كاثرة من هذه الاشعار الشفاهية غير موثقة».

ولما ابديت له رغبتي في تدوين ما اقدر عليه من هذا الشعر غير الموثوق حتى الآن. استغرب الامر تحببا ولم يكمل.. ثم التقينا في فترة لاحقة حيث جاءني برزمة اوراق «مرسومة» عليها وبخط اليد. قصائد بالانجليزية قائلا: «هذا ما استطعت ان اجمعه لك ايها الصديق.. ودعني اشكرك على هذا الاهتمام الاستثنائي الذي تبدى منك.. فللمرة الاولى ومنذ اربعين سنة يجيئني شخص غريب مثلك بمثل هذا الطلب الغريب».

نقدته المال الذي اقدر عليه، وانا على يقين بأن الذي وقع بين يدي لا تعادله كنوز بحالها.

المطالع للشعر الشفاهي لجماعة هلواي (مؤلفو هذا الشعر مجهولون بالطبع) يلحظ ترامزا غنائيا يحكمه التكرار والتطابق في معظم القصائد تقريبا. وهذا الشعر مستند الى وقائع مادية ملموسة، لكن تظل العلة الاولى لهذه الوقائع المادية فيه هي علة غير مادية ومشغولة بتنظيم الظواهر المجردة على نحو منسجم في تناقضاته.

وكثير من هذا الشعر غير المكتوب هلجع في اللاوعي الجمعي، او الذاكرة الجمعية لسكان هلواي الاصليين. وبمجرد ما يغنيه واحد منهم، يتجاوب معه الآخرون على الفور، وبالروح النغمية والبوحية ايلها.. فهو شيء موروث، يعلمه الآباء للابناء على كر الايام.. ويسهل حفظه و«تقديسه»، خصوصا وان هنلك نوعا من واجب روحي في الامر، اذ تحمل القصائد كثيرا من بصمات المعتقدات الدينية الوثنية القديمة لسكان هلواي الاوائل.. وفيها هذا التداعي الذي يكشف عن مخاطبات الكهنة للآلهة وبخاصة «بيل» البطلة الاسطورية او الآلهة التي خرجت من الارض الخرافية «كاهيكي» وما عادت اليها حتى الآن.. وهي بصدد الاشتغال الدائم على العودة الصافية الى الجذور.

مع هذا الشعر مزج خيالا مضاعفا يصلنا بقصص نشوء الخلق، واستفادة منطلقات هذا النشوء على نحو عنيف وساحر يظل يلمع في مركز الكون.

وليس اقل اثارة للاهتمام، ان نلاحظ ان هذا الشعر يجسد امنا اضافيا ضد الخطر الكامن في الطبيعة اذ انه يظل يدعونا لنغتبط ونرتاح الى راحته في الاغماضة وسحر الاندماج الصوتي غير القابل لاي تصنيف. فالشاعر يعيش عميقا في سؤاله الغامض، ولهفة الجواب عن هذا السؤال... انما ببساطة او دونما وعورة تذكر، ذلك ان الشاعر البولينيزي هو شاعر حياة وليس شاعر ادب وتذهين:

«ارضنا الخضراء مركبة
تجول بنا بين الكواكب احيانا
تؤهلنا مع الليل لكي نتحدث
عن ضريبة الزلازل
وما سوف تقذفه البراكين الحارقة
قبل الاوان
ثم نعود مع الفجر الى
البحر من جديد
محذرين الجميع من ان يتدبروا الامر
فبركان «ماوي» سينفجر
وستتحداه شجرة «اللاهوا» (١)
لانها تملك زهورا حمراء
تردع النار عن الاقتراب منها
.. ايه يا شجرة «اللاهوا»
انت مركبتنا في الارض
وفي البحر.. وفي السماء
وعلى الجميع ان يرقص لك «الهولا» (٢)
على الجميع ان يرقص ويرقص
حتى نقطة الزوال الاخيرة».

والشعر البولينيزي على بكرتيه يظل دراميا على نحو مخالف، الشاعر فيه لا يدعي احتفاء البؤس وتفاقمه والتلذذ بتصويره. بل ان الكوارث هي جزء من متمماته اليومية.. لذا نراه يحافظ وبتلقائية على هذا التوازن بين الموضوع والاداء لديه.. وهو في كل ما يقول يظل مندرجا في جادة الاساليب الوقورة التي تشير بدورها الى واقع خفي وراء الواقع المرئي والملموس.

والشاعر البولينيزي ساحر، تمائمي يدعونا دوما الى تضحية تعويضية نبيلة ومنعزلة تسهب في الانقلاب على حالها، انه يعيش عمليا على زواله في الطبيعة.. وكلماته انها تتجمع في القصيدة التي تعني القياس بالنسبة الى حقائق مسبقة تحت وطأة القسر.

وهذا الشاعر لا يحتاج الى ان يتلصص على حقيقته الذاتية.. لا يحتاج ايضا الى التحرر من شيء اسمه القيود الداخلية، فتلك مسائل غير مطروحة اصلا بالنسبة اليه.. فالشبكة الاجتماعية التي يحيا في وسطها ممزقة سلفا اي انها حرة تماما فلا حدود بين المرأة والرجل.. والحب معمم اجباريا وبرسوخ واستدعاء ساحقين.

ان مأزق هذا الشاعر يتجلى اكثر ما يتجلى في كيفية ان يكون شاملا مع كل عشبة، وكل ورقة خضراء.. او زهرة يتطابق وطاقتها الحيوية والخلاقة فيه. هو اذن في حركة تخلق ذاتي مستمر من خلال الطبيعة، وصيرورتها المتناوبة الانتقال من دوامة القلق والفوضى الى السكونية والصمت الحذر..

ومن هنا نجد شاعر هلواي لا يقوم بالاصطياد الوصفي للطبيعة الباذخة من حواليه، بل هي اصلا قائمة ومتطهرة فيه.. وكذلك مروضة لمجهولها ايضا.. ان هذه الطبيعة لا يمكن ان تعتبر انسانها شيئا يدب فوقها، بل هو انبجاس سحري يتشكل في منظومة انبجاسها القيامي العام.

هذا على الاقل ما هو مسلم به وبصورة عامة خلال النصوص التي نقرأها ونسمعها من هذا الشعر، الذي يظل يقدم لنا رؤية مطمئنة وتقريبية.. وبحث مهول عن الجديد.. والشاعر انما يقوم في قصائده هنا بمساهمات انثروبولوجية (علم انسانية) تاريخية اكثر حسما بخاصة لجهة تقديم عينات عن الحياة الصحية والحرة السليمة التي كان يحياها البولينيزي القديم ولذلك يمكن لهذا الشعر ان يتحول الى وثائق حياتية دائمة النبض تهم كل متتبع.

اننا مسوقون خلال الشعر البولينيزي الى النظر بما يثيره فينا من حاجات كامنة تشق طريقها عبر وعي داخلي يشي بغريزة العدالة التي تمجد نفسها في الحضور والغياب.

انه كذلك شعر ينم عن عظمة الكفاح البشري في اتحاده مع الطبيعة ومواجهته الاقدار المتقلبة فيها.. وذلك بقوة قد تكون مثالا للضعف.. او ضعفا يكون مثالا للقوة ايضا.

والشاعر البولينيزي يقف دوما بجبروته المهزوم مع الزمن منتصرا.. وهو في ذلك يشطر باتجاهين: يحي في الاول فكرة صراعه غير المرتهن للمفاهيم المحبطة مع كل شيء ومن اجل كل شيء.. وفي الثاني يتخذ من الموت في الطبيعة حلة لها من مميزات الوراثة كل الحنان الدافق. والاندغام السخي.

انا مع هذا الشعر امام تاريخ لم يدفن بعد.. ومازال بعيدا من تلك تماما.

(١) شجرة حمراء الزهر صلبة الخشب منتشرة بكثافة في جزر هلواي.
(٢) رقصة وطنية يمارسها سكان هلواي الاصليون

هؤلاء أتوا وهم يجرون الشمس وراءهم

كتّاب عرب غسلوا الروح الفرنسية

الطاهر بن جلون

أمين معلوف

صلاح ستيتية

■ [illegible]
■ أمين معلوف [illegible] الطيور
■ بن جلون لا يكتب من تحت [illegible] اللغة
■ اندريه [illegible]
■ عند صلاح ستيتية [illegible] الانتظار
■ [illegible] خوري - غاتا

■ خاص - «الاتحاد»: هل نصفهم بـ «الجنود المجهولين» اولئك العرب الذين دخلوا في الفرنسية وبقوا هناك؟

بعضهم حاز على الجائزة الادبية الاولى «الغونكور» والبعض الآخر نال جائزة الفرنكوفونية، والاهم ان ثمة اعترافا فرنسيا بان هؤلاء الذين اتوا وهم يجرون الشمس وراءهم لم يغسلوا اللغة الفرنسية وحسب وانما الروح الفرنسية ايضا.

هذه اطلالة اذاً على الابداع العربي في الثقافة الفرنسية:

«يأتي هؤلاء وهم يجرون الشمس وراءهم...»

انهم العرب الذين يكتبون بالفرنسية، وسواء وفدوا من المشرق حيث الثقافة المضادة، بالضرورة ام من المغرب حيث التواصل اكثر عمقا وان كان، ربما اكثر تعقيدا، كما يقول الباحث في الادب الفرنسي اندريه جوليان الذي يلاحظ ان بنى قومه يتقبلون على مضض بطبيعة الحال، الشيخوخة السياسية، لكنهم يعتبرون ان الشيخوخة الثقافية تعنى الاندثار.

قوة البعيد

كما مياه السين لابد ان تصبح آسنة اذا لم تتطهر بالافكار التى تحملها غيوم لا يعرف من اين اتت، كذلك اللغة التى هى مثل النهر اذا لم تتطهر بكتابات آتية من البعيد، وهنا يتحدث عن «قوة البعيد»، التى قد تكون السبب، دائما في الازدهار العميق والمتلاحق في الثقافة الفرنسية.

حتى ان جوليان يلاحظ ان الفنانين التشكيليين الفرنسيين كادوا، بدورهم يستعينون بـ «قوة البعيد» لتنوير امكاناتهم او مواهبهم، فها اننا امام نموذج «دولاكروا» الذى افتتن بالشرق، فأتت لوحاته مرايا ساخنة بل ومتوهجة للحالات الشرقية بكل ابعادها فكان اللعب المثير للذهول في الخيال الفرنسى الذي يقول جوليان انه ظل هكذا خارج الاجترار فللوت.

يبدأ بأمين معلوف الذي حاز جائزة غونكور «نوبل الفرنسية» بعدما يستعرض بعضا من الكبار من شمال افريقيا، مثل كاتب ياسين، ومالك حداد، ومحمد ديب، ومحمد خير الدين، ففى رأيه ان الكاتب اللبنانى «يكتب بالطريقة التى تكتب بها الطيور» بعد ماكان جاء بول سارتر قد احدث مناخا في التفكير وفى الاداء يتمحور حول اللاجدوى والغثيان.

صخرة طانيوس

هنا ظهر معلوف واحدث سلسلة من الانفجارات في هذا الوضع، فلماذا يفترض بالوعى «او اللاوعى» الفرنسى ان يكون شاحبا او حتى محطما الى هذا الحد وكان ان ذلك الكاتب اتى بموضوعات مثيرة للجدل والمخيلة في آن، وطرحها بطريقة فريدة، البحث العميق والموثق والصورة الروائية الجاذبة التى لاتترك اى مجال للملل او للاكتئاب.

حتى روايته «صخرة طانيوس» التى تبدو وكأنها نتاج لبنانى صرف، وبوعاء فرنسى، احدث هزة لدى القراء الفرنسيين الذين كانوا يلاحظون كيف كانت تضيق وتضيق موضوعاتهم الروائية، حتى ان احد الكتاب، ولكثرة ما عانى من الضجر والعزلة، انخرط في حوار «عواء» مع كلبه الذي كانت له «نظرته» الى العالم وراحت الرواية «تمشى» و«تمشي» كما يمشى الكلب ولكن لتعكس خواء نفسيا مروعا.

اندريه جوليان يقول انه يشعر كلما قرأ للمغربي الطاهر بن جلون انه ليس فقط اللغة الفرنسية هى التى تغتسل بل انها الروح الفرنسية. هنا لا تتم رؤية الاشياء من ثقب في الباب او ثقب في القلب او حتى من ثقب في اللغة. ثمة مطر ينهمر وسط تلك الكتابة فتهب الازهار فجأة كما لو انها الرياح.

هل يخون جذوره؟

بن جلون نال جائزة غونكور ايضا، وهنا يتساءل جوليان عما اذا كان المبدع هكذا يخون جذوره، لا هذا لا يحدث ابداء ان البعض يتحدر من خطيئة واحدة، اما الطاهر فيعيش ثنائية الخطيئة، من هنا كان ذلك التفاعل الابداعي الذي عبر عن نفسه في لغة شفافة ونقية وعميقة كان الادباء الفرنسيون قد بدأوا يفقدونها لانغماسهم في لعبة الحطام التى ظهرت في اكثر من وجه من وجوه الثقافة، حتى ان فرنسوا تريفو لم يتردد في القول ذات مرة انه عندما يفكر باخراج فيلم ما يخسر الجانب الاكبر من قلبه لكون الحالات الخارجية لم تعد تعطى سوى الرتابة، وفى اكثر الاحيان الفجيعة.

كتاب الدم

يتوقف عند «كتاب الدم» لعبد الكبير الخطيبي، ودون ان يمر مرورا عابرا على محمد اركون، فيلاحظ الباحث الفرنسي ان الفكر الفرنسي كان قد بدأ يلامس الحائط، فهناك ارتباك ايديولوجى وتاريخى / وسياسي، واذا كان الارتباك عادة هو الذي يتولى انتاج افضل الافكار او تفجيرها، فهو هنا بدأ كما لو انه يدفع الأدبي او الفلسفة نحو نهاية اظهرها الكثيرون ضرورية لخوض سباق اقتصادى يبدو وكأنه طريق الخلاص الوحيد للمجتمعات. والدليل ان الالمان الذين تمتلىء الموسوعات بالمبدعين عندهم في الفلسفة والموسيقى والسوسيولوجيا والأدب لم يعودوا ينتجون سوى القلة من هؤلاء، حتى ان البعض فوجىء بمنح هنريش بول جائزة نوبل لكون الأدب الالمانى يفضل ان يبقى في الظل، فحين يخرج الخيال الى الضوء لابد ان يجد شيئا ما، وما ينطبق على الالمان ينطبق على اليابانيين الذين راح ادباؤهم الكبار ينتحرون على طريقة الساموراى الواحد بعد الاخر بدءا بيوكيو ميشيما وانتهاء بياسونارى كاواباتا.

هذا يهز اندريه جوليان الذي يعتقد ان رحيل الثقافة يعنى رحيل التاريخ اذ ذاك تدخل الامة كلها في حال انعدام الوزن ويسود منطق السوق « حيث المذبحة الكبرى للكائن البشرى». خصوصا مع التطور الحاصل في تقنيات هذه السوق.

تهريب الثقافة المشرقية

الجزائري محمد ديب يهزه: «كنت اقرأه من سنوات، وكنت اتساءل: هل يكتب هذا بعقل فرنسي؟ الحقيقة اننا كنا دائما، ولا نزال، بحاجة الى العقل الآخر، الى الاصابع الاخرى، فالكاتبة اللبنانية - المصرية اندريه شديد تعارض بشدة الحضارة الاحادية الرؤية، وهي التى قامت بتهريب الثقافة المشرقية، وبنجاح مثير الى عمق الثقافة الفرنسية التى كادت تتحول الى ادغال بفعل الدفع الذى احدثته الكتابات الوجودية او تلك التى ترعرعت على ضفافها، فألبير كامو كتب «الطاعون» على اساس ان نهاية الاشياء قد دنت او هى حدثت فعلا، ولكن ها ان اندريه شديد تقول، بل وتصرخ، ان التاريخ يسيل بين اصابعها.

الذى يحدث عند صلاح ستيتية هو تسييل الخيال، قال كلود موريك ان المكان الوحيد الذى يليق بالخيال الفرنسى هو مأوى العجزة، ليس لان الحضارة الجديدة انتجت ما بعد الخيال، وانما لان الواحد منا بات يهرب من رأسه. هكذا فعل ميشال تورنييه، وهو يلاحظ «كيف تدوسنا عربة العصر» اترك رأسك واهرب اذا الى اين؟

يعتقد اندريه جوليان ان الثقافة تبقى الملاذ الاكثر اثارة والاكثر ثراء وايضا الاكثر ثورية. وهذا مايحمل زعيم «الجبهة الوطنية» جان - ماري لوبن على التهديد «بفضح الذين يبيعون العقل الفرنسى» معتبرا ان الخطر الحقيقي لا يكمن في العمال الآسيويين والافارقة «والذين نربيهم على موائدنا كما يربي احدهم الفأر» وانما في الكتاب والفنانين الذين يعدون لا لتغذية الثقافة الفرنسية، كما يدعون وانما لمحو آثارها.

الذئب والسنونو

ورداً على ذلك يلجأ الباحث الفرنسي الى مقارنة هائلة بين فقرات من خطب لوبن وبين ابيات لستيتيه ليقول: هنا يظهر الفارق بين الذئب والسنونو. لاينزعج الزعيم اليمينى الفرنسى من هذه الصورة، بل يرى ان بلاده بحاجة فعلا الى ذئاب، فالتاريخ لا تصنعه الفراشات.

عن الشاعر اللبنانى، يقول جوليان «ان غيمة حملته الى هنا. لا استطيع لفرط شفافيته. ان اتصور انه استعمل وسيلة نقل اخرى فالقصيدة تبدو وكأنها «حفل زفاف» الكلمة ترتدي الابيض، تدخل في الورود وتذهب بكل تألقها الى ليلة الانتظار.

يلاحظ ان اهم ما في الشرق هو الانتظار، بالطبع ليس على الطريقة صمويل بيكيت البالغة السوداوية «في انتظار غودو» وانما على طريقة الف ليلة وليلة. او على طريقة ستيتية حيث الانتظار هو الولوج في صميمية الاشياء.

لاينسى الكلام عن فينوس خوري - غاتا: كل غنى تلك الشخصية على حصان بثقافتين. كيف يتزوج العذاب الآخر بل وكيف يتزوج الحلم الحلم الاخر؟

يضيف جوليان: كما لوان الواقع الفرنسي كان ينتظرها. لا لانه كان بحاجة الى الدموع، ولا لانه كان يبحث عن مغامرة تشبه هذه المرأة.

قصائد من آنا آخماتوفا

ترجمة: برهان شاوي*
عن الروسية

تقديم:

تعتبر آنا اندريفنا آخماتوفا (١٨٨٩ - ١٩٦٦) واحدة من اهم الشعراء الروس على مر تاريخهم. ان عالمها الشعري ضيق ونحيل مثل شعاع من الضوء يسقط في غرفة مظلمة، انها شاعرة المساء، اليقظة، الوداع. لقد عاشت وماتت مثل الجميع في ظل الارهاب الستاليني. فقد أعدم زوجها الشاعر كوميلوف عام ١٩٢١، كما اعتقل ابنها مرات وارسل الى معسكرات الاعتقال اما هي فطردت من اتحاد الكتاب السوفييت ومنعت من النشر الى ما بعد الحرب العالمية الثانية. ولقد عاصرت وعانت ورأت كيف اختفت النساء، الشعراء، الكتاب والفنانون في اقبية المخابرات، وعاصرت موت الشاعر او سيب ماندلشتام في احد معسكرات الاعتقال، موت مايكوفسكي، موت يسينين، والمصير المأساوي للفنان المسرحي مايرخولد والشاعرة الروسية الكبيرة مارينا تسفيتايفا.

يكفي اخماتوفا مجدا، انها، حينما سئل الشاعر اوسيب ماندلشتام عن مكانته الشعرية في الشعر الروسي المعاصر، اجاب: يكفي انني اعيش في زمن آخماتوفا.

الملك ذو العيون الرمادية

(١)

المجد لك ايها الالم الذي لا يهدأ..
فلقد مات امس الملك ذو العيون الرمادية..
مساء خريفي.. مساء خانق..
بينما قال لي زوجي العائد، بهدوء:
«اتعرفي، بجلال وتقدير حملوا جثته.
تلك التي وجدت عند جذع شجرة بلوط هرمه..
مسكينة هي الملكة الفتية.. فلقد
ابيض شعر رأسها في ليلة واحدة»
بين الاحجار وجد غليونه..
بينما مضى الى عمله الليلي..
سأوقظ ابنتي، الان..
واحدق في عينيها الرماديتين..
فمن خلف النافذه تهمس شجرة الحور:
لقد رحل ملكك عن هذا العالم.

١٩١٠ من مجموعة (المساء)

(٢)

....
احميني.. احميني ايتها الريح
فأحبابي لم يأتوا بعد..
وفوقي يعلو مساء تائه..
وكذلك انفاس الارض الهادئة.





لقد كنت مثلك حرة أيتها الريح..
لكنني تماديت في العيش اطول..
وها انذا.. جسدي بارد.
ويداي فارغتان، لا ادري لمن امدهما.!
اغلقي هذا الجرح الغائر. الاسود...
ولملمي هذا الظلام المساتي..
واسمحي للضباب الازرق. العالي..
ان ينشد لي المزامير.
كي أنسل الى اقاصي الحلم..
بهدوء.. ولوحدي..
وهزي الشجرة العالية، للتمايل
لمقدم ربيعي.. ربيعي انا.

١٩٠٩ كييف من مجموعة المساء
نشرت القصيدة بلاعنوان في الاصل

(٣)

الظل

ما الذي تعرفه هذه المرأة عن ساعة الاحتضار؟
اوسيب ماندلشتام

دائما في اجمل الثياب. دائما المتفردة والأبهى بين الجميع..
فلم تأتين من قاع السنوات القتيلة..
والذكريات المفترسة ها هي تتأرجح امامي..
بينما صوّوة وجهك الجانبية على زجاج العربة المطهمة!!
وكما سألوا ذات مرة: هل انت ملاك ام طائر؟
او كما وصفك شاعر، انت من القش..
ينهمر الضوء الشفيف من عينيك القوقازيتين.
بانسياب. عبر اهدابك السوداء.
ايها الظل. عفوك. لكن السماء الصافية..
فلوبير، السهاد، والليلك المتفتح..
وانت، ايتها المرأة الثلاثينية..
ويومك العادي، الخالي من السحاب.. دفعوني للتذكر..
فلا تنصب. ايها الظل. مثل هذه الذكريات...
امامي.

١٩ أغسطس ١٩٤٠ من مجموعة (اليراع)

(٤)

ابتهال

اعطني امر سنوات المرض..
الاختناق. السهاد.. الرمضاء.
الاسم. الطفل. الدرب.
هبني اسرار الاغاني..
هكذا سأبتهل من اجل آلامك..
من اجل ان يصبح الغيم.
الذي يغطي روسيا المكفهرة..
سحابا طيبا واشعة مجيده..

١٩١٥ من مجموعة «السرب الابيض»

(٥)

....
لقد جلبت لنفسي هلاكا محببا..
بلايا، واحدة إثر اخرى..
فيا لمصيبتي..! ان هذه القبور
هي نبوءة لكلماتي.
ومثل غربان تحوم..
يوخزني دمي النقي، الحار...
وهكذا اغتصبت حبي...
اغنية وحشية بهيجة.
معك احس بالعذوبة. وبالقيظ..
فانت قريب، مثل القلب بين الجوانح..
اعطني يدك.. واستمع بهدوء..
انني اتوسل اليك: اذهب
ودعني لا اعرف اين انت..
آه يا آلهة الشعر. لا تناديه..
فسيكون ناكرا للجميل، اذا ما كان حيا..
وسينسى حبي.

١٩٢١ من مجموعة Anno Domini
نشرت القصيدة في الاصل بدون عنوان ضمن المجموعة التي تحمل اسما لاتينيا معناه (ياعصرنا).

(٦)

....
وهوت الكلمة الحجرية على صدري..
الذي مازال يخفق..
لا شيء.. لقد كنت اخمن ذلك..
لذا سأواجه الامر بشكل مختلف..
فاليوم لدي اعمال كثيرة.
يجب القضاء على الذاكرة..
يجب ان تتحجر الروح..
يجب الاستمرار في الحياة..
لا، ليس المناجاة الصيفية الملتهبة..
او الاعياد التي تقام تحت نافذتي..
وانما ما استشفه منذ زمان،
يوم هادىء.. وبيت مهجور.

١٩٣٩ من مجموعة (اليراع)
نشرت هذه القصيدة كمقطع من قصيدتها الخالدة (قداس جنائزي) تحت عنوان (قرار الحكم). وقد ترجمنا القصيدة المذكورة ايضا.

* مترجم وشاعر سينمائي عراقي

إبداعات محلية منسية

هذه الزاوية تركز على الابداعات التي بدأت ولم تنته وهاهو (الاتحاد الثقافي) يطل بهذه الزاوية على آفاق ابداعاتنا المختبئة والتي شكلت مخاضها الأول ثم أعلنت وقف النزيف تاركة لنا البحث منفردين عن قصاصاتهم وكتبهم، ولعلنا نستطيع ان نضيف من خلال هذه القصاصات شيئا من دفء الكتابة وطرق جدار الذاكرة في هذا المكان.

ظبية خميس، من مشرط الجموح، امتطت صهوة الكتابة، مميطة اللثام، عن فورة الداخل، داخل الوطن، داخل الذات، معرجة الى الآخر، ذاك العميق.. العميق، الملتهب، بشرايات صحراوية، روت من ندى رملها، ظمأ القابضين على جمرة الشفق، الساكن بين نهدي شمس لم تطل بعد.. ظبية خميس، في «بعد الخامسة مساء» وفي غيرها، من مساحات الضوء الأخضر، تنسل وهجا، قلقا مقلقا، فلاتتسع لها احداق المرحلة، ولاتلثمها شفاه المؤسسات الساكنة، فتهفو حاملة عطشها، وبعض آنية ابداعية، مسقوفة بالتوجس والانتظار.. ونحن كذلك ننتظر أن تأتي ظبية.. في مساء مشرق، يغدقنا معا، برائحة الهيل وطعم الزعفران وقرقعة القهوة العربية، مشمولة بهواجس الذين أحبوا وعشقوا ونسيهم العشاق حين أبت المراكب اللاهثة أن تصطحب عشاقا لم يقرضوا شعر أبي نواس، ولا هجاء المتنبي لكافور الاخشيدي.. ظبية، تطل علينا اليوم من ذاكرة نسيت الأرقام، ولم تنس الأقلام..

بعد الخامسة مساء

ظبية خميس *

أقلب الصفحات، وأجد نملة «تتمشى».

أقلب الورقة وتقع النملة، تذهب الى حال سبيلها.

أحاول الكتابة تحت ضوء شمعة أوشكت على قضاء نحبها في مقهى «بوهيمي» قديم. المقهى يضج بالوجوه الأليفة، وغير المتآلفة. قبل مجيئي للمقهى تصفحت دفتر «أرقام الهواتف». بدت الأرقام باهتة. الكثير منها لم يعد يعنيني، الآن. بعض الأسماء مضت كالنملة. في حال سبيلها. البعض بيني وبينه جغرافية قاسية (وهذا هو البعض الاهم). البعض صار يسكنني كالأشباح.. والبعض صار أشباحا حقيقية.

اشتقت لأخي الذي مات. حديثا. جدي مات قبله، وأبي. أرقام أخي مازالت في دفتر الارقام. يخيل لي أنني سأستمع لصوت على الجانب الآخر لو أدرت الأرقام.

جدي زارني في الحلم.. ذلك العجوز اليائس، كم أحبه. البحر. ورائحة الأسماك لم يفارقاه حتى عندما زارني مؤخرا في الحلم.. لكن شيئا ما اختلف في ملامحه. عيناه بدتا لي زجاجتين بلون الرصاص.

أبي، دائما، يأتي اخيرا، ربما لأنني لم اعرفه جيدا. عندما مات لم احزن كثيرا.. لكنني الآن، صرت اشتاق الى ان اعرفه، بحثت عنه في رجل ما، لكنني لم اجده، كم تأخر الوقت.. كثيرا على ما أظن.

اليوم لم يكن خاصا، جدا.

ذهبت الى عملي، زملائي مشغولون بأعبائهم، وأنا كذلك. ثمة شخص يتردد على المجلة. اعرفه من مقهى مكتبة الجامعة التي احضر فيها دراساتي العليا. شاب خجول. وغريب بعض الشيء. عمل في المكتبة المجاورة بعض الوقت. حاول العمل معنا، ولم يوفق. أحضر لي مقالا، ولم يصلح للنشر. اليوم طرق باب مكتبي، وقال لي انني عاملته كشحاذ عندما أراد استدانة بعض النقود من المجلة. اعتذرت له، أحيانا أنا أعتذر لأشياء لم أفعلها، ولكنني كنت قد أعطيته بعض النقود، بالأمس.. لم أعامله كشحاذ رغم رداءة موضوعه الذي لن ينشر.

فتاة أمريكية تجلس الى الطاولة المحاذية، وتتحدث بلكنة «نيويوركية» ذات رنين عال. أظن انها يهودية. صوتها عال. يزعجني، ونظارتاها سميكتان جدا. الذين يجلسون معها يعتقدون ان حديثها ممتع. رغم تذمري الصامت من الموسيقى الصوتية النشاز التي تعزفها حنجرتها.

عندما هممت بمغادرة المكتب، اكتشفت انه خال، وأن الجميع قد ذهب رغم الأنوار المضاءة. الغروب اللندني يتسلل من خلف زجاج النافذة ويبسط عباءته الباردة. أمام المكتب هناك عمال ينقلون أثاث شخص ما قد انتقل الى الشقة المجاورة، طلبوا مني مساعدتهم، وهززت كتفي مبتسمة.

رذاذ المطر رمادي. حذائي ابتل وتغير لونه قليلا.. تحول الى رطب. المحال لاتزال مفتوحة. والناس تغدو وتجيء في حركة صامتة ووحيدة.

تقودني خطواتي الى «التيوب». البعض يسميه «الميترو». لا أجد مرادفا بلغة الآباء لهذا الاكتشاف المقيت. حسبنا لنقل «المقبرة الأرضية المتحركة».

الفتاة الأمريكية بقربي يعلو صوتها اكثر، وتعلن انها لاتمارس الجنس في أول ميعاد لها مع رجل. ولكن ربما فيما بعد. ماذا ستقول جدتي أو أختي لو استمعتا اليك.

اصوات ايطالية تتبعني، رجلان تحدثني بأياديهم وأقدامهم وكل أعضائهم الجسدية الأخرى يحادثانني، أنا أيضا. اهز كتفي وأبتسم.

أنزل الى المقبرة الأرضية. قد يتأخر القطار بعض الشيء. اجلس وأنتظر. مجموعة تدخل، وتغني بأصوات عالية، وتشاغب الناس. هاهو القطار. أحب أن أجلس في طرف الكرسي وبقرب الممر. فأنا أكره الاحساس بأنني محصورة في الزاوية.

الرجل الذي يجلس على الطرف الآخر من الكرسي الذي أجلس عليه، وقرب المدفأة، في المقهى، الذي اكتب فيه. قد بدأ في الشخير. سقط رأسه على صدره. وأخذ يشخر. في البداية خيل اليّ انه قد مات أو أنه يموت لكن الشخير لايصاحب ذلك. عادة. هو أصلع قليلا. وشعره يتدلى على الجانبين، ذكرني برجل لئيم كنت قد عرفته في أجواء صحفية سابقة. حاولت التأكد من انه بخير. لم يجبني. قال لي الجالسون على الطاولة الأخرى، والمقابلة لطاولة الامريكية ذات الصوت المزعج، انه سكران أو ربما مخدر.

- «اتركيه ينام قليلا. انه بخير وهو يشعر كأنه في بيته».

أعود للكتابة، اذن.

عندما وصلت الى المحطة التي أريدها. خرجت من المخرج المؤدي للاسواق. أردت أن اشتري (معجون اسنان. فرشاة جديدة. قطنا للعادة الشهرية. صابونا. حليبا. خبزا. عنبا. وافوكادو).

عند باب المحطة هناك ثلاثة شباب سود، شعورهم مجدولة والخرز يتدلى منها. يغنون أغاني جامايكية ويرتدون ملابس ذات الوان صارخة.

افزعني صراخ الفتاة التي تجلس على الطاولة المقابلة. انها تصرخ بأعلى صوتها. باللهجة الايرلندية. وتشتم رجلا كنديا كان يجلس معها في مجموعة صغيرة. لا أدري ما سبب عدم التفاهم، ولكنها طلبت منه أن يعود الى كندا كي يتخلص من مشاكله العقلية.

حملت حقيبتها اليدوية، وخرجت غاضبة. عادت بعد قليل لتأخذ معها كيسا صغيرا كانت قد نسيته. لست متأكدة من أنها ايرلندية.. قد تكون اسكوتلندية ولكنها ايرلندية على الأرجح.

فكرت، قبل شراء أغراضي الصغيرة، كيف سأقضي هذا المساء، هذه الأيام أنا مستوحدة، جدا. صعبة المزاج وأشعر بصهيل المهرة في داخلي. افقد شهيتي في مجالسة الآخرين، وأبحث عن ذلك الذي ليس هنا.

في طريقي الى البيت اوقفني رجل طويل. نظرت اليه. كان أشقر الشعر، أزرق العينين، وله شارب مضحك... ربما لأنه شارب أشقر. يحمل حقيبة صفراء فيها جرائد الصباح. قال لي انه يشعر بالوحدة الشديدة، ويحب ان يشرب معي كوبا من القهوة. لا اعرف... لماذا، ولكنني وافقت. الآن يبدو لي أنني اشفقت عليه. كانت في عينيه نظرات كلب ضائع... وذلك الشنب الأشقر.. مسكين لماذا بلته الطبيعة به.

ذهبنا للمقهى المجاور، اخبرني انه بولندي، مهندس، وصديقته الانجليزية غاضبة عليه لأنه قامر بنقودها بالأمس، وفقد الكثير. بدأ في مغازلتي. أعجبته عيناي، وهما تجلبان لي المشاكل دائما.

اخبرته انني متزوجة. وأن عيني ليستا جميلتين لانني أرتدي نظارة طبية. وانه لديّ ثلاثة أطفال اصغرهم لم يبلغ الشهر الثامن بعد. انذهله ذلك وقال، «لكن لايبدو عليك». اريته زجاجة الحليب، وقلت له يجب عليّ ان آخذها الى طفلي. فتح فمه وغادرت.

عندما تخبر فتاة رجلا ما ان لديها اطفالا يصدمه ذلك. عادة ولكن المسألة ناجحة في شد انتباهه كما قد شرع به. هذه القصة استعملتها ذات مرة مع شاعر فلسطيني. قال لي: «حسنا، فليصبح أطفالك اربعة. وليكن فلسطينيا هذه المرة». لكنه لم يفلح.

صحيح انه ليس لديّ أي أطفال. ولست متزوجة لكن لماذا يفترض الرجال دائما ان أية امرأة هي برسم الدخول معهم في علاقة ما.. حتى ولو كانت..

أحب منزلي الصغير. جدا. ولكنني قل ما أجد الوقت لتنظيفه، الهاتف يرن ولا أجيب. اتركه يرن. اشعر بالوحدة ولا ارغب في رؤية أحد ما بالتحديد. أو ربما لا أحد بالمرة. أطبخ عشائي وأحضر الحمام الساخن لأغتسل.

أقرأ الصحف. وفصلا من كتاب حول «تحديث الحضارات القديمة». أفتح التلفزيون، ولاتعجبني البرامج، دعاية تلفزيونية عن أحد انواع السيارات. رجل يرتدي ملابس عربية ويفتح باب السيارة لتدخل عشرات «الحريم» المحجبات بداخل السيارة.

يبتسم الرجل ابتسامة غبية، ويغمز المعلق بعينيه مشيرا الى العربي وحريمه.

أنا الآن أواصل الكتابة من غرفة نومي. الاضاءة خافتة. وأم كلثوم تغني الأهات. وأكاد أرى «خان الخليلي» ماثلا أمامي. أصوات الشاحنات في الخارج تذكرني بأنني في «أولد برمتون رود» في مدينة لندن أصوات المتسكعين والمتسكعات عالية. عندما غادرت المقهى وذهبت الى الحانة المجاورة. ناداني رجل اعرفه بصوت عال. تصافحنا. اعرف ابن عمه الذي يزورني، أحيانا في المجلة. هذا الرجل يبدو طيبا للغاية.. وابن بلد. هذا هو شهره الثالث في لندن. لم يستطع ان يحب هذه المدينة. يقول ان الانجليز باردون. ومدينتهم قبيحة، ولايعرف كيف سيقضي شهوره القادمة هنا.

يقول انه لايمكن للعربي ان يتعايش مع الانجليز. اخبرني كيف عاش في ألمانيا، قبل مجيئه الى هنا. لقد عمل هناك في «الكاراجات»، وأحب الألمانيات جداً. يقول ان عواطف الالمانيات مثل العربيات جياشة، وانهن اقدر على التعامل مع الجسد بعنفوان وشهوة. أحب امرأة هناك. تزوجها ثم هرب منها لغيرتها الشديدة. عاد الى بلده، ولم يستطع البقاء هناك لأنه صغير، ومغلق. وعاد للغرب مرة اخرى بحثا عن الحرية المفقودة.

على الأرض يجلس رجل أصلع. سمين وقبيح. في اذنه قرط صغير. يضع يده حول خصر شاب، نحيف، وذي ابتسامة انثوية.

أنا لا أحب الصلعان عموما، ولكنني لا أحب هذا الأصلع بوجه خاص. لا اعرف لماذا. ربما لان له جبهتين في وجهه بدلا من واحدة. او ربما لان نظراته عدوانية. أو ربما لأنه يذكرني بالرجال «الماتشو» التقليديين والذين يمارسون دورهم الذكوري الفوقي مع النساء.. ولكنه هو يمارسه مع رجل مثله.

ازدحمت الحانة ودعت الرجل الذي اعرفه. وحاولت الخروج من ذلك الزحام. روائح ثقيلة. احدهم وضع يده على صدري عندما مررت. نظرت اليه بغضب وأدار وجهه كأنه لم يقصد.

انتظرت الاشارة كي أقطع الشارع الى الرصيف الآخر. رجل يبدو عليه السكر الشديد مشى والاشارة لاتزال خضراء. كادت احدى السيارات ان تدهسه. توقفت السيارة فجأة واصطدمت بها سيارة اخرى. عندما وصل الرجل الى الرصيف الآخر سمع اصوات الناس في السيارة. أشار الى الاشارة بيده. كانت قد أصبحت حمراء.

قال لهم: «لماذا لاتنتبهون ايها العميان. انها حمراء. حمراء. اذن كان يجب ان تتوقفوا وكان يجب أن أمشي». قهقه ثم مضى.

الوقت متأخر بعض الشيء. توقفت لأشتري سجائر من السوبرماركت الملاصق لبيتي. ألقيت السلام على السيد الأفغاني صاحب المحل. سألني عن احوالي. وسألته عن احواله. قال لي ان نوع السجائر التي اريدها غير موجود. ولكن لديه النوع الثاني الذي أفضله في حالة وجود النوع الأول. اخذته ومضيت الى بيتي.

الشارع الذي اسكن فيه ممتلئ عادة بالرجال «المخانيث» لذلك فهو آمن جدا حيث قلما يضايقني رجل عند عودتي الى بيتي متأخرة. احيانا فتحت بوابة البناية. أحد هؤلاء كان واقفا بقرب البوابة. تمنى لي ليلة سعيدة. ابتسمت وهززت كتفي. تمنيت له ليلة سعيدة، هو ايضا.

لندن - بريطانيا ٢٥ اكتوبر ١٩٨٤

* قاصة وشاعرة من الامارات

بريد الشمس

عبير عبد الله

زمن في صندوق!

هناك اناس يسابقون الزمن. فينسلخون من زمنهم لاهثين.. معانقين بذلك كل ماهو جديد.. تاركين كل مفردات الامس في جعبة ازمنة مفقودة يستحيل ايجادها في اذهانهم!

بينما هناك على الضفة الأخرى اناس يسكنهم الحنين لزمن مضى.. يلتصقون بأشيائهم الصغيرة التي تعبق برائحة زمن أحبوه.. لايفرطون فيها الى ان يرثها الأبناء.. حينها فقط تعرف طريقها الى الموت كصاحبها.

لا اعرف ان كان هؤلاء اللاهثون اصوب رؤية من اولئك الساكنين في دهاليز الحنين. او اصوب رؤية من عجوز منسية رأيتها ذات مرة. تحبس في صندوقها الخشبي زمنا احبته حد وقوف الذاكرة!

ذاكرتها التي لاتنتشي الا مع صرير ذلك الصندوق وهو يفتح.. حاملا مع صريره الذي يشبه الأنين صوت السواني وتصدير الماء من عمق القاع الى حاضر الارض. ومن عمق الذاكرة تحضر صور ألفتها وعايشتها، فتمدها بيد من حنين تساعدها في تقليب مقتنيات صندوق الذاكرة ذلك..!

قبل أن تبدأ تلك العجوز الغابرة بممارسة طقوس الحنين تتجه الى سحارتها التي ما ان تفتح حتى تفوح منها رائحة اللبان والمسك القديم.. تمد يدها المعروقة ببطء الى المكحلة الفضية التي تشهد على خمسين عاما ولت. ويشهد معها على ذلك الزمن نتوءاتها المتعرجة التي التصق بينها هم السنين وافراح ذلك العمر. تسل المرود ذاته الذي مر ذات مساء في عين عروس صبية مضيفا على بهجة مساء قديم سحرا واكتحالا.

تتفحص ذرات أثمد لم يبرح مكانه منذ وفاة شريك العمر الذي لم تدم شراكته الا عشر سنين. ومع اشتعال الذاكرة تدمع عيناها فتعيد المرود الى مكانه مغلقة المكحلة باحكام مطلق.. خوفا من تطاير لحظات ليل حميمة حبستها منذ اربعين هم وفقد!

كم كان يطربها ثناء ذلك الغائب عندما يبحر في عينيها المخضلتين بالأثمد..

وكم كانت اكثر خجلا.. فيمر الثناء كالصمت بينما قلب الصبية يرقص. تبتسم لمرأى تلك الليالي فتشد الابتسامة تقاطع وجه مغضن لم تنس وعورة السنين حقه في الخطوط والتجاعيد. تذكرها الابتسامة بنظراتها المختلسة الى صفحة مرآة اقتسمتها مع ابنة عم لها.. تمتد يدها المعروقة ذاتها الى الصندوق مرة اخرى، فتغيب الابتسامة وهي تتلقف مرآة الصحبة التي غدت باطراف زجاجية لاتعكس الا صورا مشروخة.. تضمها الى صدرها كما ضمت اليه ذات ضحى جسد ابنة العم وهي تلفظ الروح.. يزيدها التصاقها بالمرآة استشعارا اكثر بوطأة الفقد الموسمة به منذ شبابها.. يعلو نشيجها، فتنزع المرآة من على صدرها لتعيدها الى مكانها في الصندوق.

وفي الصندوق تصطدم يدها المعروقة بصك بيت قديم التهمته المدينة فغدا احد شوارعها الرئيسية.. ترفعه فتعانق عينيها خواتم فضية.. احجار ملونة.. منمنمات عديدة جلبت من أصقاع متفرقة لتستقر في صندوق الحنين هذا!

تشم رائحة الزمن الذي احبته.. تمسح يدها على مقتنيات الصندوق بحنان غريب.. بعدها تغلق الصندوق ومع صرير اغلاقة تنسى ذاكرتها!.

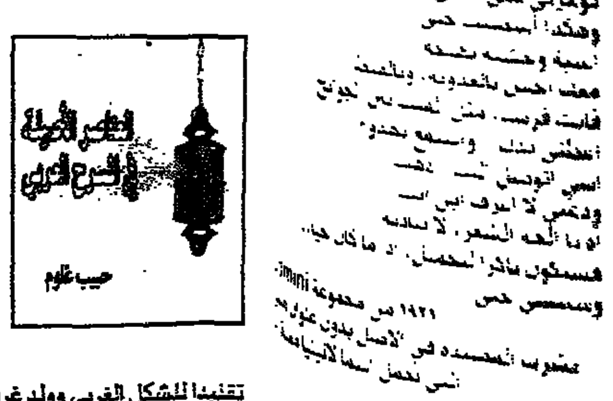
اخبار واصدارات

اربع حركات لسعدي يوسف

هذه المجموعة مختارة تنتظم عددا من دواوين الشاعر العربي الكبير سعدي يوسف، نتأمل من خلالها العالم على نحو غائم من عينين ترمقان الاشياء، وترصد المعطيات المحسوسة في الخارج، ويضم الديوان المنتخب «اربع حركات» اكثر من مائة قصيدة تتراوح بين التجريد والتعبير كما يقول الناقد د. صلاح فضل في مقدمة المجموعة حيث تتساقط قطع الشعر صباحا ومساء بلون الحديقة والسرير والماء، ويستعصى سعدي يوسف على الشيخوخة، فيعيش خارج الزمان، بعد ان حاول التفلت من قبضة المكان. يطارد فراشات الشعر الصافي الرائق والنغم الواحد المستدير.

صدرت المجموعة الشعرية عن الهيئة المصرية العامة لقصور الثقافة ضمن سلسلة «كتاب الثقافة الجديدة» ويقع في نحو ٣٧٤ صفحة من القطع المتوسط.

العناصر الاصيلة في المسرح العربي



عن دار المساء للدراسات والاستشارات والنشر بالشارقة صدر كتاب للمخرج المسرحي حبيب غلوم حول «العناصر» الاصيلة في المسرح «العربي» وهو عبارة عن دراسة يجب فيها الباحث على سؤال حول كيف السبيل الى خلق مسرح عربي حديث واصل الجذور وكيف الرد على من يتقول على ان المسرح العربي جاء ميلادد تقنينا للشكل الغربي وولد غريبا في المجتمع العربي.

الناقد المغربي سعيد يقطين:
النقد في المغرب تمكن من استيعاب نظريات الغرب واعطائها بعدا عربيا..

البعد عن المشرق العربي ربما أعطى الحركة الثقافية وحقل الدراسات النقدية في المغرب العديد من المزايا العامة. وهذا مايشير اليه الناقد سعيد يقطين الذي يعتبر في الحوار التالي أن مرحلة العطاء المميزة للنقد المغربي منذ السبعينات تحديدا، قد جاءت محملة بالكثير من الهواجس النقدية المستقاة من حركة النقد المشرقية أو الغربية. وفيما يلي نتابع هذا الحوار مع الناقد يقطين الذي يتناول عدة محاور في مقدمتها مسألة التخصص في الكتابة النقدية ودور النقد في حركتي الثقافة والابداع واسهامات النقد المغربي محليا وعربيا.

■ من خلال دوركم المتخصص على الساحة النقدية بالمغرب، ماهي أكثر الجوانب في الابداع الادبي المغربي التي اتجهتم لتغطيتا والتركيز عليها.. وفي هذا السياق هل تؤمنون بأهمية التخصص في الكتابة النقدية ؟

□ نعم أؤمن ايمانا قويا بأهمية التخصص في الكتابة النقدية، وفي سواها من الفعاليات التي يزاولها الانسان. ذلك أن التخصص يمكن الباحث أو المشتغل من الالمام بمختلف جوانب الموضوع الذي يشتغل به او يبحث فيه. وكلما تمسك الباحث بالتخصص المحدد وأتاح له ذلك امكانية التوسع فيه، والابحار في مختلف عوالمه. أما الاخذ من كل شيء بطرف. فهو رغم أهميته لايسمح للدارس الا بمعاينة الموضوع معاينة كلية وعامة. أيا كان الموضوع. ولذلك نجد لغير المتخصص القدرة على اقتحام أي موضوع. وهو يعالجه من زاوية العارف بكل شيء، لكنه في العمق لايعرف شيئا عن أي شيء. وفي عصرنا الحالي حيث تعددت الاختصاصات، وتنوعت القضايا غدا أشبه بالمستحيل الخوض في أي موضوع بدون معرفة دقيقة وجزئية بمختلف تفاصيله وحيثياته. توجهت في بداية تصوري النقدي الى الاهتمام بالرؤية العربية. لانه تبين لي أنها النوع الادبي الذي قدم فيه الروائي الشيء الكثير. لكن الدراسات التي انصبت عليها. ظلت عاجزة عن الاحاطة بمختلف عوالمها. وحتى في المغرب برز لي أن الروائي المغربي صاحب تجربة، وقلق فكري وابداعي، يعكس مختلف الهموم والقضايا التي يتخبط فيها المجتمع المغربي، ولذلك سعيت الى الاهتمام بها. والتركيز عليها من خلال البحث في مقترحها من قضايا واشكالات فنية أو جمالية. أو معرفية.

□ ماهي وجهة نظركم حول الاشكالية التي تثار بين الفينة والاخرى عن النقد الادبي والدور المحدد له ضمن الفعاليات العديدة التي تزخر بها الساحة الابداعية والثقافية ؟

■ الكلام على النقد كثير ومتنوع. وللاسف نجد أنفسنا كثيرا ماتتحدث عن النقد أكثر مما نمارسه. يأتي هذا الكلام تارة من المبدعين الذين يتهمون النقد بعدم مواكبة أعمالهم وكيل الثناء لها. وبأنه غير موضوعي، ويعتمد الاخوانيات،، وفي هذا الكلام نسبة من الصحة، لكنها تفتقد الى المصداقية. فالناقد كالكاتب حر في تناول مايريد من النصوص، وما يركز عليه من الاشكاليات.. وهناك كلام آخر يأتي من النقاد أنفسهم عن هذا النقد. وفي هذا الاتجاه يتم الكشف عن اختلاف الرؤيات، وتباين الاستراتيجيات ، في الحالتين معا يكون الحديث عن النقد مشوبا بما تستدعيه الممارسة، وماليعتور التطبيق، لكنه يظل مقيدا بما تمليه ضرورة ما من الضرورات. لكن البحث العلمي في هذا النقد يظل بعيدا عن التفكير والتأمل. كلما تلفرنا في تأمل الممارسة النقدية بعيدا عن أي نرجسية أو ظرفية محددة، بقي عملنا النقدي قاصرا عن الالمام بجوهر مستلزمات وأمريات التفكير النقدي الملائم.

بالنسبة الي. أرى أن العمل النقدي ممارسة فكرية ترتبط بالنص الابداعي، وباعتباره كذلك ، فهو يلتقي مع مختلف الممارسات التحليلية المتصلة بمختلف الظواهر. والهدف الأساس الذي ينشده، يكمن في محاولة فهم الظاهرة الابداعية فهما علميا، وهذا البعد يلحق النقد الادبي بالممارسات الفكرية والتحليلية الاخرى في مختلف المجالات الانسانية والطبيعية. وكلما نجح النقد الادبي، حسب وجهتي نظري في الامساك بخصوصيات الظواهر التي يعالجها، ارتقى الى المستوى العلمي المطلوب، لانه يقوم على التخصص، وعلى نشدان المعرفة العلمية. بهذا التصور أشتغل بالنقد نظريا، وعمليا، وماخلا ذلك من الكلام. أرى أنه لايمكن أن يسهم في تطوير المعرفة. أو السؤال النقدي.

□ باعتبار تجربتكم الطويلة والمستمرة في الكتابة النقدية بالمغرب، ماهو تقييمكم للاسهامات التي ظل النقاد المغاربة يقدمونها لعدة عقود زمنية في الميدان النقدي محليا وعربيا ؟

■ بدأت الاسهامات النقدية المغربية تتواتر منذ السبعينات وما تلاها.. وجاءت هذه الحقبة بعد مرحلة طويلة من تلقي مايفد من النقد العربي في المشرق. ومايفد من اتجاهات نقدية ونظرية من الغرب. فجاءت مرحلة العطاء محملة بالكثير من الهواجس النقدية التي جاءتنا من المشرق أو الغرب. يتمثل ذلك في اقدام العديد من المغاربة على ترجمة الادبيات النقدية الغربية الطليعية لدارسين من أمثال: غولدمان، وبارت، وجنيت، وغريماس، وكريستيفا، وباختين وسواهم.. هذه الترجمات على وجه الاجمال كانت متميزة عن نظيرتها في المشرق العربي. وبعد مرحلة الترجمة التي مازالت مستمرة، جاءت دراسات نقدية لباحثين مغاربة عديدة، حاولت أن تقدم قراءات مختلفة لجوانب كثيرة من الابداع العربي قديمه وحديثه. فكانت هذه القراءات متميزة على أصعدة عدة.. فهناك جرأة في التعامل بمصطلحات ونظريات غربية جديدة ومعاصرة. وهناك من جهة ثانية، قدرة على الاستيعاب والفهم.. ومحاولة لاعطاء تلك النظريات بعدا عربيا من خلال التفكير فيها، وتمثلها بطريقة تتجاوز الى حد ما، التطبيق العشوائي، والانبهار بما تحمله تلك الادبيات من جدة، ومغامرة. ويكفي في هذا المضمار أن نشير الى أعمال دراستين مغربيتين للتأكد من ذلك. أقصد عطاءات وأعمال عبدالفتاح كيليطو ومحمد مفتاح. وفي أعمال سواهما مايدعم ذلك ويقره.

ومختلف هذه الاسهمات تستدعي منا متابعتها وفق التصور الذي قدمته سابقا، بغية تطويرها، وبلورتها لتحقيق الاستراتيجية الابعد. لا الكلام حولها. بالطريقة التي لاتهم في التسوير والدفع الى المزيد من التفكير.

□ ماهو تقييمكم لتجارب المجلات الثقافية في المغرب، بالاشارة الى تجربتكم الخاصة في اصدار مجلة «الكاتب»، وماهي ابرز العوائق التي تعترض هذه التجارب الثقافية ؟

■ اذا كنت تقصد المجلات الثقافية. فالامر مختلف عنه حين يتعلق بالصحافة الثقافية بوجه علم. وفي فترة السبعينات ومابعدها عرف المغرب ازدهارا مهتما على صعيد المجلات الثقافية. أما في الاونة الاخيرة فهي تحيل نحو التخصص. أما بالنسبة الى الاعلام الثقافي. فملاحق اليوميات الثقافية. مايزال يضطلع بدوره في المتابعة والاخبار. وان عرف مستواها مؤخرا نوعا من التراجع، تجربة «الكاتب» أردناها أن تكون «جديدة» ثقافية متميزة على صعيد موادها أو اخراجها الفني،. ويبدو لي أن أبرز العوائق التي تعترض هذا النوع من الاعمال هي العائق المادي الذي لايسمح بالاستمرار في غياب الدعم والمساندة الضروريين لهذا النوع من المشاريع.

□ محاولة استقراء المسارات الثقافية والابداعية في المغرب تقود للتعرف على العديد من خصوصيات الابداع والثقافة بالمغرب، بالنظر الى تنوع مكونات التاريخ المغربي عموما على مدى قرون زمنية طويلة.. كيف تنظرون من خلال أبحاثكم وكتاباتكم النقدية الى الخصوصية الثقافية للمغرب وانعكاساتها على الاعمال الابداعية المعاصرة ؟

■ أميز في هذا الوضع بين ما أسميه «المغرب الثقافي»، وواقع الثقافة المغربية. فالمغرب الثقافي كما ورد فعلا في سؤالك له رصيد تاريخي مهتم جدا.. لكن الامر المفارق هو أن المثقف المغربي والكاتب على نحو خاص. لم يتفاعل مع تراثه الثقافي على النحو الامثل كما نجد في المشرق العربي. ولو تحقق ذلك لكان عطاء المبدع المغربي في هذا المضمار يعكس فعلا هذه الخصوصية. وهذا الثراء الذي يطبع المغرب الثقافي.

هبوط الليل لاودن

ربما كان اوستان هيواودن الانجليزي المولد. الامريكي الجنسية هو آخر شاعر كبير كتب بالانجليزية في قرننا، فان المتأمل في لوحة المشهد الشعري العربي المعاصر في بريطانيا والولايات المتحدة الامريكية على السواء. لايكاد يجد له ضريبا في اتساع الرقعة. وقصائد اودن «هبوط الليل» التي ترجمها د. ماهر شفيق فريد متعددة الموضوعات مختلفة الاهتمامات. حيث يشتمل الديوان على قصائد غزل واحاج ومراث وقصائد مناسبات اجتماعية او سياسية. وتتنوع اشكالها الشعرية مابين قصائد غنائية. واخرى قصصية وثالثة درامية.

صدر الكتاب عن الهيئة المصرية العامة لقصور الثقافة سلسلة «آفاق الترجمة» في ١٧٨ صفحة من القطع المتوسط.

الدراسة النفسية للأدب

هناك علاقات وثيقة بين علم النفس والأدب، حيث انهما يشتركان رغم اختلاف منلهجهما في الاهتمام بالخبرة والسلوك والشخصية الانسانية.

وهذا الكتاب «الدراسة النفسية للأدب» للبروفيسور مارتن لندور دعوة لتشجيع علماء النفس على المزيد من الاهتمام بالادب، لما في ذلك من مزايا وفوائد جمة لعلم النفس وللنقد الادبي وللابداع الادبي ايضا، ويؤكد المترجم د. شاكر عبدالحميد حاجة المكتبة العربية والقارىء العربي والمتخصص العربي الى مثل هذا الكتاب، باعتباره خطوة اولى على الطريق.

صدر الكتاب عن الهيئة العامة لقصور الثقافة سلسلة «آفاق الترجمة» في ٢٧٠ صفحة من القطع المتوسط.

«الصوت المسافر» لهيثم الخواجة

عن دار المساء للدراسات والاستشارات والنشر بالشارقة صدرت مسرحية جديدة للكاتب المسرحي هيثم يحيى الخواجه وهي مسرحية من فصلين وثلاثة عشر مشهدا. بعنوان «الصوت المسافر»

يذكر ان للمؤلف العديد من الاصدارات المسرحية للاطفال وكذلك مسرحيات اخرى للكبار، وعدد من الدراسات المتعلقة بالمسرح السوري..

بن جلون يكتب ليلة الخطأ.

اصدر الكاتب المغربي الطاهر بنجلون مؤخرا رواية جديدة باللغة الفرنسية تحمل عنوان ليلة الخطأ في طبعتين احداهما خاصة بالعالم العربي.

وصدرت الرواية عن دار لوسوي الفرنسية. وتظهر صورة البطلة في الطبعة الاوروبية عارية ذات شعر طويل اما النسخة الموجهة للعالم العربي فيحمل غلافها صورة فتاة تنظر الى صدرها من خلال قميص مفتوح من الصدر.

ويقول بنجلون عن روايته الجديدة هي كتاب نضجي بينما وصفتها صحف فرنسية ومغربية بانها عمل ادبي طموح اذ يتعرض الكاتب من خلالها لقضايا الحرية والشعوذة والجنس والتقاليد والدين.

وفي لقاء صحفي مع جريدة اخبار الشمال الاسبوعية التي يديرها جمال عمير وتصدر في طنجة قال بنجلون تحتاج مشروع الكتاب بصفة عامة خمس سنوات.. لكن في الواقع لم يكلفني اكثرمن سنة من العمل اليومي المتواصل.

اضاف ان موضوع المرأة هو الموضوع الرئيس لمعظم انتاجاتي.. وقد بدأت انتقد وضعها في الدول العربية والاسلامية قبل الانتقال الى مواضيع تتعلق بالمجتمع والتوازن بين المرأة والرجل.. ويقول بنجلون عن روايته انها كتاب مرحلة نضجي لانها تتكون من عدة معطيات واشياء مهمة وهي عمل طموح لأن القصة حيكت في قالب معقد كلها ان هناك نوعا من المجازف على المستوى الادبي.

وبنجلون حصل على جائزة الكونكور للاداب بفرنسا سنة ١٩٨٧ عن روايته الليلة المقدسة.

وتدور أحداث الرواية الجديدة في مدينة طنجة يمضي بنجلون معظم وقته.

وقال في تعليق له على وضع طنجة المطلة على البحر المتوسط والمحيط الاطلسي اعرف مدينة طنجة جيدا بعد فاس التي هي مسقط رأسي انني اتخوف من ان تصبح هذه المدينة التي مثلت حلما بالنسبة لاجيال من الكتاب والمثقفين خاصة الاجانب.. ان تصبح مرتعا للفوضى.

في الرواية تلعب زينة الفاتنة دور البطلة التي تنتقم من كل من يسقط في شبك حبها وجمال سحرها. ولقد راى عدد من النقاد ان زينة هي رمز طنجة وما الت اليه من تقهقر وانحطاط بعد عصرها الذهبي الذي عرفته في بداية هذا القرن.

ويقول بنجلون اذا اخذنا بعين الاعتبار ان الادب جنس يختلف عن السوسيولوجيا وعلم النفس فاننا سنجد ان البطلة زينة تؤذي الناس وتنتقم منهم.. متعمدة وعن قصد.

واضاف ما يؤلمني هو ان الانسان ينمو احيانا الى افعال الشر بطريقة مجانية.. انها مسألة ميتافيزيقية لم يجد احد اجابة مقنعة بشأنها لحد الآن.

والى جانب عمله الادبي يكتب بنجلون مقالات صحفية في صحيفتي اللوموند الفرنسية وروبليكا الايطالية.

كل خميس

القشرة الحسية للقصيدة



محمد علي شمس الدين*

غالباً ما يؤخذ قول ابي نواس المعروف «ألا فاسقني خمرا وقل لي هي الخمر..» على انه توكيد على المعنى الحسي الذي يقصد اليه الحسن بن هانئ، والإلحاح هذا بلفظ كلمة معروفة المعنى، هو الحاح حسي، لقتل اي تجريد او فكرة او مخيلة خارج إطار صحن الحس والمحسوس.

وهو تأسيس جميل لشعر حسي عرف به نزار قباني، في عصرنا الحديث. فأهم ما يميز قباني هو هذا التناول بالأصابع او الفم او الانف او العين او الاذن (بالحواس الخمس..) للأشياء والعوالم والافكار. انه، بهذا، يحفر كتابه تحت الجلد، بل يشم الجلد برسومه وصوره وتخيلاته. وهو ايضاً ليس بشاعر ظاهر ومادة .. وكأنه يرسم أشعاره بالأسود والابيض. وهنا تكمن أهميته بل خاصيته الشعرية، في إطار الشعر العربي المعاصر، على ما أرى.

هذا..

وثمة من يعتبر ان لكل عصر من عصور الحضارة، حاسة تركز عليها أو تستهلكها. فمن العصور ما استهلك حاسة البصر مثلاً، ومنها ما خاطب حاسة السمع واستهلكها (عصور ازدهار الموسيقى)، ومنها ما استنفد اللمس... وهكذا، فالعصور الحديثة، انتهت الى ان تكون عصور نهايات الحواس، واستهلاكاتها الأخيرة، أو أنها عصور ما خلف الحواس. إنما عصور التجريد الكبرى، عصور الترميز والاحتمالات.

ومع هذا فالفن قادر على ليّ عنق التواريخ، والعصور. والفنان قادر، من على منصة ما معاصرة، أن يأتي فرعون بين طعامه وشرابه» على حد قول أحمد شوقي.

وقد يكون من الحسن، اليوم بالذات، محاولة السير عكس تيار الأيام، وقتل التجريد، واعتباره أحد أوهام الحداثة وما بعدها، وفضحه وكشف زيفه.

ولا بأس من إعادة فتح الحواس الخمس (كنوافذ) على العالم. لكي تتنفس صقلها وجيلها حتى تصبح مشدودة ومتوفرة مثل عين الصقر، أو مثل النهد الأول للأنثى.. أو، على الاقل، جعلها المنافذ الأولى الفطرية (كما هي بالأساس) لمعرفة الأشياء والعوالم.

وإذا كان لا بد من «شيء ما» يتشكل بين أيدينا من هذه المحسوسات، ويتألف في اجتماعها وتداخلها، أي إذا كان لا بد من بناء ما يتحصل من التقائها وتماسها، فلتتعهده ملكة أخرى، تحول المناديل الى حمائم، والشجرة الى إمرأة.

وليكن هذا البناء صورياً، أقرب ما يكون الى عالم الرسم، بحيث ينزع القشرة عن الاشياء، ويعريها، ليعرضها اكثر وضوحا وجلاء، للضوء واللون والهواء، وتعاقب الظلال والحركات..

فكأنما المطلوب هو تحرير الأذن والعين من المخيلة.

وفي مجال البحث عن المصدر الحسي للصور الكتابية، والابنية الانشائية، لا يمكن اعتبار الطبيعة وعناصرها مصدراً ثانويا او محايداً في هذا الصدد.

إنها المصدر كالأب والمغذي لهذه الصور. كذلك ما يقع من أحداث ووقائع محسومة. إن هذه الكلمات.. هذه الخطوط والأشكال والألوان... كانت قبل ذلك ترابا او حجراً.

ان غرنيكا مدينة في الأساس.

مثل ذلك الكتابة التي تأخذ مرجعيتها من مكانها المحلي. كتابات المكان، كشعر الجنوب اللبناني، وشعر الذاكرة الفلسطينية، وحتى روايات وقصص ماركيز..

فهي جميعاً مدموغة بعناصر مكانها ومحليتها، بدخان القرى مثلاً، وترقرق مياه الانهار (وإن دامية)، وما اشبه ذلك، وتأتي أدوات الفنان وقدرته على الدمج والتفكيك والتركيب، لتبتكر من عناصر نص الواقع او الطبيعة، نصاً ابداعياً مسحوباً من أصوله، كانسحاب خيوط الشمس من الشمس.

لعل ذلك ما فعله، على وجه التقريب، في مطالع هذا القرن، المخرج السينمائي الاسباني «بونويل» في فيلم «الكلب الاندلسي»، الذي شارك في كتابة السيناريو له، الرسام الاسباني السريالي المعروف سلفادور دالي.

يتألف فيلم «الكلب الاندلسي» من مجموعة مشاهد حسية بصرية، واقعية، كأنها منذورة للتصدي للتجريدية، وبمجرد مشاهدتها، تحدث قشعريرة التلقي للإبداع، وهي قشعرية قادرة على مفاجأة جميع التوقعات المسبقة عن المشاهد... وتوليد مشاعر غير منتظرة.

والمثال ان المشهد الأول للفيلم، يبدأ بصورة عين طفل جميلة واسعة سوداء..

ثم يتقدم المشهد السينمائي قليلاً .. قليلاً.. وفجأة تجرح هذه العين بسكين حادة.

وتتوالى من بعد ذلك سائر المشاهد، بهذا الطقس او ما يشبهه.

وحين سئل دالي عن هدفه من ذلك قال: «اريد ان ادفن الى الأبد، تجريدية البورجوازية الاوروبية».

إن نواة فكرة دالي هذه، رافقته فيما بعد، في ما وصل اليه فنه التشكيلي في تجربته. فقد كان اندريه بريتون مثلاً، يخرجه من دائرة السريالية. فدالي لم يخرج في رسومه، عن المادة المحسوسة الاولى لهذا التصور.

لقد بقي فنان حسيات، لا فنان تجريد، فنان صور لا فنان افكار.

وهو بهذا المعنى لم يكن رساماً ذهنيا.

وعلى الرغم من بعثرته لعناصر «المبعثرات» فوق لوحته، كما اراد، الا انه بقي امينا للحس، خائنا للتجريد.

إنه يرسم، على سبيل المثال، في احدى لوحاته، زرافة مشتعلة، وفي لوحة أخرى يجمع يبعثر، على اللوحة العناصر التالية: سرج حصان معلق على فند شجرة، ارقام ساعة في صحراء، انسان صغير واقف... الخ.

هل في الامكان اعتبار استعادة الحواس والمحسوسات لقيا جديدة لانسان ضائع في غبار التجريد؟ هل يمكن اعادة الأصابع والعينين والأنف والأذن الى اماكنها، وعودة التماس الأول مع الاشياء وايجاد متعة المادية الأولى؟

* شاعر لبناني

مختارات من التراث الانساني

كون الشيء واحدا فصار واحدا آخر قول شعري غير معقول

اعداد: عادل خزام

«وهم وتنبيه»

■ انه قد سبق الى الاوهام العامية ان اللذات القوية المستعلية هي الحسية وان ماعداها لذات ضعيفة وكلها خيالات غير حقيقية. وقد يمكن ان ينبه من جملتهم من له تمييز ما، فيقال له: أليس الذ مايصفونه من هذا القبيل هو المنكوحات والمطعومات وامور تجري مجراها وانتم تعلمون ان المتمكن من غلبة ما. ولو في أمر خسيس كالشطرنج والنرد ونحوهما قد يعرض له مطعوم ومنكوح فيرفضه لما يعتاضه من لذة الغلبة الوهمية. وقد يعرض مطعوم ومنكوح لطالب العفة والرئاسة مع صحة جسمه في صحبة حشمة فينفض اليد منهما مراعاة للحشمة فتكون مراعاة الحشمة آثر والذ لا محالة هناك من المنكوح والمطعوم. واذا عرض للكرام من الناس، الإلتذاذ بانعام يصيبون موضعه آثروه على الالتذاذ بمشتهى حيواني متنافس فيه، وآثروا فيه غيرهم على انفسهم مسرعين الى الانعام به.

وكذلك فان كبير النفس يستصغر الجوع والعطش عند المحافظة على ماء الوجه ويستحقر هول الموت ومفاجأة العطب عند مناجزة الاقران المبارزين، وربما اقتحم الواحد على عدوهم ممتطيا ظهر الخطر لما يتوقعه من لذة الحمد ولو بعد الموت كان ذلك يصل اليه وهو ميت. فقد بان ان اللذات الباطنة مستعلية على اللذات الحسية. وليس ذلك في العاقل فقط بل وفي العجم من الحيوانات فان من كلاب الصيد مايقتنص على الجوع ثم يمسكه على صاحبه، وربما حمله اليه. والراضعة من الحيوانات تؤثر ماولدته على نفسها، وربما خاطرت محامية عليه اعظم من مخاطرتها في ذات حمايتها نفسها. فاذا كانت اللذات الباطنة أعظم من الظاهرة وان لم تكن عقلية فما قولك في العقلية؟!.

«تذنيب»

■ فلا ينبغي لنا ان نستمع الى قول من يقول: انا لو حصلنا على جملة لا نأكل فيها ولانشرب فيها ولا ننكح فاية سعادة ستكون لنا. والذي يقول هذا فيجب ان يبصر ويقال له، يامسكين لعل الحال التي للملائكة ومافوقها ألذ وأبهج وأنعم من حال الانعام، بل كيف يمكن ان يكون لاحدهما الى الآخر نسبة يعتد بها.

«تنبيه»

■ ان اللذة هي ادراك ونيل لوصول ماهو عند المدرك كمال وخير من حيث هو كذلك. والألم هو ادراك ونيل لوصول ماهو عند المدرك آفة وشر.

«وهم وتنبيه»

■ ولعل ظاناً يظن ان من الكمالات والخيرات ما لا يلتذ به اللذة التي تناسب مبلغه مثل الصحة والسلامة فلا يلتذ بهما مايلتذ بالحلو وغيره. فجوابه بعد المسامحة والتسليم: ان الشرط كان حصولا وشعورا جميعاً، ولعل المحسوسات اذا استقرت لم يشعر بها على ان المريض والوصب يجد عند الثؤوب الى الحالة الطبيعية مفافصة غير خفي التدريج لذة عظيمة.

«تنبيه»

■ والعارفون المتنزهون اذا وضع عنهم درن مقارنة البدن وانفكوا عن الشواغل خلصوا الى عالم القدس والسعادة وانتعشوا بالكمال الأعلى وحصلت لهم اللذة العليا. وقد عرفتها.

«تنبيه»

■ والنفوس السليمة التي هي على الفطرة ولم يفظظها مباشرة الأمور الارضية الجاسية اذا سمعت ذكرا روحانيا يشير الى احوال المفارقات غشيها غاش شائق لايعرف سببه، واصابها وجد مبرح مع لذة مفرحة يفضي ذلك بها الى حيرة ودهش. وذلك للمناسبة وقد جرب هذا تجريبا شديدا. وذلك من افضل البواعث. ومن كان باعثه اياه لم يقنع الا بتتمة الاستبصار. ومن كان باعثه طلب الحمد والمنافسة اقتصه مابلغه الغرض. فهذه حال لذة العارفين.

«تنبيه»

■ واما البله فانهم اذا تنزهوا خلصوا من البدن الى سعادة تليق بهم، ولعلهم لايستغنون فيها عن معاونة جسم يكون موضوعا لتخيلات لهم ولا يمتنع ان يكون ذلك جسما سماويا او مايشبهه. ولعل ذلك يفضي بهم آخر الأمر الى الاستعداد للاتصال المسعد الذي للعارفين.

«تنبيه»

■ وجود المعلول متعلق بالعلة من حيث هي على الحال التي بها تكون علة من طبيعة او ارادة او غير ذلك ايضا من الامور يحتاج الى ان يكون من خارج ولها مدخل في تتميم كون العلة علة بالفعل مثل الآلة حاجة النجار الى القدوم، او المادة حاجة النجار الى الخشب، او المعاون حاجة المنشار الى نشار آخر، او الوقت حاجة الآدمي الى الصيف، او الى الداعي حاجة الاكل الى الجوع، او زوال المانع حاجة الغسال الى زوال الدجن.

«تنبيه»

■ الابداع هو أن يكون من الشيء وجود لغيره متعلق به فقط دون متوسط من مادة أو آلة أو زمان.

«تنبيه»

■ اتعرف ماالغني؟ الغني التام هو الذي يكون غير متعلق بشيء خارج عنه في امور ثلاثة. في ذاته، وفي هيئات متمكنة من ذاته، وفي هيئة كمالية اضافية لذاته. فمن احتاج الى شيء آخر عنه حتى يتم له ذاته، أوحال متمكنة من ذاته مثل شكل او حسن او غير ذلك، او حال لها اضافة ما، كعلم او عالمية او قدرة او قادرية فهو غير محتاج الى كسب.

«تذنيب»

■ اتعرف ماالملك الحق؟ الملك الحق هو الغني الحق مطلقا، ولا يستغني عنه شيء في شيء، وله ذات كل شيء لان كل شيء منه، او مما منه ذاته، فكل شيء غيره فهو له مملوك وليس له الى شيء فقر.

«تنبيه»

■ تأمل كيف ابتدأ الوجود من الاشرف حتى انتهى الى الهيولي، ثم عاد من الاخس فالاخس الى الاشرف حتى بلغ النفس الناطقة والعقل المستفاد.

«اشارة»

■ اعلم ان قول القائل: ان شيئا يصير شيئا آخر لا على سبيل الاستحالة من حال الى حال، ولا على سبيل التركيب مع شيء آخر ليحدث منهما ثالث، بل على أنه كان شيئا واحدا فصار واحدا آخر قول شعري غير معقول.

«نكتة»

■ كونك يمينا وشمالا هو اضافة محضة. وكونك قادرا عالما هو كونك في حالة متقررة في نفسك تتبعها اضافة لازمة اولاحقة. فانت بهما ذو حال مضافة لاذو اضافة محضة.

«تنبيه»

■ الالتفات الى ماتنزه عنه شغل، والاعتداد بما هو طوع من النفس عجز، والتبجح بزينة الذات من حيث هي الذات وان كان بالحق تيه، والاقبال بالكلية على الحق خلاص.

«تنبيه»

■ العارف هش بش بسام يبجل الصغير من تواضعه كما يبجل الكبير، وينبسط من الخامل مثل ما ينبسط من النبيه وكيف لايهش وهو فرحان بالحق وبكل شيء فانه يرى فيه الحق، وكيف لايستوي والجميع عنده سواسية اهل الرحمة قد شغلوا بالباطل.

«نصيحة»

■ اياك ان يكون تكيسك وتبرؤك عن العامة هو ان تبرى منكرا لكل شيء فذلك طيش وعجز. وليس الخرق في تكذيبك مالم يستبن لك بعد جليته دون الخرق في تصديقك مالم تقم في يديك بينة. بل عليك الاعتصام بحبل التوقف وان ازعجك استنكار مايوعاه سمعك مالم تتبرهن استحالته لك. فالصواب ان تسرح امثال ذلك الى بقعة الامكان مالم يزدك عنه قائم البرهان. واعلم ان الطبيعة عجائب والقوى العالية الفعالة والقوى السافلة المنفعلة اجتماعات على غرائب.

«تنبيه»

■ ولعلك قد تبلغك من العارفين اخبار تكاد تأتي بقلب العادة فتبادر الى التكذيب وذلك مثل مايقال: ان عارفا استسقى الناس فسقوا، او استشفى لهم فشفوا، او دعى عليهم فخسف بهم وزلزلوا او هلكوا بوجه آخر، ودعا لهم فصرف عنهم الوباء والموتين والسيل والطوفان، او خشع لبعضهم سبع، او لم ينفر عنهم طائر، او مثل ذلك مما لاتوخذ في طريق الممتنع الصريح فتوقف ولاتعجل فان لامثال هذه الاشياء اسبابا في اسرار الطبيعة. وربما يتأتى لي ان اقص بعضها عليك.

«تنبيه»

■ انه لو كان كل موجود بحيث يدخل في الوهم والحس لكان الحس والوهم يدخلان في الحس والوهم ولكان العقل الذي هو الحكم الحق يدخل في الوهم. ومن بعد هذه الاصول فليس شيء من العشق والخجل والوجل والغضب والشجاعة والجبن مما يدخل في الحس والوهم وهي من علائق الامور المحسوسة فما ظنك بموجودات ان كانت خارجة الذوات عن درجات المحسوسات وعلائقها.

«وهم وتنبيه»

■ ولعل قائل منهم يقول: ان الانسان مثلا انما هو انسان من حيث له اعضاء من يد وعين وحاجب وغير ذلك ومن حيث كذلك فهو محسوس. فننبه ونقول له، ان الحال في كل عضو كلي مما ذكرته او تركته كالحال في الانسان نفسه.

من كتاب: الاشارات والتنبيهات
تأليف: الشيخ أبي علي حسين بن عبدالله بن سينا
شرح: نصير الدين محمد بن محمد بن الحسن الطوسي
شرح الشرح: العلامة قطب الدين محمد بن محمد بن أبي جعفر الرازي